الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٣ ● العدد ٢٧١ ● فبراير ٢٠٠٠م ● شوال ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 271

هدية الشباب

خريطة العالم

العدد + الهدية = ٢٥٠ قرشا فقط

أسرار المراهقين

ماذا يحبون .. وماذا يكرهون .. وبماذا يحلمون؟

خاص للشباب: تايسون فى المسجد!



كاظم الساهر: أنا مدينة الأحزان

محطات فى حياة بطرس غالى



هيثم فاروق يحرز هدفا فى قلب بائعة الملابس

مهندس الانفتاح أمام محكمة «الشباب»



الفك المفترس

حكاية شاب يهوى القفز من الأدوار العليا إلى الأرض!

حكايات أم كلثوم

رحلة إلى الماضى القريب

شباب الكشح يحدد روشتة العلاج



سميرة سعيد تضحك وتغنى مع قراء «الشباب»



مارادونا الأسطورة الحزينة!

عفوا.. هل أنت خجول؟

بوسترات الشباب: فابيان بارتيه - ماريا جرازيا - صوفى مارسو - دينيس ريتشاردز - حسام حسن - براد بيت


Lay's
BRAND
طازة أكتر
تعرفه من وسط مليون بطاطساية

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير:
راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى:
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

خريطة العالم هدية «الشباب» لقرائها

مع العدد هدية مجانية جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها عبارة عن خريطة كبيرة الحجم لدول العالم وأهم البحار والمحيطات بها..

ويمكنك تعليق هذه الخريطة على حائط غرفتك أو الاحتفاظ بها تحت زجاج مكتبك للاستفادة منها فى إثراء معلوماتك.

موعد مع وزير الشباب



كتب ـ خالد بركات:

يلتقى الدكتور علىّ الدين هلال وزير الشباب بعدد من قراء مجلة «الشباب» فى ندوة مفتوحة، وعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الندوة الاتصال بمجلة «الشباب» على تليفون رقم ٥٧٨٦١٠٠ أو ٥٧٨٦٢٠٠ داخلى ٥٠٩٦ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً أيام الثلاثاء «١» والأربعاء «٢» والخميس «٣» فبراير لترك اسمه ومعرفه موعد عقد الندوة.

سهرة مع إيمان البحر درويش



المطرب الكبير إيمان البحر درويش هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه.. ويمكنكم الاتصال على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.. أيام السبت «٥» والأحد «٦» والاثنين «٧» فبراير الجارى لمعرفة الموعد.. أو إرسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ حتى يوم ١٠ فبراير الجارى.

موعد مع الكابتن محمود الجوهرى



يلتقى الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى السابق لمنتخب مصر بعدد من قراء «الشباب» فى حوار مفتوح يجيب خلاله عن أسئلتهم واستفساراتهم، ويتحدث عن أفكاره وتقويمه لمستوى منتخب مصر عقب انتهاء بطولة الأمم الأفريقية..

فعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بكوبون «موعد مع الجوهرى» المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ فبراير الجارى، وسوف يتم إبلاغ القراء بموعد الندوة برقيا أو هاتفيا.

«أفتح قلبك» مع الأستاذ الدكتور «يحيى الرخاوى»



كتبت ـ آمال عويضة

تستضيف مجلة «الشباب» فى ندوة «افتح قلبك» لهذا الشهر الأستاذ الدكتور «يحيى الرخاوى» أحد المهتمين بقضايا الشباب ومشكلات القرن الجديد .

فإذا كنت تشعر بنوع من التمرد أو الرفض وترغب فى فهم كيفية التعامل مع تلك الطاقة .. يمكنك تسجيل اسمك بالاتصال على تليفون رقم ٥٧٨٦٥٠٠ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً ابتداء من اليوم وحتى يوم السبت [illegible] فبراير، أو كتابة مشكلتك وإرسالها بالبريد، وسوف تعامل جميع الرسائل الواردة بالسرية التامة.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته

مع سبرنج تورز للسياحة

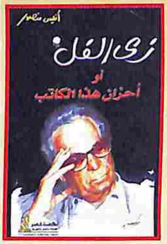
يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيي طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.



مقرمشات
بريتزو
Pretzo
الإحساس الحقيقى بالقرمشة
• خالى من الكولسترول
• خالى من المواد الحافظة
• ملئ بالحديد و الڤيتامينات و البروتينات
Pretzo
Pretzels
بالكمون
Pretzo
Pretzels
بالملح
Pretzo
Pretzels
بريتزو
بالشطة والليمون

زى الفل!
أو أحزان أنيس منصور!



ـ أنا منتظركم فى جهنم فلا تتأخروا عنى!

لا تتأخر عنى يا أنيس أنت وصلاح طاهر.. لكن لابأس بأن تنتظر أنت يا أنيس قليلا فلديك كلام حلو كثير يجب أن تكتبه لقرائك قبل أن تلحق بى .. أما أنت يا صلاح فلا تتأخر عنى، وسوف تجد كثيرين من أصدقائك!

هكذا كانت آخر كلمات الأديب الكبير توفيق الحكيم وهو فى النزع الأخير تتناوبه الغيبوبة فيروح فيها ثم يفيق لحظات، فيجد الكاتب الكبير أنيس منصور والفنان الكبير صلاح طاهر إلى جواره وتصدر عنه هذه الكلمات المعبرة بلا وعى منه ولا سيطرة

وعن أحزان فراق الأحباء ابتداء من الأم العطوف والأب الطيب والأصدقاء الراحلين من الأدباء الكبار والصحفيين والفنانين، ومحنة مرض الكاتب ودخوله المستشفى فى الغربة لعلاج جلطة الساق.

وعن وسوسة الخوف من المرض لديه ولدى الكبار من المشاهير.. كتب الأديب الكبير أنيس منصور كتابه الجديد الممتع «زى الفل أو أحزان هذا الكاتب» أما «زى الفل» فهى العبارة الشائعة على ألسنة الأطباء المصريين حين يريدون طمأنة المريض على حالته الصحية وإبعاد القلق عنه.. والكتاب فى ٣٣٥ صفحة وصدر عن دار نهضة مصر.

أسماء الدفعة الأخيرة من الفائزين بمشروعات بنك ناصر الاجتماعى عن شهر ديسمبر

كتبت ـ مروة الحداد:

تنشر مجلة «الشباب» فى هذا العدد أسماء الفائزين بإقامة المشروعات العشرة الأخيرة المقدمة من بنك ناصر الاجتماعى عن شهر ديسمبر الماضى. ونكون بذلك قد قدمنا مائة مشروع إنتاجى صغير لمائة من قراء مجلة الشباب، والفائزون هم:

١ ـ مصطفى حسن عبد الحليم شلاطة ـ المطرية ـ دقهلية شارع عبانى والغوايلة.

٢ ـ محمود محمد عزت محمود القاضى ـ عمارات الأوقاف ـ بجوار نادى الزمالك.

٣ ـ الباشا محمد بخيت بدر عبد الحميد ـ سوهاج ـ المراغة ـ قرية أولاد أسماعيل.

٤ ـ الشافعى أحمد رمضان نعيم ـ كفر الأصالى ـ مركز طلخا ـ دقهلية.

٥ ـ إبراهيم عيد سليمان ـ محافظة الإسماعيلية ـ قرية أبو خليفة.

٦ ـ محمد محمد عبد المحسن مصطفى ـ مساكن ٦ أكتوبر عمارة ٥٦ شارع ٩ محافظة بورسعيد.

٧ ـ أحمد محمد رشيدى محمد ـ مساكن أسوان ـ كوم أمبو ـ قرية مربعات شركة وادى.

٨ ـ عبد الفتاح محمد محمود ـ محافظة المنوفية ـ مركز بركة السبع ـ قرية الروضة.

٩ ـ حنان أحمد عطا ـ طنطا ـ القرشى شارع زهران رقم ٢٩.

١٠ ـ عادل عبد السميع أحمد حسن ـ الغردقة ـ البحر الأحمر.

١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى، بواقع حفل واحد كل شهر، يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠ و ٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة العروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين، ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس!

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل «مجلة الشباب» تقديم فرصة دهان شقة مجاناً كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة «جينرال سيرفيس» بالمعادى حيث تتولى الشركة ... ١٢ شقة مجانا بواقع شقة كل شهر.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه ومايثبت أنه مقبل على الزواج مرفقاً بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة ... الترتيبات اللازمة.



إعداد:
نادية
منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٤).. وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد فبراير

تتعرض الطوابع والنقود خاصة العملات الورقية لعمليات التزوير والتزييف.. ويمكن تلافى ذلك باستخدام:-

١- الألوان
٢-التصميم
٣-العلامة المائية

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ مارس).

إجابة سؤال ديسمبر٩٩: المتحف البريطانى

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد بطاقة تذكارية بمناسبة حصول الدكتور زويل على جائزة نوبل فى الكيمياء، وتحمل البطاقة صورته فى خلفيتها الأهرامات.. البطاقة فئة ١٢٥ قرشاً



طابع مصرى عن الدكتور زويل

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

أصدرت هيئة البريد فى فنلندا طابعاً جديداً فى يناير ٢٠٠٠ عن طيور البحر، الطابع أبعاده [٢٦ × ٣٥,٤مم] مكون من أربعة ألوان.

كما أصدرت إدارة البريد فى إنجلترا طابعا جديداً بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس نظام إطفاء الحرائق هناك ..الطابع فئة ٩ بنسات.



طابع إنجليزى عن الإطفاء



طابع فنلندى عن طائر البحر

من ألبوم الهواة

من ألبوم الصديق محمد نيازى من الإسكندرية هذا الطابع التركى عن شاطئ أردو.



طابع تركى عن شاطئ أردو بتركيا

هواة المبادلة

● حسن السيد حسن إبراهيم جبر ـ العاشر من رمضان مجاورة ٣١، مربع ٣ ،عمارة ٢١، شقة١٠

ملاحظة بريدية

الأصدقاء الذين يسألون عن كيفية تثمين الطابع أو بيعه :يتم ذلك عن طريق تجار الطوابع والهواة من أصحاب الخبرة فى هذا المجال ..ويمكن الرجوع إلى جمعية هواة الطوابع ... بشارع عبدالخالق ثروت.

شباب «الكُشح» يحددون روشتة العلاج!



شباب الكشح يتحدثون إلى مندوب الشباب

تطبيق القانون بصرامة على المخطئين.. أكبر ضمان لتجاوز الأزمة.. ومنع تكرارها

تقرير من الكُشح يكتبه:

نبيل عمر

تصوير: سامى بشرى



عندما دخلت إلى قرية الكُشح، لم يكن السؤال عن تفاصيل أحداث العنف هو شاغلى الشاغل، لأن النيابة العامة تحقق فيها، والقفز إلى نتائج واستنتاجات قد يرسم صورة مشوهة غير صحيحة عما جرى، ولا سيما أننى استمعت إلى أكثر من ٢٠ حكاية عنها، لم تتماثل فيها حكايتان، خاصة عند الاقتراب من الأحداث التى أدت إلى العنف، سواء فى مشاحنة السيدة العجوز مع التاجر المسيحى راشد أو تدخل «فوزى» صاحب الكشك المسلم ومشاجرته مع راشد، أو تكسير المحال أو تحطيم الأكشاك، أو دقات الكنيسة الثلاث ومغزاها أو شائعات القتل والتدمير التى سرت سريان النار فى الهشيم فاشعلت الموقف كله، أو من الذى بدأ إطلاق الرصاص، وكلها حكايات متداخلة يلقى فيها كل طرف على الطرف الآخر مسئولية تفجير أحداث العنف كاملة، إذن.. لنترك الأمر للنيابة..

وما يعنينا الآن هو المستقبل، وشباب هذه القرية هم جزء من المستقبل، عليهم أن يعيشوا معا، ويتعاملوا معا، ويمارسوا الحياة معا، ويتحرروا من آثار الأحداث المؤلمة!

باختصار.. كيف يرون ما حدث؟!.. وكيف يستوعبونه ويتجاوزونه؟!

لا يمكن أن تكون الإجابات عند الطرفين متشابهة، لأن «نهايات» الأحداث لم تكن متشابهة، فهناك مواطنون مسيحيون سقط منهم القتلى ،وسرقت ونهبت بعض محالهم وبيوتهم، وهناك مواطنون مسلمون سقط منهم مصابون وقتيل واحد، ولم تتعرض ممتلكاتهم للأذى.

ويتفق مواطنو القرية جميعا أيا كانت ديانتهم على حقيقة مؤكدة، هى أن ما حدث كان مفاجأة مذهلة للجميع ،فليس فى الحياة اليومية أو تاريخ القرية ما يشى بأن شيئا من العنف يمكن أن يطل برأسه عليهم من جديد.

وعلى باب إحدى الدور قابلت مجموعة من الشباب، أخذونى معهم.. وأجابوا على تساؤلاتى..

خالد صابر عبد المجيد، طالب بكلية الحقوق فى أسيوط، يتعجب مما حدث، وتلمع عيناه بالدهشة وعدم التصديق، ويقول فى كلمات محددة: لا نستطيع أن نستغنى عن بعضنا بعضا، مصالحنا مرتبطة، ورش وتجارة وعمالة مشتركة .. كثيرون منا يشاركونهم فى التجارة، فالأخوة المسيحيون عمليون، أمناء، نشيطون، يفهمون قوانين السوق، وشطار فعلا.

ارتفع صوت خالد الهادئ ورسمت يده اليمنى المعنى الذى يقوله: علينا أن «نذيب» هذه الأحداث، ونتجنب الأخطاء المتبادلة، وهذا سوف يحدث عاجلا أو آجلا، لسبب بسيط وواضح وقد ينساه البعض أو يتجاهله، وهو أننا لن نترك قريتنا وهم لن يتركوا قريتهم، هذه أرضنا جميعا، ولابد لنا من التعايش والتعاون والعودة إلى علاقاتنا القديمة التى اتسمت بالسماحة والود.

وضرب لى خالد مثلا بعلاقته بالمسيحيين، وقال: أنا أدرس فى أسيوط، ووالدى يرسل لى المصروفات كل شهر، وفى الغالب مع [illegible]

ويصف عبد الناصر عبد الهادى [illegible]

موظف بوزارة المالية، أعمال العنف التى نشبت بأنها: لا مبادئ ولا أخلاق ولا دين.

ويروى قصة بناء جامع عمرو بن العاص على أرض كانت تملكها سيدة مسيحية.

ويحدثنا عبد الناصر عن علاقته بـ «جواد»، وجواد اسم شهرة لشاب مسيحى محبوب اسمه الحقيقى «جوزيف عزيز» من عائلة السعايدة، ويقول: إنه صديقى وهو فى منتهى الذوق والأدب، نخرج أحيانا معه، ونتزاور فى الأعياد وأنا أملك ستة مخازن يستأجرها مسيحيون، أحدها به دقيق ثمنه أكثر من مائتى ألف جنيه، لم يقترب منه أحد، وجيرانى فى الخلف مسيحيون وعلاقتنا طيبة.

وعندما وجد عبد الناصر تساؤلا فى عينى، عن الذى جرى، إذا كانت الأحوال كما وصفها، تطوع من نفسه بالإجابة: ما أقوله لا يعنى أن مجتمع الكشح كله سليم، فهناك قلة سيئة، تصدر عنها تصرفات غبية تنم عن تعصب وجهل كالسخرية من الآخرين، وإظهار عدم الاحترام للمشاعر الدينية. لكننى أقصد «عموم الحال» القائم على الود والحب والتسامح، كنا نلعب الكرة معا فى الجبل ونشكل فرقا باسم القرية و«نلاعب» القرى الأخرى.

صحيح أن السنوات الأخيرة شهدت بعض التباعد، وتقع بعض احتكاكات بسيطة يمكن تلافيها، دون أن يخطئ طرف فى الطرف الآخر! لكن ذلك كله يمكن علاجه من الجانبين وخلال فترة محدودة.

لكن عبد الواحد محمد، وهو «مكوجى رجل» فى الثامنة عشرة من عمره كان محتدا فى حديثه، وروى لى الأحداث سواء التى سبقت اندلاع عاصفة العنف، بصفته شاهد عيان كان موجودا عند وقوع حادث السيدة العجوز مع التاجر عصر يوم الجمعة الأخير من السنة الماضية. أو إطلاق الرصاص قبل ظهر يوم الأحد التالى، ولن أكتب روايته، فهى بالطبع تنحاز إلى طرف على حساب طرف آخر، بالرغم من قسمه الغليظ، فالمسألة أكثر تعقيدا مما يتصور. وقد يختلط فى حكايته ما رآه مع ما سمعه، لأن الأحداث جرت فى عدة أيام، يستحيل معها أن يكون شاهدا لها جميعا!

ولكن يمكن تصنيف شهادته فى خانة «المناخ» الذى قاد إلى هبوب العاصفة وقد وردت فى شهادته عبارات من عينة: «نطلع السنترال نكلم أمريكا» أو «هل يحكمنى كلينتون» كما يتفوه بذلك قلة فى حالة غضب، دون أن يدركوا معناها!

وعندما انتهى من شهادته.. سألته: والحال قبل الأحداث؟!

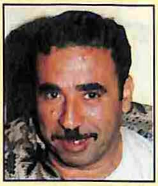
أجابنى: زبائنى من المسيحيين كثيرون، وأصحابى أيضا، نأكل ونشرب مع بعض، علاقات متشابكة، وعندما فتحت دكانى مرة أخرى جاءنى «صاحب» منهم وكان مشاركا فى الأحداث لأكوى جلبابه.

.. وانتقل خيط الحديث إلى أحمد عبدالهادى، وأحمد لا يزامل احداً من الطلبة المسيحيين فى فصله، لسبب وحيد، أنه طالب أزهرى فى الصف الثانى الثانوى، لكنه يصاحب بعضهم خارج المدرسة، ومن جيرانه المسيحيين فاروق لبيب وهم يتكلمون فى المناهج المشتركة أو يتحاورن فى درس علوم، أو يتزاورون أحياناً، كما قد يلعب البلياردو معهم فى الصالات المفتوحة حديثاً بالقرية.

وأحمد كان موجوداً ساعة وقوع الأحداث المشئومة، حبيساً فى بيته، يتابعها من إحدى القنوات الفضائية العربية التى اذاعت ما جرى فى الكشح!

وقال لى أحمد: كلما سمعت الخبر أو التعليقات عليه أتصور أننى اتابع شيئاً شاذا

سنتجاوز المحنة بمرور الوقت.. والعدل كفيل بحل كل المشكلات



سرجيوس منقريوس



جوزيف عزيز



يسرى بشير عمر



عبد الواحد محمد



المسلمون والمسيحيون يؤكدون أن العلاقة بينهم طيبة.. ولم تتأثر بأى شىء



عبد الناصر عبد الهادى



خالد صابر



أحمد عبد الهادى

خالد صابر:
مصالحنا مرتبطة ولا نستغنى عن بعضنا بعضا ولابديل عن التعايش والتعاون والمودة

جوزيف عزيز:
معظم زبائنى من المسلمين وأصدقائى أيضا

وغريباً عنى.

ولا يبالغ أحمد فى وصفه، لأن ما كان يسمعه سواء من التليفزيون أو من صدى طلقات الرصاص فى الخارج لا يمكن استيعابه بحال من الأحوال.

وكذلك الحال مع مروان حارس دسوقى الطالب أيضا بالمعهد الأزهرى الثانوى.

أما يسرى بشير عمر، مدرس اللغة العربية، فهو يلخص طبيعة العلاقات فى القرية فى حكاية «أبو ستة» الأب المسيحى الذى هاجر إلى الكويت للعمل وقال له: ابنى أشرف أمانة فى رقبتك وأنا غائب وكان أشرف تلميذا بالصف الأول الإعدادى..

ويقول: الحل فى «جلسة عرب»، بعد التحقيقات ما تأخذ مجراها، نتعاتب ونتصافى، وتعوض الحكومة كل الذين أضيروا عن خسائرهم من أصحاب المحال أو الاكشاك والبيوت المحروقة.

□□□

فى مساء نفس اليوم الذى جلست فيه إلى الشباب المسلم كنت على موعد مع الشباب المسيحى، وتأخرت قليلاً، فتفرقوا وتأجل الموعد إلى اليوم التالى، وعدت إلى القرية، ودخلتها إلى شارع صليبة بشيت، لأجدهم مجتمعين بالقرب من الكنيسة، وتوجهنا جميعاً إلى منزل الاستاذ سرجيوس منقريوس القمص من عائلة القمامصة إحدى أعرق العائلات فى الكشح.

وقابلت بين المجتمعين «جوزيف عزيز» الذى حدثنى عنه عبدالناصر عبدالهادى، وجوزيف شاب أسمر، ملامحه منبسطة مريحة، تعطى انطباعاً بالطيبة والوداعة، وله نكهة عذبة فى الحديث وروح بسيطة، وهو يتاجر فى الأجهزة الكهربائية، ويشترى منه المسلمون ما يحتاجون منها بالتقسيط.

قال لى جوزيف: علاقاتى بالمسلمين جيدة جداً، أصدقاء واصحاب وزملاء وحبايب، نحن جميعاً أهل، نتزاور، ونتعامل، ونجلس معا أحيانا نتبادل النكات!

وفى بعض الحالات كنت، أتعرض لاستفزاز من بعض الاشخاص، فكنا نتجاوز عن هذه الامور.. لم يخطر فى بالى إطلاقاً أن يحدث ما حدث، ولا اتصور وجود أسباب له، وهو ليس من طبيعة مجتمعنا.لا أريد الحديث عن الماضى، لكن لن نستطيع أن نتجاوزه إلا بتصفيته، وتصفيته لن تتم إلا بيد العدالة عندما تقتص من الجناة.

وعندما وجهت حديثى إلى بقية الأخوة، أحسست أنهم حذرون وفى نفوسهم قلق مبهم من «الصحافة» التى اتهموها بتحريف كلام قالوه أو قاله أصدقاؤهم أو نشر صور وتحتها أسماء مختلفة بعضها من المسلمين.

وبعد الأخذ والرد .. بدأ الحوار..

وتحدث ناجح القس منقريوس وهو مدرس أول ثانوى لغة فرنسية، وقال: الأحداث كانت مفاجأة لنا جميعاً وامراً خطيراً لم نتوقعه، [illegible] عجلة الأيام إلى الوراء، فنتجنبها.

وبدا ناجح مهموماً بالمستقبل، حريصاً على تحديد ملامحه.

قائلا: المستقبل مرهون بإصلاح ماحدث.

سألته: كيف؟!

أجاب: الإصلاح له ثلاثة مسارات..

أولا .. أن تأخذ العدالة مجراها، وأن توقع أقصى العقوبات على المجرمين، وهذا ما صرح به فعلاً الرئيس مبارك ورئيس مجلس الوزراء، وهذا المسار هو الاهم حالياً، ونحن كلنا ثقة فى نزاهة القضاء المصرى وحكمة وأمانة الرئيس مبارك، لانه رئيس كل المصريين.

ثانيا: أن تعمل الدولة على تنمية القرية وتطويرها، وتعويضها عن خدمات حرمت منها فى الماضى، وقد بدأت ذلك بالفعل، لكننا نطمح للمزيد، ببناء مدرسة ثانوية تجارية تخدم الكشح والقرى التابعة لها.

ثالثا: المصالحة الشعبية وتضم القيادات السياسية والشعبية والدينية، ويجب أن تتم بعد ظهور نتائج التحقيقات، حتى يطمئن المظلوم إلى نيله حقه، وينال المجرمون جزاءهم ويبعدون عن الساحة.

سألته: بعيداً عن الكلام فى السياسة.. كيف كان حالك مع المسلمين؟!

قال: لى زملاء فى المدرسة علاقاتى بهم طيبة للغاية، نتبادل التهنئة بالأعياد وأداء الواجبات كالتعزية وخلافه.

قلت: [illegible]

قال: وأنا طالب كنت ألعب كرة القدم مع أصحابى المسلمين فى الجبل، لعدم وجود أرض فضاء بالقرية، ومنهم ممدوح بشير عمر، وهو حالياً بالقاهرة، ومنذ أيام التقيت بزميل مسلم فبادرنى بالقول: زوبعة فى فنجان!!

فأكدت له ذلك وقلت له إنها لن تؤثر على علاقتنا.

سكت ناجح قليلاً .. ثم قال: لم أكن أود الإفصاح عن هذه الحكاية .. ولكننى سأرويها لأدلل بها على طبيعة العلاقة، وقد حدثت منذ فترة، وكنت توليت الإشراف على جمع المصروفات الدراسية ، ولم يبق سوى تلميذ وحيد فى فصلى ومن قرية مجاورة، فسألته عن اسمه، وعرفت أنه مسلم، وبدا لى فقيراً من ملابسه وأحواله .. فذهبت إلى ناظر المدرسة وأخبرته بأن هذا الطالب لن يقدر على دفع المصروفات، ولا داعى لإحراجه، وإذا لم يعف منها فسوف أدفعها من جيبى دون أن يدرى فأعفاه الناظر.

وختم ناجح كلامه: إنها أحداث غريبة.

وبالفعل كانت كذلك بالنسبة لغالى محروس كليب بالرغم من أنه لم يكن بالقرية لا قبل وقوعها ولاعندما وقعت، إذ كان يدرس فى كليته بسوهاج، ووصله خبرها عن طريق التليفون وحكايات القادمين منها.

كان غالى فى خضم امتحانات «الترم الأول» لبكالوريوس التجارة، فاهتزت أعصابه وسيطر عليه الخوف، واضطربت مشاعره فالحكايات التى تروى له كانت مفزعة، بعضها حقيقى وبعضها خيالى، وهو لايعرف بالضبط مالذى يمكن أن يصيب أهله، حاول أن يتصل بهم تليفونيا لمدة ست ساعات، لكن الخطوط المقطوعة لم تسعفه، عاش فى سوهاج مشحوناً بالتوتر والقلق، لايصدق أن مايقال له يمكن أن يحدث فى قريته!

يقول غالى: لى زملاء من المسلمين ونتعامل معاً بصورة عادية، فالمدن أرحب صدراً، وعصبيتها أقل..

والمستقبل؟!

أجاب: نريد العدل للجميع وأن يشعر كل إنسان بالأمان .

ماحدث مع غالى وقع أيضا ليسرى مجدى سليم على بعد ٥٤٠ كيلو متراً من الكشح، يسرى طالب بالسنة الثالثة بمعهد الدراسات التعاونية بالقاهرة، بالمصادفة اتصل بعمه الذى يعمل فى محطة بنزين بأولاد طوق (دار السلام) كى يخبره بأنه على وشك الانتهاء من امتحان آخر مادة، وسوف يحجز تذكرة عودة إلى سوهاج، فقص عليه العم ماجرى ويقول: استسلمت للخوف بعض الوقت وأنا لا أعرف على وجه الدقة ما الذى يجرى هناك حيث كانت الأقاويل تنتشر والشائعات تنمو ولم أكن أشعر بشىء من ذلك قبل سفرى إلى القاهرة فقد كانت علاقات الناس عادية وطبيعية .. قريتنا أقرب إلى البندر منها إلى الريف، الدكاكين مفتوحة إلى الحادية عشرة مساء، والشباب يلعبون البلياردو، ونسهر حتى منتصف الليل وأحيانا إلى وقت متأخر، الآن لا يتأخر احد فى السهر لكى يجنب أهله القلق وهى مسألة نفسية نحتاج إلى وقت، حتى نستطيع تجاوزها، وتجاوزها يتطلب تحقيق العدل ومعاقبة الذين تسببوا فى هذه الأحداث .

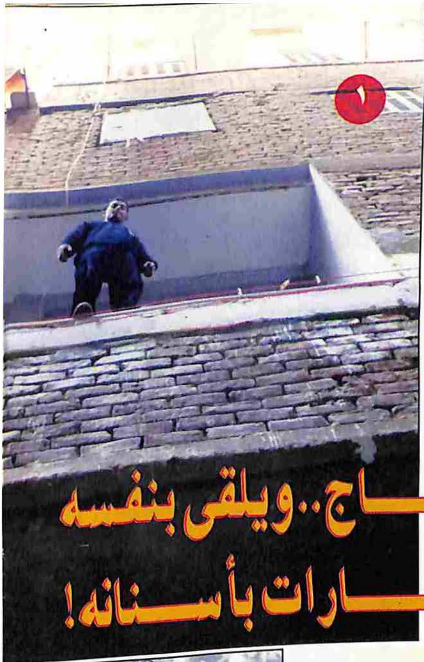
□□□

قبل أن ألملم أوراقى، قال لى شاب لا أذكر اسمه: إن غياب النظام والانضباط والقانون الصارم يشجع على الإفساد والقلاقل، والعين الحمراء لها ضرورة الماء والهواء لردع الخارجين على الخط القويم لأن التهاون معهم يفتح أمامهم أبواب الخطأ، ولايعقل أن يتلاعب الصغار بمصالح الناس ومصلحة الوطن، فتسوء العلاقة بين الناس.

القانون .. والقانون الحاسم والتطبيق الحازم هو السيف البتار لقطع رقبة ثعبان أى فتنة بين المواطنين.. كل المواطنين.

[illegible] واقترابى من شبابها .

●● ظواهر خارقة ●●



الفك المفترس!

حكاية شاب يأكل الزلط والزجاج.. ويلقى بنفسه من الأدوار العليا.. ويجر السيارات بأسنانه!

محمد الكحلاوى:

أخيط فكى بلا ألم أو آثار للدماء .. وكل قدراتى ولدت معى!

فكرت فى احتراف الملاكمة.. لكن النادى أبعدنى من صفوفه بسبب تمرين!

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: السيد عبد القادر

هو شاب فى أواخر العشرينيات من عمره، ولا يوحى جسمه وتكوينه لمن يراه لأول وهلة بأنه يمتلك كل هذه القدرات الخارقة، فوزنه لايزيد على ٧٥ كيلو جراما، وطوله نحو ١٧٥سم، لكنه يستطيع أن يأكل الصفيح والزلط والزجاج وأن يقفز من الأدوار العليا سالما، وأن يجر سيارة نصف نقل بأسنانه ويخيط خديه دون أن تظهر على جسمه أى آثار للدم.

فمن هذا الشاب؟.. وما هو التفسير العلمى لحالته؟!

و يروى محمد الكحلاوى قصته، فيقول: نشأت فى أسرة بسيطة، ووالدى عامل محارة، وتعلمت من والدى مهنة «البياض» فكنت أقوم بخلط «المونة» وعجنها وتجهيزها ثم أصبحت مساعد مبيض ثم عاملا محترفا، وأصبح لى عملى الخاص بعد ذلك فى بعض المقاولات، وتعلمت من هذه المهنة الرضا والقناعة بما قسمه لنا الله سبحانه وتعالى .. أما والدتى فهى ربة منزل وتقوم على رعايتنا ولاحظت أننى منذ صغرى أتمتع بقوى خارقة حتى أننى كنت أتحاشى «التهريج» مع أحد حتى لا أصيبه بأذى ، وكنت أشعر بحرارة جسمى وقدرتى على بذل مجهود يتعب منه أصحابى، وكنت أواصل اللعب والجرى دون أى شعور بالتعب أو حاجة إلى الراحة وعندما وصلت إلى سن العاشرة لاحظ والدى حاجتى الى تفريغ هذه الطاقة فى مزاولة الرياضة ، فذهب معى إلى نادى الترسانة وعرضنى عليهم واختاروا لى رياضة «الملاكمة» وبدأت أتمرن مع الأشبال فى النادى حتى حدث موقف عرف منه الجميع أننى أتمتع بقوى غير عادية.. ففى أحد التدريبات على كيفية توجيه وتفادى اللكمات واتباع أصول رياضة الملاكمة طلب منى مدرب الفريق - وهو ملاكم سابق ومحترف حاصل على بطولة الجمهورية ويكبرنى فى السن بكثير ... - أن أخرج من صف [illegible] والدفاع والهجوم لكى أكون نموذجا لهم فإذا بيدى - وأنا الصبى الصغير - تتحول



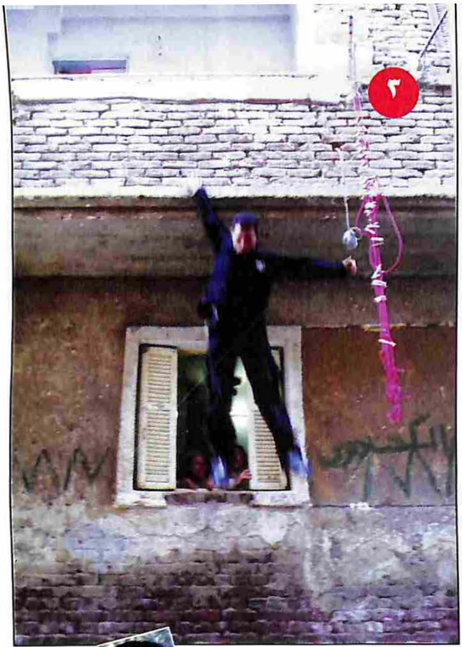
ويدخل السكين فى ذقنه دون أن يصبه اذى!

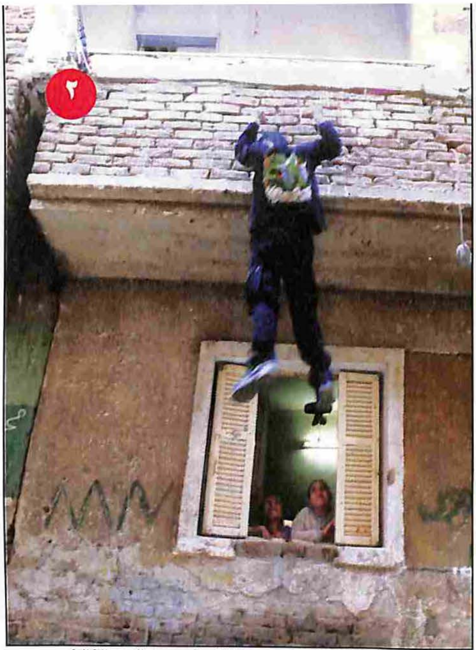


ويأكل [illegible] بلا ألم!



ويخيط خديه بلا آثار [illegible]









١ ـ محمد الكحلاوى يستعد لإلقاء نفسه من الدور الثالث
٢ ـ وهنا فى منتصف المسافة بين الدور الثالث والأرض
٣ ـ ..ويقترب من الأرض بعد أن قطع المسافة سالما!

فكه فى إحدى لكمات التدريب وتكسره ويسقط على الأرض متأثراً بالضربة ،وتم نقله إلى المستشفى ولا أحد يصدق ماحدث وأنا أرتعد من الخوف والذهول وعندما علمت إدارة النادى بما حدث قررت منعى من التدريب ومن مزاولة هذه اللعبة خوفاً من إصابة زملائى الأشبال بعد أن ثبت أننى خطر عليهم.

وعرفت من هذا الموقف أن هناك شيئاً ما غير عادى داخل جسمى، وكنت وقتها أتناول الأطعمة بشراهة ولاتكفينى كميات الطعام التى يقدمونها لى وكنت فى معظم الوجبات ألتهم الأكل الذى أعدته أمى للأسرة كلها، وشيئاً فشيئاً ظهرت القدرات غير العادية مثل القفز من الأدوار العليا والذى بدأ بأدوار أولى ثم ثانية بالتدريج وأخيراً قفزت من الدور السادس ولم أصب بأى أذى والحمد لله. أيضا فإننى ألتهم أكواب الزجاج وأبلعها بعد تفتيتها بأسنانى وفكى أشعر بأنه أقوى أجزاء جسمى ولا أشعر بأى تأثير أو مضاعفات وأيضا علب الصفيح والصاج افتتها بأسنانى أيضاً، وأجر أمام الجميع سيارة نصف نقل بعد ربطها بحبل قوى بأسنانى فقط وسط تصفيق أهل الحى والجيران وتشجيعهم لى حيث إنهم يعتبروننى ابنهم وأخوهم وأعيش بينهم بالحب والصداقة ومن بين الظواهر غير الطبيعية أيضاً أننى وجدت أننى عندما أقوم بخياطة فكى وخدى الأيمن بالأيسر لايكون هناك أى آثار للدماء أو الآلام !وأرجع البعض ذلك إلى أنه نوع من «السحر» وهذا غير صحيح حيث إننى أصلى وأصوم ويعرفنى الجميع بذلك .

أما عن برنامجى اليومى فإننى استيقظ كل يوم مبكراً وسواء أكان الجو باردا أم ساخنا صيفاً أو شتاء فإنى أبدأ يومى بحمام بارد وقد اعتاد جسمى على ذلك ثم أرتدى ملابسى وأستعد لتناول طعام الإفطار قبل نزولى للعمل، وهو فى العادة لايقل عن عشرة أرغفة من الخبز البلدى وطبق كبير من الفول المدمس الذى أعشقه بالزيت الحار والبصل والخل والليمون إلى جانب السلطة الخضراء وحوالى عشر بيضات وجبنة بيضاء ثم اللبن الحليب الساخن ، ثم أذهب إلى عملى وأعود منه بعد العصر وبعد فترة راحة أتناول وجبة الغداء التى تتكون من أطباق كاملة من الأرز والخضار المطبوخ المسبك والسلطة الخضراء وكمية من اللحوم معظمها سمين لإعطاء جسمى الطاقة التى يحتاجها وأحيانا أكل الدجاج بشرط ألا تقل عن دجاجتين وعدة أرغفة من الخبز لاتقل عن عشرة أرغفة كاملة، ثم أى كمية من الفاكهة والعصائر والحلويات وكنت حتى وقت قريب أقدم بعض الاستعراضات خلال المساء فى الفنادق والمطاعم السياحية لإظهار قدراتى أمام السياح والرواد ،وكان هذا العمل المسائى يدر على دخلا مناسبا لكنى توقفت عنه وأزاول حاليا الجرى والتدريبات البدنية يوميا لفترة لاتقل عن ثلاث ساعات أو أكثر ثم أعود للمنزل للاستحمام والجلوس مع الأسرة لبعض الوقت ويأتى بعد ذلك ميعاد تناولى للعشاء الذى يكون فى الغالب من الجبن وأرغفة الفينو أو البلدى حسب ما هو موجود واللبن الحليب الدافئ.

وعن باقى هواياته وأمنياته التى يتمنى تحقيقها يضيف محمد الكحلاوى قائلاً: منذ صباى وأنا أهوى التمثيل وأعشق الفن خاصة أفلام الإثارة والحركات البهلوانية ذات المتطلبات الخاصة الخارقة، وأتمنى أن تتاح لى فرصة التمثيل فى هذا المجال.

وعن نصائحه للشباب فى مثل سنه يقول : أنصح الشباب بالابتعاد تماماً عن السهر والسجائر والمكيفات التى فى العادة تبدأ بالتجربة ،ثم تصبح مرضا يصعب التخلص منه وأنصحهم أيضا بقضاء أوقاتهم فى كل ماهو مفيد والابتعاد عن الأماكن المشبوهة ومحاولة مزاولة الرياضة التى تمنع الشباب من الانزلاق إلى الهاوية وتحافظ على اللياقة البدنية للشباب وتجعله فى كامل صحته.

التفسير العلمى:

القوة الخارقة صفة وراثية تنتقل عن طريق الجينات والتدريب المستمر

الرغبة فى إثبات الذات دفعته إلى قوة

[illegible]

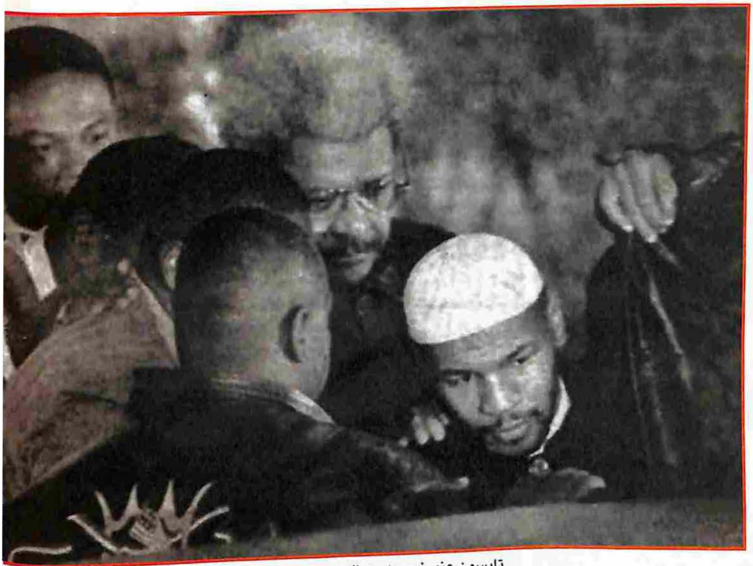
لكن .. ماهو التفسير العلمى لهذه الظاهرة؟

يقول الدكتور على موسى (استشارى الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى الدكتور ماضى أبوالعزائم للصحة النفسية): يختلف كل إنسان عن الآخرين فى اللون والطول والقدرات العقلية .ويحدث أيضا أن يظهر إنسان يكتشف فيه الآخرون قوة خارقة ويتجاوز أقارنه فى أمور كثيرة .منها ماهو عقلى كالذكاء الخارق أو القوة الجسمانية..

ونلاحظ أنه يظهر كل فترة شخص لديه القدرة على فعل أشياء يعجز معظم البشر عن فعلها.. وإذا حاولنا تفسير مثل هذه الظواهر [illegible] وراثية تنتقل عن طريق الجينات ،وفى بعض الحالات الاخرى بالتدريب.. وهذا يحدث فى الهند مثلا حيث ينام الأشخاص على المسامير أو يمشون على الفحم المشتعل.. هؤلاء الناس قد يكتشفون هذه القدرات بالصدفة أو يكتشفها الآخرون فيهم ويبدو هذا الأمر مشجعا لهم ويرون فيه مجالا للتفرد مما يساعدهم على تجويد وتحسين هذه القدرات الخاصة بالتدريب ويشتركون فى عدة صفات مثل قوه التحمل والإرادة والعزيمة والرغبة فى إثبات الذات وتسليط الأضواء عليهم .وفى بعض الأحيان يكون هناك حافز معنوى أو مادى لما يقدمونه من أفعال خارقة .وقد حبانا الله سبحانه وتعالى بما نسميه بالاحتياطات الاستراتيجية .وبعض الناس يتحملون الجوع والعطش لفترات طويلة .وفى الواقع أنه حتى الآن لاتوجد اية دراسات علمية فى المحافل [illegible] نادرة جدا.



ويغرس السكين فى بطنه بلا خوف!



تايسون عند خروجه من السجن

عودة الدبابة البشرية!

الملاكم الأمريكي المسلم يتعرض لحملة منظمة هدفها تشويه صورته وهـ

إمام مسجد لندن:

حرص تايسون على الصلاة في المسجد أبلغ دليل على عودته إلى ربه

رسالة لندن من:
فاروق بندق

واجه الملاكم الأمريكي المسلم «مايك تايسون» حملة عنيفة في بريطانيا قبل مباراته أمام البطل البريطاني جوليوس فرنسيس التي أقيمت في مدينة مانشستر، وهي المباراة التي يؤكد بها عودته إلى «حلبة الملاكمة» بعد غياب طويل عنها.

وتفجرت الحملة ضد تايسون بعد الإعلان عن رحلته إلى بريطانيا، فأقام لوبي نسائي قوي دعوى قضائية ضده لمنعه من دخول بريطانيا حيث يوجد قانون يمنع إعطاء تأشيرة دخول لمن صدر ضده حكم بالسجن لأكثر من عام، فلقد سجن تايسون أكثر من مرة منها ٢١ شهرا بسبب حادث مروري، واتهم أيضا بمحاولة اغتصاب إحدى الفتيات.. لكن موعد المباراة كان قد تحدد بالفعل وبيعت تذاكرها، ولذلك تدخل منظمو المباراة لدى وزير الداخلية البريطاني جاك سترو لمنح تايسون تأشيرة دخول باستخدام صلاحياته التي يخولها له القانون.

وعقب دخول تايسون إلى بريطانيا أقام فرانك وارن منظم المباراة مؤتمرا صحفيا دعا إليه وسائل الإعلام المختلفة، لتفنيد المزاعم التي أثيرت ضد تايسون، وقال إن الهدف من الحملة ضده ليس له علاقة بالملاكمة أو الفضيلة، وكشف عن محاولات رخيصة استهدفت النيل من تايسون ،حيث قام البعض باستئجار فتيات من «بنات الهوى» لكي يقمن بنفس الفندق الذي ينزل به تايسون لمحاولة توريطه وتشويه صورته!

وتوالت المزاعم ضد النجم الأمريكي المسلم، فعندما دخل المسجد للصلاة كانت تقام صلاة الجنازة على أحد الموتى، فأذاع البعض أن وجوده عطل الصلاة ووصلت هذه المزاعم والافتراءات إلى أسرة المتوفى فسارعوا إلى تايسون للتعبير عن أسفهم لما سمعوه وقرأوا عنه في بعض وسائل الإعلام، وأبدوا استعدادهم لمواجهة محاولات هز صورة عملاق الملاكمة.

ويقول الشيخ محمد الشرقاوي إمام المسجد: حينما جاء تايسون إلى المسجد لأداء الصلاة كان ذلك أمرا طبيعيا ودون إعداد لأن المسجد هو بيت الله والجميع فيه متساوون وهذه هي الحكمة من صلاة الجماعة.

وأدى تايسون صلاة الجمعة بعد أن استمع إلى الخطبة ثم أدى معنا صلاة الجنازة .. وبعدها انصرف أهل المتوفى بالجنازة .. وعندما علم البعض بوجود تايسون في المسجد فرحوا ورحبوا به كأخ مسلم بالرغم من علمهم بما أشيع عنه، لأن باب التوبة في الإسلام مفتوح للعبد طوال الوقت.

ولاشك أن حضور تايسون إلى المسجد أبلغ دليل على عودته إلى ربه، والله سبحانه وتعالى يفرح [illegible] المسلمون بعودة تايسون إلى ربه وبوجوده بينهم في المسجد لأداء الصلاة؟

وفور سماع الجميع هذه الكلمات من إمام المسجد قاموا على الفور ورحبوا به وصافحوه وحرص بعضهم على التقاط الصور التذكارية معه خارج المسجد.

وأبدى إمام المسجد أسفه ودهشته لما أشيع عن تايسون وقال «هل يفعلون ذلك لمجرد أنه مسلم»؟

ويقول الشيخ الشرقاوي: لقد قيل إن تايسون أخطأ لكنه ليس المخطئ الوحيد.. وكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.. ولهؤلاء المهاجمين أقول ما قاله السيد المسيح عليه السلام لأتباعه: «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر».

وهناك شهادة أخرى لواحد من أقدم معتنقي الإسلام منذ ٣٠ عاما وهو الشيخ بشارة مراد الدين الذي [illegible] وجدت أنه شخص طيب القلب مخلص، وليس في قلبه شر لأحد.وأذكر أننا عندما كنا في المسجد وجدت طفلا صغيرا يسعى بين المصلين لكي يجلس بجانب تايسون، ورحب به الملاكم الأمريكي المسلم وقبله وأجلسه بجانبه بحنو الأب.

وتايسون متزوج من الدكتورة مونيكا وارنر ولديه منها ماريان وأمير، وهي الزوجه الثانية في حياته، ومن زيجته الأولى لديه طفلان آخران.

ويقول تايسون: إن حياتي كلها لأسرتي، وأموالي خصصتها لأطفالي حتى لايعانوا في مستقبل [illegible] قبل، وسوف أترك لهم حرية الاختيار لبناء مستقبلهم بعد أن أعلمهم الطريق الصحيح للحياة وهو الإسلام.

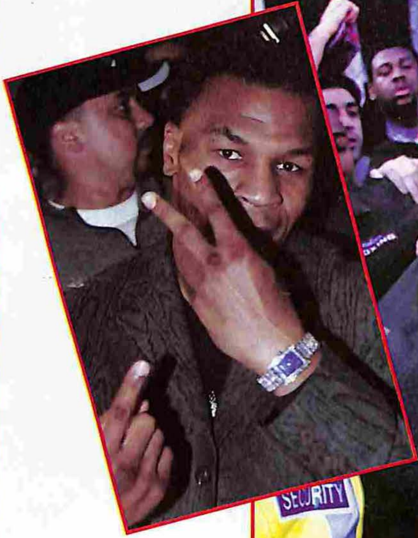
وعندما نتحدث عن إسلام تايسون سوف نجد أن ثلاثة دعاة أمريكيين كانوا وراء إسلامه وهم محد صديق وإمام سراج وهاج ومحمد سيد سعيد.

أما الداعية محمد صديق فهو أمريكي من أصل أفريقي أسلم منذ صغره،فقد اعتنق الإسلام بعد قراءاته المتأنية في مؤلفات «مالكوم إكس» أحد أشهر الدعاة الإسلاميين في أمريكا على الإطلاق وقد كرس حياته منذ فترات شبابه الأولى لخدمة الإسلام والمسلمين وأسلم على يده الآلاف ويقيم حاليا بولاية أنديانا الأمريكية.

وأسهم صديق كثيرا في إسلام تايسون [illegible] بطبيعته التي كانت عنيفة

تايسون:

الإسلام أسهم فى توسيع مداركى وأمدنى بقدرة كبيرة على الصبر





تايسون يحيط به عدد من محبيه

وحادة، وكان يصحبه إلى أى مكان يذهب إليه بناء على طلب تايسون الذى بدأ يتعرض لضغوط من مدير أعماله السابق ومنظم مبارياته «دون كينج» لكى يعود إلى حياته الأولى ولكيلا يهتم بمسألة الدين، وكان مايك قلقا من حالة الهدوء التى انتابته عقب خروجه من السجن، وقال لإحدى المجلات: «لا أدرى إن كانت وداعتى سوف تستمر طويلا أم لا، ثم ماذا سأفعل فوق الحلبة».. وهذا تفكير خاطئ منه لأن محمد على كلاى أعظم ملاكمى العالم كان مسلما ويمارس الملاكمة ويفوز ببطولات العالم.

ويروى إمام سراج وهاج مزيدا من التفاصيل عن قصة تايسون مع الإسلامُ فيقول :قصة إسلامه لاتختلف عن قصة إسلام الآلاف غيره الذين يتدافعون لدخول الإسلام، وعندما دخل تايسون السجن علمنا باستعداده للتعرف على الإسلام فبدأنا نتردد عليه، ولم يكن يصدق كل مانقوله، كما تردد من قبل فى قراءة القرآن عندما عرضته عليه بعض الجماعات الإسلامية.. وسبب تردده فى الحالتين مختلف فقد كان يرفض الإسلام فى البداية لرفضه فكرة أن تستغله هذه الجماعات لتحقيق مصالح خاصة كما كان يكره فكرة فرض الإسلام عليه.

أما تردده فى تصديق مانقوله فلأنه لم يكن مدركا أن فى الدين الإسلامى هذا القدر من الحياة الفاضلة التى تفرض على معتنقيه لكن سرعان ما أدرك الحقيقة بعد أن أتقن العربية، وأصبح يقرأ القرآن بنفسه كما يقرأ كتب التفسير، وساعدته أيضا قراءاته الأخرى فى مختلف فروع المعرفة على اتخاذ قراره سريعا، وإن كان قد تردد قليلا فى البداية لخوفه من حملات العداء التى يمكن أن يتعرض لها من بعض الأمريكيين، لكنه بعد فترة قصيرة أعلن اعتناقه للإسلام.

وأسهم أيضا فى إسلامه الدكتور محمد سيد سعيد وهو مسلم من كشمير وعمل سكرتيرا عاما للاتحاد الإسلامى لشمال أفريقيا. وحرص على زيارة تايسون والاستجابة لأى طلب أو مشورة دينية يطلبها منه.

ويعد محمد على كلاى صاحب الفضل وراء تفكير تايسون فى قراءة القرآن ،وعن التغيرات التى طرأت على حياته بعد الإسلام قال تايسون قبل خروجه من السجن بأيام :لقد قضى السجن على غرورى، ومنحنى الفرصة لفهم الإسلام وإدراك تعاليمه السمحة التى كشفت لى عن حياة أخرى بمزاق مختلف.

والآن أؤدى الصلوات الخمس، وأمل فى أن أكون إنسانا صالحا بعد أن أمدنى الإسلام بقدرة فائقة على الصبر وأسهم فى توسيع أفقى ومداركى، وعلمنى أن أشكر الله [illegible] سبحانه منحنى الصحة والحياة.

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠» بالاشتراك مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

إعداد: سامية أبو النصر

تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم على تنظيم مسابقة شهرية لقراء «الشباب» يتم خلالها نشر مجموعة من الاسئلة كل عدد، وعلى المتسابقين الإجابة عنها وإرسال إجاباتهم مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٠ فبراير الجارى إلى مجلة الشباب .. وسيتم اختيار ١٠ فائزين كل عدد بالقرعة من أصحاب الإجابات الصحيحة للحصول على دورة تدريبية متميزة فى الانترنت، وكذلك بطاقة عضوية مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها..

بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما.

أسئلة المسابقة:

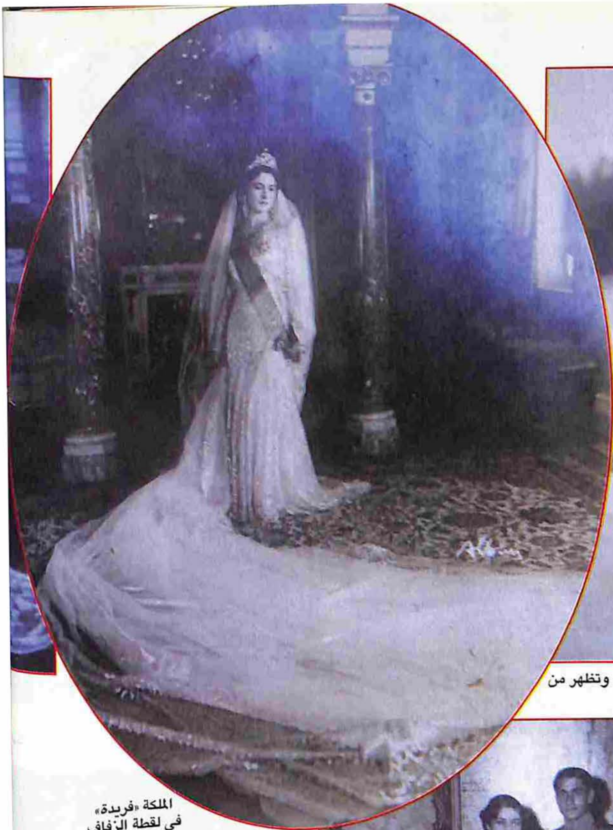
- ما المفهوم العلمى لمصطلح نظم تشغيل الكمبيوتر **Operating System**؟
- هل هناك علاقة بين الأعطال المفاجئة والمتكررة لجهاز الكمبيوتر وبين كثافة وضخامة تخزين البرامج على الذاكرة؟
- مالفرق بين الـ **Read only Memory** **Random Access Memory**
- ماهى الوحدة المسئولة عن معالجة البيانات بجهاز الكمبيوتر؟
- ماهى الأجيال التى مر بها الحاسب الآلى حتى وقتنا الحالى؟

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجاناً.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ زفافه وصورة قسيمة الزواج على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين [illegible] الإثارة.



الملكة «فريدة» في لقطة الزفاف بقصر عابدين



الأمير «فاروق» يقف على أبواب قصر «السلاملك» بالأسكندرية.. وتظهر من خلفه قاعة السينما الخاصة بالأميرات

إلى استوديو التصوير. لكن هذا الزواج كان شبه سرى فلم يتم تصويره.

لكننى عثرت على مجموعة صور أخرى نادرة للملك فؤاد مع ابنه فاروق.. وكذلك للملكة نازلى مع الأمراء الصغار.

هذا بالنسبة للصور، فماذا عن المعلومات؟

المعلومات كثيرة جدا .. ولكن أهم ما كان يجذبنى هو المعلومات الخاصة بزواج الملك فؤاد .. ثم الملك فاروق، حيث كانت هذه الزيجات مثار جدل كبير فى الشارع المصرى وقتها .. فمثلا تزوج الملك فؤاد من الأميرة شويكار قبل زواجه من نازلى .. وكانت شويكار من بنات الأسرة المالكة، لكنه لم يكن يحبها، ولم تكن هى على قدر من الجمال وأنجب منها الأميرة فوقية التى لم تحظ هى الأخرى بشهرة كبيرة بين أفراد العائلة ولم تسلط عليها الأضواء التى سلطت فيما بعد على ابناء الملك فؤاد من الملكة نازلى .. وتم طلاق فؤاد و شويكار بعد زواج استمر لعامين فقط بعد أن أطلق شقيقها الرصاص عليه وأصابه أثناء جلوسه فى شرفة نادى محمد على وكان ذلك قبل أن يتولى الملك فؤاد الحكم .. وبعد أن أصبح ملكا كان لابد له من الزواج، ولكنه رفض أن يتزوج مرة أخرى من إحدى أميرات الأسرة المالكة..

وفى إحدى المرات كان الملك فؤاد يحضر عرضاً فنيا فى دار الأوبرا، ولفتت انتباهه فتاة من عامة الشعب وظل يسأل عنها حتى عرف أنها نازلى ابنة عبد الرحيم باشا صبرى.. والطريف أن نازلى رفضت هذا الزواج فى البداية بسبب فارق السن والطول الكبير بينهما وظل الملك فؤاد يطاردها ويحاول الاتصال بها حتى وافقت على الزواج منه، وتم عقد القران يوم ٢٤ مايو ١٩١٩.

ويضيف الشاب حسن الصبان قائلا: [illegible]



صوررة زفاف الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق إلى محمد رضا بهلوى ولى عهد إيران وامبراطورها فيما بعد فى صالون فؤاد بقصر عابدين فى مارس ١٩٣٩



«حسن الصبان» يحمل صورة للملك فؤاد والد الملك فاروق

زواجه من الملكة نازلى هو أن تنجب له ولدا ليرث العرش، وقيل إنه كان يسأل المنجمين عما إذا كانت زوجته ستنجب له ولدا أم لا .. وبعد الزواج بثمانية أشهر [illegible]

١١ فبراير عام ١٩٢٠ وقد منح الملك فؤاد مكافأة قدرها ١٠٠٠ جنيه ذهب لطبيبه الخاص محمد شاهين باشا الذى بشره بولادة ابنه فاروق كما تبرع بمبلغ [illegible]

المناسبة...

ولقد اهتم الملك فؤاد بتربية ابنه فاروق اهتماماً كبيرا وكلف مربية انجليزية [illegible] المربية وتدعى مسز «نايلور» لديها

سلطات تفوق سلطات الملكة نازلى التى لم يكن يسمح لها برؤية ابنها وأخواته إلا لمدة ساعة واحدة يوميا ولقد كان الملك فؤاد حريصا على أن يعلم ابنه تعليما رفيعا [illegible] والنبل.. وفى العام السابع من عمره كلف الملك اثنين من المدرسين برعايته، وفى العام الثامن قرر الملك فؤاد وضع برنامج رسمى لدراسة ولى العهد، وكلف سعيد باشا ذو الفقار بالاشراف على اختيار [illegible] هى: اللغة العربية والعلوم والدين الاسلامى والحساب والجغرافيا والتاريخ.. أما اللغة الفرنسية فكان يدرسها له مدرسان فرنسيان هما مسيو«رابينيه» ومسيو «بول الجود» كما اختار له مدرسين انجليزيين لتعليمه اللغة الانجليزية، ومعلما إيطالياً للموسيقى..

كما كان للدراسة قسم ثان يشمل العلوم العسكرية والرياضات المختلفة والفنون الجميلة وتاريخ الأمة المصرية والخلفاء الراشدين .. ودرس فن الحكم .. وواجبات الحاكم نحو شعبه، وكان ذلك يتم داخل قاعة بسيطة فى القصر الملكى.. ثم سافر بعد ذلك إلى انجلترا للدراسة فى الأكاديمية العسكرية البريطانية، وكان الملك فؤاد قد بلغ التسعين من عمره، وقد اشتد عليه المرض.. فأرسلت الملكة نازلى خطابا إلى السلطات البريطانية تطلب فيه عودة ابنها فاروق الوريث الشرعى لعرش مصر إلى البلاد برغم صغر سنه وقتها، فلقد كان فى الخامسة عشرة من عمره، وبعد عودته تم تشكيل مجلس أوصياء للحكم يتكون من الأمير محمد على توفيق وعزيز باشا عزت وشريف باشا صبرى.. حتى تم تنصيب فاروق ملكا على مصر بعد رحيل والده..

وفى بداية عهده استبشر المصريون به خيرا حتى أن الاحتفال بتنصيبه على العرش كان احتفالا شعبيا كبيرا شاركت فيه كل طوائف الشعب وطبقاته..

ومثلما فعل والده من قبل، قرر الملك فاروق أن يتزوج من فتاة من عامة الشعب، واختار فتاة تدعى صافيناز ذو الفقار .. وهى التى اطلق عليها فيما بعد اسم «الملكة فريدة» وكانت والدتها وصيفة للملكة نازلى «الأم» أما صافيناز فكانت صديقة للأميرات أخوات الملك فاروق.. وقد تم زفافهما بعد قصة حب دامت عدة شهور..

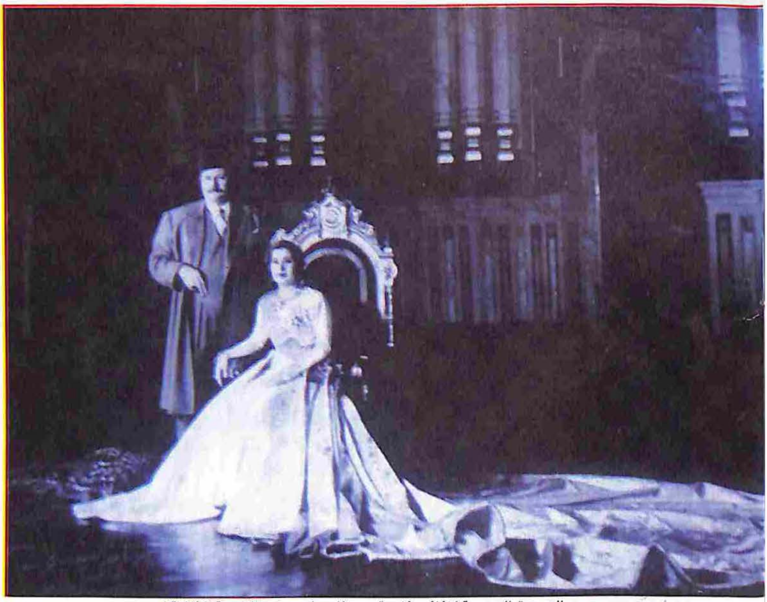
[illegible] الملكى وقد بلغ من الروعة والفخامة والثراء حداً لايفوقه إلا احتفالات الخديوى إسماعيل بافتتاح قناة السويس؛ فقد تجمع المئات من ضيوف الزفاف الملكى فى حدائق قصر القبة المملوء بالأشجار والورود والنباتات الخضراء لحضور المآدب الملكية احتفالاً بهذه المناسبة، وقد حضر الوزراء والسفراء والأمراء والنبلاء من أسرة محمد على، بينما كان الحرس الملكى الخاص بزيه المتميز بألوانه يرتدى بدلة التشريفة الحمراء بخطوطها الزرقاء والوشاة بالذهب يعزف السلام الملكى والمقطوعات الموسيقية وبينما كانت تتمايل الوجوه والرءوس على الموسيقى كانت تفوح رائحة أغلى العطور الباريسية من النساء والرجال على السواء وساد الهدوء الجميع عندما بدأت أم كلثوم تنشد أغنيات منها «أفديه إن حفظ الهوى أوضيعه» وبعدها رقصت أيضا «تحية كاريوكا» وبعد أن انتهت من رقصتها عاد صوت أم كلثوم يردد أغنياتها العاطفية الجياشة وكان الحاضرون يتمايلون طرباً مع صوتها القوى وكانت ليلة لاتنسى، وفى الصباح كان فاروق يرتدى بدلة التشريفة حاملا أعلى رتبة فى الجيش المصرى كقائد أعلى له وكانت فريدة ترتدى فستاناً أبيض موشى بالوشاح الأحمر الملكى وكان بصحبتها عمة الملك فاروق «السلطانة ملك» وبرغم ذلك فلم يستمر هذا الزواج سوى عامين فقط ثم حدث الانفصال بسبب علاقات فاروق النسائية وتم الطلاق بينهما وهذا الطلاق كان سببا فى كراهية الشعب للملك لأن فريدة كانت محبوبة من الناس.

ولقد أنجب فارق من فريدة ٣ بنات هن: فريال وفوزية وفادية..

ثم تزوج الملك فاروق بعد ذلك الملكة ناريمان.. وكانت فتاة عادية من عامة الشعب أيضا .. بل كانت مخطوبة لطبيب شاب، وذهبت معه لشراء الشبكة، لكن الصائغ الذى كانت تشترى منه تحدث عنها مع الملك فاروق، وأسهب فى وصف جمالها، وأنها لاتليق بأحد سوى الملك.. وبالفعل قرر الملك أن يتزوجها بعد أن فرق بينها وبين خطيبها، وارسلها إلى سويسرا لتتعلم «البروتوكول الملكى» وقد أنجبت ناريمان لفاروق ابنه الأمير أحمد فؤاد الذى كان ولياً للعهد قبل قيام الثورة.

وأخيرا يقول حسن الصبان:

من القصص المثيرة أيضا فى تاريخ الأسرة المالكه قصة زواج الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق من محمد رضا بهلوى ولى عهد ايران..فـفاروق كان يطمع فى أن يكون أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين .. ولذلك كان يشجع فكرة تزويج شقيقاته لأمراء البلاد الإسلامية حتى يحصل على لقب الخليفة فى العالم الإسلامى، وفى فبراير ٣٩ جاء السفير الإيرانى إلى مصر فقدم استفسارا عن طريق إدارة البروتوكول بوزارة الخارجية يسأل عما إذا كان من الممكن لابن شاهنشاه العظيم رضا بهلوى أن يقدم طلباً للزواج من صاحبة السمو الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق وبعد طول تفكير كان رد فاروق هو أن يكون الأمر متروكا للأميرة فوزية لتقرر بنفسها، وكانت تبلغ من العمر ١٦ عاما وهى من أجمل أميرات الشرق والعالم على الإطلاق فهى زرقاء العينين وملائكية الوجه والطباع وكانت حياتها محاصرة بالبروتوكول والقيود الملكية ومن ثم رأت أن هذا الزواج هو الذى سوف يخلصها من هذه القيود، فوافقت [illegible] وتم الزواج لكنه لم يستمر كثيرا وانتهى أيضا بالطلاق بينهما.



الصورة الرسمية لزفاف «فاروق» و «ناريمان» وهى الزوجة الثانية له عقب طلاقه للملكة فريدة بالصالون الرئيسى لقصر عابدين عام ١٩٥١



نازلى «الملكة الأم» فى نزهة مع الأولاد «الأمراء» بقصر رأس التين بالأسكندرية عام ١٩٢٥



رحلة الخطبه الملكية إلى سويسرا فى شتاء ١٩٣٧ .. والصورة تضم الملك فاروق، ووالدته الملكة نازلى، و أحمد باشا حسنين رئيس الديوان الملكى، والآنسة صافيناز ذو الفقار.. التى أصبحت الملكة فريدة فيما بعد



●● حديث الذكريات ●●



محطات.. فى حياة بطرس غالى!

طلب منى السادات أن أكتب له كلمة بالإنجليزية ليلقيها فى الكنيست الإسرائيلى ثم فوجئت به يلقى كلمة أخرى باللغة العربية!

صدر قرار جمهورى بتعيينى وزيرا للشئون الخارجية.. وبعد ساعات سافرت مع السادات فى زيارته الشهيرة لإسرائيل!

حوار: هاجر حجازى
تصوير: محمد عطية

فى حياة الدكتور بطرس بطرس غالى ثلاث محطات مهمة ،كان لها تاثير كبير فى سيرته السياسية.. المحطة الأولى :اختياره وزير دولة للشئون الخارجية لسنوات عديدة ..وقد مارس فى هذا الموقع دورا مهما فى تلك الفترة من تاريخ مصر.. والمحطة الثانية: عندما اختير أمينا عاما للأمم المتحدة.. وما قام به من دور مؤثر فى القضايا العالمية.

وأما المحطة الثالثة والأخيرة فهى اختياره أمينا عاما للمنظمة الفرانكفونية ..وهو المنصب الذى مازال يشغله حتى الآن.

وفى هذا الحوار يفتح الدكتور بطرس غالى خزينة أسراره عن المحطات الثلاث وأثرها فى حياته.

● اختارك الرئيس الراحل أنور السادات وزير دولة للشئون الخارجية.. وفى اليوم التالى سافرت معه فى زيارته الشهيرة إلى إسرائيل.. فماذا تذكر عن تلك الفترة؟

●● عندما فكر الرئيس الراحل أنور السادات فى السفر إلى إسرائيل طلب منى حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية [illegible] السادات أمام الكنيست فى إسرائيل..على أن تكون باللغة الإنجليزية.. على الرغم من أن اللغة الإنجليزية هى ثالث لغة أتحدث بها! وبالفعل كتبت الكلمة.. وبعدها مباشرة صدر قرار جمهورى بتعيينى فى منصب وزير دولة للشئون الخارجية، وقائما بأعمال وزير الخارجية.. وبهذه الصفة انضممت إلى الوفد المصاحب للرئيس فى زيارته لإسرائيل من اليوم التالى وكنت على أستعداد لخدمة بلدى فى أى موقع يطلب [illegible] هذه المهمة ..وشعرت بأنها واجب وطنى..

وعندما علمت بنبأ السفر أخذت أقرا كثيرا عن «موشى ديان» وكنت مشدود الأعصاب!

● هل ضايقك اختيارك وزير دولة للشئون الخارجية وليس وزيراً للخارجية؟

●● هذا السؤال كان ينبغى أن يكون هكذا: هل تحب ان تكون وزير خارجية لمدة عامين.. أم وزير دولة للشئون الخارجية لمدة خمسة عشر عاما؟!.. هذا هو الفرق !فوزير الدولة يحضر اجتماعات مجلس الوزراء.. وينقسم العمل بين وزير الدولة ووزير الخارجية، فلايوجد فرق حقيقى بين المنصبين [illegible]

● [illegible] السفر بالطائرة إلى إسرائيل ماذا دار بينك وبين الرئيس السادات؟

●● لم يدر بيننا حديث.. لكنى سألت الرئيس السادات إن كانت الكلمة التى أعددتها قد أعجبته أم لا..فرد علىّ قائلا: إنها عظيمة ..ثم فوجئت ونحن جالسون فى الكنيست بأن الرئيس ألقى الكلمة باللغة العربية ولم يستعن بأية فكرة من الأفكار التى وردت بالكلمة التى أعددتها!

● كنت قريبا من الشارع الإسرائيلى.. فكيف كان الموقف هناك بعد اتفاقية السلام؟

●● أثناء الزيارة الأولى لم تكن هناك مواقف صعبة.. وقد حدث ذلك فيما بعد عندما زرت إسرائيل عشرات المرات من أجل مفاوضات الحكم الذاتى والمفاوضات متعددة الأطراف والزيارات الخاصة بطابا التى عادت إلى السيادة المصرية، وعشرات القضايا الأخرى.

● بعد العودة من إسرائيل حملت عدة رسائل لدول كثيرة بتكليف من السادات.. فماذا كانت تحتوى تلك الرسائل؟

●● كلفنى الرئيس بالاجتماع مع سفراء الدول العربية والأوروبية والأفريقية ـ لشرح ماتم فى اجتماعات القدس حيث [illegible] رسائل من الرئيس السادات إلى عدد من رؤساء الدول تتعلق بإيضاح الأسباب المرتبطة بسفره إلى إسرائيل.



د. بطرس غالى يهبط من سلم الطائرة المصرية بعد عودته مع الرئيس السادات من الزيارة التاريخية للقدس



حوار بين د. غالى وموشى ديان



د. غالى أثناء توليه منصب سكرتير عام الأمم المتحدة

عشت أخطر فترة فى حياتى بالأمم المتحدة.. لكنى فشلت فى معالجة بعض القضايا لأسباب خارجة على إرادتى!

● هل كانت هناك بنود غير معلنة لاتفاقية كامب ديفيد؟

●● لا بنود غير معلنة ولا سرية.

● بماذا ترد على مايقال من أن ترعة السلام ،وعدم وجود قوة مؤثرة بسيناء، وبقاء المحلات اليهودية بأسمائها كانت من البنود غير المعلنة للاتفاقية؟

●● كل هذه شائعات غير صحيحة.

● عاصرت ثلاثة رؤساء هم: عبدالناصر والسادات والرئيس الحالى محمد حسنى مبارك ..فماذا تقول عن تجربتك مع كل منهم؟

●● لم يكن هناك اتصال مباشر بينى وبين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. والتعامل كان مع الرئيس السادات والرئيس الحالى حسنى مبارك ..فقد تعاملت مع السادات فى أثناء أحداث مهمة ومؤثرة على الصعيد السياسى تركت بصمتها على وجه التاريخ.. أما الرئيس حسنى مبارك فلقد ساندنى عند ترشيحى للأمم المتحدة وكانت له مواقف كثيرة معى.

● كيف رشحت نفسك أمينا عاما للأمم المتحدة؟.. ثم ألم تخش ألا يحالفك التوفيق فى الوصول إلى هذا المنصب؟

●● فى عام ٩١ طلبت مقابلة الرئيس حسنى مبارك وحدثته عن اعتزامى الترشيح لهذا المنصب.. ولاحظت تردد الرئيس مبارك فى قبول الفكرة، لاننى لو لم يحالفنى التوفيق فسوف يعتبر ذلك هزيمة لمصر.. فشرحت له الموقف بأنها مجرد انتخابات وأن لدى فرصة للفوز بالمنصب إذا حظيت بمساندة مصر ..فطلب منى مهلة من الوقت للتفكير فى الموضوع.. وبعد فترة مناسبة اتصلت به، [illegible] موافق على أن أرشح نفسى للمنصب ..وتكرم الرئيس وكتب خطابات لرؤساء الدول والحكومات ،وأجرى اتصالات عديدة مع عدد كبير من الرؤساء من أجل دعم وتعزيز موقفى وعلمت بتأييد روسيا لى من الرئيس مبارك أثناء زيارته لموسكو.

لكنى واجهت ظروفا صعبة جداً عند إعادة ترشيحى فى ٩٦.. فلقد بذلت الخارجية الأمريكية كل جهدها حتى لايتم ترشيحى .. وكان السبب واضحا وهو موقفى من السياسة الأمريكية فى العالم.

● ماهى المواقف المساندة للدول العربية التى اتخذتها أثناء توليك منصب أمين عام الأمم المتحدة؟!

●● بالنسبة للعراق ..بذلت كل ما فى وسعى لتنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء بعد الغزو العراقى للكويت.. وفى اليمن.. مازالوا يتحدثون عن الدور الذى لعبته أثناء الحرب الأهلية بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ..ولعبت دورا مماثلاً لإيجاد تسوية للخلاف بين إريتريا واليمن.. وتدخلت عندما تم إبعاد بعض المشايخ من غزة إلى الجبل.. وذهبت أكثر من مرة للجزائر والمغرب لحل مشكلة الصحراء المتنازع عليها بينهما ..ولعبت دورا لإنقاذ دول عربية معزولة..مثل الصومال التى لم يفكر فيها أحد ..وساعدت ليبيا بقدر الإمكان ..وبذلت محاولات لكى تنسحب إسرئيل من جنوب لبنان ..وبصفة عامة..فإن الجهود التى بذلتها لمساعدة الدول العربية أخذت خمسين فى المائة من وقتى..

● كيف ترى الآن فترة أمانتك للأمم المتحدة؟

●● إنها أخطر فترة فى تاريخ الأمم المتحدة !وكان أملى أن أساعد على تطويرها ومعالجة قضايا ما بعد الحرب الباردة لكنى لم أنجح ـ للأسف ـ فى تحقيق هذا المشروع!.

● تتولى الآن منصب الأمين العام للمنظمة الفرانكفونية.. فما هى طبيعة عمل المنظمة؟ وماذا تقدم للشباب؟

●● هى منظمة تضم ٥٥ دولة من الدول الناطقة بالفرنسية كلغة أولى او ثانية أو ثالثة ..وبها ٧ دول عربية منها مصر ولبنان وتونس والمغرب وموريتانيا، وعدد من الدول الأسيوية ،ودول المحيط الهندى.. ومن أهدافها المساعدة على إقامة الديمقراطية وتطويرها، وفض المنازعات، ودعم سيادة القانون وحقوق الانسان ،وتكثيف الحوار بين الثقافات والحضارات ،وتشجيع التقارب بين الشعوب وتعزيز التضامن بينها عن طريق أنشطة التعاون متعدد الأطراف بهدف تعزيز ازدهار اقتصاداتها، واحترام سيادة الدول والتزام الحياد التام فى مسائل السياسة الداخلية.

ويشمل التنظيم المؤسسى للمنظمة هيئة عليا هى مؤتمر القمة الذى يجتمع مرة كل سنتين برئاسة رئيس دولة أو حكومة الدولة المضيفة، والمؤتمر الوزارى الذى يضم وزراء الخارجية أو الوزراء المكلفين بشئون الجماعة الفرانكفونية ،والمجلس الدائم المكون من الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول أو الحكومات. والأمين العام ،وهو الناطق باسم الجماعة [illegible] الرسمى على الصعيد الدولى، ووكالة

زرت رؤساء دول عديدة بتكليف من السادات لإيضاح أسباب زيارته إسرائيل





الشباب يلعب دوراً مؤثراً فى المنظمة الفرانكفونية بالجهود التطوعية والبرلمانات الصغيرة

الجماعة الفرانكفونية وهى الجهة المنفذة الرئيسية لبرامج التعاون الثقافى والعلمى والتقنى والاقتصادى والقانونى - التى يقررها مؤتمر القمة، والجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية، وهى الجمعية الاستشارية للجماعة الفرانكفونية.

وللمنظمة الدولية بعثات دائمة للمراقبة، أو بعثات تمثيلية لدى الأمم المتحدة فى نيويورك وجنيف ولدى الاتحاد الأوروبى فى بروكسل، ولدى منظمة الوحدة الأفريقية ،ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا فى أديس أبابا.

● تعقد المنظمة الفرانكفونية مسابقات عديدة للشباب .. فماذا استفاد منها الشباب؟

●● خلال اللقاءات السابقة برزت ثلاثة مطالب رئيسية للشباب يجرى حاليا تنفيذها وهى:

برلمانات للشباب أى أن كل دولة من الدول الأعضاء فى المنظمة الدولية الفرانكفونية تجرى انتخابات بالطريقة التى ترغبها.. فقد تكون من خلال المدارس الثانوية أو القرى أو نقابات كل دولة ويتم عقد اجتماع لبرلمانات الشباب.. ويضم الاجتماع ما بين ٥٠ و ٦٠ شابا لمدة يومين أو ثلاثة حسب البرنامج، ويتم إصدار سلسلة من القرارات أو التوصيات التى تقدم للبرلمان الحقيقى.

وقد بدأ تشجيع الدول التى ليس لها برلمانات للأطفال والشباب على تكوين مثل هذه البرلمانات.. والمنظمة الفرانكفونية على استعداد لمساعدة الدول التى ترغب فى ذلك من النواحى الفنية وخلافه للمشاركة فى البرلمان الفرانكفونى للأطفال ،الذى ينعقد كل عامين قبل البرلمان الفرانكفونى ..فلدينا برلمان استشارى ليست لديه سلطة لإصدار قوانين .بل إنه يقدم توصيات فقط.. ويعبر الجميع عن آرائهم فيه بحرية.

المشروع الثانى [illegible]

انصح الشباب بإتقان اللغات الأجنبية والقراءة الجادة لتكوين رؤى صائبة واتخاذ قرارات سليمة

الإنترنت ووسائل الاتصالات الحديثة.. فقد قررنا فتح ما يسمى بنوادى الإنترنت لكى يتعلم الشباب كيف يستفيدون من الاتصال بالعالم .

والمشروع الثالث يتعلق بالسفر والتنقل للمساعدة فى تقديم الخدمات مقابل أجر زهيد.. ويقوم الشباب الراغبون بالتجول فى العالم والاتصال بالشباب بالدول الأخرى كى يتعلموا كيف يخدمون فى المنظمات الدولية فى العديد من القضايا حسب الظروف.

● ما مدى الفرصة المتاحة أمام الشباب للتعبير عن آرائهم فى هذه الأنشطة؟

●● الفرصة متاحة كاملة أمام الشباب للتعبير عن آرائهم !

● ما هى القضية التى تشغلك وترى أنه من الممكن أن تقدم فيها دورا ملموسا من خلال عملك الحالى؟

●● قضية القرن الجديد تتمثل فى الهوة بين الجنوب الذى يزداد فقراً ..والشمال الذى يزداد غنى وتقدما ..والستار الحديدى الجديد ليس بين برلين الشرقية وبرلين الغربية ..وإنما هو بين الدول التى تطل على جنوب البحر المتوسط وتلك التى تطل على شماله! إذن فالفرانكفونية ليست بها الإمكانيات اللازمة لمعالجة تلك القضايا.. ولكنها تملك الأدوات التى تعبر بها للرأى العام عن خطورة هذا الانقسام الجديد الذى يهدد العالم.

● هل للمنظمة دور فى الحد من استغلال الدول الغنية الكبرى للدول الفقيرة؟

●● الفرانكفونية ليست لديها هذه القدرة ،لأن إمكانيات المنظمة محدودة ..فالفرانكفونية تستطيع أن تعمل على تعبئة الرأى العام، ومحاولة الضغط لعلاج القضايا وإرسال الرسائل التى تخاطب المجتمع الدولى ..ويكون تأثيرها عن طريق [illegible]

وهناك مجموعة من الدول تحاول الضغط بما لها من قوة اقتصادية كرفع سعر البترول أو أسعار الرسوم الجمركية.. وهناك دولة أخرى بما لها من قوة عسكرية تستطيع أن تضغط أيضا لتحقيق مصلحة ما.

والفرانكفونية ليست لها أية قوة عسكرية أو اقتصادية، ولذلك فهى تمارس أسلوب الإقناع والحوار والاتصال الدبلوماسى.

وبالنسبة لقضية الشرق الأوسط فإن المنظمة لاتتدخل فى قضية ما إذا تدخلت دولة أو منظمة أخرى لتسوية النزاع.

● هل تجد فرقا بين منصبك الحالى كأمين عام للمنظمة الفرانكفونية.. ومنصبك السابق كأمين عام للأمم المتحدة؟

●● أرى أن هناك استمرارية بالنسبة لى بدءاً من عملى وزير دولة للشئون الخارجية ،ثم أمينا عاما للأمم المتحدة ،وعضوا فى العديد من اللجان ،ثم أخيرا عملى أمينا للمنظمة الفرانكفونية.

● ماسبب عدم انضمام الجزائر إلى المجموعة الفرانكفونية؟

●● علاقة الجزائر مع فرنسا ليست على مايرام.. ..وهى لا تريد أن تنضم إلى المنظمة ولكن هناك بعض الجماعات الجزائرية تمثل بعض الهيئات العاملة فى المنظمة.

● لبنان أول دولة عربية يقع عليها الاختيار لعقد المؤتمر المقبل فيها عام ٢٠٠١ ..فما سبب اختيار لبنان بالتحديد؟

●● جاء هذا الاختيار بعد أن بدأت لبنان بناء نفسها بعد مايقرب من ١٧ عاما من الحرب الأهلية ..والمؤتمر بمثابة رد اعتبار للبنان وتتويج لعودتها إلى الأسرة الدولية والإشعاع الثقافى ..فقد أصبحت تحتوى على عدة جامعات فرنسية وأمريكية ومصرية ولبنانية ومراكز متعددة للأبحاث.

وسوف يناقش المؤتمر «الحوار بين الثقافات»، لأن هناك اختلافا بين الثقافة المصرية والثقافة الإيطالية والألمانية ..وهناك فرق بين التقاليد العربية والتقاليد الأوروبية ..وبين مفهوم الأحوال الشخصية فى القانون الأوروبى والقانون العربى أو الإسلامى... إذن لابد من حوار بين الثقافات لكى تتقارب جميعا.

● ومامدى أهمية ذلك للدول العربية؟

●● الدول العربية لها وجود مهم فى أوروبا.. فهناك أكثر من ثلاثة أو أربعة ملايين عربى فى فرنسا.. ويعمل عدد من العرب فى بلجيكا وسويسرا وغيرها من دول الفرانكفونية المهتمة بالعلاقة بين شمال وجنوب البحر المتوسط.

● متى يستطيع الشباب أن يكونوا قوة مؤثرة فى اتخاذ القرارات المهمة فى بلادهم؟

●● يجب أن نعطى للشباب الفرصة ..خاصة إذا كانت لديهم القدرة الفعلية على اتخاذ القرار.

● أخيرا.. ما نصيحتك للشباب؟

●● أنصحهم بالاهتمام باللغات الأجنبية من خلال اتقان عدد من اللغات وليس لغة واحدة.. وبهذا يستطيع الشاب العربى أن ينفتح على العالم الخارجى فيستطيع أن يتحاور مع الشباب الأوروبى والأفريقى، لأنه مادام لايتقن إلا لغة واحدة فسوف يكون منغلقا على نفسه ..والنصيحة الثانية هى القراءة .فللأسف فإن بعض الشباب يكتفى بمشاهدة التليفزيون... لكن القراءة مفيدة ومثمرة، وتساعد على تكوين [illegible] القرار السليم.

أبو على وابنه



بقلم: مدحت مرسى

لماذا يطلق التجار على شهر فبراير اسم (فقراير) ؟!

انبعج أبو على فى مقعده وأزاح (شوربة) العدس قائلا: لأن حركة البيع فى هذا الشهر ضعيفة للغاية. فالناس اشتروا ملابس الشتاء بالفعل. ولا يقبلون على شراء الملابس الصيفية فالصيف لم يهل بعد.

قال على : أنا أعلم ذلك وإنما أنشط ذاكرتك فأقدم لك فوازير فبراير.. ولا أريد إجابة..

لماذا ينتشر بين الشباب الآن اصطلاح (بيئة)؟ إذ يقولون مثلا (هذا شاب بيئة) رمزا لسوء المستوى.. فهل لهذا علاقة بالتلوث ؟ خذ عندك.. لماذا علمونا فى المدارس ألا تشرب من نفس الكوب خوفا من العدوى ؟ بينما فى كل الامتحانات المدرسية والجامعية يشرب الجميع من كوب واحدة مع أنه يمكن استخدام الأكواب البلاستيك التى ترمى بعد الاستعمال.. خذ عندك.. لماذا يكتب على علب السجائر فى مصر عبارة (التدخين ضار جدا بالصحة) بينما فى الخارج يكتب (التدخين يسبب السرطان)؟!.. واليك فزورة أخرى.. لماذا تظهر إعلانات (البيرة) فى الصحافة دون أن تكتب معها عبارة (ما أسكر كثيره فقليله حرام)؟! واليك بعض الفوازير الفنية.. هل تعنى شهرة مجموعة من شباب الفنانين فى المدة الأخيرة تفوقاً ونبوغاً.. أم هى رغبة من الجمهور فى التغيير؟! ولماذا يسمح التليفزيون لبعض المعلقين بالتعليق على المباريات الأجنبية دون دراية بأسماء اللاعبين مع أنهم مشهورون جدا؟! وبمناسبة الكرة.. ثبت أن الإدارة ليست على حق دائما.. وإلا فكيف اكتشف الأهلى فجأة إمكانات (إسحاق أول) وكيف اكتشف الزمالك مهارات (كوليبالى)؟ ثم كيف نخفض الإنفاق الحكومى بينما نأتى بخبير للمنتخب الكروى وخبير لحفلة الكريسماس.. وكل منهما قد «هبر» الشىء الفلانى؟!.. وكيف ندخل القرن الجديد ومازال موظف الأرشيف قابعا فى مكانه؟! وبالمناسبة.. لماذا لم تظهر (ريا وسكينة) ضمن استفتاء أهم نساء القرن؟!

قال أبو على : خذ أنت أيضا هذه الفزورة.. لماذا تدهور سهم إحدى شركات البورصة من خمسة وعشرين جنيها إلى أقل من جنيهين فى أقل من عامين؟! واسمع أيضا.. كان لمودع فى شركة توظيف أموال عام ١٩٨٨ عشرة آلاف دولار - أى حوالى خمسة وثلاثين ألف جنيه -.. فكيف يقبض ورثته عام ٢٠٠٥ ثلاثة آلاف و[illegible] جنيه فقط؟!

السيارة غزال / سوبر غزال

بضمان الهيئة العربية للتصنيع

الهيئة العربية للتصنيع
مصنع الطائرات



مينى ڤان

السيارة الميني ڤان يمكن ترخيصها حسب متطلبات مشروعك:

- ملاكى • نقل • أجرة





مطافئ

بيك آب ٨٠٠ / ١٠٠٠ سى سى

السيارة غزال يمكن تجهيزها حسب متطلبات مشروعك:

- نقل أنابيب البوتاجاز
- نقل المجمدات / اللحوم
- نقل وعرض (بقالة / خضر / فاكهة / مخبوزات)
- طفطف
- نقل قمامة

بالنقد والتقسيط

صيانة وخدمات ما بعد البيع

للتعاقد والاستعلام:

مصنع الطائرات بحلوان ت: ٥٥٨٢٤١١ / ٥٥٥٤٥٤٣ / ٥٤٨٠١٦٣ فاكس: ٥٥٦١٨١١ / ٥٥٦٢٤٠٨ / ٥٥٥٣٩٤٦

مكتب الهيئة بالإسكندرية - ١١ شارع سيزوستريس ت: ٠٣/٤٨٠١٤٥٨ فاكس: ٠٣/٤٨٠٦٢٥٤



أنت ولاحاجة!!

أنيس منصور

الله خلقنا من تراب. هذه حقيقة علمية مؤكدة.
هذا التراب اسمه التراب الكونى.
كيف؟! ومتى؟! هذا ماسوف أحدثك عنه.
ولكن.. لماذا؟ هذا مالا علم لى به. ولذلك فليس عندى ماأقوله.. ولاعند أحد!

الذين يسكنون فى الصحارى أو على أطرافها هم وحدهم القادرون إذا نظروا إلى السماء الصافية أن يروا فيها مالاعدد له من النجوم.... يرون أن هذه النجوم متناثرة بشكل غير منظم فى كل اتجاه.. وللنجوم درجات من اللمعان وأحجام مختلفة، وبعضها قريب يكاد من يمد يده يلمسه ... وبعضها بعيد جداً... وبعضها بالعشرات والألوف معا... وبعضها كأنه مسحوق أبيض على وجه السماء... هذا المسحوق الأبيض هو ألوف ملايين النجوم... وهذه المساحات البيضاء هى التى نسميها «المجرة» أو «السديم»...

وعدد هذه المجرات فى الكون يصل إلى ألوف الملايين..

فإذا عرفنا أن المجرة الواحدة بها ألف مليون نجم وفى الكون ألوف ملايين المجرات، فعليك أن تعرف كم يبلغ عدد النجوم حولنا!!..

واذا عرفنا أن (هذا) الكون الذى به ألوف ملايين المجرات، ليس هو الكون الوحيد.... وانما هناك أكوان أخرى تبلغ ألوف ملايين الأكوان.. فبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف كم يبلغ عدد النجوم فى الأكوان!!...

وإذا عرفنا أن الشمس هى أيضا نجم، وحول هذا النجم تسعة كواكب.... وحول هذه الكواكب يدور خمسون قمرا فهل تعرف الآن كم عدد الكواكب فى الأكوان، وكم يكون عدد الأقمار؟!

●●●

وقد تطورت فكرة الفلاسفة وعلماء الفلك عن الارض.. أرضنا، وعن الشمس شمسنا، وعن القمر.. قمرنا الذى يضىء لنا...

ففى البدء كانوا يرون أن الشمس هى التى تدور حول الأرض.. وأن الأرض قرص مسطح ساكن.. وأن الشمس تنطفىء فى ماء البحر ليلا، وتعود للشروق صباحا.. كل يوم .. ومن الأزل إلى الابد!.

ثم قالوا: بل الأرض تدور حول الشمس..

وقالوا: إن الأرض هى مركز، والإنسان سيد الأرض.. إذن فالإنسان سيد الكون!

وصدقنا ألوف السنين أن الإنسان هو سيد الكون.. والأكوان كلها. كيف؟ لم يقل لنا أحد معنى ذلك.. ولكن نحن صدقنا هذا الرأى الذى يعظم قدر الإنسان. بل رأى بعض القدامى أن برج بابل (يناطح) السحاب .... وأن هذا البرج الذى ارتفع عن الأرض مائة متر هو قمة البناء والإبداع... والذين بنوه أحسوا بأنهم أنصاف الآلهة. مع أن البرج لم يرتفع عن الأرض إلا هذه الأمتار القليلة!

ومازلنا رغم أننا عرفنا الكثير عن الكون حولنا ـ نسمى العمارات الأمريكية التى ترتفع مئات الطوابق (ناطحات السحاب)... مع أن هناك طبقات من السحاب... قريبة وبعيدة... وحتى لو نطحت أعلى طبقات السماء، فهى ليست إلا كارتفاع طابع بريد إذا قورن بالهرم الأكبر..!! بل أقل من ذلك ألوف ملايين ملايين ملايين المرات إذا ماقورن بالمسافة التى بين الأرض والشمس.. وهى ٩٣ مليون ميل!

والمسافة بين الشمس والأرض يقطعها الضوء فى تسع دقائق ضوئية...

وفى الكون نجوم تبعد عنا ألوف ملايين السنين الضوئية.. تصور!

أرجوك أن تصبر على ماأقول، وأن تتابعنى.. فرحلتنا طويلة عنيفة.. باهرة غامضة.. والله سبحانه وتعالى وحده لاشريك له هو الذى يعلم... ونحن إنما نحاول أن نتلمس ـ بأصابع كليلة!ـ حكمته وعظمته...

والآن عرفنا من علماء الفلك والرياضيات والفيزياء والكيمياء أن الأقمار تدور حول الكواكب، والكواكب تدور حول الشمس.. والشمس وكواكبها معا تدور حول نفسها... وهى جزء من مجرة اسمها (الطريق اللبنى)، وهذه المجرة تدور كلها بما فيها من ألوف ملايين النجوم حول نفسها..

وكل ألوف ملايين المجرات تدور حول نفسها أيضا...



وكل هذا الكون ـ الذى نعرفه ـ يدور حول نفسه ... حول مركز لانعرفه...

فكل ماحولنا فى الكون كرات من النار تدور حول نفسها.. وهناك رأيان:

رأى يقول إن الكون الذى نعرفه يدور حول نفسه ولايبرح مكانه... تماما كما نعلق بالونات فى سقف الغرفة... فهى تدور وتهتز.. ولكن حول نفسها دون أن تغير مكانها...

فالنجوم كلها تدور.. ولكن بصورة متوازنة... لأنها تقع فى جاذبية بعضها البعض ... فالجاذبية من هذه الناحية تشدها، ومن الناحية الأخرى تشدها... ولذلك فهى متوازنة.. فهى تهتز وتدور ولكنها لاتذهب أبعد من مدارها المحدد إلى الأبد....

وهناك نظرية أخرى تقول : بل الكون كله يتحرك ويتباعد... ويتسع... ولم يتوقف الكون عن التباعد والاتساع.. ولا أحد يعرف إلى متى سوف يمضى الكون فى تباعده ـ واتساعه... فلا حدود لهذا الكون الذى نرى جانبا ضئيلا جدا منه... بالعين المجردة، وبأقوى المراصد على الأرض.. والمراصد التى تدور حول الأرض وأهمها وأعظمها مرصد «هابل» الذى أطلقه الأمريكان سنة ١٩٩٠.... ولايزال يدور ويبعث بصور نادرة، ويصحح معلوماتنا القديمة عن صفة الكون وحركته واتساعه ونشأته...

فكيف بدأ الكون؟

هناك آراء كثيرة . أشهر هذه الآراء وأهمها حتى الآن هو أن الله سبحانه وتعالى خلق الكون مرة واحدة .. فجاة . ونحن لانعرف ماالذى كان قبل أن يخلق الله الكون!

[illegible] أو الفراغ، أو العدم الذى كان قبل نشأة الكون؟!.

وكيف نشأ؟!

يقول العلماء إن الكون نشأ فجأة.. حدث انفجار هائل... هذا الانفجار أدى الى تناثر عناصر الكون... الغاز والتراب والنار والنور... كلها ثقوب لايتصورها العقل اندفعت فى الفراغ الساخن السحيق البارد... واندفعت هذه الاتربة والغازات والعناصر.. وتولدت فيها المغناطيسية فتماسكت المواد وتشابكت.. وفى النار الهائلة تكونت مواد جديدة... وتطوحت بقوة فى الفضاء تبرد وتسخن، وتكون وتتشكل وتتلون وتشتعل وتنطفىء ألوف ملايين السنين... فمن هذا الاندفاع الهائل، والمقاومة والضغط، والتفاعلات على مدى ألوف ملايين السنين تكونت كتل النجوم والكواكب فى أحجام وألوان ومسافات لانهاية لها... ولايزال الكون يتباعد بسرعة هائلة...

متى خلق الله الكون؟!

يقول العلماء إن الله قد خلق الكون من ١٤ الف مليون سنة...

ولكن مرصد هابل الذى يدور حول الأرض يقول لنا: بل من ١٢ ألف مليون سنة فقط!!

ويقول لنا فى أحدث المعلومات التى بعث بها إلى الأرض: إنه وجد نجوما ترجع إلى ما قبل نشأة الكون... أى أن هذه النجوم هى بقايا كون آخر... أو أكوان أخرى.... ولكن هذا الكون الذى نحن ندور حول نجمة من نجومه الثلاثة آلاف مليون فى واحدة من مجراته الثلاث آلاف مليون!!..

ماهى المادة التى خلق الله منها هذا الكون؟!

يقول العلماء: لابد أن تكون هذه المادة بسيطة جدا.... لابد أن تكون شيئا واحدا وليس اثنين أو ثلاثة... ولابد أن يكون هذا الشىء شديد الكثافة.... بل كثافته لامتناهية.

ولابد أن يكون أصل الكون ذرة واحدة، يبلغ طولها وعرضها واحدا على ألف مليون مليون مليون من الملليمتر. علماء آخرون يقولون: ربما أقل من ذلك!

وهذا شىء يصعب على العقل أن يتصوره...

وهذه الذرة اللامتناهية الصغر، لابد أن تكون لانهائية الوزن والكثافة والقوة.. وفى لحظة قال لها الله : كونى . فكانت!

وفى لحظة واحدة حدث (الانفجار العظيم).. أى البداية الجبارة الهائلة التى لايتصور العقل كيف كانت..

[illegible]

جدا.. فأنت عندما تفتح التليفزيون ولاتجد قناة... أو لايكون هناك إرسال فالذرات البيضاء المتحركة التى تراها على الشاشة هذه.. الذرات... هى التراب الكونى الذى خلق الله منه هذاالكون . وهذه الذرات لاتزال فى حالة الحركة والضلال منذ بدأ الكون أى من ١٢ ألف مليون سنة!

ومع نشأة الكون كان الغاز والتراب.. وتركبت وتعقدت بقية العناصر...

ومن هذا التراب خلق الله النجوم والكواكب والأقمار والنيازك... فكل مافى الكون تراب يدور حول تراب. ومن هذا التراب كان الإنسان والحيوان والنبات...

●●●

وأنت تنظر إلى السماء الصافية، وترى الهيئة السماوية فوقك وحولك... هل تعرف أن هذه الصورة التى أمامك قد لاتكون موجودة فى الواقع الآن؟! أو بعبارة أخرى: إن الذى تراه الآن ليس إلاصورة لماضى السماء!!.. فهذه النجوم قد أرسلت إلى عينك أشعتها من ألوف السنين.. أو من ملايين السنين ... وقد تكون هذه النجوم قد غيرت مواقعها أو انعدمت تماما.... ولكن لم تصلنا أخبارها بعد... فأخبارها لكى تصلنا تحتاج الى ألوف السنين!

فأنت لاترى السماء الآن، وإنما أنت ترى ماضيها... فالنظر إلى السماء هو النظر إلى ماضى الكون...

ولكن القمر الذى تراه هو هو القمر الذى نعرفه، لأن المسافة بينك وبين القمر هى ربع مليون كيلو متر فقط!... فأشعته تصلك بعد ثوان... والشمس التى تراها هى هى .... لأن المسافة بينك وبينها هى تسع دقائق.. أى أن الشعاع إذا خرج منها فإنه يحتاج إلى تسع دقائق لكى يصل إلى عينيك....

أما بقية النجوم التى تراها فى الليل فتحتاج الى ألوف السنين!

فهل ترى بعد كل ذلك أن الأرض هى مركز الكون؟! طبعا لا!. وهل ترى أن الإنسان هو سيد الكون؟ طبعا.. لا!.

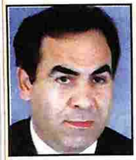
فمن الممكن أن تختفى الأرض وماعليها ومن عليها فى ثانية واحدة... ولايخسر الكون شيئا مذكورا... تماما كما تمد يدك وتنزع ذرة تراب بالقرب من الهرم الأكبر!

إنها فرصة عظيمة لكى يتواضع الإنسان ويرى أنه. ولاحاجة.. وأن عظمة الله [illegible]

آمنت بالله!

أوراق مهاجر (٣١)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها: محمود عمارة

كان الموسيقار والفنان الكبير محمد عبد الوهاب يقضى فترة الصيف فى العاصمة الفرنسية باريس بفندق مجاور للمسلة المصرية والتى ترتفع شامخة وسط ميدان الكونكورد، ولايبعد كثيراً عن فندق «الريتز» والذى يمتلكه الملياردير المصرى محمد الفايد.

كنا لاندع فرصة واحدة يمكن أن نلتقى فيها بالموسيقار الكبير وأستاذ الاجيال فنستمع إلى حكاية عن مشوار حياته، ورحلة عمره، وتجربته فى الفشل والنجاح، وكان كريما جداً معنا فى سرده لكل التفاصيل، ومعظم الأسرار .. أسرار النجاح!! رغم بخله الشديد فى النواحى المادية لدرجة أن صديقنا وصديقه الاستاذ لبيب معوض محامى الفنانين المشهور كان يستأذنه فى أن يطلب لنا ثلاثة فناجين قهوة على حسابنا رغم أننا فى جناحه بفندقه وفى ضيافته وكان بذلك ينافس الكاتب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم الذى كان يطلب «الجرسون» أمام الضيوف ويطلب قهوة للجميع ولا يأتى الجرسون ابداً لأنه متفق معه على عدم إحضار إية طلبات إلا فى حالة واحدة.. إذا وضع يده فى جيبه ودفع الحساب مقدما وهذا لايحدث مطلقاً!!!

فى أحد اللقاءات وكان الأستاذ يومها فى حالة نفسية ومزاجيه عالية سألته «نصيحة» تفيدنى فى أعمالى، فصمت لحظات وأجابنى بسؤال: معاك أجندة.؟ نعم.. ممكن أشوفها اتفضل .. فضحك بصوت عال بعد أن تصفحها فى ثوان، وقال: نصيحتى لك أن تخرج الآن وتشترى أجندة جديدة. بها قسم لأرقام التليفونات التى تستخدمها يوميا يليها الأرقام التى تستخدمها من وقت لآخر وفى النهاية الأرقام التى يمكن أن تحتاجها عند الضرورة، وقسم ثان بالاجندة تسجل به مواعيدك، وقسم ثالث تكتب فيه ملاحظاتك وأفكارك وقسم رابع تدون به أهدافك للعام الحالى، وطموحاتك وأحلامك!! ولاتنس أن يكون لك كل عام عشرة أهداف كبرى، وعشرة صغرى تناسب قدراتك وامكاناتك ويكون لديك رغبة قوية فى تحقيقها .. ومع بداية كل عام تشطب ماتحقق وتجدد مالم تستطع تحقيقه، وبالمرة تشطب أسماء وتليفونات من يخونونك وتعتبرهم موتى !!!!

وخرجت بعد اللقاء ابحث عن مكتبة بالحى اللاتينى حيث تقع جامعة السوربون، وشارع المدارس الذى كان يسكنه عميد الأدب العربى طه حسين وليس بعيداً عن المسرح الذى وقع توفيق الحكيم فى غرام بائعة تذاكره !!!! وعدت «بالأجندة» التى وصفها لى الاستاذ لأجلس فى بدروم منزلى أسجل،وأدون، وأكتب كل [illegible]

ومع بداية كل عام جديد أجلس أمام المدفأة فى ضواحى باريس لأشطب، وأضيف، وأسجل نصائح جديدة تتناسب مع كل مرحلة من مراحل عمرى.

– و«الأجندة» فى حياة رجل الأعمال جزء لايتجزأ من رأسماله وإذا اتيح لك أن تتصفح أجندة رجل الأعمال فسوف تعرف من هو !!! هل هو رجل أعمال حقيقى جاد، ملتزم .. طموح .. مبدع .. خلاق .. مبتكر .. أم أنه تاجر أو قوميسونجى أو مخلص أو وسيط .. من الأسماء وأرقام التليفونات والمواعيد والأهداف سوف تكتشف حقيقته !!!

فى أحد الاجتماعات مع مجموعة قدمت نفسها لنا على أنها من رجال الأعمال نسى زعيمهم «أجندته» وعلى سبيل «المزاح» تصفحنا الأجندة وكانت المفاجأة التى كشفت لنا زيفهم وكذبهم، فالأجندة عبارة عن ٩ صفحات لأسماء وأرقام تليفونات نساء، وراقصات نصف مشهورات، وباقى الأرقام لبعض موظفى الجمارك والمستخلصين بالموانى ومن يتاجرون فى «العملة» وقت أن كانت تجارة العملة والسوق السوداء هى «الموضة» والتجارة الرابحة لمن لاعمل لهم !!!!

* صحيح أن أجندة «رجل الأعمال» الحقيقى فى مصر تختلف تماماً «عن أجندة» رجل الأعمال فى الخارج فمن يعمل فى مصر مثل كل من له نشاط فى دولة من دول العالم الثالث تجد معظم الأرقام التى تحتويها الاجندة هى أرقام المسئولين وكلما كان «واصلا» فسوف تقرأ أرقام المحمول للوزراء والمسئولين والمحافظين وكبار الرتب فى الشرطة والأجهزة الحساسة تليها أرقام تليفونات أعضاء مجلس الشعب ثم القضاة والمستشارين بجوار الصحافة والصحفيين والاعلاميين وبهذا يجمع كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والاعلام وبديهى أن نعرف لماذا ؟

أما فى الدول المتقدمة «فالاجندة» لاتحوى سوى أرقام تليفونات وفاكسات الشركات والمصانع والمزارع والمتاجر وأصحابها والمديرين فيها وكل من يتعامل معه فى البيع والشراء والخدمات فى السياحة، والدعاية والاعلان، والفنادق والتاكسيات والمعارض واستعلامات المطارات والموانى بجانب تليفونات التأمينات الصحية [illegible]

وهذا هو الفارق !!!!

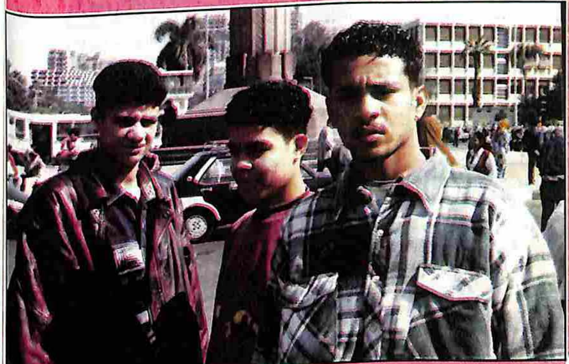
أسرار المراهقين!

كشفت دراسة مثيرة عن المراهقة والمراهقين عن أن البنات يفضلن الارتباط بالشباب الأكبر سنا، وأن الفارق المفضل بين الزوجين يتراوح ما بين سنتين و٥ سنوات.

واشترطت البنات فى الزوج أن يكون صاحب شخصية قوية ويتمتع بالأخلاق الحميدة والوظيفة المرموقة.. وقال الشباب إنهم يفضلون أن تكون الزوجة متدينة ومهذبة، ومن أسرة طيبة.

وقد أجرت هذه الدراسة جامعتا الإسكندرية وأسيوط بالتعاون مع الجامعة الأمريكية ومجلس السكان الدولى. والهدف منها هو توضيح صورة الشباب من النواحى الصحية والتعليمية والاجتماعية، واستمرت الدراسة ثلاث سنوات، وأجريت على عشرة آلاف شاب وفتاة. فماذا تقول نتائجها؟

دراسة على ١٠ آلاف شاب وفتاة تكشف عن أفكار سن المراهقة



الطموح والتفاؤل تجاه المستقبل من أبرز أفكار الشباب فى سن المراهقة

إعداد:
نادية منصور

تلخص الدكتورة سحر الطويلة (أستاذ مساعد الإحصاء والدراسات السكانية بالجامعة الأمريكية) هذه الدراسة فتقول: تعد المراهقة من القضايا المهمة التى تحرص كل أسرة على متابعتها خصوصا أنه لا يخلو بيت فى مصر من وجود مراهق، ويبلغ عدد المراهقين فى مصر ١٤ مليون شاب وفتاة يشكلون ربع المجتمع المصرى، وهم يقعون فى المرحلة العمرية بين سن العاشرة والتاسعة عشرة ويعيش بعض المراهقين فى الحضر وبعضهم الآخر فى الأرياف، وبالتالى فإن هناك عدم تجانس تعليمى وصحى واجتماعى واقتصادى بين الجميع.

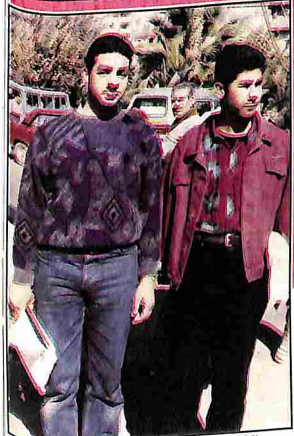
وشملت الدراسة شباب ٢١ محافظة واستبعدنا محافظات الحدود،واختيرت عينة عشوائية مكونة من ٩١٢٨ شابا وفتاة، وشاركت فى الدراسة أربع جهات هى: المجلس الدولى للسكان ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية والمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الإسكندرية وقسم الصحة العامة وطب المجتمع بجامعة أسيوط، تحت إشراف الدكتورة باربارا إبراهيم من مجلس السكان الدولى والدكتورة سانى سلام والدكتورة فكرات الصحن بجامعة الإسكندرية والدكتورة أميمة الجبالى بجامعة أسيوط بالإضافة للفريق المساعد.

والمراهقة هى إحدى مراحل التطور الإنسانى وهى تقابل العقد الثانى من العمر كفترة انتقال من طور الطفولة إلى عالم الكبار كمرحلة متميزة فى دورة [illegible] بالاهتمام فى الماضى [illegible] إذ كان ينتظر من الشباب أداء دور الكبار عند بلوغهم.

وكان على الفتيات أن يتزوجن وينجبن، أما الآن فإن مرحلة المراهقة يشهدها الشباب فى الدراسة والخطبة تمهيدا للزواج، وتعد من أصعب مراحل العمر وللأسف نعانى فى مصر من ندرة المعلومات حول هذه المرحلة وبعد أن كنا ندرس فى السنوات السابقة أسباب انتشار الزواج المبكر ومدى تأثيره على الفتيات مثلا أصبحنا ندرس مشكلة الزواج المتأخر، وأسوق هذا المثال لبيان التغيرات التى تطرأ على المجتمع من فترة لأخرى وتترك تأثيرها على مرحلة المراهقة.

وضمت الدراسة خمسة أجزاء عن الحالة الصحية للشباب من الجنسين والسلوك المتصل بالتدخين والإقبال على الرياضة، وقسما عن المستوى التعليمى للشباب فى هذه المرحلة وأسباب عدم الالتحاق بالدراسة ومعلومات أخرى عن الموقف من المدرسة والتفاعل مع المدرسين والطلاب وبعض مؤشرات نوعية التعليم، وتم تخصيص قسم عن الأدوار الاقتصادية بمعنى مشاركة الشباب فى سوق العمل لمن يعمل ويدرس فى الوقت نفسه أو تخلف عن التعليم والتحق بعمل ما تبعا لنوعيته وعدد ساعات العمل والأجر والمخاطر الخاصة بالعمل ودرجة الرضا عنه، كما [illegible] الاجتماعية والسمات الشخصية ودارت حول التفاعل بين الشباب وأسرهم وأقرانهم مع استكشاف بعض السمات الإيجابية مثل الثقة بالنفس والخصائص القيادية وأيضا الجوانب السلبية مثل القلق والخوف والشعور بالذنب، وتم أيضا بحث التعبير عن الغضب والتوقعات المتصلة بالمستقبل والقدوة والمثل الأعلى لدى الشباب.

وركز القسم الأخير على استخدام الوقت بهدف معرفة أنشطة الشباب فى وقت الفراغ، والتعرض لوسائل الإعلام وأوقات الدراسة والعمل. وبدأنا مرحلة تنفيذ عملية المسح بتدريب الباحثين الميدانيين فى دورة تدريبية استغرقت شهرا بالجامعة الأمريكية أختير [illegible] المقابلات وتوزيع استمارات الاستبيان



الثقة بالنفس طريق النجاح

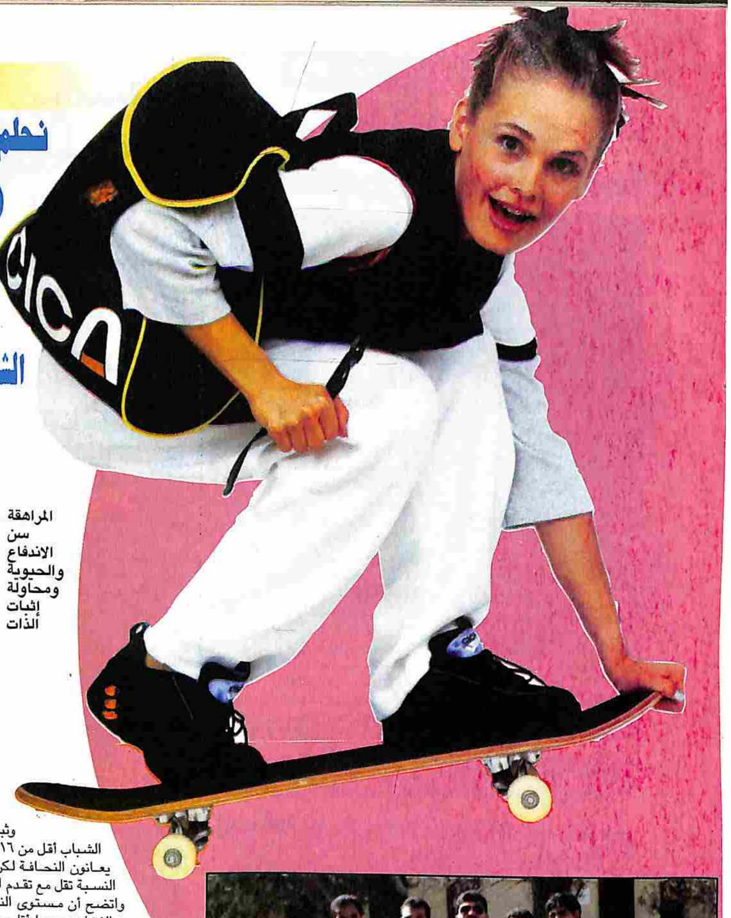
بالإضافة لمحاضرات واختبارات عديدة، وواجه فريق العمل بعض الصعاب [illegible] تتسم بالخصوصية ، والواقع ان الدراسة نجحت فى توفير بيانات لم تكن

الشباب:

نحلم بزوجة متدينة ومهذبة ومن أسرة طيبة

البنات:

نفضل الارتباط بزوج قوى الشخصية ويعمل فى وظيفة مرموقة



المراهقة سن الاندفاع والحيوية ومحاولة إثبات الذات



الشباب الذين يعبرون عن أرائهم يتحلون دائماً بصفات القيادة

توجد فى مصر ولا فى الشرق الأوسط، فلقد بحثنا العادات الغذائية والنشاط البدنى وتعاطى المواد المخدرة، وطبيعة البيئة المحيطة بالشاب والتى تلعب دورا مهما فى تحديد حالته الصحية، كما أن كمية ونوعية الطعام تعتمد على الحالة الاجتماعية [illegible] ودرسنا الحالة الصحية لأنها العامل الأساسى الذى يحدد صحة المراهق ورفاهيته البدنية والعاطفية وتطوره المعرفى، واكتشفنا نقص العناصر الغذائية المهمة مثل البروتينات والفيتامينات فى صحة الشباب وهى إحدى المشكلات المنتشرة بين سكان البلدان النامية، وأيضا قصر القامة وانخفاض الوزن ونقص القوة [illegible]

وثبت أن الشباب أقل من ١٦ عاما يعانون النحافة لكن هذه النسبة تقل مع تقدم السن، واتضح أن مستوى النحافة بين الفتيات عموما أقل منه بين الشباب فى حين يعانى ١٠٪ من الشباب خطر السمنة وتزداد هذه النسبة بين الفتيات حيث تبلغ ٢١٪ خاصة بين الفتيات فى الفئة العمرية من ١٦ إلى ١٩ عاما.

ويرجع هذا إلى عدم ممارستهن أنشطة بدنية فى وقت الفراغ، وقد لوحظ انتشار النحافة فى الفئات الاجتماعية والاقتصادية الأقل فى حين أن السمنة موجودة فى المستوى الاقتصادى الأعلى ثراء، وتوجد أعلى معدلات نحافة فى الصعيد ، وأعلى معدلات سمنة فى الدلتا، وثبت وجود عادات غذائية سيئة سواء فى الطبقات الثرية أو الفقيرة ،وقد يتسبب ذلك فى وجود الأنيميا لدى الكثيرين ،فقد تبين أن ٥٢٪ الشباب فى الأسر الفقيرة يعانون الأنيميا فى مقابل ٤٣٪ من أبناء الأسر الغنية، أى أن الفارق لا يزيد على ٩٪.

وتتضح الأنيميا بالنسبة للفتيات خاصة فى سن ١٨ عاما ومابعدها فى فترة من المفترض أنهن يتأهبن فيها للزواج ويؤدى ذلك إلى تفاقم مشكلاتهن الصحية فيما بعد، وبشكل عام نجد أن الشباب من الجنسين فى مرحلة المراهقة يتناولون طعامهم خارج المنزل، ويتعلمون عادات غذائية جديدة وقد لا يهتمون بنوعية الأطعمة المفيدة غذائيا بالإضافة لعادة تناول الشاى بعد الطعام مما يتسبب فى عدم امتصاص الجسم للحديد الموجود فى الطعام وبالتالى يصابون بالأنيميا ، ودرسنا أيضا درجة وجود الأمراض الطفيلية لدى الشباب ودرجة النضوج الجنسى.

أما بالنسبة للتدخين فقد ثبت انتشاره بين ٦٪ فقط فى حين جرب ٢٪ من العينة التدخين مرة واحدة، ويعترف الشباب بأن أسباب إقبالهم على التدخين يرجع إلى تأثرهم بأقرانهم، وأنهم فعلوا ذلك من باب التقليد فى حين تذكر الفتيات أنهن فعلن ذلك تقليدا للأبوين أو من باب الفضول والتجربة، وثبت أن ٣٢٪ من آباء وأمهات الشباب الذين شملتهم العينة يدخنون، أما الأعراض والمشكلات الصحية المنتشرة بين الشباب فتشمل الصداع وأوجاع البطن والآلام الروماتيزمية، وقد تكون هذه الشكاوى لأسباب عضوية أو نتاج القلق والتوتر التى تشهدها مرحلة المراهقة، ونظرا لأهمية الحالة الصحية فى هذه المرحلة فإن الدراسة تطالب بتحسين الظروف المعيشية للأسر الفقيرة.

وخصصت الدراسة فصلا عن الصورة التعليمية للشباب، واتضح أن اكثر المجموعات تضررا الفتيات فى الفئات الاجتماعية والاقتصادية الوسطى والدنيا وخاصة فى الصعيد وريف الدلتا وهذا لأن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تؤثر على إلحاق الأبناء بالمدارس، وبالنسبة للمرحلة الابتدائية فإن ٩٥٪ من أفراد العينة فى هذه السن.

أما فى مرحلة التعليم الإعدادى فنجد أن نسبة تسرب الفتيات من التعليم أعلى وللأسف تزداد الفجوة بين الشباب والفتيات عبر مراحل التعليم المتعاقبة خاصة فى الريف، وأسباب ترك التعليم يرجع وفقا للدراسة إلى ضعف الاستيعاب الدراسى والاستهانة بقيمة التعليم من جانب الأبناء أو الآباء والأمهات أو حاجة الأسرة للابن أو الابنة للمساعدة فى النفقات، وعموما يعد الحرمان من التعليم ظاهرة نادرة خاصة فى المحافظات الحضرية وتزداد فى الريف والصعيد.

وتناولت الدراسة أيضا موقف الشباب من المدرسة، والأداء الدراسى وعلاقة الصحة بالتحصيل الدراسى والطموحات التعليمية والوضع الاجتماعى.. فالأسر ذات المستوى الاجتماعى المرتفع ترتفع فيها [illegible] الأبناء [illegible] صحيح، وكذلك



سوء معاملة الزوج وعدم طاعته أهم أسباب الطلاق لدى الشباب.. والخيانة والبخل أبرز أسبابه عند البنات

بالنسبة لأعلى مستوى تعليمي يتعين على أولادهم بلوغه وهذا مرتبط بدرجة تعليم الوالدين ومنطقة الإقامة والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، وكذلك علاقة ذلك بدرجة التحصيل الدراسي، فالطالب المتفوق دراسيا يطمح للدراسات العليا بعكس المتعثر في التعليم، وحدد ٤٢٪ من أفراد العينة قيمة التعليم بأنها تتمثل في اكتساب مكانة اجتماعية، و٣٣٪ بأنها تساعدهم على مواجهة مشكلات الحياة في حين يرى ٣٢٪ منهم أن التعليم يساعدهم في العثور على عمل محترم ، أما الذين ربطوا بين التعليم وبين الوصول إلى وضع مالي أفضل فلم تتجاوز نسبتهم ٦٪ ، وقد اختارت الفتيات فئة التعليم لمواجهة مشكلات الحياة بنسبة أكبر من الشباب.

وأما عن الحالة الاقتصادية للشباب في مرحلة المراهقة والدور الذي يمارسه الشباب من خلال العمل، فقد اظهرت نتائج المسح أن ٤٤٪ من الشباب والفتيات الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٠ و ١٩ عاما قد عملوا في وقت ما لأسباب خاصة منها حاجة أسرهم والمساعدة في توفير دخل لهم وذكر ٦٪ منهم اكتساب الخبرة، لكن هناك ارتباطا بين العمل وضعف الأداء الدراسي مما يعني وجود وقت فراغ يتطلب دخول سوق العمل . وتطرقت الدراسة إلى درجة الاستقرار في هذا العمل واتضح أن نصفهم يمارسون عملا ثابتا بينما استاء ٤٧٪ من بين الذين يعملون من طول ساعات العمل و٥٤٪ من انخفاض الأجور و٦٠٪ من المجهود الشاق، أما بالنسبة لحجم الأسر فإن ١١٪ من أفراد العينة ينتمون لأسر تضم أقل من خمسة أفراد ، في حين ينتمي نصفهم إلى أسر يتراوح عددها مابين خمسة وسبعة أفراد.

ويبرز العامل الأسري كأهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي تشكل وعي الشباب من الجنسين ، فهو يوفر نموذجا مهما من نماذج التواصل في الحاضر والمستقبل، فالشباب الذين يعبرون عن آرائهم صراحة أمام أسرهم ويلقون الاحترام يصبحون أكثر ميلا للتعبير عن آرائهم مع أصدقائهم عند الخلاف كما يكونون أقدر على مقاومة ضغوط الأقران ويتحلون بصفات القيادة ، ويكونون عادة أكثر طموحا ولديهم أعلى درجات التفاؤل [illegible] ويتوافر ذلك في الشباب في الفئة [illegible] أكبر نسبة [illegible]

في الحضر والأسر ذات المكانة الاجتماعية العالية، في حين نجد أن الشباب غير المتعلم أو في الأسر الريفية الفقيرة يتعرضون لقيود على حركتهم وتتوافر لديهم الخبرات السلبية وهم أكثر استعدادا للعنف وأقل قدرة على التفاؤل والطموح ولا توجد قدوة أو مثل أعلى لديهم، وبالتالي فإن البيئة الأسرية تحدد شخصية الشاب ولا علاقة بتطوره الإيجابي أو السلبي، وتناولت الدراسة أيضا مراحل نمو الشباب من الجنسين وأمور الزواج ، وحدد أفراد العينة من الشباب السن المثالي للزواج بالنسبة للفتيات وهو ٢٤ عاما، بينما اختارت الفتيات السن المثالي للزواج بالنسبة للشباب وهو ٢٥ عاما، في حين يرى الوالدان أن الأفضل أن يقل سن زواج الفتيات عن ذلك وأن يتأخر بالنسبة للبنين، وحدد الشباب من الجنسين فارق السن المفضل بين الزوجين بأن يتراوح مابين سنتين وخمس سنوات والغريب أن البنات أكثر ميلا لتفضيل فارق السن الأعلى خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، أما الصفات المختارة في شريك الحياة فقد حددها أفراد العينة في المرحلة العمرية من ١٦ إلى ١٩ عاما بأنها الخلق والحب عموما.

واختارت الفتيات الزوج صاحب الشخصية القوية والأخلاق الحميدة والذي يتمتع بالثراء والوظيفة المرموقة، بينما يرى الشباب أن الزوجة يجب أن تكون متدينة ومهذبة ومن أسرة طيبة، أما بالنسبة للمعلومات الخاصة بعقد الزواج ومدى معرفة الشباب من الجنسين ببنوده فقد اتضح ان ٨٠٪ من افراد العينة ليس لديهم معلومات عنه! وتفسير هذا أن الشباب وخاصة الفتيات لم يرين أو يقرأن عقد الزواج.

٨٠٪ من الشباب لايعرفون بنود عقد الزواج.. ويفضلون وجود فارق بين الزوجين في حدود ٥ سنوات

أما أسباب الطلاق من وجهة نظر الجنسين فإن ٨٦٪ من الشباب يوافقون على تطليق الزوجة إذا كانت تسيء معاملة أقارب الزوج أو تهمل أسرتها أو لا تطيع زوجها، أما الفتيات فيقبلن الطلاق إذا اكتشفن أن الزوج يغازل سيدة أخرى أو لا يوفر المال اللازم للإنفاق على الأسرة ، كما ثبت أن ١١٪ من الفتيات من سن ١٦ الى ١٩ عاما على المستوى القومي متزوجات وأكثر [illegible]

●● إجازة شهر العسل ●●

إجازة عسل جماعية بقرية سندس السياحية بفايد.. احتفالا بمرور عام على بدء المسابقة!


العرسان الفائزون بإجازات شهر العسل خلال العام الماضي

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

احتفلت مجلة «الشباب» وقرية «سندس» السياحية بفايد بمرور عام على بدء مسابقة إجازة شهر العسل.. وقد تجمع العرسان الفائزون بالإجازة على مدار عام لقضاء إجازة جماعية بالقرية.. وكان في استقبالهم في قرية سندس بفايد المهندس صلاح عبد المنعم وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية والأستاذ كريم صلاح عبد المنعم .. حيث رحبوا بهم وتمنوا لهم قضاء أجمل الأوقات في القرية.

وبدأت الإجازة بتخصيص فيللا على البحيرات المرة مباشرة لاستقبال العرسان وأطفالهم وهي مجهزة بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

ثم تناول العرسان وجبة الإفطار.. كما تم إعداد وجبة خاصة لأطفالهم الصغار.

وبعد قضاء بعض الوقت في الراحة من عناء السفر، قام العرسان بجولة داخل القرية لاستعادة ذكرياتهم الجميلة في أثناء إجازة شهر العسل الماضية .وتمتعوا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة التي تطل على البحيرات المرة مباشرة.

ثم انقسم العرسان إلى مجموعتين.. مجموعة السيدات اللاتي جلسن يداعبن أطفالهن.. أما الرجال فاشتركوا في مسابقة مع بعضهم البعض ومارسوا لعبة البلياردو!

وقد عبر العرسان عن سعادتهم بالفوز بقضاء هذه الإجازة المجانية وشكرهم للمهندسة يسرية الجزار والمهندس صلاح عبد المنعم اللذين أتاحا لهم هذه الفرصة الجميلة للاستمتاع والاحتفال بإجازة شهر عسل جديدة!

«أمير» ثالث قارئ يفوز بدهان شقته مجانا من شركة جينرال سيرفيس


القارئ الفائز مع مندوبي شركة جينرال سيرفيس أثناء دهان شقته

أمير نبيل.. هو ثالث قارئ من قراء الشباب يفوز بدهان شقته مجانا وفقاً للاتفاق الذي تم بين المجلة والمهندس طارق المصري رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادي.

وقد تم اختيار الفائز بالقرعة من بين مئات الخطابات التي وصلت إلى مجلة الشباب.

ويبلغ الفائز من العمر ٢٥ عاما، وقد تخرج في كلية الحقوق.. ويستعد للزواج.. يقول: تعرفت على خطيبتي نرمين فكري عن طريق الجامعة، لأنها كانت طالبة في كلية الآداب وقد تمت الخطبة في ١٤/١١/٩٧ ولكن اشترط والد العروس أن اشتري الشقة أولاً، ثم أعقد القران بعد ذلك ووفقني الله في شراء شقة في مساكن القاهرة الجديدة بمنطقة القطامية بمبلغ ١٣ الف جنيه، وتبلغ مساحتها ٧٨ متراً مربعاً، ثم بدأت في تجهيز الشقة التي لم تكن بها مرافق.. كما [illegible] الشقة مجانا [illegible] ثم توقفت عن العمل فترة لقلة الإمكانات، ثم أرسلت خطابا لمجلة الشباب لكي تساعدني في تخفيف هذه الأعباء.. ووفقني الله بالفوز بدهان الشقة مجانا لأتزوج بعد ذلك مباشرة.

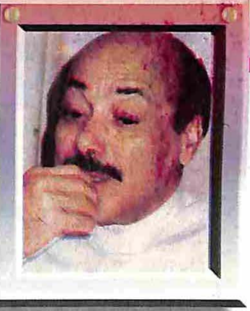
إعداد: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

- وقد أرسل المهندس طارق المصري رئيس مجلس إدارة شركة جنيرال سيرفيس خمسة عمال لدهان الشقة حيث تم دهان جميع الأسقف باللون الأبيض أما الحوائط فتم دهانها باللون الأبيض المطعم باللون الرمادي، بينما طليت غرفة النوم باللون السيمون، كما تم دهان الأبواب والشبابيك الخارجية باللون البني أما الأجزاء الداخلية فتم دهانها باللون الأبيض. واستغرق دهان الشقة عشرة أيام وأشرف على عملية [illegible] الأستاذ [illegible] المسئول عن قسم الدهانات في الشركة.


Opal PLUS
قاموس الأطلس
الانجليزية السهلة
عرض خاص خلال فترة المعرض
١٠٩٠ جنيه
٩٩٩ جنيه
وبالتقسيط
يحتوى على قاموس عربى / إنجليزى / فرنسى / عربى يضمان كل المفردات مع ترجمة دقيقة لكل كلمة كما وردت فى جميع القواميس المطبوعة تحت اشراف ومراجعة نخبة كبيرة من اساتذة اللغة فى أعرق الجامعات بالإضافة الى جمل توضيحية وتحديد المترادفات والمتضادات مع لكثير من المصطلحات المتخصصة.
الوحيد الناطق باللغتين الإنجليزية والفرنسية بصوت بشرى واضح
قاموس خاص - دليل تليفونات بثلاث لغات - سجل مواعيد وملاحظات مع تقويم ميلادى وهجرى - آلة حاسبة مع تحويل العملات - تحويل بين وحدات القياس الرئيسية - نقل المعلومات من والى جهاز الكمبيوتر.
الأنجليزية والفرنسية شرحاً ونطقاً معاً فى جهاز واحد.
متوفر موديل RUBY عربى / إنجليزى / ألمانى / عربى ناطق للغتان أيضاً
انتراكت
سراى ايطاليا - سراى امريكا - سراى دار المعارف - سراى ٢ - سراى ٦
٣٦١٩١٥٠ / ٣٦١٩٢٤٥ / ٣٣٢١٦٠٦ / ٥٨٢٣٩٤٥
اسكندرية ٣٥٨٥٤١٥ / ٠٣
بورسعيد ٤١٩٠٠٤ / ٠٦٦
المنصورة ٣٦٩٩١٩ / ٠٥٠
الشرقية ١٤٠١١٣٦ / ٠١٠
Hatem Fouda Al.Ahram

●● عودة الحمار .. الجزء الثانى من حمار من الشرق ●●



ثور.. وتحلبوه!

محمود السعدني

قلت للبنت الخوجاية: منذ عدة أسابيع وأنت تسردين على مسامعنا حيثيات كثيرة لإثبات حموريتنا، أليست لنا حسنة واحدة؟ وهل نحن فى نظرك مجرد عاهات لاشفاء منها؟ ردت البنت الخوجاية: بالعكس بل لكم حسنات وتاريخ باهر، والشىء الذى يغيظنى حقا، أنكم تجاهلتم تاريخكم كله، ودفنتم حسناتكم فى قبور مجهولة، وكان بودى أن أسرد على مسامعكم قائمة بحسناتكم، ولكن قائمة سيئاتكم أطول من الشريط الحدودى بينكم وبين إسرائيل.

وبعد فترة قصيرة قالت البنت الخوجاية: هل تريدون أدلة أخرى تثبت حموريتكم؟ خذ عندك هذا الفصيل السياسى فى بلادكم الذى تطلقون عليه وصف الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهو وصف خاطئ بالطبع لأن الإسلام دين سماوى وليس فيه تطرف، وهو إما أن يكون إسلاما أو لا يكون، وهناك نموذج للدين الإسلامى، من يقلده فهو المسلم النموذج، هذا النموذج يتجسد فى سيدنا محمد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذى جاءنا بالرسالة. وأعظم شىء فى سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه كان بشرا «لاتعظمونى كما كان يفعل الأعاجم بملوكهم، فما أنا إلا ابن امرأة كانت تاكل القديد بمكة» وعندما تاتى إليه شاعرة العرب الخنساء، وبعد أن أعلنت إسلامها، اعتدل رسول الله وقال لها «أنشدينا شعرك ياخنساء» فتنظر إليه الخنساء بدهشة وتصرخ متعجبة: أنت يارسول الله؟ كانت تريد أن تقول له «انت الذى تطلب الشعر يارسول الله؟ وقد أدان القرآن الشعراء وأدان الذين يتبعونهم ووصفهم بالغاوين. وينظر إليها رسول الله نظرة حانية ويقول لها: أما أنت ياخنساء فشىء آخر. هذا هو نبى الله ورسوله، لايمانع أن يستمع إلى الشعر إذا كان من شعر الخنساء التى اعتنقت الإسلام والتحقت بصفوف المؤمنين. وإذا كان هذا هو سلوك نبى الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، فكيف نصف هذه الجماعات المتعصبة والمتشنجة التى تزعم أنها [illegible]

وجه التحديد ماهو الحرام وماهو الحلال، وكل من يخالفها كافر، قتله حلال ودمه مباح، ومن يقتله يدخل الجنة وعلى رأسه مطواة قرن غزال!

مثل هؤلاء لايمكن أن يكونوا مسلمين، ولكن يمكن وصفهم بالخوارج. ومن هم الخوارج؟.. إنهم مسلمون حقيقيون وأنقياء، ولكنهم - للأسف الشديد - أخطأوا التحليل. لقد كانوا جنوداً فى جيش على بن أبى طالب، ومن هو على بن أبى طالب؟ ابن عم رسول الله، وأول من أسلم من الصبية، بطل يوم الهجرة الذى نام فى فراش الرسول (ص) معرضا نفسه للموت ليهيئ الفرصة للرسول (ص) لكى يبدأ رحلة الهجرة التى أمره الله بها، وهو بطل يوم بدر وأعلم صحابة رسول الله بشرع الله، وأول من تولى منصب القضاء فى الإسلام وبالاسلام.

من يجرؤ من المسلمين على المزايدة على سيدنا على؟ من يزعم أنه أعلم بالإسلام من سيدنا على؟ ولكن هناك من جرؤ، وهناك من زعم فى معركة صفين، عندما لجأ معاوية بن أبى سفيان إلى خدعته المشهورة برفع المصاحف على أسنة الرماح. ووافق سيدنا «على» على التحكيم بينه وبين معاوية. رفض الخوارج وشقوا عصا الطاعة واعتبروا سيدنا على مثل معاوية وقرروا خلعهما معا وقتلهما معا ورفعوا شعار الحاكمية لله، أى لا حاكم إلا الله، واضطر سيدنا على إلى محاربتهم، وأوقع فى صفوفهم مقتلة عظيمة، وخسر الإسلام ألوفا من ابنائه العظام، فمهما يكن الأمر [illegible]

سيدنا على، أى أنهم كانوا من خيرة جنود الإسلام، ولكن قاتل الله الحماقة التى أوردتهم موارد الهلاك، الحماقة أدت بهم الى اعتبار أنهم وحدهم على حق والآخرون على باطل، خرجوا على طاعة على مع أنه ولى الأمر وطاعته واجبة وملزمة، كان يمكن أن يجرى التفاهم بين الجميع بالحوار، ولكن الحماقة جعلتهم يكفرون سيدنا على، ومَنْ مِنَ المسلمين يستحق لقب مؤمن بعد سيدنا على؟ ولكن تقول لمين؟ وتعيد لمين؟ ومنذ ذلك الحين تم شق الصف الإسلامى وتوغلت الفتنة فى صفوف المسلمين. هذه الجماعات المسلحة فى بلاد المسلمين هم أحفاد الخوارج، فإما تصبح مع رأيها أو تصبح من الكفار. جماعات الخوارج إذا اختلفت معك فانت كافر لاتستحق الحياة.

لدينا عدة أمثلة تثبت يقينا أن الجماعات المتطرفة هم أحفاد الخوارج، أكبر قيادة فى أكبر تنظيم إسلامى هو أكبر إرهابى فى القرن العشرين - من واقع أوراق النيابة العامة، والذى تولى التحقيق فى القضية رجل من رجال القضاء لا غبار عليه وهو السيد عصام حسونة الذى تولى منصب وزير العدل فى آخر عهد عبد الناصر - عندما اختلف مع حكومة السعديين أنشأ وقاد تنظيما سريا هدفه ليس قتل من اختلف معك كما يتبادر إلى الذهن، ولكن هدفه الذى أثبته التحقيق هو تدمير مصر نفسها عن طريق تدمير القناطر الخيرية لكى تغرق الدلتا كلها بقراها وسكانها.

ولنفترض أن رئيس الوزراء [illegible] إرهابى

فماذنب الفلاحين فى ريف مصر؟ وماذنب سكان مصر كلها إذا غرقت مزارع الدلتا وهى سلة غذاء المصريين؟ وتفاصيل القضية إياها مثبتة فى كتاب أصدره المستشار عصام حسونة وزير العدل السابق، وهو معروض فى المكتبات، والمستشار حسونة لم يكن قاضيا عسكريا مثل اللواء الدجوى، ولم يكن من ضباط السجون مثل حمزة البسيونى، ولكنه رجل قانون، وسيرته ظلت عطرة بين القضاة حتى يومنا هذا.

والمثل الآخر بطله تنظيم الخوارج فى الجزائر، خاضوا انتخابات وحصلوا على الأغلبية فيها، ولكن حكومة الجزائر قامت بإلغاء الجولة الثانية من الانتخابات، ورفض العسكر التخلى عن السلطة. حتى هذه اللحظة لم تكن هذه الجماعات قد تحولت إلى خوارج، ولكن عندما شعروا بانهم أبعدوا عن السلطة بفعل فاعل، تحولوا إلى خوارج وانقلبوا ليس ضد العسكر الذين فى السلطة ولكن ضد الجزائر نفسها.

وفقد شعب الجزائر المسلم أكثر من مليون شهيد ذبحهم الخوارج بدون رحمة، ذبحوا الأطفال وذبحوا الشيوخ وذبحوا النساء، لم يستثنوا أحدا ولم يرحموا أحدا. وإذا كانت الجزائر قد سقط من بين شعبها أكثر من مليون فى حرب الخوارج، فمصر فقدت عدة ألوف، والمغرب خسر نفس العدد، وتونس حدثت فيها مقتلة. وليبيا حدث فيها نفس الشىء، وسوريا والعراق [illegible] بشكل رسمى. وإذا كنا لا ننكر

على جماعات الخوارج صدق إسلامهم ، فالحق يقال إن شجاعتهم لاتحتاج إلى دليل. والكارثة أنهم جميعاً لا يكتمون عداءهم للصهاينة ولايخفون شوقهم لقتال أبناء صهيون، ولكن الذى حدث بالرغم من إيمانهم وشجاعتهم وتصميمهم على قتال بنى إسرائيل المعتدين المغتصبين، أنهم أداروا ظهورهم للعدو واشتبكوا فى معركة الهول ضد أفراد عائلاتهم وأبناء أشقائهم وأبناء عمومتهم، هل سمعتم شيئا من هذا حدث من قبل؟ هل شاهدتم فى أى وقت رجل شمّر عن سواعده وأشهر سلاحه ليخوض معركة الحياة والموت ضد عدوه، ثم فجأة... استدار وأعطى ظهره لعدوه وراح يطلق النار عشوائيا على أبنائه وأشقائه؟!

ماهو الوصف الذى يمكن أن تطلقوه على من يقوم بعمل مثل هذا؟ لاشك أن الذين يمارسون مثل هذه الأعمال هم «مجانين». الغريب فى الأمر أنهم كلما تورطوا فى قتال أهلهم تمسكوا بعنادهم وأصروا على موقفهم وزعموا بأن سلوكهم هو الأصح!

ولو سألتهم: لماذا كل هذه الضراوة فى القتال مع الأهل وليس مع الأعداء؟

أجابوك :لأن قتل الأهل هو الطريق إلى تحقيق النصر على الأعداء. إنها نفس النظرية الخنفشارية التى طبقتها إيران بعد الثورة عندما زعمت أن الطريق إلى تل أبيب يمر عبر بغداد، والنظرية نفسها اقتبستها بغداد عندما غزت الكويت وزعمت أن الطريق إلى حيفا ويافا يمر عبر الكويت. مع أن هذه الجماعات لو تجمعت واحتشدت وهجمت على الأعداء، منذ عام ١٩٥٤ مثلا فبالتأكيد كانوا سيحققون النصر على الأعداء، وهم قادرون على ذلك بالإيمان الذى يعمر قلوبهم وبالشجاعة التى يتحلون بها، ولكنهم - للأسف الشديد - يستخدمون كل هذه الصفات فى الاتجاه الخاطئ.

صحيح قد تكون النظم الموجودة غير مؤهلة وبعضها غير صالح والبعض الآخر فاسد. ولكن هل تستحق المسألة كل هذا الخراب والدمار؟ [illegible]

إن هذا الموقف وحده يثبت أنكم من سلالة بنى حمير، ولو أنكم احتشدتم وقضيتم على العدو لصلحت أحوالكم جميعا. ثم إنكم تقتلون الأهل والأقارب، تقتلون الأطفال الرضع والصبية الصغار... ماذنب هؤلاء؟ وما ذنب المرأة الدردبيس والشيخ العاجز؟

إن الشرع حرم قتل أطفال الأعداء... فما بالك بأطفالكم أنتم؟!

قلت للبنت الخوجاية:

أحيانا يخطئ المؤمن.. وخطأ المؤمن مغفور له. وردت البنت الخوجاية:

المؤمن مغفور له إذا أخطأ مرة.. إذا أخطأ مرتين.. إذا أخطأ ثلاث مرات، ولكن إذا أخطأ على طول الخط، إذا كانت مسيرته هى قصة خطأ مستمرة.. فلا أظن أنه مغفور له... قلت للبنت الخوجاية: ألا تلاحظين أن المسائل أصبحت أفضل فى الوقت الحاضر، وأن الهدوء حل محل الاضطراب الذى ساد بعض الوقت.

قالت: نعم... قد يكون هذا صحيحا، ولكن «الهاف تايم» الذى يفصل بين شوطى المباراة،.... لايعنى أن المباراة انتهت... وأعتقد أن الذى يحدث الآن هو مجرد «هاف تايم» فى مباراة ثقيلة الدم ولامعنى لها على الإطلاق. قلت [illegible] معلومات؟ ردت باستنكار.. دعكم من هذا الكلام الفارغ، فأنتم وحدكم دون خلق الله جميعا تتصورون أن وراء كل حادث يحدث لكم تكمن وراءه مؤامرة، وكل رأى ينتقد أوضاعكم هو ضرب من ضروب الخيانة، وكل واحد خواجا أو واحدة خوجاية لابد أن تكون هناك رابطة تربط بينهما وبين أجهزة المخابرات الدولية وأجهزة المباحث.. أنا يا حمارى لاعلاقة لى بأجهزة مخابرات أجنبية ولامحلية، كل ما فى الأمر أننا نشاهد ونتعجب... نشاهد ونحزن، ثم أنت الذى سألتنى وكان لابد أن أجيبك وطبيعى أن أجيبك بالصدق، فهى مسئولية وعلىّ أن أؤديها. ثم دعنى أقول لك شيئا: هل سمعت تفاصيل الكوسة التى وقعت أخيرا فى لبنان؟



فى الوقت الذى يقف فيه حزب الله اللبنانى فى جنوب لبنان يمارس نضاله ضد الجيش الإسرائيلى وعملائه من أفراد جيش الجنرال اللبنانى العميل، فى هذا الوقت بالذات ظهر تنظيم آخر يدعى أنه إسلامى، والبعض يطلق عليه وصف الأحباش، ظهر هذا التنظيم كمحارب نشيط ضد الجيش اللبنانى - خد بالك من [illegible] الإسرائيلى، والحرب التى يخوضها فى الشمال اللبنانى وليس فى الجنوب. وأرجو أن يقوم أحدكم بشرح هذا الذى يحدث الآن فى الشمال اللبنانى، هذا التنظيم المحارب ماهو الهدف من حربه؟ إذا كان الهدف هو تكدير العدو وإنزال الخسائر بأفراده وتحصيناته، فقد أخطأ التنظيم جغرافيا لأن العدو فى الجنوب وليس فى الشمال . ثم لماذا يوجه بنادقه الآن بالذات إلى الجيش اللبنانى؟وهو الجيش النموذجى الذى يعبر عن وحدة هذه الأمة،لأنه يضم بين صفوفه المسلم الشيعى والمسلم السنى والمسيحى الكاثوليكى والمسيحى البروتستانتى، ويضم إلى جانب هؤلاء كل أبناء المذاهب والطوائف. فلماذا الحرب ضد هذا الجيش الآن؟ وماهى الفائدة من سقوط عدة شهداء من أبناء التنظيم وعدد آخر من أفراد الجيش اللبنانى؟ أليس من الأفضل لو أن الجميع سقطوا شهداء فى معركة مع العدو؟ وبعد ذلك تتهمون إسرائيل بأنها تتآمر عليكم وتضع الفخاخ فى طريقكم .

هل صحيح أن إسرائيل هى مصدر الخطر عليكم؟ أم أنكم أنتم مصدر الخطر على أنفسكم؟ والسؤال الآن..... هل تصنعون ذلك بإرادتكم؟ أم أنكم تقومون بحركات لا إرادية نتيجة هزائمكم المتكررة التى أصابتكم بالعمى الحيسى؟ هل تصدقنى إذا قلت لكم :إن مايحدث منكم ولكم الآن حدث لملاكم شهير أحدثت ضربات خصمه فى رأسه نوعا من الاضطراب فى مخه فأحدث له شرخا فى حاسة الإبصار، فراح يضرب بقبضته فى الهواء، ثم نزل بكل قوته على أحد الأعمدة الحديدية التى تربط حبال الحلقة، وكانت النتيجة أن قبضة يده تحطمت وخسر المعركة واعتزل اللكم بقية أيام حياته، ومات فى النهاية ممرورا ومحسورا.. وضاع فى الكازوزة ياولداه.

هل تريد حيثيات أخرى؟ إذا كنت تريد مزيدا من الحيثيات، فما أكثرها فى قائمة الاتهامات التى هى أطول من الشريط الحدودى بينكم وبين العدو.

هل تعرف أصدق تشخيص لحالتكم؟ إنه المثل الشعبى [illegible] نقول ثور.. يقولوا احلبوه!!



الأسطورة الحزينة!

يواجه دييجو مارادونا نجم كرة القدم فى الأرجنتين والعالم كارثة حقيقية تهدده بالشلل والجنون بعد أن أصبح أسيراً للمخدرات وتعاطى الكوكايين، وأعلن الأطباء فشلهم فى علاجه وقرروا أخيراً نقله إلى كندا للعلاج فى إحدى المصحات بها.ويتردد أن عصابات المخدرات سيطرت عليه ودفعته إلى الإدمان حتى أن أحد أفراد طاقم التمريض كاد يمسك بزائر مجهول لمارادونا قبل أن يحقنه بالمخدر رغما عنه لكنه استطاع الهرب ليظل لغز إدمان مارادونا محيرا للجميع ومخيبا للآمال التى كانت معقودة عليه فكيف وقع مارادونا أسيراً للإدمان ؟.. وماهو المصير الذى ينتظره بعد تدهور حالته الصحية؛

بدأ مارادونا حياته فى بيونس ايرس بالأرجنتين حيث ولد فى ٣٠ أكتوبر عام ١٩٦٠. وظهرت عليه فى طفولته المبكرة علامات الموهبة الفذة فاتجهت إليه الأنظار وأصبح حديث الجميع قبل أن يكمل العاشرة من عمره . ولم يكن صعباً على واحد من أكبر الأندية الارجنتينية انتشاله من الشوارع، وهو نادى «أرجنتينوس اجوليورز» الذى انضم إليه بعد التحاقه من قبل بعدد من الأندية الصغيرة التى صقلت موهبته بالتدريبات والمباريات المتعددة فاكتسب خبرة كبيرة أهلته للمشاركة فى أولى مبارياته مع فريق أرجنتينوس فى ٢٠ أكتوبر عام ١٩٧٦ وقبل ان يكمل ١٦ عاماً وانضم مارادونا عام ٧٥ وقبل أن يكمل ١٥ عاما إلى منتخب الناشئين ولعب أول مباراة دولية له مع الناشئين ضد فنزويلا .

وبرغم صغر سنه فقد انضم عام ١٩٧٧ للفريق الأول لمنتخب الأرجنتين فى ٢٧ فبراير عام ٧٧ وهذا التاريخ الذى يمثل ذكرى خاصة لدى مارادونا الذى يبدى سعادة خاصة بأولى مبارياته مع منتخب بلاده الكبير ضد المجر مع أنه كان فى صفوف الاحتياطى . وتألق مارادونا فى كل مبارياته وأصبح صاحب رصيد جماهيرى وأصبح أحد الأبطال القوميين فى بلاده بعد أن قاد فريق الأرجنتين للناشئين فى [illegible] وحقق فريقه فوزا غاليا على روسيا ٣/١ فى المباراة النهائية وحصل مارادونا على كأس أحسن لاعب والكرة الذهبية كأحسن هداف.

ولم يكن منتظراً أن يترك سماسرة الكرة هذا المهاجم والهداف متقوقعاً داخل بلاده التى انتقل فيها إلى نادى بوكاجوينورز أكبر اندية الأرجنتين فاحترف بمبالغ خيالية وصلت لـ ١٥ مليون دولار فى منتصف الثمانينيات وهذه الأرقام الفلكية حولته لأغلى لاعبى العالم وأثقلهم وزناً فى الملعب.

واحترف فى نادى برشلونة الأسبانى ثم نابولى الإيطالى وحتى عام ١٩٩١ كان مارادونا نموذجا [illegible] للأندية التى يلعب لها لدرجة أنه قد سبب الكثير من المشاكل داخلها مع المسئولين فيها إدارياً وفنياً بسبب هذا الحماس والانفعال

إعداد: إلهام رحيم



محاولات خفية للقضاء عليه فى أثناء علاجه بكندا وجماهير الأرجنتين تختاره كأحسن رياضى فى القرن الـ٢٠

مارادونا أثناء علاجه من الادمان وتبدو عليه علامات المرض والأسى لما أصابه



مارادونا مهدد بالشلل والجنون بعد سقوطه فى بئر المخدرات

من أجل الفوز. وكان أداؤه القوى على البساط شافعا له باستمرار عن الانفعال أو الأزمات التى كان يسببها خاصة بعد أن قاد فريق بلاده ضد ألمانيا فى نهائيات كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ وانتزع لها نصراً لم يكن ليتحقق بدونه ،وحمل كأس العالم ليؤكد رسمياً انه أحسن لاعبى العالم وصاحب أغلى الأقدام فوق البساط وهو الأمر الذى لم تغيره خسارة بلاده فى المباراة النهائية فى نهائيات كأس عالم ١٩٩٠. وإن كان البعض من قبلها بدأ فى التلميح إلى تذبذب واضح وغير مبرر فى مستوى نجم النجوم جعله يقود فريقه نابولى الإيطالى للفوز بالدورى مرة واحدة مع أن المأمول منه كان أكثر من ذلك بكثير ويكون ذلك هو المسئول أيضا عن وقوع سلسلة من المشكلات مع المسئولين فى الفريق الذى كان يعد أقوى وأكبر فرق العالم وقتها وانتهت بإعلان مارادونا عن رغبته فى العودة لبلاده وهو الأمر الذى أدى إلى قيام مظاهرات حاشدة فى الأرجنتين تطالب بعودة فتاهم المدلل! وسرعان ماتطورت الأمور فى غير صالح معبود جماهير الرياضة إذ إنه بعد أن وافق رجال نابولى على مطالبه ورغباته واعلنوا استمراره مع الفريق حتى استكمال فترة تعاقده، فجأة تبين من نتائج تحاليله - وهى التحاليل التى تجرى بصورة روتينية لكل اللاعبين [illegible] واهتز العالم لهذا الخبر الذى أنكره مارادونا ومعاونوه بشدة فى البداية إلا أنهم بعد ثبوته وتعرضه لعقوبة الايقاف لمدة ١٥ شهراً من الفيفا أعلنوا أن ماحدث له «خطأ وفخ» وقع فيه دييجو مارادونا وأن المافيا الإيطالية وراء ماحدث له.

وأكد مارادونا أنه كان ضحية هذه العصابات الايطالية التى قررت تصفية موهبته واستغلاله فى نقل تجارتها الرائجة من المخدرات باعتبار أن من يتعاطى المخدرات ما أسهل أن يتحول لتاجر فيها فما بالك وهذا التاجر لا يوجد مايعوقه عن نقل مايريده وجميع مطارات وموانىء العالم مفتوحة أمامه! ومن يشك فى هذا الفتى الذى ضرب فى الأرجنتين نموذجاً للوطنية حينما قرر استثمار كل أمواله فيها ليستفيد منها اقتصاد بلاده المتعب؟ وظل لغز علاقة مارادونا بالمافيا دون حل حتى الآن فهذا النجم المولع بكرة القدم إلى درجة الهوس بعد أن أعلن توبته وعاد للانتظام فى المباريات والتدريبات وقرر المسئولون فى منتخب بلاده منحه الفرصة الكاملة لقيادته مرة أخرى أملاً فى ثانى كأس للعالم مع دييجو مارادونا الذى وضح استرداده لجزء كبير من مستواه فى هذه البطولة التى احتفت بعودته سالما واقنع جمهوره أن ماحدث كان كبوة اجتازها جوادهم واقتنع بنفس الرأى المنظمون لهذه البطولة التى أقيمت عام ١٩٩٤ والذين قرروا اقامة احتفالية خاصة له بمناسبة [illegible] لذلك أظهرت تحاليل الدم الخاصة به تعاطيه الكوكايين ويومها تأكد الجميع أنه لا أمل فى نجاة مارادونا من هذا المأزق المحكم.

وللمرة الثانية يستخدم معه رجال الفيفا الرأفة ويكتفون بإيقافه لمدة ١٥ شهراً. وعاد مارادونا لبطولة مسلسل الانكار لكن هذا لم ينطل على الصحفيين الذين أحاطوا بيته بعد أن تقرر القبض عليه فى بيته بتهمة تعاطى الكوكايين فى ١٩٩٤ فلم يكن منه إلا الرد على رغبتهم فى معرفة الحقيقة والاطمئنان عليه سوى بإطلاق النار عليهم فى الهواء، وهو الأمر الذى أدى للحكم عليه بالسجن لمدة عامين مع إيقاف التنفيذ،لان القانون الأرجنتينى يقضى بعدم سجن من يحكم عليه بأقل من ثلاث سنوات ،لكنه ينفذ العقوبة إذا ماحكم عليه فى قضية أخرى وبلغت مدة الأحكام ٤ سنوات. ومنذ ذلك التاريخ ومارادونا يعيش حياة متضاربة فكثيراً ما أعلن اعتزاله ،لكنه يرجع ويؤكد عودته للملاعب فقد طرق باب التدريب ولم يوفق فى العمل كإدارى لكن خبرته الطويلة فى الملاعب وإلمامه بكل دقائق كره القدم وخباياها جعلته معلقاً ومحللا رياضيا من الطراز الأول. وظلت صورة النجم الذى هوى عالقة فى أذهان الجميع وهم يختارونه فى معظم الاستفتاءات التى عقدتها أكبر الصحف الرياضية كثانى أحسن لاعبى القرن بعد بيليه الذى لم يتفوق عليه بالموهبة - إذ إن معظم المتخصصين أكدوا أن مهارات وقدرات الاثنين متساوية تقريباً - بل بالأخلاق والالتزام الرياضى الذى اشتهر به بيليه. لكنهم فى الأرجنتين لم يعطوا انضباط بيليه داخل وخارج الملاعب أهميته ونصبوا مارادونا كأفضل لاعبى ورياضى القرن بلا منازع، ويوم أن وقف لتسلم جائزته سالت الدموع من عينيه وهو ويعلن انه يعد لتحويل قصة حياته لمسلسل تليفزيونى وقال .. أمل أن تساهم قصة حياتى فى توعية الشباب بعدم الوقوع فى الفخاخ التى وقعت فيها.

وعادت الأوهام تراود محبيه عن توبة نصوحة «لرياضى القرن» لكنه يخذل الجميع كعادته إذ أعلن خلال الشهر الماضى عن تعرضه لأزمة صحية جديدة تعد امتداداً لحلقة من الأزمات التى تعرض لها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة ودخل مارادونا أحد مستشفيات منتجع «بونتدل ايستى البحرى» لإصابته بارتفاع شديد فى ضغط الدم وعدم انتظام ضربات قلبه وكل ما استطاعه الأطباء وقتها هو الإعلان عن أن حالته غير مستقره وكانت زوجته كلاوديا فيافان وطفلتاه إلى جواره .. وطلبت والدته من الجميع عدم التحامل عليه ونشر الشائعات المشينة حوله مؤكده أنه مصاب بارتفاع وراثى فى ضغط الدم وتوتر ضغط شريانى مزمن فى البطين مما يعرضه لأزمات قلبية.. لكن الحقيقة لم تكن كذلك بالتأكيد اذ اظهرت التحاليل أن المخدرات هى المحرك لهذه الأزمة الصحية كما كانت تقف وراء الأزمات السابقة. ولم يجد طبيب مارادونا مفراً من التصريح بأنه كان يواجه الموت عندما نقل للمستشفى وأنه مدين بحياته لطبيب شاب كان يوجد بالفندق الذى ينزل به والذى أسعفه بسرعة وأعلن ضرورة نقله للمستشفى التى أعلن مدير قسم العناية المركزة فيها أن مارادونا يعانى نوبات قلبية حادة. وأوضح أن أعراض مرضه مرتبطه بمشكلات فى خلايا المخ التى تحدث بها المخدرات تآكلاً يؤدى على المدى البعيد للجنون، وعلى المدى القريب لمشاكل عصبية تسبب له حالياً صعوبة فى النطق وشللاً مؤقتاً فى بعض الأطراف ،وقد يتحول تدريجياً إلى شلل تام إذا واصل من كان نجماً رحلته مع الكوكايين الذى حاول الإقلاع عن إدمانه أكثر من مرة لكنه فشل، وقد تأكد أن وراء هذا الفشل يداً خفية ،ويؤكد الجميع فى الأرجنتين أنها المافيا التى طاردته منذ أيام قليلة فى« المنتجع الذى يتداوى فيه لتعطيه جرعة من الكوكايين كانت كافية للقضاء عليه لولا الدخول المفاجئ لأحد أفراد طاقم التمريض وهروب الزائر المجهول لمارادونا والذى ترك المخدرات فى الحجرة ليعلن بذلك عن وجود تخطيط منظم للقضاء على هذا اللاعب الذى استسلم بعزيمة واهنة ورضوخ ملحوظ لمستقبله المنتظر وهو الشلل، فلقد بدأت أعراضه تهاجمه بشدة وأيضا الجنون الذى لا مهرب له منه وأكد أكثر من طبيب لشبكة سى. إن. إن أنه يعانى ضمور جزء كبير من خلايا مخه وليس هناك أدنى أمل فى استرداد قدراته الذهنية حتى لو نجح فى محاولته الأخيرة - والتى أعلن عنها ولم يعد أحد متفائلاً بها - للإقلاع عن الإدمان بالدخول فى مصحة بتور ينتو بكندا حيث يقيم شقيقه بعيداً عن الضغط الجماهيرى والأيدى الخفية [illegible] بعيدة عنها!





كلمنى من فضلك!

أحمد رجب

من المشكلات الأليمة التى قد تصادف الزوجة حالة الخرس المنزلى التى قد تصيب الزوج بعد فترة من الزواج، إذ يفقد الرغبة فى الكلام داخل البيت، فإذا تجاوز حدود البيت الجغرافية.. انطلق لسانه بالحديث مع الأصدقاء وغير الأصدقاء.

وعندما كتبت عن هذا الخرس المنزلى أول مرة، قرأ على أمين المقال ثم قال لى: هذا موضوع حيوى جدا، ولكن لايكفى أن تكتب عن الداء، بل عليك أن تصف الدواء.. إن الزوجات المعذبات بصمت الأزواج لاحصر لهن، ففكر فى روشتة لعلاج الزوج «المخروس».

كان الذى دفعنى إلى الكتابة عن الخرس المنزلى يومها حالة قريبتى أمينة وزوجها يوسف.. لقد سبق زواجهما غرام نارى فى الجامعة.. كان يوسف لايكف خلاله عن الهمس والمناجاة، ولم تكن أمينة تسمع صوته فقط، بل كان يبث لها إرساله الغرامى بالصوت والصورة: يسبل جفنيه كالحالم، ويفتح ذراعيه فى حنين، ويبسط كفيه فى حيرة.. وتتبدى فى عينيه نظرة الملتاع وهو يهمس إليها بأحلى الكلام!

بعد سنتين من ليلة الزفاف، بدأ إرساله العاطفى يضعف شيئا فشيئا، وبدأ صوته يبطؤ، وكأن بطارياته فى النزع الأخير.. وفى الماضى الأول كانت كلمة أحبك كنبض قلبه.. يدق بها فمه كل ثانية.. وفى الماضى القريب أصبح كساعة الحائط، ويدق بكلمة أحبك كل ربع ساعة، ثم كل نصف ساعة، ثم كل ساعة ثم اختفت الكلمة من شفتيه، وما لبث أن اختفى من فمه الكلام كله!

أدركته سكتة اللسان المنزلية.

وأصبحت أمينة تكلم نفسها فى البيت، فالحديث من طرف واحد: تتحدث، وتقول، وتعيد القول.. لعله يخرج عن صمته.. أبدا.. استعاض عن تعبير اللسان بهزة رأس لاتعرف هى معها إن كان رده إيجابا أم سلبا.. إذا سألته الرأى فى التسريحة القديمة هز رأسه. وإذا حاصرته بالأسئلة وأرادت أن تعرف بالتحديد هل التسريحة تعجبه أولا تعجبه.. جاءها صوته يعلن شخير النوم!

الشىء المحير.. أنه كان يحبها جدا! إذا أصابتها وعكة ظل جالسا إلى جوار فراشها، مرة يربت على كتفها، ومرة يلثم كفها، ومرة يحكم الغطاء من حولها، وليس على لسانه طوال هذا كله إلا: سلامتك ياحبيبتى.. سلامتك يا حبيبتى..

قلت لأمينة: على أمين عنده فكرة رائعة [illegible]

- أسعفنى بها أرجوك..

- أن تثيرى موضوعا يحتمل وجهتى نظر، خذى جانب وجهة النظر الضعيفة فهذا يشجعه ويفتح شهيته للكلام.

- مثل؟!

فكرت قليلا ثم قلت لها: عقوبة الإعدام مثلا.. هل نبقى عليها أو نلغيها.. هذا مجرد مثل طبعا.. وليس بالضرورة أن تثيرى مناقشة حول عقوبة الإعدام.

●●●

قالت لى أمينة فى سعادة: اختلقت المناسبة وبدأ النقاش من طرف واحد طبعا.. تتابعت هزات رأسه، وكاد كل شىء ينتهى لحظة أن بدأت، فقد فهمت أنه يؤيد أيضا عقوبة الإعدام، غير أنى استطعت أن أواصل الحديث بشكل آخر.. وأعتقد أننى نجحت.

- هل تناقش معك؟

- كل الدلائل تؤكد أنه سوف يشتبك معى فى جدل عظيم. لقد مضى يومان وأنا أحدثه عن عقوبة الإعدام، وكم أنا سعيدة بهذا الموضوع الذى سوف أستمر فيه، فهو يستمع إلى حديثى بدهشة بالغة.. مرددا: اسكتى يا أمينة.. لاتقولى هذا.. غير معقول!

●●●

عندما التقيت بيوسف كان شديد الاكتئاب قال لى: إننى أشعر بقلق بالغ بسبب أمينة.. فقد مضت عليها أيام، ولا حديث لها إلا عن عقوبة الإعدام. إن الموت بالشنق أو بالغاز أو بالمقصلة أو بالكرسى الكهربائى عقوبة غير رادعة فى نظرها. لأنها تنهى حياة المجرم بسرعة دون أن يتألم.. إننى أرتاع وهى تصف لى كل يوم طريقة تعذيب جديدة من ابتكارها لقتل المجرم ببطء خلال أيام. لقد كنت أستمع إليها وأنا مذهول. إنها فى منتهى الوحشية ولم أكن أعرف ذلك.. هل من المعقول أن تكون أمينة الرقيقة الوادعة ذات نزعات عدوانية دموية على هذه الصورة المخيفة؟!

●●●

فى الصباح التالى حاولت أن أقنع أمينة بالعدول عن الحديث عن عقوبة الإعدام لأنه موضوع سخيف.. ولكننى فشلت. فقد رأت أن هذا الموضوع قد نجح فى استفزازه للمناقشة ومن المفيد أن تستمر فيه.

قلت لها:

- يا أمينة.. يوسف أصبح ينام فى الغرفة الأخرى.

- وما شأن هذا بموضوعنا؟!.. إنه ينام فى الغرفة الأخرى هربا من صوت المكيف.

- كلا.. قال إنه يخاف أن تقتليه وهو نائم..

- ماذا تقول؟

- يوسف يعتقد أن لديك ميولا عدوانية كامنة يمكن الشفاء منها لو توصل الطبيب إلى جذورها.

●●●

قال لى على أمين: متى ستكتب روشتات علاج الخرس المنزلى؟

كتبت فى صفحة المرأة أول روشتة للعلاج، فاتصلت بى قارئة وقالت بعد المقدمات: لقد كتبت تقول: يمكنك يا سيدتى أن تخلقى حديثا مرحا بينك وبين الزوج الصامت كأن تسأليه مثلا: ماذا تفعل لو هبط عليك مليون جنيه؟ ما هو المشروع العاجل الذى تبدأ فى تنفيذه؟ وما هى الأمنية بعيدة المنال التى يمكن أن يحققها لك بعض هذا المليون أو كله؟

قلت للقارئة لأعرف ماذا تريد بالضبط: أرجو أن أكون قد وفقت فى هذه الروشتة يا سيدتى.

- الحق.. إن زوجى كان يجلس معى أبكم تماما.. وما إن طرحت عليه سؤال المليون جنيه حتى برقت عيناه وبدأ يتكلم!

- الحمد لله.. مبروك يا سيدتى.

- بل لقد تجاوز مرحلة الكلام، فاحتدم بيننا جدل عنيف حول المليون جنيه.

- وهذا هو المطلوب.

- تصور.. إنه رفض أن يقتسم معى المليون جنيه!

- ولابد أن هذا أضفى على المناقشة حيوية خاصة..

- حيوية خاصة؟!.. لقد تركت له البيت إلى بيت أبى.. ما هذه الكتابات التى تكتبها؟! لقد خربت بيتى.. الله يخرب..

انتظرت السيدة ردا منى لكننى لم أرد. ظلت تقول: آلو.. آلو.. ولم أرد.. سمعتها تقول لأخرى بجوارها: تصورى.. الخط انقطع قبل أن ألعن سنسفيل جدوده!

●●●

اتصلت قارئة أخرى تسأل: هل أنت الذى كتبت سؤال المليون جنيه؟

ترددت قليلا بعد التجربة السابقة ثم قلت: كلا يا سيدتى هو زميل لى..

[illegible] فى معرفة اسم هذا الزميل.. فاخترعت لها اسما هو: جمعة عمران.



- وأين الأستاذ جمعة عمران؟
- مات هذا الصباح.
قلت بعد تلقى عزائها:
- خيرا يا سيدتى؟
- .. أعتقد أن المرحوم جمعة كان يعرف جانبا من قصة حياتى! فإن ما كتبه هو نفس السؤال الذى طرحته على زوجى ذات يوم: ماذا تفعل لو هبط عليك مليون جنيه؟.. فرد قائلا: أشترى لك بيتا صيفيا فى «بورتوفينو».. حيث قضينا شهر العسل وأسميه «مملكة الحب»..
ثم قالت السيدة: ولقد صار زوجى مليونيرا بالفعل!
- مبروك بيت بورتوفينو.
- كلا.. لم يشتر بيتا فى بورتوفينو.
- ماذا فعل إذن بعد المليون؟
- تزوج السكرتيرة!

●●●

جاء فى الروشتة السابعة التى كتبتها لعلاج الخرس الزوجى:
اختلقى المناسبة واطرحى على زوجك سؤالا مرحا: فى أى عصر كنت تتمنى أن تعيش: العباسى؟ الفرعونى؟ الرومانى؟ الأندلسى؟.. ومن هى الشخصية التاريخية التى كنت تود أن تكونها؟
اتصلت بى قريبتى أمينة.. فقلت لها: أبعدينى عن المتاعب من فضلك، ولا تطلبى منى رأيا أو مشورة.
قالت: بل جئت أشكرك، فقد عاد يوسف إلى حالة الصمت!
ولكن الحمد لله.. إذ أوحت لى الروشتة السابعة بفكرة.. فقد نظرت إلى يوسف بعد انتهاء برامج التليفزيون وقلت له :
- هل تعرف أنك شديد الشبه بمارك أنتونى؟
- من ؟؟!
- مارك أنتونى..
- وأين رأيت صورة مارك أنتونى؟
- لا تنس أنى خريجة قسم تاريخ.. وأذكر أن المؤرخ بلوتارك وصف ملامح مارك أنتونى.. تماما هو أنت بالضبط! كيف فاتنى أن أقول لك هذا ؟.. آه لو عشنا عصر مارك أنتونى!!
- وتكونين أنت كليوباترا طبعا.. لكن خبرينى: ماذا يقول بلوتارك عن ملامح مارك أنتونى ؟
- يقول: عيناه تشعان ذكاء داهما.. تضاريس وجهه تعبر عن قوة الشخصية المسيطرة.. فى جمال رجولى ساحر.. هذا هو أنت !
- أترين فى عينى الذكاء الداهم ؟
- بل هو يضوى فى عينيك كبريق الماس.
ضحك يوسف فى سعادة ثم قال:
- لم تقولى لى ذلك إلا مرة واحدة عندما كنا خطيبين.. كنا على صخرة سيدى بشر فى الإسكندرية وقلت لى : لم أر عينيك أبدا فى الضوء الساطع.. أرنى ما لون عينيك.. ثم نظرت إلى عينى وقلت لى : إن فيهما ذكاء حادا.
عجبت حقا أن يتذكر يوسف المكان والزمان ونص الكلمات.. إذن.. فليس الغوانى فقط اللاتى يغرهن الثناء.. الرجال أيضا!
[illegible] ذكائه.

وأردفت أمينة. إنى أنصحك بأن تكتب الروشتة الثامنة بعنوان : حدثى زوجك عن ذكائه.
قلت لها : أوافقك تماما، فإن الحبيبين يظلان متعلقين ببعضهما بعضا فى غرام شديد؛ لأن كلا منهما لايتحدث عن نفسه، بل يتحدث عن عظمة الآخر.. وبعد الزواج يبدأ كل منهما فى التحدث عن نفسه.. عن عظمته الشخصية، فيفقد الحديث - بالنسبة للطرفين - سحره وجاذبيته.

●●●

مضت مدة طويلة لم أر فيها أمينة، وعندما التقيت بها كانت حزينة دامعة العينين.
- مشكلة الخرس أيضا؟!
- بالعكس.. انتهت مشكلة الخرس تماما.
- ماذا إذن؟!
- لقد أصبح يوسف مفتونا بحديثى عن ذكائه. ذات يوم قال لى : هل تذكرين ماقاله بلوتارك عن مارك أنتونى ؟.. كنت قد نسيت القصة كلها، وتذكرت بصعوبة أننى قلت له إن بلوتارك وصف مارك أنتونى بكذا وكذا، ولكننى لم أتذكر ماقلته على لسان بلوتارك فى وصف القائد الرومانى.. فقد كان الوصف كله من اختراعى! بل إن المؤرخ بلوتارك - فى الحقيقة - حمل على مارك أنتونى وكليوباترا، وكان يأخذ عليهما قلة الأدب والسوقية وهما يتبادلان النكت البذيئة بصوت مرتفع!
المهم أن يوسف أنقذنى من الحرج فبادر بذكر ماقلته له نقلا عن بلوتارك، من أن عينى مارك أنتونى كانتا تشعان ذكاء داهما، وكان وجهه رجوليا ساحرا..
وأضافت أمينة: إلى هذا الحد أصبح يوسف مولعا بإطراء ذكائه ، ثم أصبح يروى لى قصصا عن ذكائه. وكانت قصصه ممتعة وباهرة وهو يحكى من خلالها عن مواقف وضعته فيها الظروف، وكان ذكاؤه هو السلاح الماضى فى تلك المواقف.. كم كنت فخورة وهو يروى تلك القصص! إلى أن كان ذات يوم عندما نسى مكتبه فى البيت مفتوحا، وجدت كتبا كثيرة بالإنجليزية عن مارك أنتونى، وكتابا عنوانه: «ومضات من حياتهم» وفيه كل القصص التى رواها يوسف عن نفسه، بينما أبطالها الحقيقيون هم: غاندى ونابليون ودرزرائيلى وتشرشل.. وغيرهم من العظماء.
- تعنين أنه كذاب ؟ كل الرجال كذابون، حتى ملوك الفراعنة!
العظام الذين ليسوا فى حاجة إلى الكذب.. كان كل منهم ينتحل انتصارات غيره بوصفه بطلها وصانعها.
قالت أمينة : لا يهمنى أنه أصبح كذابا.. ولكن..
ولم تستطع أمينة أن تكمل.. انطلقت فى بكاء مؤلم آلمنى كثيرا..
بصعوبة عرفت منها - بين شهقات بكائها - أن يوسف توجه إلى وكالة البلح، وابتاع خوذة قديمة لرجل مطافىء، وضعها على رأسه وأصبح يصيح فى [illegible]
[illegible] مارك أنتونى.. [illegible] مارك الرومانى.

●● أفراح الشباب ●●

ليلة زفاف أحمد وداليا!



العروسان يقطعان تورتة الفرح وبجوارهما الأستاذ محمود رزق الجمال وحرمه السيدة نادية شعيب والعميد أحمد عزب

احتفلت «مجلة الشباب» بالفرح رقم «٣٠» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب، اللذين قررا استمرار تقديمهما لأفراح الشباب «مدى الحياة»..

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة وهما داليا السيد محمد وأحمد على فكرى.. والعريس الفائز يعمل فى كافيتريا معهد ناصر الطبى.. وقد تعرف على عروسه «داليا» سنة ١٩٩٧ عندما تم نقله من جامعة أسيوط إلى جامعة عين شمس ليكمل دراسته فى كلية التجارة. وتقدم لخطبتها فى الحال وقد تم عقد القران يوم ١٠ سبتمبر ٩٩ على يد الشيخ محمد رضا الوسيمى مأذون ناحية درب سعادة التابعة لمحكمة الدرب الأحمر للأحوال الشخصية للولاية على النفس، وعقد القران على مؤخر صداق قدره خمسة آلاف جنيه وجنيه واحد هو المقدم وخلال هذه الفترة استطاع أحمد أن يدبر مبلغ خمسة آلاف جنيه دفعها كمقدم لشقة صغيرة فى مشروع مبارك للشباب على بعد ٢٤ كيلو متراً من

تحقيق: لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

الحى العاشر بمدينة نصر.
وقد أقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.
وبدأ حفل الزفاف بزفة المشاعل بقيادة «المتر» ناجى أحمد عباس فى الثامنة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٢٢ من يناير الماضى.
وأشعل المطرب محمود منير جوا جميلا من البهجة والسعادة بأغانيه الجديدة.
ثم قدمت إدارة أوندين المعادى شربات الفرح للعروسين وسط الزغاريد المدوية من الأهل والأحباب الذين كان معظمهم من الشباب.
وقدمت السيدة نادية شعيب - مديرة العلاقات العامة - «المصحف الشريف» هدية للعروسين.. كما تم تصوير الحفل بالفيديو هدية للعروسين أيضا..
وفى ختام الحفل الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام خفتت الأنوار وبدأت الموسيقى الخاصة بتقديم تورتة الفرح.. ثم عبر العروسان داليا وأحمد عن فرحتيهما بفوزهما بهذا الفرح المجانى.

●● مساهمات الشباب ●●

معشـــــوقتى

آه يحسها جسدى ويخرجها فمى
تملأ أركانى وتسرى فى دمى
أقولها دوما دون وقف.. علها
تطفىء نارى وما عساها تنطفىء
نار حزنى على معشوقتى
على من حلمت بها طول دهرى
على من تمنيت القرب منها
وقد أفنيت فى ذاك كل وقتى
نار من فراقها تملأ قلبى
ولهيب من شظاها يحرق صدرى

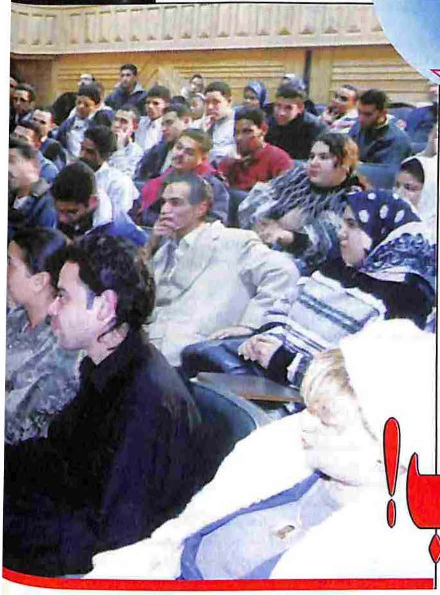
فما من مرة أرى رمزها
إلا وأعدو فاقدا لبصيرتى
ولو اشتاق قلبى لرؤيتها
فالويل لى من حزنى وحسرتى
وما من مرة أسمع اسمها
إلا ويفتك الحزن بكل جسدى
وإذ جاء فى خاطرى طيفها
فلا تسل عنى فقد أصابتنى
غيبوبتى
[illegible]





كان دفء المشاعر، وحرارة اللقاء بين الفنانة سميرة سعيد وقراء «الشباب» أهم ما تميزت به هذه السهرة التى تحمل رقم «٣٤» فى سلسلة سهرات مجلة «الشباب» مع كبار نجوم الفن والمجتمع.

وعلى الرغم من برودة الجو خارج قاعة الندوات.. فإن عددا من القراء حرصوا على الحضور مبكرا قادمين من محافظات بعيدة للمشاركة فى هذا اللقاء الذى أجابت خلاله سميرة سعيد عن أسئلتهم واستفساراتهم، كما أمتعتهم فى نهاية السهرة بغناء أغنيتها الرائعة «ع البال» والآن إلى تفاصيل السهرة.



سميرة سعيد تضحك وتغنى مع قراء الشباب!

محطاتى الفنية كثيرة.. لكنى أشعر دائما بأن شيئا ما ينقصنى!

تعلمت الكثير من عبدالحليم حافظ.. وقد عرض علىّ الحضور إلى مصر وعمرى ١٢ سنة!

يقدمها: محمد عبد الله
تصوير: أيمن إبراهيم

○ ماهى الأغنية التى عرفك الجمهور المصرى من خلالها؟ وما أهم المحطات فى مشوارك الفنى؟

●● عرفنى الجمهور من خلال أغنية «الحب اللى أنا عايشاه» وكانت أول أغنية تذاع لى فى التليفزيون المصرى.. لكنى قبل ذلك كنت أغنى فى المغرب منذ طفولتى. وكان الجمهور المغربى يعرفنى جيدا منذ كنت فى السابعة من عمرى وكنت أغنى أغنيات السيدة أم كلثوم.. وقد عرض علىّ الفنان الراحل عبدالحليم حافظ أن آتى إلى مصر وعمرى ١٢ عاما، لكن حضورى تأخر بعض الشئ حتى أعيد اكتشافى فى مصر..

أما «المحطات» فى مشوارى الفنى فكانت كثيرة ومتميزة، فلقد بدأت بتقديم الأغنيات الطويلة التى كانت سائدة فى هذه الفترة مثل «الحب إللى أنا عايشاه» و«الدنيا كده» و«بنلف» وهى تجربة فريدة ومتطورة جدا مع الملحن الراحل بليغ حمدى، لكنها ـ للأسف ـ لم تنل حظها من الشهرة، ثم قدمت البوم «علمناه الحب»، وكنت حتى هذه المرحلة أغنى بنفس الأسلوب الذى تغنى به باقى المطربات مثل وردة ونجاة وعزيزة جلال..

وبعد ذلك بدأت أطور من نفسى وأتنقل بين أشكال غنائية مختلفة منها الكلاسيكى [illegible] حاليا.. لكنى طوال مشوارى لم أشعر أبدا بالرضاء العام عما أقدمه.. وأشعر دائما بأن هناك شيئا ماينقصنى وأحاول أن أحققه فى الأعمال الجديدة.

○ لمن تدينين بالفضل فى مساعدتك فى مصر؟

●● كنت أعرف عددا كبيرا من نجوم الفن فى مصر حيث كنت ألتقى بهم عندما يأتون إلى المغرب للمشاركة فى عيد ميلاد الملك الراحل الحسن، ومنهم الأستاذ محمد عبدالوهاب والأستاذ عبدالحليم والأستاذ محمد سلطان والسيدة فايزة أحمد التى ساعدتنى كثيرا جدا فى بداية مشوارى [illegible]

○ هل كانت لك ذكريات خاصة مع الفنان الراحل عبدالحليم حافظ؟

جوزيف نسيم

●● فى إحدى المرات كنت أسجل أغنية للملك الحسن فى الإذاعة المغربية، وكان عبدالحليم موجودا بالمصادفة.. فجلس يستمع إلى وأنا أغنى، ثم وقف فجأة وطلب من الأوركسترا أن تتوقف عن العزف، واقترب منى قائلا: سوف أغنى أمامك هذه الأغنية.. وحاولى أن تلاحظى طريقة أدائى لها.. وغنى الأغنية ببساطة شديدة وبإحساس مرهف.. ثم قال لى: ليس مهما أن تحاولى إظهار إمكاناتك الصوتية.. المهم أن تحسى بالكلام الذى تغنينه.. وكانت هذه من أهم النصائح التى استفدت منها جدا. وهذا هو الفرق بين عبدالحليم حافظ وأى مطرب آخر يغنى نفس الكلمات والألحان التى غناها عبدالحليم بإحساسه..

[illegible] حافظ داخل عقلى ووجدانى طوال مشوارى الفنى.

○ أين أنت من السينما؟

مايكل جورج

●● السينما بالنسبة لى تشبه «التأخر فى سن الزواج» ومن ثم تكون هذه الخطوة صعبة جدا.. وربما إذا كنت قد خطوت هذه الخطوة مبكرا لأصبح لى رصيد كبير يشجعنى على خوض التجربة، لكن الآن الأمر صعب جدا، واحتاج إلى قوة كبيرة تدفعنى الى خوض تجربة التمثيل.. وبرغم ذلك أؤكد أننى إذا وجدت مخرجا يثق فى إمكاناتى ويشعر بأنه يستطيع أن يخلق منى ممثلة جيدة، ويكون لديه نص جيد يشجعنى على تقديمه فسيكون الأمر مختلفا، لكن حتى الآن لاتوجد لدى مشاريع للتمثيل.

○ هل فكرت فى تقديم أغان للأطفال؟

سماح جمعة مصطفى

●● لقد اختلف تفكير الأطفال الآن عما كان عليه قبل ذلك، فأطفال اليوم أصبحوا على درجة عالية من الوعى، ويسبقون سنهم بكثير، بل أصبحوا يلعبون بالكمبيوتر مثلما كنا نلعب «بالعرائس».. فالتعامل مع هؤلاء الأطفال صعب جدا، ولكى أغنى لهم لابد أن أجد مؤلفا يستطيع أن يخاطبهم بشكل مختلف.. وأنا أقيس ذلك على ابنى شادى الذى أشعر بأن طفولته ووعيه وإدراكه [illegible] كثيرا عما كنا عليه فى طفولتنا.. لكننى أحيانا أغنى له أغانى محمد فوزى





سميره سعيد تغنى فى ختام السهرة



قراء الشباب فى قاعة الندوات الرئيسيه بالأهرام

وبعض أغانى الأطفال المشهورة الأخرى.

○ **شاركت من قبل فى مهرجان فنى بدولة الفاتيكان مع مطربة مسيحية وأخرى يهودية.. فماذا عن هذه التجربة ؟ ومارأيك فى مشكلة السلام مع إسرائيل؟**

محمود ربيع

●● أعتز بهذه التجربة جدا لأننى غنيت فيها للسلام، وكنت أمثل الدين الإسلامى بينما كانت هناك مطربة تمثل المسيحية وأخرى تمثل الديانة اليهودية، وهى لم تكن إسرائيلية، وإنما يهودية أمريكية.. وكانت هذه هى المرة الأولى التى أغنى فيها بالإنجليزية..

أما مشكلة العلاقات مع إسرائيل فلابد أن نجد لها حلا فى المستقبل لان هناك خطوات تحدث على طريق السلام، ولابد أن نؤيد هذه الخطوات ونركز أكثر فى أن نطور من أنفسنا حتى نكون فى مستوى د . أحمد زويل، وأن نقدم للإنسان المصرى والعربى حياة كريمة وسعيدة بالتطور والعلم والفن.. والكرة فى ملعب إسرائيل وعليها أن تثبت حسن نياتها.

مجلة الشباب:

نحن من جانبنا نؤكد موقفنا الرافض للتطبيع مع إسرائيل أو إقامة أى علاقات معها قبل أن تنسحب من القدس والأراضى العربية المحتلة فى فلسطين وسوريا وجنوب لبنان، وهو موقف يمثل رأيا عاما عربيا يجب أن تستند إليه كل المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية الحالية.

●● **سميرة سعيد:** وأنا أؤكد ذلك..

والمصريين أرفض [illegible] أو الغناء فى إسرائيل إلا بعد أن تنسحب من الأراضى العربية المحتلة !

○ **هل تأقلمت تماما مع الحياة المصرية أم أنك تميلين للحياة المغربية؟**

محمد إسماعيل حسن

●● عشت فى المغرب حتى بدايات شبابى.. وعاداتنا هناك تختلف عن العادات والتقاليد فى مصر.. لكنى ارتبطت جداً بالشارع المصرى وأصبح قلبى مصريا.. وروحى مغربية.. ليس لأن مصر أعطتنى الشهرة، ولكن لأننى أحب الناس والدفء الموجود بينهم وأحب المغرب بالطبع لأنها بلدى.. ومن ليس له خير فى بلده لن يكون له خير فى بلد آخر !

○ **هل فكرت فى تقديم الثنائى الغنائى؟ ومن هو المطرب الذى تفضلين الغناء معه؟**

●● ليس لدىّ مشروع لغناء «الدويتو» حاليا. لكنى لا أمانع فى ذلك ، ولا يوجد مطرب معين أفضل أن أغنى معه، المهم أن يكون إحساسه بما يغنيه مرهفا.

○ **إلى أى مدى وصل الفن فى المغرب؟**

حسام مسعد محمد

●● الفن فى المغرب مستقر جدا.. بمعنى أنه لا توجد قفزات فنية يمكن الحديث عنها، فالفن المغربى لم يستطع أن يتجاوز حدود المغرب العربى.. ومازالت الأغنية المغربية أغنية محلية إلى حد كبير. ولقد داعبت الغناء المغربى من بعيد فى أغنية «ع البال» التى كانت إيقاعاتها قريبة من الايقاعات المغربية، وهذا بفضل الموسيقار صلاح الشرنوبى الذى استوحى هذه الروح المغربية من بعض [illegible]

قلبى مصرى.. وروحى مغربية وأعشق الدفء الموجود فى الشارع المصرى

المغرب أنه لا توجد «صناعة أغنية» مثلما يحدث فى مصر، ولا يوجد هناك منتجون للأغنية غير الحكومة ممثلة فى الإذاعة المغربية التى تنتج الأغانى.. وهذا يعوق بلا شك مسيرة التقدم الغنائى فى المغرب العربى.

○ **هل صحيح أن «الوساطة» أصبحت تلعب دورا فى مجال الأغنية من حيث الكلمة واللحن والصوت ؟**

حسين محمد أحمد

●● لا وساطة فى الفن.. لأن الجمهور فى النهاية إما أن يقبل الفنان أو يرفضه، لكن لا أحد يستطيع أن يفرض شخصا على الجمهور.. والجمهور لن يحب فنانا إلا إذا [illegible]

ومهارة وروح وتجديد.. لكن لا الوساطة ولا المال ولا أية قوة فى العالم يمكن أن تصنع ذلك!

○ **من هو الملحن المفضل عند سميرة سعيد ؟**

محمد السيد أنس

●● لا يوجد شخص بعينه، لكن فى كل جيل كان هناك ملحنون بارزون مثل: بليغ حمدى وكمال الطويل ومحمد سلطان.. وفى الجيل الحالى: صلاح الشرنوبى ومحمد ضياء ود . جمال سلامة.

○ **ماذا عن تجربتك مع حميد الشاعرى فى ألبوم «روحى» وهل من الممكن أن تتكرر؟**

حسام سعد

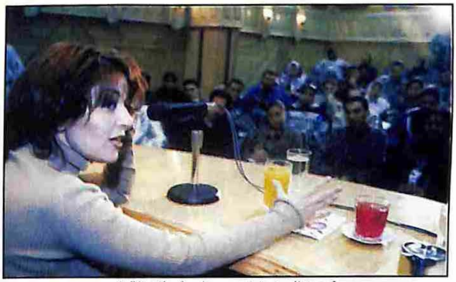
●● حميد الشاعرى موزع موسيقى متميز، وله بصمة فى التوزيع، وله أسلوب مختلف جعل الشباب يرتبط به ويحبه..

والأغنية التى لحنها لى حميد فى شريط «روحى» كانت متميزة جدا، وتضم العديد من «الأرتام» والإيقاعات المختلفة والمتداخلة.. وأعتقد أن حميد الشاعرى تفوق على نفسه فى هذا اللحن..

ولقد بدأت أنتبه إلى حميد فى أغنية «عودونى» لعمرو دياب وقبل ذلك كنت أستبعد فكرة التعامل معه لاختلاف أسلوبه فى التوزيع عن أسلوبى فى الغناء.. لكن بعد هذه التجربة التى اعتبرها من أجمل ما غنيت فى الالبوم الأخير ـ ليس لدى مانع من تكرار هذه التجربة مرة أخرى.. فأنا بطبعى أحب المغامرة، لكنها مغامرة محسوبة بلا شك!

○ **على أى أساس تختارين أغنياتك فى كل ألبوم؟**

أحمد عثمان



نجمه السهرة تجيب على أسئله القراء

مصر بها «صناعة الأغنية» على عكس المغرب التي تحتكر فيها الإذاعة إنتاج الأغاني

●● الصدق هو الأساس.. بمعنى أن أصدق الموضوع وأن يدخل إلى قلبي.. ويكون مناسبا لي.. لأنني أغني «ذوقي» فمثلا أحيانا تعرض عليَّ أغنيات جميلة جدا، لكني أعتذر عنها لأنها لا تناسب ذوقي..

وأنا أحاول أن أقدم «توليفة» مختلفة في كل ألبوم، فأقدم أغنية على ذوقي الخاص وأخرى فيها شجن، وثالثة فيها فكرة تعبر عن المرأة مثلا بأحاسيسها ومشاعرها وهكذا..

○ ولماذا لاتصورين أكثر من أغنية في كل ألبوم؟

●● أقدم في كل ألبوم نحو ١٠ أغنيات وأصور واحدة فقط لأن التصوير مكلف جدا، لكني بالطبع أتمنى أن أصور كل الأغنيات لتصل إلى الجمهور بالشكل الذي أحبه!

○ هل من الممكن أن تصل الأغنية العربية للعالمية؟

وما رأيك في تجربة الشاب خالد؟

وائل السعدني

●● كلنا نتمنى أن تصل أغانينا إلى الجمهور في العالم كله. لكن هذا الموضوع يحتاج إلى أشياء كثيرة جدا.. لابد أن نتغير من داخلنا ونطور من أفكارنا لنصل إلى هذا المستوى، كما أن «العالمية» تحتكرها شركات إنتاج كبيرة.. ليس من السهل اختراقها.. وربما تكون فرصة الجيل التالي لنا أكبر من فرصتنا في ذلك، خاصة وأن العالم بدأ أخيرا يهتم بالموسيقى العربية.

أما تجربة الشاب خالد فاعتبرها تجربة أوروبية بحتة لأن جمهوره من الجاليات المغربية والجزائرية المقيمة في فرنسا وأوروبا بشكل عام.. وبالطبع عندما يبيع نصف مليون أسطوانة لهذه الجاليات فإن العديد من شركات الإنتاج سوف تتهافت عليه.

لكن العالمية التي أقصدها هي أن تصبح المطربة منا مثل ماريا كاري أو سيلين ديون بحيث تباع اسطواناتها وألبوماتها في العالم كله يوم صدورها في مصر أو في أي مكان في الوطن العربي.

○ ماذا تمثل هذه الكلمات بالنسبة لك: الطموح - الكبرياء - المال - الحياة؟

تهاني أمين عمر

●● الطموح: حق مشروع لكل شخص.. وعلى كل إنسان أن يسعى لتحقيق طموحه بأن يسلح نفسه بالخبرات والإمكانات التي تؤهله لذلك.

والكبرياء: إذا زاد على حده يصبح مرضا، وعلى كل إنسان أن يكيف أموره حسب ظروفه الخاصة!

والمال: مهم في حدود أن يوفر للإنسان الستر بشرط أن يأتي بطريقة شريفة وبدون تنازلات.. وبالمناسبة فأنا لست مادية على الإطلاق.

أما الحياة: فهي رحلة.. كل إنسان يعيشها بطريقة مختلفة وأنا أتمنى أن أعيش حياة كريمة.

○ ماذا عن أمنيات وأحلام سميرة سعيد؟

عمرو حلمي علي

●● أتمنى أن يظل الحب موجودا بين البشر وسط انشغال الإنسان بحياته وصراعاته المتعددة.. لكني للأسف أشعر بأن الحب بدأ ينقرض، وأصبح كل إنسان مشغولا بذاته ونجاحه الفردي..

ولقد عشت وعملت في مناخ كله حب... ولذلك أعتبر نفسي من الجيل العاطفي..

وأتمنى أن يظل عطائي الفني مستمرا، وأن أقدم للجمهور أشياء جميلة وأغنيات جديدة في كل ألبوم.. وأخيرا أتمنى أن تظل حياتي كما هي.. من حيث الصحة والستر.. والاستقرار الأسري.

على هامش اللقاء

● **تسبب سوء الأحوال الجوية في العاصمة الفرنسية في تأخر إقلاع طائرة سميرة سعيد من باريس ووصولها إلى القاهرة في موعد لا يناسب موعد السهرة، فتم تأجيل الميعاد لمدة يوم واحد.. وأقيمت الندوة في الخامس من يناير الماضي بدلا من يوم الرابع منه.**

● تلقت السهرة عددا من الفاكسات من قراء الشباب.. وهم: محمد مصطفى السلماى - أحمد جابر حسنين - جمال إسماعيل علي - خالد فؤاد - سامي عبدالحفيظ - ناصر السعدني - عماد حسنين - عزة عبدالعزيز - عبير خالد - سحر «بورسعيد» - هشام محمود إمام - أحمد حامد.

● **شكر خاص للمهندس هاني عبدالخالق مدير عام العلاقات العامة والاعلام بشركة المقاولون العرب على مساهمته وأسرة الفيديو بالشركة بتصوير هذا اللقاء بالفيديو حيث قام بتغطية [illegible]**

INTERNET نافذة على الإنترنت

إعداد: آمال عويضة

ashabab@hotmail.com

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.

ويرجى في حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة - مراسلتنا على العنوان الإلكتروني أعلاه.

● **لهواة المواقع العربية:**

www.4arabs.com

هذا الموقع يجعلك على اتصال بمعظم المواقع الأخرى المهتمة بالعالمين العربي والإسلامي والشرق الأوسط، ويمكنك الاطلاع على الصحف العربية، وأخبار التليفزيونات والإذاعات العربية، كما يمكنك الاستماع للأغنيات العربية المتاحة على الموقع، والدخول إلى مواقع الجامعات والكليات.. هذا بالإضافة إلى تقسيم هجائي يضم وصلات لأخبار ٢٠ دولة عربية في موضوعات: الفنون، الأعمال، الكمبيوتر، الثقافة، التعليم، التسلية، السياسة، الصحة، الإعلام، العلوم، والسفر.. والصفحات الشخصية لأبناء تلك البلدان، كما يمكنك إرسال بطاقات إلكترونية أيضا.

ويمكنك عند الضغط على «Egypt» مثلاً معرفة جميع المواقع التي تتصل بالدولة صاحبة الاسم الذي يتم الضغط عليه، ومايتعلق بها من أحداث ومواقع، وبالنسبة لمصر هناك موقع قناة السويس أو موقع الرئاسة، أو موقع حنين للمغتربين من المصريين، أو موقع «كايرو كافيه» للتسلية والأبراج.. وغيرها من الموضوعات.

● **مواقيت الصلاة**

www.islamsoft.com

إذا كنت ترغب في الاحتفاظ بمواقيت الصلاة على سطح المكتب - في جهازك الشخصي - يمكنك الدخول إلى موقع «إسلام سوفت» الذي يسمح لك بإنزال البرنامج خلال عدة دقائق، ويتولى البرنامج تنبيهك لمواقيت الصلاة، كما أنه يقوم بتعديل المواقيت تبعا لموقعك على الكرة الأرضية، وهناك أيضا خاصية الأذان لإيقاظك في حالة صلاة الفجر.

الموقع يقدم هذه الخدمات مجاناً، بالإضافة إلى خدمات أخرى مقابل رسوم معينة، ويقول المسئولون عنه إنهم مجموعة من المسلمين الذين يهدفون لاستخدام التقنية الحديثة في خدمة الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم وخاصة عند تعذر تحديد اتجاه القبلة أو حساب فروق مواقيت الصلاة والتي تمثل مشكلة لبعض المقيمين في الخارج.

● **لتعليم الفرنسية**

french.about.com/education/french

الصديق «ياسر مرسي» أرسل يطلب عناوين لمواقع تهتم بتعليم اللغة الفرنسية. الموقع أعلاه تشرف عليه إخصائية اللغة الفرنسية «لارا لولس» ويقدم مجموعة من الخدمات المتميزة، منها: الفرنسية للمبتدئين، وشرح الأزمنة، وقائمة بالأفعال المستخدمة بالإضافة إلى نشرة أسبوعية [illegible] الموضوعات اللغوية.. يمكنك تسجيل اسمك في قائمتها لتصلك النشرة لتستطيع مواصلة دروسك.

الموقع لايخلو أيضا من اختبارات لتقويم أدائك كما يتيح فرصة التحادث عبر الانترنت مع المبتدئين والمتقدمين.

اللافت للنظر أن الموقع يمكنه تعليمك الفرنسية والإسبانية والإيطالية والروسية والألمانية.. بالإضافة إلى العبرية.. ولكنه يخلو من أي ذكر لتعليم اللغة العربية، علما بأن الناطقين بالعربية والراغبين في تعلمها يتجاوز عددهم بالطبع عدد المهتمين باللغة العبرية أو اللاتينية مثلا!!

كما أرشح الموقع التالي:

www.enchantedlearning.com/language/french

والموقع مخصص لتعليم الأطفال كلمات اللغة الفرنسية عن طريق الصور الملونة، وهو يسهم بالطبع في زيادة الحصيلة اللغوية لزائريه، كما أن رؤية الصورة تعمل على تثبيت المعلومة. الموقع لايقتصر على تعليمك الفرنسية فقط بل إن هناك فرصة لتعلم الكثير من الكلمات البرتغالية والإسبانية والألمانية أو الإنجليزية.. فقط.

● **لمراسلة الأصدقاء**

www.friend 4 you.com

كتب الموقع على صفحته الرئيسية :إنه أول موقع في مصر والشرق الأوسط لصناعة مجتمع الأصدقاء.

ويقول مؤسسوه :إنهم مجموعة من الأصدقاء الناجحين في مجالات مختلفة، يؤمنون بالصداقة وقيمتها.. ولذلك قرروا إنشاء أول موقع لجمع الأصدقاء من مصر والشرق الأوسط والعالم أيضا للتعارف والتحاور، ويؤكدون أنهم لايبحثون سوى عن الجادين والمؤمنين بقيمة الصداقة من كل الأعمار والأجناس ومن جميع البلدان.

ولأن الموقع حديث النشأة نسبيا ، فمن بين أحلام منظميه تبادل الخبرات عبر قنوات الاتصال، وإتاحة فرص العمل، وعقد اللقاءات والندوات، والرحلات.

بالطبع.. نتمنى لهم تحقيق الأمنيات، ولكن.. ألا يبدو الأمر صعبا بعض الشيء!

● **لهواة تبادل الكروت**

www.virtual cards.com

أحد المواقع المهمة لتبادل البطاقات الإلكترونية، والتي تتمتع أغلبها بخفة الظل وروح الدعابة. الموقع يتيح لك فرصة كتابة رسالة بالحجم الذي ترغب فيه ودون حدود - وليس كما تفعل بعض المواقع الأخرى - ويمكنك اختيار خلفية البطاقة ولون الحروف وإضافة بعض المؤثرات الصوتية والبصرية.

اذهب الآن - وعلى الفور - واكتب [illegible] أنك تتمنى لهم الخير والسعادة!



التقسيط ..
(بمعني الكلمة)
نقدم لك الفرصة لتجهيز منزلك بأحدث
الأجهزة المنزلية ... بأفضل التسهيلات
صادكو
أسسها المهندس / صادق غبور
القاهرة: ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو (٠٢) ٥٧٩٢٠٧١ / ٥٧٩٢٠٧٠
الإسكندرية:
١٨ ش مرسى بدر - خلف نقطة شريف (٠٣) ٤٩٥٥٤١٢ / ٤٩٤١٥٠٢
٩ ش سلمان الفارسي - العصافرة (٠٣) ٥٥٥١١٥٦ / ٥٥٥١١٥٧



قراءة فى كتاب المستقبل

د. مصطفى محمود

الأحداث السريعة المتلاحقة التى جرت فى التسعينيات تغرينا بقراءة الكف.. أقصد كف التاريخ.. والنظر فى الكرة البللورية للمستقبل وبعد أن دخلنا عام ٢٠٠٠ فأشياء كثيرة انتهت وانقرضت، وأشياء أخرى بسبيلها إلى الانقراض.. وأشياء ثالثة فى طريقها إلى التحول.. وأشياء أخرى تولد.. وأشياء تموت.

الاستعمار العسكرى انتهى وكان من آخر محاولاته الغزو الثلاثى لمصر فى ١٩٥٦ .. ومحاولة إسرائيل الفاشلة لغزو لبنان .. والغزو السوفيتى الفاشل لأفغانستان.. وما فعلته أمريكا من قبل بإنزال جيشها فى أوحال فيتنام.

وكان الفشل المشترك الذى أصاب كل هذه المحاولات إيذانا بانتهاء عصر الاستعمار العسكرى.

ثم رأينا موجة من الغزو الفكرى والاستعمار الأيديولوجى تغرق نصف العالم فى حروب اليمين واليسار وفتنة الماركسية والشيوعية .. ثم عاصرنا نهايتها وانحسارها وأخيرا اندحارها حتى فى داخل قلعتها السوفيتية.

ورأينا اللقاء بين الفكر الشيوعى وبين المناخ المتخلف فى دول العالم الثالث يفرز زعامات مستبدة تغمر شعوب أمريكا اللاتينية ودول أفريقيا وأوروبا الشرقية بنظم قمعية بوليسية تصنع بدورها دوامات من الفساد والإرهاب .. ثم رأيناها تتساقط واحدة بعد أخرى.. وما بقى من أراجوزات الاشتراكية انتهى عمره الافتراضى وهو فى طريقه إلى الزوال.. وآخرها أراجوز كوبا.. بابا كاسترو العجوز الذى أصبحت خطبه نكته.

وانتهت خرافة الحروب الكبرى.. وبعد الحربين الأولى والثانية .. لن تقوم حروب كبرى مثيلة.. وهناك إدراك عام فى العالم اليوم أن أى حرب كبرى لن تبقى على غالب ولا مغلوب.. وهم لهذا بدأوا بتدمير الترسانات والصواريخ وشرعوا فى تسريح جيوشهم وبدأوا يجلسون للتفاهم فى الكبيرة والصغيرة.

والنغمة السائدة اليوم بين الكبار .. هى.. الديمقراطية.. والحوار .. والحل الدبلوماسى لكل شىء .. أما الحروب فندعها للصغار يدمرون بها بلادهم .. ثم ندخل نحن لنبنيها من جديد بالدولار والمارك والديون والقروض..

والقوة الجديدة التى ولدت اليوم هى القوة الاقتصادية والعضلات الاقتصادية.

قوة الدولار والين والمارك.

قوة الإنتاج وعائد العمل..

وبهذا وحده سوف تتفاضل الأمم بين غالب ومغلوب .. الغالب هو الذى سيبيع أكثر ويصدر أكثر ويتاجر أكثر على اتساع العالم.

والأسلحة الجديدة هى العقل الذى يخترع والأيدى التى تنتج.

المصانع والميكنة الزراعية.

الكومبيوتر والهندسة الوراثية.

الخبرة .. والاقتصاد.. والحركة الحرة لرأس المال ليبنى ويستثمر ويصنع ويبدع فى أنظمة سياسية مرنة ديمقراطية تشجع الناجح لينجح أكثر.. وشعارها .. بورصة حرة وسوق حرة ومن يريد أن يأكل فعليه أن يعمل..

وفى هذا التنافس والسباق لاحياة للسمك الصغير، ولاللشركات الصغيرة، ولا للدول الصغيرة.. والموضة الجديدة هى التجمعات .. يدخل كل عدد من الشركات فى تجمع كبير وهيكل اقتصادى كبير.. وكذلك الدول .. تدخل فى تجمع أوروبى، وتجمع أمريكى، وتجمع آسيوى، وتجمع أفريقى.

والتجمع بدوره يحتاج الى أخلاقيات وتعاقدات، ويحتاج إلى نبذ الشخصانية والفردية والطائفية والقبلية والعصبية.. وإلى نشاة روح الجماعة، وأخلاقيات الجماعة، وتقاليد الأسرة.

فهل نستطيع أن نفعل هذا كعرب ليكون لنا تجمع عربى، وليكون لنا كرسى على مائدة القرن الحادى والعشرين وندخل كجبهة كبيرة عاملة.

وهل نستطيع أن ننبذ الشخصانية والفردية والطائفية والقبلية، وأن نكف عن التنابذ كسورى وعراقى ومصرى ومغربى وجزائرى، وأن نتصرف كإخوة.

بطاقة العضوية فى المنتدى الإنسانى الجديد.. بطاقة أخلاقية اسمها أخلاقيات الجماعة وروح الأسرة.

وبدونها لا دخول إلى هذا العصر.

وإذا تخلفنا عن العصر فلا مكان لنا إلا مع القرود فى تنزانيا وغابات الأمازون حيث تتعارك النسانيس على سباطة موز.... بينما تندفع الإنسانية للصعود إلى القمر والتجول بين النجوم...

ولأن الحرية هى الوقود الحيوى لهذا الاندفاع الحضارى، فسوف يحدث تغيير آخر فى النظم والحكومات المقبلة ..... هذا التغيير اسمه... اللامركزية.

رغم التجمعات العملاقة فلن تكون لهذه التجمعات قبضة مركزية، وإنما سوف تتالف من وحدات حرة... أشبه بالولايات الصغيرة تتمتع بالحرية واللامركزية فى إصدار القرار..... ويجمعها اتحاد فيدرالى مرن...

حتى المدن الكبرى... سوف تنقرض فى المستقبل، لأن زحامها وضجيجها وتكدسها سبب من أسباب التلوث.

وسوف تكون المدن الجديدة أشبه بالقرى الإنتاجية الصغيرة. ولن يكون هناك وابور نور وسنترالات تليفون وأعمدة تلغراف وقضبان ترام وسكك حديدية.... وإنما سيكون لكل منزل وحدة إضاءة خاصة به.. وسيتم الاتصال لاسلكيا.. وسيكون الانتقال بالطيران العمودى [illegible] بأنواع جديدة من الطاقة بدون مخلفات ضارة.



ولن تكون هناك جيوش... وإنما بوليس دولى لفض المشاكل... وسيكون مصير أى زعيم مستبد أن يعتقل فى ٢٤ ساعة كما حدث مع نورييجا... بمجرد أن يرسل شعبه برقية احتجاج إلى مجلس الأمن...

ومع الحرية سوف يأتى الانحلال والانفلات الجنسى وسوف تنهار الأسرة الصغيرة رغم ميلاد الأسرة الكبيرة ونشاة التجمعات.

ولن يحمى الأسرة الصغيرة من هذا الانحلال سوى وجود القيم الدينية وظهور القيادات الروحية من وقت لآخر... كآية من آيات رحمة الله....

وستكون هموم العالم الجديد ومشاكله حسب أولوياتها هى:

القنبلة السكانية.

قنبلة المخدرات .

الانحلال..

التلوث.

التضخم.

الأمراض الفيروسية الجديدة التى سوف تنشأ من الإباحية الجنسية.

ورغم العلم... والوفرة والحرية سوف تزداد حالات الجنون والاكتئاب والانتحار... ولن يكون الإنسان أسعد حالا من إنسان اليوم رغم غرقه فى الملذات وفى الحياة المرفهة.

أعرف ماذا يجول بخواطر القراء الآن... وأعرف السؤال الذى يقف على أطراف ألسنتهم.

وأين إسرائيل على خريطة المستقبل...

والحق أنى لا أجد لها مكانا على خريطة المستقبل..

لا أرى إسرائيل الكبرى فى الأطلس ... وإنما أرى اليهود فى القدس وحيفا ويافا مع المسلمين والنصارى،.... يتعايشون... بعد أن انتهت الصهيونية.

قتلها السلام... قتلتها اليد الممدودة بالمحبة.

لم تستطع الصهيونية أن تتأقلم مع السلام لأنها عدوانية توسعية فى جوهرها... فلم تستطع أن تمثل الدور طويلا، ومالبثت أن جاهرت بالعداوة وبدأت بالحرب فى عالم تجاوز هذا الأسلوب من زمن....

ولم تجد الحليف ووجدت العرب أمامها جبهة واحدة... وانتهت الأكذوبة فى ساعات...

ان العالم المنحل الغارق فى ترفه وملذاته لن يقبل أن تهدم إسرائيل عليه بيته بدمار نووى [illegible] كبرى....

الكل يريد أن يعيش بدون

هذاالصداع الإسرائيلى المزمن...

ووقفت اسرائيل لأول مرة منفردة.

والويل للمنفرد فى عصر التجمعات.

وهكذا تغيرت الخريطة.

وإذا كان هناك من يشعر بالدهشة من انتهاء الصداع الصهيونى فى ٢٤ ساعة فلينظر خلفه كيف انتهى الصداع الشيوعى بكلمة أطلقها رجل فى جموع الشعب الروسى... جلاسنوست... وكيف انهدم المعبد فى دقائق وتغير التاريخ.

إنها العادة المعتادة.

إن مايبنى فى سنين ينهار فى ثوان...

والنيل يجرى من ألوف السنين، وكم قامت على ضفتيه، وكم انهارت عروش وأمم وامبرطوريات ... سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا....

قد يقول قائل: ولماذا لاتتوقع أن ينحاز العالم للعدوان الإسرائيلى كما تعود أن ينحاز إليه كل مرة.... لماذا لاينقلب علينا الأحمر والأصفر والأبيض وفيهم من اللدد والكراهية للإسلام مافيهم؟!

أقول... لو حدث - وهو أمر محتمل - وتكرر ماجرى فى غزوة الأحزاب... حينما استطاع اليهود أن يؤلبوا قبائل الجزيرة على محمد عليه الصلاة والسلام.... أو كما جرد أبرهة جيش الفيلة على الكعبة. لو اختلت الكفة بين قلة من أهل الحق، وكثرة من أهل الباطل... فإن الله لايطلب من القلة إلا الثبات وبذل أقصى المستطاع... ثم هو ناصرهم بوسائله... وتلك أيضا سنته التى لم تتبدل مع أهل الحق بطول التاريخ كما حدث يوم الفيل ويوم الأحزاب..

وليس ذلك قراءة للطالع أو رجما بالغيب... وإنما هى سنن إلهية....

والشرط الوحيد لعمل هذه السنن أن نكون المسلمين الجديرين بها، وأن نقوم بواجبنا وننهض بتكاليفنا فيمدنا الله بمعونته.

وهى حكايات لم يأت أوانها بعد ياسادة.... فلم نتجمع بعد كدول عربية بينها ذلك الرباط الوثيق الحميم من وحدة الدم والمصير... ولم نطرح بعد مافينا من شخصانية وفردية، ولم نرتفع بعد إلى أخلاقيات الجماعة وروح الفريق...

[illegible] أهل الوقت.

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

● **معلومة تهمك:**

معلومة هذا الشهر عن إصلاح البقع وعمل الرتوش، فقد توجد بالصورة بعد التحميض بقع قاتمة أو فاتحة أو بيضاء تنتقص من قيمة الصورة، ولذلك لابد من التخلص منها.. وبالنسبة للبقع القاتمة نستعمل مشرطا حادا له سن مدبب مثل الذى يستعمله الجراحون، أو يمكن استعمال شفرة حلاقة بعد كسرها ليكون لها طرف مدبب وتزال البقعة بالمشرط فى طبقات بواسطة تمرير المشرط موازيا تقريبا لسطح الورقة.. ونستمر فى إزالة طبقات من السطح الحساس حتى تختفى البقعة وتندمج مع الألوان المجاورة، أما إذا تحولت إلى بقعة فاتحة أو بيضاء فتعالج مثل البقع البيضاء.. ويجب الحذر من الوصول إلى القاعدة الورقية لأن هذا يفسد الصورة تماما، ولذلك يجب التمرن على هذه العملية فى صورة غير مهمة قبل الإقدام على هذا الإصلاح للصور المهمة.

وبالنسبة للبقع البيضاء أو الفاتحة فيمكن إصلاحها بواسطة قلم رصاص أو ألوان أبيض وأسود خاصة لعمل رتوش أو ألوان مائية أبيض وأسود، ونستعمل فى الإصلاح فرشاة ألوان مائية رفيعة ولها سن مدبب، ثم يخلط الابيض والأسود بالماء لتكوين لون رمادى أفتح قليلا من اللون المطلوب.. وتنقل الألوان إلى البقعة بواسطة الطرف المدبب للفرشاة الذى يجب أن يكون أقرب ما يمكن للجفاف وينتظر حتى يجف اللون ويصبح قاتما.. وإذا وجدت أن البقعة أصبحت أعلى من الورق الحساس فيمكنك إزالة الجزء المرتفع بالمشرط.

بعد إصلاح العيوب الموجودة نعرض الطبقة الحساسة لبخار الماء المنبعث من إبريق ماء مغلى لمدة ثانيتين أو ثلاث ثوان من على بعد يقدر بحوالى من ١٥ إلى ٢٠سم حتى يلين الجيلاتين وتندمج الألوان فيه ويجب ألا تزيد فترة التعريض للبخار لكيلا ينصهر الجيلاتين وتفسد الصورة.

« كتاب فن التحميض والطبع والتكبير»، د. عزالدين نجيب

●● **من أرشيف فنان:**



● نكمل رحلتنا هذا الشهر مع الفنان الفرنسى (فرانس لينرت).

فقد كانت التفاصيل تشكل الأهمية القصوى التى بنى عليها إبداعه ويضيف هو عليها من إحساسه حياة وروحا مما يجعلها تنطق شاهدة على تاريخ مديد من الحضارات المتعاقبة على ثرى مصر.

فلم يترك هذا الفنان العاشق جانبا من جوانب الحياة فى مصر إلا ونقله بإحساسه إلى الكاميرا فتسرى هذه الروح مباشرة إلى قلب المتلقى، وأخذ يطوف بالمدن المصرية فيسجل معالمها وشوارعها، من القاهرة إلى الإسكندرية ومن السويس إلى بورسعيد والإسماعيلية.

وكانت مصر الفرعونية بآثارها وحضارتها هى الخيال الخصب الذى استحوذ همُ توثيقه على الجانب الأكبر من أعمال وإبداعات هذا الفنان الرائع، ومن مصر الفرعونية إلى مصر الإسلامية .تاريخها وآثارها كان الانتقال.. حتى قاده إلى تسجيل مفردات الحياة اليومية التى كان يستشف منها معالم المجتمع المصرى بعاداته وتقاليده سواء بالتركيز على المهن المختلفة أو بإلقاء الضوء على حياة الإنسان المصرى فى الريف والحضر.

وبعد عصر من الإبداع كانت النهاية الحزينة لهذا الفنان فى السادس عشر من شهر يناير عام ١٩٤٨

- المعلومة والصور أهداها المهندس هيثم عبد الوهاب للعدسة من أرشيفه الخاص

■ **المسابقة:**

تقدم العدسة الذكية مسابقتها بالاشتراك مع شركة «كوداك مصر» بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ عمر الشيخ مدير عام الشركة.. وجوائز المسابقة هى:

١- الجائزة الأولى: - كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

٢- الجائزة الثانية: - كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

٣- الجائزة الثالثة: اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك أن تلتقط صورة ملونة - بأى مقياس - تعبر عن (مصر المحروسة.. حضارة باقية) وآخر موعد لتلقى الصور هو ١٠ مارس المقبل، أما مسابقة (العيد) فلا تزال الفرصة مستمرة للاشتراك فيها حتى ١٠ فبراير الحالى.. نتمنى للجميع التوفيق بإذن الله.

●● **ملحوظة: - يجب على المتسابق أن يلتقط الصورة بنفسه لأن الصوره المنقولة من (بوستر) لن تقبل.**

ويرجى كتابة عنوان المسابقة على المظروف من الخارج.

■ **نتيجة مسابقة العدسة الذكية ديسمبر ١٩٩٩**

الفائز الأول:
مصطفى عبد الله محمد عبد الموجود - عين شمس الشرقية.

الفائز الثانى:
أميرة السيد أحمد المنصورى - التبين.

الفائز الثالث:
السيد عبد المنعم سليم نصر - المحلة الكبرى.







مهندس الانفتاح .. أمام محكمة الشباب

الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء الأسبق:

الانفتاح الاقتصادى فكرتى .. لكنى لست مسئولا عن الاتجاه إلى «الانفتاح الاستهلاكى»

بعد خروجى من الوزارة رأست ١٣ شركة فى وقت واحد .. وحققت فى العمل الحر مالم أحققه فى الوزارة

هو.. صاحب فكرة «الانفتاح الاقتصادى».. وقد بدأ تنفيذه عندما أصبح رئيسا لمجلس الوزراء فى سبتمبر عام ٧٤..لكنه بعد سبعة شهور فقط وبالتحديد فى إبريل عام ٧٥ قدم استقالته نتيجة لخلاف بينه وبين ممدوح سالم وزير الداخلية وقتها وفضل الاتجاه إلى العمل الحر فرأس مجلس إدارة ١٣ شركة فى وقت واحد وأقام العديد من المشروعات الناجحة.. وبالرغم من مرور سنوات طويلة على تركه العمل الوزارى فإن اسم الدكتور عبد العزيز حجازى يتردد فى كل مناسبة باعتباره «مهندس الانفتاح» وصاحب تجربة طويلة فى العمل الاقتصادى..

وقد وافق مشكوراً على الإدلاء بشهادته أمام «محكمة الشباب» عما عاصره من أحداث ورؤيته للواقع الاقتصادى فى مصر..



استقلت من رئاسة مجلس الوزراء بإرادتى .. ولم أندم على ق

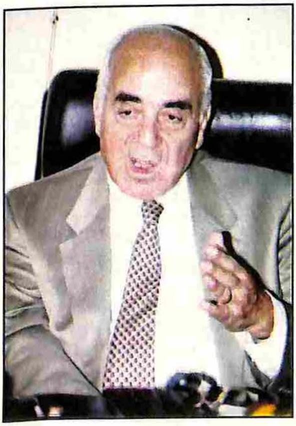
● كنت صاحب سياسة «الانفتاح» الاقتصادى فى مصر.. فما هو تقويمك له بعد مرور كل هذه السنوات؟.. ثم ألا ترى أنه أحدث طفرة فى المجتمع المصرى وأعدم الطبقة الوسطى؟!

●● لقد وضعت سياسة الانفتاح الاقتصادى ولكننى لم أستمر لتنفيذها.. وكل ماحدث بعد ذلك لست مسئولا عنه ..وقد وضعت سياسة الانفتاح بقانون استثمار المال العربى والأجنبى وليس «قانون التجارة» ..وبعد أن تركت الوزارة بدأت سياسة الانفتاح على التجارة والاعتماد على السلع الاستهلاكية .. لقد كانت سياستى أن أنفذ ما أريده خطوة خطوة وجاء بعدى ممدوح سالم كرئيس لمجلس الوزراء وفتح البلد على مصراعيها وغرقت فى السلع الاستهلاكية وغرقت البلد فى الديون ..ثم بدأ الرئيس يتنبه لضرورة التصنيع المصرى وتحسين الإنتاج فاتجه إلي سياسة مختلفة عن النظرة الاستهلاكية.

وأعتبر أن التحول الذى حدث بعد تركى لرئاسة الوزراء كان تحولا سريعا أدى إلى حدوث مظاهرات فى يناير ٧٥ والتى قالوا فيها: «حجازى بيه ..اللحمة بقت بجنيه».. و:«حكم النازى ولاحكم حجازى»!!

وبعد أن تركت الوزارة مكثت فى بيتى ثلاثة أيام فقط ..ثم عدت إلى مكتبى واستطعت أن أحقق مالم أحققه فى الوزارة!

● هل صحيح أنك كنت ترأس مجلس إدارة أكثر من ١٣ شركة فى وقت واحد؟



لست ضد الخصخصة .. وأتمنى أن تسير وفقا لمراحل مدروسة على فترات طويلة

حوار: سامية أبو النصر

●● نعم ..حدث ذلك فى فترة مبكرة من حياتى! وكانت تجربة قاسية ..وكنت أتولى المسئولية بناء على طلب الشركاء وأنشأت شركة مع مجموعة من الإنجليز عام ٧٧ ،ثم أول مستشفى استثمارى فى مصر عام ٨٠، وبنك فيصل وبنك التجارة وكثيراً من الشركات ..لكنى كنت كلما شعرت بجو الفساد فى ...

منصبى، وكان يساعدنى فى إدارة هذه الشركات جهاز تنفيذى قوى..

وعلمتنى الحياة أن الرجل الناجح لابد أن يقذف دائماً بالحجارة !وأسوق فى هذا الصدد مثلا.. فلقد رفع أحد الأشخاص الذين كنت أتعامل معهم دعوى ضدى لإدارة هذه الشركات ومن وقتها عرفت أن الوفاء منعدم لدى البعض.. وقدمت استقالتى ..وأنا حاليا رئيس لمجلس إدارة شركة للبطاريات ويملكها مجموعة من ... شركة مقاولات وشركة سياحة ومكتب للإدارة والمحاسبة.

● توليت رئاسة مجلس الوزراء لمدة ٧ شهور فقط ثم قدمت استقالتك ..فما السبب؟

●● لم أمكث فى الوزارة سوى سبعة شهور فقط ثم قدمت استقالتى نتيجة لخلاف بينى وبين ممدوح سالم وزير الداخلية وقتها.. فمن عادتى عندما أتولى مسئولية عمل أن أسيطر عليه ..ولكن ممدوح سالم قاد حملة ضد أحد أعضاء الحكومة وكان لديه طموح غير عادى لرئاسة الوزراء.. فقدمت استقالتى ببساطة شديدة ولم أندم مطلقا على اتخاذى هذا القرار.. بل اعتبرته أحسن قرار اتخذته في حياتى !لأننى خرجت فى سن صغيرة واستطعت أن أبدأ العمل الحر من جديد.

● كيف استطعت توجيه الاقتصاد المصرى فى الفترة الحرجة بين عامى ٦٨ و٧٥ وهى الفترة التى كنت فيها وزيرا للخزانة؟

●● لقد قيل عن هذه الفترة إنها السنوات السبع العجاف لأننا لم نكن نستطيع أن نقول إننا دولة اشتراكية أو رأسمالية لأن الدول الرأسمالية فى حالة حرب والدولة تشرف على المرافق ..وكانت لنا أهداف معينة وهى خوض المعركة وتحرير الأرض، وكان لابد من توجيه الاقتصاد لخدمة القوات المسلحة والأمن القومى وتمويل الجيش واتباع سياسة التقشف، وكنت دائما أضع أمامى الآية القرانية التى تقول: «والذين ... بين ذلك قواما».



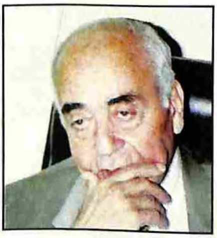
ـــــرار اتخذتــه فى حيـــاتى

لا أحارب الأغنياء .. لكنى ضد التهرب الضريبى والإنفاق ببذخ

وأعتقد ان الشعب كان هو البطل لانه هو الممول وهو الذى ضحى من أجل المعركة.

فكان علىّ أن أوازن بين الموارد والاستخدامات حتى أستطيع الوفاء بكل متطلبات المعركة، وأن تستمر التنمية حتى وإن كانت بمعدلات بطيئة.

وكان عبدالناصر فى ظل الاشتراكية يعطى دعما للمواد الغذائية والنقل ،ولم نفرض على الناس ضرائب سوى ضريبة الجهاد.. وكانت نسبتها محدودة. وأذكر أن السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة سألتنى عام ٧٥: كيف حافظت على نسبة التضخم؟ فقلت لها: لقد تحكمت فى الأسعار وقدمت دعما مع مراعاة عدم الإسراف.. كما أن الجنيه كانت قيمته كبيرة وكان الدولار يساوى ٤٠ قرشا.. لكن الجنيه كانت قيمته تقل بينما تزيد قيمة الدولار. وكانت لدينا سلع استهلاكية وأخرى رأسمالية (معدات وآلات)، وسلع وسيطة (مواد خام للإنتاج).وكان التمويل للسلع الرأسمالية الوسيطة لتشغيل الطاقة الإنتاجية الموجودة فى البلد. كما كان هدفنا استمرار التنمية والمحافظة على ماتحقق فى ظل الثورة من مكاسب، وأيضا تحسين مستوى الطبقات المحدودة، وكان عبدالناصر ينتمى للطبقة المتوسطة ولذلك كان يهمه أن تعيش هذه الطبقة فى مستوى معتدل وأن تتمتع بالتعليم المجانى والخدمة الصحية ودعم المواد الغذائية، وكان لدينا صندوق مشترك مع الدول العربية باسم «صندوق الطوارىء» ولم يفلس أو ...



وفى عام ٧٣ حصلنا على فوائض البترول وبدأ الروس يختلفون معنا قبل المعركة فطردهم السادات ..واتجهنا لسياسة الانفتاح بعد الحرب وكان الهدف منها جذب المصريين فى الخارج لاستثمار أموالهم فى مصر، وهذا ماحدث بالفعل ..فإن ٦٥٪ من الأموال التى جاءت إلى مصر من المصريين فى الـ ٢٥ سنة الأخيرة:١٥٪ منها من العرب، ١٠٪ من أوروبا، ٣٪ من أمريكا.. والباقى من الدول الأخرى. ...

العربية وإدخال التكنولوجيا المتقدمة إلى مصر ورفع مستوى الإنتاج بها ..وكنا نوجه كل صادراتنا إلى روسيا ونستورد ماتريده من دول الغرب.. وتسبب ذلك فى وجود حالة من عدم التوازن.

والحقيقة أننى لا أنكر فضل الروس فى إدخال كثير من الصناعات إلى مصر مثل الحديد والألومنيوم والغزل والنسيج والكيماويات والسد العالى، وإن لم تكن على نفس المستوى الغربى المتقدم ..ولكنهم أنشأوا قاعدة صناعية لمصر.

● ماهى رؤيتك للاقتصاد المصرى فى بداية الألفية الثالثة؟

●● نحن فى مرحلة عبور من الاقتصاد الاشتراكى إلى الاقتصاد الرأسمالى.. وقد انتهينا من مرحلة الإصلاح الاقتصادى ودخلنا فى مرحلة الخصخصة.فلابد أن تكون لدينا خطة قومية للمستقبل من أولوياتها المحافظة على التوازنات الاقتصادية الأساسية، ويكون هدفها الأول هو تشغيل الطاقات المعطلة فى البلد، واستخدام العلم والتكنولوجيا بدون التأثير فى الطاقات العاملة.

● وماهو تقويمك لسياسة الخصخصة؟

●● لايوجد فى الاقتصاد مايقال فيه: مع أو ضد.. ولكن يجب جمع الأموال التى بعنا بها القطاع العام ثم إعادة تشغيلها فى مشروعات أخرى بدلا من استخدامها فى تسديد الديون وفى المعاش المبكر!وبعد سنة أو سنتين لن يكون لدينا رأسمال قومى وسيكون أملنا الوحيد هو أن نحصل على ضرائب من القطاع الخاص لتعويض ماكنا نحصل عليه!

وكثير من الشركات التى تخسر الآن لم تكن رابحة من قبل .. فمثلا السكك الحديدية كانت تكسب ٤٠ مليونا.. فكيف تخسر الآن؟!

فالمسألة ليست خصخصة أو عدم خصخصة وإنما هى تجارة وكفاية إنتاجية، فالخصخصة ليست هدفا.. وإنما تحرير الشركة أو القطاع العام من بيروقراطية السلطة هو الهدف الحقيقى الذى يجب أن نسعى إليه.

وأنا من أنصار تقسيم التاريخ إلى فترات من ٥٢ - ٥٩، ٥٩ - ٦٦، ٦٧ - ٨٠ فلابد أن أحكم على كل فترة بمقوماتها وظروفها، وكل فترة لها إيجابياتها وسلبياتها.. فمثلا تأميم قناة السويس كان له مؤيدون ومعارضون والسد العالى كذلك.. ومشروع توشكى هناك من يؤيده وهناك من يعارضه.

فأنا لست معارضا للخصخصة.. فهى موجودة فى العالم كله.

وهناك ١٢ دولة تطبق النظام الاشتراكى فى أوروبا وأمريكا فيها قطاع عام كبير والدولة تعطى معونات للأكل والتعليم والصحة والإسكان، وأصبحت هناك نظرية جديدة للجمع بين مزايا التحليل الاقتصادى والاجتماعى.. وعبدالناصر كان يؤكد دائما على العدل الاجتماعى فى ظل سيطرة الدولة.. أما الآن فيقال إن هناك عدلاً اجتماعيًا فى ظل تحرير الاقتصاد!

والقطاع الخاص لايخلو من الفساد والانحراف.. لذلك فإن المسألة «مسألة إدارة» ..وكنت أتمنى أن تسير الخصخصة بمراحل حتى يستطيع أصحاب هذه الشركات رفع كفاءتها.

فالخصخصة تسير بخطى سريعة فى مصر، والشركات المتبقية اقتصادياتها غير سليمة، وقد بدأت الدولة فى إصلاح ...

ولو ترك القطاع الخاص «يمرح» من خلال الخصخصة فسوف تعانى الطبقة المتوسطة بشدة، فلابد من التوازن بين الخصخصة والعدل الاجتماعى.

ولقد تعلمت من أساتذتى عدم الجزم فى القضايا الاقتصادية ،لأنها ليست قوانين طبيعية.

● ماراًيك فى زيادة أسهم الأجانب فى القطاع العام؟

●● لا يقلقنى هذا الموضوع مادامت الإدارة المصرية قوية وقادرة على السيطرة، والمهم هو أن نرى المستثمر الأجنبى يعمل على تحسين كفاءة الإنتاج.

ونحن لسنا ضد الثراء إطلاقا مادام صاحب المال يدفع ماعليه من ضرائب، وأنا ضد من يقترض من البنوك لشراء أسهم وعمل ثروات دون أن يستفيد منها الشعب.

● ومارأيك فيما يقال من أن رجال الأعمال أصبحوا يشكلون ضغطا على الحكومة ..بدليل زيادة عددهم داخل مجلس الشعب؟

●● نعم ..أصبحت لهم سلطة.. فالمسألة ليست ضغطا ولكن المال له سلطة!

إننى لا أحارب أغنياء مصر إطلاقا، ولكننى ضد الإنفاق ببذخ والتهرب الضريبى ..ففى هذه الحالة لابد من تحجيم بعض هؤلاء الناس والحد من حريتهم. ولكن إذا كان بعضهم ينتجون ويكسبون ويدفعون الضرائب ويصدرون ويحققون أهداف الدولة - فلا غبار عليهم، فلابد من التوازن خاصة أن الإسلام مع الاستثمار وهو دين الوسطية.

والدين الإسلامى دين منهج وحياة، وأنا منذ عامين أحاول إنشاء شبكة للمشروعات الصغيرة.. وعندنا مليون فتاة حاصلة على الإعدادية وأريد تشغيلهن فى مشروعات الريف.. وأسست شركة الأمل المصرية ولكن عارضها رئيس الوزراء السابق!

والتجربة موجودة فى ٥٠ دولة حتى الآن، وقد طرحنا السهم الواحد بـ ١٠ جنيهات واشترك معنا رجال الأعمال واعتبروا مادفعوه زكاة.. ونحن نخطط لأن يكون نصف الأسهم للشباب الصغار والنصف الآخر لرجال الأعمال ونحتاج لهذا المشروع إلى ٢٠ مليون جنيه.. ولكننى لم أجد التشجيع لاستكمال المشروع.

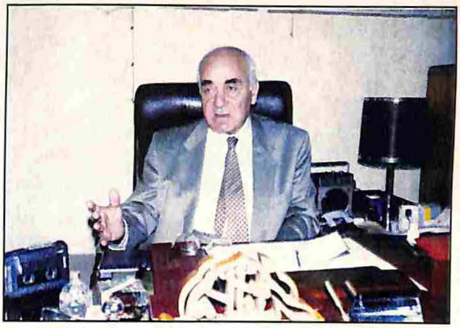
● كيف نستطيع المنافسة فى ظل اتفاقية الجات؟

●● يجب أن نطبق نظام الإدارة الحديث، فالخلل الذى حدث فى القطاع العام والحكومة ناتج عن سوء الإدارة ..وقد استطعنا تمويل المعركة بالإدارة الحازمة.

وبلدنا لايزال ينمو.. ولابد أن تكون لدينا أولويات فى الإنفاق وأن تكون هناك محاسبة لكل صغيرة وكبيرة، ولقد حاولت تنفيذ هذا فى الحكومة ..وكنت أعرف كم يتكلف السرير فى المستشفى وكم يتكلف طالب الابتدائى والإعدادى!.. وعندما كنت وزيرا للمالية كنت أناقش كل وزير فى الميزانية وأسأله: هل حققت الأهداف الموضوعة لها أم لا.

● ماهو السبيل لإقامة سوق عربية مشتركة؟

●● لكى تكون لدينا سوق عربية مشتركة - وهى ضرورة - فلابد أن يكون عندنا تكتل بشرى وموارد، وأن تتحد كل الدول العربية .. فهناك دول ... موارد



أعد كتابا الآن يتضمن رؤيتى لما عاصرته من أحداث

أفكر فى إنشاء شركة للمشروعات الصغيرة يسهم فيها الشباب ورجال الأعمال

طبيعية، ولابد من اتحاد هذه المنظومة ليكون لدينا الإنتاج الذى نسعى إليه، لكن للأسف فإن كل الدول تنتج نفس البضائع!

● ما أهم القضايا التى تشغل بالك الآن؟

●● موقف الحكومة من تحرير العملة والاستثمار والمدخرات، وترشيد الإنفاق بصفة عامة فى الدولة والسعى للحصول على إنتاج للتصدير.

● عاصرت أهم ثلاث فترات تاريخية فى القرن العشرين ..واقتربت من الرؤساء: جمال عبدالناصر والسادات ومبارك.. فكيف ترى سياسة كل منهم؟

●● عبدالناصر كان زعيما سياسيا ووطنيا يحب بلده، فلقد قاد حركة التحرر وحرر دول العالم العربى والأفريقى، ولا أحد ينكر أنه دعم الفقراء وعمل على توصيل الكهرباء إلى منازلهم وافتتح جامعات ..وكنت أشعر بالحرية خلال عصره ،وكان يعترف بأخطائه.. ولو عاش لسنوات أخرى لاتبع سياسة الانفتاح!

والسادات رجل سياسة.. وتاريخه العسكرى مملوء بالانقلابات ! ..وكان لايتدخل فى عملنا فهو يعين الإنسان فى منصب ما.. وكل واحد يتحمل مسئولية عمله ولقد استطاع تحرير مصر بمعركة أكتوبر ولو اجتمع الفلسطينيون معنا فى مؤتمر ميناهاوس لاختلف الوضع الحالى،

والرئيس مبارك جمع حصيلة خبرة الاثنين لأنه عاصر عبدالناصر والسادات وكون خبرة سياسية هائلة ..وهو رجل معتدل بدليل اعتدال علاقاتنا مع العالم العربى والخارجى.

● ألم تفكر فى كتابة مذكراتك عن الفترات التى عاصرتها حتى تستفيد منها أجيال الشباب؟

●● نعم ..أعد كتابا الآن أوضح فيه رؤيتى لماعاصرته من أحداث منذ أيام الملكية وحتى الآن.

● ما أهم المحطات الرئيسية فى حياتك؟

●● [illegible] الدراسة الثانوية التحقت بكلية التجارة، وحصلت على البكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة القاهرة عام ١٩٤٤، ثم الماجستير والدكتوراه من جامعة برمنجهام ببريطانيا ،وتدرجت فى المناصب الجامعية من مدرس حتى أصبحت عميدا وبدأت العمل العام سنة ٦٨ حيث عينت وزيرا للخزانة عام ٦٨ وحتى ٧٥، ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية ،ثم رئيسالمجلس الوزراء.

والحقيقة أننى لم أخطط لمشوارى فى حياتى العملية سواء فى الجامعة أو فى العمل الوزارى، وعندما خرجت من الوزارة كنت فى سن مناسبة واستطعت أن أعود إلى العمل مرة أخرى وأن أربى أبنائى فى الخارج دون مساعدة أحد .وأذكر أننى عندما خرجت من الوزارة كان معاشى ٢٠٠ جنيه بعد ٣٥ عاما من العمل فى الحكومة! ولم أندم على قرار اتخذته، ودائما أرى أننى اتخذت القرار الصائب الذى يحقق الخير لى.

وأنا قارئ جيد للكتب.. وقد تعلمت حب القراءة والاطلاع عندما كنت فى إنجلترا لإعداد الدكتوراه وتعلمت ألا أحرم نفسى من متع الحياة مثل السينما والمسرح فالحياة ليست كلها علما ومذاكرة فقط لأن الإنسان عقل وروح ..وكما أن للعقل غذاء يتمثل فى القراءة والمعرفة فإن للروح أيضاغذاء ..وبهذا يحدث التوازن بين احتياجات الإنسان.. وعندما كنت فى الجامعة كنت أشرف على فرق الموسيقى والنشاط الرياضى.

ولقد تخرج من أبنائى جيل من الوزراء والسفراء ورجال الأعمال ..ومن أشهر تلاميذى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء الحالى، والدكتور غازى القصيبى سفير السعودية فى لندن، ووزيرا التجارة والمالية فى السعودية ومعظم التجاريين القدامى.

● وأخيرا ماذا عن حياتك العائلية؟

●● أنا متزوج وعندى ٣ أبناء.. وهم محمد وخالد وهما أستاذان بكلية التجارة بجامعة القاهرة وإبراهيم ..ويعمل أستاذا بالجامعة الأمريكية ومديراً لمركز تدريب خريجى الجامعة. [illegible] بعض الوقت معهم.



مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الأشغال والموارد المائية والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

جوائز المسابقة:.

ست شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة مناصفة بين وزارة الأشغال والموارد المائية والهيئة..

وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك فى المسابقة إرسال إجابات الأسئلة الستة مع الفصل بين إجابات أسئلة الوزارة.. والهيئة..

وإذا كان لديك سؤال تود معرفة الإجابة عليه، فيمكنك إرساله إلى المجلة لتقوم بعرضه على المسئولين - حتى يوم ١٣ من الشهر الجارى.. وسوف ننشر الردود فى الأعداد التالية..

ويجب على المتسابقين كتابة أسمائهم رباعية مع العنوان ورقم التليفون ،على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات.

مسابقة وزارة الأشغال والموارد المائية



- مر السد العالى بعدة أطوار مختلفة عند تصميمه، وكان هناك عدد من الأبحاث والدراسات قام بها الخبراء العرب وخبراء السدود العالميون المتخصصون، وذلك بهدف اختيار أنسب التصميمات وأصلحها لإنشاء السد العالى لوفائه بجميع المطالب التى أنشئ من أجلها، وبما يضمن سلامته من النواحى الفنية والحربية .ومن أبرز هذه التصميمات التى استقر عليها رأى الخبراء التصميم الذى قدم فى ذلك الحين ،ويتلخص فى أن يكون جسم السد ركاميا مزودا بنواة صماء، وأن تحفر سبعة أنفاق على الضفة الشرقية للنيل لتمرير تصريفات الرى وتحفر أنفاق أخرى على الضفة الغربية لإنشاء محطة الكهرباء عليها ..

ولقد اختير موقع السد العالى جنوب خزان أسوان بـ ٦,٥ كم باعتباره أنسب وأصلح المواقع لضيق مجرى النيل نسبيا وقربه من مصادر المواد اللازمة لإنشاء واستيعاب حوض التخزين لكميات ضخمة من المياه.

حل أسئلة العدد السابق الخاصة بالوزارة:

١- تعدد أسباب فواقد المياه فى الزراعة .وهى:

أ - البخر «مواسير بدلا من قنوات مكشوفة».

ب - التسرب «للتبطين، بدلا من الترع الترابية».

ج - النباتات المائية والتخلص من النباتات المائية».

د - فواقد النهاية «نتيجة الرى الليلى».

هـ - تسوية أفقية جيدة.

٢ - كل من العوامل الاقتصادية والفنية والاجتماعية سبق التعرف عليها.

٣ - يفضل الرى السطحى نظرا لأن الرى الحديث يحتاج إلى إمكانات كثيرة سبق عرضها.

أسماء الفائزين فى أسئلة الوزارة:

الفائز الأول: حنان يوسف عبد الباقى الليمونى - الفيوم.

الفائز الثانى: أحمد عبد الشافى أبو الوفا أحمد - المطرية.

الفائز الثالث: حسين أحمد هيبة - حلمية الزيتون.

أسئلة الوزارة لهذا العدد:

- ما هى المدة الزمنية التى استغرقها بناء السد العالى؟
- هل صحيح أن سد «أرون» هو أول سد عند بحيرة فيكتوريا؟
- سبق بناء السد عدد من الأحداث التاريخية.. اذكر أحد أهم هذه الأحداث؟

مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

السد العالى عبارة عن جبل من ركام الجرانيت، وضع فى عرض مجرى النيل ،ويمتد على جانبيه بطول ٣٦٠٠ م ،منها ٥٢٠م فى مجرى الماء بالنهر، والباقى على هيئة جناحين: الأيمن على الضفة الشرقية بطول ٢٣٢٥م، والأيسر على الضفة الغربية بطول ٧٥٥م - ارتفاع هذا الجبل ١١١م فوق قاع النيل، وعرض قاعدته ٩٨٠ م ،وعرضه عند القمة ٤٠ م - مكعب.

المواد المستخدمة فى بنائه ٤٣ مليون م٣ أى أكثر من سبع عشرة مرة من المواد التى استعملت فى بناء هرم خوفو الأكبر !. قدرت سعة البحيرة التى كونها السد أمامه بنحو ١٦٤ ألف مليون متر مكعب، ومساحتها نحو ٥٩٠٠ كم٢ وطولها ٥٠٠ كم، وعرضها فى المتوسط عشرة كم .وهذه السعة تعادل ضعف السعة التخزينية فى بحيرات أكبر السدود الركامية السبعة المقامة فى العالم تقريبا .وتقام خلف السد محطة مائية لتوليد الكهرباء، يصل إنتاجها السنوى لنحو عشرة آلاف مليون كيلو وات - ساعة.. أى نصف مجموع إنتاج محطات السدود الستة التالية للسد العالى مجتمعة من حيث الضخامة!.

إجابة أسئلة العدد الماضى:

١ - ١٥٠ لترا/ يوم.

٢ - يتم من خلال:

أ - السحب من النيل.

ب - الترويق والتعتيم.

ج - الترشيح، ثم المعالجة الكيميائية.

د - الضخ للشبكة الخارجية.

٣ - إغلاق محبس الشقة.

× أسماء الفائزين بالنسبة لأسئلة الهيئة:

١ - هشام حسن عبد الباقى - دمياط.

٢ - إيمان عبد المنعم محمد عبد المنعم حجاج - الدقهلية.

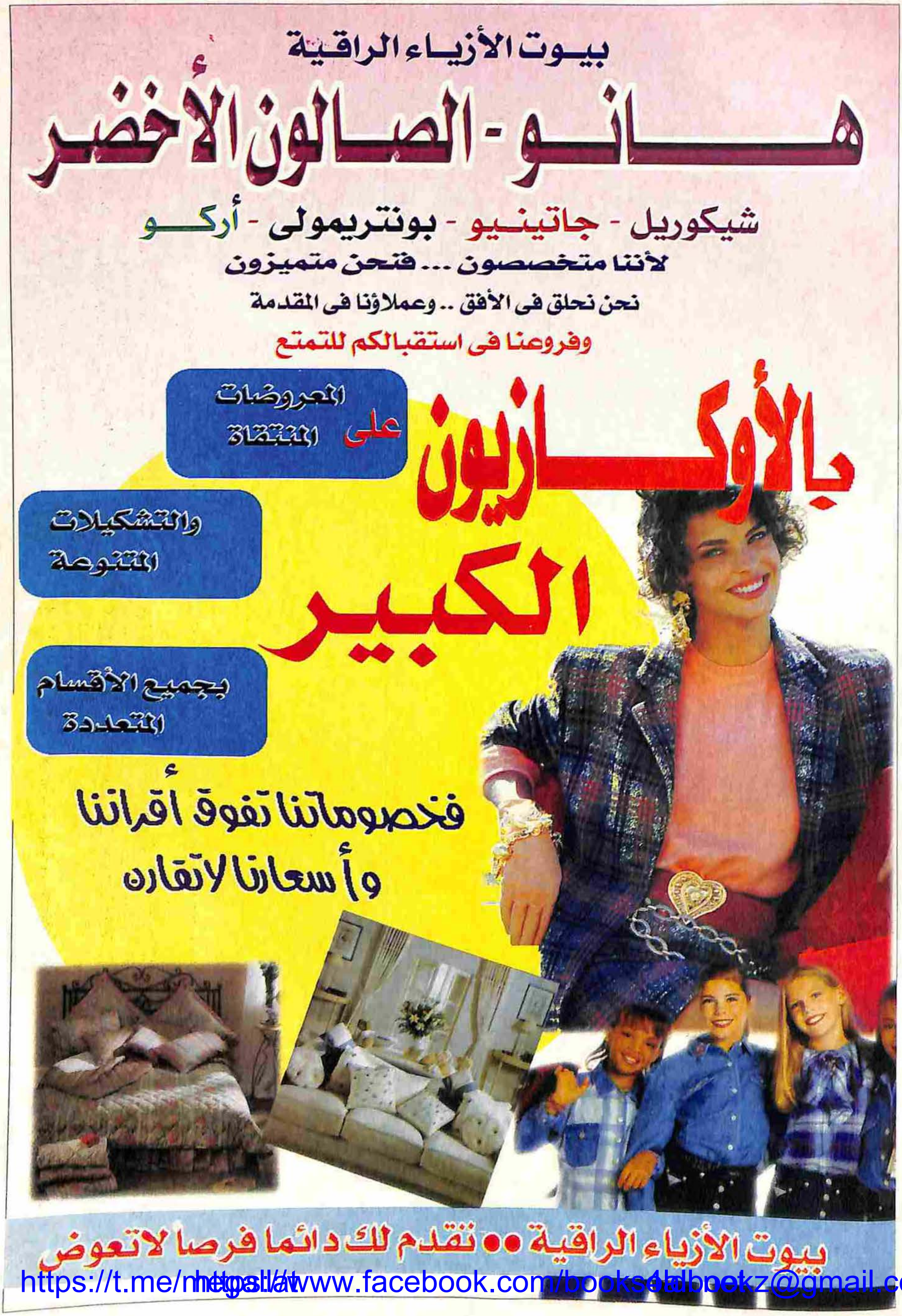
٣ - أسامة فكرى محمد عبيد - الغربية .

أسئلة هذا العدد:

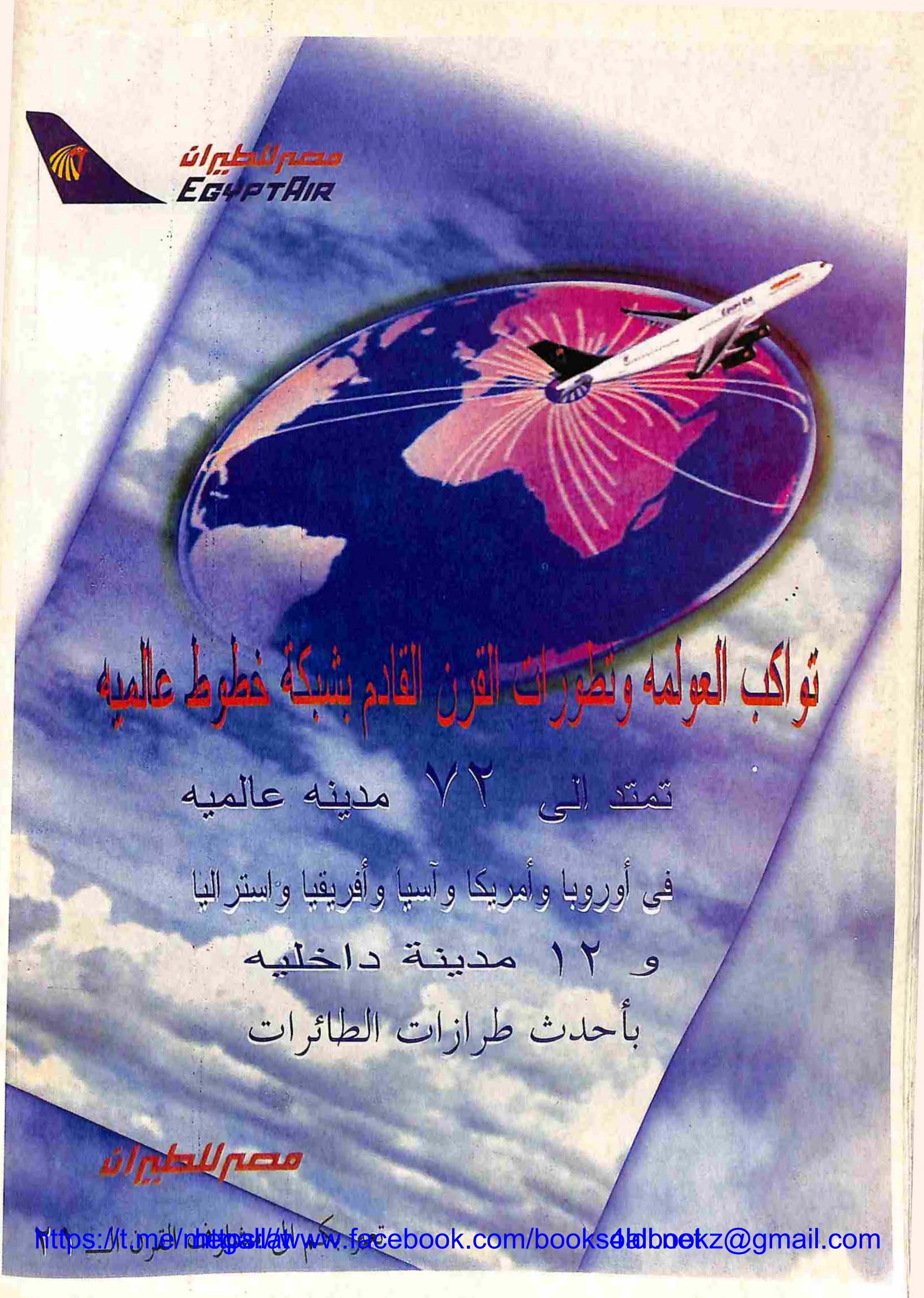
١ - تطلب بناء السد تكاليف مالية كثيرة.. فكيف تم تدبير الأموال اللازمة لبنائه؟

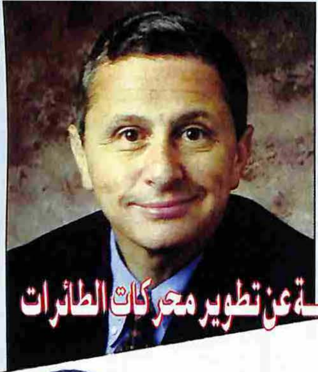
٢ - هل هناك سد يشبه السد العالى؟

٣ - [illegible] السد العالى؟



بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
لأننا متخصصون ... فنحن متميزون
نحن نحلق فى الأفق .. وعملاؤنا فى المقدمة
وفروعنا فى استقبالكم للتمتع
بالأوكازيون الكبير
على المعروضات المنتقاة
والتشكيلات المتنوعة
بجميع الأقسام المتعددة
فخصوماتنا تفوق أقراننا
وأسعارنا لاتقارن
بيوت الأزياء الراقية •• تقدم لك دائما فرصا لاتعوض


مصر للطيران
EGYPTAIR
تواكب العولمه وتطورات القرن القادم بشبكة خطوط عالميه
تمتد الى ٧٢ مدينه عالميه
في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا واستراليا
و ١٢ مدينة داخليه
بأحدث طرازات الطائرات
مصر للطيران





ناجحون فى كل مكان

مهندس الطائرات!

قصة العالم المصرى الذى هاجر إلى كندا وحصل على ثلاث جوائز عالمية عن تطوير محركات الطائرات



الدكتور هانى مصطفى من كندا:

أبحاثى ساعدت على تقليل حجم الوقود فى الطائرات

هو.. واحد من أبرز العلماء بكندا وأوروبا فى مجال تطوير صناعة الطائرات.. وقد حصل منذ أسابيع على جائزة الإبداع العلمى والتكنولوجى فى تصنيع الطائرات ورفع كفاءة محركاتها - التى تقدمها سنويا إحدى المؤسسات العالمية فى صناعة الطيران والفضاء.. وهو يحاضر فى ثلاث جامعات كندية، ويرأس ١٥٠٠ مهندس فى قسم الأبحاث العلمية بواحدة من كبريات الشركات العالمية فى تصنيع محركات الطائرات ..إنه الدكتور هانى مصطفى الذى اتصلت به الشباب فى كندا وكان هذا الحوار..

حوار أجراه :

هشام زكى محمود

يروى الدكتور هانى قصته منذ البداية فيقول :عقب تخرجى فى قسم الميكانيكا بكلية الهندسة جامعة القاهرة عملت معيدا بالكلية لمدة عامين راسلت خلالهما العديد من الجامعات الخارجية لاستكمال دراساتى العليا بها.. وفوجئت بأكثر من جامعة فى أكثر من دولة منها إنجلترا وكندا توافق على سفرى إليها لاستكمال دراستى بها.. واخترت جامعة «هاملتوت ماكمستر» الكندية للدراسة بها.. وفيها درست ميكانيكا الطائرات وحصلت فيها على الماجستير مما شجعنى على استكمال دراستى العليا ونجحت فى الحصول على الدكتوراه فى نفس المجال الذى وجدته أنسب المجالات لى وقررت التخصص فيه .فضلا عن أننى وجدت هذا المجال من أكثر المجالات المطلوبة فى أوروبا وكندا .وبعد انتهاء دراستى للدكتوراه عملت لمدة ٣ سنوات كنوع من التدريب العملى فى شركة «برات آند ويتنى» الكندية وهى أكبر شركة تقوم بتصنيع محركات الطيران والفضاء فى العالم .ثم عدت إلى مصر حيث عملت مدرسا بهندسة القاهرة قسم ميكانيكا.. وبعد عودتى لمصر بـ ٨ أشهر تم ترشيحى للالتحاق بإحدى الدورات فى مصر لإعداد المدرس الجامعى ومنها تم اختيارى ضمن مجموعة من الأوائل فى هذه الدورة للحصول على منحة لمدة ٣ أشهر من إحدى الجامعات الأمريكية وخلال فترة المنحة تلقيت عرضا للعمل كأستاذ زائر بجامعة كارلتون الكندية وتصادف هذا العرض مع عرض آخر من الشركة الكندية التى عملت بها عقب حصولى على الدكتوراه خلال فترة التدريب العملى - للعمل بها فى قسم الأبحاث .وصادف العرضان هوى فى نفسى، فقررت على الفور استثمار الفرصة وسافرت .وعلى مدى ٢٥ عاما هى عمر هجرتى إلى كندا استطعت أن أحقق نجاحات عديدة فى مجالى .فأنا الآن أقوم بالتدريب فى ثلاث جامعات بكندا منها جامعة «كونكورديا» و «ماجديل» وهما من كبريات الجامعات الكندية كما استطعت أن ... فى عملى بشركة «برات آند ويتنى» الكندية التى يبلغ عدد العاملين بها حوالى ٨ آلاف شخص حتى استطعت أن أتولى رئاسة قسم البحث العلمى وتصميم محركات الطيران والذى يعمل فيه ١٥٠٠ مهندس وتبلغ ميزانيته السنوية ٤٠ مليون دولار.

● **وما قصة جائزتك الأخيرة؟**

هذه الجائزة جاءت بعد جائزتين حصلت عليهما.. الأولى فى العام قبل الماضى وكانت من المؤسسة الكندية للطيران بعد أن قمت بأكثر من عمل لتطوير كفاءة محركات الطيران ..أما الجائزة الثانية فقد حصلت عليها بعد مرور ٨ أشهر من حصولى على الجائزة الأولى وكانت من المؤسسة الميكانيكية الأمريكية وهى أيضا جائزة عالمية ..أما الجائزة التى حصلت عليها مؤخرا فهى جائزة الإبداع العلمى والتكنولوجى فى تصنيع الطائرات ورفع كفاءة محركاتها وهى تعطى لمن يقوم بعمل كبير يمثل إنجازا كبيرا فى مجال الطيران .

● **ما هى الإضافات التى قدمتها أبحاثك وأهلتك للحصول على هذه الجوائز؟**

أعتقد أن معظم الجوائز التى حصلت عليها كانت نتيجة ما قمت به من أعمال التطوير فى مجال الطيران .وهذه الأعمال تتركز فى رفع كفاءة محركات الطائرات من خلال تقليل حجم الوقود المستخدم فى الطائرات الأمر الذى يؤدى من ناحية إلى تقليل ثمن تذاكر السفر ومن ناحية أخرى إلى حماية البيئة من التلوث.. ولاشك أن عملى الأكاديمى فى الجامعات الكندية ساهم إلى حد كبير فى حصولى على مثل هذه الجوائز فإلى جانب رئاستى لقسم الأبحاث وتصميم محركات الطائرات بشركة «برات آند ويتنى» العالمية فقد ساهمت من خلال عملى كأستاذ غير متفرغ بالعديد من الجامعات الكندية بحوالى ٦٠ بحثا علميا فى مختلف المجلات والمؤتمرات العالمية كما قمت بتأليف كتاب عن تصميم محركات الطائرات.

● **ما هى فلسفتك فى العمل والتى قادتك إلى أن تصبح واحدا من كبار العلماء فى مجال الطيران؟**

لقد أتاحت لى الجامعات وشركات الصناعة الكندية فرصاً عديدة لإجراء الأبحاث والاطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم فى مجال الطيران وقد تدخلت فلسفتى فى العمل التى تعتمد على العمل الدؤوب والعطاء المتواصل والإصرار على الوصول للهدف - لاستثمار هذه الفرص التى استطعت من خلالها أن أحتل مكانة متميزة فى مجتمع لا يعترف إلا بالمتميزين من أصحاب الكفاءات.

● **بعد سنوات عديدة من الغربة.. هل تعتقد أن كندا لاتزال أرض الاحلام كما يعتقد البعض؟**

الفرص فى المجتمع الكندى أصبحت ضئيلة للغاية.. فلم تعد كندا مثلما كانت فى الماضى تبحث عن مهاجرين إليها ،ولم تعد أرضا للأحلام إلا للمتميزين جدا فى عملهم.. وأتصور أن حجم الفرص المتاحة الآن فى مصر أكبر بكثير من المتاحة فى كندا .فحركة التنمية والبناء والاستثمار والمشروعات تفوق بكثير ما يحدث فى كندا الآن.. وفى اعتقادى أن الشباب المصرى إذا كان يستطيع أن يحقق بما يمتلكه من عزيمة وجهد وإصرار على النجاح شيئا فى كندا فإنه يستطيع أن يحقق أشياء مضاعفة إذا استثمر هذه الصفات فى عمل داخل مصر .ويكفى أنه سيحقق ذلك وسط بلده وأهله بعيدا عن العزلة الاجتماعية والحياة الصعبة والجافة التى لا يتكيف معها كثيرون من أبنائنا لافتقادها الدفء والترابط الموجود فى مجتمعنا.

● **من وجهة نظرك.. ما هو السبب وراء نبوغ العديد من العلماء المصريين فى الخارج؟**

أعتقد أن ذلك يرجع إلى أنهم وجدوا الفرص لإثبات وجودهم والتعبير عن أنفسهم وهذه الفرص موجودة بشكل أكبر فى الخارج وبصفة خاصة فى أمريكا وأوروبا التى يعتبرونها بلد الفرص للقادرين على أن يفعلوا شيئا لأنفسهم وللآخرين ويجب ألا ننسى أن نبوغ هؤلاء العلماء ما كان سيتحقق لو لم يكن الأساس ... قويا .فمعظمهم ترك مصر بعد أن أنهى دراسته الجامعية. لذلك نحن نندهش هنا عندما نقرأ فى الصحف انتقاد البعض لأسلوب التعليم فى مصر واتهامه بالضعف .فهذا غير صحيح والدليل على ذلك أنه خرج المئات من العلماء المصريين فى مختلف المجالات فى الكثير من دول العالم .ويكفى أن أقول إن فى كندا وحدها ٣٥ عميدا مصريا فى مختلف جامعاتها، وهذا يؤكد أن التعليم فى مصر بخير.



د. هانى مع زوجته وابنتيه رنا ورشا

● **هل تفكر فى العودة إلى مصر؟**

على الرغم من مرور أكثر من ٢٥ عاما على هجرتى لكندا فإن مصريتى متأصلة فى نفسى وفى أسرتى .وأنتظر اليوم الذى أعود مرة ثانية إليها لأستقر فيها .فأنا أعتز ببلدى وأهلى اعتزازا كبيرا وأحاول أن أرد جزءا من جميل مصر على من خلال تقديم الأبحاث العلمية فى مجالى للجامعات المصرية وتقديم المساعدات العلمية للباحثين المصريين.. ولكنى أعتقد أن هذا شئ لا يذكر مما أتمنى أن أقدمه لمصر. وفى الحقيقة أنا وغيرى من مئات العلماء المغتربين فى دول العالم نرغب أن نقدم كل ما نستطيع من أجل تقدم مصر العلمى ولكن للأسف الشديد نفتقد التنسيق وتنظيم الجهود ولا نعرف كيف نقدم المساعدة الحقيقية إلى مصر!

.. لذلك كانت سعادتى وسعادة العلماء المصريين هنا فى كندا كبيرة عندما علمنا بمشروع إنشاء جامعة تكنولوجية على أعلى مستوى علمى ويشرف عليها الدكتور «أحمد زويل» .وأعتقد أن هذه الجامعة ستكون بمثابة نافذة كبيرة وأنه سيتحقق من خلالها التواصل بين مصر وأبنائها من العلماء فى الخارج.

● **ماذا عن حياتك الأسرية؟**

أنا متزوج من سيدة مصرية قبل سفرى إلى كندا وهى تعمل هنا فى مجال المحاسبة .ولى ابنتان الأولى «رشا» ٢٤ عاما وتدرس الهندسة قسم ميكانيكا والثانية «رنا» ٢٠ عاما وتدرس الطب .ونحن والحمد لله رغم هجرتنا الطويلة إلى كندا ...



صلاح منتصر

حكايات من قرن مضى..

أجمل وأسوأ اللحظات..

بانتهاء القرن العشرين.. وفى زمن وصل فيه العالم إلى ذروة تقدمه. بالقياس إلى الماضى. شهدت الصحف والتليفزيونات خلال الشهور القليلة الماضية عملية «جرد» كبيرة لمراجعة صفحات القرن الذى حمل أيامه ورحل.. أهم الأحداث وأهم الشخصيات والنجوم والأبطال.. والاكتشافات والتغيرات.. الخ.

ورغم كل مانشر فإن صفحات القرن مازالت حافلة بالكثير من الحكايات والأسرار.. مثل هذه الحكايات التى تحمل عنوان «أجمل وأسوأ اللحظات».. وأنا هنا أتحدث على مستوى العالم ككل وليس على مستوى الوطن العربى أو مصر.

ونبدأ بالأجمل.. وفى اعتقادى أن أجمل لحظات عاشها هذا العالم كانت يوم إعلان انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وتيقن العالم من خروجه من هذا الكابوس الذى عاش فيه اعتبارا من أول سبتمبر عام ١٩٣٩، عندما قام هتلر مستشار ألمانيا فى ذلك الوقت بغزو بولندا، متخذا الخطوة الأولى نحو تحقيق حلمه بالتهام أوروبا، والثأر مما حدث لألمانيا على يديها فى الحرب العالمية الأولى، التى انتهت بمعاهدة فرساى والتى تصور واضعوها أنهم قيدوا وكتفوا بها ألمانيا فقاموا بالحجر عليها، وتحديد حجم قواتها وأسلحتها، وفرض تعويضات كبيرة عليها.. كان هدفها إذلال ألمانيا أكثر من أى شىء آخر.. ونتيجة هذا الإذلال جاء هتلر حاملا إلى الألمان أمل الثأر من هذه المهانة.. الأمر الذى جعله يلقى قبولا كبيرا من الشعب الألمانى.. ولقد بدأت الحرب بخطوة غزو بولندا، التى واجهها الإنجليز والفرنسيون بإعلان الحرب على المانيا.. فكان الجحيم الذى امتد إلى كل أوروبا.. لقد غزا هتلر تشيكوسلوفاكيا وفنلندا والنرويج وهولندا، وجاء الدور على فرنسا، ثم بريطانيا التى استعصى على هتلر دخولها برا، نظرا للحماية الطبيعية التى توافرت لها بسبب كونها جزيرة..

وحتى يسهل عليه الغزو بحريا قام هتلر بغزو بريطانيا جوا، وصب عليها لعنات طائراته التى أرسلها فى أفواج ضمت آلاف الطائرات.. ونجحت بريطانيا فى الصمود أولا ضد هذه الحرب الجوية، ثم فى التوصل ثانيا إلى أهم اختراع، وهو الرادار الذى تمكنت به من صد غارات هتلر وإسقاط طائراته.. لكن الأهم أن نظرية اختراع الرادار فتحت الباب لعديد من الاختراعات الأخرى العديدة التى ظهرت أولا فى المجال الحربى، ثم دخلت حياتنا المدنية بعد انتهاء الحرب وغيرتها..

وفى خلال هذه السنوات تحالف موسولينى فى إيطاليا مع هتلر، وكون معه محورا واحدا نشر نيران الحرب فى بقية أوروبا، ثم فى ساحل أفريقيا الشمالى الذى اتجه إليه هتلر بعد أن تحطمت غزواته وهجماته المتكررة أمام الاتحاد السوفيتى.. وكان يأمل إذا أخضع الاتحاد السوفيتى أن يصل إلى شرق آسيا ويتحالف مع اليابان، التى كانت بدورها قد أشعلت نيران الحرب فى شرق آسيا، وأخضعته لسطوتها، ووصل بها جنون الغطرسة إلى حد مهاجمة قواعد الولايات المتحدة البحرية فى بيرل هاربور فى المحيط الهادى.. وكان من نتيجة ذلك أن تخلت الولايات المتحدة عن موقف المتفرج على الأطراف المتحاربة.. وقررت دخول المعركة..

لقد نقل هتلر الحرب إلى دول شمال أفريقيا، طامعا أن يخترق الصحراء الغربية ويستولى على مصر، ومنها يتجه شرقا إلى أفغانستان والقارة الهندية ويحكم مع اليابانيين إغلاق دائرة العالم..

ولكن هتلر فشل فى تحقيق هذا الوصول إلى القارة الهندية، وتحطمت دروعه ودباباته فى صحراء مصر الغربية قبل أن يقترب من أبواب الإسكندرية والقاهرة..

وفى عام ١٩٤٥ بعد ست سنوات جاءت أجمل وأحلى الأيام التى عاشها العالم.. كان اليوم الأول فى ٢٨ أبريل من ذلك العام.. عندما أطلق الرصاص على ديكتاتور إيطاليا بنيتو موسولينى هو وعشيقته كلارا بتاسكى.. وقد عثر عليهما مختبئين تحت أكوام من المعاطف، فى محاولة هروب إلى سويسرا.. وفى ميلانو تم تعليق الجثتين ليمتع الإيطاليون عيونهم بمشهد الحاكم الذى خرب البلاد، ودفع بها إلى الحرب، ودفع الشعب الإيطالى الملايين ضحية لمغامراته..

وكان اليوم الثانى فى سلسلة أحلى الايام يوم ٣٠ أبريل عندما شعر هتلر بأن كل شىء ضاع وراح، وأن كل ما حلم به تحول إلى وهم وسراب.. وطلب هتلر من معاونيه أن يتركاه وحده مع عشيقته إيفابيرون - وكان قد استدعى الموظف المختص بتوثيق الزواج لتسجيل زواجه منها - وبعد دقائق من كتب الكتاب سمع الجالسون فى الخارج صوت طلقات الرصاص..

وكانت النهاية.. من قتل من؟.. لا يهم.. وإنما المهم أن الاثنين قتلا!

وبعد أسبوع - فى ٧ مايو - وضع الألمان توقيعاتهم على وثيقة الاستسلام بلا قيد ولا شرط.. وانتهت الحرب فى أوروبا.

أما فى آسيا فقد احتاج الأمر إلى استخدام سلاح القنابل الذرية لأول مرة.. فألقيت أول قنبلة يوم ٦ أغسطس ٤٥، وألقيت الثانية يوم ٩ أغسطس ..وفى يوم ١٥ أغسطس وجه الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان نداء إلى شعبه



جون كيندى



هتلر



موسولينى



خروشوف

«بقبول السلام»، وكان معنى ذلك فى الواقع الاستسلام ..وانتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة ألمانيا وإيطاليا واليابان.. وقائمة طويلة من الضحايا ضمت نحو ٥٥ مليون ضحية.. ورغم ذلك كانت لحظات نهاية هذه الحرب هى أجمل اللحظات التى عاشها العالم، الذى اكتوى معظمه بنيران هذه الحرب.

●●●

كان من نتيجة الحرب العالمية الثانية اكتشاف طاقة جهنم المعروفة باسم الأسلحة الذرية التى بدأت الولايات المتحدة بامتلاكها واستخدامها، ثم امتلكها الاتحاد السوفيتى، وبعد ذلك بريطانيا وفرنسا.. وكان من نتيجة الحرب أيضا انقسام العالم إلى معسكرين كبيرين: معسكر الغرب بقيادة الولايات المتحدة، ومعسكر الشرق بقيادة الاتحاد السوفيتى.. ولم تعد الأسلحة التقليدية المعروفة هى أسلحة القوتين العظميين.. بل أصبح كل منهما يمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة الذرية، من صواريخ وقنابل ..ولهذا كانت أسوأ لحظة عرفها العالم فى خلال القرن العشرين هى تلك اللحظات التى بدأ فيها اقتراب واشنطن وموسكو كثيرا من قرار الدخول فى حرب نووية، تم وضع الأصابع فيها على الأزرار استعدادا لإطلاق الوحش الذرى من ترساناته.

وجاءت هذه اللحظات فى أكتوبر ١٩٦٢.. عندما اكتشفت طائرات التجسس والاستطلاع الأمريكية من طراز «يو ٢» أن الاتحاد السوفيتى يقوم ببناء قواعد للصواريخ المتوسطة المدى ذات رؤوس نووية فوق اراضى كوبا التى لا تبعد سوى ١٥٠ كيلو مترا فقط عن الأراضى الأمريكية.

وجن جنون الرئيس الأمريكى فى ذلك الوقت جون كيندى.. وعقد اجتماعا عاجلا مع معاونيه انتهى بإعلان فرض حصار بحرى حول كوبا لمنع وصول الصواريخ، التى كانت متجهة اليها على ظهر عدد من السفن السوفيتية.. وفى الوقت نفسه توجيه إنذار إلى الاتحاد السوفيتى بفك قواعد الصواريخ التى نصبوها فى كوبا وحملها معهم.

وفى الوقت نفسه أصدر الرئيس الامريكى قراره إلى القواعد العسكرية النووية بأن تكون فى مرحلة الاستعداد القصوى ..وكان طبيعيا أن ترد موسكو بإعطاء الأوامر إلى قواعدها النووية هى الأخرى للاستعداد الذى يمكنها من الدخول فى حرب نووية فى أية لحظة..

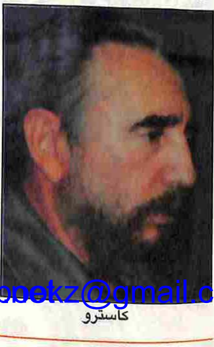
وكان الغريب أن الرئيس الكوبى فيديل كاسترو تمنى لو أن هذه الحرب اشتعلت بالفعل لشدة كراهيته لامريكا، فأرسل إلى الزعيم السوفيتى نيكيتا خروشوف برقية عاجلة قال فيها:

إن الهجوم الأمريكى وشيك.. لابد من أطلاق الصواريخ النووية وضرب واشنطن...!

وحبس العالم أنفاسه.. وأدرك خروشوف مسئولياته أمام بلاده وشعبه والعالم.. فهو الذى كان عليه فى هذه اللحظات أن يتخذ قرار الحرب إذا قرر السير فى مغامرته الجنونية وأعطى الأمر إلى سفنه باقتحام الحصار المضروب والوصول إلى كوبا ..وفى لحظة من أخطر اللحظات أصدر خروشوف أوامره بعودة السفن السوفيتية .. لكن نائبه الأول أنستاس ميكويان لم ينفذ الأمر حرفيا.. رغم ان السفن كانت قد أبحرت باتجاه الحصار المضروب، مما كان يعنى أن المواجهة العسكرية على وشك أن تبدأ.

وتدخلت الاتصالات السريعة التى كان هدفها حفظ ماء الوجه لأكبر قوتين فى العالم.. وجاءت التسوية عندما وافق خروشوف على طلب أمريكا سحب الصواريخ السوفيتية من كوبا، نظير تعهد الأمريكيين بعدم غزو جزيرة كوبا.. وهو ما يفسر لماذا بقيت كوبا البقعة الشيوعية الوحيدة القريبة من الولايات المتحدة دون أن تمسها أمريكا!

ولم يحدث فى القرن العشرين أن تكررت هذه اللحظات السيئة التى عاشها العالم فى عام ٦٢.. عندما وضع كل من الماردين: الأمريكى والسوفيتى أصابعه على الزناد النووى ..وربما أدت هذه الأزمة بعد ذلك إلى تغيير مفاهيم القوتين.. فقد أدركا خطورة اللعب بمثل هذه الأسلحة وخطورة الدخول فى مواجهة بها ..فكان - كما شاهدنا - قرارهما بالاتجاه الى الاتفاق على حجم الأسلحة الذرية، وتخفيض هذه الأسلحة.. الأمر الذى أزال حتى الآن خطورة المواجهة النووية بين واشنطن وموسكو.. وهو ما نرجو [illegible] فى القرن الجديد الحادى والعشرين!



كاسترو

● مناسبات الشباب ●



تواصل مجلة «الشباب» مشاركة قرائها احتفالاتهم بمناسباتهم السعيدة من الزواج والخطبة وأعياد الميلاد والرحلات واحتفالات النجاح، وغيرها.. فإذا كانت لديك مناسبة سعيدة تود أن نشاركك الاحتفال بها.. ارسل إلينا بصورتك ونوع المناسبة، مرفقا بكوبون «مناسبات الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات لنقوم بنشرها على صفحات «الشباب».



زفاف
محمد أبو الوفا
ونورا حلمى



زفاف
محمد محمد محمد عبدالقادر
ومنى محمود على



خطبة
سمير كرم ابراهيم
وفيولا فؤاد يونان



خطبة
أسامة فكرى صالح
ونورا نبيل محمد



خطبة
السيد السعيد أحمد
وهيام عبدالمنعم



خطبة
مصطفى عبدالعال خطاب
وابتسام ابراهيم السبكى



خطبة خالد السيد عبدالخالق على
هويدا محمد عبدالمقصود

● لقطة تذكارية ●



عيد فكرى العيسوى
وعبدالله طه على العيسوى

● أعياد الميلاد ●

محمد عبده عبدالحميد
١٣ مارس



حمدى محمود ابراهيم
١٨ فبراير



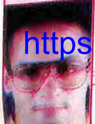
أمل بديع المهدى
١٨ فبراير



عصام فاروق محمد ابراهيم
٣ يناير



رفيق مدحت أحمد الروبى
١٨ فبراير



مُفسِّر القرآن

حوار مع د. عبد الله شحاته المفكر الإسلامى الكبير فى صومعته التى يعكف فيها على إنهاء تفسيره للذكر الحكيم

طلب منى وزير العدل أن أكون مفتيا لمصر فرشحت له الدكتــــور ســ

يعكف المفكر الإسلامى الدكتور عبد الله شحاته هذه الأيام فى المسجد الذى بناه أسفل منزله على تفسير الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم والتى يكتمل بها تفسير القرآن الذى بدأه منذ ٣٠ عاما، ولا يقابل أحدا، أو يتحدث إلى وسائل الإعلام، كما سبق له أن رفض المناصب العديدة التى عرضت عليه، ومنها منصب المفتى، وقرر التفرغ التام لتفسير القرآن الكريم. وبصعوبة بالغة وافق على التحدث إلى مجلة «الشباب» فذهبنا إليه وأجرينا معه هذا الحوار فى صومعته حول حياته وعمله وأسرته وتفسيره للقرآن الكريم.

تفرغت لتفسير معانى القرآن الكريم بطريقة سهلة.. وأملى أن يكـــ

■ **ماهى الاستعدادات التى قمت بها قبل قيامك بتفسير القرآن الكريم؟**

● بدأت التفسير منذ عينت أستاذا بكلية دار العلوم عام ١٩٧٠ حيث كنت أقوم كل عام بتفسير جزء من القرآن الكريم وطبعت تفسير الجزء الأول ثم الجزء الثانى من القرآن الكريم، ثم رغبت أن أتفرغ نهائيا حتى أكمل تفسير القرآن كله فجئت إلى هذا المسجد منذ ذلك الوقت وتفرغت وأصبحت أنزل من بيتى فى الدور الثانى وأجلس فى هذا المكان بعيداً عن كل شىء.

والحقيقة أن الله اكرمنى بزوجة كانت من الأعمدة الاساسية فى حياتى بوقوفها خلفى فعندما كانت تحس أننى أستعد للدكتوراه كانت تتولى شئون الأولاد بمفردها وتتركنى لعملى.. وعندما أحست أننى أريد أن أتفرغ للتفسير وجدتها تدفعنى دفعاً إلى النزول إلى المسجد مبكراً وكأنما تتعبد إلى الله سبحانه بالمحافظة على وكلما اتصل بى أحد فى التليفون تقول لهم إنه متفرغ لتفسير القرآن ولايرد على تليفونات ولايقبل التسجيل أو الكلام مع وسائل الإعلام.

■ **متى تنتهى من تفسير القرآن الكريم؟**

● انتهيت والحمد لله من تفسير ٢٣ جزءا على مدى ٣٠ سنة وأمامى سبعة أجزاء أدعو الله أن يوفقنى إلى إتمام تفسيرها قبل رمضان المقبل بإذن الله.

■ **ماهى الشروط الواجب توافرها فيمن يتصدى لتفسير القرآن الكريم؟**

● القرآن يحتاج قبل كل شىء الى الحب، وهناك علاقة حب بينى وبين القرآن الكريم، فعندما كان عمرى ١١ سنة حفظت القرآن الكريم فى القرية، ثم التحقت بالمعهد الدينى وكان عملنا فى المعهد عبارة عن دراسة حول القرآن «البيان والبلاغة والنحو» وظلت بينى وبين المواد الشرعية علاقة محبة فعندما التحقت بكلية دار العلوم صممت على أن أتخصص فى قسم الشريعة وحصلت على الماجستير فى منهج الشيخ محمد عبده فى تفسير القرآن الكريم فى [illegible] الدكتوراه عن المقاتل ابن سليمان وتحقيق تفسيره للقرآن الكريم وكان تفسيره أول تفسير للقرآن الكريم لأنه توفى سنة ١٥٠ هجرية ثم اشتغلت مع التفسير بعلاقة الحب والعاطفة بمعنى أننى ألمس الآيات القرآنية وأنا أفسر معانيها.. صحيح أننى أقرأ تفاسير السابقين واللاحقين ثم أغلق التفسير وأحس وأنا أكتب أن الله يوفقنى وربنا والحمد لله أعطانى عقلية تستطيع أن تفهم كل شىء صعب فى اللغة العربية والعلوم الشرعية، وفى الوقت نفسه تعبر عنه بأسلوب سهل وأعتقد أن هذه منحة إلهية من الله فعقليتى أزهرية تهضم القديم فأنا أصلا فلاح نشأت فى قرية بسيطة كان أهلها يستيقظون مع الفجر ويتعبدون إلى الله وكنت أندهش من أبى الذى لايعرف القراءة والكتابة ولكنه يعرف كل الفضائل وكان عقله يشتعل بالذكاء وكانت أمى طيبة جداً غير متعلمة ولكنها كانت تهتم بأولادها طوال الأربع وعشرين ساعة وكان معها تسعة أولاد وكان أبى شخصية قوية طاغية ولم تكن أمى تتدخل إلا فى شئون الأولاد والبيت والعناية بهما وكنت أسمع أمى كل ليلة تدعو لى «يحبب فيك الرب فى عرشه» ومازال هذا الدعاء يعكس آثاره فى نفسى وقلبى.

■ **ماهو تعليق العلماء على تفسيرك للقرآن ؟**

تحقيق:
محسن عبد العزيز
تصوير: سيد خضر

● كثيرون اتصلوا بى وقالوا إنه تفسير سهل يناسب الناس.

■ **ماهى الآية التى وقفت أمام تفسيرها طويلاً ؟**

● إنها الآية التى تقول: «إن الله وملائكته يصلون على النبى ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

فالصحابة قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم «نحن نعرف السلام عليك فكيف نصلى عليك، قال :قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد»

وكان سيد قطب يقول «هذا تلطف من الله على نبيه أنه يصلى عليه ويرحمه ويؤيده فالصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومنا دعاء»

ومعنى سلموا تسليما أى أننا إذا ذهبنا إلى الروضة الشريفة فإننا نصلى ركعتين فى الروضة، ثم نقف أمام القبر الشريف فى أدب وتواضع واستحضار لعظمة النبى وجماله ومكانته، ونقول السلام عليك يارسول الله ياحبيب الله يانبى الله يا أفضل خلق الله يامزمل يامدثر يابشير يانذير يا خاتم النبيين يا إمام المرسلين يا أبا الزهراء ياجد الحسين يارسول الله هذا معنى وسلموا تسليما .

■ **ما رأيك فى تفسير الشيخ محمد متولى الشعراوى وتفسير فضيلة شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوى؟**

● لكل منهما مذاق، فمن يسمع الشيخ الشعراوى يحس بأنه من فتوحاته الإلهية وكان يرحمه الله ليلة التسجيل يتفرغ إلى نفسه ولا يقابل أحدا ولذلك كنا نحس عندما يتكلم كأنما يوحى إليه فيسيطر على الجماهير وتأخذهم الدهشة والإعجاب بكل مايقوله.

فالشيخ الشعراوى هو الإنسان الذى كانت مدة حلقته ثلاثة أرباع ساعة فى التليفزيون وهذا يحدث لأول مرة والناس يجلسون أمامه دون أن يشعروا بمرور الوقت وهذا يسمى الفيض الإلهى.

– والشيخ محمد سيد طنطاوى عالم ناقل جيد استطاع أن يحسن النقل من كتب التفسير ولذلك هو قريب من العلماء، بينما الشعراوى قريب من الناس.

وشيخ الازهر يجمع بين القديم والحديث، وأحمد الله على اختياره شيخا للأزهر لأنه مجتهد جداً وكنت دائماً أتعلم الاجتهاد منه فلقد كان مبعثا لنشاطى الوجدانى.

■ **هل صحيح أنك كنت مرشحا كوزير للأوقاف لكنك رفضت المنصب؟**

● ما حدث أن وزير العدل طلبنى عام ٨٦، وأبلغنى بترشيحى مفتيا لمصر وقتها.. وكان المنصب خاليا فقلت له: أنا خريج دار العلوم والمفتى غالبا يكون متخرجا من الأزهر.

فقال لى: نحن نعرف أنك خريج دار العلوم.

فقلت له: لابد أن تعرف أننى أميل إلى التيسير على الناس فى الفتوى .

فقال لى: نحن اخترناك من أجل ذلك.

فقلت له: ولكن سلطنة عمان تعاقدت معى [illegible] هناك والعقد موجود وقد وقعت عليه، فقال لى: هذا شىء لا نستطيع أن نتدخل فيه .

لم أر زوجتى إلا ليلة عقد القران! وكنت واثقا من اختيار الله لشريكة حياتى

زوجتى تدير كل الأمور بنفسها وآخذ منها [illegible] رجاحة عقلها





...سيد طنطاوى!

...تمل التفسير قبل رمضان المقبل

وطلب منى أن أرشح له شخصا آخر، فرشحت له الدكتور محمد سيد طنطاوى وبالفعل تم اختياره مفتيا لمصر، وبعد ذلك أصبح شيخا للأزهر.

■ **ما هى المناصب التى تطمح إلى الوصول إليها؟**

● لا أطمح للوصول إلى أى مناصب وطموحى ينحصر فى أننى أريد أن أدخل القبر وربى راض عنى ومنذ شهرين اتصل بى رئيس جامعة الشارقة، وعرض على منصب عميد كلية الشريعة فقلت له :أنا مرتبط أدبيا مع القناة الفضائية المصرية بتقديم برنامج أسبوعى مدته ساعة.. فقال لى :سوف نوفر لك برنامجا فى قناة الشارقة فقلت له: لا أريد أن أكون فى منصب وأنا سنى الآن متقدمة ،ورشحت له شخصا آخر.

فالحقيقة أننى أريد أن أترك للناس شيئا، ولا أريد أن أشغل أى منصب دينى أو دنيوى، وفى ذهنى أعمال ثلاثة أريد أن أحققها قبل أن أموت:

الأول :استكمال تفسير القرآن الكريم.

والثانى: إعداد كتاب اسمه المرأة فى الإسلام وقد ظهرت مستجدات تجعلنى أقدم كتابا آخر عن الموضوع نفسه.

الثالث: أقوم بعمل شرح مختصر لصحيح البخارى بعنوان «المختار من البخارى» بحيث أقوم باختيار نحو ٧٠٠ حديث من أحاديث البخارى التى تبلغ.. ثلاثة آلاف حديث، حتى يمكن لأى شخص قراءتها والاستفادة منها.

والمناصب تأخذ الوقت ولابد أن أعترف بأن الله أعطانى من المال ما يكفينى ويكفى أولادى ويكفى أحفادى وقد تكون أمامى سنوات قليلة وينتهى العمر، ولو استطعت أن أترك للناس بعض الكتب التى تيسر لهم الدين سيكون شيئا من فضل الله.

■ **كيف تزوجت؟**

● لم أر زوجتى إلا ليلة عقد القران فأنا من الناس الذين يؤمنون باختيار الله والحمد لله على ذلك فهى زوجة صالحة تحمل عنى عبء البيت والأولاد وأثق فيها ثقة مطلقة وهى [illegible] أحتاجه وأضعه فى حقيبتى.. وعندما كنت أعد رسالتى للدكتوراه قلت لها: أريد أن أشترى لك هدية فقالت هديتى أن تحصل لى على الدكتوراه، وعندما حصلت عليها قامت وسجدت لله شكرا. وهى الآن تقول لى :إن الله أعطاك كل شىء، وعليك أن تتفرغ لاستكمال تفسير القرآن .

■ **ما أسباب اختلاف التفاسير بين من يقومون على توضيح معانى القرآن الكريم؟**

● القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى، ويوجد ثلاثة آلاف تفسير للقرآن ما بين مطبوع ومخطوط منها التفسير بالمأثور فالنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يسأل عن المعانى ويجيب مثل قوله تعالى «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» وعندما سئل عن الصلاة الوسطى قال العصر.. فكان هذا تفسيرا، ثم توسع الصحابة أكثر.. فالمسلمون كانوا عندما يصعب عليهم معنى يذهبون إلى كبار الصحابة مثل عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وهؤلاء أعلم الناس بالتفسير، وفى عهد التابعين كانوا يذهبون إلى سعيد بن المسيب وغيره، وهناك أيضا تفسير بالمعقول أى بالرأى ،فالله أنزل القرآن حتى يخاطب به العباد وما لا نجده فى التفسير بالمأثور نجتهد فيه وهناك التفسير الفقهى مثل تفسير القرطبى الذى رأى أن آيات فى القرآن اهتمت بالفقه مثل أحكام الوضوء فى قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا».

فالقرطبى اهتم بما يسمى بتفسير آيات الأحكام التى اهتمت بأحكام الوضوء والصلاة والطهارة والحيض والنفاس والعلاقات الشخصية.

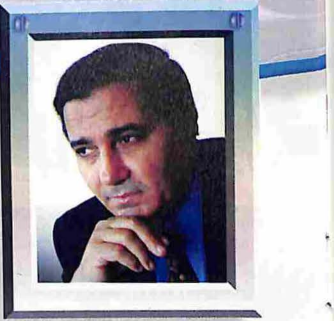
وهناك تفسير فلسفى مثل تفسير فخر الرازى الذى كان عالما بأمور الفلك وكان إذا مر على آية تتحدث عن بدء الخلق والسماء تسمع منه موسوعة فى الحديث عن بدء الخلق والأرض والسماء والشمس والقمر [illegible] التفاسير حتى جاء الشيخ محمد عبده وقال :إن الله لن يسألنا عن ماذا قال الناس فى تفسير القرآن، وسيسألنا يوم القيامة: ماذا فهمتم من القرآن فرغب بالناس أن يرجعوا إلى القرآن وإلى ما كتب عنه فى العصور الأولى فى عهد الخلفاء الراشدين، حيث كانت الأذهان والعقول متألقة فقد مرت بالمسلمين بعد سقوط بغداد سنة ٦٠٦ هـ حوالى قرابة ألف سنة تسمى قرون التخلف والضعف فبعد أن كان هناك تفسير للقرآن لجلال الطبرى جمع فيه الآراء والآراء الأخرى والأدلة المتعددة وجدنا تفاسير نشأت فى عهود الظلام والتخلف وكان التفسير فيه نفس التخلف، وفى العصر الحديث منذ حوالى مائة سنة وجدنا فى العالم الإسلامى نهضة يقودها أمثال الشيخ محمد عبده وجمال الدين الأفغانى.. هؤلاء العلماء المخلصون الذين هالهم ما وصل إليه العالم الإسلامى من ضعف وتخلف فنادوا بالفهم الصحيح للإسلام لأنه لا يليق بنا أن نكون بهذه الكثرة ولا نملك القوة ولا يليق بنا أن نشترى الطائرة ولا نصنعها وبدأوا يجعلون من تفسير القرآن مادة للنهوض بالأمة وبعث الهمم ومحاربة التقليد وهكذا وجدنا نهضة علمية.. فالعجلة كانت تسير إلى الوراء فحاول العلماء أن يوقفوا تراجعها وحاولوا أن يتقدموا بها إلى الأمام شيئا فشيئا فرأينا من أثر ذلك علماء يقودون الأمة مثل الشيخ محمود شلتوت وسيد قطب وحسن البنا والشيخ محمد الغزالى عليه رحمة الله والدكتور يوسف القرضاوى والدكتور محمد سيد طنطاوى.

■ **هل معنى ذلك أن نوظف القرآن حسب احتياجاتنا؟**

● القرآن يوجد به كل شىء والزمن هو الذى يظهر منه ما فيه فآية «أعدوا لهم ما استطعتم من قوة» موجودة من قبل لكن القوة هى التى تغيرت من النبل الى الطيران فعلينا أن نكون أقوى ما يمكن ولذلك لم يقل الله تعالى أعدوا لهم النبل وقال القوة وفسرت على عهد النبى بالرمى بينما فى عهدنا تفسر بالطائرات والصواريخ وكلما تقدم العلم ، وضحت معانى الكلمات فالعلم لم يصطدم أبدا بمعنى من معانى القرآن الكريم [illegible] تجيب عن أسئلة الزمن القديم وتصلح للإجابة عن أسئلة الزمن الحاضر والمستقبل فالقرآن تكلم عن بدء الخليقة وعن خلق آدم، والعلم تقدم وظهرت فى التوراة والأنجيل أشياء تكلمت عن بدء الخليقة ولكنها لم تتفق مع الواقع، لكن مثلا منذ حوالى أربع سنوات عقد فى أمريكا مؤتمر عن عمر الكون ووجدوا أن عمر الكون ١٣ بليون سنة منها ستة بلايين سنة لم يكن يصلح فيها للحياة وكان عبارة عن كرة شديدة الالتهاب منها أجزاء كانت سماء وأجزاء كانت أرضا ولم تكن السماء تمطر ولا الأرض تنبت ولا هناك فضاء يصلح لحياة الإنسان واستنشاق الهواء، وبالتالى لم يكن ممكنا وجود إنسان عليها وبعد ذلك وجدت الحياة ومعنى ذلك أن الله كان يصلح هذا الكون ويهيئه للإنسان والستة بلايين سنة عبر عنها الله بستة أيام وكلمة يوم فى اللغة العربية كانت تطلق أحيانا على أربعين سنة وقالت العرب «مايوم حليمة بسر» وحرب البسوس استمرت أربعين سنة وتسمى «يوم البسوس» إذن كلمة يوم لايقصد بها أربع وعشرين ساعة لأنه لم يكن هناك وجود للشمس والقمر، فالعلم أظهر أن الكون مرت به ستة بلايين سنة قبل أن يكون صالحاً لوجود إنسان ثم وجد الإنسان عندما ارتفعت السماء وهدأت الأرض وجعل الله الإنسان خليفة على الأرض لكى يديرها ولذلك يقول القرآن «أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون » وفى تفسير ابن عباس أن الرتق ضد الفتق أى أن السماء كانت صماء لاتمطر والأرض صماء لاتنبت ففتق الله السماء بالمطر والأرض بالزرع وجعل الماء أساس كل حياة وهذا المعنى دليل على قدرة الله فى خلق هذا الكون.

■ **أخيرا .. بماذا تنصح الشباب؟**

● أنصح الشباب بأن يقرأوا بريد الأهرام خصوصاً يوم الجمعة لأننى أجد فيه تغطية لنواح كثيرة من جوانب الحياة ،دينية واجتماعية وإنسانية وفلسفية كما أطلب منهم التعرف على الله وطاعته واليقين التام بأن الله [illegible] المستقيم لابد أن تكون زوجته وأولاده على الدرب نفسه.



فاروق جويدة

●● للأشواق عودة ●●

ماذا لو ظهرت أم كلثوم الآن؟!

سألت نفسى بعد أن انتهى مسلسل أم كلثوم: ما هى الأسس التى قام عليها هذا البناء الفنى الشامخ الذى يسمى «كوكب الشرق»؟!.. ماهى العناصر التى شاركت فى صنع هذه العبقرية الغنائية الفذة؟!.. وهل يمكن تكرار مثل هذه الظاهرة؟!.. ماذا يحدث لو ظهرت أم كلثوم وحدها بدون هذه الكوكبة التى ظهرت معها، وجمعت فى زمن واحد :رامى والقصبجى وزكريا أحمد والسنباطى وعبدالوهاب.

والاهم من كل ذلك :هذا المناخ الجميل الذى احتوى كل هذه المواهب بالدفء والتشجيع والرعاية.

وماذا لو ظهرت بيننا الآن أم كلثوم ؟!هل يمكن أن يسمح المناخ الفنى والإنسانى والاجتماعى بظهور مثل هذه المواهب الضخمة؟!

بداية ..لا أعتقد أن موهبة أم كلثوم وحدها تكفى لتصنع هذه الأسطورة ..إنها بالفعل شجرة عريقة، ولكنها ظهرت فى أرض طيبة، وساندها مناخ جيد ،ورعتها أياد تدرك قيمة الموهبة.. ولو أن الشجرة ظهرت فى أرض مالحة.. وشمس حارقة.. وبخلنا عليها بالهواء والماء والرعاية ـ لما كبرت وترعرعت وأعطت ثمارها بسخاء..

إن عبقرية وموهبة أم كلثوم قضية لا خلاف عليها ..ولكن هذه الموهبة العظيمة كان من الممكن أن تضيع فى مستنقعات السطحية والإسفاف و«الشللية» والسذاجة وأذواق الجماهير الهابطة.

ولهذا فإن ظهور أم كلثوم قد ارتبط بعصر كامل.. ولم يكن مجرد موهبة تميزت .إن أم كلثوم شجرة عريقة فى حديقة ضخمة ،ولم تقف وحيدة فى زمانها.. كان حولها عدد كبير من القامات الضخمة فى كل شىء..

كان معها فى السياسة :سعد زغلول والنحاس باشا وكوكبة السياسة المصرية بأحزابها فى الثلاثينيات والأربعينيات ..وهى فترة التكوين الحقيقى للثقافة المصرية الرفيعة.

وكان معها فى الاقتصاد: طلعت حرب .. ونخبة من أثرياء مصر الذين شيدوا صرحها الاقتصادى..

وكان معها علماء من أمثال : الشيخ مصطفى عبدالرازق والشيخ شلتوت.

وكان معها فى الفن تاريخ حافل يبدأ بسيد درويش، وينتهى بمواهب صاعدة مثل بليغ حمدى والموجى والطويل ..وقبل هؤلاء يأتى عبدالوهاب والقصبجى والسنباطى وزكريا أحمد.

كان معها كوكبة من فرسان الكلمة على رأسهم رامى وبيرم التونسى ومأمون الشناوى وعبدالوهاب محمد.

كان معها كوكبة من كبار الصحفيين : التابعى.. ومصطفى أمين.. ومحمد حسنين هيكل..

كان معها :العقاد وطه حسين والمازنى وهيكل.. ولحقت زمان شوقى وحافظ..

كان معها هذا الجمهور الراقى الذى يدرك قيمة الكلمة الجميلة ،ويتذوق معناها، ويعرف لغة الذوق الرفيع..

ولو أن جانبا من هذه الجوانب سقط فجأة لما اكتملت أسطورة أم كلثوم.

لو ظهر رامى وحده بدون القصبجى والسنباطى لاختلت المعادلة.. ولو كان معها السنباطى وحده بدون رامى لخسرت الكثير..

ولو اجتمع هؤلاء جميعا فى ظل مناخ سيىء، وذوق هابط ،ومجتمع بلا هدف ولا غاية ـ لكانت النتيجة صفر..

وهذا يعنى أن المواهب الكبرى تحتاج إلى تركيبة تتكامل فيها كل العناصر من الموهبة .. والمناخ .. والغاية...

موهبة وحدها لا تكفى.. والمناخ وحده لا يكفى .. والغاية بلا موهبة سراب خادع.

إن هذا التكامل هو الذى جعل من أم كلثوم ـ وغيرها من المواهب الفذة ـ عصراً متجانساً فى كل شىء.. فى قضاياه .. ورموزه.. وظروفه .. والمناخ العام الذى عاشت فيه هذه المواهب.. كانت هناك قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية تبدأ بالاستغلال السياسى ،وتنتهى عند تحرير المرأة.

كانت هناك قضايا اقتصادية تسعى لتحرير الارادة..

كانت هناك قضايا فكرية تسعى للتعليم والحرية.

كانت هناك قضايا فنية تسعى لإبداع فن جميل وجديد وصاحب رسالة فى الحياة.

ولهذا ظهرت أم كلثوم وظهرت معها أجيال من المبدعين الكبار الذين أضاءوا الحياة بفنهم الراقى الجميل.

وهنا أعود لذلك السؤال الذى طرحناه فى البداية :ماذا لو ظهرت أم كلثوم الآن؟!

أقول: لا يعنى ذلك شيئاً على الإطلاق !وسوف تحملها الرياح فى ليلة شتوية باردة لأنها لن تجد مناخا يحميها.. ولن تجد أذواقاً تحافظ عليها.. ولن تجد زمانا يرعى موهبتها!

حينما تظهر الورود فى غير أوانها .. تموت!

وحينما تنبت شجرة فى أرض مالحة.. فإنها تموت!

وحينما لا تجد المواهب الحقيقية وطنا يحميها فإنها تفضل الرحيل!..

وللأشعار عنوان:

الشاطىء الخالى

ورجعتُ فى نفس المكانْ
وأخذت أرتقبُ الرياح تهزنى
والشاطىءُ الخالى يضيق من الدخانْ
وتخيلتْ عيناى يوم لقائنا
قد كان فى هذا المكانْ
قد مر عام منذ كان لقاؤنا أو ربما عامان
إنى نسيتُ العمرَ بعدكِ والزمانْ
كل الذى مازلت أذكره ..لقاءُ حائرُ
وأصابعُ نامت عليها مهجتانْ
ولقاء أنفاس.. لعل رحيقها
مازال يسرى حائراً بين.. الرمالْ
والموج يسمع بعض ما نحكى
ويمضى.. فى دَلالْ
كم كنتُ أُلقى بين شَعْرِكِ مُهجتى
[illegible]
والشمس يحضنها السحاب..
مودّعًا
لكنْ.. على أمل جديدٍ باللقاءْ
فغدا تعود الشمس تلقى رأسَها فوق السماءْ
لكننا يوماً تعانقنا وسرنا فى الظلامْ
والصمتُ ينطقُ فى عيونكِ.. بالكلامْ
ثم افترقنا عندما اقترب المساءْ
وعلى جبين الليل نام الضوءُ
وافترش السماءْ
ومضيتِ ياعمرى. وقلت إلى اللقاءْ!

●●●

ورجعتُ فى نفس المكانْ
[illegible]
البحر.. أنفاسَ الرِّمالْ
أحلامُ أيامى ترنَّحَ طيفُها
وهوتْ على صَخْرِ المحالْ..
الشاطىءُ الخالى تساءل فى خجلْ:
أتُراك تبحثُ عن رفيق العمر..عن طيف الأملْ
ياعاشقًا عصفت به ريحُ الشَّجَن
وتبعثرت أيامُه الحيرى وتاهت فى الزمن
لو كنت أسرعت الخُطَى
لوجدتَ من تهوى .. وفى نفس المكان!
عادت ..ولكن بعدما أضحى لغيركَ عُمْرُها
وهناك فوق الصخرة الزرقاء
[illegible]
كى تداعبَ طفلَها!

لم تكن معجزة أم كلثوم فى موهبتها فقط.. ولكن المعجزة الحقيقية كانت فى [illegible] الذى [illegible] الفرصة لكى تكون أسطورة الغناء العربى!

أول سؤال على ألسنة بعض الشباب: برج

كُتب الأبراج وقراءة الطالع.. إلى جانب الأبواب المخصصة لذلك فى بعض الصحف والمجلات تعد من أكثر المواد التى تجذب اهتمام عدد من الشباب..
وإذا كان البعض يقرأها بحكم العادة، أو لمجرد التسلية، فإن البعض الآخر يؤمن بها تماما ويصدق كل ما تتنبأ به.. فما مدى صدق هذه الأبراج فيما تتحدث عنه من صفات يشترك فيها من ينتمون إليها ؟ وما رأى علماء الفلك والنفس والاجتماع فى إقبال بعض الشباب على قراءتها ؟

● أحمد نبيل الخشاب «خريج كلية الإعلام» يقول : لا أعتقد بشكل كبير فى الأبراج وتأثيراتها لكننى أحيانا أقوم بقراءة صفات برج «العذراء» حيث أجد بعض الصفات المتطابقة معى مثل قوة الملاحظة والصدق وقلة الكلام والدقة. كما أنها طريقة أحيانا مسلية.

ويتفق مع الرأى السابق محمد الألفى «كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر» ويقول : لا أؤمن بالقدرة على التنبؤ بالغيب فهذا علم لله وحده لكننى أعتقد أن مواليد برج معين ربما تجمعهم صفات ما خاصة أن هناك من يقول :إن الأبراج علم له حساباته. إلى جانب أن الصفات المعروفة عن برجى «الحوت» مثل طيبة القلب والتمرد أحيانا والسباحة ضد التيار والمرح والاستعجال متطابقة معى وإن كانت بشكل نسبى إلا إننى أهتم بها بدافع الفضول.

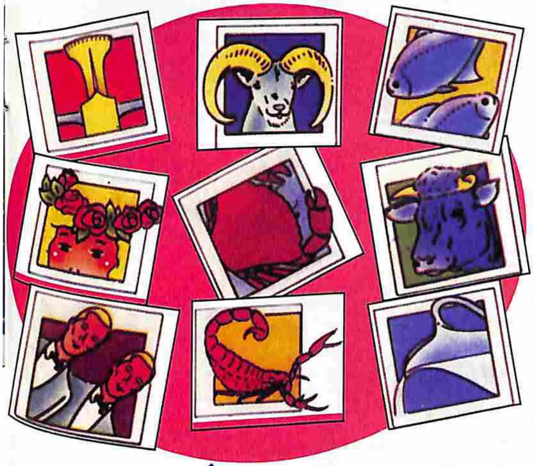
● هبة محمد (٢١ سنه) تقول : لا أعرف أصل الأبراج ولماذا اتخذت هذه الأشكال لكننى أؤمن بها تماما وأعتقد بوجود نوع من الاتفاق فى الصفات بين مواليد البرج الواحد. بدليل أن كل أصدقائى الذين ينتمون لنفس البرج الذى أنتمى إليه وهو برج السرطان تجمعهم صفات واحدة مثل التقلب ال..يد والتشاؤم والعاطفية وإن كانت بد..ب متفاوته فيما بينهم.

● أما حسن أحمد طالب بجامعة الأزهر فيقول أنا مؤمن تماما بالأبراج وقوة تأثيرها فى الأشخاص الذين ينتمون لها ليس هذا فقط بل أعتقد أن الأبراج علم له فوائده التى غالبا ما تتحقق رغم علمى بوجود محاذير دينية كثيرة فيما يخص .. الغيب ومحاولة التنبؤ لكننى أرى .. الأبراج لا تتنبأ بالأحداث ولكن بالطبيعة الإنسانية الثابتة.

● أما ... عبد الحى (١٩ سنة) فتقول : لا أعتقد فى تأثير الأبراج على سلوك البشر أو طبيعتهم، والسبب فى ذلك أننى على يقين من أنه لا علاقة للتنجيم بعلم الفلك لكنى برغم ذلك أقرأ كثيرا عن صفات برجى لمجرد حب الاستطلاع الذى لا يتعدى الاهتمام العابر فقط.

● أما أحمد عبد الرازق الهجرسى «ليسانس آداب» فيقول أقرأ كثيرا فى الأبراج وأعتقد أن لها تأثيرات على سلوكيات الناس بل أنها تساهم بشكل مباشر فى وجود تنافر أو تجاذب فيما بينهم. فالأبراج علم حقيقى لكنه يختلف عن قراءة الطالع بشكلها الموجود بالصحف.

● ويقول ... الصادق إعلام ... الفصل بين الأبراج بتأثيراتها المباشرة على صفات البشر وبين الدجل والشعوذة وادعاء البعض معرفة الغيب والمستقبل. فكثير من صفات برجى «القوس» تتطابق معى مثل الحسم والهدوء والتنظيم وإن كانت هناك مبالغات غير صادقة أحيانا فى كتب الأبراج!



● ويقول معتز محمود (الجامعة الأمريكية) : أهتم جدا بالأبراج وأعتقد أن لها حسابات خاصة دائما ما تصدق كما أقرأ ما تنشره الصحف والمجلات حول الطالع وإن كان ذلك يتوقف على حالتى النفسية ومدى التوافق بين ما قرأته وما يحدث بالفعل. لكنها أصبحت عادة يومية أمارسها مثل غيرى دون تفكير.

أما ياسمين عبد الرسول (٢٠ سنة) فتقول : أعتقد تماما فى الأبراج وقد قرأت كتبا كثيرة حول هذا الموضوع وغالبا ما تتطابق الصفات التى تشير إليها هذه الكتب على أشخاص أعرفهم جيدا خاصة أصدقائى ،لكنى أرفض التعامل مع الأبراج بالشكل الذى تظهر به فى الصحف واستخدامها فى التنبؤ بأحداث يومية حيث إنه من غير المنطقى أن يشترك كل الأشخاص الذين ينتمون إلى البرج الواحد فى حدث واحد لكن قد توجد طبيعة وسمات ثابتة لهم.

اتجاه الشباب للإيمان بالأبراج يت

● وتقول حنان بدر (٢٠ سنة) إن الأبراج ليست تخريفا كما أنها ليست علما دقيقا مثل الكيمياء مثلا لكنها تقع بين الاثنين والدليل هو صدقها أحيانا. لكن المهم أن نفهم أن الأبراج قد يكون لها تأثير فى الصفات العامة لكن ليس فى الأحداث اليومية.

ويعلق الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشهاوى رئيس قسم الفلك والأرصاد الجوية بكلية العلوم جامعة القاهرة قائلا : «الأبراج هى مجموعة من النجوم مختلفة الأبعاد تقع فى الخلفية التى تمر أمامها الكرة الأرضية خلال حركتها حول الشمس. ويجب أن ننتبه إلى أن الأشكال المختلفة للأبراج هى أشكال تصورية غير موجودة أصلا وبالتالى فإن محاولة ربط هذه الأشكال بصفات معينة للبشر هى من قبيل الدجل غير القائم على أساس علمى. فالتنجيم لا يمكن اعتباره علما بأى شكل من الأشكال لأن العلم يمكن التوصل عن طريقه إلى نتائج ثابتة إذا بدأنا بنفس المعطيات

مهما تتكرر التجارب والحالات لكن فى حالة الأبراج لايمكن تصور أن يكون هناك نصف مليار شخص مثلا يحملون نفس الصفات أو أنهم سيحصلون على مكافأة مجزية فى الأسبوع القادم أو قاماتهم طويلة وعيونهم سوداء! من ناحية أخرى ولاتوجد بدايات ونهايات محددة بالشكل الذى نجده فى الأبراج ... وليس من المنطقى أن فارق يوم واحد يعنى اختلافات فى شخصية وطبيعة ومستقبل إنسان، فيجب أن نفرق بين الأبراج كأشكال تخيلية لم تعد تستخدم وبين التنجيم وقراءة الطالع القائم على الهزل والخرافة . ويبرر الدكتور «الشهاوى» إقبال الشباب على قراءة الكتب الخاصة بالأبراج والاعتقاد بتأثيرها بوجود أسباب تؤثر على هذه الفئة العمرية أكثر من غيرها، ويقول: يعتبر اختلاط العلم بالخرافة أهم هذه الأسباب حيث انتشرت الكتب الخاصة بالأبراج المملوءة بتوقعات غير علمية وضعها مجرد هواة لايهمهم سوى الكسب المادى مستفيدين من إقبال الشباب على هذه النوعية من الكتب. إلى جانب إسراف بعض الصحف فى إبراز المادة الخاصة بـ «حظك اليوم» ممايعطى انطباعا لدى العامة بصدقها خاصة فى حالة مصادفة حدوثها. لكن السبب الأهم ... غيبيات لاستقراء المستقبل والبعد عن القاعدة الأساسية التى تقول «كذب المنجمون ولو صدقوا».

الشباب :

بعضنا يقرأها للتسلية وبعضنا يؤمن بها إيمانا مطلقا!

تحقيق :
وليد فاروق محمد

ويقول الدكتور خالد عبد المحسن أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة: اهتمام الشباب بالأبراج أمر طبيعى ويرجع ذلك فى الأصل إلى السمات النفسية لهذه المرحلة العمرية حيث الانفتاح على العالم والميل إلى تفسير كل شىء فى حياته إلى جانب ضعف سيطرته على الأمور بالإضافة إلى التوتر والطاقة العالية، لذا يبحث الشباب عن منافذ لاستكشاف الحقائق الخاصة به بحيث يكون هناك مصدر مطمئن وسهل وسريع لتفسير الأمور بأقل مجهود ممكن لذا يهتم بالأبراج ... الكتب الخاصة بها ... القدرة على استقراء المستقبل وأحداثه».

...ـك إيه؟



شيماء الصادق



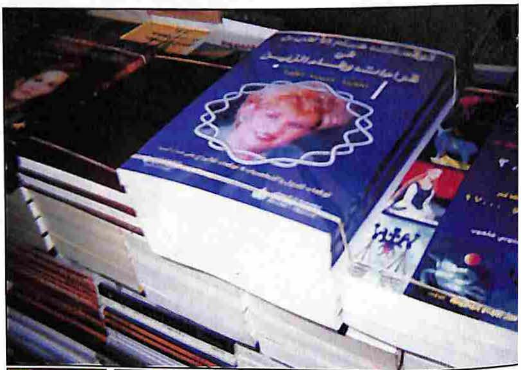
أحمد عبد الرازق



أحمد نبيل



معتز محمود



كتب الابراج تستحوذ على اهتمام عدد كبير من الشباب

...ـع.. لماذا ؟



حسن أحمد



هبة محمد



د. خالد عبد المحسن



محمد الالفى



د. مجدى حجازى



د.محمد الشهاوى



حنان بدر

ويضيف الدكتور « عبد المحسن قائلا: إن الأبراج لايمكن اللجوء إليها لتفسير طبائع البشر أوللتعرف على صفاتهم، فهناك أشياء كثيرة يمكن أن تؤثر فى تشكيل الشخصية أهمها التنشئة الاجتماعية وعوامل الوراثة والبيئة وغيرها من العوامل التى تختلف من شخص لآخر إلى جانب السلوكيات المتعلمة التى تتفاوت من شخص لآخر وهو مايتنافى تماما مع ماتفرضه الأبراج من وجود صفات مشتركة بل إن بعضها يتميز عن بعضها الآخر. فمثلا معظم كتب الأبراج تقول إن مواليد برج الدلو يتمتعون بالعبقرية والذكاء الحاد وهو مايتنافى بالطبع مع المنطق فليس كل مواليد البرج من العباقرة.

ويضيف قائلا: « إن هناك سمات نفسية محددة للأشخاص الذين يعتقدون فى تأثير الأبراج. ويقول : تعتبر سمة الافتقاد الى الأمان والإحساس بالخوف من المستقبل أهم مايميز الأشخاص الذين يعتقدون فى تنبؤات الأبراج . كما ترتبط سيكولوجية هؤلاء الأشخاص بالتردد فى اتخاذ القرار أوالوصول إلى [illegible] الأسباب لذا نلاحظ أن [illegible] أكثر اقبالا على القراءة والاعتقاد فى مسألة

علماء الفلك :

الأبراج أشكال تصورية غير موجودة.. وربطها بصفات البشر من قبيل الدجل !

الأبراج التى قد يكون لها بالفعل تأثيرات محدودة فى الطبيعة النفسية الأشخاص حيث إن لهذه الحركة [illegible] وبالتالى على الحالة المزاجية والانفعالية

علم النفس :

اهتمام الشباب بها طبيعى.. ولكن من يعتقدون فى تأثيرها مترددون ويشعرون الخوف من المستقبل!

للبشر . لكن لا يمكن فى علم النفس الاعتماد على هذه الأشياء الغيبية فى تفسير السلوك ،فمن الصعب افتراض أن كل من ولدوا فى لحظة ما منذ ٥٠ عاما سيقعون فى ضائقة مالية اليوم لمجرد أن هناك برجا واحدا يجمعهم فبالتأكيد هناك دوافع نفسية مختلفة يمكن الاعتماد فى تفسيرها على طرق ومناهج علمية لها أدوات قياس محددة. أى إن تأثير الأبراج على السلوك على افتراض وجوده هو تأثير مؤقت لايتجاوز مستوى الصفات العامة.

ويقول الأستاذ الدكتور مجدى حجازى أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة القاهرة فرع الفيوم :لابد أن نفرق بين الاهتمام الفضولى بالأبراج وبين الاعتقاد الراسخ بوجود تأثير ما لها على السلوك ،فهناك دافع دائم لدى الإنسان إلى حب الاستطلاع خاصة فى الأشياء المرتبطة بحياته ومدى تكيفه مع مجتمعه . مادام ذلك لم يتعد مرحلة الاهتمام فلا توجد مشكلة، لكن قد يتحول الشخص إلى أداة فى أيدى أمور غيبية يصعب التكهن بمدى صدقها إذا وصل به الأمر إلى الاعتقاد التام فى تأثير الأبراج فى حياته .. يساعده على ذلك مايعرف فى علم الاجتماع بالمحاكاة وهى أكثر ماتكون لدى الشاب حيث إن اهتمام المشاهير من السياسين والفنانين ولاعبى كرة القدم بهذه الأبراج يكون دافعا لديهم للاعتقاد بها.

ويؤكد الدكتور « حجازى» أن انتشار مسألة الاعتقاد فى الأبراج فى الفترة الأخيرة سبب مباشر فى الكثير من السلبيات الاجتماعية ويقول: الإنسان فى الأغلب يلجأ إلى الغيبيات إما هربا من واقع اجتماعى لايرضاه أو طلبا لواقع أفضل،وهو ما قد يؤدى فى الحالتين إلى عدم معايشته لواقعه الفعلى . صحيح أن هناك نسبة كبيرة من الناس تقرأ عن الأبراج لمجرد التسلية لكن مجرد الاهتمام بها خطوة أولى نحو التسليم بتأثيرها على الأقل بحكم العادة خاصة إذا حدث وصدقت أكثر من مرة . مما يؤدى لانتشار التواكل والسلبية والكسل وزيادة القلق والخوف من المستقبل [illegible] مشاركة الفرد فى المجتمع».

عيد سعيد



بقلم: سيد داود

الآن وقد انتهى شهر رمضان.. شهر الخير والبركة ..فيه الفقير لا يضام ولا أحد ينام جوعان.. وفى رمضان مصاريف الاكل تفوق أى «شهران».. يعنى شهر مضروب فى اثنين وخاصة أن بعده عيد الفطر الذى يأتى على كل ما فى الجيوب.. كسوة العيال.. والعيديات وكحك العيد.. هذه العادات الأزلية منذ بدء الخليقة.

قبل العيد طبعا تبدأ التجهيزات والاستعدادات التى تعرفها المرأة ويدفع الرجل بالأمر ..وهل يستطيع رجل أن يمتنع؟ ..أراهن وسأكسب الرهان..

وفى العيد لابد أن يكون البيت على سنجة عشرة من حيث النظافة ..وإعادة الترتيب ليليق بالزائرين من الأهل والأصدقاء ، القليل طبعا الذى يفضل قضاء عطلة العيد بعيدا عن المدينة وصخبها وزحامها وملوثاتها والقليل الذى يذهب للريف لزيارة الأهل فى الأرياف.

ولست أدرى لماذا تصر المرأة العاملة أو ست البيت على تحويل يوم الوقفة إلى ورشة عمل، فالشغالة تقوم بتنظيف السجاجيد على درابزين السلم أو فى البلكونات وكل هذا التراب من نصيب الجيران ..والستائر تغزو حبال الغسيل .. ألا تعرف المرأة أن هناك اختراعاً اسمه المكنسة وأن النظافة أجدى طوال أيام الأسبوع ؟؟

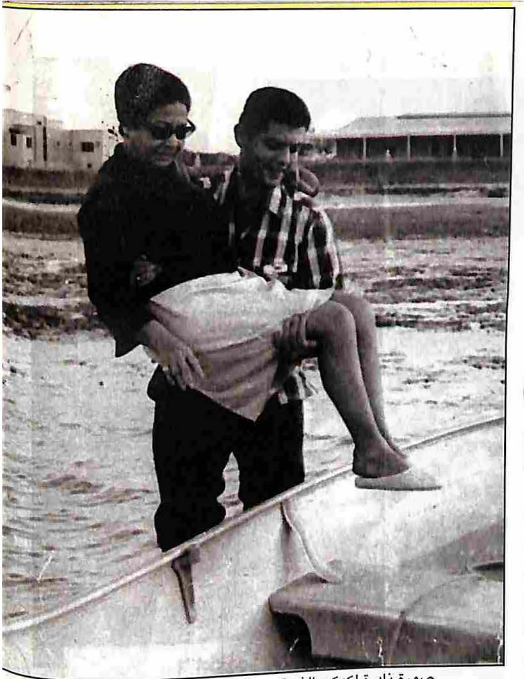
هى تعرف طبعا لكنه مزيد من النظافة !! وفى رواية أخرى أمال الشغالة تعمل إيه!!

ويقول قائل: أمال الناس تعرف أن عندها سجادة بالشىء الفلانى أو عندها شغالة كمان إزاى ؟!!

وفى يوم وقفة العيد تجد الدواوين الحكومية وغيرها وقد خلت من صنف النساء اللاتى ذهبن لمسح الشقق وتنظيف البيوت وتنفيض السجاجيد وغسل الستائر ولماذا يوم الوقفة بالذات وأمامهن كل أيام الأسبوع ؟؟ هل النظافة مقصورة على العيد ولماذا لا تكون أيامنا كلها أعياد ؟؟!! هل هى الرغبة فى إلحاق الضرر بالغير وجلب القلق لهم ؟؟

لماذا لا توزع المرأة العاملة وغير العاملة أيام الأسبوع لنظافة بيتها كل يوم حاجة؟؟

بعضهن يفضل ذلك ومنهن زوجتى ولا أذكر أننا جلبنا شغالة أبدا وكان هذا مجال خلاف مع بعض الجيران الذين كان لا يحلو لهم إلا التنظيف يوم الجمعة أو يوم الوقفة وكنا نصحو على الخبط والرقع بالمنفضة وكنا نلفت النظر لكن لم يكن هناك نظر أو قل: انعدم، حتى غادرت هذا السكن لمسكن آخر حامدا الله وشاكرا فضله ونعمته على لكن ليس كل ما يريده المرء يدركه فيبدو أن العادات السيئة وراك .. [illegible] فى أرقى الأحياء.



صورة نادرة لكوكب الشرق يحملها إبن اختها
أثناء قضائها لأحدى الاجازات الصيفية

حكايات أم كلثوم!

الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن
مؤلف مسلسل أم كلثوم لـ «الشباب»:

شائعات زواج أم كلثوم كثيرة.. لكن الثابت أنها لم تتزوج سوى من الدكتور الحفناوى فقط!

برع الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن فى رسم ملامح شخصية كوكب الشرق السيدة أم كلثوم خلال المسلسل الذى كتبه عنها... ولأن كتابة مثل هذا العمل الدرامى الكبير تحتاج إلى دراسة متعمقة لتاريخ هذه الشخصية وتفاصيل حياتها، فقد اكتشف الكاتب فى أثناء رحلة بحثه العديد من الأسرار والحكايات التى ربما لم تكن معروفة عن أم كلثوم... والتى لم يتسع وقت المسلسل لعرضها... فماذا عن هذه الأسرار؟

أسمهان لم تكن منافسة حقيقية لأم كلثوم.. ولا منيرة المهدية.. وانما منافسها الحقيقى هو محمد عبد الوهاب



تحقيق:
مروة الحداد
تصوير:
حسن شوقى

فى البداية يقول الكاتب محفوظ عبد الرحمن: أم كلثوم من أهم شخصيات القرن العشرين فهى رمز للطرب فى الوطن العربى بل والعالم ورائدة من رواد الطرب الأصيل، ومازالت أغانيها مسموعة حتى الآن ويختارها الشباب كأفضل مطربة، فبالتالى يهمهم معرفة تفاصيل حياتها وقصة كفاحها التى أوصلتها إلى القمة... أما بالنسبة لى... فلقد كانت تمثل ذكريات أسرية جميلة عندما كنا نجتمع فى الخميس الأول من كل شهر للاستماع إلى حفلها الشهير.

ولقد كانت أغانيها تمثل لى ولشباب جيلى رمزا للحب الصادق. والإحساس الدافىء المتدفق، ولهذا فكرت فى كتابة هذه القصة التى تحكى تفاصيل حياتها ومشوارها مع الفن الجميل ولا أخفى أننى كنت شديد الخوف والتردد خاصة أن القصة تعرض فى التليفزيون فى شهر رمضان إلى جانب عدد من المسلسلات الأخرى، ومن ثم كنت أخشى المقارنة بين هذا العمل وباقى الأعمال الأخرى، لكن الذى شجعنى على الكتابة هو أن حياة أم كلثوم مليئة بالأحداث والمواقف التى توفر عنصر التشويق لمثل هذا العمل الدرامى الذى يحكى قصة حياتها..

ولقد قمت بجمع كل ماكتب عنها سواء أكان جيدا أم سيئا، وعرفت أدق تفاصيل حياتها وسلوكها الشخصى قبل أن أبدا فى الكتابة، وبعد ذلك استخدمت المنهج التاريخى وكل أدوات المؤرخ من تمحيص ومقارنة وكذلك المنهج الدرامى العلمى الواقعى عند الكتابة، ولأننى كنت أكتب عن أم كلثوم بتاريخها الكبير فلابد من [illegible] حولها من أحداث سياسية واجتماعية ،

فلقد مثلت عصورا عديدة، وعاشت فترة طويلة من أيام الملكين فؤاد وفاروق إلى عهد السادات ودخلت خلال هذه الفترة الطويلة فى علاقات عديدة مع السلطة والمثقفين ورواد الحركة الفنية والثقافية وعاشت معهم وتأثرت بهم.. فجمع كل هذه الشخصيات والأحداث فى عمل درامى يحتاج إلى مئات الحلقات وهذا مستحيل ولذلك بدأت من الأسرة الريفية البسيطة التى استشعرت حلاوة صوت الابنة فحافظت عليها فتعتبر بذلك البذرة الأولى لنشأة كوكب الشرق، ثم تحدثت عن الشخصيات الرئيسية فى حياتها بدءاً بالشيخ أبو العلا محمد الذى أحضرها من قريتها بالدقهلية إلى القاهرة فكان ذلك نقطة الانطلاق الحقيقية لها، ثم أحمد رامى الذى تعرفت عليه منذ قدومها إلى القاهرة عام ٢٣ إلى أن توفيت فى عام ٧٥ ونشأت بينهما صداقة استمرت أكثر من خمسين سنة، قام خلالها بكتابة أغانيها وكان مستشارها وصديقها وأحبها حبا من طرف واحد وكانت ملهمته.. فهذه شخصية لا يمكن تجاهلها ،وأيضا محمد القصبجى الذى قام بتكوين فرقتها الموسيقية كما لحن لها مجموعة من أغانيها وكان عازف العود فى هذه الفرقة ،كذلك السنباطى لأنه أكثر من لحن لها، وبليغ حمدى وكثير ممن كانت لهم أدوار رئيسية لا يمكن إغفالها فانتقيت من كل هذه الشخصيات من يخدم الهدف الأساسى وهو أم كلثوم .

ولقد حاولت عرض شخصية أم كلثوم وعرض كل مزاياها وعيوبها، وعرضت [illegible] فى هذه الشخصية وتاريخها إلى الوصول إلى عدة حقائق وأسرار ، منها

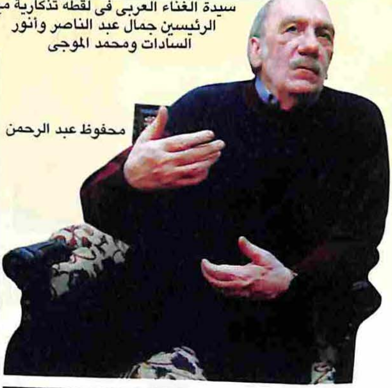
حب أم كلثوم لفنها كان يصل إلى درجة المرض النفسى!



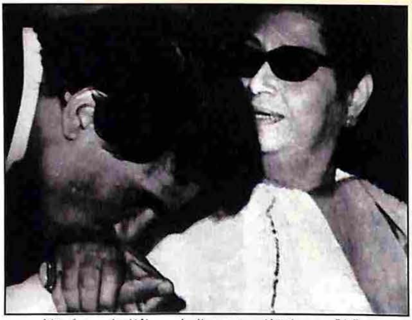
سيدة الغناء العربى فى لقطه تذكارية مع الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات ومحمد الموجى



لقطة نادرة لأم كلثوم بدون نظارتها الشهيره مع الزعيم جمال عبد الناصر



محفوظ عبد الرحمن



قبلة حب واعتذار من عبد الحليم حافظ على يد أم كلثوم



كوكب الشرق مع زوجها المرحوم حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية



أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب

أم كلثوم وعبد الوهاب تعاونا فنيا بقرار جمهورى... لكن المنافسة بينهما ظلت مشتعلة لمصلحة الجمهور!

أنها كانت تحب الغناء والتفوق فيه إلى حد المرض النفسى.

فالهاجس والرغبة فى حياتها هى أن تغنى وتظل متفوقة منذ كانت طفلة الى أن تنافست مع مطربات العصر حتى أصبحت المطربة الأولى فى الثلاثينيات الى أن وصلت إلى قمة الغناء العربى.

فمن بعض المواقف العجيبة وهى فى غيبوبة ماقبل الموت أنها أفاقت للحظة، ... عبد الوهاب ... محمد ورياض السنباطى ... لم تكن قد أكملتها!... حتى العلاقات العاطفية والاجتماعية لم تعرف طريقها إلى أم كلثوم بسبب تركيزها الشديد فى فنها ولقد حاولت أن اخترق الستار الحديدى المفروض على حياتها واكتشفت أنها هى التى صنعته واكتشفت ماهو أروع ... فلقد كانت بسيطة ولايوجد فى حياتها أى قدر من التعقيد، ولكن كل مايؤرقها وسواس سيطر عليها ليل نهار وهو الغناء وكيف تصل إلى القمة وكان المتوقع منها عمل أى شىء فى سبيل ... لحن لها فريد غص وهو موسيقار عظيم فى ذلك الوقت أغنية ولم تنجح ، أغلقت أبواب الفن فى وجهه ولم تتعامل معه مرة أخرى، وهذا يعتبر عقاباً قاسياً جداً فى ذلك الوقت لأن أم كلثوم هى الطرب فى هذه الفترة، وهذا يدل على أن أم كلثوم كانت قوية جدا... بل أقول إنها لم تكن ملاكا... وقد رصدت هذا فى المسلسل وحاولت إظهار بعض المواقف التى تبدو فيها متسلطة وتحارب لتصل إلى ماتريد... لكنها لو لم تكن قد فعلت ذلك لما أصبحت أم كلثوم فى النهاية.

● من خلال دراستك لهذه ...

علاقات أم كلثوم بمطربى جيلها أمثال أسمهان وعبد الوهاب وغيرهما؟

●● أسمهان لم تكن منافسة حقيقية لأم كلثوم، فلقد كانت لها اهتمامات أخرى بخلاف الغناء وهى اهتمامات سياسية بعيدة عن الفن، وليس صحيحا أن أم كلثوم بعظمتها ونبوغها الفنى كانت تخشى منافسة أسمهان لها... لكن المنافسة الحقيقية والرئيسية فى حياة أم كلثوم كانت مع محمد عبد الوهاب.. ومنيرة المهدية كانت شخصية عابرة وهى التى بالغت فى إظهار وجود منافسة بينها وبين أم كلثوم.... لكن عبد الوهاب كان منافسها اللدود ووصلت المنافسة بينهما الى حد الغيرة .. فإذا قام عبد الوهاب ببطولة فيلم قامت هى بآخر، وإذا قدم أغنية قدمت أغنية ، بل وتنافسا على رئاسة (نقابة الموسيقيين) ووصلت الغيرة بينهما إلى أقصى الحدود.

وقد استمرت هذه المنافسة بينهما حتى بعد أن تعاونا فى تقديم أغنية «انت عمرى» التى لحنها عبد الوهاب ولهذا اللقاء قصة طريفة ، فلقد كانا يشاركان فى حفل بحضوره الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذى طلب منهما العمل معا.. ثم سألهما فيما بعد عما فعلاه فرد عبد الوهاب أنه سوف يلحن أغنية لأم كلثوم فورا.. وقال لها إن الرئيس لن ينسى ما أمرنا به... فكانت أغنية «انت عمرى».. لكن المنافسة بينهما بعد ذلك اشتعلت أكثر، فكان كل منهما يريد التميز عن الآخر... وكانت هذه المنافسة لمصلحة الجمهور بالطبع.

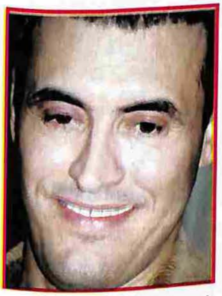
وعن زيجات أم كلثوم يقول الكاتب محفوظ عبد الرحمن: شائعات زواج أم كلثوم كثيرة فلقد قيل: إنها تزوجت من بلدتها قبل مجيئها إلى القاهرة، وقيل إنها تزوجت من أحمد رامى... وقيل إنها تزوجت من أحد الأشخاص على الورق لأنها كانت تريد السفر إلى فلسطين ولايجوز السفر دون زواج وطلقها بعد ذلك مباشرة وقيل :إنها خطبت لمحمود شريف وأن شريف صبرى خال الملكة نازلى والدة الملك فاروق كان يريد الزواج منها، لكن الثابت بالأوراق الرسمية أنها لم تتزوج من أحد ... الحفناوى فقط.

كاظم الساهر يفتح قلبه

المطرب الكبير فى حواره مع مجلة «الشباب»:

أشعر بأننى مدينة من الأحزان.. والمعاناة هى التى تصنع العظماء!





أسعى إلى العالمية.. وسوف أصل إليها فى يوم من الأيام!

حوار: حاتم الشربينى

أمى هى أقرب الناس إلىَّ.. وأشعر بالراحة حين أبكى على صدرها

يوما بعد يوم يزداد تألق كاظم الساهر.. وتتوهج نجوميته.. وكل هذا يأتى نتيجة طبيعية لإخلاصه الشديد لفنه وتفرغه له..

وفى هذا الحوار يتحدث كاظم الساهر عن آخر أخباره.. كما يجيب عن العديد من الأسئلة التى طرحتها عليه مجلة «الشباب».

□ **على أى أساس تختار أغانيك؟**

■■ أهم شئ فى أسلوب اختيارى للأغانى هو ملامسة كلمات الأغنية لشئ مافى داخلى وملامسة حزنى الدفين وشعورى بأن هناك كلمات جادة جاءت نتيجة المعاناة ..لأن المعاناة هى صانعة العظماء .ولايعنينى اسم الشاعر بقدر اهتمامى بالكلمات بدليل أننى تعاونت مع الشاعر العراقى (حسن مروان) فى قصيدته (أنا وليلى) وهو شاعر مغمور ولم يكتب سوى هذه القصيدة فقط! فأنا مهمتى البحث عن المعنى وماوراءه من عشق.

□ **ماذا تمثل القصيدة لكاظم الساهر؟**

■■ أشعر دائماً بأننى قصيدة من العشق ومدينة من الحزن !ولقد كان أول لحن لحنته فى حياتى لقصيدة .ومع ذلك أقدم أغانى بسيطة بجانب القصيدة .ولكن القصيدة هى الأساس.هى أنا.. فكيف أنسى نفسى؟!

□ **[illegible]**

■■ أمى..التى أشعر بالحنين إليها دائماً وأشعر بالراحة حين أبكى على صدرها..

□ **وماهى حكاية «أم كاظم» الموجودة بالإسكندرية؟!**

■■ أبلغنى الناس أن هناك سيدة فى الإسكندرية تحبنى كثيراً وتطلق على نفسها «أم كاظم» وتعتبرنى ابنها .وقد تحدثت إليها فى التليفون ولم يتسع الوقت لزيارتها حتى الآن.

□ **ماهى طموحات كاظم الساهر؟**

■■ طموحى هو بناء مسرح أقدم فيه الغناء فقط ويكون على الطراز القديم دون الاستعانة بالإضاءة الحديثة وأجهزة الليزر.. فأنا أعشق القديم .وسوف أحقق هذه الفكرة فى المستقبل إن شاء الله.

□ **هل صحيح أنك تهتم بالمرأة على حساب الرجل فى أغانيك؟**

■■ قدمت عدداً من الأغانى ،وأظهرت فيها لوعتى فى العشق.. وأرى أن الرجل بطبيعته داخله طفل، والمرأة قادرة على احتوائه.

□ **كيف ترى العلاقة المثالية بين الأب وأبنائه؟**

■■ بقدر حرص الأب على ابنه وخوفه عليه ومحبته له ـ بقدر ما تكون التضحية والإخلاص .و من المفروض أن يعرف الابن كيف تعب معه والده، وأنا مثلاً عندما رزقت بأول طفل «وسام» أحسست كيف تعبت أمى معى وأحسست أيضاً بقيمة الحب وعرفت معناه.. فالابن شئ كبير وأعتقد أن علاقة الأب بأبنائه لابد أن تكون قائمة على الصداقة.

□ **هل هذا يحدث مع ولديك (وسام وعمر)؟**

■■ وسام وعمر طبعاً أصدقائى مائة فى المائة.. وأؤكد أن العلاقة بيننا ديمقراطية ومملوءة بالحب والصراحة.

□ **هل تسعى للعالمية؟**

■■ بالطبع أسعى للعالمية.. ووسائلى فى هذا مجرد أن أقدم موسيقى وراءها مجهود وتعب وحالة من الصدق الشديد مع نفسى.. وسوف أصل فى يوم من الأيام إلى قلوب الناس فى كل أرجاء العالم.

□ **شاركت فى أكثر من مهرجان.. وحصلت على أكثر من جائزة [illegible] على الجوائز كمطرب؟**

■■ أفرح جداً عندما أحصل على جائزة واشعر بالحياة وبأن هناك كثيرين من البشر يسمعون أغنياتى ويقدرونها.

□ **تعاونت مع المطربة لطيفة.. فما رأيك فيها؟**

■■ لطيفة.. «موسيقية» تخرجت فى معهد الموسيقى ومثقفة ،ولديها مساحة صوت عظيمة وهى جديرة بغناء القصيدة مثلها مثل ماجدة الرومى التى تتوافر فيها كل الشروط التى تؤهلها لغناء القصيدة.

□ **كاظم الساهر يصول ويجول على المسرح.. يجلس وينحنى ويصفق ويلوح بيديه.. طقوسك هذه قد لايقبلها الجمهور من أى مطرب، لكنه يقبلها منك.. فكيف تشعر بنبض الجمهور وتواصله معك؟**

■■ أشعر بأننى واحد من الجمهور .ولم أفكر ولو لثوان أننى غريب عنه .وأحياناً أشاهد نفسى فى التليفزيون وأسأل نفسى: لماذا جلست على المسرح؟ ولماذا مشيت يميناً ويساراً؟ ولماذا صدرت منى حركات كثيرة دون أن أدرى؟ كل ما أفعله على المسرح يصدر منى بعفوية شديدة ولا أشعر به.. ولأننى واحد من الجمهور فمن حقى أن أفعل كل شئ على المسرح!

□ **هل تقبل أن يلحن لك أحد؟**

■■ لا ..لأننى أحب الموسيقى بالدرجة الأولى وليس الغناء.. وأستمتع بأن أخرج عملاً موسيقياً كاملاً.

□ **هل لحنت لأحد وتمنيت لو غنيت هذا اللحن؟**

■■ لحنت أعمالاً جميلة مثل «تلومنى الدنيا» للطيفة ،وأحب هذه الأغنية وأرددها مع نفسى دائماً.

□ **أنت فى حالة سفر دائم.. هل السبب فى ذلك هو الظروف التى يمر بها العراق؟**

■■ [illegible] الفنانين سفراً، فكل فنان يسافر أكثر من مرة فى السنة إلى أمريكا وأوروبا والدول العربية .لكن عندما يكون

ـــه وعقله لـ«الشباب»

ولداى «وسام» و«عمر» هما أقرب أصدقائى إلى قلبى

الإنسان بعيداً عن وطنه يشعر بالحنين إليه ،وأحياناً أريد أن أهرب من نفسى .وهذا سفر دائم داخل النفس.

□ عندما قدمت لأول مرة إحدى قصائد نزار قبانى وكانت «إنى خيرتك» ألم تخف من المقارنة بعبد الحليم الذى كان من أوائل المطربين الذين غنوا قصائد نزار؟

■■ لم يكن خوفى من شئ واحد.. وإنما كان خوفى الأول من قدرتى على الارتقاء لبراعة كلام نزار وهو الشاعر المنتشر فى جميع أنحاء الوطن العربى ويحفظ الكثيرون أشعاره ويرددونها.. أما الخوف الثانى، فكان من هذه المقارنة مع الفنان الجميل عبد الحليم حافظ. فنزار بالنسبة لى مدرسة شعرية، وعبد الحليم مدرسة غنائية.

□ ومن تسمع من الموجودين على الساحة الآن؟

■■ استوقفتنى تجربة هانى شاكر فى أغنية «غلطة » فهى جميلة.. وأحب أصوات على الحجار ومحمد الحلو الذى يملك صوتاً مميزاً قوياً.. وهناك محمد ثروت ومدحت صالح .وهذا مايخص المدرسة التطريبية ..أما «السكة» الأخرى من الأغانى فهناك عمرو دياب .وهناك صوت قوى هو لطفى بوشناق وهناك ملحم بركات ووائل كافورى.

□ صرحت من قبل فى أحد أحاديثك أن ٨٠٪ من الفيديو كليب الذى قدمته فاشل؟

■■ أصبحت النسبة ٩٠٪ !لكننى راض عن الأعمال الأخيرة!

□ هل أنت مع إعادة الأغانى القديمة لكبار الفنانين ؟وماذا عن تجربة «بفكر فى اللى ناسينى» للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب؟

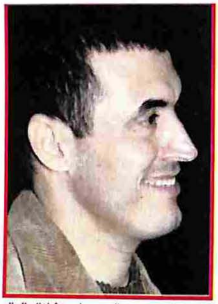
■■ مهما غنى أحد أغانى عبد الحليم أو عبد الوهاب فلن يعطى مثلما أعطى الفنان الأول ..لا أنا ولاغيرى ..أما عن تجربة «بفكر فى اللى ناسينى» فلقد غنيتها لكى يفهم المستمع المصرى لهجتى .. قدمتها تحية للشعب المصرى!

□ هل تتذكر آخر مرة زرت فيها بغداد؟

■■ كانت منذ ثلاث سنوات.. زرت فيها مدينة (الحرية) وقابلت أصدقائى واشتريت «قشطة» - كما تسمونها - ..وأكلنا (الباجة) - أو الكوارع - وذهبنا إلى بيت أمى وشربنا الشاى عندها وتناولنا إفطارنا .وكان يوماً جميلاً لن أنساه.

□ وهل أسهمت حفلاتك فى حل أزمة العراق؟

■■ عندما غنيت فى الإمارات علمت من أصدقائى أن هناك باخرتين سافرتا إلى العراق بعد الحفل بيوم لمساعدة الشعب العراقى .ساعتها شعرت بالسعادة لأن صوتى وصل وأثر فى الناس.. أيضاً فى كل [illegible] ويستمعون جيداً للقضية ويشعرون بحجمها.. ومنذ شهرين أسهمت فى مشروع (المستشفى



الطائر) الذى يهدف إلى مساعدة أطفال العالم كله، ويسهم فيه ملوك وأمراء.. وقال لى المسئولون عن المشروع إنهم سيذهبون إلى بغداد لمساعدة أطفالها.. لكنهم لم يذهبوا حتى الآن.. لذلك أطالبهم بالوفاء بوعدهم، لأن أطفال العراق فى أمس الحاجة إلى إجراء عمليات جراحية لهم ومساعدتهم أكثر من أى شخص آخر فى العالم .

□ وماذا عن الجديد من الألحان فى مشوار كاظم الساهر؟

■■ أنا الآن متفرغ لنفسى تماماً ولا أقدم ألحاناً لآخرين لأنى أستعد لتقديم أوبرا أو «مسرح غنائى كبير» ليس أوبريتا ولكنه حوار «أوبرالى» مغنًى وأعمل الآن فى الألحان والموسيقى التصويرية.. وعندى فى هذه الفترة جلسات مع شعراء منهم «عبد الرازق عبد الواحد» وهو شاعر عراقى كبير والشاعر «كريم العراقى».. وأحاول أن أجمع من كل منهما فكرة لأجمع بينهما، وسوف يجلسان معى فى لبنان لنعمل معا ورشة عمل وسوف تعرض هذه الأوبرا فى القاهرة على أحدث التقنيات من الصوت والإضاءة والديكور وكل شئ.. وبالطبع ستكون معى أصوات أخرى أغلبها أصوات أوبرالية.

□ ماذا يمثل لك تكريمك من قبل جامعة الدول العربية التى منحتك شهادة «المجمع العربى للموسيقى»..

■■ هذا التكريم وسام على صدر كل فنان عربى .فقد أهدانى الدكتور عصمت عبد المجيد (الأمين العام لجامعة الدول العربية) هذه الشهادة تقديراً - كما يقولون - لمساهمتى فى إثراء الأغنية العربية.. إن لونى الغنائى المفضل الذى أعشقه هو اللون الممزوج بتراثنا [illegible] هو أن تظل روحنا الشرقية موجودة [illegible] المحافظة على الموسيقى العربية إلى جانب

بحثى المتواصل فى عروبتى وألوانها الفنية.. فلقد كان بإمكانى مجاراة البعض وتقديم مايقدمون لأشتهر مثلهم .وقد حاول بالفعل بعض أصدقائى الانخراط فى هذا التيار بحجة أن الفرصة لايمكن أن تأتى مرتين فى الحياة! لكننى كنت أرفض فى كل مرة وأقول لهم: اتركونى أقدم لونى الذى أقتنع به .بعد هذه السنوات الطويلة من الدراسة الموسيقية دعونى أقدم اللون الذى يجعلنى وفياً لفنى؛ حتى أحافظ على أصالتى وحتى أحافظ على عروبتى.. فأنا دائماً أحب أن أكون رسول حب وأحب أن أكون صديقاً للعشاق .فأنا أرفض تقديم فن تجارى بل أقدم فناً عربياً خالصاً .لذا كانت مساهمتى فى دعم مسيرة المجمع العربى للموسيقى ،وأمل فى دعم أى مسيرة عربية فى أى مرفق عربى ،لأن الوفاء عندى ليس كلمة تقال، بل هو قيمة أحملها أينما كنت .هو الرحلة والراحلة والزاد والزواد ..لأننى لم أنس - ولن أنسى يوماً - أننى كاظم الساهر ابن العسكرى الذى انتقل بأسرته إلى مدن عديدة بحثاً عن لقمة العيش .كما أننى لن أنسى أننى الطفل الذى كان يدفع فى الصيف (عربة) ويبيع الحمص المسلوق.. ولن أنسى أن طفولتى هى التى منحتنى هذا الصوت وهذا الإحساس وهذا الفن!

□ وماذا عن آخر أخبارك الفنية؟

■■ قمت بتسجيل ثلاث أغنيات جديدة لألبومى القادم الذى سيضم قصيدتين .. وسأقوم بتصوير إحداهما وهى قصيدة (مستقيل) للدكتور مانع سعيد العتيبه .وأرى أنها قصيدة رائعة .وقد أحببتها كثيراً.

□ كان التمثيل ضمن مشروعاتك الفنية منذ فترة طويلة ولكننا لم نشاهدك حتى الآن ممثلا .لماذا؟

■■ قدمت فى بداية حياتى مسلسلا بعنوان «المسافر »ولكننى فشلت ولا أعلم السبب!.. أما الآن فقد أخرجت التمثيل من مشروعاتى الفنية وقررت أن أتفرغ للغناء فقط.

تعلمت فى مدرسة نزار قبانى الشعرية ومدرسة عبد الحليم حافظ الغنائية

لست راضيا عن ٩٠٪ من أغنياتى المصورة!

□ هل أنت شخصية غير اجتماعية؟

■■ هذه مشكلتى.. فأنا أعشق منزلى وزوجتى وأولادى.. ومع ذلك أجلس خارج المنزل فى جلسات ثقافية أو موسيقية .ولاأشترك فى جلسات السمر والتى يخلو مضمونها من الفن وتسيطر عليها النميمة .وأرفض السهر يوميا فأنا أخرج من منزلى مرة كل أسبوع تقريبا.

□ كيف تشعر بإسهامك فى تطوير الأغنية العربية .خاصة وأنك تعكف حاليا على مزج سيمفونيات عالمية بأعمالك الشرقية؟

■■ هذا الاتجاه جاء بمبادرة من مدير فرقة تورنتو السيمفونية فى كندا ،حيث عرض على التعاون مستقبلا مع الفرقة ،وطلب منى المشاركة فى توزيع بعض الأعمال السيمفونية وفى إطار نفس الأعمال العالمية .وأقوم الآن بعمل أغنية مع الفاتيكان عن أطفال العالم والعراق .كما أستعد لاحياء حفل لأطفال العالم تحت رعاية كل رؤساء وملوك دول العالم .وقد عرض على تقديم برنامج عن حياتى .وكذلك طلب منى المسئولون فى فنلندنا عمل برنامج معى أمثل فيه العرب [illegible] العالم كما أحب.. بشكلها الصحيح الجميل.

خواطر مرتحل



شعر: فؤاد بدوى

معا
الشمس مشرقة
والسماء تمطر
هذا هو وقت الأغانى
لا أغانى
لم أر وجه الصديق منذ ثلاث سنوات
هو يعيش فى قارة وأنا أعيش فى قارة أخرى
عندما رأيت وجهه وجدت أن السنوات قد وقعت بأيامها
يوما يوما على وجهه
قاس هو الزمن ..يعطى الحجر قيمةً
ويقلل من قيمة الإنسان
ترك الأصدقاء أصواتهم على أجهزة الرد.. وغابوا
غريب أمر هذا السفر
بدا طويلا جدا ..كأنه بدأ منذ أول الزمان ولم يصل إلى المقصد بعد
فرحوا بى كقبيلة متوحشة وجدت الفريسة
رقصوا حولى رقصة الموت
هذه غرست نابها فى عنقى وظلت تشرب دما
وهذه لفت ثعبانا حول ذراعى
وهذه أحضرت سكينا وشقت به أصبعى
وهذه حملتنى ووضعتنى على الميزان
كنت أقرأ فى عيونهم شهوة الدم
ولم أبالِ
ونمت!

●● مساهمات الشباب ●●

قل الحمد لله

قل الحمد لله دائما عند وقوع البلاء وعند الرخاء، جائعا أو خائفا أو فقيراً يغنيك الله، قل الحمد لله عند المرض، قلها إن كنت مظلوما يحدثنا الراوى عن الصبر والصابرين والحامدين والزاهدين واميرهم سيدنا إبراهيم بن أدهم فيقول: إن نفسه حدثته يوما انه اصبح كبير الزاهدين وانه ترك الحكم والملك والثروة ووزعها على الفقراء فقالوا: مجنون!

جلس يوماً على نهر دجله يرقع ثوبه الوحيد ليسقط المخياط من يده في النهر فبكى داعيا ربه قائلاً: يارب انت تعلم اننى كنت ارفع ثوبى لاستر به جسدى وانا بين يديك فاسترنى، فجأة خرجت سبع سمكات من النهر فى كل فم ابرة من ذهب، أخذ إبرة واحدة خاط بها ثوبه وحمد الله.

[illegible]
بور سعيد



قلب لايعرف النسيان

رجاء النقاش

ليس هناك بين قلوب الناس مثل قلب الأم، فهذا القلب هو أكثر القلوب حنانا، وهو القلب الذى يمتلئ بعاطفة لا مثيل لها فى الوجود كله، وعندما أقول إنها «عاطفة لا مثيل لها» فذلك وصف لا مبالغة فيه، فكل عاطفة تقوم على الأخذ والعطاء، إلا عاطفة الأم، فهى تعطى فقط، ولا تطلب شيئا فى مقابل عطائها، ولا تنتظر أى نتيجة لعاطفتها إلا أن يكون المحبوب. وهو ابنها أو ابنتها، فى كامل السعادة. وعندما يتعرض هذا المحبوب إلى أى خطر من أى نوع، فإن الأم قبل غيرها هى التى تحمل الهم بصورة كاملة، ربما أكثر من أبنائها الذين يكونون هم أنفسهم أصحاب المشكلة الأصلية. وقد قرأت مرة أن إحدى الأمهات الأمريكيات أصيب ابنها بفقدان البصر، ثم علمت هذه الأم أن هناك علاجا أصبح متاحا لمثل حالة ابنها، وهذا العلاج هو نقل «قرنية» العين من إنسان مات حديثا، وتأكدت الأم من أن ابنها يمكن أن يستعيد بصره إذا ما توافرت هذه القرنية من عينى إنسان بعد موته مباشرة، فما كان من الأم إلا أن كتبت وصية على ورقة تركتها فى حجرتها وألقت بنفسها من نافذة شقتها التى كانت تقع فى دور مرتفع فماتت على الفور، وقرأ أهلها الوصية، وأجرى الابن العملية الجراحية لعينيه وعاد إليه البصر، أما الأم فقد ضحت بحياتها من أجل عينى ابنها.

وعندما نقرأ هذه القصة فإننا لابد أن نصدقها، فهذا هو قلب الأم، لاحياة له إلا بسعادة أبنائه، برغم أننا هنا لابد أن نلوم الأم على اندفاعها إلى «الانتحار» وهو أمر محرم فى جميع الشرائع الدينية، بل هو أمر محرم أيضا فى القوانين العادية، وبعض القوانين الأوروبية تعتبر أن محاولة الانتحار جريمة يعاقب عليها القانون إذا نجا صاحبها من هذه المحاولة، ويفسر القانون ذلك بقوله: إن محاولة الانتحار معناها قتل مواطن يدفع الضرائب وفى ذلك إلحاق للضرر بالدولة.

فالأم التى انتحرت من أجل عينى ابنها الفاقد للبصر حتى يعود إليه بصره مخطئة من وجهة النظر الدينية والقانونية، ولكنها تصرفت تحت تأثير عاطفتها القوية التى لامثيل لها فى الوجود نحو ابنها، وتحت تأثير إشفاقها عليه من أن يعيش حياة صعبة ومملوءة بالمتاعب. ولعلها لم تكن أبدا فاقدة لإيمانها بالله، بل ربما كانت تقول لنفسها قبل انتحارها: إن الله يعلم دوافعى وسوف يغفر لى ويعفو عنى، والله خير الراحمين.

هذا هو نموذج حى لقلب الأم الذى ليس له مثيل بين كل القلوب.

وللشاعر التونسى الكبير «أبو القاسم الشابى ١٩٠٩ - ١٩٣٤» قصيدة مشهورة عنوانها «قلب الأم»، وهى قصيدة طويلة، ومملوءة بالإحساس «الرومانسى» الرقيق الشفاف، و «الرومانسية» لم تعد مقبولة فى عصرنا الراهن الذى يفرض على الإنسان أن يتحكم فى عواطفه وأن يكون واقعيا فى نظرته للأمور حتى يتمكن من مواجهة تعقيدات الحياة الحديثة. ومع ذلك فإننا حين نقرأ قصيدة «الشابى» عن «قلب الأم» نشعر بأن القصيدة هى لحن موسيقى شديد النعومة والعذوبة، وأن هذه القصيدة تعبر بصدق كامل وإحساس عميق جدا [illegible] قلوب الناس مثيل. والقصيدة تصور موقفا واحدا بسيطا هو حزن الأم على طفل لها مات ورحل عن الحياة. وعندما نسيه الجميع حتى أصدقاؤه من الأطفال الذين كانوا يلعبون معه، بقى قلب الأم ينزف بالعذاب والأسى، واختلطت أحزان الأم، فى هذه القصيدة الرومانسية البديعة، بأوراق الشجر وغناء العصافير وصوت المياه وهى تجرى فى الجداول، وفى إشراق الشمس وغروبها، وفى كل حركة من حركات الطبيعة والحياة، وكأن هذه الأم الحزينة لا يستقر لها قرار إلا إذا أعادت صورة طفلها الراحل إلى الحياة ولو فى خيالها وقلبها الحزين.

وقصيدة «الشابى» كما أشرت تشبه الموسيقى، والموسيقى السيمفونية على وجه التحديد، فهى تنقسم إلى حركات، تؤدى كل حركة منها إلى الأخرى وتقود إليها فى سلاسة ونعومة، والحركة الأولى فى القصيدة تقوم على تصوير الطفل الراحل، فهى حركة رحيل الطفل وفقدانه للحياة ويفاجئنا الشاعر الشابى فى بداية قصيدته بتوجيه الخطاب إلى الطفل، فكأن هذا الطفل «راحل لم يرحل»، وكأن بالإمكان أن يخاطبه الشاعر ويتحدث إليه حتى بعد رحيله، والأعزاء فى الدنيا عندما يرحلون إنما يغيبون عن عيوننا فقط، ولكنهم يعيشون فى قلوبنا مثل الأنوار الخفية التى لايراها احد سوى الذين أحبوا هؤلاء الراحلين، وارتبطوا بهم عاطفيا، ولاتوجد أم يغيب عنها طفلها ويرحل، إلا ويبقى هذا الغائب فى قلبها لايعرف الغياب.

يقول الشابى فى «الحركة الموسيقية» الأولى من قصيدته قلب الطفل وهى حركة يمكن أن نسميها باسم «الرحيل»:

يا أيها الطفل الذى قد كان كاللحن الجميل
والوردة البيضاء، تعبق فى غيابات الأصيل
يا أيها الطفل الذى قد كان فى هذا الوجود
فرحا، يناجى فتنة الدنيا بمعسول [illegible]
ها أنت ذا قد أطبقت جفنيك أحلام المنون
وتطايرت زمر الملائك حول مضجعك الأمين
ومضت بروحك للسماء عرائس النور الحبيب
يحملن تيجانا، مذهبة، من الزهر الغريب

تلك هى الحركة الأولى فى القصيدة وهى «حركة الرحيل»، والذين يرفضون «الرومانسية» فى عصرنا الواقعى عليهم أن يراجعوا أنفسهم وهم يقرأون هذه «الحركة الأولى» من قصيدة الشابى، فهى حركة تسمو بنا، وتنتزعنا من واقعنا، وترفعنا معها إلى عالم روحى بالغ الصفاء والجمال، فالطفل الراحل يشبه الوردة البيضاء واللحن الجميل، وقد يقال: ولماذا تكون الوردة «بيضاء» ولا تكون «حمراء» أو بنفسجية»؟ والرد واضح، فالورد الأبيض يوحى بالطهارة والصفاء أكثر من أى وردة فى لون آخر، والطفل الراحل هو هذه الوردة البيضاء، لأنه رحل عن الدنيا فى الطفولة، وكل طفولة هى صفاء خالص وثوب أبيض نقى لم تعلق به أى بقعة من أى لون، لأن الطفل لا يكون قد خاض معارك الحياة، ولا تكون صفحته قد تعرضت للكتابة عليها من أى يد لأى إنسان. ثم يواصل الشاعر تصوير رحيل الطفل الذى كان لا يعرف سوى الفرح، لأن الأطفال وحدهم فى هذه الدنيا لا يعرفون معنى الموت كما يعرفه الكبار عندما يشتد عودهم ويدركون أن الحياة نهايتها الموت الذى ينتظر الجميع ولا يفرق بين كبير وصغير. ولذلك فالشاعر يقول لنا: إن الطفل كان مملوءا «بالفرح»، فهو لا يعرف هذه القوة الغاصبة التى اسمها الموت، وعند موت الطفل فإن موكب رحيله كانت تحف به «زمر الملائكة»، أى جماعات الملائكة، وكانت تحف بموكب رحيله أيضا «عرائس النور» وهذه العرائس كانت تحمل فى موكب الرحيل تيجانا [illegible] وبريقه. وذلك الموكب الذى تحف به الملائكة وعرائس النور هو الموكب الوحيد الجدير برحيل طفل برىء اختطفته يد الموت، والذى كان هذا الطفل لا يدرى ما هو معناه.

ثم تأتى الحركة الثانية فى القصيدة، فبعد رحيل الطفل، وبعد أن يضمه قبر صغير، يعود الناس إلى حياتهم الطبيعية بعد أن انتهت لحظات الوداع، وسرعان ما ينسى الجميع أمر الطفل الراحل وتشغلهم عنه مشاغل الحياة، فالحركة الثانية فى القصيدة يمكن أن نسميها «حركة النسيان»، لأن النسيان يأتى بعد الأحزان، والنسيان على قسوته هو علاج سحرى للهموم والمواجع، ولذلك يعتبره الكثيرون نعمة، فهو رحيم، يمس بيده الحانية كل القلوب المجروحة، فيداوى جراحها، ويسدل عليها ستارا شفافا يوقف فيها الألم والنزيف، ولولا هذا النسيان الذى أنعم به الله على الإنسان لكان مصيره الدمار، ولم يعرف أبدا أى قدرة على الاستمرار.

يقول أبو القاسم الشابى فى الحركة الثانية من قصيدته الموسيقية وهى «حركة النسيان» بعد رحيل الطفل:

وتفرق الناس الذين إلى المقابر شيعوك
ونسوك من دنياهم، حتى كأن لم يعرفوك
شغلتهم عنك الحياة، وحرب هذى الكائنات
إن الحياة - وقد قضيتَ قبيل معرفة الحياة
بحر، قرارته الردى، ونشيد لجته شكاة
وعلى شواطئه القلوب تئن، دامية عراة

فالشاعر هنا يقول: إن النسيان قد جاء إلى الناس لانشغالهم فى معركة الحياة، والحياة فى حقيقتها حرب يتقاتل فيها الناس، حتى وإن كانوا لا يشعرون بأنهم يتقاتلون، وفى هذه الحرب يسقط بعض القتلى، ولابد أن يحدث ذلك [illegible] المتقاتلون أن يتوقفوا للبكاء على الراحلين. وهذا البكاء لا مفر

منه عند القلوب الحساسة ،ولا غنى عنه ولا هروب. ولكن البكاء لو طال أكثر مما ينبغى، فإن الذين يتفرغون للبكاء سوف تسحقهم أقدام الحياة التى لا تتوقف.

ولذلك فلابد أن يكون للبكاء حدود ينتهى عندها لتعود الحياة إلى سيرتها الطبيعية، وتعود معركة الأحياء وصراعهم من أجل وجودهم إلى الاشتعال من جديد، وهنا فإنهم ينشغلون بما هم فيه من صراع عن الحزن والبكاء.

ولكن «حركة النسيان» فى قصيدة «الشابى» الموسيقية تتوقف قليلا عند الأطفال من أصدقاء الطفل الراحل... هؤلاء الذين كانوا يشاركونه اللعب و «الشقاوة». فهل ينسى هؤلاء أن أحدهم قد غاب عن ملاعبهم ولم يعد له وجود بينهم؟. ذلك ما يصوره لنا الشاعر فى هذه الأبيات:

حتى الرفاق... فإنهم لبثوا مدى يتساءلون
فى حيرة مشبوبة: أين اختفى هذا الأمين؟
لكنهم علموا بأنك فى الليالى الداجية
حملتك غيلان الظلام الى الجبال النائية
فنسوك مثل الناس.. وانصرفوا إلى اللهو الجميل
بين الخمائل والجداول، والروابى، والسهول
ونسوا وداعة وجهك الهادى، ومنظرك الوسيم
ونسوا تغنيك الجميل بصوتك الحلو الرخيم

ويواصل الشاعر الحديث عن رفاق الطفل، أى تلك المجموعة من الأطفال التى كان الطفل الراحل واحدا منهم، ثم اختفى عنهم فجاة، فماذا يفعل الأطفال بعد أن تساءلوا عن غياب صديقهم، وعرفوا أن غيلان الظلام قد اختطفوه، والغيلان هى جمع «غول» . وهنا تفرض الحياة منهجها فى ضرورة الاستمرار حتى على الأطفال. فمعركة الأطفال هى «اللعب» حتى يثبتوا وجودهم ويعبروا عما فى داخلهم من حيوية وقوة متدفقة.

فكما أن «الصراع» فى الحياة هو معركة الكبار فإن «اللعب» هو معركة الأطفال. وبدون ذلك ، أى بدون «صراع» الكبار دفاعا عن الوجود، و «لعب» الأطفال إثباتا للوجود، فإن الحياة تتوقف ولا يبقى أمام الإنسان إلا العدم.

يقول «الشابى» عن الأطفال الذين تساءلوا قليلا عن صديقهم ثم نسوا كل شىء، وانصرفوا إلى أعمالهم، أى إلى ألعابهم التى هى بالنسبة لهم معنى حياتهم الوحيد:

ومضوا إلى المرج البهيج، يطاردون طيوره
ويزحزحون صخوره، ويعابثون زهوره
[illegible] من الرمال البيض
والحصى [illegible]
غرفا، وأكواخا تكللها الحشائش والزهور



أبو القاسم الشابى

وينضدون من الربا، بين التضاحك والحبور
طاقات ورد، آبد، تزرى بأوراد القصور
يلقونها فى النهر، قربانا لآلهة السرور
فتسير فى التيار، راقصة على نغم الخرير

تلك هى صورة عالم الطفولة، بعد أن نسى الأطفال رفيقهم الراحل، والصور الشعرية هنا هى الصور التى تملأ عقول الأطفال، وهى صور متحركة حية، ولولا ما فيها من حركة وحياة وتعبير عن الخيال الطفولى لما كان فيها تصوير حقيقى لمشاغل الأطفال. وقد تحتاج بعض الألفاظ فى هذا المقطع إلى شىء من التفسير فكلمة «الحصب» فى اللغة لها معان متعددة منها «الصخور الصغيرة» أى «الزلط»، ومنها أعواد الحطب الصغيرة، ومنها «وقود النار». وفى هذا المقطع الشعرى يكون «الحصب الصغير» هو «أعواد الحطب الصغيرة» التى يجمعها الأطفال ليبنوا بها البيوت «الطفولية» وعندما يقول الشاعر «طاقات ورد آبد»، فإننا نتوقف هنا أمام كلمة «آبد» وهى أيضا كلمة لها معان متعددة فى اللغة العربية، وأحد معانيها هو: الشىء العجيب الذى يندهش الناس له. وهذا هو المعنى الذى يقصده الشاعر هنا بقوله «طاقات ورد آبد»، أى أن الأطفال يجمعون «طاقات ورد تثير الدهشة والإعجاب».

وهكذا فإن الطفل الراحل ينساه الجميع، بمن فيهم رفاقه الأطفال الذين يعودون إلى ألعابهم بعد أن يتوقفوا قليلا للسؤال عن سر غياب رفيقهم. فالألعاب تشغلهم بعد ذلك عن مواصلة السؤال. كما انشغل الكبار عن الطفل الراحل بصراعهم من أجل الحياة.

وهنا تأتى الحركة الثالثة فى قصيدة الشاعر «أبوالقاسم الشابى» الموسيقية عن «قلب الأم» وهذه [illegible] القصيدة أو الحركة المركزية التى تدور حولها القصيدة كلها، فقد نسى الجميع ذلك الطفل الجميل الرائع إلا «الأم»... فلا مشاغل الحياة ولا صراع الوجود، ولا التنافس بين الناس يمكن أن يجعلها تنسى طفلها الراحل، بأى صورة من الصور أو فى أى لحظة من لحظات الزمان، ويمكننا أن نسمى هذه الحركة فى القصيدة باسم «عودة الحياة»، ذلك لأن الحياة تعود إلى الطفل الراحل، ولكنها تعود فى قلب الأم وحده، فهو القلب الذى لا يعرف النسيان، وهو القلب الذى يرى الطفل الراحل فى كل مظاهر الوجود والطبيعة.

يقول «الشابى»:

كل نسوك ولم يعودوا يذكرونك فى الحياة.
والدهر يدفن فى ظلام الموت حتى الذكريات.
إلا فؤادا، ظل يخفق فى الوجود إلى لقاك.
ويود لو بذل الحياة إلى المنية وافتداك.
فإذا رأى طفلا بكاك، وإن رأى شبحا دعاك.
يصغى لصوتك فى الوجود ولا يرى إلا بهاك.
يصغى لنغمتك الجميلة فى خرير الساقية.
فى لجة الغابات، فى صوت الرعود القاصفة.
فى نغية الحمل الوديع، وفى أناشيد الرعاة
بين المروج الخضر والسفح المجلل بالنبات.
فى آهة الشاكى، وضوضاء الجموع الصاخبة.
فى كل أصوات الوجود: طروبها وكئيبها.
ورخيمها، وعنيفها، وبغيضها، وحبيبها.
فى رفة الفجر الوديع، وفى الليالى الحالمة.
فى فتنة الشفق البديع، وفى النجوم الباسمة.
فى رقص أمواج البحيرة تحت أضواء النجوم
فى سحر أزهار الربيع، وفى تهاويل الغيوم.
....
هو قلب أمك... أمك السكرى بأحزان الوجود.
....
هو ذلك القلب الذى سيعيش كالشادى الضرير يشدو بشكوى حزنه الداجي إلى النفس الأخير

تلك هى الحركة الثالثة فى قصيدة «الشابى» الموسيقية وهى حركة «عودة الحياة» إلى الطفل الراحل ولكن فى قلب أمه، فالأم وحدها هى التى تذكر طفلها بعد أن ينساه الجميع، وهى ترى الطفل وتحس بوجوده وتسمع صوته فى كل مظهر من مظاهر الطبيعة، وكل حركة من حركات الناس والحياة، وقلبها المجروح لا يمكن أن يداويه الطبيب [illegible] الطبيب هو «النسيان».

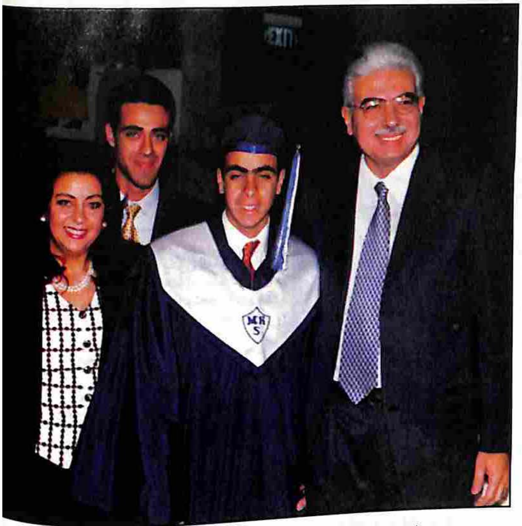
وفى هذه الحركة الثالثة من حركات قصيدة «قلب الأم» بعض ألفاظ قد تحتاج إلى تفسير، فالشاعر يقول: إن الأم تسمع صوت طفلها الراحل فى أشياء كثيرة منها «نغية الحمل الوديع» هو صوت الحمل، وكأن هذا الصوت الذى ليس له معنى يتكلم ولكن بكلام غامض غير مفهوم. وكلمة «رخيم» معناها اللين الناعم السهل. و«رفة الفجر» تعنى أول طلوعه واهتزازه، كان الفجر حين يبدأ فى الظهور هو طائر يبدأ فى الطيران برفرفة جناحيه.

وتمضى قصيدة الشابى إلى حركتها الأخيرة، والتى تعبر عن استحالة نسيان قلب الأم لطفلها الراحل إلا فى حالة واحدة هى أن يضطرب عقل الأم فتصاب بالجنون، ولا تعود قادرة على التفرقة بين الواقع والخيال، وهذه الحركة الرابعة فى القصيدة يمكن أن نسميها باسم «نشيد الختام»، وفيها يقول الشاعر :إن الجنون هو الشىء الوحيد الذى يمكن أن يعبث بقلب الأم ويدفعها إلى النسيان، والجنون ليس متاحا للإنسان عندما يريد، وقلب الأم فى ذكائه وفطنته ليس من السهل أن يستسلم للجنون، لأن الجنون يؤدى إلى فقدان الطفل الراحل «فى الخيال» بعد أن فقدته الأم فى الواقع والحقيقة. وهنا يقول الشاعر عن «قلب الأم»:

لا ربة النسيان ترحم حزنه وترى أساه.
كلا! ولا الأيام تبلى في أناملها أساه.
إلا إذا ضفرت له الأقدار إكليل الجنون.
وغدا شقيا ضاحكا، تلهو بمرآه السنون.
هو ذلك القلب الذى مهما تقلبت الحياة.
وتَدَفَّع الزمن المدمدم فى شعاب الكائنات.
وتغنت الدنيا، وغرد بلبل الغاب الجميل
سيظل يعبد ذكرياتك: لا يمل ولا يميل

وكلمة «المدمدم» هنا معناها: الغاضب، «فالزمن المدمدم» هو «الزمن الغاضب بأحزانه وهمومه».

وعند هذه الحركة الرابعة فى قصيدة «قلب الأم» وهى الحركة التى نسميها باسم «نشيد الختام» تصل القصيدة الموسيقية الرومانسية الجميلة إلى نهايتها لتقول لنا: إن كل القلوب تنسى إلا قلب الأم... فهو لا ينسى ولا يعرف الشفاء من جراحه إلا إذا أصيبت الأم نفسها بالجنون، والجنون ليس حلا، وقلوب الأمهات ليس من السهل أن تصاب بالجنون، لأنها مسكونة بعاطفة قوية ليس من السهل أن تذوب وتنتهى، بل على العكس من ذلك، فإنها عاطفة راسخة تؤدى إلى تماسك الشخصية، حتى تبقى هذه العاطفة فى مكانها من القلب الوحيد فى [illegible] هو القلب الذى لا يعرف النسيان.



أسرة وزير الاتصالات د. أحمد نظيف وزوجته وولديه

• زوجــة رجــل مــهــم •

هى.. زوجة الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات..

وقد بدأت معه رحلة الحياة منذ أن كانت طالبة بكلية الآداب، حيث كان هو معيدا بكلية الهندسة عندما تقدم للزواج منها..

إنها السيدة منى عبد الفتاح التى تعمل مدير الإحدى دور الحضانة..

وفى هذا التحقيق تروى لمجلة «الشباب» تفاصيل رحلة السعادة الزوجية التى كللت باختيار زوجها وزيرا فى حكومة د. عاطف عبيد..

قرينة وزير الاتصالات.. مدير ناجح لدار حضانة!

السيدة منى عبد الفتاح لـ «الشباب»:

تزوجت فى أثناء دراستى الجامعية.. وكان زوجى معيدا بكلية الهندسة

بيتى هو مملكتى.. وزوجى يهتم بكل التفاصيل الأسرية الكبيرة والصغيرة

تتذكر السيدة منى عبدالفتاح زوجة الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات تفاصيل تعارفها على الدكتور نظيف وزواجهما قائلة: كنت أدرس بكلية الآداب وكان زوجى وقتها معيداً بكلية الهندسة قسم الاتصالات والالكترونيات وكانت تجمعنا أحيانا بعض الأنشطة الطلابية داخل الجامعة، فأعجب بى، وتقدم لخطبتى.. ولم تستمر الخطبة وقتا طويلا حيث تزوجنا عام ٧٤.. وكنت لا أزال طالبة فى الفرقة الثالثة.. وحصلت بعد ذلك على الليسانس.. ثم سافرت مع زوجى إلى كندا لأكون بجواره أثناء مشواره للحصول على الدكتوراه من جامعة «ماك جيل» فى مونتريال واستمرت إقامتنا هناك لمدة سبع سنوات أنجبت خلالها ولدى شريف وخالد اللذين يحملان الجنسية الكندية إلى جانب الجنسية المصرية وبعد حصول زوجى على الدكتوراه من قسم الهندسة الكهربائية بجامعة مونتريال فى موضوع «قدرة الكمبيوتر على تحليل الصورة ومعرفة محتوياتها» عدنا إلى مصر والتحق ولداى بالمراحل التعليمية المختلفة بها وكنت لا أستطيع الابتعاد عنهما فالتحقت بالعمل كمدرسة فى نفس المدرسة التى يدرسان بها وكنت أتولى بنفسى مسئولية رعايتهما وتعليمهما.. وقد اكتشفت فى نفسى حب العمل فى مهنة التدريس ورعاية الأطفال.. حتى اننى مازلت أعمل كمديرة لإحدى دور الحضانة ولم يعترض زوجى على ذلك، لأنه يشجع عمل المرأة ويعتبرها نصف المجتمع.

وتواصل قائلة: لقد كان توفيق الله لولدى كبيرا.. فابنى الأكبر شريف ... مشواره الدراسى وهو الآن بالسنة النهائية فى قسم الاتصالات بكلية الهندسة ليستكمل مشوار والده فى هذا المجال، أما «خالد» فهو شاب هادئ ومتفوق أيضا ويدرس الآن بإعدادى الهندسة ولم يحدد بعد القسم الذى سوف يستكمل فيه دراسته.

أما بالنسبة لزوجى الدكتور أحمد نظيف فلقد تدرج فى مشوار كفاحه بعد عودته من كندا وحصوله على الدكتوراه وبدأ العمل مدرسا بكلية الهندسة ثم أستاذا مساعدا ثم أستاذا بقسم الاتصالات وكانت أولى بصماته فى كلية الهندسة بمشاركة زملائه من أساتذة الكلية هى إنشاء قسم لهندسة الحاسبات وأصبح أستاذا به وخلال الفترة من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٥ عمل مديراً تنفيذياً لمركز المعلومات ...



السيدة منى عبد الفتاح

ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ،ولقد تولى قيادة فريق العمل الذى أشرف على تنفيذ مشروع الرقم القومى وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية، وجاء بعد ذلك اختياره وزيرا للاتصالات والمعلومات.

وعن طبيعة شخصية زوجها تقول:

- شخصية الدكتور أحمد من الشخصيات الصعبة جدا والتى تكره الفشل وهو دؤوب جدا وصبور لأقصى درجة فى إثبات حسن اختياره للقرارات التى يتخذها ولا أستطيع أن أصف مدى الجهد الذى يبذله فى عمله وحبه للنجاح فيه واهتمامه الشديد بدراسة كل قرار يكون على وشك اتخاذه ولا يميل مطلقاً إلى اختيار الأسهل بل دائما يختار الأصعب الذى يحتاج إلى بذل الجهد والعمل وفى النهاية يجنى ثمار هذا الجهد وكم كانت سعادته فى كل مرة يجد بصماته فى المساهمة فى إنشاء مراكز المعلومات فى العديد من الوزارات لما لها من دور مهم فى اتخاذ القرارات على أساس علمى مدروس.

وعن أسلوب تربيتها لولديها شريف وخالد تقول حرم الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات:

أحاول ملاحقة التطورات الهائلة فى أساليب التربية العلمية لاختيار الأسلوب المناسب لتربية أبنائى.. فهذا الجيل يعيش مرحلة الأقمار الصناعية والعالم المفتوح بكل الإيجابيات والسلبيات وأهم هوايات أبنائى هى متابعة الكمبيوتر والإنترنت بكل المستحدثات التى تظهر وتتطور بشكل سريع، ونصيحتى لشباب هذا الجيل هى استثمار كل ثانية وعدم تضييع الوقت فيما لا يفيد، فلابد من توجيه الجهد نحو كل ما يفيد مثل القراءة والثقافة والمعلومات التى من المؤكد أن الوقت سيأتى للاستفادة منها.

● ماذا عن اختيارك للعمل كمديرة لدار الحضانة؟

●● ... العمل الذى ... فيه، وأعيش أجمل لحظات عمرى



زوجى يقدر عمل المرأة ويشجعنى على الاستمرار

«المشى والقراءة والسفر» هوايات مشتركة بينى وبين زوجى الوزير!

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: عبد العزيز النمر

ولا أستطيع التخلى عن هذا العمل الذى أجد متعة كبيرة فيه بالرغم من أن التعامل مع هؤلاء الأطفال مهمة ليست سهلة إلا أننى أرفض دائما ترك رعاية الأطفال فى هذه السن وهى مرحلة الحضانة التى تعد من أخطر مراحل عمر الأطفال وفى كل مرة يعرض علىّ الانتقال لرعاية أطفال فى سن أكبر أرفض بشدة رغبة منى فى استمرار علاقتى بهؤلاء الأطفال.

● **كيف استقبلت الأسرة خبر اختيار د. نظيف وزيرا فى وزارة د. عاطف عبيد؟**

●● سعادة أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء كانت كبيرة جدا، بل تفوق الوصف.. أما أنا فكنت - الى جانب ذلك - أشعر بالخوف على زوجى والإشفاق عليه من الجهد الذى سوف يبذله ليثبت وجوده فى كل مهمة جديدة يتولاها وأسأل الله تعالى أن يوفقه ويسدد خطاه.

● **ما هى التغييرات التى طرأت على الأسرة بعد هذا الاختيار؟**

●● عودنا زوجى من البداية على أن تكون حياتنا مخططة بأسلوب حضارى ديمقراطى فهو يعرف كل كبيرة وصغيرة عن ابنيه ومشاكلهما البسيطة ويتابع بنفسه دراستهما وكل ما يتعلق بهما.. فلا يمكن القول بأن شيئا تغير داخل البيت بعد توليه الوزارة.. لكن لا شك أن حجم المسئولية قد زاد بعد توليه وزارة جديدة، فى عصر التكنولوجيا المتطورة جدا فى مجال المعلومات والاتصالات والأسرة تعاهدت كلها على تقدير هذه المسئولية واحترامها وتوفير الجو الهادئ المناسب حتى يتمكن من أداء المطلوب منه بإذن الله.

● **ماذا عن دور حرم سيادة الوزير فى البيت والمطبخ؟**

●● البيت [illegible]

والأخيرة وكما هو معروف أن المرأة الشرقية عموما والمصرية على وجه الخصوص تتحمل بقدر كبير هموم الأسرة وتتولى توفير الهدوء والاحتياجات والمتطلبات المعيشية المعروفة يوميا وأنا أعتبر أسرتى وزوجى وأبنائى هم كل حياتى.

وأما عن المطبخ فأذكر أننى خلال رحلة الغربة فى كندا اكتسبت خبرة كبيرة جدا فى أعمال المطبخ لأننى كنت وقتها لا أعمل ومتفرغة تماما لتربية أولادى وتهيئة الجو المناسب لتفرغ زوجى للحصول على الدكتوراه والى جانب اكتسابى خبرة كبيرة فى الاكلات [illegible] دائما إلى الأكلات المصرية فكنت اتفنن فى طبخها وتجويدها من مرة لأخرى ومن الأكلات المحببة جدا لزوجى «الشركسية» التى علمتنى إياها حماتى.

● **ماذا عن الهوايات المشتركة بينك وبين د. أحمد نظيف؟**

●● نشترك أنا وزوجى فى حب أكثر من هواية أولاها القراءة وتبادل الآراء فيما قرأناه وكذلك رياضة المشى والسفر القصير لتجديد النشاط والراحة من الضوضاء ولقد زرع الدكتور أحمد فى نفسى عشق مدينة الإسكندرية لأنه - وإن كان من مواليد القاهرة - فقد قضى أجمل فترات حياته ودراسته بها حتى المرحلة الثانوية لأن والده كان ضابطا بحريا يعمل هناك ثم انتقل بعد ذلك مع أسرته للإقامة فى القاهرة ولذلك نذهب الى الاسكندرية بين الحين والحين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع أو بعض الاجازات القصيرة بها.

وبصراحة شديدة تقول السيدة منى:

- زوجى يتمتع بقدر كبير جدا من سعة الصدر وهو مستمع جيد جدا لمن يتحدث اليه وليس مستبدا برأيه ودائما ما نجد عنده حلا وسطا لأى مشكلة أسرية تعترضنا لأنه عقلانى ولكن إلى جانب كل هذه الصفات الجميلة فإننا «نتقى شر الحليم إذا غضب» والحمد لله انها مرات قليلة جدا التى حدث فيها هذا!

● **هل كان لبريق المنصب تأثير فى أبناء السيد الوزير؟**

●● الحمد لله فالنشأة والتربية التى ربينا عليها ولدينا ومراعاة الأصول والدين والخوف من عقاب المولى عز وجل.. هذه القيم جعلتهما يعيشان حياتهما بعيدا عن أى قيود وبحرية ودون تأثير بالمنصب والاهتمام الكبير.. فمازالا يتبادلان الزيارات مع أصدقائهما وزملائهما الذين يأتون إلى بيتنا كما كان [illegible]

علماء أضاءوا ظلام البشرية

صاحب الجائزة



ألفريد نوبل ١٨٣٣ - ١٨٩٦

بقلم: د. على خليفة

ولد العالم السويدى ألفريد نوبل فى ٢١ أكتوبر عام ١٨٣٣، وعندما بلغ العشرين من عمره أصبح يجيد خمس لغات هى: الروسية والألمانية والفرنسية والانجليزية إلى جانب اللغة السويدية وأصبح كيميائيا ماهرا دون أن يلتحق بأية مدرسة أو جامعة وقد ورث ألفريد عن والده حب الاختراع العلمى وامتاز عنه بحظ وافر فى الصناعة والاقتصاد حيث أصبح يمتلك أكثر من ثمانين شركة فى عشرين بلدا وكان السر الأساسى لنجاحه امتلاكه صفات العالم ورجل الصناعة بعيد النظر ولم يكن ألفريد نوبل يهتم كثيرا بجمع المال ولكنه كان يبحث دائما عن معنى الحياة لذلك اتجه مبكرا فى حياته للتعمق فى دراسة الفلسفة والأدب ولم يتزوج حيث إنه لم يحصل على الحب الحقيقى وكان حلمه الدائم أن يرى نهاية الحروب وأن يعم السلام بين الأمم وكان اختراع ألفريد نوبل الشهير هو الديناميت الذى كان يرى فيه أملا فى رخاء وسلام الانسان عن طريق المساهمة فى حفر المناجم واستخراج الخيرات من باطن الأرض الى جانب شق الطرق لتسهيل التجارة والاتصالات بين بنى الإنسان، ولقد بدأ تجاربه لاختراع الديناميت باستخدام مادة النيتروجلسرين لهذا الغرض فى أحد مصانعه بالقرب من استوكهولم فى بداية عام ١٨٦٢ ولكن حدث انفجار مفاجئ فى مصنعه ليموت خمسة أفراد من بينهم إميل شقيق ألفريد نوبل الأصغر وبرغم حزنه الشديد فإنه بإصرار العالم استمر فى إجراء تجاربه حتى استطاع توفير الحد الأكبر من الأمان لاختراعه الذى سجله باسمه عام ١٨٦٧ تحت اسم «الديناميت» وكانت سعادته فائقة لإحساسه بما سوف يعود من خير وفير على البشرية من هذا الاختراع ولكن الشر الكامن فى النفس البشرية أدى الى استخدام هذا الاختراع كوسيلة مدمرة من وسائل الحروب، وحزن ألفريد نوبل حزنا شديدا لذلك الاستعمال الذى لم يخطر على باله لاختراعه وقرر أن يهب كل ثروته لكل من يسهم فى إسعاد الإنسان عن طريق ابتكارات مميزة فى الفيزياء والكيمياء والفسيولوجى أو الطب والأدب والسلام بحيث تمنح خمس جوائز سنوية لأصحاب هذه الابتكارات وتم منذ عام ١٩٦٩ إضافة جائزة سادسة فى الاقتصاد بواسطة البنك المركزى السويدى.

ولقد تضاعفت قيمة الجائزة من ثلاثين ألف دولار فى السنوات الأولى الى مائة وخمسين ألف دولار فى أوائل الثمانينات لتصل الى نحو مليون دولار أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات ويمكن تقسيم الجائزة الواحدة على اثنين أو ثلاثة.

ولقد فاز بالجائزة مرتين منذ بدايتها عام ١٩٠١ وحتى الآن أربعة علماء هم العالمة الفرنسية ماري كوري عامى ١٩٠٣ و١٩١١، وعالم الكيمياء الامريكى لينوس باولنج عامى ١٩٥٤ و١٩٦٢، وعالم الفيزياء الأمريكى جون باردين عامى ١٩٥٦ و١٩٧٢ وعالم الكيمياء [illegible]

الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

ما هى وسيلة تنظيم الأسرة المناسبة لى ؟
لماذا لايستعمل زوجى وسيلة بدلا منى ؟
التثقيف الإنجابى .. هل هو ضرورة ؟

منذ سنين طويلة والحديث عن تنظيم الإنجاب أو «تنظيم الأسرة» على أنه إحدى الوسائل للحفاظ على صحة المرأة وعلى صحة الطفل بل أنه ضرورة لكى تتمتع المرأة بصحة جيدة .

ثم ظهر تعبير «**الصحة الإنجابية**» ليركز على الحالات المرضية التى لها علاقة بالحمل والولادة والجهاز التناسلى . ورأت منظمة الصحة العالمية أن تعرف الصحة الإنجابية هى أن تجتاز المرأة عمرها الإنجابى فى إطار صحى ونفسى واجتماعى سليم .

أى أنه لايجب أن نقنع بعدم حدوث أمراض أو حالات مرضية أثناء الحمل والولادة بل يجب أن يمتد هذا المفهوم إلى تقديم الخدمات التى تحتاجها المرأة - خاصة الوقائية - بين فترات الحمل والولادة . كذلك يجب الاهتمام بالصحة النفسية والحالة الاجتماعية للمرأة .

ثم جاء المؤتمر العالمى للسكان والتنمية الذى انعقد فى القاهرة عام ١٩٩٤ وأضاف: أن مفهوم الصحة الإنجابية يجب أن يتعدى مرحلة العمر الإنجابى وأن يبدأ بالطفولة والمراهقة إلى مرحلة خريف العمر بعد انقطاع الدورة الشهرية . وبذلك اندمجت تحت مظلة الصحة الإنجابية العديد من القضايا وأصبحت المرأة فى احتياج إلى أن نقدم لها مجموعة متنوعة من المساعدات والخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية فى فترات عمرها المختلفة وأثناء الحمل والولادة وما بينهما .

وقد ذهبت جميع الآراء وأكدت جميع البحوث إلى ضرورة مشاركة الرجل لكى تتحق للمرأة صحتها الإنجابية بل أن بعض الآراء قد ذهبت الى أبعد من ذلك لتقول: إنه لايمكن تحقيق الصحة الإنجابية للمرأة دون مساندة الرجل . ومن هنا ظهرت الحاجة الى زيادة وعى الرجال ومعرفتهم بعناصر ومشكلات وقضايا الصحة الإنجابية للمرأة وضرورة تفهمها وتعريفهم بأهمية الدور المطلوب منهم وأن يصبحوا قادرين على تحمل مسئولياته فهذا هو الطريق إلى الحفاظ والارتقاء بصحة المرأة وهذا أيضا هو السبيل الى أن يمتنع الرجل عن بعض الممارسات التى [illegible] الإنجابية .

ويعد تنظيم الأسرة نقطة التقاء ومحور ارتكاز معظم مكونات الصحة الإنجابية لأن



ممارسة تنظيم الأسرة يؤثر تأثيرا مباشرا على العديد من المكونات الأخرى للصحة الإنجابية ، إذ أنه يقلل من حدوث وفيات وإصابات الأمهات بسبب الحمل والولادة ويمنع حدوث حمل غير مرغوب فيه ينتهى بالإجهاض ويقلل من وفيات الأطفال كما أن بعض وسائل تنظيم الأسرة يوفر الحماية من الأمراض التى تنتقل عن طريق ممارسة الجنس .

والآن سنستعرض بعض المشكلات والقضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية والتى تهم الشباب فى مرحلة البلوغ ومرحلة الزواج ونتعرف على دور الرجل فى كل منها .

١) التثقيف الإنجابى :

يرفض الكثير من الآباء أن تنال بناتهم أى قسط من الثقافة الإنجابية ، ذلك بسبب الخلط - حتى بين أوساط المتعلمين - بين الثقافة الإنجابية والأسرية وبين تعليم الجنس بمفهومه الضيق والخاطئ ، وما يحدث مع الفتيات يتكرر مع الشباب ، فكثير من الأسر يمر أولادهم بمرحلة البلوغ ثم مرحلة المراهقة دون أن يلاحظوا التغيرات الجسمانية والفسيولوجية والسلوكية التى تحدث لأولادهم ، فى غياب التثقيف الإنجابى يمكن أن تفاجأ المراهقة ويتملكها الرعب من حدوث نزيف من جسمها دون إنذار أو معرفة مسبقة ، ويمكن أن تصاب عروس بارتباك وفزع ليلة الزفاف خوفا من المجهول ، ويمكن أن تفاجئ آلام الوضع زوجة لاتعلم أى شئ عن فسيولوجية الولادة وأطوارها والزمن اللازم لها .

[illegible] دون علم مسبق؟ أو أن تترك لها استقاء معلومات من غير المختصين وبذلك تكون معرفتها قاصرة أو خاطئة ؟ أم أن نقنن تعليم هذه الأمور فى المراحل التعليمية المختلفة بأسلوب علمى سليم ؟ إن التثقيف والتعليم الإنجابى الصحيح للمراهقات والمراهقين لايحرض على الفسق بل يغرس فى نفوسهم الثقة والاعتزاز بالنفس واحترامها .

وعلى الآباء ألا يقفوا موقف الرافض لقيام المدارس بهذا التعليم وعليهم تشجيع الأمهات على فتح قنوات حوار صريح مع البنات فى كل هذه الأمور .

الزواج والإنجاب المبكر :

أثبتت جميع الدراسات والبحوث ان هناك إطارا صحيا للإنجاب وأن الخروج عن هذه الإطار تحفه مخاطر صحية ونفسية واجتماعية ولايمكن أن تتحقق معه الصحة الإنجابية للمرأة . والإطار الصحيح للإنجاب هو أن يبدأ بعد سن العشرين وأن ينتهى عند سن الخامسة والثلاثين وأن يفصل كل حمل فترة سنتين أو ثلاث وألا تتعدى مرات الحمل والولادة أثنتين أو ثلاث مرات .

كما أثبتت الدراسات أن الحمل فى السن الصغير يرهق الأم ، ويزيد تعرضها لفقر الدم وسوء التغذية ، كما يزداد معه حدوث مضاعفات الحمل مثل تسمم الحمل (ارتفاع ضغط الدم والزلال) وعسر الولادة واحتمالات وفيات الأمهات والأطفال وكذلك يرتفع معدل الإجهاض ، والنزيف الرحمى قبل وبعد الولادة . هذا بالإضافة الى أن الأمومة فى سن مبكرة غالبا ما تقف حائلا وعائقا لتعليم المرأة وعملها ، كما أن حدوث الولادات المتعاقبة يصيب الأم بالإرهاق واعتلال الصحة وفقر الدم وترهل العضلات وتزداد معه احتمالات وفيات الأطفال .

كما أن للحمل المبكر خطر داهم على صحة الأم له خطر شديد على صحة الطفل . فتزداد نسبة ولادة الأطفال المبتسرين (ناقصى الوزن أو العمر) فى الأمهات صغيرات السن ، كذلك تزداد احتمالات حدوث تشوهات خلقية . كما يصاب الأطفال بسوء التغذية [illegible] ويكونون عرضة للإصابة بالأمراض المعدية بسهولة وذلك لضعف جهازهم المناعى .

وزواج البنت فى سن مبكرة قبل نموها جسمانيا وعاطفيا قد يؤدى الى حدوث مشاكل عائلية بعد ذلك، حيث إن الفتاة لم تنضج بعد ولا تستطيع تحمل مسئولية الزوج والمنزل أو أية أعباء عائلية • وقد أظهرت الإحصائيات ارتفاع نسبة الطلاق بين الفتيات المتزوجات قبل سن العشرين • والقانون يمنع زواج الفتاة قبل سن ١٦ سنة، لذا كانت بعض الأسر الريفية سابقا تلجأ الى إعادة تسنين الفتاة حتى يتمكنوا من عقد قرانها وهى فى سن ١٢ و ١٤ سنة • وقد تنبهت السلطات الى هذا وأصبحت عملية التحايل بالتسنين صعبة جدا ان لم تكن مستحيلة •

تنظيم الأسرة:

الإطار الصحيح للإنجاب هو أن يبدأ بعد سن العشرين وأن ينتهى عند سن الخامسة والثلاثين وأن يفصل بين كل حمل فترة سنتين أو ثلاث وألا تتعدى مرات الحمل والولادة أثنتين أو ثلاث مرات •

كما أثبتت الدراسات أن الحمل فى السن الصغير يزداد معه حدوث مضاعفات كثيرة تؤثر على صحة الأم والطفل كذلك الحمل فى سن متقدم تكثر معه مضاعفات الحمل والولادة وتشوهات الأطفال، كما أن حدوث احتمالات وفيات الأطفال، كذلك فإن الولادات بعد المرة الرابعة يكثر معها احتمالات ظهور الأعراض المرضية أثناء الحمل والولادة، ولذلك فإن ربع وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة تحدث أثناء ولادات بعد المرة الرابعة •

ولهذا فان الإطار الصحى للإنجاب لايمكن أن يتحقق بدون ممارسة تنظيم الإنجاب الذى يمكن بواسطته تأجيل الحمل الأول اذا حدث الزواج فى سن مبكر والى إحداث فاصل زمنى بين كل حمل وآخر والى منع حدوث الحمل عند وجود العدد الكافى من الأولاد، وبذلك يمكن للزوجين أن يتمتعا بحدوث حمل وقدوم طفل مخطط وفى الوقت المناسب وأن يمنعا حدوث حمل غير مرغوب فيه قد يؤدى إلى إحداث الإجهاض بما له من آثار صحية واجتماعية ونفسية ضارة •

ودائما ما تبدأ الفتاة التفكير فى تنظيم الإنجاب بعد الزواج مباشرة ويدور بخاطرها العديد من الأسئلة التى قد تكون محيرة فى أغلب الأحيان مثل:

- ما هى الوسيلة الآمنة المناسبة التى يمكن أن استخدمها ؟

- هل لهذه الوسيلة أية مضاعفات قد تؤثر على الإنجاب بعد ذلك ؟

- لماذا لايستعمل زوجى وسيلة ويريحنى من هذا العناء؟

- أين أجد خدمات تنظيم الأسرة المناسبة لى ؟

[illegible] أى عروسين أو أى فتاة مقبلة على الزواج، وللإجابة على هذه الأسئلة نبدأ من السؤال الأخير حيث إن الإجابة عليه سوف تساعد فى الإجابة على باقى الأسئلة •

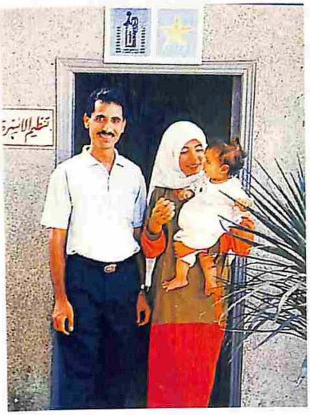
اهتمت وزارة الصحة والسكان بتطوير وزيادة عدد عيادات ومنافذ تقديم خدمات تنظيم الأسرة فى جميع ربوع مصر، ولم يقف التطوير عند زيادة عدد العيادات فقط بل شمل تجديد وتطوير هذه العيادات وإمدادها بأحدث المعدات التى تساعد على تقديم خدمة متميزة لجميع فئات الجمهور • ولم يقف التطوير عند حدود المكان فقط بل شمل تدريب الفريق الطبى مثل الطبيب والممرضة على أحدث ما وصل اليه العلم فى هذا المجال بالاضافة إلى تدريبهم على «المشورة» الجيدة والتى تتضمن حسن معاملة الجمهور والمقابلة الجيدة والأهتمام بكل ما يشغل بال المترددات وإمدادهن بالمعلومات اللازمة عن كل وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة • ليس هذا فقط ما شمله التطوير، بل كان التحدى الأعظم هو توفير الوسائل الآمنة والمناسبة للجمهور المصرى • لذا تحملت وزارة الصحة والسكان عبء توفير أحدث ما وصل إليه العلم فى هذا المجال بحيث يكون آمنا ولايسبب أية مضاعفات وتمت تجربته واستخدامه فى عدة دول منذ فترة وثبتت فاعليته وأمان استخدامه •

وتتنوع وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة فى مصر لتناسب جميع السيدات وجميع الأعمار، فمن الحقائق العلمية المؤكدة أن لكل سيدة وسيلة تناسبها وما يناسب هذه السيدة قد لايناسب سيدة أخرى فى نفس سنها ونفس ظروفها لذا لاننصح السيدات باستعمال أية وسيلة لتنظيم الأسرة إلابعد الفحص الطبى واستشارة الطبيب المختص •

كما اهتمت وزارة الصحة والسكان بجودة خدمات تنظيم الأسرة وتوفير الوسائل الحديثة بالعيادات التابعة لها، اهتمت أيضا بتشجيع عيادات القطاع الخاص على تقديم خدمة جيدة ذات كفاءة عالية فى مجال تنظيم الأسرة وذلك لمن يرغب من المواطنين • كما اكتملت منظومة الخدمات بانضمام العديد من الجمعيات الأهلية لتقديم الخدمة الجيدة من خلال العيادات التابعة لها مثل «المركز التخصصى لخدمات تنظيم الأسرة» •

دور الرجل فى تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية:

إن الوسائل المخصصة لاستعمال الرجل محدودة للغاية وتكاد تنحصر فى الواقى الذكرى والعزل • وعلى مدى العشرين سنة الماضية، كانت هناك مطالبة بضرورة مشاركة الرجل فى قضية تنظيم الأسرة بعد التأكد من أن فشل الكثير من البرامج يرجع الى عدم القدرة على إقناع الرجل على المشاركة • [illegible] الزوجين، وزيادة معرفة الرجل لوسائل تنظيم الأسرة يساعد الزوجة على اختيار الوسيلة المناسبة • كذلك أظهرت الدراسات ارتفاع معدلات استخدام وسائل تنظيم الإنجاب والاستمرار فى استعمالها بعد فتح الحوار بين الرجل والمرأة ومناقشتهما للوسائل المختلفة لذلك فإنه من الضرورى تحسين الاتصال بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بقضايا الحياة الجنسية وتفهم المسئوليات المشتركة بينهما لتحقيق المشاركة القائمة على الوئام، ويتطلب ذلك إحداث تغيير فى معلومات وسلوكيات الأزواج والزوجات:



إذن فالمقصود من مشاركة الرجل هو:

١- أن يعمل الآباء على عدم زواج بناتهم فى سن صغيرة وأن ينصح الآباء ويقتنع الأزواج بتأجيل الحمل الأول عند حدوث الزواج فى سن مبكر •

٢- الإلمام بجميع وسائل تنظيم الأسرة المتاحة للرجل وللمرأة •

٣- عدم معارضة تنظيم الأسرة إذا ما دعت الحاجة لذلك

٤- تشجيع الزوجة على استعمال وسائل تنظيم الأسرة ومشاركتها فى اختيار الوسيلة المناسبة والانتظام فى استعمالها والاستمرار فى الاستعمال طالما أن الحاجة قائمة •

٥- المشاركة الفعلية باستعمال الواقى الذكرى وعدم الإصغاء إلى المعلومات الخاطئة من غير المتخصصين •

٦- مشاركة المرأة فكريا فى توقيت حدوث الحمل حتى لايكون الرجل هو المسئول عن حدوث حمل غير مرغوب فيه •

٧- معرفة إمكانية ووقت حدوث الحمل بعد الولادة وبعد الإجهاض لاستعمال الطريقة المناسبة فى الوقت المناسب • وباختصار يجب على الرجل أن يكون هو الحارس الأمين على [illegible] الصحى للإنجاب حفاظا على صحة وحياة شريكة عمره •

ألبوم الحب والزواج

هيثم فاروق يحرز هدفا في قلب بائعة الملابس!



هيثم وزوجته الهولندية بيرندا

لم يكن فى حسابات نجم نادى الزمالك والأوليمبى السابق هيثم فاروق عندما سافر إلى هولندا محترفا بنادى فينورد أن القدر يدفعه ليعثر على نصفه الآخر.. فبجوار الفندق الذى كان يقيم فيه بامستردام كانت «بيرندا» الفتاة الهولندية تعمل فى متجر لملابس السيدات..

ومن أول نظرة.. أحبها وبادلته الحب لتصبح بعد ٣ أشهر زوجته.. ثم أم ابنه «شادى».

وبالطبع لم يكن فى حسبانها هى أيضا أن ترسو بهما سفينة الحب والسعادة على بر مصر ليعيشا معا.. فى تبات ونبات..

فماذا عن تفاصيل هذا الزواج؟

يقول هيثم فاروق عندما ذهبت إلى هولندا فى يناير ١٩٩٦ أقمت فى الفندق الذى يمتلكه خالى بالعاصمة.. أمستردام.. وكنت أذهب يوميا إلى نادى فينورد بولاية روتردام.. وأحيانا كنت أخرج للاستمتاع بالحياة فى هولندا.. ولفتت انتباهى فتاة تعمل فى متجر لملابس السيدات بجوار الفندق الذى أقيم فيه.. ولا أعرف ما الذى جذبنى إليها، لكنى رحت أراقبها من بعيد كل يوم، ولاحظت أنها مهذبة، وملتزمة جدا كما أنها دائمة الابتسام فقررت التعرف عليها، وعرفت أن اسمها «برندا بيرتس بلوم»

وبعد شهر من تعارفنا صارحت خالى برغبتى فى خطبتها. فرحب بالفكرة خاصة أنه متزوج من سيدة هولندية. وصارحت بيرندا برغبتنى فى الارتباط بها فرحبت.. وتمت الخطبة.. وبعد شهرين عرف كل منا طباع الآخر وعاداته وتقاليده، ولقد كانت حريصة جدا على طاعتى وإرضائى كما تفعل الفتيات الشرقيات فقررنا أن نكلل حبنا بالزواج الذى تم فى السفارة المصرية فى مدينة لاهاى فى صيف نفس العام وبعد حوالى ١١ شهرا من الزواج رزقنا الله بطفلنا الأول شادى ولقد رحبت أسرتى فى مصر بهذا الزواج خاصة والدى ووالدتى، وربما كان ذلك بسبب تدخل خالى الذى يقيم فى هولندا منذ ٢٥ عاما حيث طمأن والدتى على حسن اختيارى لشريكة حياتى..

وزوجتى الآن فى طريقها الى إشهار إسلامها. فهى تقرأ الكتب الإسلامية المترجمة باللغة الهولندية وتحاول أن تفهم أسس وقواعد الدين ليكون إسلامها عن اقتناع [illegible] تفهم الوضع الأوروبى كما أنى وجدتها بعيدة تماما عن عادات الغرب وشخصيتها متواضعة كما أنها بادلتنى نفس الحب وهى بالمناسبة تميل إلى العادات الشرقية وأستطيع أن أقول عنها إنها فتاة أوروبية تعيش فى المجتمع الغربى بعادات شرقية عربية، ولذلك تزوجتها عن حب واقتناع تام ولم تكن هناك مصلحة من وراء هذا الزواج حيث إن النادى الذى احترفت به عمل على توفير كل شىء لى من إقامة وسيارة ومسكن ووضع اجتماعى ومادى مرموق وزواجى منها كان بمثابة حب من أول نظرة وأحسست معها بالدفء الأسرى، وهى ترتبط بعلاقة طيبة بأسرتها التى تبادلنى الزيارات بين الحين والحين كما إنها لم تعترض على الإقامة معى فى مصر لأنها تحبنى جدا.

ولقد سافرت معى إلى السويد ثم إلى بلجيكا وساندتنى فى محن كثيرة.

وعن المواقف الطريفة التى حدثت له مع زوجته الهولندية يقول هيثم: عندما ذهبنا لأتمام عقد الزواج كنا نحتاج إلى شاهدين يوقعان «العقد» واصطحبت معى عددا من أصدقائى المصريين الذين يحملون جوازات سفر هولندية.. وبعد أن أنهينا كل الإجراءات اكتشفنا أن شهادتهم لا تجوز، لأن جوازات سفرهم ليس مكتوبا بها بيانات وافية عن الديانة، فتم تأجيل الزواج ليومين حتى عثرنا على شهود آخرين.

ومنذ أن ارتبطت بزوجتى وهى تحرص على حضور جميع مبارياتى وتشجعنى بحرارة.. لكننا بعد عودتنا إلى القاهرة أصبحت لا تذهب إلى الاستاد وإنما تحضر التدريبات فقط وتشاهد المباريات فى التليفزيون. لكنى أتفاءل بوجودها فى الملعب جدا وبالمناسبة فزوجتى تحب مصر جدا، وقد بدأت والدتى تعلمها طهى بعض المأكولات المصرية مثل البامية والملوخية والكوسة!

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: سيد خضر

وتقول الزوجة الهولندية بيرندا بيرتس بلوم:

لقد جذبنى إلى زوجى هيثم أخلاقه الشرقية وحرصه على لم شمل الأسرة وتعاونه الكامل معى إلى حد كبير ولكننى أفتقد أهلى ووطنى وبرغم ذلك لا أشعر بالغربة فى مصر وأعلم أننى متزوجة من لاعب كرة محترف ويجب أن أكون دائما خلفه، ولذلك فليس لدى مانع من الاستمرار معه فى مصر أو الذهاب معه إلى أى مكان يذهب إليه.



بيرندا تتابع مباريات زوجها من خلال التليفزيون

الزوجان يتمنيان أن تدوم سعادتهما



نجم نادى الزمالك:

جذبنى إليها وجهها المبتسم وأخلاقها العالية

الزوجة الهولندية بيرندا:

جذبنى إليه أخلاقه الشرقية وتعاونه معى فى كل شىء



إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والمجتمع●

● **الفنان «محمود عبدالعزيز»**
٤٤ شارع محيى الدين أبوالعز - المهندسين.

● **المخرجة التليفزيونية: إنعام محمد على**
١٥ شارع الشهيد مصطفى حلمي - مصر الجديدة - ألماظة

● **المطربة المغربية «ليلى غفران»**
٦٤ شارع شهاب - المهندسين

● **الكاتب «محفوظ عبدالرحمن»**
٢٦ شارع الأطباء - خلف نادي الصيد - الدقي متفرع من محيي الدين أبوالعز.

● **القارىء د. صلاح الجمل مقدم برنامج دعاء الأنبياء**
القاهرة - شارع الجلاء - المركز الطبى بمؤسسة الأهرام.

● **مقدمة البرامج «شافكي المنيرى»**
١٥ أ شارع الجهينى - ميدان المساحة - الدقي.

● **المطرب السوري «مجد القاسم»**
٩ شارع ابن قتيبة - مدينة نصر - خلف الحديقة الدولية - القاهرة


محمود عبدالعزيز


ليلى غفران


إنعام محمد على

● نجوم الرياضة●

● **مدرب نادي الزمالك: أشرف قاسم**
١٠٢ ب شارع الميرغني بجوار فندق البارون - رزق الله - الميرغني - مصر الجديدة.

● **أشرف صابر.. العداء المصرى المحترف بإيطاليا**
Ashraf Saber
Via F.Verdiuois 6
OOLOO Rome. ITALY

● **تامر عبدالمنعم.. بطل أبطال العالم في التايكوندو**
٢٥ شارع عمر بن الخطاب - ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة

● **لهواة متابعة نجوم رياضة كمال الأجسام**
● **Vince GALANTI**
C/0 WORLD GYM
600 Winters AVE.
Paramus, NewJersey 07652
U.S.A
● **Darrem Charles**
466 7 University Drive.
Coral Springs, Florida 33067
U.S.A

● نجوم الفن الأجانب●

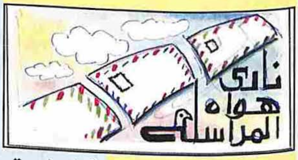
● **مادونا**
MADONNA
C/A Maverick Production,
800 Beverly Bd,
los Angeles,
CA 90048,
U.S.A

● **فريق كليوباترا**
CLEOPATRA
C/O WEA,
102 av. du President - Kennedy,
75016 PARIS,
FRANCE

● **المطربة السمراء «إيميليا»**
EMILIA
C/O Polydor, 22,rue des Fossés-Saint - Jacques, 75005
Paris, France

● **«براد بيت» الممثل الأمريكي**
BRAD PITT
C/O Traid Artists
10100
Santa monica boulevard
Suite 505 - los Angeles
CA 90067 -
U.S.A


مادونا



إعداد : بدرية شفيق

● **محمد سامى محمد النجار (٢٤ سنة)**
طالب بكلية الآداب يهوى المراسلة، القراءة
محافظة كفر الشيخ، مدينة بيلا، المساكن الشعبية، المدخل الثالث، الدور الرابع شقة ١٨.

● **محمد سعد محمد أمين (١٩ سنة)**
طالب بالفرقة الثانية، كلية الآداب قسم لغة إنجليزية.
يهوى المراسلة، كتابة الشعر والأغانى
عزبة الجمال، دمنهور، تبع شبرا التابعة لمركز بريد «العباة»

● **حسين خيرى عبدالعزيز الخياط (١٧ سنة)**
طالب بكلية الطب - جامعة أسيوط.
يهوى المراسلة ، القراءة، الكمبيوتر، سماع الأغانى الأجنبية.
٧٩ ش النصر - سوهاج، رقم بريدى ٨٢١١١

● **رشا شحاته ركابى مصطفى**
طالبة بكلية الخدمة الاجتماعية تهوى المراسلة، كتابة الخواطر، القراءة (المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية).
١٢ ش المؤيد، كامب شيزار، الإسكندرية.

● **أحمد عبدالرحمن أحمد محمد النجار (١٨ سنة)**.
طالب بكلية طب الفيوم، جامعة القاهرة يهوى المراسلة، القراءة، الشطرنج
محافظة الفيوم، مركز أبشواى ، قرية كحك بحرى.

● **هبة إبراهيم محروس**
دبلوم تجارة، تهوى مراسلة الفتيات فقط، القراءة، الموسيقى والغناء.
١٥ ش المحمدية، الرمل المسيرى، الإسكندرية.

● **عمرو أحمد خضير**
كلية الآداب، قسم لغة انجليزية، جامعة طنطا.
يهوى المراسلة باللغة الإنجليزية، سماع الأغانى الأجنبية، قراءة الأدب الإنجليزى.
كفر الشيخ ، فوة، ش الخطيب - منزل مليحة.

● **سامبو عثمان إدريس (١٦ سنة)**
طالب بالثانوية العامة، يهوى المراسلة، القراءة، تبادل الآراء، كتابة الخواطر.
أسوان كلابشة، ٣٣ ش عمر بن الخطاب

● **محمد عبدالسميع محمد (٢٣ سنة)**
طالب بالفرقة الثالثة بكلية الصيدلة، جامعة أسيوط. يهوى المراسلة، الرسم، الشعر
الأقصر ، ش أبو الجود.

● **محمد عبدالوارث محمد**
طالب بالفرقة الثالثة، كلية الصيدلة يهوى المراسلة، قراءة الشعر، كرة القدم
الجيزة، العياط، الدفة الغربية.

● **تامر عبدالحكيم طه إبراهيم الدرعة**
دبلوم الثانوى الفنى يهوى المراسلة، السباحة
٢ ش الأشمونى، من مصر والسودان، حدائق القبة.

● **أشجان إبراهيم أحمد محمد إبراهيم (١٩ سنة)**
طالبة بالفرقة الأولى بكلية التجارة، جامعة القاهرة. تهوى المراسلة، تصميم الأزياء، المراسلة، سماع الأغنيات العربية والأجنبية.
٥ ش الشيخ على يوسف، المنيرة، قصر العينى بالقاهرة.

● **محمود عبدالنبى جلال على**
طالب بكلية التجارة يهوى المراسلة، قراءة كتب التاريخ، سماع الأغانى العربية الهرم، كفر الجبل، بجوار مسجد الطباخ.

● **ولاء محمد جمال الدين خربوش**
طالبة بكلية التربية النوعية، بنها قسم لغة إنجليزية. تهوى مراسلة الفتيات فقط، القراءة، الاستماع إلى الأغانى الرومانسية
شبلنجة، بنها ، قليوبية، بجوار السكة الحديد.

● **حسام الدين محمد عبدالوهاب**
طالب بكلية الهندسة، جامعة حلوان يهوى القراءات العلمية، سماع القصائد، كرة القدم، الشطرنج، سماع الموسيقى، المراسلة
١ ش خلف إبراهيم، من ش ١٠ الوايلى، حدائق القبة.

● **عبدالغنى عبدالمحسن الجداوى**
بكالوريوس تجارة يهوى المراسلة، سماع الموسيقى الكلاسيك، تبادل الآراء.
كفر الشيخ، دسوق، شبشاس الشهداء، قرية الفراعنة.

● **أحمد حسنين حافظ حسنين (٢٦ سنة)**
حاصل على ليسانس حقوق ، جامعة القاهرة يهوى المراسلة، القراءة، جمع الطوابع والعملات.
١٦ ش أحمد جوهر، ميت عقبة - الجيزة
رقم بريدى ١٢٤١١.


محمد عبد السميع


محمد النجار


محمد سعد


أحمد عبد الرحيم

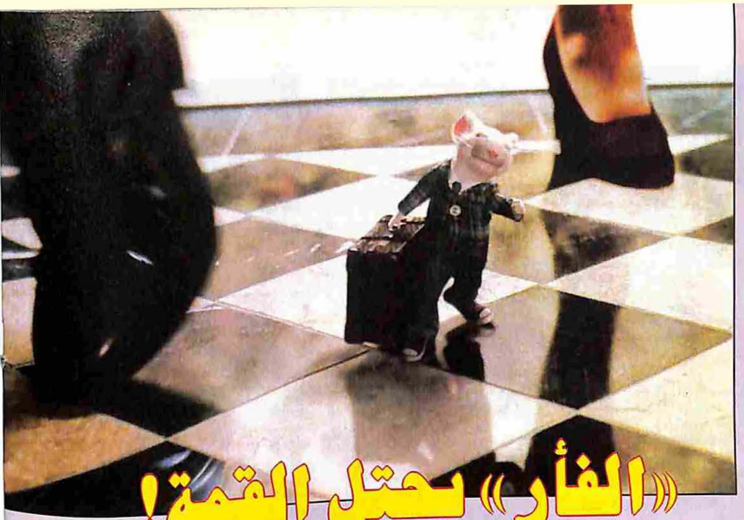

هبة إبراهيم


حسين خيري


أحمد محمد


سامبو عثمان


عمرو أحمد



«الفأر» يحتل القمة!

كتبت . آمال عويضة:

نجح فيلم «ستيوارت الصغير» فى حصد إيرادات شهر يناير الماضى متفوقا على أفلام «العالم ليس كافيا» لبيرس بروسنان و«نهاية الأيام» لأرنولد شوارزينجر و «عقيدة» لمات ديمون وبن أخليك وغيرها من الأفلام التى تقدم النجوم الكبار وبأعلى تكلفة إنتاجية ممكنة. وبذلك يكرر الفيلم ما سبق أن حققته أفلام الأطفال مثل أعمال «قصة لعبة» و«الشبح كاسبر» ومصيدة الآباء وغيرها، والفيلم يعتمد على إحدى القصص المصورة للأطفال ويجمع بين الممثلين المتميزين أمثال جينا ديفيز التى شاركت من قبل فى أفلام «ثيلما ولويز» و«البطل» و «توتسى» أمام داستين هوفمان.

كما يشارك الممثل «مايكل ج. فوكس» بطل سلسلة العودة للمستقبل بالأداء الصوتى لشخصية الفأر ستيوارت.

وتدور أحداث الفيلم حول الذكى والمتحمس وذى الشخصية.. الفأر «ستيوارت» قدمه الكاتب الأمريكى إى. وايت للأطفال منذ ٥٠ عاما. حيث يبحث الفأر عن أسرة لينتمى لها، وتوافق ديفيز وزوجها على استضافته بالرغم من وجود قط الأسرة، وتكتشف العائلة بمرور الوقت أن هناك «ستيوارت» بداخل كل منا معبرا عن روح الشجاعة والرغبة فى تتبع الأحلام بالرغم من الصعوبات والعراقيل المستحيلة.

وستيوارت كما يقول عنه المخرج «كاثن» لا ينظر للعالم من مقعده كفأر صغير، بل يدرك أنه من الضرورى النظر للعالم بصورة مختلفة لا تخلو من مغامرة، ولكنها دوما تجلب السعادة».

لقد نجح «ستيوارت» فى أن يجمع بين خيال الطفل وحساسية عالم الكبار، وبفضل الكمبيوتر تم الجمع بين صفات الفأر وبعض الملامح الإنسانية مثل الكف التى تشبه كف الأطفال الصغار.

ولم يكن إنجاز «ستيوارت» بأقل من تدريب ٢٣ قطًا لاختيار أحدها لأداء دور قط الأسرة وبالفعل تم التركيز على ٨ قطط لاختيار الأصلح فى النهاية.

والفيلم برغم فكرته النظرية والفلسفية، فإنه نجح فى الوصول إلى الجميع بسبب كوميديا الموقف التى تتضح عبر الصراع الطبقى بين القط والفأر. ترى أيهما يكسب فى النهاية؟.

هاريسون فورد: أنا محظوظ!

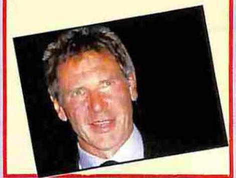
كتبت ـ سامية أبو النصر:

يعيش هاريسون فورد (٥٧عاما) حياة سعيدة مع زوجته وأولاده، وهو يعتبر أسرته أهم شئ فى حياته.

ويقول: إننى أقدم فيلما واحدا فى العالم لكى أظل قريبا من زوجتى وأولادى.

وهاريسون متزوج من ميلسا ماثزون (٤٧عاما) منذ عام ١٩٨٣ ولديهما ولد اسمه مالكوم «١٢عاما» وبنت اسمها جورجيا عمرها ٩ سنوات، ولديه من زوجته السابقة مارى ماركواند ولدان: بين «٣٢ عاما» وورويلارد «٣٠ عاما» وله حفيد واحد اسمه إيليل «٥سنوات» ويقدم هاريسون حاليا دورا مختلفا فى فيلمه الجديد «المصائر المتلاقية» ويؤدى فيه دور شرطى يلتقى بممثلة الكونجرس فى الولايات المتحدة وتقوم بهذا الدور الممثلة كريستين إسكرت ثوماس «٣٩ عاما» وقد اكتشفا أن زوجيهما اختفيا ويحاولان أن يقيما حياة جديدة معا.

ويقول هاريسون: إننى لم أجد صعوبة فى الانتقال من المشاهد البوليسية إلى مشاهد الحب لأننى أجسد الرواية المكتوبة وقد لقبت فى عام ٩٤ بنجم القرن وهذا العام اختارونى كأفضل ممثل له شعبية، ولكننى لا أهتم بكل هذه الألقاب، وأنا ممثل وكل ما يشغلنى أن أقدم أفلاما جيدة، وهذا لا يستدعى الفخر، ولكننى يمكن أن اقول إننى كنت محظوظا لأن الأفلام التى قمت بتمثيلها قد نجحت.



دانزل واشنطن يسعى لتحقيق النبوءة!

«دانزل واشنطن» واحد من أهم ممثلى الشاشة الأمريكية ذوى البشرة السمراء ومنهم:

سيدنى بواتيه ومورجان فريمان وإيدى ميرفى ووبى جولدبرج.. وغيرهم..

«وواشنطن» ليس فقط أحد الممثلين المتميزين، بل إنه أحد الحاصلين أيضا على جائزة الأوسكار عن فيلم «المجد» ٨٩ الذى مثل فيه شخصية مجند أسود خلال الحرب الأهلية وبالرغم من جديته وشهرته كممثل قدير إلا أنه صرح مؤخرا بأنه لا يزال يتعرض يوميا للإساءات التى تندرج تحت عنوان «العنصرية» بسبب لون بشرته.

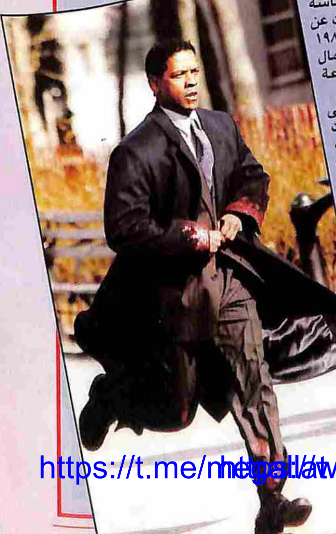
قال واشنطن فى تصريح لشبكة «سى بى إس»: إنه يتعرض أحيانا عند دخوله للمصعد بتراجع إمرأة بيضاء تخشى من البقاء معه فى مصعد واحد، بعد اكتشافها بوجوده نظراً لبشرته السمراء التى تمنعها أحيانا من معرفته كممثل جاد ومحترم.

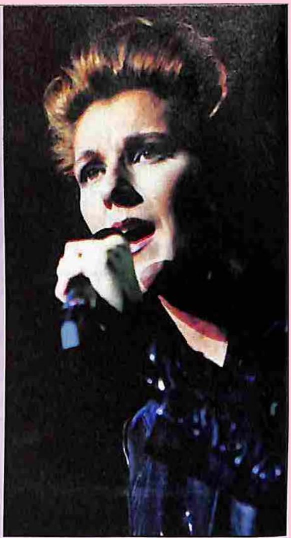
وكانت «العنصرية» واحدة من أهم الموضوعات التى ناقشها واشنطن على مدار الساعة فى حوار تليفزيونى ساخن، وتساءل فى نهايته

عن تلك الصورة الظالمة التى يندرج تحتها جميع السود، وكأنهم لصوص لا يحملون سوى السكاكين ليطعنوا بها الآخرين.

وواشنطن من مواليد ٢٨ ديسمبر ١٩٥٤ - نيويورك [illegible] تيمناً باسم الزعيم الأمريكى «مالكولم إكس» الذى جسد واشنطن شخصيته على الشاشة عام ١٩٩٢. أما بدايته الحقيقية فكانت عن طريق التليفزيون بين أعوام ١٩٧٧ و١٩٨٦ لينطلق بعدها عبر الشاشة الفضية فى أعمال مثل: ضجيج بلا طحن، وفيلادلفيا وشجاعة تحت النار والحصار وأخيراً جامع العظام.

ويقول واشنطن «إن نقطة التحول فى حياتى بدأت منذ ٢٥ سنة، عندما تنبأت لى امرأة عجوز بمستقبل باهر. وكنت قد التقيت بها بالصدفة فى محل لأدوات التجميل تديره والدتى، وفوجئت بالمرأة العجوز يومها تطلب من أمى قصاصة ورق لتدون نبوءتها.. وكتبت المرأة أننى سوف أتحدث لملايين الناس. وبالفعل الهمتنى المرأة قرارى الذى اتخذته بالاستمرار فى تطوير قدراتي التمثيلية. وشعرت بأن لدىَ عملاً ورسالة لابد أن أقوم بها. ولم أنتبه سوى لضرورة تقديم أعمال تضيف للناس ولا يندمون بعد مشاهدتها على ضياع وقتهم، ومازلت أحتفظ بنبوءة المرأة حتى اليوم».





مطربة «تايتانيك».. فى إجازة

أعلنت «سيلين ديون» مطربة فيلم «تايتانيك» ذات الأصل الكندى تراجعها عن فكرة الاعتزال بالكامل، على أن تحصل على إجازة لمدة عامين من العمل الفنى تقوم فيهما برعاية زوجها ومدير أعمالها «رينيه أنجليه» بعد تعرضه لسلسلة من العلاج بالكيمياء والأشعة بعد اصابته بالمرض الخبيث.

«سيلين» أعلنت إجازتها، أثناء احتفالها بعيد زواجها فى مدينة لاس فيجاس الأمريكية، بعد عدة أيام من مشاركتها فى الحفل الذى أقامته بكندا بمناسبة الاحتفال ببداية عام ٢٠٠٠ «تحت عنوان «الليلة الأخيرة لسيلين». وجاء الاحتفال متزامنا مع صدور أحدث ألبوماتها «عقد من الغناء» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تألقها عالميا. ويضم الألبوم ٧ أغنيات جديدة إلى جانب أغنياتها المتميزة فى أفلام: الجميلة والوحش وتايتانيك والحب يحرك الجبال وقل له مع بربارا سترايسند.

و«سيلين» هى الطفلة الصغرى وجاءت بعد ١٤ طفلا وطفلة لأسرة متدينة من كيبيك ولا تعشق سوى الأطفال والموسيقى.

وتتذكر«سيلين»أنهم كانوا يعزفون على الآلات الموسيقية أكثر مما يتناولون الطعام، كما أن أمها سمتها «سيلين» عندما قدمت أغنية بهذا الاسم واكتشفت حملها بطفلة جديدة. أما والدها فإنه أدار مطعما ليطمئن لوجود المكان الذى يستطيعون فيه تناول الطعام وتقديم عروض ومهارات الأسرة الموسيقية بمصاحبة أوكورديون الأب، وكمان الأم.

وتقول سيلين: بدأت الغناء فعليا فى سن الخامسة، وقدمت أغنية «كان مجرد حلم» بمساعدة أبى وأخى أمام الناس قبل بلوغى الثانية عشرة. وأرسلتها على عنوان وجدته مكتوبا على أحد ألبومات المطربين الفرنسيين، ليصل إلى رينيه أنجيليه الذى ضمنى لمكتبه فى اليوم نفسه بعد أن بكى أثناء استماعه للأغنية. ومنذ ذلك اليوم وقف «رينيه» بجوارى برغم اسمى المجهول. وقدمت معه «سيلين تغنى للكريسماس» ليلقبنى أهل قريتى باسم صوت «كيبيك الصغير».

وفى ١٩٨٣ أصبحت سيلين المطربة الأولى فى كندا، ومن بعدها فرنسا لتحصد الجوائز فى كلا البلدين. وكانت الشهرة فى ١٩٨٨ بعد فوزها فى مهرجان اليوروفيزيون فى دبلن وتقديمها لأغنياتها أمام ٦ ملايين مشاهد.

وفى ١٩٩٠ قدمت أول أغنياتها بالإنجليزية لمصاحبة فيلم «الجميلة والوحش» لتحصل الأغنية على جائزتى جرامى والأوسكار. ثم غنت فى أتلانتا عام ٩٦ «قوة الحلم» ، وفى ١٩٩٧ فازت أغنية «قلبى سيذكرك» بأوسكار أفضل أغنية فيلم.. وواصلت سيلين إصدار ألبوماتها والظهور فى عدد من الثنائيات الغنائية مع «بافاردتى» مطرب الأوبرا الإيطالى الشهير، و«بريان آدامز» و «باربارة سترايسند».

وظلت سيلين مدينة بنجاحها لزوجها الذى يكبرها بـ ٢٥ عاما، وتعيش معه نوعا آخر من الحب الممزوج بالوفاء والرغبة فى الحصول على طفل خلال إجازتها المؤقتة!

سباسى يبحث عن الأوسكار بالجمال الأمريكى!

أخيراً ابتسم الحظ للممثل الأمريكى المجتهد «كيفين سباسى» الذى تم ترشيحه لجائزة أوسكار عن دوره فى فيلم «الجمال الأمريكى»الذى حطم التوقعات بتحقيقه ٧٠ مليون دولار بعد ١٢ أسبوعا من عرضه داخل الولايات المتحدة ،والفيلم ينتمى للأفلام ذات الميزانية المنخفضة ولم تتجاوز تكاليف إنتاجه ١٥ مليون دولار فقط!. وإيمانا من الممثلين بالفكرة تنازلوا عن أجورهم المعتادة على أن يحصلوا على نسبة من الإيرادات فى حالة النجاح، ومثلهم أيضا المخرج سام ماندس - ٣٣ عاما - فى أول أعماله السينمائية الروائية. والذى يأتى بعد النجاح الواسع الذى حققه فى العام الماضى على خشبة المسرح فى لندن بمسرحيته «الحجرةالزرقاء» التى قامت «نيكول كيدمان» فيها بدور البطولة وحققت أعلى نسبة مشاهدة فى تاريخ المسرح الإنجليزى للعام الماضى، مما ساهم فى موافقة ستيفين سبيلبيرج على دعم الفن وإنتاجه عبر شركة «دريمز» التى يشرف عليها.

وتدور قصة الفيلم حول زوج يمر بأزمة منتصف العمر ويقع فى غرام إحدى الفتيات. وكما تقول أنيت بيننج التى تؤدى دور الزوجة «إن الفيلم لا يندرج تحت مسمى الدراما العائلية، ويصعب حصره تحت الكوميديا أو الرومانتيكية، لأنه فيلم ينفذ من القصة السطحية إلى محاولات الإنسان الدائمة لاكتشاف النفس. وحصد الفيلم إعجاب النقاد والجمهور، الذى رشح «سباسى» للأوسكار بعد ١٣ عاما من العمل الجاد فى الحقل الفنى، قدم خلالها العديد من الأعمال المتميزة ممثلا ومخرجا ومنتجا ومنها شكوك معتادة و٧ خطايا فى ١٩٩٥، ووقت للقتل والبحث عن ريتشارد أمام آل باثينو فى ٩٦، «وخاص لوس انجلوس» و«حديقة الخير والشر» أمام كلينت استوود فى ٩٧.. وغيرها من الأعمال منذ بدايته فى ٨٧.

وبالرغم من أنه كان هناك تخوف من عدم صمود فيلمه الأخير «الجمال الأمريكى» أمام أفلام موسم الإجازات والأعياد فى أمريكا إلا أن القائمين على إنتاجه أصروا على عرضه فى هذا التوقيت للتأكد من إمكانية منافسته على جوائز الأوسكار التى ينتهى التقدم لها مع بداية يناير من كل عام لتعلن الترشيحات فى فبراير، ويتم تسليم الجوائز فى مارس. ترى هل يحصل «الجمال الأمريكى» على أحدث الجوائز.أم يكتفى سباسى بالوقوف أمام الكاميرا لاستكمال العمل فى فيلمه «كاهونا الأكبر» أمام دانى ديفيتو، والذى يدور حول الصراع بين اثنين من مندوبى المبيعات للفوز بأحد العملاء الكبار؟!

هذا ما ستكشف عنه الأيام القليلة القادمة..



«قصة لعبة» يحقق مفاجأة عام ٢٠٠٠!

كتبت - آمال عويضة:

يبدو أن هوليوود ملت أفلام الكبار، وفضلت الاتجاه مع بداية عام ٢٠٠٠ للأفلام مضمونة النجاح.. وخاصة بعد السقوط المدوى لعدد من الأفلام التى أسندت بطولتها لعدد من نجوم السينما الأمريكية الذين يحصلون فى الغالب على أجور تجاوز بعضها بهدوء حاجز الـ ٢٥ مليون دولار.

والجمهور الأمريكى ينتظر الآن بفارغ الصبر عرض رؤية ديزنى الجديدة لفيلم «فانتازيا ٢٠٠٠» الذى يعتمد على إعادة تقديم أشهر أعمال والت ديزنى فى الأربعينيات والاستفادة بما قدمته التكنولوجيا الحديثة فى مجالات التصوير والتحريك والمونتاج، حيث تجمع نسخة ٢٠٠٠ بين الكارتون وتحريك الدمى باستخدام الكمبيوتر فى إنتاجها وتصويرها.

واللافت للنظر أن الفيلم يقوم على إنتاجه والإشراف على إخراجه ٧ من أفضل مخرجى أفلام التحريك فى العالم، ومن المتوقع عرضه فى ٢٠٠٠ دار عرض دفعة واحدة، ومن المتوقع عرضه فى مايو فى جميع أنحاء العالم.

ولإنجاز القطع الموسيقية المصاحبة للفيلم تمت الاستعانة بأوركسترا لندن وطار أحد مخرجى الفيلم إلى لندن ليستغرق الإعداد لها عدة أشهر.

أما الفيلم الثانى فهو الجزء الثانى من «قصة لعبة» الذى حقق خلال أسبوعين من بدء عرضه ١٢٠ مليون دولار. ويؤدى فيه دور البطولة الصوتية «توم هانكس» فى محاولة لإعادة ما سبق تحقيقه للجزء الأول من قصة لعبة فى عام ١٩٩٥ متجاوزاً كل الإيرادات وتدور أحداث الفيلم حول «وودى» الذى يتم اختطافه بواسطة مهووس لعب، حيث يتضافر الجميع لإنقاذه.

ويبدو أن أفلام الكارتون بجاذبيتها لا تخلو أيضا من رسائل يحرص كتابها على تمريرها عبر الفيلم، وهذا يفسر أيضا استغلالها فى ترسيخ بعض الصور السلبية كما سبق فى أفلام «علاء الدين» و«بوكاهانتس» وغيرها من الأفلام التى هاجمت الأقليات كالعرب والهنود الحمر.

[illegible]



سباق الشباب الغنائى



إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

نجـوم يناير ٢٠٠٠:

«هانى» على القمة و«عمرو» يتراجع.. وأصالة خارج المنافسة

«قمرين» و «ياريتنى».. على قمة الأغنيات

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

يرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ فبراير الحالى حتى يتم فرزها، والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه، ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى:
القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ فبراير ٢٠٠٠.

■ سباق المطربات ■

حافظت أصالة على المركز الأول، لتتبادل بعدها سميرة وأنغام المركزين الثانى والثالث

٤ ـ ديانا حداد
٥ ـ ماجدة الرومى
٦ ـ لطيفة
٧ ـ نوال الزغبى
٨ ـ ليلى غفران
٩ ـ نجوى كرم ـ ذكرى
١٠ ـ شيماء

■ القارئ «طارق محمد السيد على» من زفتى يرسل بتحياته لمطربه المفضل «هانى شاكر» عن أحدث ألبوماته «ياريتنى» الذى يؤكد رسوخ «هانى» فى اختياراته، ويتساءل عن عدم إذاعة أحدث أغنيات الألبوم المصورة.

ويرى القارئ «محمد حسن الغنيمى» من السنبلاوين أن ألبوم «ياريتنى» كان مسك الختام لعام ١٩٩٩ ويعتبره من أفضل أغنيات العام الماضى وكلماته من تأليف مصطفى كامل وألحان عصام إسماعيل وتوزيع أشرف عبده.

ومن القراء الذين أكدوا الرأيين السابقين: شريف يسرى من أبو قرقاص.

■ القارئ «حسام الدين محمد عبد الوهاب» من حدائق القبة، يلوم قراء السباق لتجاهلهم أحدث ألبومات المطرب «بهاء سلطان» «ياللى ماشى» ويقول: يضم الألبوم مجموعة من الأغنيات المتميزة مثل احلف وياللى ماشى وياترى، والذى يتعاون فيها لأول مرة مع الشاعر مصطفى كامل.

■ سباق المطربين ■

احتل «هانى شاكر» المركز الأول بعد ٣ أشهر من التقدم ببطء نحو القمة التى حققها بأحدث ألبوماته «ياريتنى» بينما احتل «فؤاد» المركز الثانى، متراجعا عن مركزه الأول فى الشهر الماضى ويبقى «عمرو» فى المركز الثالث.

٤ ـ كاظم الساهر
٥ ـ إيهاب توفيق
٦ ـ مجد القاسم
٧ ـ عاصى الحلانى
٨ ـ إيمان البحر درويش
٩ ـ هشام عباس
١٠ ـ وائل كافورى

وحتى الآن لا نستطيع فهم ما يقوم به المطرب الجزائرى الأصل «خالد» ، الذى فجر فى عام ٩٩ واحدة من مفاجآته وهى الغناء بالعبرية فى أحدث ألبوماته «كنز» وبالرغم من حرص الشركة الموزعة لألبوماته فى القاهرة على حذف الأغنية التى قد تتسبب فى خفض أسهم الألبوم فى سوق الألبومات، فإنه حرص ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.. إذ كان من الأولى مقاطعة الألبوم، الذى لا ندرى إصرار مطربه على التعاون مع الملحنين والموزعين والشعراء ذوى الاتجاهات الصهيونية ـ وقد كتب أحدهم أغنية عائشة والمعروف أنه اسم أقرب زوجات الرسول (ص) الى قلبه، ولكن إذا كنا نتقبل غناء خالد بالفرنسية باعتبارها اللغة التى ستسمح له بالبقاء على قمة قوائم سابق الأغانى العالمى، فما الذى ستفعله له اللغة العبرية ولماذا مثلا لم يفكر فى الغناء بالأسبانية أو الإيطالية أو الإنجليزية؟!

■ سباق الأغنيات ■

حافظت «قمرين» على المركز الأول، بينما تقدم هانى شاكر بأغنيته «ياريتنى» ليحتل المركز الثانى تاركا المركز الثالث لأغنية «أنا لو حبيبك» لمحمد فؤاد..

٤ ـ قولى أحبك ـ كاظم
٥ ـ ضيعتنى ـ سميرة

وتنافست على المراكز التالية أغنيات: ياللا هواى ، وقلبى وروحى وعمرى، والحلم الجميل، والمفروض، وخليك فاكرنى، وأمرك ياحبيبى، وسحرانى، وحد فينا ، والتحديات، وقبل الغرام ويامجنون، والحب الحقيقى، ويارب، وروحى .

ويثير «محمد السعيد عبد الله كردى» من سيدى بشر قبلى ـ مسألة الاستعانة بالفتيات الأجنبيات لتصوير أحدث أغنيات الفيديو كليب فيما يشبه الوباء.. ضاربا الأمثلة بأغنيات: لمحت صالح «وعدى» وسميرة سعيد «روحى» و«ع البال» وعمرو دياب «قمرين»

كما يثير أيضا مسألة الاستعانة بالمنفذين من مصورين ومخرجين إنجليز وفرنسيين وكنديين وبريطانيين.. ويتساءل: هل هى موضة أم أن مصر خلت من الموهوبات والموهوبين وما الذى يقدمه هؤلاء للأغنية سوى سرعة المونتاج المرهقة للعيون لا أكثر ولا أقل.

■ سباق الملحنين ■

١ ـ حسن أبو السعود
٢ ـ فاروق الشرنوبى
٣ ـ عصام إسماعيل
٤ ـ عمار الشريعى
٥ عصام كاريكا

وضمت القائمة المتنافسة أسماء: مصطفى كامل وحميد الشاعرى وشريف تاج ومحمد سلطان وحلمى بكر وكاظم الساهر وكمال الطويل وعمرو طنطاوى.

■ بطاقة فنية ■

المطرب النوبى «كرم مراد» ابن قرية توشكى يستعد حاليا لتصوير أغنية «البركان» التى قدمها فى أكتوبر الماضى ضمن احتفالات أكتوبر بطريقة الفيديو كليب بناء على طلب القناة الثامنة التى تسعى لتصوير الأغنية فى موقع المشروع.

و«كرم» من أسرة فنية، تضم بين أفرادها الملحن والموزع المصرى «حمزة علاء الدين » الذى حقق الانتشار الواسع والشهرة العالمية للموسيقى النوبية فى أوروبا واليابان.

وبالإضافة إلى ذلك أنهى كرم دراسته الموسيقية الحرة بمعهد الموسيقى العربية. وبالإضافة إلى صوته النوبى المميز يجيد العزف على العود

ميادة الحناوى:

«توبة».. لون جديد فى تجربتى الفنائية!

كتبت ـ إلهام رحيم:

يعد ألبوم «توبة» إضافة جديدة للفنانة ميادة الحناوى..التى تقول عنه: أشعر أن علىَّ أن أغير جلدى الفنى بصفة منتظمة بعد أن لاحظت أن الكثير من الأصوات التى رفضت التنويع أصبحت تدور فى حلقة مفرغة من كلمة ولحن وأداء مكرر ومتشابه .. خاصة الكلمات..التى لابد من نقلة كبيرة فيها، خاصة فى المضامين الشعرية التى تقدمها لاسيما ان الوطن العربى مملوء بالمؤلفين والملحنين الموهوبين الذين يوجد لديهم الكثير.. ومن هنا لا أجد صعوبة فى العثور على ما أطمح إليه وأحلم به لديهم مما يشبعنى فنيا ويرضينى وبعد ذلك يكون التوفيق من الله.. فالأغنية مادامت متكاملة فى الكلمة واللحن والتوزيع والاداء لابد أن تنجح وإن كان لا يؤرقنى النجاح الهادئ لأعمالى لأنه يتصاعد بوتيرة مطمئنة على زيادة جماهيرية أغنياتى تدريجيا، وأنا سعيدة بذلك لأن النجاح الذى يدوى مرة واحدة عمره قصير، وسرعان مايفتر، وتمحى الأعمال التى تسببت فيه من الذاكرة بسرعة مذهلة، فى حين تبقى الأغنيات ذات النجاح البطيء عالقة بالأذهان، ومما يطمئننى أن عطائى الفنى لا يلغى من الذاكرة.



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

«أم كلثوم» على القمة بلا منافس

بالرغم من أن إجازة عيد الفطر وبعدها إجازة نصف العام الدراسى يعدان من مواسم البيع في سوق الكاسيت فإن الواقع لم يكن كذلك إذ أن الجماهير كانت ومازالت فى حالة فتور تجاه المجموعات الغنائية الصادرة ولم ينج من هذه الحالة إلا أعمال قليلة ساعدتها ظروف عدم وجود أعمال كثيرة جديدة. على الرواج .. وأخرى مثل رواجها حالة فريدة تستحق الحديث عنها وهى أعمال العظيمة أم كلثوم

سيدة الغناء العربى التى من المعروف أنها تسجل - مع عبد الحليم - أعلى معدل مبيعات فى عالم الكاسيت منذ مايزيد على عشرين عاما دون أن ينافسهما أحد من المطربين الجدد.. على الرغم من الأرقام الوهمية التى يعلنها البعض لمبيعاته!

الجديد هذا الشهر أن جمهورا جديدا من الشباب انضم لقافلة محبى صوت كوكب الشرق بعد عرض المسلسل التليفزيونى الذى روى سيرتها الذاتية وأقبل على أغنياتها بنهم ملحوظ خاصة «رق الحبيب» التى كانت من الأعمال بطيئة الرواج بين أغنياتها ..لذا فإن أم كلثوم هى صاحبة أعلى المبيعات هذه الأيام بين الشباب الذين لم يكن عدد كبير منهم يعد من جمهورها.. ولأن هذه السيدة العظيمة خارج أى منافسات فإننا سنعود لبورصتنا ونقول إن مجد القاسم يأتى على رأس قائمة المطربين رواجا بمجموعته «أمرك حبيبى» التى تتضمن تنويعة موسيقية وكلامية سهلة وسلسة جعلتها قريبة من المستمعين وساعده على الرواج الكبير أيضا عدم صدور أعمال جديدة فى العيد معها إذ أن عددا كبيرا من المطربين (ومنهم حكيم وميادة الحناوى وحسن الأسمر وحميد الشاعرى) أجلوا أعمالهم خشية أن تدخل فى دائرة الركود مفضلين انتظار موسم الصيف بما فيه من نشاط فى حركة البيع والشراء.. وبالنسبة لهانى شاكر فإن أرقام مبيعات ألبوماته على مدى الأشهر الثلاثة السابقة بألبومه (ياريتنى) تؤكد تفوقه..

وسميرة سعيد برغم التذبذب الواضح فى مبيعات (روحى) فإنه يعد من الأعمال القليلة التى نجت من فخ الركود والفضل فى ذلك يرجع لحيوية كلماته وجدة مضامينها ورشاقة ألحانه وتنوعها .ولطيفة لم يكن من المتوقع أن ينجح لها ألبوم باللهجة الخليجية فى السوق المصرية وهو ألبوم (غلبتنى) خاصة أن ألبومها المصرى اللهجة «واضح» لم يجن ما يستحق من نجاح !

ولأن الجديد الصادر قليل فقد عاد بعض المستمعين للبحث فى الأوراق الغنائية التى صدرت منذ مدة لعله يجد فيها بعض المتعة ..لذا نلاحظ الإقبال المحدود على «قمرين» لعمرو دياب - و«قلبى وروحى وعمرى » - لمحمد فؤاد و«الفرحة» لمحمد منير «وسحرانى» لإيهاب توفيق «وحبيبتى والمطر» لكاظم الساهر ..ويظل ألبوم «أحلى عيون» لعاصى الحلانى والذى صدر منذ اكثر من عام أكثر الأعمال غير الحديثة رواجا والفضل فى ذلك لأغنية (مالى صبر ياناس) التى ذاع صيتها منه ..

ويسير لنفس المطرب - ولكن بمعدلات بيع أقل - ألبومه الجديد «شوق الصحارى».

فريق «الفور كاتس» بألبوم (تيك تك) وشيماء بأنا طيبة.. أسماء لابد من ضمها لقواعد الأعمال ضعيفة الرواج، أما «قلبى بيسلم عليك » لعبد المجيد عبدالله فهو فى حالة سبات عميق إذ أصابته منذ صدوره أزمة مبيعات حادة.

بالتأكيد أنه من غير المنتظر صدور أعمال كثيرة لأسماء كبيرة فى عالم الكاسيت هذه الأيام لعودة انتظام الدراسة كما أن هناك ظاهرتين مؤثرتين على حركة المبيعات بصورة واضحة ولن تشهد هذه الحركة طفرة إلا بزوالهما..وأولاهما تزوير الألبومات وبيعها على الأرصفة بأسعار أقل بكثير من تلك الموجودة فى المحال. ثانيتهما انتشار الكوكتيلات التى تصدر وتباع بصورة مخالفة للقانون وتتضمن أجمل الأعمال الصادرة لعدة مطربين أو لمطرب واحد.. ومن الموجود منها فى الأسواق حاليا: صيف ساخن جدا - شتاء بارد جدا - شتاء دافىء جدا - كوكو ٢٠٠٠ - مشوار محمد فؤاد - مشوار هانى شاكر - مشوار محمد منير!

الذى يصحبه فى جميع عروضه التى أقامها داخل مصر وخارجها، حيث شارك أخيرا فى حفل الأكاديمية المصرية للفنون بروما، ومن قبلها فى حفلات التبادل الثقافى والفنى بين مصر واريتريا حيث أحيا إحدى الحفلات بأسمرة العاصمة.

ويشارك «كرم» سنويا فى حفلات الأوبرا الصيفية على المسرح المكشوف ، حيث تشهد عروضه إقبالا من الشباب وخاصة النوبى منه الذى يحرص على تتبع قائمة عروض «كرم» التى تتم أغلبها فى المراكز الثقافية كالإيطالى والفرنسى وغيرها.

وكانت بداية «كرم» عام ١٩٩٠ على مسرح الهناجر، مما أسهم فى ترشيحه للمشاركة فى أحدث الأسطوانات التى ضمت مجموعة من مطربى أفريقيا، وتوزع حاليا فى ألمانيا تحت اسم «سلامات نوبية».

وانتهى «كرم» حاليا من إعداد مجموعة من الأغنيات ليضمها فى ألبوم خاص يتنوع بين التراث والحديث، ويشارك فى كتابة الكلمات مصطفى الجارجى وأحمد نجيب ومحمد العسيرى والى جانب ألحان الفولكلور، يقدم كرم عدة أغنيات من ألحان أخيه التوءم «أكرم» بينما يتولى «كرم» التوزيع الموسيقى للألبوم بالكامل.

■ فنان فى الميزان ■

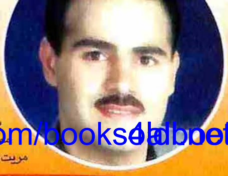
فى هدوء مر أحدث ألبومات المطربة اللبنانية القديرة «فيروز» الذى شهد تعاونا جديدا بينها وبين ابنها الموهوب «زياد رحبانى» بعد ألبومات: «وحدن» و«كيفك انت» و«معرفتى فيك» و«خليك بالبيت» وغيرها من الأعمال التى أكدت عبقرية «زياد» وجرأة «فيروز» التى تحسب لها إيمانا منها بما ينجزه «زياد» كفنان وليس كابن يهوى التجريب والمغامرات الفنية غير المحسوبة.

غادة رجب:
أعيد ترتيب أوراقى قبل ألبومى القادم

تخشى غادة رجب من الفشل الذى أصاب الكثير من الألبومات التى صدرت فى الموسم الغنائى ٩٩ لذلك فإنها لاتزال متمسكة بتأجيل إصدار ألبومها الجديد برغم انتهائها من تسجيله منذ فترة ..وهى تبرر ذلك بقولها:لقد أصبحت موسوسة للغاية..



وخوفى من الفشل يؤرقنى ويجعلنى عاجزة عن الحركة خاصة وأنا أتابع بدهشة التغير الكبير فى أذواق الناس واستقبالهم الفاتر لما يقدم على الساحة.. ولذلك وجدت أنه من الضرورى أن أعيد ترتيب أوراقى الفنية قبل أن أطرح نتاج جهد وتعب عامين وثمرة إبداع أسماء كبيرة فى عالم التأليف والتلحين والتوزيع ليخرج للناس فى الوقت المناسب ليجنى ما يستحقه - كما أعتقد - من النجاح الذى أتمناه خاصة أننى حرصت فى هذا العمل على بلورة صورتى كمطربة ناضجة مسئولة تماما عن اختياراتى التى تعبر عن ذوقى وحسى الموسيقى بعد أن تجاوزت سنوات الطفولة والمراهقة ..وعموما أنا لست متعجلة على إصدار العمل وغير مضارة من حالة الأرق والوسوسة والتردد؛ لأنها حالات تهاجم الفنان الملتزم الجاد المشغول بتطوير نفسه وموهبته وتجويد أدائه.



عاصى الحلانى:
الطريق أمامى مازال طويلا

«عاصى الحلانى».. صوت لبنانى تلقى أعماله حفاوة ملحوظة هذه الأيام فى أوساط الشباب.. خاصة أغنية «مالى صبر» وألبوم «شوق الصحارى» وهو سعيد بهذا التجاوب الذى يقول عنه :الجمهور هو المحفز لأى صوت على الاستمرار فى السير فى الطريق الصحيح.. إذ يعطيه دائما إشارات على اقتناعه بعمل ما أورفضه له ..وقد تقبل الجمهور المصرى أعمالى من البداية منذ قدمت «وأنا مارق مريت» إلى «مالى صبر» .وهذا مما يشجعنى على الإجادة المتواصلة خاصة أن الطريق أمامى لايزال طويلا برغم رضائى عما حققته حتى الان خاصة أن عمرى الفنى لايتجاوز السنوات الخمس.. لكنى أخطط ليزداد عطائى توهجا باختيارى المتميز للكلمة واللحن والمتنوع.. فالتكرار يقتل الموهبة ويصيب الناس بالملل مهما يكن إعجابهم بى فى لون معين .فالمطرب الجيد يعنيه بالأساس الكيف فيما يقدمه وليس الكم لأن [illegible] مريت».. لذلك فإن ما يشغلنى الآن هو إثبات شخصيتى الغنائية الخاصة والمحافظة على ثقة جمهورى فى.



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

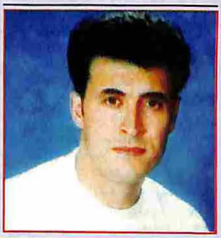
إعداد: ناچا منير

أغنية: التحديات

كلمات: نزار قبانى - ألحان وغناء: كاظم الساهر

اتحدى من إلى عينيك ياسيدتى قد سبقونى
يحملون الشمس فى راحتهم وعقود الياسمين
أتحدى كل من عاشرتهم من مجانين
وأطفال ومفقودين فى بحر الحنين
أن يحبوكِ بأسلوبى وطيشى وجنونى
أتحداكِ أنا أن تجدى وطنا مثل فمى
وسريرا دافئا مثل عيونى
إننى أسكن فى الحب
فما من قبلة أخذت أو أعطيت ليس لى فيها حلول أو جذور
إننى أسكن فى الحب
فاقرئى أقدم أوراق الهوى تجدينى دائما بين السطور
أتحدى كل عشاقك ياسيدتى
أتحداهم جميعا أن يخطوا لك مكتوب هوىً كمكاتيب غرامى
أو يجيئوك على كثرتهم بحروف كحروفى وكلام ككلامى
أتحداهم جميعا أن يكونوا قطرة صغرى ببحرى
أو يكونوا أطفأوا أعمارهم مثلما أطفأت فى عينيك عمرى
أتحداكِ أنا أن تجدى عاشقا مثلى
وعصرا ذهبيا مثل عصرى
فارحلى حيث تريدين
واضحكى وابكى ..فانا أعرف أنك لن تجدى موطنا فيه تنامين كصدرى

إهداء من القارئ صلاح محمد حامد



ساكون هنا — Je serai là

غناء/فريق Worlds Apart



مرة أخرى عيونك التى تلمع
مرة أخرى صوتى الذى يغنى
يداك تمتد إلى لتاخذنى
ربما سنتلاقى
أنا منك وإليك
قصة حبى الوحيدة هى أنت
لقد حفرت فى قلبى أحلى ذكرياتنا
ربما ستكونين هنا
أخبرينى: لماذا يوجد سلام بداخلى؟!
السكوت أقوى من الكلمات
أمسكى يدى ولاتدعيها تفلت
الذكريات أبدية وأنت تعرفين
عيونك تلمع مرة أخرى
صوتى يغنى مرة أخرى
بريقك يقود خطواتى فى الطريق
فى الظلام ستكونين هنا
ساكون هنا

Encore une fois vos yeux qui brillent
Encore une fois nos voix qui chantent
Vos mains tendues vers nous comme pour nous retenir
Peut-être on se retrouvera
On vient de vous, on va vers vous
Nos seules histoires d'amour, c'est vous
Vous gravez dans nos coeurs, nos meilleurs souvenirs
Peut-être vous serez là
Refrain
Tell me why (tell me why...)
There's a peace within my soul,
Les silences sont plus forts que les mots,
Feel me now (feel me now...)
Take my hand and don't let go
The memories are forever and you know
je serai là
Ooh, ooh, ooh, ooh,ooh, ooh
ooh,ooh ooh
Ooh,ooh,ooh,ooh
Une dernière fois vos yeux qui brillent
Une dernière fois vos voix qui chantent
Vos flammes guideront nos pas sur les chemins
Dans l'ombre, vous serez là
Refrain
Je serai là (x4)
Ooh, ooh,ooh,ooh,ooh,ooh
ooh,ooh,ooh
je serai là (x11)

لنكن ثلاثة! 2 be 3

غناء فريق: 2 be 3



لنكن ثلاثة للمرة الأولى
لنكن ثلاثة
أو لا نكون
لقد تعاهدنا أن نتشارك سويا فى كل شىء
للمرة الأولى
لنكن ثلاثة
أو لانكون
لقد تواعدنا أن نتحد دائما
دون معرفة أين نذهب
فى الطرقات المعزولة
لقد تقابلنا ذات المساء
وبدأت قصتنا
وتبادلنا بسلاسة
ذكريات حياتنا
ولا نستطيع أبدا
نسيان تلك اللحظة
بنظرة واحدة
نتشارك كل شئ
وتوحدت أفكارنا
هذا سحر المساء
الذى حفر فى ذكرياتنا
شعوراً بالانسجام
شعورا باللانهاية
ولاننسى هذه اللحظة
دون أن ندرى إنه ذات مساء
ستكتب صداقة جديدة.. لنكن ثلاثة
دون أن ندرى أنه يكفى مساء واحد لكى نتلاقى
لقد تعاهدنا
أن نتشارك سويا فى كل شىء
للمرة الأولى
لنكن ثلاثة أو لا نكون
لقد تواعدنا أن نتحد دائما للمرة الأولى
لنكن ثلاثة

2Be3! 2B3! 2 Be3!
Pour la premiere fois...
Refrain
2B3!
Or not to be
On s'est juré(juré)
De toujours tout partager
(oh yeah)
Pour la première fois (oui,pour la première fois)
2B3!
Or not to be
On s'est promis (promis)
D'être toujours réunis
(oh oui)
Pour la première fois (oui, pour la première fois)
2B3!
Sans trop savoir ou aller
Sur des chemins isolés,
Un soir on s'est trouvé,
Et notre histoire a commencé.
On échangeait, sans soucis,
Les souvenirs de nos vies,
Cet instant si magique,
On ne peut l'oublier.
Refrain
2Be3!
Un seul regard, tout est dit,
Et nos pensées sont unies,
C'est la magie d'un soir,
Qui s'est gravée dans nos mémoires.
Un sentiment d'harmonie,
Un sentiment d'infini,
Et ce moment, tu sais,
On ne peut l'oublier.
Refrain
Sans savoir, qu'un soir
écrit une amitié...2 Be 3!
Sans savoir, qu'un soir suffit à rassembler
2 Be 3!
or not to be
On s'est juré
De toujours tout partager
Pour la première fois
2Be3!
or not to be
On s'est promis (promis)
D'être toujours réunis
(oh oui)
Pour la première fois (oui,pour la première fois)
2 Be 3! 2 Be 3! 2 Be 3!
Pour la première fois (oui,pour la première fois)
2 Be 3!



سكينة فــؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

حديث.. بدون تسجيل!

حبيبتى..

أواصل كتاباتى إليك .. إليكن لنتواصل مهما ابتعدت المسافات.. فاليوم قد تكون الفواصل مساحات أمكنة وبلاد.. وغدا لن يكون التواصل إلا عبر سكن فى الروح أو فى القلب أو فى العقل.. عبر جسر الكلمات أحاول مد الوصل والاتصال بكن، لعلى أصل إلى واحدة منكن بطوق نجاة .. لعل غريقاً أو غريقة يتعلق به ويطفو، وتطفو معه روحى، تستشرف لحظة فرصة تعوض ما عشت، أو مت به من أزمنة انكسار.

مضطربة . فشلت أكثر من مرة فى استجماع شتات فكرها فأغلقت جهاز التسجيل وسألتنى: هل أستطيع أن أحصل على حديث لنفسى؟ قلت لها: واحدة من مهماتى الأساسية فى الوجود أن أتحدث إلى أجيالكن.. يختصر المسافات بينى وبينكن محبة وتقدير، ما كنت أحصل عليه منكن لو لم يكن قد وصلتكن منى رسائل متبادلة.

قالت: يؤرقنى سؤال دائم.. لماذا يفشل الزواج رغم البدايات المتوهجة بالمشاعر والرغبة؟! لماذا تنخمد أنفاسه رغم أننا اخترناه بأنفسنا.. بل كاد الأمر يبدو كأن الحياة تستحيل اذا لم تكتمل بالحياة مع هذا الفارس فى بيت واحد.. ومعه ستهون مشاق الدنيا وسنعبر على حصان الحب كل الصعاب؟!

■ أسألك قبل أن أجيبك .. كيف عرفت أنها مشاعر حقيقية.؟! وكيف أدركت أنه فارس؟! وماذا تعرفين عن مطالب الزواج من الفرسان؟! ومن هو الفارس؟! وما مدى التوافق بين [illegible] وماذا كنت تعرفين عن الدنيا و[illegible] بالوجود حولك عندما اشتعلت المشاعر وأوقدت النار فيك؟!

■ وهل المشاعر نار تحرقنا؟!

■ إذا لم نمتلك قدرة ضبط الإشتعال وحصار امتداد النار حتى لا تأكل العقل والوعى..

■ هل أصبحنا آلات وأجهزة لها أزرار؟!

■ لو كان الأمر هكذا لسهل وكان بسيطاً .. ولكنه أمر بشر ولحم ودم وانفعالات.. وحواس لم تتفتح بعد.. ووعى لم ينضج.. ومسافات تتسع بين الأجيال .. ورغم الحب والخوف والحرص - وهو فى الأصل أساس العلاقة بينهما - يكاد الأمر ينقلب إلى العكس عندما تأخذهم مخاوفهم إلى أشكال تعبير تزيد مساحات ابتعاد واغتراب الأجيال الصغيرة.. وكم من محاولات اقتراب يبذلها الكبار- ودون قصد - يتلقى الابناء فيها رسائل سيطرة وتحكم ومصادرة لمطالب زمانهم واحتياجات أعمارهم! لا أعرف لماذا لا نجيد - نحن الكبار - أحيانا طرق ولغة الاتصال؟!.. هل مسافات الأجيال وسرعة المتغير بيننا وبينكم؟!.. ماذا لو استطعنا أن نقترب منكم أفضل.. وجعلنا قلوبكم وعقولنا تنفتح وتصغى؟!.. لابد أن الاقتراب كان سيحقق معجزاته.. وواحدة منها أن تتحول تجارب ومشاوير العقول والأرواح التى سبقت إلى أطواق نجاة تساعدكم وسط أمواج الأيام والأحداث... هل أنجح فى محاولتى لمد واحد من جسور الفهم والتواصل والحوار العقلى والقلبى مع أجيال شابة وصغيرة قادمة؟! وهل تستطيع محاولتى أن تكشف عن طاقات الحب الكامنة وراء أوامر ونواهى الكبار؟! [illegible] والأمهات، والمعلمين والمعلمات، وأصحاب الدور مع الشباب فى أى موقع من المواقع - أرجوهم رقة واحتضانا.. وفهما واقترابا من التحولات التى حدثت للأجيال الجديدة وطرق تفكيرهم وتطلعاتهم وآمالهم وآلامهم، وطبيعة ووطأة نار ووهج المشاعر فى أعمارهم الصغيرة.

■ لماذا تبدو العواطف الملتهبة والعاطفة المشتعلة كأنها تأكل العقل، وتعمى العيون، وتغلق الآذان والمسام كلها؟! كيف تصبح حصانا جامحا لا يستطيع أحد أن يوقفه؟!

■ ومن يستطيع بعيون مغلقة أن يرى، وبعقل غائب أن يحسن الاختيار؟!

وأغلب قصص الحب التى عاشت ونجحت اشترك فى تحقيقها القلب والعقل معا.

■ لو دقوا لى كل أجراس الدنيا

■ هل كان لديك آذان تسمع؟!

■ أبدا.. كنت أومن يومها أن كل من يعارض حبى ورغبتى فى الارتباط - يكرهنى ويقف ضد سعادتى وثورتى. اعتقدت أننى بالحب سأكون أقوى مخلوقة، وسأصنع جنة أعيش فيها مع من أحب، وسأغير كل ما حولى إلى الأجمل والأفضل. ألم تعلمنا أشعاركم وأغانيكم وأفلامكم أن الحب يجعلنا أقوياء؟!

■ وليس مثل الحب القائم على التكافؤ والفهم، ودرجة معقولة من النضج، واستشارة من نأمن ونثق ليكونوا أدلة للعقل والقلب.. هذا الحب ليس مثله شىء قدرةً على أن يوقظ ويطلق أجمل ما فينا، وعلى أن يفجر ما نمتلك من طاقات وينابيع للعطاء - الحب يهب النفس القدرة على التوازن.. يهبها الفرحة.. يجعلنا قادرين على أن نفهم ونعذر ونصحح، وان نعالج، وأن نحتمل ما لابد أن تأتى به الأيام من متاعب وآلام. فكل حياة لابد أن تعرف الانكسار والانتصار.. السعادة والألم - والفارق هو ما نحياه.. فحياة منداة بالمشاعر الطيبة والتواصل الإنسانى تجعلنا أقدر.. وتخفف أقسى الآلام وتشد الظهر مهما يكن عليه أن يحمل ويحتمل!

■ وقعت من على الحصان.. وانكسر عمودى الفقرى.. وطارت رقبتى - فلم يكن هناك حصان ولا فوقه فارس! هذا ما كشفته الأيام! فقد اندفعت محمومة إلى ما اخترت .. وتزوجنا رغم أنف صعوبة الظروف، ورحت بيتنا الصغير المتواضع الذى تصورت أننى بثورة الحب سأكبره وأكون كطفلة الحدوته.. سأكبر ويكبر البيت معى.. ويكبر الحب ويمتلىء بطفلين.. وفهم وود وهناء وزقزقة عصافير بينى وبين عصفور العش.

■ ربما أطبقت خيالاتك ورومانسيتك على واقعية الحياة بينكما!

■ [illegible] من خيالات وأحلام.

■ إذن ماذا حدث وقد حملت حلمك إلى بيتك لتعيشيه؟

■ كان كل يوم يمضى يجعلنى أكتشف اتساع مسافات الفهم والرؤية بيننا. يلحق به خلاف واختلاف أعمق فى المواقف والمكونات البشرية والاحتياجات.

■ مستحيل أن يتطابق تماما كل اثنين - والنجاح فى أى مشروع للوجود ليس ثمرة جاهزة على شجرة.. علينا أن نذهب ونقطفها ! إنها بذرة صغيرة تحتاج إلى الأرض الصالحة والرى والعناية والصبر.

■ لم أكن أتعجل قطف ثمرة.. ولكن كيف أزرع فى أرض تمتلىء بأشواك التناقض، وتنفجر باكتشافات لم تأت فى أوانها الصحيح؟!. ماذا نعرف عن بعضنا؟!. هل كل واحد فينا كان يختار الآخر بالتحديد ، أم ننساق لمشاعر عمياء تقودنا إلى حيث لا يعرف الإنسان الذى سيقيم معه عمرا جديدا؟!

■ هذا لا يعنى الا نبذل مجهودا لنصحح ونقترب - وأن نبحث فى أنفسنا - فلسنا دائما الملائكة بينما الآخرون شياطين!

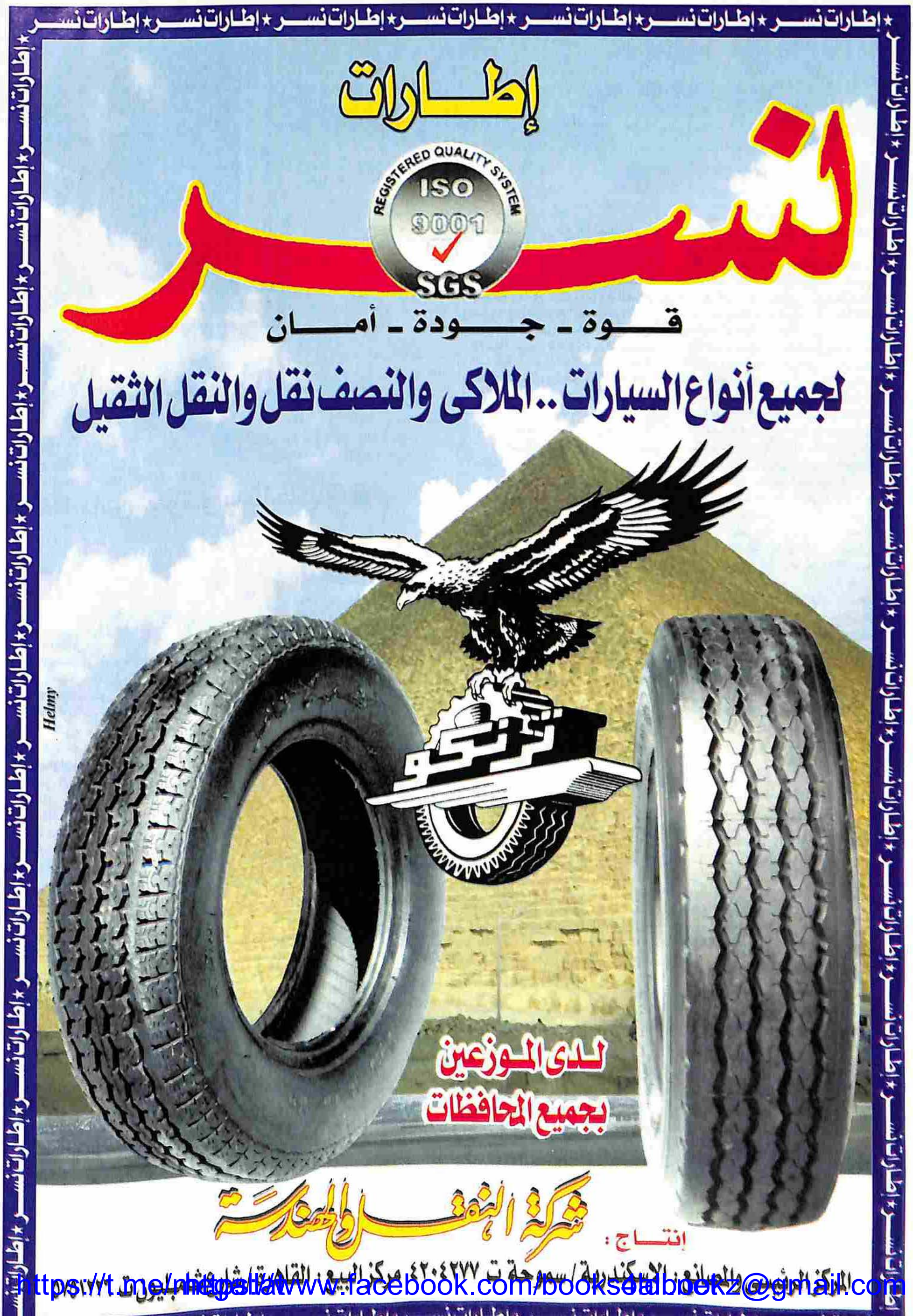
■ معك حق.. وما بين اليأس والأمل ، والإقدام والتراجع، والنجاح الحزين المتواضع والفشل الكثير والخلاف الأكثر - مرت عشرة أعوام ، وجاء طفلان تدميهما أشواك البيت الذى ازداد ضيقا بالشقاق ، بدلاً من أن يكبر ويتسع بالفرحة.. وطاقة البناء تتبدد فى العراك.. والوحدة بدلا من الرفقه تملأ الأيام.وعاد يلح حلم موجع لروحى.. من يعيد لى الصبية التى كانت لأصحح لها اختيارها وافتح لها عقلها وقلبها لتختار بهما معا ، أو لتنتظر حتى يأتى الأوان الصحيح بعد أن تعى وتفهم وتدرك؟!. هل أبحث عن طفلتى التائهة فى دروب الألم عن أطفالى؟! وهل يطاوعنى قلبى أن أتركهم على طريق آلام جديد وهل أستطيع أن أهبهم التربية الصحيحة ، والصحة النفسية والعقلية ،وأنشئهم كما أتمنى ؟!.. هل أشذ عن قاعدة الوجود وأصبح أول فاقد للشىء يستطيع أن يعطيه؟!

■ سيدتى العزيزة ..

دقى معى كل أجراس الدنيا لبنت قادمة.. تتحسس بعيون مغلقة وعقل غائب طريق المشاعر،وتستعد لإشعال النار فى أيامها، وتستعد للقفز على حصان وراء فارس تصنعهما من أوهامها وخيالاتها ..لعلنا نختصر لها مشوار ألم..ودعواتك لى لأستطيع أن أهب الفرحة للطفلين والطفلة!

■ بسرعة لاهثة عادت الفتاة تفتح جهاز تسجيلها ..ومدت إلىّ الميكرفون... وقالت لى: لماذا لا نسجل كل حديثنا كما قلناه لتسمعه كل البنات؟!

■ [illegible] ياحبيبتى أن يعيد ما كان كما كان؟!


إطارات نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO 9001
SGS
قوة - جودة - أمان
لجميع أنواع السيارات .. الملاكى والنصف نقل والنقل الثقيل
لدى الموزعين
بجميع المحافظات
إنتاج :
شركة النقل والهندسة
Helmy

بعيدا عن العواطف

هل تقبل الزواج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب؟

جرائم الاغتصاب في مصر لا تشكل ظاهرة بأى حال من الأحوال.. فهى جرائم فردية.. يرتكبها قلة من المنحرفين فى ظروف غير طبيعية.

لكن هذه الجريمة فى حد ذاتها جريمة بشعة.. فحتى بعد أن ينال الجانى عقابه الرادع، فإنه يترك وراءه ضحية لا ذنب لها فيما حدث..

وبعيدا عن دوافع العطف والشفقة.. وبنظرة شديدة الواقعية وجهت «مجلة الشباب» هذا السؤال إلى بعض الشباب:

هل تقبل الزواج من فتاة تعرضت لحادث اغتصاب؟!..

فماذا كانت اجاباتهم؟

وبماذا يعلق علماء النفس والاجتماع والدين على ما قاله الشباب؟

إننا نضع آراء الشباب والخبراء تحت أنظار المهتمين بقضايا الشباب برغم تحفظنا على بعضها لأن هذه الآراء تلقى الضوء على الآثار السلبية الرهيبة لمحنة الاغتصاب التى قد تتعرض لها فتاة.

يقول محمد عبدالحميد - «طالب جامعى»: إذا اخبرتنى خطيبتى بأنها قد تعرضت لحادث اغتصاب فلا أعتقد أن هذا سوف يؤثر على علاقتى بها، لكنها إذا لم تخبرنى فسأعتبر ذلك خداعا. ولن ارتبط بها!

ويقول تامر محمد السيد - «طالب جامعى»: مهما تكن الأسباب والظروف التى أحاطت بجريمة الاغتصاب فلا يمكننى أن ارتبط بمثل هذه الفتاة حتى وإن كانت مظلومة! كما أن أسرتى لن توافق على ذلك أبدا.

ويقول أحمد (...) «محاسب»: ربما لن تتغير نظرتى واحترامى للفتاة إذا عرفت أنها تعرضت لجريمة اغتصاب.. لكن هذا ليس معناه أن ارتبط بها. فتقديرى لظروفها شىء.. والزواج منها شىء أخرمختلف تماما!

ويقول أحمد السيد - «طالب جامعى»: أعتقد أن وقوع جريمة الاغتصاب لن يغير من نظرتى للفتاة، ومن ثم لن أتردد فى الزواج منها خاصة أنها ليس لها ذنب فيما حدث، وبالمناسبة لى صديق تزوج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب وبرغم ذلك فهما يعيشان فى سعادة منذ بضعة أعوام.

ويقول محمد عبدربه - «بكالوريوس هندسة»: الدافع الوحيد الذى يجعلنى أقدم على خطوة الزواج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب هو أن تكون قريبتى ،أما فيما دون ذلك، فلن أتزوجها!

وتقول حنان على - «طالبة جامعية»: لا اعتقد أن أحدا يقبل الزواج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب، وحتى إذا حدث ذلك من قبيل العطف والشفقة.. فإن النتيجة ستكون هى الفشل والطلاق.. بل إن بعض الشباب يرفضون الزواج من فتيات لمجرد علمهم بأن لهؤلاء الفتيات قريبات تعرضن لمثل هذه الجريمة البشعة!

وتقول السيدة كاميليا نصر - «مديرة سابقة»: لا أقبل أبدا أن يرتبط ابنى بفتاة تعرضت لجريمة اغتصاب برغم علمى بأن هذه الجريمة وقعت رغما عنها، وأنها ربما تكون فتاة على خلق ومن أسرة كريمة.. لكنى لا أجد مبررا لأن يرتبط ابنى بها ويعيش بقية حياته تعيسا معذبا!

ويعلق الدكتور سيد عبدالعال أستاذ علم النفس قائلا: فى البداية يجب أن ننبه إلى أن بعض الفتيات يدفعن بعض الشباب المنحلين وعديمى الأخلاق والضمير إلى ارتكاب هذه الجريمة معهن بسبب عدم التزامهن بتعاليم الدين وبالعادات والتقاليد الشرقية الأصيلة فى ملبسهن ومظهرهن..

أما فيما يتعلق بإقبال بعض الشباب على الزواج من فتيات تعرضن لجريمة اغتصاب، [illegible] موافق على الزواج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب فإنه يكون مدفوعا بالشفقة والعطف، خاصة إذا كان شابا صغيرا فى مراحل التعليم المختلفة. ولكن عندما يكون الأمر واقعا، فأعتقد أن الرفض سيكون هو الرد المنطقى من قبل هؤلاء الشباب.

ولقد سبق لى أن أشرفت على رسالة دكتوراه تناقش هذه المشكلة.. وكانت النتائج تشير الى أن الأهل يرفضون رفضا باتا أن يتزوج ابنهم من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب، حتى وإن كانت على خلق ومن أسرة طيبة.. الى جانب رفض الشباب أنفسهم الفكرة.

ويقول الدكتور أحمد المجدوب استاذ علم الاجتماع: للأسف.. ينظر المجتمع إلى الفتاة المغتصبة على أنها شريك فى الجريمة.. وليست ضحية لها.. حتى أن قانون العقوبات رقم ٢٩١ فى جريمة الاغتصاب كان يقضى أن العقوبة تسقط إذا قام الجانى بالزواج من الفتاة المغتصبة وهو القانون الذى تم تعديله أخيرا ليعاقب الجانى بالأشغال الشاقة المؤبدة أو الإعدام حسب ظروف الجريمة..

ولهذا فنحن نطالب بضرورة إنشاء جمعيات إنسانية لرعاية ضحايا جرائم الاغتصاب ومساعدتهن للخروج من هذه الأزمة النفسية والعضوية التى مررن بها.. لكن المشكلة أن نظرة المجتمع لهذه الفتاة تكون نظرة سيئة.. ولذلك فمن النادر جدا أن يقبل أحد الشباب الزواج من فتاة تعرضت لجريمة اغتصاب.. وإذا قبل الشاب بدافع الشفقة أو لحبه للفتاة فإن أسرته ترفض وتقف فى سبيل منع هذا الزواج.

ولهذا فمن الأفضل أن نبحث فى الأسباب التى تؤدى إلى هذه الجرائم مثل تأخر سن الزواج وتكاليفه الباهظة.. ويجب على كل أسرة أن تحرص على متابعة بناتها، والاهتمام بملبسهن ومواعيد خروجهن وعودتهن إلى المنزل لحمايتهن من التعرض لمثل هذه المشكلات!

ويقول الدكتور محمد عمارة: يجب أن نضرب بشدة على أيدى الجناة لأن من يهتك عرض فتاة فكأنما فعل ذلك بالأمة كلها، أما عن زواج الشاب من تلك الفتاة فإنه لا غضاضة فى ذلك، وإنما ثوابه على الله لأنه «ستر مؤمنه» وسوف يستره الله فى الدنيا والآخرة.

بعض الشباب:

إذا كانت مظلومة فاحترامنا لها لن يتغير.. لكن الزواج شىء آخر!

تحقيق: مصطفى محمد فتح الباب


محمد عبدالحميد


محمد سيد


كاميليا نصر

أولياء الأمور:

نرفض بشدة.. مهما تكن الظروف!

رأى الدين:

من ستر مؤمنه.. ستره الله

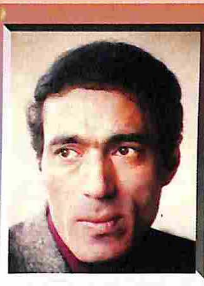
علم النفس:

من حقهم أن يرفضوا.. هذا أقرب للمنطق!

علم الاجتماع:

الأفضل أن تكون هناك مؤسسات لرعاية المجنى عليهن!





.. آخرها بترول

محمود عوض

الجماعة حلفاء.. والحرب عالمية.. والخطر مشترك.. واللقاءات متكررة.. والكاميرات جاهزة.. والوجوه كلها ابتسامات.. والكلام فخم ضخم عن الحرية والديمقراطية، والعدالة والمساواة، والمستقبل المشرق.. وكلنا فى الهوا سوا. يعنى لأول وهلة: البساط أحمدى!

إنما.. لحظة لو سمحت. فى السياسة قد يوجد بساط. لكن لايوجد «أحمدى». توجد مصالح! والمصالح لها حسابات وفيها مقايضات، وتقررها عقول باردة، وتخططها أحيانا بأقصى درجات السرية.

و.. شيء من هذا شهدته مصر ذات أيام ثلاثة محددة من شهر فبراير سنة ١٩٤٥، حينما دارت على أرضها - أو فى مياهها الإقليمية بمعنى أدق - مفاوضات حاسمة بين أطراف محددة. من الأطراف مثلا: ملك مصر - فاروق وقتها - ولم يكن له .. لا فى «الطور ولافى الطحين»! ومنهم ملك عربى لدولة جديدة عمرها ١٣ سنة ويتحسس طريقه لأول مرة فى غابة السياسات الدولية.. هو عبد العزيز آل سعود. ومنهم امبراطور بالاسم ولكن من غير فعل ..هو هيلاسلاسى امبراطور الحبشة. ومنهم ونستون تشرشل رئيس حكومة الامبراطورية البريطانية العظمى، التى - حتى تلك الفترة - لم تكن الشمس تغيب عن أراضيها.. لكنها بعد الاجتماع ستدرك أن مشوارها فى الهبوط إلى أسفل قد بدأ. ومنهم أيضا من ليس امبراطورا، ويرفض أصلا أى كلام امبراطورى مكتفيا بأنه «فرانكلين روزفلت»وبصفته رئيسا للولايات المتحدة.. الذى يتحسس الطريق لكى تصبح بلاده مستقبلا أهم من أى امبراطورية ..سابقة أو لاحقة.

هؤلاء الخمسة لم يجمعهم على أرض مصر وقتها اجتماع مشترك واحد. كلها كانت اجتماعات منفردة منفصلة. وفى كل منها يغنى كل طرف على ليلاه! أما «ليلى» الحقيقية فى القصة كلها فلن يتحدث عنها أحد علنا.. لابالخير ولابالشر.. «ليلى» هذه هى البترول!

ونستطيع أن نطلق على القرن العشرين عشرات الأوصاف. إلا أن مايعنينا هنا هو أنه: قرن البترول. بغير البترول لاتكتمل أبدا فكرتنا عن القرن العشرين كله. من البترول انطلقت حروب، وسقطت عروش، ونشأت عروش، وحيكت مؤامرات، وتربى جواسيس كبار.. لايهتمون فقط برصد العدو.. وإنما أيضا - بل وربما أساسا - بتحليل بول ودم «الصديق»، من غير أن يدرك هو بالطبع أن البول والدم والحالة الصحية له شخصيا عنصر أساسى فى [illegible]

هو البترول إذن الذى شكل جزءا أساسيا من ملامح القرن العشرين ..مع أنه فى مادته الخام مجرد سائل لزج أسود اللون. لقد بدأنا رحلتنا بالقرن السادس عشر بصفته قرن «الفلفل». ونريد أن نصل إلى القرن العشرين بصفته قرن البترول. وكله أسود.. فى أسود!

لم تبدأ القصة من هنا. فى الواقع أن البشرية استمرت حتى القرن السابع عشر تستخدم الأخشاب كمصدر للوقود والطاقة. مع بدء الثورة الصناعية لم تعد أخشاب وغابات العالم كله قادرة على ملاحقة احتياجات المصانع الجديدة. هنا ..تحولت المصانع الجديدة إلى الفحم كمصدر للطاقة. وبريطانيا - باعتبارها أول من دخل عصر الصناعة - كانت لديها كميات ضخمة من الفحم.

لكن مع التوسع الصناعى المتسارع بدا أن مناجم الفحم قد لاتستطيع أيضا ملاحقة الطلبات الجديدة.

وفى سنة ١٨٦٥ أعد اقتصادى بريطانى بارز تقريرا يحذر فيه من احتمال أن ينضب مخزون بريطانيا من الفحم بحلول سنة ١٩٠٠. الإنذار نفسه شغل بال الدول الصناعية الأخرى - فرنسا وألمانيا مثلا فى الجانب الأوروبى.. والولايات المتحدة فى الجانب الآخر من المحيط الأطلنطى - .

لقد بدأ الجميع سعيهم إلى استكشاف مصادر جديدة للطاقة، تكون بديلا عن الفحم أو احتياطيا له.

المصدر الجديد الذى بدا مبشرا أصبح هو البترول. حتى العقد السابع من القرن التاسع عشر كان البترول معروفا كمصدر ثانوى للإضاءة والتدفئة. فى الواقع أن العرب عرفوا منذ القرن العاشر كيف يكررون البترول ..ومن مشتقاته كانت المصابيح الحكومية فى شوارع القاهرة تضاء ليلا.

لكن المشكلة مع البترول لم تكن المعرفة.. وإنما التكنولوجيا. فالثورة الصناعية التى حمل الغرب لواءها منذ القرن الثامن عشر، إذا كانت [illegible] يلزمها ابتكار طرق جديدة لاستخراجه بكميات ضخمة، ثم تكريره بأسعار تجارية معقولة. يعنى ..المطلوب لم يكن الحفر فقط تحت سطح الأرض.. وإنما التنقيب فى باطن الأرض من خلال تكنولوجيا جديدة. تلك التكنولوجيا توافرت فقط فى العقد السابع من القرن التاسع عشر.. لكنها استمرت تنتشر ببطء، إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٤.

الحرب دائما تعنى تعبئة الطاقات، وتركيز الموارد، واستثمار العقول، لأنها تضع مصائر دول بكاملها على المحك. فى السلاح البحرى مثلا يعطى استخدام البترول مزية حاسمة للسفن الحربية. فالسفن التى تستخدم الفحم يمكن للعدو أن يرصدها من مسافات بعيدة من خلال تصاعد الدخان المتصاعد منها نتيجة احتراق الفحم. تصميم السفن أيضا يجب أن يوفر مساحة كبيرة لتخزين الفحم. يجب أيضا استخدام أيدٍ عاملة كثيرة من أجل تخزين الفحم ونقله داخل السفينة ذاتها. إنما باستخدام البترول يختفى كل هذا. فالبترول سائل، والطاقة الحرارية الناشئة منه أكبر، والأيدى العاملة المطلوبة أقل ..من خلال استخدام الأنابيب.

وبريطانيا أصبحت امبراطورية عظمى من خلال أسطولها البحرى فى المياه الدولية. من هنا أصبحت وزارة الحرب البريطانية هى التى تلح على الحكومة بكل قوة للتحول فورا إلى البترول، ضمانا لاستمرار التفوق البحرى. هذا يعنى العمل على استكشافه فى بلاد أخرى، لأن بريطانيا - حتى ذلك الوقت - لم يكن لديها سوى الفحم.. بينما الولايات المتحدة استكشفت حقولها الخاصة من البترول، وفرنسا فعلت ذلك فى مستعمراتها، وألمانيا فى الطريق.

هذا التحول من الفحم إلى البترول أصبح حاسما. ففى بداية سنوات السبعينيات من القرن التاسع عشر بلغ المستخرج من البترول فى العالم كله مليون طن سنويا. مع نشوب الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٤ [illegible] نهاية الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٤٥ قفز الرقم من جديد إلى ٣٥٠ مليون طن. والآن - فى سنة ٢٠٠٠ - قفز الرقم إلى عشرة أمثال!

فى سنة ١٩٠١ اطّلع مغامر بريطانى على تقرير سرى فرنسى يتحدث عن إمكانية وجود مخزون ضخم من البترول فى جوف الأرض الإيرانية. وبسرعة تمكن من الحصول على امتياز التنقيب عن البترول فى نحو نصف مليون ميل من الأراضى الإيرانية، مقابل مجرد أربعين ألف جنيه استرلينى نقدا وبضائع، زائد ١٦٪ من الأرباح!

لكن بعد ثلاث سنوات احتاج المغامر البريطانى إلى شركاء جدد. وفى هذه المرة تم استكشاف البترول فى إيران فعلا سنة ١٩٠٩. هنا فقط استيقظت قرون الاستشعار الامبراطورية فى بريطانيا فقررت الحكومة شراء أسهم هذه الشركة فى سنة ١٩١٤ بناء على إلحاح من وزير البحرية فيها.

معنى هذا القرار عمليا هو أن حكومة الدولة الرأسمالية الأولى فى العالم تقوم بتأميم شركة قطاع خاص. لكن الأكثر أهمية هو أن صاحب تلك المشورة كان ونستون تشرشل وزير البحرية (الذى سيرفض بعدها بأربعين سنة قيام حكومة إيران ذاتها بتأميم الشركة البريطانية لصالح شعب إيران!).

مع الأيام المبكرة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مباشرة أصبح الحديث عن البترول واحتمالاته ومناطق وجوده - هو من أهم الأسرار العليا فى عواصم الدول الكبرى التى يخفيها كل طرف عن المنافسين. وصرح اللورد كرزون وزير خارجية بريطانيا: «سوف يكشف المستقبل أن الحلفاء قد أبحروا إلى النصر فوق أمواج من البترول»..لكن المضمون الحقيقى لكلماته كان لايزال سرا مقصورا على الجنرالات وضباط المخابرات، الذين بدأوا يتدفقون على الشرق الأوسط أساسا، تحت مسميات مختلفة حتى لاتعرف شعوب المنطقة [illegible] العام.

أدى البترول إذن إلى تفتح شهية.

بريطانيا للسيطرة - قبل الآخرين - على مناطق عديدة من إيران، ثم العراق ومعظم الخليج العربى، باستثناء بعض مناطق وجدت بريطانيا أنها مجرد صحراء قاحلة لايلزمها التعجل.

فى تلك الصحراء كانت تدور قصة أخرى. فعبد العزيز آل سعود أمير منطقة نجد فى صراع مع الشريف حسين أمير الحجاز. وفى المرحلة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى استخدمت بريطانيا الشريف حسين لطرد الوجود التركى العثمانى! مقابل أموال ووعد بأن تجعله فيما بعد ملكا على دولة عربية موحدة تمتد إلى فلسطين وسوريا ولبنان. فى نفس الوقت أرادت بريطانيا ضمان حياد عبد العزيز آل سعود فقررت له معونة قدرها خمسة آلاف جنيه إسترلينى. بعد خروج بريطانيا منتصرة من الحرب العالمية الأولى نسيت كل وعودها السابقة واكتشف العرب أنها فى الحقيقة اتفقت مع فرنسا سرا على توزيع العرب غنائم بينهما، فيما عرف باسم «خريطة سايكس - بيكو» والغنائم هنا كانت على كبير!

لكن فى نفس الوقت فوجئت بريطانيا بتطور آخر. فعبد العزيز آل سعود نجح بحد السيف والسلاح فى التوسع من نجد الى الحجاز فى سنة ١٩٢٦، وأعلن نفسه ملكا لكليهما. وفى سنة ١٩٣٢ أعلن قيام الدولة الموحدة الجديدة باسم «المملكة العربية السعودية».

لم تعترض بريطانيا الامبراطورية على هذا التطور، لكنها أيضا لم تطمئن إليه. فى النهاية رأت أنها باحتلالها للعراق ولمشيخات الخليج شمالا وشرقا ،ووجودها العسكرى فى عدن جنوبا - فإنها تحاصر الدولة الجديدة الناشئة. أما الملك عبد العزيز نفسه فقد بدأ يتعامل مع الواقع أمامه. والواقع أنه يرأس مملكة مساحتها مليونا كيلو متر مربع ..لكن مواردها محدودة تماما. بعدها جاءت الأزمة الاقتصادية العالمية ،التى بدأت أصلا فى أمريكا وأوروبا ،لكن نتائجها امتدت إلى آخرين ..هو من بينهم.

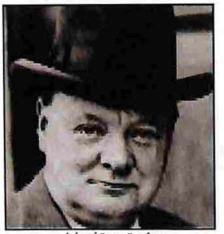
لم تكن للدولة السعودية الناشئة علاقات تجارية تجعلها ضحية للكساد العالمى بشكل مباشر. لكنها أصبحت ضحية فعلا من حيث لم تحتسب. فالمورد الأساسى للمملكة يأتى من توافد مسلمى العالم للحج ،بمعدل مائة الف شخص سنويا. فى سنة ١٩٣٠ انخفض الرقم إلى أربعين ألفا، ثم إلى أقل من ثلاثين ألفا. وبحلول سنة ١٩٣٥ أصبح الملك السعودى لايجد موارد كافية تسمح بمجرد تسديد مرتبات موظفيه. حتى حينما اقترض بعض الأموال من كبار التجار المحليين لم تتراجع أزمته المالية. وفكر الملك السعودى فى تدبير شئونه بطريقة أخرى. فالدولة الأولى [illegible] الاتحاد السوفيتى بقيادة جوزيف ستالين بل وأقامت لها سفارة عنده. هكذا أوفد


فرانكلين روزفلت

عبد العزيز آل سعود فى سنة ١٩٣٥ وفدا ممثلا له إلى موسكو برئاسة ابنه الامير فيصل (ملك السعودية فيما بعد)، لإقناع الزعيم السوفيتى جوزيف ستالين بإعطاء معونة إلى السعودية إذا تيسر.. أو قرض إذا أمكن. فى التفاوض قال ستالين :إن بلاده ذاتها تعانى من حصار دولى تقوده الولايات المتحدة ..التى لم تعترف أصلا بقيام الاتحاد السوفيتى (وظلت كذلك حتى سنة ١٩٣٣). وإنه إزاء ظروفه لا يملك أموالا نقدية يمنحها. لكنه فى نفس الوقت يريد علاقة طيبة بالسعودية.. وبالتالى فعربونا للصداقة سوف يعطى للسعودية شحنة من البترول السوفيتى تبيعها بمعرفتها وتحصل على الثمن.. مجانا.

على ضوء ما نعرفه بعد ذلك ..فإن المفارقة هنا مزدوجة. أولا :ان الاتحاد السوفيتى يهدى جزءا من بتروله إلى دولة ناشئة لا يعرف هو، ولا تعرف هى، أنها ستصبح فيما بعد صاحبة أكبر احتياطى بترولى فى المنطقة كلها! ثانيا : ان كبار اللاعبين فى الغابة الدولية كانوا يبدون أيضا كما لو أنهم فى حالة اكتفاء بما تحت أيديهم من مناطق بترولية.. بما جعلهم يستكشفون البترول فعلا شمال وشرق وجنوب السعودية.. ولكن من غير السعودية ذاتها. بالطبع بريطانيا مهتمة بالسعودية.. لكن عبد العزيز آل سعود - بالتجربة - لم يكن يثق فى دوافعها. فرنسا وألمانيا لديهما تكنولوجيا قادرة على استكشاف مناطق البترول، لكنهما يركزان على مناطق أخرى. والولايات المتحدة تريد بترولا لحسابها خارج أراضيها، لكنها لاتزال تترك المهمة لشركات القطاع الخاص.. مؤقتا إلى أن يتأكد وجود البترول على الأقل.

وفى سنة ١٩٣٣ حسم الملك السعودى التنافس البريطانى - الأمريكى المستتر.. فأعطى للشركات الأمريكية امتياز التنقيب عن البترول فى المنطقة الشرقية (المطلة على الخليج) مقابل أن تدفع له فورا خمسة وثلاثين ألف جنيه استرلينى، ثم عشرين ألفا بعد ١٨ شهرا، وخمسة آلاف كإيجار سنوى، وخمسين ألفا عند ظهور البترول ،وخمسين ألفا [illegible] على أن تخصم كل تلك المبالغ فيما


ونستون تشرشل

بعد من ثمن البترول المستخرج ذاته.بحسبة أخرى تكون الشركات الأمريكية قد احتكرت لنفسها امتياز البترول السعودى مقابل اقل من مائة وسبعين الف جنيه استرلينى طوال السنوات الثلاث التالية.. تصرف كسلفة مؤقته للملك السعودى.. زائد اعتراف أمريكا به ملكا.. وإن كان تبادل السفارات سيتأخر سنوات أخرى حرصا على عدم استفزاز بريطانيا.

ربما تبدو الأرقام هنا مفجعة. لكن علينا أن ننظر إليها فى إطار ظروفها وزمنها.. خصوصا أن الملك السعودى لم يكن متأكدا أصلا من وجود بترول لديه. الأمريكيون فقط كانوا يرجحون الاحتمال من خلال تقارير سرية سابقة وباعتبار أن المنطقة الشرقية بالسعودية امتداد جغرافى للكويت والعراق وإيران، التى تأكد فيها وجود البترول. وفى النهاية بدأ فعلا استخراج البترول السعودى المتوقع فى سنة ١٩٣٨، وبكميات تجارية من النوع الذى يلهب خيال كبار اللاعبين!

هنا فقط بدأ الكلام الجاد. فالوحوش الكاسرة فى الغابة الدولية لاتراقب الآخرين فقط. ولكنها أيضا تراقب بعضها بعضا.

بترول؟!.. يعنى :مصدر خطير للقوة.. اقتصاديا واستراتيجيا ونفوذا وسيطرة.. يعنى.. المستقبل. إنما لأن ألمانيا بدأت الحرب العالمية الثانية ومعها إيطاليا وبعدهما اليابان، فيما أصبح يسمى «دول المحور».. أصبحت بريطانيا غير قادرة على المواجهة بمفردها ،ولابد لها من إقناع الولايات المتحدة بالدخول فى الحرب حليفة لها.. بل وأيضا إغراء «البعبع» الكبير.. أو الشيطان الأكبر - وهو الاتحاد السوفيتى - بأن يصبح جزءا من معسكر «الحلفاء» ضد معسكر «المحور» . ولتتراجع - مؤقتا - كل الخصومات الأخرى.

وكان ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا يمثل تقليديًا كل ميراث وغطرسة الامبراطورية البريطانية التى لا تغيب الشمس عن اراضيها. وبتلك الصفة هيأ لنفسه أنه قد ينجح فى استخدام الآخرين لحسابه ولحساب امبراطوريته. [illegible] تظاهر كل طرف بأنه يساير الآخر.

ومع اقتراب الحرب العالمية الثانية من نهايتها المظفرة ضد «المحور» و«لصالح» الحلفاء.. اجتمع القادة البارزون الثلاثة فى «يالطا» بشبه جزيرة القرم فى الاتحاد السوفيتى. والموضوع المطروح هو : اقتسام غنائم الحرب. والغنيمة المطروحة فى تلك اللحظة كانت أوروبا. والصفقة التى فوجىء تشرشل بأن الرئيس الأمريكى روزفلت يوافق عليها هى : شرق أوروبا من نصيب الاتحاد السوفيتى.. وغرب أوروبا من نصيب الغرب بقيادة الولايات المتحدة.

وتوجس تشرشل سرا مما يجرى، لأنه كان قد أقنع نفسه - بقدرة قادر! - بأن بريطانيا العظمى يجب أن تكون الفائز الاكبر. الآن يكتشف - بكل لطف وكياسة - أن الولايات المتحدة لم تدخل الحرب لحسابه،، ولا لحساب بريطانيا.. وإنما لحساب الولايات المتحدة نفسها!

وعشية انتهاء مؤتمر «يالطا» اكتشف تشرشل مفاجأة أخرى. أنه - أى تشرشل نفسه - سيعود بالطبع مباشرة إلى بلاده. أما الرئيس الأمريكى - الحليف الكبير - فرانكلين روزفلت فلديه مشوار بسيط قبل العودة إلى بلاده. مشوار إلى .. مصر!

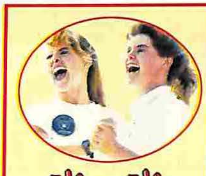
أى مصر ؟ !هل يقصد الرئيس الامريكى مصر.. المملكة المستقلة اسميا ولكنها المستعمرة البريطانية فعليا ؟! مصر التى يديرها السفير البريطانى، ويسيطر عليها مئات الآلاف من الجنود البريطانيين ؟! مصر التى فتحتها بريطانيا أمام عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين فى سياق جهود «الحلفاء» خلال الحرب العالمية الثانية ؟! مصر.. التى أصبحت الولايات المتحدة تستخدم فيها القواعد العسكرية البريطانية.. بل ولها - حتى مطارات خاصة فيها.. كذلك المطار فى منطقة «الدفرسوار» قرب الإسماعيلية، بشكل مستقل تماماً عن القوات البريطانية المحتلة لمصر-؟!

بالضبط.بالضبط .الرئيس الأمريكى ذاهب إلى مصر.وستهبط طائرته فى نفس مطار«الدفرسوار»الذى تديره القوات الامريكية . لكن.. حتى لا يتصور مستر تشرشل أن الولايات المتحدة ستزاحم بريطانيا على مصر.. فإن الرئيس الأمريكى سيكون له برنامج عمل مستقل .. وسيمارسه من «المياه الإقليمية» المصرية ،وليس من الأراضى المصرية. بالطبع هذا يقتضى استقبالا بروتوكوليا مع ملك مصر - من قبيل المجاملة - . لكن ليس هناك ما هو أكثر!

ولم يسترح ونستون تشرشل بالمرة إلى ما سمعه. خصوصا أنه قرر لتوه أن يتجه إلى مصر أيضا.. بينما الرئيس الأمريكى يقول له: إن هذا شأنه الخاص. الآن توجد مصالح جديدة على المحك [illegible] وتصبح على خير يابريطانيا العظمى!!

بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ



إلى X.Y.Z المنوفية

أرفض وأتساءل!

تقولين: صديقاتى يتهمننى بالتعقل الزائد والبرود العاطفى فلا يلجأن إلى عندما يعشن قصص الحب ويأتين فقط عند الفشل لأننى بعقلى أخفف عنهن.. فماذا أفعل وأنا لا أطيق الخطأ، وأحذر صديقاتى مما يهدد السمعة ويشوب طهارة الحب كما أرفض التقليعات الغربية فى الملابس وتتضايق صديقاتى من أفكارى وأتساءل كيف أكون صديقة لهن فى كل الأوقات؟ وهل صحيح ماتؤكده جميع صديقاتى من أننى لن أجذب انتباه الشباب لكى أتزوج وحتى إذا تقدم أحدهم للزواج فإننى لن أستطيع إسعاده إلا بالتحرر من تحفظى مع الشباب حتى أقف على مواقف الضعف والقوة فى نفسية الرجل وأنا أرفض هذا واحترم نفسى احترامى لذاتى وأنوثتى وشخصيتى فكيف أتخلص من هذه الدوامة بين نفسى والمجتمع الخارجى؟

وأقول لك: وأنا أيضا أحترمك وأرحب بك صديقة ونموذجا رائعا للفتاة المحترمة وللصديقة المخلصة التى تقف مع صديقاتها وقت المحن وتساعدهن على الاحتفاظ بالسمعة النقية وأرجو أن تحسنى اختيار صديقاتك وأتمنى أن تعثرى على فتاة تتفق معك فى أفكارك الذكية، وأرجو ألا تحزنى من ابتعادهن عنك عندما يعشن قصص الحب وعدم سردهن لأخبارهن أمامك. فإنما يفعلن ذلك لأنهن يعلمن أنهن يرتكبن أخطاء لن ترضيك، فلا تسعى لإرضائهن على حساب معتقداتك الصائبة، فقط تذكرى أهمية لفت أنظارهن بأسلوب لطيف يتسم بالود واللين ويبتعد عن الخطب الرنانة.. ولا تصدقى الادعاءات الكاذبة بأن الفتاة المحترمة لن تستطيع إسعاد زوجها، وكأن التعامل مع الرجل يحتاج إلى (بروفات) والحقيقة أن من كانت مثلك تمتلك من الفطرة الواعية والمشاعر المختزنة ما يجعلها تسعد زوجها بل وتجعله مفتونا بها وأثق فى أنك متى تزوجت ستمنحين زوجك الحب والرقة والاحتواء العاطفى الجميل، فلا تلق بالا إليهن، واسعدى بنفسك وافخرى بنقائك وانتظرى مكافأة الله عز وجل لك ولن يطول انتظارك بإذن الله.

ردود سريعة

● **الى المعذبة دينا N.W.R القاهرة**

علمت برغبة قريبك فى الزواج منك لانبهاره بأخلاقك ثم بدأت تحبينه فى صمت ورسمت قصورا من الوهم تضمكما سويا بعد الزواج وجاءت الصدمة القاسية حين عرفت أنه سيرتبط بأخرى، وأرجو أن تهونى على نفسك، فلقد أخطأت عندما (تبرعت) بإهدائه مشاعرك المختزنة بناء على معلومات سمعتيها دون أى تأكيدات أو خطوات عملية من جانبه أو جانب أسرته وبلا أى تواصل حقيقى بينك وبينه، فتخلصى من الألم فورا واطردى التفكير فيه، فهذا لم يكن حبا بل مجرد إعجاب من جانبه واستجابة مبالغ فيها منك، وثقى فى أن الله سيرزقك بمن هو أفضل جزاء لك على حسن أخلاقك فاسعدى بحياتك فأنت تستحقين ذلك فعلا.

● **إلى اليائسة H.S.A - العجيزى - طنطا**

للتخلص من السمنة لابد من اتباع نظام غذائى تقل فيه النشويات والسكريات مع الامتناع تماما عن تناول الدهون والمشروبات الغازية والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه وممارسة الرياضة والصبر على ذلك لفترة مناسبة وإذا لم تحصلى على نتيجة ملموسة كما ذكرت فلا مفر من الذهاب للطبيب للتأكد من عدم وجود خلل فى الهرمونات واحذرى اللجوء إلى الحرمان التام من الطعام حيث يعقبه حالة نهم شديد ولا داعى للبكاء لأنه ليس حلا ولكنه يزيد من معاناتك..

● **الى D.S.M طنطا**

لعلاج البدانة، أنظرى الرد السابق واتفق معك فى أن الخيانة ليست بالفعل فقط ولكنها بالتفكير أيضا وكونى حازمة مع نفسك ولا تمنحى مشاعرك، واهتمامك لمن تركك وتزوج بأخرى واشكرى الله عز وجل الذى رزقك بخطيبك الذى يحبك وبدلا من الاستمتاع بحبه إذا بك تحلمين بالذى يمنح مشاعره لزوجته ولا يشعر بك، قولى لنفسك: خطيبى هو الأولى بمشاعرى وهو الذى يقدرنى ويهتم بى وسأزف إليه وأنا سعيدة لأن هناك الكثيرات ممن يحلمن بخطيب محب مثله، فاشكرى الله على نعمته ولا تفسديها بالتبطر وزواج سعيد بإذن الله.

● **إلى M.A.H أسوان**

- لفت نظرك بجماله ووسامته، فرحت تنظرين إليه كثيرا مما لفت الأنظار وفوجئت به يخبر جميع أصدقائه باهتمامك به ويشهر بك ولا تعرفين ماذا يقول لهم وتخافين من تأثير ذلك فيك مستقبلا خاصة عند الزواج.

وأقول لك: إهدئى وتعلمى من الدرس أن الجمال ليس أفضل مايميز الشاب والأفضل منه هو الأخلاق وهو ما اتضح من أن هذا الشاب يفتقر إليها وتعلمى أيضا ألا تندفعى وراء مشاعر الإعجاب بشاب، وتذكرى أن الشباب يحترمون ويقبلون على الزواج من الفتاة التى تستطيع التحكم فى مشاعرها ولا تجعلها تقودها إلى الإشباع الوقتى للرغبات فكونى تلك الفتاة، وسيرى فى الشارع بجدية وبثقة فى النفس وبمرور الوقت ستمحى آثار هذه التجربة فانظرى إلى الأمام وانبذى الماضى ولا ترددى أبدا.

● **الى المعذبة M.D بام ميادة - التحرير - البحيرة**

- خطيبك يحترمك ويحبك، وإلا فما الذى (يجبره) على الاعتراف لك بعلاقته بأخرى - وما كنت ستعرفين بذلك - سوى رغبته فى الا يخدعك، وأرى أنك قد خنت خطيبك بعلاقتك مع الشخص الآخر، الذى لايريد إنهاء خطبته لقريبته، وكأنك تريدين رد الإهانة.. وأؤكد لك أن الشخص الآخر يتلاعب بك وقد وجدك فرصة للاستمتاع العاطفى المجانى فلم يتردد على الإقبال بها ولن يثق بك ابدا وقد ارتبطت به وانت مخطوبة لسواه، ابتعدى فورا قبل أن تدفعى الثمن فادحا، وعودى لخطيبك ولا تحادثيه ثانية فى هذا الموضوع، وتعلمى ألا تسيئى لنفسك وتذكرى أنه كان يمكنك فسخ الخطبة عندما علمت بخيانته، ولكنك لم تفعلى ذلك وآثرت الانتقام وما أسأت إلا لنفسك فافيقى قبل فوات الأوان.

● **إلى المؤمنة التائبة النادمة ج. م. ع.**

- مخاوفك لا أساس لها من الصحة فاهدئى بالا وانعمى بحياتك.

● [illegible]

- الخوف شعور طبيعى ينتاب الإنسان من آن لآخر والمشكلة لا تكمن فى زياراته العابرة ولكن فى استقراره داخل النفس وفى إعطائه فرصة قيادة حياة الإنسان فلا تمكنى مشاعر الخوف من عدم الزواج من الاستيلاء على حياتك واطرديها أولا بأول بإيمانك بأن الزواج رزق مكتوب - كما ذكرت - واحترم رفضك للزواج - خارج الوطن - وأؤكد لك أن هذا قد حماك من مشاكل مثيرة أهونها الطلاق السريع أو تحمل حياة بائسة فمن يتزوج فتاة دون موافقة أهلها فإنه يسىء إليها عاجلا أم آجلا، واختلف معك فى رفض الشباب الزواج ممن سافرت للعمل وحدها، فهذا ليس حكما عاما وانه ينطبق على الفتاة التى تخالف التقاليد فى تصرفاتها ومظهرها وأثق أنك لست هذه الفتاة، لذا أرجو أن تهدئى وتواصلى حياتك وتبحثى عن عمل ملائم لك وتهتمى بمظهرك - فى حدود المعقول - وأن تقيمى علاقات إنسانية مع أقاربك ومجتمعك وأدعو الله لك أن تعثرى على شريك حياتك قريبا.

● **إلى المعذبة م. هـ. أ الفيوم**

- تعرضت للإهانة الشديدة منذ سنوات من والدتك أمام أخوتك ثم من والدك جزاء لك لقيامك بالحديث الهاتفى مع شاب وقد انطويت على نفسك منذ ذلك الوقت خوفا من أن يعايرك اخوتك بما حدث وقد فاتك أن أخوتك ليس لهم الحق فى عقابك وأن هذا الحق يقتصر على والديك فقط ولقد امتنعت عن تكرار هذا الخطأ، فأرفعى رأسك وعيشى حياتك بكبرياء داخل البيت وليس خارجه فقط - كما تفعلين حاليا - وتذكرى أن الله سبحانه وتعالى يعفو عن التائب فلا تقسى على نفسك.

● **إلى المعذبة M. H**

- خطب غيرك ويدعى أنه يحبك، فلا تخدعى نفسك واتركيه فورا.. ولا تتبعى أخباره ولا تتصلى به.. وارحب بتغييرك للعمل وأرجو أن تتذكرى ضرورة وضع بعض الحواجز مع زملاء العمل وأن تكون هناك حدود فى التعامل وتجنبى الاندماج الشديد حتى لا تحدث مشاكل كالتى حدثت لك من قبل وابدئى مرحلة جديدة من حياتك يكون ولاؤك الأساسى فيها لنفسك فلا تقبلى على من أساء إليك ولا تمنحى مشاعرك إلا لمن يحترمها ويقدرها ويسعى إليك طالبا الزواج.

● **إلى الحائرة.. N. H. M القاهرة**

- احترم ذكاءك الذى نبهك إلى أن مشاعرك نحو قريبك هى مجرد شعور طبيعى فى هذه السن، وأرجو ألا تبذلى أية محاولة للفت نظره حتى لا تخسرى كرامتك، وضعى الأمر فى إطاره الصحيح فهى مجرد مشاعر إعجاب والحب سيأتى فيما بعد فلا تتعجليه حتى لا تعانى بدون مبرر.

● **إلى A.M H.A الإسكندرية**

- قمت بمراسلة شاب واكتشفت - فيما بعد - أنه كذب عليك فى كل شىء وعرفت أنه يقوم بوضع صور الفتيات على جدار حجرته ومنهم صورتك وتلقين باللوم على المجلة التى نشرت عنوانه والحقيقة أنك وحدك المسئولة عن ذلك فلا توجد مجلة تقول للبنات أرسلوا صوركن إلى الشباب واقطعى أى علاقة لك به.

● **إلى المعذبة H. A. I الإسكندرية**

تتساءلين قائلة: كيف أتخلص من تجربة حطمتنى نفسيا حيث أكتشفت أن من أحبه كان يتخذنى للتسلية وكيف لا يتكرر ذلك، وأقول لك: إن تعجل الحب يؤدى إلى توهمه كثيرا والاندفاع وراء مشاعر الإعجاب وهو ما فعلته سابقا، وتكررينه حاليا، فتبادل الإشارات من النوافذ ليس دليلا على الحب ولكنه مؤشر على تعجله وتذكرى أن ما يثير إعجابك فى هذه السن المبكرة قد لا يعجبك بعد سنوات قلائل وأنك لست بحاجة إلى رد الاعتبار ليعيد إليك الثقة بالنفس فمن خدعك سابقا فعل ذلك لسوء أخلاقه وليس لنقص ما لديك وإنما لاندفاعك نحوه.

● **إلى ع. ع. ع الغردقة - البحر الأحمر**

- حاولى إقامة علاقات أقوى مع الأقارب والجيران والخروج للعمل - إن أمكنك ذلك - للتغلب على إحساسك بالوحدة ولا تتوقعى الكثير من الناس حتى لا تعانى، ولإجادة الحديث مع الآخرين حدثيهم عن اهتماماتهم واسألى عن أخبارهم وأنصتى جيدا [illegible] لها بالإقامة الطويلة وأرحب بك صديقة.

● أمنية

حب وتلقائية!

أتمنى أن نتخلص من بعض الصفات التى تعد أمراضا ومنها الحقد والحسد والغرور والغيرة وأن نستبدلها بالحب وتمنى الخير للغير والتواضع وحسن معاملة الآخرين والتلقائية.

مها فرج حسين
أسوان - مركز إدفو

● رأى

فتاة العشرين

نجد كثيرات من الفتيات قد ارتبط معنى الحب لديهن بدخول الجامعة فما أن تطأ أقدامهن أرض الجامعة فإذا بهن ينتظرن الحب من أول نظرة فهكذا صورت لهن السينما المصرية، والجامعة ليست مكانا للحب ولا كازينو وللأسف نجد فتاة العشرين من أول وهلة تشعر فيها باهتمام زميل - مهما يكن يحمل أى مغزى - فإذا بها تتصور أنه الحب الحقيقى الذى تبحث عنه، وتوهم نفسها أنها أصبحت ناضجة بالقدر الذى يسمح لها بالتفريق بين الحب ومجرد الإعجاب ومعنى الزمالة والذى سوف تكشفه وتدركه حينما تنضج فعلا ونجدها تقرر بكل إصرار وتحد خوض التجربة.

شابة فى العشرين
H. A طنطا

● **تعليق:**

إليك الرد الصريح الذى طلبته، واتفق معك فيما قلته واختلف معك على أن هذا ما تفعله أكثر البنات، وأرى أن الأقلية من اللاتى يفكرن بهذه الطريقة وأن الأغلبية بخير والحمد لله، أنهن يتسلحن بالذكاء والكبرياء ولا يبعثرن مشاعرهن على من لا يستحقونها.

● أغنية

إن ما قدرتش تضحك
ما تدمعش ولا تبكيش
وإن ما فضلش معاك غير قلبك
[illegible]
تعيش!.

●● لؤلؤة فى القلب ●●



فى صحبة أمير الشعراء

فاروق شوشة

بالرغم من أن هذا الكتاب الأنيق الجميل قد صدر فى الحادى والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٣٢ - أى بعد رحيل شوقى بسبعة وثلاثين يوما فقط - فإنه لم تتح لى قراءته، واكتشاف ما فيه من أخبار وتفاصيل وآراء ويوميات تسجيلية عن حياة شوقى - إلا منذ أسابيع قليلة، حين تفضل أحد الأصدقاء الأعزاء من أساتذة الجامعة المحبين لشوقى بإهدائى هذا الأثر الأدبى النادر.

وفاة ١٤/١٠/٣٢

والكتاب بقلم الأستاذ أحمد عبدالوهاب أبو العز، الذي أتيح له أن يعمل سكرتيرا لشوقى منذ عودته من المنفى الأسبانى فى عام ١٩٢٠ وحتى وفاته فى فجر الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٣٢. كما أتيحت له ملازمة دائمة لشوقى - الذى يسميه فى الكتاب مولاه! - فقد كان يقابله فى كل صباح، فلا يتركه إلا بعد انتصاف الليل بساعة أو ساعتين، خصوصا فى سنوات حياته الأخيرة.

والكتاب مكتوب بأسلوب بالغ البساطة والسلاسة والعذوبة، مفعم بالتفاصيل الدقيقة التى تصور الجوانب الإنسانية لشخصية أمير الشعراء: والدا، وأخا، وجدا، وصديقا، وإنسانا..

يقول الأستاذ أبو العز فى مقدمة كتابه: «أريد أن أكتب عنه كإنسان.. كان يضرب فى الحياة، ويسهم فيها ليعرف الناس جميعا أنه كان فى أبوته وأخوته وحفادته وصداقته، وفى مساهمته فى كل ضروب الحياة - عنوان الشاعرية المتدفقة بالعطف والحب والحنان، وأنه كان فى كل حركة من حركاته، وخطوة من خطواته، أو مسعى من مسعاته - شاعراً.. بكل ما فى هذه الكلمة من إخلاص وحب ونقاوة ضمير».

ثم يقول: «ففى هذا الكتاب يعرف القراء كيف كان شوقى بك ينظم لآلئ شعره، وعلى أية صورة كان ذلك، وفى أى الأوقات كان يحبب إليه النظم. وفى هذا الكتاب أيضاً يعرف القراء كيف كان يتريض، وكيف كان يجد، وكيف كان يلهو، وكيف كان يحب، وكيف كان يكره. وفى الجملة.. يعرف القراء كيف كان يخالط الحياة، ويمتزج بها كما يختلط بها كل إنسان يعج قلبه بحب هذه الحياة»

من أجمل فصول الكتاب ما يتناول تفاصيل إبداع شوقى لشعره، وأسرار نظمه لقصائده المشهورة.. فهو ينظم الشعر فى أى وقت شاء، وفى أى مكان [illegible] ينظمه جالسا وماشيا ومسافرا ومقيما، وكان ينظمه وهو وحده وأيضا وهو مع أصدقائه أو زواره، وكذلك كان ينظمه فرحا وحزينا، كما كان ينظمه وهو «مجدٌ» فى أى عمل أو لاهٍ بأى منظر.

يروى سكرتيره فيقول: «منذ عشرة أعوام جاء من منزله فى المطرية فوجدنى فى المكتب الساعة الحادية عشرة والنصف، فأملى علىَّ ثمانية وعشرين بيتا من قصيدته التى مطلعها: قفى يا أخت يوشع خبرينا.. ثم قال لى: لاتبعد عنى، حتى إذا جاءنى شئ أمليته عليك.. وخرج يمشى حول العمارة، فكان كل بضع دقائق يعود فيملى علىَّ خمسة أبيات أو ستة أو سبعة. وأخيرا دخل المكتب، وجلس على مقعد، وأخذ يمر براحته اليسرى على رأسه، ففهمت أنه ينظم فى سره، لأنه كثيرا ما كان يفعل ذلك فى أثناء النظم. ثم قال: اكتب.. فكتبت وكتبت، ونظرنا إلى الساعة فإذا هى الواحدة بعد الظهر، فقال: كفى.. أعطنى ما كتبت لأنى على موعد فى هذه الساعة مع داود بك بركات.. فقدمتها له بعد أن عددت أبياتها ووجدتها أربعة وثمانين بيتا.

وفى مرضه الأخير كان ملازما للمنزل تقريبا، وكنت تارة أقرأ له فى بعض الكتب، وتارة كان يحدثني عن مرضه وعما يحسه من عوارضه.. وتارات أخرى كان يملي علىَّ ما ينظمه فى رواياته الأربع: قمبيز، على بك الكبير، البخيلة، والست هدى. وقد كان يشتغل فى الأربع معا، فيمليني قائلاً: اكتب فى رواية قمبيز، ثم إذا انتهى يقول: اكتب فى على بك.. إلخ، وربما انتهى من الإملاء وقال: انتظر قليلاً، فربما يأتي شيء. وقد كان يحدث كثيرا أن يدخل علينا زائر أو زائرون فيحدثهم ويحدثونه، حتى إذا انتهت هذه الزيارة أو استأذنوا، التفت إلىَّ وقال: اكتب.. فيسرع فى الإملاء، وأسرع فى الكتابة، كأنه لم ينقطع وكأنه لم يكن مشغولا باستقبال أحد، بل كان أحدا لم يقطع عليه ما كان ذهنه يعمل فيه. وفى مرة لاحظ علىَّ [illegible] على نظم الشعر فقال: لاتظن أن محادثتى للناس تعطلنى عن عملى. وقال لى صديق له: لقد لازمته الليلة فى بوفيه دى لابروميتات - على كوبرى قصر النيل - وكان ذلك قبل الحرب (يقصد الحرب العالمية الأولى التى قامت سنة ١٩١٤) فشرع يعمل فى قصيدة النيل التى مطلعها:

من أى عهدٍ فى القرىِ تتدفّق
وبأى كَفٍّ فى المدائن تُغدقُ
ومن السماء نزلت أم فُجِّرتَ من
عُليا الجنانِ جداولاً تترقرقُ؟!

وكان كل نصفِ ساعة يركب مركبة خيل ويسير فى الجزيرة بضع دقائق، ثم يعود إلى المنضدة التى يجلس عليها، فيكتب عشرة أو اثني عشر بيتا، وهكذا.. حتى انتهت القصيدة فى ليلة واحدة، إلا بيتا استعصى عليه ولم يتمكن منه إلا بعد يومين!».

ويقول سكرتيره وهو يروى تفاصيل انشغاله الدائم باستقبال الشعر وتأليفه: «..وكنا إذا حضرنا تمثيل إحدى رواياته (مسرحياته الشعرية) يقول لى: التفت للممثلين، حتى إذا سمعت خطأ من أحدهم دونه اعرف اسم الممثل لتلفته إلى خطئه فى الغد. وكثيرا ما كان يفوتنى سماع الأخطاء فيلفتني إليها، ثم تزداد دهشتي حينما ترخى الستارة ويقول لى: اكتب، فيملى علىَّ أكثر من عشرين بيتا لإحدى رواياته الأخرى، أو فى قصيدة طلبت منه.. أجل.. كنت أدهش حينما أراه حريصا على سماع إلقاء الممثلين في الوقت الذى هو ينظم فيه، وسألته مرة فى ذلك فقال: الخطأ ينبهنى لأنه كالمسمار فى الأذن!

ثم يروى الأستاذ أبو العز (سكرتير شوقى) قصة ميلاد إحدى درر شوقى الشعرية، وهى قصيدته عن «النخيل»، وكيف أنجزها فى نصف ساعة، يقول: إنه في الساعة الخامسة من مساء ١٨ يوليو سنة ١٩٣١ كنا فى الشارع الجديد الموصل من المنتزه إلى شارع أبى قير - فى الإسكندرية - وهو الشارع الذي تعودنا الرياضة به [illegible] وعندما خرجنا من السيارة وقف ينظر إلى النخيل ثم قال لى: اكتب، فأخرجت قلما وورقا، وأملى علىَّ ما يأتي:

أرى شجرا فى السماء احتجبْ
وشق العنان بمرأى عجبْ
مآذن قامت هنا أو هناك
ظواهرها درج من شذب
وليس يؤذن فيها الرجال
ولكن تصيح عليها الغُرُبْ
وباسقة من بنات الرمال
نمت وربت فى ظلال الكثب
كسارية الفلك أو كالمسلة
أو كالفنار وراء الغُيُبْ
تطول وتقصر خلف الكثيب
إذا الريح جاء بها أو ذهب
تُخَال إذا اتقدت فى الضحى
وجر الأصيل عليها اللهب
وطاف عليها شعاع النهار
من الصحو أو من حواشى السحب
وصيفة فرعون فى ساحة
من القصر واقفة ترتقب
قد اعتصبت بفصوص العقيق
مفصلة بشذور الذهب
وناطت قلائد مرجانها
على الصدر واتشحت بالقصب
وشدت على ساقها مئزرا
تعقد من رأسها للذنب

عند هذا البيت كنا قد قطعنا ما يقرب من كليو متر سيرا على أقدامنا، وكان يتخلل المسير قليل من الوقوف والنظر إلى النخيل.. ثم ركبنا السيارة وبعد خطوات قليلة قال لى: اكتب، فأخرجت القلم للمرة الثانية، فقال لى:

أهذا هو النخل مَلْكُ الرياض
أمير الحقول عروس العزب
طعام الفقير وحلوى الغنى
وزاد المسافر والمغترب
فيا نخلة الرمل لم تبخلى
ولا قصرت نخلات الترب
وأعجب كيف طوى ذكركن
ولم يحتفل شعراء العرب
أليس حراما خلو القصائد
من وصفكن وعطل الكتب

وكنا قد وصلنا إلى منتصف شارع فيكتوريا - شارع إسماعيل باشا صدقى الآن - فقال لى [illegible] الورق إلى جيبى، ولكن لم تمض بضع ثوان حتى قال لى: انظر إلى جمال هذه النخلة فى حديقة

المنزل! وأشار إلى منزل على اليمين ثم قال لى: اكتب:.

وأنتن فى عرصات القصور
حسان الدمى الزائنات الرحب

ثم قال: كفى.. حتى إذا كنا أمام المنزل وفتح باب السيارة قال لى: ألست دمياطيا؟! قلت بلى. قال: إذن فقد ولدت فى وسط النخيل - لأن دمياط يحوطها كثير من النخيل خاصة فى منطقة السنانية - ..

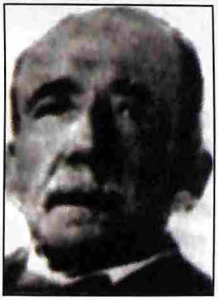
فماذا رأيت ؟ وهل تركنا شيئا؟ وخرجنا من السيارة إلى فرندة المنزل فجلسنا ..وأخذت أتذكر بضع دقائق ثم قلت : لم تترك إلا تعدد أنواعه . فابتسم وقال : أنت اليوم حاضر الذهن.. ثم قال لى فى الحال: اكتب ..وقبل أن أخرج الورق والقلم قال:

جناكُن كالكَرْمَ شتى المذاق
وكالشهد فى كل لون يحبُ

ويصور الكتاب بعد ذلك أكبر كارثة نزلت بشوقى وأثرت فيه تأثيرا كبيرا ، وهى فقده لأمه ..التى توفيت وهو بعيد عنها فى منفاه بإسبانيا بعد أن كان يؤمل فى العودة ولقائها مع لقائه للوطن . يقول شوقى« لقد قضيت بأسبانيا سنىّ الحرب وجل همى والدتى ، فقد تركتها هنا فى مصر لرغبتها ،ولكنى لم أنسها يوما واحدا ،بل لم أنسها فى كل مناسبة . وكنت دائما أترقب أخبار الحرب وما عساها تنتهى به ـ ككل إنسان فى هذا الوقت ـ ولكن كان من أكبرالدوافع لى شوقى إلى والدتى .. وفى ذات يوم أخذت الجرائد كعادتى، وما كاد بصرى يقع على أخبار الهدنة حتى ذكرتها فرحا بقرب لقائها ،ولكن لسوء حظى لم تمض أيام حتى نعيت لى بالبرق . فاصطدم جسمى الضعيف بالفرح والحزن، وهما أكبر ضدين فى الحياة. فوقعت على المقعد هامدا ، محبوس الريق ، وممسوك الدمع ، ولم أبك إلا بعد ساعات ..أخذ لسانى يتحرك بالرثاء، وعيناى تتدفقان بالدمع ،ويدى تسطر أنات قلبى .. وبعد أن أتممت طويت ورقتى فى جيبى ، ورأى من فى البيت من أهلى حالتى فألحوا فى معرفة الأسباب ، فلم أملك نفسى.. حيث تسابقت عيناى ولسانى، وكانت الغربة تزيدنا ألما وحزنا، ..ولماعدنا إلى الوطن بأجمعنا شكرنا الله، وفى أول ليلة سئلت عما إذا كنت قلت شيئا لوالدتى.. فأجبت: نعم ، وأخرجت الورقة التى مازالت بجيبى ، ولكنى لم أكد أمر بنظرى عليها إلا وشعرت بحيرة الدمع فى عينى.. فرجوت صاحبى أن يرجئنى وآثرت ألا يُنشر شىء، فاصطدم بالحزن من جديد.. ومازال الرثاء باقيا لم ينشر حتى الآن ـ لكن القصيدة نشرت بعد وفاة شوقى فى الجزء الخاص بالمراثى من الشوقيات - يقول مطلعها:

إلى الله أشكو من عوادى النَّوى سَهْمَا
أصاب سويداء الفؤاد وما أصمى

وعن عمق العلاقة التى ربطت بين أمير الشعراء وزعيم الأمة سعد باشا


أحمد شوقى

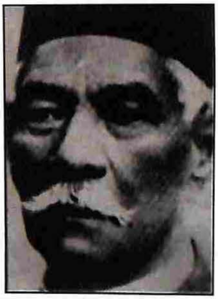
زغلول يروى سكرتير شوقى أنه فى يوم أول يونيو سنة ١٩٢٦ كان يوم زفاف نجله الأكبر على شوقى .. ودعى سعد باشا لحضور حفلة الفرح ، وحرص سعد باشا على تلبية الدعوة ،ولكنه ـ خوفا من زحام المدعوين الكثيرين ، وخوفا على نفسه من برد الليل ـ رأى أن يلبى الدعوة فى الساعة الخامسة مساء حتى يتسنى له أن ينصرف قبل الزحام وبرد المساء ..وأقبل سعد باشا واستقبله شوقى بك على باب قصره بالجيزة ـ كُرْمة ابن هانىء وجلسا متجاورين فى غرفة تطل على النيل، وأخذا يتحدثان.. وفيما هما كذلك إذا بالأستاذ عبد الرحمن الجديلى يستأذنهما فى أن يسمحا لبدر أفندى المصور بأخذ صورة ..فابتسم سعد باشا ونظر إلى الفقيد ،فأجابه مبتسما كذلك، وقال: ولكنى لا علم لى بذلك.. فضحك سعد باشا ضحكة خفيفة .

وبعد أن أخذت الصورة قال سعد باشا وهو يبتسم : لاشك أن هذا من عمل الجديلى ثم قال الأستاذ الجديلى: هذه صورة الخالدين.

فأشار دولة سعد باشا قائلا : الخلود هنا ـ مشيرا لأمير الشعراء . وبعدما جلسا يتبادلان كثيرا من عبارات المودة والإعجاب المتبادل والتقدير ـ رغب سعد باشا فى القيام، فقام معه المرحوم شوقى بك مودعا حتى امتطى سعد باشا سيارته، فعاد الفقيد وهو يقول : حقا ..إنه لزعيم حائز لكل صفات الزعامة.

فقلت وهل للزعامة صفات عديدة ؟ قال : أجل ..فهى كثيرة ، وأولها أن يكون الزعيم على بسطة من العلم والجسم .. قويا على نفسه ، جريئا فى الحق ، خبيرا بمختلف الشئون السياسية والقانونية ..قويا ، وليس بقاس، رحيما وليس بضعيف ، خطيبا قوى الحنجرة حسن البيان والإلقاء ، يقدر الكبير من أعوانه ولايجرح صغيرهم .. ثم ابتسم وقال: وقبل ذلك أن يكون حسن الوجه.. ولم يرسل الله نبيا قبيح الخلقة قط.

[illegible]
الخير فهو زعيم ..بالرغم عن نفسه


سعد زغلول

وعن الناس !

وعندما أقيم الاحتفال بمبايعة شوقى أميرا للشعراء ـ فى يوم الجمعة التاسع والعشرين من ابريل سنة ١٩٢٧ـ كان سعد باشا زغلول هو رئيس لجنة الاحتفال ، لكن حالته الصحية لم تساعده على الحضور والمشاركة فى الحفل ، فكتب كلمة حملت توقيعه مهنئا ومعتذرا يقول فيها :«يشرفنى ويسرنى أن أترأس هذا الاحتفال الجليل لتكريم شاعرنا العظيم أمير الشعراء. وكنت أود أن أشارك حضراتكم فى حضور هذا الاحتفال ..ولكن ضعف صحتى حرمنى هذا الشرف الكبير، فأنبت عنى حضرة صاحب المعالى محمد فتح الله بركات باشا ليبلغ حضراتكم تحيتى ، ويهديكم وافر احترامى، ويخص بأطيب تحياتى حضرات وفود الأقطار العربية ، الذين جشموا أنفسهم مشقة السفر لمشاركتكم فى هذا التكريم الكريم.. فأرحب بقدومهم ، وأرجو لهذا الاجتماع النبيل كل نجاح ،وأن يكون وسيلة صالحة لتوثيق عرى المودة والإخاء بين أهل اللغة العربية الشريفة فى سائر الأمصار».

ويورد الاستاذ أحمد عبد الوهاب أبو العز فى كتابه عن شوقى بعض المعلومات الأساسية:.

- ولد أمير الشعراء سنة ١٨٦٨.
- دخل كُتّاب الشيخ صالح سنة ١٨٧٣.
- تخرج فى المدرسة الخديوية ودخل مدرسة الحقوق سنة ١٨٨٣.
- سافر الى أوربا لإتمام الدراسة سنة ١٨٨٧.
- عاد إلى مصر سنة ١٨٩١.
- نُفى إلى إسبانيا سنة ١٩١٥.
عاد إلى مصر سنة ١٩٢٠.

أما أبناء شوقى فثلاثة هم : كريمته « أمينة» حرم حامد بك العلايلى ،ونجلاه :« على» الموظف بالخارجية ،و «حسين» الموظف بالجامعة المصرية ..ثم يذكر مؤلفات أمير الشعراء فى الشباب وهى رواية لادياس ورواية ورقة "الآس"، ومسرحية على بك الكبير ومذكرات [illegible] وكتاب الشوقيات الأولى (الشوقيات فى طبعتها الأولى عام ١٨٩٩) ..ومؤلفاته بعد عودته من إسبانيا : الجزءان الأول والثانى من الشوقيات ، ومسرحية كليوباترا، ومسرحية مجنون ليلى ،ومسرحية قمبيز، ومسرحية على بك الكبير(أو دولة المماليك)، ومسرحية عنترة والمسرحية النثرية «أميرة الأندلس» وكتاب "أسواق الذهب"وله تحت الطبع كتاب "عظماء الإسلام" ..والجزءان الثالث والرابع من الشوقيات، ومسرحية «الست هدى» ومسرحية البخيلة ،وكشكول جامع لقصائد لم تنشر من قبل ،وقصائد سهلة للأطفال والأغانى.

أما مكتبة شوقى فعامرة بالكتب القيمة ،وبها مايزيد على ألف سفر عربى، وخمسمائة باللغتين الفرنسية والتركية..

ولاينسى المؤلف أن يورد مقتطفات مما نشرته الصحف المصرية والعربية فى رحيل شوقى، وتصوير الفاجعة التى حلت بعشاق الشعر ومريديه ..ومن بين هذة الكلمات تلتمع سطور مشرقة بالبيان البليغ لمصطفى صادق الرافعى تضمنتها افتتاحية عدد مجلة المقتطف الصادر فى أول نوفمبر سنة ١٩٣٢ والتى يقول فيها: «هذا هو الرجل الذى يخيل إلىَّ أن مصر اختارته دون أهلها جميعا لتضع فيه روحها المتكلم، فأوجبت له مالم توجب لغيره، وأعانته بما لم يتفق لسواه ، ووهبته من القدرة والتمكين ، وأسباب الرياسة وخصائصها على قدر أمة تريد أن تكون شاعرة ، لا على قدر رجل فى نفسه .. وبه وحده استطاعت مصر أن تقول للتاريخ : شعرى وأدبى!

شوقى.. هذا هو الاسم الذى كان فى الأدب كالشمس من المشرق :متى طلعت فى موضع فقد طلعت فى كل موضع ، ومتى ذكر فى بلد من بلاد العالم العربى اتسع معنى اسمه ، فدل على مصر كلها،كأنما قيل:النيل،أو الهرم ،أوالقاهرة!

مترادفات لا فى وضع اللغة.. ولكن فى جلال اللغة

وبين برقيات العزاء والمشاركة كانت برقية الأستاذ تقلا ـ صاحب الأهرام ـ والتى بعث بها من باريس ويقول فيها : « إزاء هذه المصيبة الفادحة أبادر بمشاركتكم فى أحزانكم». فعبر بهذه الكلمات القليلة عن مشاعر كثيرين من الأدباء والمفكرين والمعلمين والأساتذة والطلاب فى مصر والوطن العربى كله . ذلك أن أمير الشعراء الذى كانت حياته وشخصيته موضوعا لهذا الكتاب لم يكن شاعر مصر وحدها،لكنه كان شاعر الأمة العربية والإسلامية،وكان قلبه الكبير وشعره المتوهج يتسعان لهموم هذه الأمة وأشواقها ومطامحها أليس هو القائل:

[illegible]
المشرق،وكان العزاء فى أحزانه»؟!



لقطة تذكارية للنجوم والقراء

أتوبيس المفاجآت يحتفل بعيد الفطر في أحضان الريف المصرى!

استأنف أتوبيس المفاجآت بقدوم عيد الفطر المبارك رحلاته الشيقة إلى مدن ومحافظات مصر الجميلة.. وكانت رحلة هذا الشهر بدعوة من السيد المهندس أحمد عبد الحميد حجازى رئيس مجلس إدارة قرية «فينسيا» السياحية باستضافة القرية لقراء «الشباب» ونجوم الرحلة فى أثناء زيارتهم لمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

قراء «الشباب» يقضون يوماً ممتعاً مع «مجد القاسم»

أعد الرحلة وكتبها:
هشام زكى محمود
تصوير:
مجدى عبد السيد

بدأت الرحلة مع صباح يوم الجمعة ١٤ يناير الماضى حيث توافد القراء الفائزون على مبنى جريدة «الأهرام» الجديد.. وبعد أن اكتمل العدد المحدد صعد الجميع إلى الاتوبيس الذى خصصته شركة «سبرنج تورز» برئاسة الأستاذ يحيى طوباى لهذه الرحلة ..وبعد دقائق فوجىء قراء «الشباب» بوصول نجمى الرحلة وقد صعد أولهما وهو المطرب السورى مجد القاسم الذى رافقه شقيقه ومدير أعماله الملحن الشاب فضل القاسم، واستقبلهما القراء بعاصفة من التصفيق ..بعدها صعد النجم الثانى لرحلة الأتوبيس وهو المنولوجست الكبير «فيصل خورشيد» الذى جاء وبصحبته ابنه الأكبر «شريف» وبعض أفراد فرقته الموسيقية.. واستقبلهم القراء بالتصفيق الحاد، وفى بداية الرحلة أعرب «مجد القاسم» عن سعادته بمشاركة قراء «الشباب» فى رحلة الأتوبيس حيث إنه يعتبر «مجلة الشباب» بمثابة «وش السعد» عليه ..فهو لاينسى أن أول ظهور له فى الصحف والمجلات كان من خلالها، حيث شارك قراءها عقب ظهوره الفنى فى رحلة إلى بورسعيد منذ ٥ سنوات.. وفى هذه المرة يشارك القراء رحلتهم عقب ظهور ألبومه الثالث «أمرك حبيبى» الذى تمنى أن يلقى النجاح الذى حققته ألبوماته السابقة..

[illegible] أنفسهم لبقية أعضاء الرحلة ..بعدها قدم الملحن فضل القاسم أحدث الأغنيات التى قام بتلحينها للقراء وهى أغنية «شريك حياتى» التى يستعد شقيقه الآخر المطرب محجوب القاسم لإصدارها فى ألبوم غنائى.. كما قدم للقراء بعض الأغنيات منها أغنية «لحظة غرام» لشقيقه مجد ..بعدها قدم المنولوجست الكبير فيصل «خورشيد» فاصلاً كوميدياً من المنولوجات والنكات التى انتزعت الضحكات من قلوب الجميع داخل الأتوبيس، كما قام بتقليد بعض الفنانين ..وسط ضحكات لاتنقطع من القراء.. بعدها قدم النجم الشاب «مجد القاسم» مجموعة من أغنياته ..وقد فوجئ بالقراء يحفظونها عن ظهر قلب.. وما كاد «مجد» ينتهى من أغنياته حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى مدينة شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية ..وماهى إلا دقائق من وصول الأتوبيس إلى المدينة حتى كان قد وصل إلى قرية «فينسيا» السياحية، حيث استقبل العاملون بالقرية قراء ونجوم الرحلة بالورود.. وكان على رأس المستقبلين لقراء الشباب المهندس أحمد عبد الحميد حجازى رئيس مجلس إدارة القرية والأستاذ رمزى حجازى المدير العام والأستاذ عبدالله دويدار المدير الإدارى ..بعدها توجه الجميع إلى مطعم البرنسيسة بالقرية لتناول طعام الإفطار الذى أعددته لهم إدارة القرية ..وكان عبارة عن «فطير مشلتت» وعسل وجبن ..وبعد الانتهاء من تناول طعام الإفطار توجه نجما الرحلة إلى أحد شاليهات القرية للحصول على قسط من الراحة فى حين بدأ برنامج القراء بالذهاب إلى مدينة الملاهى الموجودة بالقرية حيث استمتعوا بالعديد من الألعاب ..ثم توجه الجميع إلى المرسى الموجود بالقرية، واستقلوا مركباً طاف بهم فى جولة مائية حول القرية.. وبعد ثلاث ساعات قضاها القراء مابين اللعب والنزهة المائية والاستمتاع بجمال الريف والمناظر الطبيعية عادوا مرة أخرى لمطعم القرية لتناول وجبة الغداء الفاخر، بعدها توجه الجميع إلى أحد الأماكن بالقرية حيث أقيمت ندوة حضرها القراء والنجوم مع مئات من رواد القرية ..وافتتح الندوة المهندس أحمد حجازى الذى رحب بأتوبيس «الشباب» ونجوم الرحلة ثم قدم نبذة عن قرية فينسيا قائلا: افتتحت قرية فينسيا السياحية فى العيد القومى لمحافظة المنوفية عام ٩٥ وتعتمد القرية فى الأساس على السياحة الريفية حيث الطبيعة الخلابة والهدوء والجو الخالى من التلوث ..والقرية مجهزة بأحدث مستوى سياحى حيث تضم مطعما سياحيا مكيفا، ومجهزا على أعلى مستوى بالإضافة إلى قاعة للأفراح تتسع لـ ٦٠٠ فرد كما يقام بهذه القاعة العديد من المؤتمرات والاحتفالات وهى مزودة بالألعاب الترفيهية ومنها مدينة متكاملة للملاهى تحتوى على العربات التصادمية والسلسلة والطبق الطائر وبيت دراكولا والأشباح وغيرها من الألعاب الترفيهية ..كما يوجد بالقرية حمام سباحة.. وكذلك الحى الريفى الذى يقدم نموذجاً فريداً لحياة الريف فى مختلف جوانب الحياة.

[illegible] الرحلة وكانت البداية بسؤال للقارىء طارق جلال عن البداية الفنية والبيانات

ضيوف الرحلة فى ندوة مع القراء



استقبال بالورود وإفطار وغداء فاخر بقرية «فينسيا» السياحية ..وألعاب ونزهة مائية وحفل غنائى





فيصل خورشيد ومجد القاسم مع القراء

...م» و«فيصل خورشيد»

شركة «سبرنج تورز» قدمت أتوبيس الرحلة



المهندس أحمد حجازى

الشخصية للمطرب مجد القاسم فقال: أنا من مواليد محافظة السويداء بجنوب سوريا وهى نفس المحافظة التى ولد فيها الفنان الكبير فريد الأطرش ..وعمرى الآن ٢٩ عاما وغير متزوج.. أما بدايتى الفنية فكانت فى دمشق حيث كنت [illegible] عمالقة [illegible] أمثال عبد الحليم وأم كلثوم ووديع الصافى منذ الصغر.. وكان ثناء الآخرين على صوتى هو الدافع الأساسى لكى أتقدم للمشاركة فى أحد البرامج المعنية بتقديم الأصوات الجديدة وفزت فى هذا البرنامج بالمركز الأول مما زاد من طموحى فى الاستمرار فى الغناء ..فدرست الموسيقى فى أحد المعاهد المتخصصة فى سوريا.. بعدها حدثت نقطة التحول فى حياتى بلقائى بالموسيقار الراحل سيد مكاوى فى دمشق الذى حثنى - بعد أن سمع صوتى هناك وأعجب به - على ضرورة المجىء إلى القاهرة لأبدأ من خلالها مشوارى الفنى.. وكانت بدايتى الأولى مع الجمهور فى عام ٩٤ تقريباً وذلك من خلال ألبومى الأول «لحظة غرام» الذى كان سبباً فى معرفة الجمهور بى بعد النجاح الكبير الذى حققه.. بعدها اشتركت بأغنية «قسوة قلبك» فى كوكتيل غنائى مع مجموعة من المطربين، ثم أصدرت ألبومى الثانى وكان بعنوان «وبحبك» الذى تصدرت به قائمة سباق الشباب الغنائى كأفضل مطرب وأكثر مبيعات لألبوم غنائى.. وأتمنى أن يلقى ألبومى الجديد «أمرك حبيبى» نفس النجاح الذى تحقق لألبوماتى السابقة.

ثم سأل أحد القراء المنولوجست فيصل خورشيد عن سر احتفاظه بتألقه فى فن المنولوج حتى الآن على الرغم من أن عمر المنولوجست قصير عند [illegible]

فيصل خورشيد: بالفعل العمر الفنى للمنولوجست فى مصر يكون قصيراً عندما يقتصر على ما يقدمه من أعمال وفقرات دون تطوير وإضافة ..وهذا ما أراعيه فى عملى منذ أن بدأت العمل فى فن المنولوج الذى يتطلب مجهوداً كبيراً وتجديداً دائماً ومستمراً ..لأن المنولوجست إذا لم يطور من نفسه سينتهى سريعاً لذلك فأنا أحرص دائماً على التطوير والتجديد فيما أقدمه من فقرات لأضمن الاستمرارية ..وهذا التجديد لابد أن يكون من المجتمع نفسه عن طريق رصد الظواهر السلبية المختلفة فى المجتمع والتعبير عنها بشكل ساخر أو بشكل كوميدى سواء كان ذلك فى شكل منولوج أو نكتة.. فالنكتة بمثابة تعبير ساخر عن الآراء يجعلنا نضحك أحياناً على أنفسنا أو ما نمارسه من سلوكيات.

ثم سأل القراء: دعاء محمد ووليد عبدالعزيز وعاطف هنداوى الفنان مجد القاسم عن مطربه المفضل والألبوم الذى كان بمثابة نقطة تحول فى حياته والسبب وراء قيام بعض المطربين بغناء الأغانى القديمة لكبار المطربين؟!.

مجد القاسم: كل عمل ناجح أقدمه أعتبره نقطة تحول فى حياتى ..ولا شك أن أكبر نقاط التحول فى حياتى تتمثل فى ألبومى الأول «لحظة غرام» الذى كان وراء معرفة الجمهور بى وجعلنى أخطو خطواتى التالية فى مجال الغناء بقوة ونجاح..

أما مطربى المفضل فهو كل مطرب من المطربين العمالقة القدامى أمثال: عبدالحليم [illegible] ومحمد عبدالوهاب وأم كلثوم وكارم محمود .. أما عن رأيى فى غناء بعض المطربين الشباب وأنا واحد منهم أغانى عمالقة الطرب العربى فيرجع ذلك إلى رغبة كل منا فى العودة إلى الأصالة والفن الرفيع ..ولكن هذه المحاولة تنطوى على مغامرة كبيرة فهى سلاح ذو حدين إما أن تكون لمصلحة المطرب أو ضده ..وهذا يتوقف على مدى تقبل الجمهور للمطرب عند تقديم أغانٍ سبق أن غناها قبله عمالقة فى الغناءً العربى ..وقد سبق أن خضت هذه التجربة مرتين: الأولى فى ألبوم «وبحبك» حيث قدمت أغنية فايزة أحمد الرائعة «بتسأل ليه عليه» وقد نجحت هذه التجربة عند الجمهور ولاقت نجاحاً كبيراً الأمر الذى دفعنى لتكرارها فى ألبومى الجديد «أمرك حبيبى» حيث غنيت لسيدة الغناء العربى أغنية «حيرت قلبى معاك» التى أتمنى أن تلقى نفس نجاح أغنية «بتسأل ليه عليه».

ثم سأل أحد القراء الملحن الشاب فضل القاسم حول خطواته الفنية القادمة؟!:

فضل القاسم: حضرت إلى مصر منذ عدة سنوات بعد مجىء شقيقى مجد إليها لأساعده خلال رحلته الفنية من خلال تولى إدارة أعماله.. وإلى جانب ذلك فإننى أقوم بالتلحين، فلقد درست الموسيقى وأجيد العزف على معظم الآلات الموسيقية وهناك العديد من الأعمال فى طريقها للظهور للجمهور وأقربها ألبوم غنائى جديد لشقيقى المطرب «محجوب» حيث لحنت له العديد من أغانى هذا الالبوم المنتظر صدوره خلال الأسابيع المقبلة.

ثم سأل القارئ أحمد على عبدالفتاح الفنان فيصل خورشيد عن أول من أدخل النكتة إلى فن المنولوج ؟

فيصل خورشيد: الفنان الكبير الراحل إسماعيل ياسين هو أول من أضاف النكتة إلى المنولوج ..والهدف من ذلك هو كسر الملل الذى قد يتسرب إلى المتلقى باعتبار أن المنولوج يعتمد على إبراز السلبيات فى المجتمع من أجل محاولة تقويمها وحتى لا يتحول المنولوج إلى حصة درس تم إدخال النكته لاضفاء نوع من المرح والبهجة.

ثم سأل أحد القراء الفنان فيصل خورشيد عما إذا كان الأداء الاستعراضى للمنولوج الذى يؤديه الآن يدفعه للتفكير فى خوض تجربة التمثيل وخاصة التمثيل المسرحى؟.

فيصل خورشيد: سبق لى بالفعل أن خضت تجربة التمثيل على المسرح وكان ذلك من خلال مسرحية «لأ بلاش كده» مع ممدوح عبدالعليم وحنان ترك ومحمود القلعاوى ..وعلى الرغم من اقتراب ما أقدمه من استعراضات لما يقدم على خشبة المسرح فإننى لم أتكيف مع التجربة ورفضت تكرارها برغم العروض التى قدمت لى بعد ذلك.

وهذا لا يعنى أننى أرفض تجربة التمثيل بل إننى فضلت الاستمرار فى المجال الذى عرفنى من خلاله الجمهور وأحبنى فيه وإن كان هذا لا يمنع من خوض التجربة فى مجال السينما إذا كانت هناك فكرة يمكن من خلالها عودة فن المنولوج إلى السينما كما كان فى الماضى.

ثم سأل محسن أنور الفنان مجد القاسم عن سبب تفضيل معظم [illegible]

البقية (ص [illegible])



جاسوس.. بالتفصيل!

لم يكد رجل المخابرات المصرى (ن.ط) يصل إلى مبنى المخابرات فى (كوبرى القبة)، فى ذلك الصباح المبكر، من يناير ١٩٧٣، حتى أدرك على الفور أن الأمور كلها لاتسير على النمط المعتاد، خاصة عندما علم أن مدير الجهاز بنفسه يطلب رؤيته فور وصوله إلى المبنى، ممايوحى ببشائر عملية جديدة، أو بتطورات غير متوقعة فى عملية سارية، من العمليات التمهيدية للحرب الثأرية، التى ينتظرها ويتمناها كل مصرى وعربى، منذ نكسة يونيو ١٩٦٧م...

ولأن (ن.ط) رجل مخابرات محترف، له باع طويل فى الصراع العربى ـ الإسرائيلى، فقد جمع كل أوراقه وملفات العمليات التى يتابعها، وذهب بحمله كله إلى مكتب المدير، استعداداً لأية معلومات مطلوبة..

ولكن الأمر لم يكن يرتبط بأية عمليات سابقة..

لقد استقبله المدير فى اهتمام، ودعاه للجلوس، ثم مال نحوه، قائلاً فى حزم:

الرئيس يطلب معلومات دقيقة للغاية، حول خط (بارليف)، واستعدادات الإسرائيليين لأى هجوم (مصرى).

لم يكن ذلك المطلب جديداً؛ فالكل يسعى بكل طاقته، منذ إنشاء خط (بارليف)، لجمع كل وأدق المعلومات عنه، باعتباره أقوى خط دفاعى عرفه التاريخ، وأصعب مانع عسكرى، عرفته كل الحروب، فى كل الأزمان..

ولكن أسلوب المدير كان يوحى بأن المطلوب أكثر أهمية.. وأكثر خطورة بكثير، لذا فقد اعتدل (ن.ط) فى مجلسه، وجلس يستمع إلى المدير فى اهتمام بالغ، وهو يتابع:

ـ الإسرائيليون أسندوا كل مايتعلق بتأمين ومتابعة خط (بارليف) إلى الجنرال (إيزاك هركابى)، وهو رجل شديد الحرص والدقة، يشك فى أصابع كفيه، ولايمنح ثقته إلى أى مخلوق، وهو يدير كل الأمور بنفسه، ويتخذ كل قراراته دون الرجوع للآخرين، ثم إنه أعزب، بلا أصدقاء تقريباً، ولايدخن، ولا يشرب الخمر، ولا يلعب القمار، ولايبدى حتى اهتماماً بالنساء..اهتمامه الوحيد بعمله وحده، ويقدم تقاريره إلى وزير الدفاع الإسرائيلى شخصياً..

التقى حاجبا (ن.ط)، وهو يغمغم:

وكيف يمكن انتزاع المعلومات من رجل كهذا؟!

تراجع المدير فى مقعده، وهو يقول بمنتهى الحزم والصرامة:

ـ هذه مهمتك!

جاء دور (ن.ط) لينعقد حاجباه فى شدة، والمدير يتابع:

الرياسة ترى أن المعلومات الدقيقة المطلوبة لايمكن الحصول عليها، إلا من الجنرال (هركابى) نفسه، وعليك أن تنتخب معاونيك، وتجد معهم وسيلة لبلوغ هذا الغرض.

ثم اعتدل فى [illegible]

وبأى ثمن!

لم يعد هناك مايقال بعد هذا، وبعد أن تلقَى (ن.ط) أوامره، وعرف مهمته، وانتقلت الكرة إلى ملعبه، وصار عليه أن يسعى لتنفيذ المطلوب.. وبأى ثمن..

وطوال الأسبوعين التاليين، راح (ن.ط) ومجموعته يفحصون ملف الجنرال (هركابى) بدقة لامثيل لها، وصبر وتأنٍ لاحدود لهما..

لقد راجعوا كل معلومة، وكل جملة، وكل كلمة..

بل وكل حرف!

كانوا يجتمعون كل صباح، ويفحصون كل عادات وأساليب وطبائع الجنرال (هركابى)، من قهوة الصباح، التى يتناولها بدون سكر، إلى روايات الجاسوسية التى يطالع صفحاتها يومياً قبل النوم..

عرفوا كل شئ عن ذوقه الشخصى.. اهتماماته السياسية..ميولة الاجتماعية..كل شئ..

ولكنه كان كما وصفه المدير تماماً..رجل بلا نقطة ضعف يمكن بلوغه من خلالها..

ولكن (ن.ط) كان يعلم، بحكم خبرته وتجاربه، وكل ماتعلمه فى المخابرات العامة، أنه مامن شخص منيع تماماً؛ لأننا جميعاً بشر، والكمال لله وحده..

لكل مخلوق فى الكون نقطة ضعف، قد تبدو واضحة للأعين، أو تختفى فى أعماقه، أو تكمن حتى فيما يتصوره علامة قوة وتميز..

ولكن مع (إيزاك هركابى) ..أعيته الحيلة بالفعل لأسبوعين كاملين، أصابه الإرهاق خلالهما، كما أصاب مجموعته، حتى إن أحدهم قد تثاءب ذات ليلة فى تهالك، وحاول أن يبتسم، وهو يقول:

ـ يبدو أننا قد اخترنا المهنة الخطأ يارفاق..فلو أننا عملنا فى وظائف مدنية، أو حتى عسكرية عادية، لكان أقصى مايشغل بالنا الآن هو أن نذهب إلى العمل باكرا بزى نظيف، وحذاء لامع جديد..

ضحك زملاؤه فى خفوت مرهق، وتبادلوا معه بعض التعليقات الطريفة..فيما عدا (ن.ط)..

وحده انعقد حاجباه فى شدة، واستغرق فى تفكير عميق، مع دعابة زميله..

تفكيراستغرق كيانه كله، وشغف به جزء من عقله..

ثم فجاة، وكما فعل (أرشميدس)!، وجد نفسه [illegible] والفرح

والحماس:

ـ وجدتها!:

استدار إليه الجميع، واشتعلت فى عيونهم لهفة متسائلة، قال بنفس الحماس، وهو يلوح بيديه فى قوة:

ـ وجدت نقطةالضعف، التى يمكننا التسلَل عبرها إلى الجنرال الأسطورى (إيزاك هركابى)!

ولساعة كاملة، راح (ن.ط) يشرح خطته، التى انبهر بها الجميع، ثم راحوا بعدها يناقشونها بكل اهتمام لثلاث ساعات أخرى، قبل أن يتفق الكل، ويصدر الأمر ببدء التنفيذ فوراً..

ولم يمض أسبوع واحد، على ذلك الاجتماع الحاسم، حتى وصلت برقية من (جنوه) فى (إيطاليا) إلى (دافيد سولومون)، صاحب متجر الملابس الشهير فى (تل أبيب)، تخبره أن جده لأبيه، ذلك الترزى الشهير، قد توفى فجاة، وترك له ثروته كلها وعليه الحضور فوراً لاستلام ميراثه، وكل متعلقاته..

يومها، بكى (دافيد) بشدة، حتى إنه أثار شفقه وتعاطف كل زبائنه، وأصحاب المتاجر المحيطة به، وتلقى منهم العزاء، قبل أن يحمل حقيبته، ويسافر إلى (جنوه) ليتسلم ميراثه الذى قدره البعض بمليون دولار على الأقل..

وفى (إيطاليا)، التقى (دافيد) بمحامى الأسرة، الذى مال نحوه، وهمس فى أذنه، وهما بعد فى المطار:

ـ الرجال ينتظرونك فى الموقع (واى).. إنها مرحلة تدريب جديدة.

وعلى الفور، انطلق (دافيد) إلى ذلك المنزل الأمنى، الذى حدده له المحامى، ولم يكد يبلغه، حتى استقبله (ن.ط) بنفسه، وهو يبتسم ابتسامة كبيرة، قائلاً:

ـ حمداً لله على سلامتك يا(سليمان).. أتعشم ألا تكون قد نسيت اللغة العربية، بعد السنوات التى قضيتها فى (إسرائيل)!

تعانقا فى حرارة شديدة، وبدا (سليمان) جم السعادة، وهو يلتقى برجال المخابرات المصرية، بعد سنوات طوال، اقتصرت فيها تعاملاتهم على الرسائل المكتوبة بالحبر السرى، أو البث اللاسلكى المشفر..

كان يتوقع بالفعل أن يتلقى دورة تدريبية جديدة، خاصة أن آخر تدريباته كانت فى عام ١٩٦٨م، بعد أن استقربه المقام فى (تل أبيب)، وذاب وسط مجتمع المهاجرين اليهود الجدد، حاملاً تلك الهوية، التى أبدع رجال المخابرات فى إعدادها وتدريبه عليها، كيهودى من أم يهودية وأب ينتمى إلى أسرة إيطالية عريقة..

ومنذ ذلك الحين، اقتصرت مهمته على غرس جذوره فى أعماق المجتمع الإسرائيلى، وتعميق وجوده وانتماءائه، حتى يصير واحداً منهم، ولايتطرق إليه الشك قط..

وهذا مانجح فيه بالفعل، على الرغم من المعلومات الغزيرة التى راح ينقلها إلى (القاهرة)، طوال العامين السابقين بلا انقطاع..

ولكن (ن.ط) فاجاه بشدة، عندما أخبره عن طبيعة تلك الدورة التدريبية المكثفة، التى سيتلقاها لمدة شهر كامل، فى (جنوه)الإيطالية..

فلقد تم استدعاء (سليمان)، أو (دافيد سولومون)، من (تل أبيب) إلى (جنوة) حتى يتم تدريبه على التفصيل.. وتفصيل الأزياء العسكرية بالتحديد!

[illegible] أمراً طبيعيا فى تلك الفترة لتاجر



بقلم: **د. نبيل فاروق**

ملابس، ورث عن جده ثروته وموهبته وخبرته، وعاد لإنشاء تجارة جديدة،تدرعليه المزيد من الربح ..كأى يهودى ..

ولهذا..لم يندهش رفاق (دافيد) أو زملاء عمله كثيراً، عندما بدأ فى إنشاء الأتيليه الخاص به، لبدء نشاطه الجديد..

وفى أبريل ١٩٧٣، بدأت شهرة (دافيد سولومون) فى الانتشار فى مجتمع (تل أبيب)، وصار من الطبيعى أن يسعى إليه كبار وعلية القوم، لتفصيل ملابسهم وأزيائهم التى تبهر الكل، بدقتها وأناقتها، وحسن تنفيذها وحياكتها..

وأمام الكل، كان (دافيد) هو الذى يؤدى العمل كله بنفسه، لكنه فى الواقع كان يستعين بثلاثة من المحترفين، لتنفيذ العمل فى أسرع وقت ممكن، تحت إشرافه شخصياً لضمان الجودة المطلوبة، التى تصنع سمعته وشهرته..

وفى أوائل يوليو ١٩٧٣م، وبتدبير من المخابرات المصرية، أضيف اسم (دافيد سولومون) إلى قائمة مورِّدى أزياء الجيش الإسرائيلى، بعد أن أجرى جهاز المخابرات الحربية (أمان) كل التحريات اللازمة بشأنه..

وفى (القاهرة)، استرخى (ن.ط) على مقعده عندما بلغه الخبر، واتسعت ابتسامته الظافرة الواثقة، وهو يقول:

- عظيم..بقى أن ندفع الجنرال (هركابى) نحوه.

سأله أحد أفراد مجموعته فى اهتمام:

- هل تعتقد أن هذا ممكن؟!

لوح (ن.ط) بكفه، مجيباً:

- أناقة الجنرال (هركابى)، واهتمامه البالغ بأزيائه، هى نقطة الضعف الكبرى فى شخصيته، فهو حريص دائماً على أن يكون الأفضل، فى كل جزئية من جزئيات حياته، ولن يمكنه أن يقاوم ألا يقوم بتفصيل أزياءه أفضل ترزى فى (تل أبيب) كلها.

ثم هز كتفيه، واتسعت ابتسامته، وهو يضيف:

- ولاتنس أننا سندفعه إلى هذا بأسلوبنا الخاص!

لم يخبرنا أحد قط كيف دفعت المخابرات المصرية(هركابى) نحو(دافيد)، ولا كيف أغرته بالتعامل مع نصف الإيطالى، كما سموه هناك..

ولكنه فعلها!..فذات يوم، فى منتصف أغسطس ١٩٧٣م، تلقى (دافيد سولومون) دعوة لزيارة الجنرال (هركابى) فى مكتبه الخاص، فى وزارة الدفاع..

وبعد المرور بكل إجراءات الأمن الشاقة، التى أضاف إليها (هركابى) إضافات جديدة أكثر تعقيداً، التقى (دافيد) بالجنرال الأسطورى، الذى استقبله ببرود شديد، ولم يدعه إلى الجلوس، وإنماراح يرمقه بألف نظرة ونظرة، وكأنما يختبر كل خلجة من خلجاته، قبل أن يقول فى صرامة شديدة، بدت وكأنها جزء من تكوينه الشخصى:

- يقولون إنك أفضل «ترزى» عسكرى فى (إسرائيل) كلها!

ابتسم (دافيد)، وهو يقول:

- الواقع أنهم يبالغون كثيراً..

قاطعه الجنرال بزمجرة شرسة، وهو يقول:

- إننى أكره التواضع.

ثم نهض من خلف مكتبه فى حدة، متابعاً بنفس الصرامة الشرسة:

لقد جمعت كل المعلومات اللازمة عنك ، عرفت أنك مسجَّل كمورِّد للأزياء العسكرية هنا، وأنك الأفضل..

وشد قامته، وانعقد حاجباه أكثر وأكثر.. مضيفاً بكل صرامة الدنيا

رقص قلب (دافيد) بين ضلوعه، وهو يقول بكل الحماس:

- أنا رهن إشارتك ياجنرال.

مط الجنرال شفتيه، وكأنما لايرضيه أى شئ فى الدنيا، وعاد يجلس خلف مكتبه، قائلاً فى عصبية واضحة:

- أنت تعلم أننى أحد أبطال حرب ١٩٦٧، وأننى قد حصلت على وسام الشجاعة بعد إصابتى بشظية فى كتفى الأيسر.. وهذه الإصابة هى السبب فيما تراه، من عدم تماثل الكتفين، ومن هبوط مستوى أحدهما عن الآخر.. لقد لجأت إلى أكثر من ترزى عسكرى، لتفصيل سترة تخفى هذا العيب، ولكن أحدهم لم يفلح فى هذا قط..

والسؤال هو.. هل يمكن أن تفلح أنت، فيما فشل فيه الآخرون؟!.

صمت (دافيد) بضع لحظات، وهو يتأمل ذلك العيب، الذى أخبره به (ن.ط) فى (جنوه)، وتصاعد فى أعماقه الانبهار ببراعة وقدرات المخابرات المصرية، قبل أن يبتسم، قائلاً بكل الثقة والهدوء:

- بالتأكيد ياجنرال..بالتأكيد.

رمقه الجنرال بنظرة أخرى أكثر صرامة، قبل أن يقول فى غلظة:

- سنرى..

وبمنتهى الدقة والاهتمام، راح (دافيد) يسجل مقاييس سترة الجنرال (هركابى) العسكرية، ودرجة الميل بين كتفيه..



والواقع أنه لم يكن بحاجة إلى كل هذا فعلياً؛ فقد كان لديه تصميم السترة المناسبة،لإخفاء ذلك العيب..فقد تلقى تدريباته المبتكرة فى (جنوه)! وفى الأتيليه الخاص به.. وبمعاونة أحد المحترفين الثلاثة هناك، تم تعديل التصميم الأصلى؛ ليناسب المقاييس الجديدة، ثم راح الاثنان يعملان على تفصيل سترة الجنرال الجديدة، وتثبيت أزرارهاالذهبية بمنتهى الدقة..

ولقد انبهر الجنرال تماماً بتلك السترة الجديدة، خاصة أنها قد أخفت عيب الكتفين عن الأعين بدرجة مدهشة، أثارت إعجاب وزير الدفاع نفسه، عندما استقبله فى مكتبه، وابتسم قائلاً:

- هذه السترة تبدو رائعة عليك يا (هركابى).. لقد جعلتك أكثر وسامة، وأصغر سناً.

ومع هذا الإطراء، كان من الطبيعى أن يطلب الجنرال سترتين أخريين، استبدلهما بكل ستراته القديمة، التى عجزت عن إخفاء عيب كتفيه، أو النقص الوحيد فى تكوينه، من وجهة نظره..

وفى (القاهرة) ..بدا (ن.ط) ظافراً واثقاً، وهو يقول لمدير الجهاز بابتسامة كبيرة:

- تمت المهمة بنجاح.

وهذه العبارة بالضبط، هى التى نقلها مدير المخابرات إلى رئيس الجمهورية..

ومعها نقل شريط التسجيل الأول، الذى يحوى تفاصيل النقاش، الذى دار بين الجنرال (إيزاك هركابى) ووزير الدفاع الإسرائيلى، والذى نقله ذلك الميكروفون الدقيق للغاية، المخفى بمهارة مذهلة، داخل أحد الأزرار الذهبية اللامعة، للسترات الجديدة للجنرال (هركابى)...

وفى أواخر سبتمبر ١٩٧٣، تلقى (دافيد سولومون) برقية أخرى من (جنوه)، تنعى إليه عمته الإيطالية، التى لم تجد وريثاً سواه، ليرث منزلها الصغير هناك..

وسار (دافيد) إلى (إيطاليا)، وجيرانه يحسدونه على ذلك الحظ الذى جعله يرث مرتين فى شهر واحد..ولكن (دافيد) لم يمكث فى (إيطاليا) سوى ساعة واحدة، استبدل خلالها بجواز سفره الإسرائيلى جواز سفر مصرياً، يحمل اسمه الحقيقى (سليمان عبد الحميد)، وتولى أحد الخبراء تغيير هيئته، لتماثل صورته فى جواز السفر، ثم استقل طائرة (مصرللطيران)، عائداً إلى الوطن..

إلى (مصر)..

وطوال الأيام التالية، كان الميكرفون المخفى فى الزر الذهبى، ينقل كل أحاديث الجنرال (هركابى)، وكل المناقشات والمعلومات الخاصة بخط (بارليف)، إلى المخابرات العامة المصرية أولاً بأول، التى تعمل على تكوين صورة معلوماتية كاملة، يتم نقلها إلى مؤسسة الرياسة، التى تنقلها بدورها إلى وزارة الدفاع، حيث بدأ العد التنازلى للحرب..

حرب الثأر والتحرير الشاملة..

واندلعت الحرب بالفعل، فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وجن جنون الجنرال (إيزاك هركابى) مع اقتحام القوات المصرية لخط (بارليف)، وسيطرتهم عليه، وتحركهم بمنتهى السرعة والثقة، وكان لديهم كل المعلومات المطلوبة، ويعرفون طريقهم جيداً..

وراح الجنرال يعيد دراسة الموقف،ويلقى أوامره هنا وهناك..والميكرفون الدقيق يسجل..ويسجل..ويسجل!

حتى انهار أقوى خط دفاعى عرفه التاريخ، وانفتح الطريق أمام قواتنا إلى قلب (سيناء)..

وارتفع العلم المصرى عليها عالياً مرفرفاً..

وفى نفس الوقت الذى راح فيه الإسرائيليون يدرسون أسباب الهزيمة، ويتبادلون الاتهامات وعبارات الغضب.. والسباب أيضاً، كان رئيس الجمهورية المصرى يقدم التهنئة لضباط الجيش وجنوده، ولمدير ورجال المخابرات العامة أيضاً...

الرجال الذين أثبتوا أنه عندما يتعلق الأمر بالوطن، فلابد من إلغاء كلمة مهمة من القاموس..

كلمة (المستحيل)!

عفواً .. هل أنت خجول؟!



لماذا يشعر بعض الشباب بالخجل عند مواجهة الآخرين ..وكيف يتخلصون من هذه المشكلة؟

أحيانا يشعر بعض الشباب بنوع من الخجل عند التعامل مع الآخرين.. فالبعض يحمر وجهه، وتزداد ضربات قلبه.. وآخرون يتلعثمون فى الكلام.. بل ويهربون من مواجهة الآخرين.. فلماذا؟!..

وبمَ ينصحهم علماء النفس والاجتماع للتغلب على هذه المشكلة العارضة؟!

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى

تقول سمر عبدالهادى (كلية الطب): عمرى ٢٣ سنة، وعلى الرغم من أننى متفوقة جدا فى دراستى فإننى خجولة جداً، وأجد صعوبة شديدة فى إقامة علاقات اجتماعية حتى مع زملائى وزميلاتى فى الكلية وأخشى التحدث مع الغرباء وأعيش دائما فى عزلة وأهرب من مواجهة الناس.. خاصة الشباب لذلك اخترت قسم النساء والتوليد حتى أبتعد عن مواجهة الرجال، وأعتقد أن السبب فى ذلك هو والدى، لأننى نشأت فى أسرة صارمة وكان والدى يعاقبنى بشدة دائما.. ولذلك كنت أخشى مواجهته والنقاش معه فى أى شىء.

أما مجدى محمود حسن (٢٠ سنة طالب بالمعهد الفنى الصناعى) فيقول: أحيانا تحدث لى حالة من الارتباك والخجل دون سبب معروف، خاصة عندما يسألنى أحد المدرسين بالمعهد سؤالاً.. حتى وإن كنت أعرف الإجابة عليه.. فإننى أتلعثم وأشعر بزيادة فى ضربات قلبى، وجفاف فى حلقى .ولا أعرف السبب فى ذلك!

وتقول نرمين حامد (٢٠ سنة - طالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة): نشأت فى أسرة محافظة جدا لا تعترف بالصداقة والاختلاط وخصوصا صداقة الفتى للفتاة .لذلك كنت خجولة جداً ولا أتحدث إلى أحد.. وإذا تحدثت أتلعثم فى الكلام وتحتبس الكلمات فى حلقى وأعجز عن إدارة الحوار. وعندما التحقت بالجامعة ظللت لفترة خجولة ولا أتكلم مع زملائى فاعتقدوا أننى أتكبر عليهم .والبعض قال إننى لا أتمتع بقدر وافر من الذكاء .وهذا الانطباع كان يضايقنى جداً. ولكن مع مرور الوقت تغيرت نظرتى للأشخاص وللجامعة وللمجتمع ،واندمجت فى الحياة الجامعية .وانضممت إلى إحدى الأسر الطلابية واشتركت فى جماعة التمثيل بالجامعة.. لذلك أؤيد الرأى الذى يقول إن للأسرة والتنشئة الاجتماعية دوراً مهما فى تنمية الشعور بالثقة لدى الأبناء.

وتضيف سحر فؤاد (٢٠ سنة - ...): مشكلتى هى خجلى الشديد .حتى مع أقاربى رغم أنهم يحبوننى.. ولكنى أعانى من هذا الخجل الذى يحد من خروجى واندماجى معهم فى المناسبات الاجتماعية ولقاء الناس والتعرف على الأصدقاء. وهذا على عكس أختى الكبرى .فهى مرحة ومحبوبة من الجميع.. وقد حاولت أن أبدو مرحة مثلها ولكنى فشلت فخجلت من نفسى!

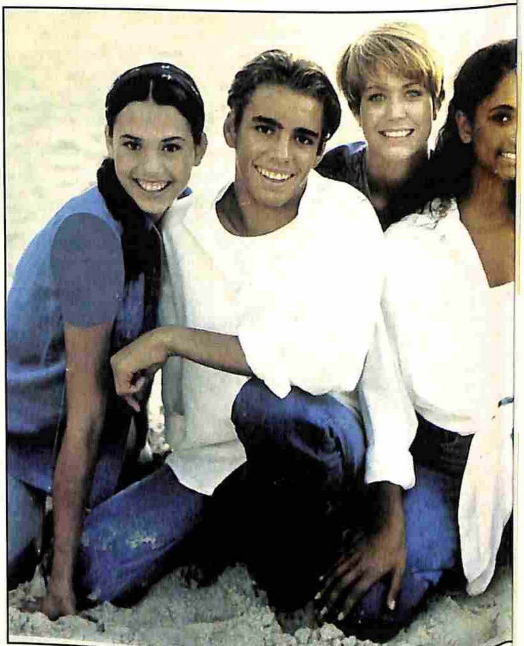
أما ياسمين حسن (بكالوريوس خدمة اجتماعية) فتقول: أسرتى تقدرنى وتحبنى .ولكننى أشعر بالخجل دائما وأفتقد الثقة بالنفس ..وأحيانا أشعر بالغيرة من أختى الصغرى لأنها جريئة ولها علاقات صداقة متعددة واجتماعية إلى أبعد الحدود .وهى تتهمنى دائما بالخجل.. ولكنى بعد أن عملت فى مهنة الخدمة الاجتماعية التى تحتاج إلى جرأة وشجاعة استطعت أن أتغلب على خجلى وأتعامل مع الناس.

أما محمد سيف (ثانوية عامة) فيقول: مشكلتى تتلخص فى أننى اتردد كثيرا فى اختيار ما أقوله أو أفعله.. خاصة إذا كنت أتعامل مع ناس لأول مرة .حتى زملائى الجدد لم أتمكن من التعرف عليهم وإقامة علاقة اجتماعية معهم خوفا من سخريتهم منى.. كما أننى أشعر بالخجل عندما أكلم أشخاصا أكبر منى فى السن.. فأشعر بالنقص وبأن شخصيتى ضعيفة!

ويعلق الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى ... والجنائية قائلا: الخجل هو

علم النفس:

ارتفاع ضغط الدم واحمرار الوجه وزيادة ضربات القلب.. من أعراض الخجل.. والعلاج يحدده الطبيب النفسي



عدم قدرة الإنسان على التعبير عما بداخله عند مواجهة بعض المواقف .وغالبا ما يكون رد فعل لرغبات أساسية لم تتحقق نفسياً.

وقد يكون معوقا عقليا مثل المعوقات الجسدية الحادة، ونتائجه مدمرة.. وهذا إحساس طبيعي يصيب الشخص الخجول فيشعر بالنقص تجاه الآخرين، وأنه غير قادر على التمتع بالحياة الاجتماعية السليمة، مما يحول دون تقدير المحيطين به لمواهبه ولمزاياه .فلا يستطيع القيام بأفعال معينة.. مثل مواجهة شخص ما أو التحدث أمام أشخاص غرباء أو في مؤتمر أو ندوة..

والشخص الخجول يشعر دائما بعدم الثقة في النفس .لذلك يميل إلى الانطواء وعدم الاختلاط بالآخرين.

ومن أهم صفاته التردد وانعقاد اللسان و«التهتهة» و«اللجلجة» والانكماش والخجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل وعدم الجرأة وقلة الإقدام على أي عمل مخافة أن ينحرف عن الكمال.

وعن أسباب الخجل يقول: هناك عوامل متعددة ومتداخلة هي التي تنتج ظاهرة الخجل.. ومن أهمها العوامل الوراثية، وتكون دائما نتيجة تأثير تعرض له الشخص قبل ولادته! فإذا كانت الأم تعاني من إرهاقا جسمانيا أو بعض الاضطرابات النفسية في أثناء الحمل فإن هذا يؤثر على أبنائها في المستقبل.

وقد يكثر الخجل عند بعض الشباب المعاقين، ويزداد لديهم هذا الشعور عندما يتعرضون لسخرية البعض أو عطفهم الشديد الذي يشعرهم بما يعانون منه إلى جانب التأخر الدراسي أو الضعف العقلي .فعندما يتأخر الشاب في دراسته ويجد نفسه في سنة دراسية أقل من زملائه، فإنه يفقد احترامه لنفسه ويشعر بالخجل وعدم الانسجام مع الزملاء الجدد.

وأيضا هناك عوامل أسرية تتعلق بأسلوب التربية الذي قد تؤدي إلى إصابة الأبناء بالخجل دون أن يشعروا.. ومن ذلك قلق الوالدين الزائد على سلامة الأبناء ،أو المشاحنات المستمرة بين الوالدين، أو عدم تنبهما لقصور صحي معين لدى أبنائهم كضعف البصر أو الحول مثلاً.. مما يشعرهم بأنهم أقل من زملائهم فيخجلون منهم.. أو أن يقارن الوالدان أحد أبنائهما بشقيقه الأفضل منه مما يشعره بالإحباط والخجل .أيضا شدة بعض الآباء في معاقبة الأبناء لمجرد ارتكاب خطأ أو تقصير في أداء واجب أو الحصول على درجات أقل في الامتحانات.. مما يؤدي إلى شعورهم بالنقص ومن ثم إصابتهم بالخجل.

ويقول الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة: الخجل هو الإحساس بالتردد عند الإقدام على فعل الشيء المشروع والاستحياء من طلب الأشياء المشروعة.

ومن أهم أعراضه :الشعور بالخوف والرهبة والارتباك والقلق والحرج عند مواجهة المواقف، مما يسبب احمرار الوجه وزيادة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم واللعثمة في الكلام وزيادة إفراز العرق، وهذا يدفع الشخص الخجول إلى التصرف بذاتية في المواقف الاجتماعية العادية.. كما لو كان هناك تهديد فعلي لجسمه .فترتعش يداه ويفرز عرقا أكثر، ويكون أكثر عصبية ويجف حلقه وهذه الأعراض يواكبها أحيانا الإحساس ببعض الأمراض النفسية التي تصيبه نتيجة القلق .فينعكس ذلك على الشخص نفسه وعلى أهله وعلاقته بالآخرين وبالمجتمع.

كما أن الإحساس بالخجل عند اقتراف العيب إحساس طبيعي وعلامة طيبة.. فمن لا يخجل من العيب لا يخشى العار. فالخجل شيء طبيعي ومستحب عند المرأة بدرجة معينة.. ولكنه غير مستحب عند الرجل.. وهذا يختلف تماما عن الحياء. فالحياء يعني الرزانة والتهذب في التعامل مع المواقف الاجتماعية ومع الآخرين، وهو سمة من سمات الشخصية السوية، فالإنسان يجب أن يكون لديه حياء طبقا للمثل القائل «إذا لم تستح فافعل ما شئت» .وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أن الحياء نصف الدين.

والخجل والحياء بالقدر المعقول صفات محمودة في الرجل والمرأة .ولكن حين تزيد الأمور على حدها ويتزايد معدل الخجل بحيث يقف عقبة أمام الاتصال بالآخرين فإنه يصبح مشكلة فعلا، ولكنه ليس مشكلة مستعصية.. وتلعب الظروف البيئية والاجتماعية والتربوية دورا أساسيا في إنتاج هذه المشكلة.

أما الخجل غير الطبيعي فهو مرتبط بالانسان الخجول الذي يشعر عند مواجهة معينة أنه يفعل خطأ ،وتسيطر عليه المواقف المحرجة في معظم الأحيان.

أما الخجل المتزن الذي لا يدفع الإنسان إلى الانطواء أو الإنكار أو التستر أو الادعاء أو اليأس - فهو خجل مقبول..

- أما الخجل الزائد فهو غير مقبول .فإذا قابل رجل امرأة وخجل منها ولم يستطع التعامل معها في المحاضرة أو العمل ،فهذا يقلل من مقدرته على استيعاب المواقف ،وهذا يصاحبه تنبه في الجهاز العصبي اللاإرادي ويكون مصحوبا بقلق نفسي شديد. وإذا كان الخجل زائداً على حده ،فعلى الشخص الخجول التوجه إلى الطبيب لكي يتعرف على أسباب هذا الخجل ليحدد نوع العلاج.. فقد تحتاج الحالة إلى بعض العقاقير لتهدئة الجهاز العصبي اللاإرادي ،أو قد تحتاج إلى العلاج السلوكي وهو تهدئة الشخص الخجول نفسيا حتى لا تزداد اضطراباته النفسية ،نظرا لما يتصف به من سرعة ضربات القلب وبعض اضطرابات المعدة واحمرار الوجه الذي يحدث عند التحدث إلى الغرباء. والتدريب على بعض المهارات الاجتماعية مثل التدريب على كيفية بدء الحوار مع الغرباء، وأن يبدأ بداية قوية وصارمة ،كأن يقول: سوف أقدم نفسي اليوم إلى شخص غريب.. ويبدأ الحوار معه، وفي الوقت نفسه حاول أن تقلل من خجلك بالتدريج، ولا تقارن نفسك بشخص آخر فلكل إنسان شخصيته..

وابدأ بجيرانك الذين يماثلونك سنا أو بأقاربك وبأصدقاء الدراسة واخرج معهم في رحلات ،فذلك يساعدك على التقارب مع الناس.. وبالتدريج ستجد أنك اكتسبت الثقة في نفسك .ولاتخش التجربة والخطأ، فإن كثيرين من الناجحين وقعوا في أخطاء، لكنهم تعلموا منها.. وبذلك سوف تزداد دائرة معارفك، وتستطيع التحدث مع الناس وحضور المناسبات ومجاملة الأصدقاء دون أي مشكلة.

مرافئ



بقلم: هدى أحمد جاد

ساهماً ... جلس .. في عينيه حزن مدو .وعلى شفتيه كلمات مثلمة الشفاة، وأشجان الروح تعلن أوجاعها دونما صوت، صمته الموجوع كان كأنه يسأل: لماذا لا يضرك إلا الذي نفعته، ولا يقتلك إلا الذي من حافة السكين أنقذته؟ لماذا لا يظلمك إلا الذي انتصفت له من نفسك قبل الناس، لماذا لا يغضبك إلا الذي أرضيته، ولا يخذلك إلا الذي ساعدته؟ لماذا لا يسعى إلى هزيمتك إلا الذي نصرته، ولا يوقعك إلا من كان كل همك أن ترفعه؟ لماذا لا يجرحك بشوكه إلا الذي بوردك حوطته، ولا يسقيك من مائه الأجاج إلا الذي من فراتك سقيته؟ لماذا لا يغرقك إلا الذي ألقيت له في الخضم المغرق طوق نجاة؟ لماذا لا يحزنك إلا الذي فكرت طويلاً كيف تسعده؟ لماذا لا يغرقك في سراديب الهم المعتمة إلا الذي كان كل همك أن تفتح كل كوى النور حوله ؟ لماذا لا يحرقك إلا الذي بذلت له عمرك شموعاً كل أمانيها أن تنير دربه؟ لماذا لا يخونك إلا الذي أخلصت له، ولا يؤذيك إلا الذي احتويته؟ كان صمته الموجوع يسأل. فتعود كل أسئلته نازفة بكماء.

●●●

لم يحس أي ميتافيزيقي قط بعجز اللغة أكثر من المعترف بالجميل، هكذا يقول كولتون، تذكرت هذا الكلام وأنا أراه يجتهد في طلب الرقم ، يحاول.ويحاول لايثنيه انشغال الخط عن المتابعة، سألته: هل مهم أن تطلبه الآن، يمكن أن تطلبه لاحقاً.. قال: عند صديقي مناسبة سعيدة، ابنته ستتزوج اليوم ويجب أن أهنئه، لا يمكن أن تتصوري كيف احتواني ذلك الرجل وكيف معه ذابت غربتي، تركته يحاول مع الرقم الصعب، سعيدة بأن وفاء في البشر مازال يعطفهم نحو المحطات الجميلة في حياتهم فلا ينسون أولئك الذين أسعدوهم بمحبة أو حنان أو احتواء ليعيش امتنانهم ويطرح في يوم سعيد، واكتشفت أن الركض في طرقات الحياة كثيرا ما ينسينا أولئك الذين خصونا يوما باهتمامهم ورعايتهم ومواقفهم النبيلة، وكانوا العين والزاد، وكم أنسانا بُعد المكان وتباعد الزمان تلك الوصلات الحميمة باللغة الإنسانية والتي كثيراً ما انتشلتنا من ضيق ، وفرجت همنا، وهونت من أحزاننا، وربتت على أوجاعنا ، آه كم ننسى ؟ كثيراً ما ننسى، لكن ترى ما الذي يبقى بين البشر، في حياة تعلو فيها كثيراً قامة الشوك، والجحود، إن ماتت تلك الأزهار الإنسانية الرقيقة وطواها النسيان؟

القصة البوليسية



لغز الهدية

كان اختفاء الطفل «هادى» لغزا يحمل كثيرا من علامات الاستفهام ككل اختفاء آخر.. ولكن الملابسات التى أحاطت باختفائه كانت تحتمل أكثر من تفسير.. فهو إما تاه أو اختطف بالمصادفة، أو اختطف نتيجة خطة محكمة.. وكان لكل تفسير أسباب وجيهة!!

والبداية كانت آخر يوم فى أيام الدراسة قبل عطلة نصف السنة.. فقد حدث أن تعطل الأتوبيس الذى يركب فيه «هادى».. مع بقية أطفال المدرسة فى «الزمالك».. لم يصل الأتوبيس إلى المدرسة فى موعده كالمعتاد، واتصل سائق الأتوبيس بالمدرسة وقال: إن الأتوبيس معطل نتيجة حادث فى شارع «حسن صبرى».. ولن يستطيع الحضور إلى المدرسة لحمل التلاميذ الى منازلهم!!

كانت بقية الأتوبيسات قد غادرت محملة بالتلاميذ، ولم يكن أمام مديرة المدرسة إلا الاتصال بأولياء أمور التلاميذ ليحضروا لأخذ أبنائهم وأخذت السيارات الخاصة وسيارات التاكسى تتدفق على مقر المدرسة وظلت المديرة واقفة حتى تأكدت أن كل طفل قد ركب سيارة ذويه وعاد إلى بيته سالما فغادرت المدرسة إلى منزلها.

ولكن مديرة المدرسة تلقت فى الساعة الخامسة مكالمة تليفونية من والدة «هادى» تقول إن ابنها لم يعد، فقد أرسلت السائق بالسيارة إلى المدرسة فلما وصل إلى هناك لم يجد «هادى» وهى لا تعرف مصيره.. هل ركب مع بعض أصدقائه.. هل مشى وحده؟ هل تم اختطافه؟

لم يكن فى إمكان مديرة المدرسة أن تستوضح ماذا جرى لهادى» فقد خرج مع بقية التلاميذ الى الشارع، وكانت أكثر من عشرين سيارة و«تاكسى» تتزاحم أمام باب المدرسة ولم يكن فى إمكانها [illegible] حدث سوى أن السيارات حملت جميع التلاميذ وانتهت الأزمة بسلام.

ولما كانت والدة «هادى» صديقة للمديرة فقد ظلتا على اتصال حتى أصبحت الساعة الثامنة مساء.. ولم يعد هناك بد من الاتصال بوالد «هادى» فى مصنعه بمدينة «٦ أكتوبر» ليعود مسرعا إلى البيت وهو متوتر الأعصاب يسأل عما حدث.

بالاتصال بالشرطة بدأت حملة بحث ضخمة عن «هادى».. عند أصدقائه.. ثم فى أقسام الشرطة.. والمستشفيات.. والحوادث.. ولكن هذه الحملة لم تسفر عن شىء.. وعندما أوغل الليل كانت أم الطفل قد انهارت.. وكانت أخته التى تكبره بثلاثة أعوام منهمكة فى بكاء مرير.. وكان ثمة يقين أن «هادى» قد اختطف.

فى صباح اليوم التالى كانت المشكلة أمام المفتش «سامى» ومساعده المقدم «حسام» وكان رأى المفتش أن الطفل مخطوف، وأن خاطفيه على درجة كبيرة من المهارة كما أنهم يعلمون الكثير عن أسرة «هادى» وكانت فكرة المفتش هى نفس فكرة «حسام» تقريبا.. أكثر من هذا رأى «حسام» أن عملية تعطل الأتوبيس عملية مدبرة.. ووافقه المفتش، ومن ثم تقرر استجواب سائق الأتوبيس «سيد الغريب» مرة أخرى بعد استجوابه فى نقطة شرطة الجزيرة.

وعندما دخل السائق غرفة المفتش كان شاحبا مرتعش [illegible] الطيبة والصدق، وفعلا استبعد المفتش من أول نظرة إلى السائق أن يكون مشتركا فى عملية الخطف.

وقال «سيد الغريب» وهو يقترب من البكاء: «هادى» ده ابنى .. زى كل طفل فى المدرسة.. أعرفه من السنة الأولى حتى أصبح فى السنة الرابعة.. وهو طفل له من اسمه نصيب.. «هادى» لايثير أى خلاف مع زملائه فى الأتوبيس.. محبوب من الجميع.

المفتش: اشرح لنا يا عم «سيد» ظروف الحادث؟

سيد: عادة ما أركن الأتوبيس أمام المدرسة حتى ساعة خروج التلاميذ.. ولكن فى هذا اليوم وأنا فى طريقى إلى المدرسة صباحا أحسست أن الفرامل ليست على ما يرام.. فرأيت أن أقوم بتوصيل التلاميذ إلى المدرسة ثم أذهب إلى الورشة لإصلاحها.. وقد تكرر ذلك خلال الشهر لأن الاتوبيس قديم.

المفتش: وأين هى الورشة؟

سيد: فى «عابدين».. ولما كان هناك متسع من الوقت لأن التلاميذ لا يخرجون قبل الثالثة فقد ذهبت إلى المستشفى لزيارة زوجتى المريضة، وبقيت معها حتى الواحدة والنصف تقريبا..ثم ذهبت إلى الميكانيكى وأخذت السيارة بعد إصلاحها!!

وتنهد «سيد» ثم قال: فى طريقى إلى المدرسة كانت الشوارع مزدحمة وهكذا عندما وصلت إلى شارع «حسن صبرى» فى طريقى إلى المدرسة كانت الساعة الثالثة والنصف!!

المفتش: هل كان هناك أحد يعرف بحكاية الفرامل غيرك؟

سيد: أبلغت الست المديرة، وبعض زملائى من السائقين!

المفتش: وهل كان معك أحد فى الأتوبيس؟

سيد: لا.. المشرفة انتظرت فى المدرسة لحين عودتى!

المفتش: وبعدها!

سيد: فوجئت بسيارة تخرج من شارع جانبى وتصطدم بسيارة أخرى أمامى وتتوقف السيارتان وتبدأ مشاجرة بين السائقين، وتزاحمت بقية السيارات وسدت الشارع.. وأسرع بعض السائقين إلى ضباط المرور فى شارع «حسن صبرى» فوصلوا لفض الإشكال، ووجدت أننى سأتأخر فكلمت السيدة المديرة لتتصرف!

المفتش: وبعدها!

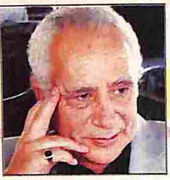
سيد: استطاع ضباط المرور فض الاشتباك الذى كان بسيطا لولا رعونة السائقين.. وتحركنا بعد ذلك.. ولكنى عندما استطعت الوصول إلى المدرسة فى شارع «المرعشلى» كان التلاميذ قد انصرفوا.

المفتش: ألم تلاحظ أى شىء غير عادى فيما حدث؟!

سيد:لا.. فنحن نمر بمثل هذه الحوادث بين حين وآخر.. لقد تعودنا عليها!

وبانصراف السائق «سيد» كان المفتش قد أيقن أن ثمة خطة محكمة التدبير قد تمت لاختطاف «هادى» وبدأت سلسلة من الاتصالات لمعرفة نوع السيارتين اللتين اصطدمتا، وأرقامهما، وهو يعرف بخبرته أن حوادث السيارات البسيطة التى يتم التصالح فيها لا يحرر بها محضر وعادة لا يعرف أحد أرقام السيارات أو أسماء السائقين وظل بمكتبه حتى الواحدة صباحا.. ثم عاد إلى منزله بعد أن قام بترتيب خطة بحث واسعة عن كل المشتبه فيهم.. وطلب سؤال ضباط المرور الذين حضروا حادث التصادم، كما طلب تحريات موسعة عن أسرة الطفل المخطوف وعما إذا كانت هناك عداءات بينها وبين آخرين.

فى السابعة صباحا تلقى المفتش أخبارا جديدة.. فقد ترك شخص مجهول مظروفا كبيرا أمام شقة تاجر الأسمنت المعروف «سعد خليفة» والد هادى وقد عثرت الشغالة على المظروف وهى تحضر عادة فى السادسة صباحا.. وبفتح المظروف وجد الأستاذ «سعد» رسالة مكتوبة بطريقة قص الحروف والكلمات من الجرائد وإلصاقها بجوار بعضها لتكون جملة مفيدة.. ومع [illegible] «هادى»



بقلم : **محمود سالم**

وهو يجلس على كرسي معصوب العينين.. وقد تم تصويره بكاميرا «بلورويد» مما تظهر الصورة في نفس لحظة التقاطها.

وكانت الرسالة جملة واحدة: ابنكم عندنا.. الفدية ٣ ملايين جنيه.. سنتصل بكم!

بعد ساعة كانت الرسالة أمام المفتش.. كانت الأحرف كبيرة وواضحة وقد تم قصها من مجلة غالية الثمن فقد كان الورق من النوع السميك المصقول والألوان واضحة. أما الصورة فهى لطفل يجلس على كرسى معصوب العينين فى مكان حقير، وخلف مائدة متهالكة عليها منبه يشير إلى الساعة الثالثة.

أخذ المفتش يتأمل الخطاب والصورة، ثم أخرج عدسة مكبرة أخذ يتفحص بها الكلمات واحدة واحدة.. كانت مقصوصة بعناية وملصقة بمهارة ودقة.

ووقف المقدم «حسام» يراقب المفتش وهو يتأمل الرسالة والصورة وقد بدا كأنه فى عالم آخر.. ثم فجأة أخذ يتحدث وصوته يأتى كأنه قادم من مكان بعيد: الاختطاف فى الثالثة بعد الظهر.. إذن فهذا المنبه يشير إلى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل.. الرسالة مكتوبة بعناية ودقة فهل تمت كتابتها بعد الاختطاف.. هل كان هناك وقت للمختطفين لعمل ذلك.. أم أن كل شيء تم تجهيزه منذ فترة فى انتظار فرصة.

كان «حسام» يستمع كأن المتحدث شخص آخر.. ثم مضى المفتش يتحدث، كان صوته يأتى من عالم آخر.. إن هذا المنبه الجديد لا يتلاءم مع جو المكان، فقد أحضر خصيصا لإثبات أن شخصا ما كان موجودا بعيدا عن مكان المخطوف فى الساعة الثالثة.. ولكن هل كانت الساعة الثالثة فعلا أم تم ضبط المنبه على هذه الساعة.. ثم على المائدة علبة لبن وبسكويت من نوع فاخر.. فهل يهتم الخاطفون بالمخطوف إلى هذا الحد!!

تنبه المفتش إلى وجود «حسام» وقال: الخطة محكمة وتم تدبيرها بعناية.. والأدوات المستخدمة ليست من نسيج العشة الخشبية حيث يجلس «هادى».

حسام: حضرة المفتش...

مضى المفتش يتحدث: إن الخاطفين يعرفون كل شيء عن «هادى».. مواعيد خروج المدرسة.. مكانة والده المالية.. إنهم قريبون جدا من عالم «هادى»!

حسام: سيادة المفتش!

التفت المفتش إلى «حسام» متسائلا: نعم..

حسام: هناك تطور خطير.. لقد اتصل الخاطف بمنزل الأستاذ «سعد خليفة» والد «هادى» وطلب عدم إبلاغ الشرطة وإعداد المبلغ، وسيحدد طريقة تسلمه، ويحدد مكان وجود هادى!

أفاق المفتش من سرحانه وقال: نريد زيارة منزل «هادى»!

حسام: إن رقم التليفون الذى اتصل منه الخاطف موجود عند الأستاذ «سعد» فعنده جهاز إظهار رقم الطالب!

المفتش: بالطبع من تليفون عمومي!

حسام: لا أعرف.. ولكنى اتصلت بشركة الاتصالات وسوف يخطرونى خلال نصف ساعة.

المفتش: نريد أن نزور منزل الأستاذ «سعد خليفة»، وأريد معلومات سريعة عنه فى خلال ساعة على الأكثر!

انهمك «حسام» فى الاتصال بمصادره للحصول على المعلومات اللازمة عن رجل الأعمال الشهير، وسرعان ما جمع كمية كبيرة من المعلومات.. كتبها باختصار، ثم سلمها للمفتش الذى قرأها بسرعة، ثم قال: هيا بنا!

كانت الساعة نحو التاسعة عندما دق «حسام» جرس الباب وبعد لحظات أطلت الشغالة وقادتهما إلى الصالون.. ثم ظهر رجل وقد ظهر عليه الإنهاك وتبعته زوجته. وقال سعد وهو يسلم على المفتش ومساعده: إننا لم ننم طوال الليل.. حادث بشع.. بشع!!

لم تتحدث الأم فقد كانت دموعها تخنقها، وخرجت الكلمات من فمها متعثرة: إنه مصاب بالسكر.. ويتناول غذاء خاصا، وقد يموت فى أيديهم!

كانت عينا المفتش تفحصان المكان بعناية، وعندما سمع ما قالته الأم قال: هل يشرب نوعا معينا من اللبن؟

الأم: نعم.

المفتش: وهل يأكل «بسكويت» من نوع معين؟

الأم: نعم!

المفتش: اطمئنى.. لقد شرب اللبن وأكل البسكويت!

صاحت الأم: كيف عرفت؟

المفتش: من فحص الصورة بعدسة مكبرة!

تحدث رجل الأعمال لأول مرة وقال: هذا هو رقم التليفون الذي اتصل منه؟

ومد يده إلى المفتش بورقة صغيرة ألقى عليها المفتش نظرة خاطفة ثم سلمها لمساعده «حسام» وقال المفتش: لقد عرفت من السائق أن أعطال الفرامل تكررت كثيرا هذا الشهر!

الأب: نعم.. خمس أو ست مرات.. وفى كل مرة تتصل بنا المدرسة ونرسل سيارة لإعادة «هادى»!

المفتش: ومن الذى أرسل السيارة هذه المرة؟

الأب: أم «هادى»!

المفتش: وكانت السيارة جاهزة؟

ردت الأم: نعم.. تركها زوجى استعدادا لمثل هذه الظروف!

المفتش: والسائق؟

الأب: إنه أحد السائقين الذين يعملون بالشركة!

المفتش: وهل تحرك فورا!

الأم: نعم.. ولكنه عندما ذهب لم يجد «هادى»!

المفتش: هل تواظبين على قراءة نوع معين من مجلات المرأة؟

الأم: نعم.. وهى مجلة تصدر فى «لندن»!

المفتش : باللغة العربية؟

الأم: نعم!

المفتش: وهل تحتفظين بأعدادها كاملة؟

الأم: أحتفظ بها ثلاثة أشهر ثم أتخلص منها!

المفتش: هل عندك أعداد الأشهر الثلاثة الماضية؟

الأم: نعم!

المفتش: هل استطيع الاطلاع عليها؟

كان طلبا غاية فى الغرابة فى مثل هذا الموقف، وقال رجل الأعمال بعصبية: ما دخل مجلة المرأة فى الموقف الذى نحن فيه؟

لم يرد المفتش، وقام مع السيدة متجها إلى دولاب صغير أخرجت منه أعداد المجلة وأخذ المفتش يتناولها واحدة واحدة حتى انتهت فقال: أظن أن هناك عددا ناقصا!

أعادت السيدة النظر فى الأعداد وقالت: صحيح!

نظر المفتش إلى رجل الأعمال ثم قال: يا أستاذ «سعد».. إن المعلومات المتوافرة عنك أنك على وشك الإفلاس.. وأن السيدة زوجتك دعمت موقفك المالى كثيراً.. ولكنك دخلت فى مضاربات أدت إلى إفلاسك فرفضت أن تعطيك أكثر.. وهكذا فكرت فى ابتزازها عن طريق خطف «هادى».. وأنت تعرف كم هى متعلقة به خاصة أنه مصاب بالسكر ويحتاج إلى عناية خاصة وقد وضعت خطتك على أساس أعطال أتوبيس المدرسة واعتمدت على سائقك الخاص لاستلام الطفل من المدرسة، والذهاب به إلى مخزن تملكه فى مكان قريب.. وقد أخذت الكلمات والحروف التى استخدمتها من مجلة المرأة لوضوحها، وقد كشفت عن نفسك لأنك غير محترف.. فوضع المنبه خلف «هادى» بإشارة إلى الثالثة فأنت تريد أن تنفى وجودك هناك لأنك بالطبع كنت فى منزلك والسائق ينفذ التعليمات.. مثل هذا المخزن لا يمكن أن يوجد فيه منبه جديد.. فهو تمويه سيىء.. ثم من الذى يعرف أن «هادى» مصاب بالسكر ويتناول أطعمة معينة.. وقد سألنا السوبر ماركت القريب فأفاد بأن سائقك اشترى منه أطعمة «لهادى» مما اعتاد تناوله.. واستطيع أن أشرح لك كل ما فعلت إذا كنت ستتنكر، وأنصحك أن تقول لنا فوراً أين «هادى» خوفاً على حياته.. وأن تعترف فقد يفيدك الاعتراف.

تمت

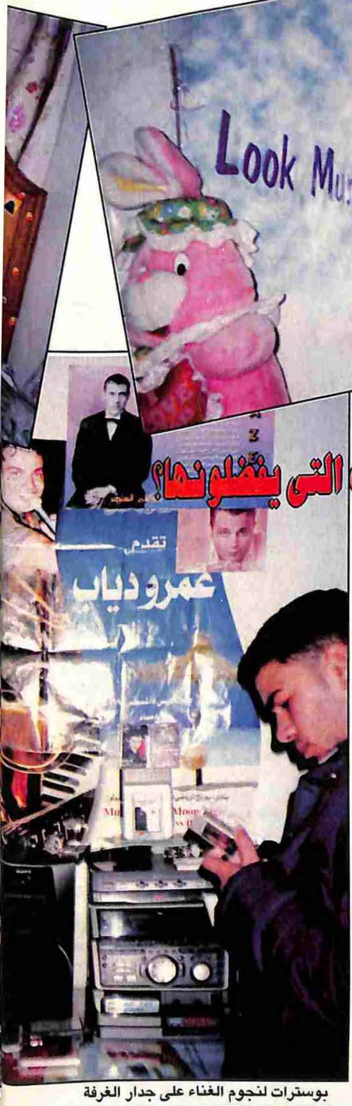


غرفة الأولاد!



يفضل بعض الشباب وضع ملصقات فى غرفهم، وهذه الملصقات قد تكون بوسترات لبعض نجوم الفن والرياضة، أو صورا لمناظر طبيعية، أو بعض الطيور والحيوانات، فلماذا يختار الشباب هذه الصور دون غيرها؟ وما دلالة هذه الاختيارات عند علماء النفس والاجتماع؟

بوسترات تحمل صور أطفال على جدران غرف الأولاد



بوسترات لنجوم الغناء على جدار الغرفة

ماذا يضع الشباب فى غرفهم وماهى أنواع البوسترات التى يفضلونها؟



عبد العليم عبد ربه — محمد ثروت — محمد كارم — أحمد ثروت — محمد عثمان

مطربون وممثلون ولاعبو كرة .. وبعض الطيور والحيوانات على الجدران

تحقيق: مروة الحداد

يقول محمد كارم - ٢٢ سنة: أنا ولد وحيد لأسرة متوسطة ولى غرفة مستقلة وبطبعى أحب الرقة والبساطة فى تنسيق الأثاث فغرفتى مكونة من سرير خشبى ودولاب ومكتب والأرض مفروشة بالموكيت وعليها سجادة صغيرة وجدران الغرفة ملصق عليها ورق حائط من اللون الوردى الهادئ، ويزينها صورة لثلاثة من الخيول أهداها لى أحد أصدقائى فى عيد ميلادى ولايوجد بغرفتى شىء أخر لأننى أحب البساطة والنظام.

أما محمد عثمان - ١٨ سنة فيختلف معه فى الرأى ويقول: غرفتى مملوءة بالبوسترات الشبابية لمجموعة من المطربين العالميين الذين أحبهم وأتابع ألبوماتهم باستمرار ومثل هذه البوسترات تضفى على الغرفة مزيداً من الحيوية والنشاط.

ويقول: أحمد إسماعيل ٢١ سنة: بعض أصدقائى يشبهون غرفتى بغرف الفتيات لأنها مملوءة بالألعاب المصنوعة من الفرو بجانب صور للأطفال.

أما طارق النجار - ١٩ سنة فيقول: كنت أملك أجمل غرفة.. فقد كانت غرفتى شبابية من الطراز الأول وكنت أضع بها مجموعة نادرة من البوسترات [illegible] الجميع ينبهرون عندما يدخلون غرفتى

ولكن لم يستمر الوضع طويلاً تحت تأثير موجة عاتية من التجديدات والتصليحات فى شقتنا وحذرتنى أمى بعدها من لصق أية صورة فى الغرفة مما أسفر عن غرفة عادية جداً وكئيبة جداً بها مجرد سرير ودولاب ومكتب.

أما مصطفى عبد الحميد ٢٠ سنة فيقول: لا أنام فى غرفة نوم خاصة بى وحدى فأنا لى شقيقان أكبر منى يقتسمان معى الغرفة وكثيراً ما نتشاجر بسبب البوسترات والصور التى كنت أملأ بها أرجاء الغرفة لأنهما لايحبان مثل هذه الصور ويعتبران وجودها سلوكا غير حضارى مع أننى أرى أن قمة التحضر تكمن فى استخدام أبسط حقوقى وهى حرية لصق ما أريد على حائط غرفة نومى طالما لا أضايق أحداً بذلك لكن شقيقىَّ كانا يمزقان أى بوستر يجدانه فى الغرفة إلى أن انتهى بى الحال إلى لصق الصور على دولاب ملابسى!

أما طارق كمال ١٩ سنة فيقول: أقوم بتعليق عدد كبير من البوسترات التى تنشر فى المجلات التى أشتريها خصيصاً من أجل هذه الصور ولا [illegible]

أمارسها بشكل لا إرادى..

أما محمد ناصر - ٢٢ سنة فيقول:

لى صديق لديه محل كاسيت وهو الذى يزودنى بالجديد من البوسترات التى تأتى كهدايا ودعاية مع الشرائط المعروضة وأقوم بلصقها دون سبب واضح فى غرفتى ولكننى لا أعلق الكثير منها!

أما عبدالعليم عبد ربه - ٢٠ فيقول:

البوسترات شىء أساسى فى غرفة أى شاب مع اختلاف نوعيتها فمنا من يهوى الطرب فيضع صور المطربين والبعض يحب السيارات فيضع صوراً لها، أما أنا فغرفتى مملوءة بصور لاعبى كرة القدم التى أعشقها وأتمنى أن أصبح نجماً كبيراً من نجومها.

أما وليد عبد الحميد ١٩ سنة فيقول: ليس هناك مانع من لصق صور فى غرفة النوم طالما أنها صور محترمة ولنجوم كبار نحبهم جميعاً ونقدرهم وطالما أن هذه الصور غير مثيرة وتتفق مع الذوق العام فلا مانع من وجودها [illegible]

٢٠ سنة - ويرى أن وجود مثل هذه الملصقات حرام كما أنه يسىء إلى المنظر الجمالى للغرفة، ويضفى عليها شيئا من عدم النظام والنظافة مما يجعل شكلها غير مريح!

أما عن آراء علماء الدين والنفس والاجتماع فى هذه الظاهرة التى تغزو غرف الأولاد فيقول الدكتور محمد الدهما - الأستاذ بكلية الشريعة [illegible] جامعة الأزهر [illegible] اهتمام بعض شباب اليوم بتعليق



صوت من السماء

آمال طه.. حفظت القرآن الكريم فى الإعدادى.. وتحلم بأن تصبح كأم كلثوم!

عمرها ١٦ سنة..وتمتلك صوتا قويا قادرا على التعبير.

إنها الشابة آمال طه عبد العظيم الحاصلة على المركز الأول فى الإنشاد الدينى على مستوى العالم العربى، والتى حفظت القرآن الكريم كاملا وهى فى الصف الثانى الإعدادى، وتحلم بأن تصبح كأم كلثوم.

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: كمال الجرنوسى

تقول آمال طه عبد العظيم:

أدرس بالفرقة الأولى بالجامعة العمالية، وقد حفظت القرآن كاملا وأنا فى الصف الثانى الإعدادى، ثم بدأت المدرسة ترشحنى فى المسابقات الدينية وحصلت على المركز الأول على مستوى كتّاب القرية، ثم حصلت على الجائزة الأولى فى القرآن الكريم على جميع محافظات الجمهورية، كما حصلت على الجائزة الأولى فى ٢٦ رمضان على مستوى الشئون الاجتماعية.. وكنت أهوى ترديد الموشحات الدينية، والابتهالات وكنت أنشد هذه الابتهالات فى قريتى والقرى المجاورة، وأشاد المستمعون بصوتى مما شجعنى على التقدم للمشاركة فى مسابقة للإلقاء على مستوى الجمهورية فزت فيها بالمركز الأول ..وفى عام ٩٩ حصلت على المركز الأول أيضا مع مرتبة الشرف فى الابتهالات الدينية على مستوى محافظة البحيرة، أما الجائزة الكبرى التى حصلت عليها فهى حصولى على المركز الأول على العالم العربى فى إلقاء التواشيح الدينية.

فازت بالمركز الأول على مستوى العالم العربى فى إلقاء الموشحات الدينية.. وتستعد لإصدار ألبوم دينى



كما حصلت على ١٦ شهادة تقدير منها شهادة الطالبة المثالية على مستوى محافظة بنى سويف، كما حصلت على جائزة من وزارة الأوقاف وكانت قيمتها ١٢٠ [illegible]

جنيها.. والحمد لله ..فإن قوة صوتى فى الأداء ترجع إلى تأثرى بتلاوة القرآن الكريم، الذى حفظته وأنا طفلة صغيرة فى كتاب القرية، وهذه التلاوة جعلتنى أنطق الكلمات العربية سليمة، وبعيدة تماما عن التكلف والتصنع والتلاعب بمخارج الحروف.. وكثرة قراءتى للقرآن الكريم وتدبر معناه جعلتنى أتذوق الكلمات وأحصل على العديد من الجوائز.. ولذلك فقد بدأت مشوارى الفنى كما فعلت أم كلثوم وبدأت بالقصائد الدينية والسيرة النبوية لأن الأداء الجميل دائما يقترن بالكلمة الأدبية المعبرة التى تخرج من القلب ..وأمنيتى أن أكون فى يوم من الأيام مثل أم كلثوم وياسمين الخيام ..ويكون لى حظ فى المجال الإعلامى خاصة أن أول شريط سوف يصدر بصوتى سيكون عن الحج ..أما على مستوى الدراسة فإننى أتمنى أن أكون معيدة فى الجامعة حتى أحقق طموحاتى فى العلم والثقافة مع الفن..



حتى «السرير» يملأ البعض ظهره بالعديد من الصور والبوسترات

علم النفس:

هذه الصور تعبر عن شخصية أصحابها وميولهم

والسبب فى ذلك أن بعض الشباب يعتبر الآن مثله الأعلى هو الفنان أو لاعب الكرة، لكن هذا المثل خاطئ وأعتقد أن السبب الأساسى فى هذا الخطأ هو وسائل الإعلام خصوصاً التليفزيون الذى يتبارى بقنواته المختلفة ومع الغرب بتزويد الشباب بهذه القيم الخاطئة فالشباب الآن مجنى عليه ومع ذلك يتهم بالتقصير ويجب على الأسرة والمدرسة أن تهتم بتقديم القيم الصحيحة للشباب وأن توازن بين قيمة العلم والعلماء وبين ماتقدمه من مواد وأخبار وبرامج عن نجوم الفن ولاعبى الكرة.

وتقول الدكتورة هالة منصور - أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس:وجود هذه الصور فى غرف الشباب يعبر عن شخصيتهم وعن زمنهم الذى يملأه الإزعاج وهذا ناتج عن حالة الهروب من الواقع التى يلجأ إليها الشباب لكيلا يسمع صوت عقله ورفضه لما هو فيه.

وكل من يقبل على الاهتمام بذلك لايوجد له هدف واضح فكل شىء فى رأسه مزدحم حتى ملابسه تجدها غير مهندمة وذلك مايعجبهم، ونجد أيضا أن علاقاتهم كثيرة ،ولكنها لاتكون على أساس ثابت.

ولذلك يجب علينا - كمجتمع - إعادة الشباب للوضع الطبيعى بمقاومة الفوضى «الهرجلة» بالشىء الهادئ الجميل وألا نستسهل بقول :إن الشباب يريد ذلك، بل علينا أن نعرض عليه أشياء راقية ذات قيمة وسوف يقبلها بدليل أن الشباب إلى الآن يحب أم كلثوم ويسمع عبدالحليم فنحن نقول: إننا مسئولون عن كل تشويه فى آراء [illegible] الشباب.

صور للفنانين والمطربين ولاعبى الكرة أمر خطير فهم يهتمون جداً بجمعها، ويتركون تعلم دينهم فمثلا لا نجد منهم من يهتم بتعليق آية قرآنية أو صورة إسلامية.

وهذا شكل من أشكال الغزو الغربى للفكر الإسلامى والتنشئة الاجتماعية والدينية غير السليمة لإبعاد الشباب عن التفكير بشغل عقولهم بما لاينفع وذلك ناتج عن التطور الهائل فى طرق الاتصال.

أما حرمة هذه الصور من عدمها، فلابد أن نعرف أن هناك فرقا بين الصور الشمسية والتماثيل، فالصور التى يعلقها الشباب هذه لا شىء فيها، أما التماثيل.. فالتمثال الكامل حرام وجوده وصنعه أما التمثال غير محدد المعالم أو غير الكامل فلا يحرم وجوده.

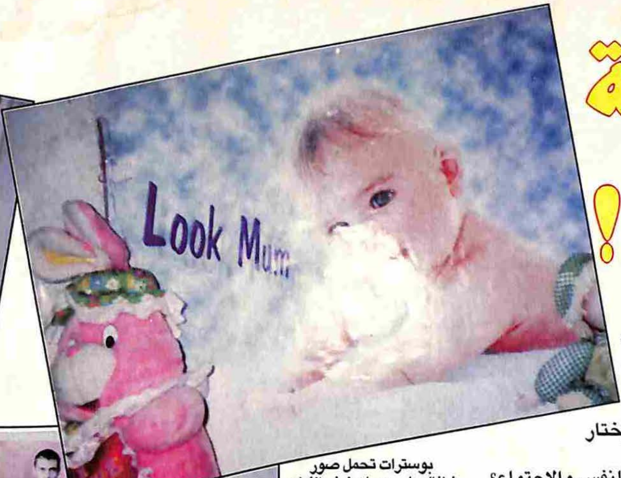


أما الدكتور سيد عبد العال - أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس - فيقول:

بعض هؤلاء الشباب تحركهم القيم الجديدة المستوردة من الخارج عبر الدش والفضائيات وبرامج التليفزيون وماتنشره بعض المجلات العربية الأجنبية وأنا لا أستطيع أن أقول إنها ظاهرة ضارة، ولكنها ليست جيدة بالطبع.

ولقد رأيت العديد من غرف الشباب [illegible] فنانات أجانب ومنها نماذج غريبة.

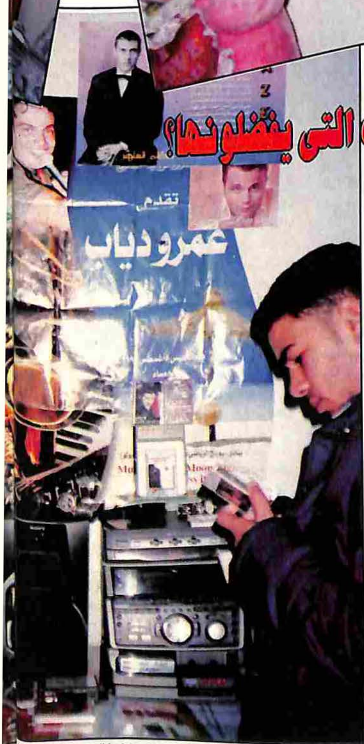
غرفة الأولاد!



بوسترات تحمل صور أطفال على جدران غرف الأولاد

يفضل بعض الشباب وضع ملصقات فى غرفهم، وهذه الملصقات قد تكون بوسترات لبعض نجوم الفن والرياضة، أو صورا لمناظر طبيعية، أو بعض الطيور والحيوانات، فلماذا يختار الشباب هذه الصور دون غيرها؟ وما دلالة هذه الاختيارات عند علماء النفس والاجتماع؟





ماذا يضع الشباب فى غرفهم وماهى أنواع البوسترات التى يفضلونها؟



عبد العليم عبد ربه



محمد ثروت



محمد كارم



أحمد ثروت



محمد عثمان

مطربون وممثلون ولاعبو كرة.. وبعض الطيور والحيوانات على الجدران

يقول محمد كارم - ٢٢ سنة:أنا ولد وحيد لأسرة متوسطة ولى غرفة مستقلة وبطبعى أحب الرقة والبساطة فى تنسيق الأثاث فغرفتى مكونة من سرير خشبى ودولاب ومكتب والأرض مفروشة بالموكيت وعليها سجادة صغيرة وجدران الغرفة ملصق عليها ورق حائط من اللون الوردى الهادئ، ويزينها صورة لثلاثة من الخيول أهداها لى أحد أصدقائى فى عيد ميلادى ولايوجد بغرفتى شىء أخر لأننى أحب البساطة والنظام.

أما محمد عثمان - ١٨ سنة فيختلف معه فى الرأى ويقول:غرفتى مملوءة بالبوسترات الشبابية لمجموعة من المطربين العالميين الذين أحبهم وأتابع ألبوماتهم باستمرار ومثل هذه البوسترات تضفى على الغرفة مزيداً من الحيوية والنشاط.

ويقول: أحمد إسماعيل ٢١ سنة:بعض أصدقائى يشبهون غرفتى بغرف الفتيات لأنها مملوءة بالألعاب المصنوعة من الفرو بجانب صور للأطفال.

أما طارق النجار - ١٩ سنة فيقول:كنت أملك أجمل غرفة..فقد كانت غرفتى شبابية من الطراز الأول وكنت أضع بها مجموعة نادرة من البوسترات

الجميع يبهرون على

تحقيق: مروة الحداد

ولكن لم يستمر الوضع طويلاً تحت تأثير موجة عاتية من التجديدات والتصليحات فى شقتنا وحذرتنى أمى بعدها من لصق أية صورة فى الغرفة مما أسفر عن غرفة عادية جداً وكئيبة جداً بها مجرد سرير ودولاب ومكتب.

أما مصطفى عبد الحميد ٢٠ سنة فيقول:لا أنام فى غرفة نوم خاصة بى وحدى فأنا لى شقيقان أكبر منى يقتسمان معى الغرفة وكثيراً ما نتشاجر بسبب البوسترات والصور التى كنت أملأ بها أرجاء الغرفة لأنهما لايحبان مثل هذه الصور ويعتبران وجودها سلوكا غير حضارى مع أننى أرى أن قمة التحضر تكمن فى استخدام أبسط حقوقى وهى حرية لصق ما أريد على حائط غرفة نومى طالما لا أضايق أحداً بذلك لكن شقيقىّ كانا يمزقان أى بوستر يجدانه فى الغرفة إلى أن انتهى بى الحال إلى لصق الصور على دولاب ملابسى!

أما طارق كمال ١٩ سنة فيقول:أقوم بتعليق عدد كبير من البوسترات التى تنشر فى المجلات التى أشتريها خصيصاً من أجل هذه الصور ولا

أمارسها بشكل لا إرادى..

أما محمد ناصر - ٢٢ سنة فيقول:

لى صديق لديه محل كاسيت وهو الذى يزودنى بالجديد من البوسترات التى تأتى كهدايا ودعاية مع الشرائط المعروضة وأقوم بلصقها دون سبب واضح فى غرفتى ولكننى لا أعلق الكثير منها!

أما عبدالعليم عبد ربه - ٢٠ فيقول:

البوسترات شىء أساسى فى غرفة أى شاب مع اختلاف نوعيتها فمنا من يهوى الطرب فيضع صور المطربين والبعض يحب السيارات فيضع صوراً لها،أما أنا فغرفتى مملوءة بصور لاعبى كرة القدم التى أعشقها وأتمنى أن أصبح نجماً كبيراً من نجومها.

أما وليد عبد الحميد ١٩ سنة فيقول: ليس هناك مانع من لصق صور فى غرفة النوم طالما أنها صور محترمة ولنجوم كبار نحبهم جميعاً ونقدرهم وطالما أن هذه الصور غير مثيرة وتتفق مع الذوق العام

بوسترات لنجوم الغناء على جدار الغرفة

٢٠ سنة - ويرى أن وجود مثل هذه الملصقات حرام كما أنه يسىء إلى المنظر الجمالى للغرفة، ويضفى عليها شيئا من عدم النظام والنظافة مما يجعل شكلها غير مريح!

أما عن آراء علماء الدين والنفس والاجتماع فى هذه الظاهرة التى تغزو غرف الأولاد فيقول الدكتور محمد الدهما - الأستاذ بكلية الشريعة

اهتمام بعض شباب اليوم بتعليق



صوت من السماء

آمال طه.. حفظت القرآن الكريم فى الإعدادى.. وتحلم بأن تصبح كأم كلثوم!

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: كمال الجرنوسى

عمرها ١٦ سنة..وتمتلك صوتا قويا قادرا على التعبير.

إنها الشابة آمال طه عبد العظيم الحاصلة على المركز الأول فى الإنشاد الدينى على مستوى العالم العربى، والتى حفظت القرآن الكريم كاملا وهى فى الصف الثانى الإعدادى، وتحلم بأن تصبح كأم كلثوم.

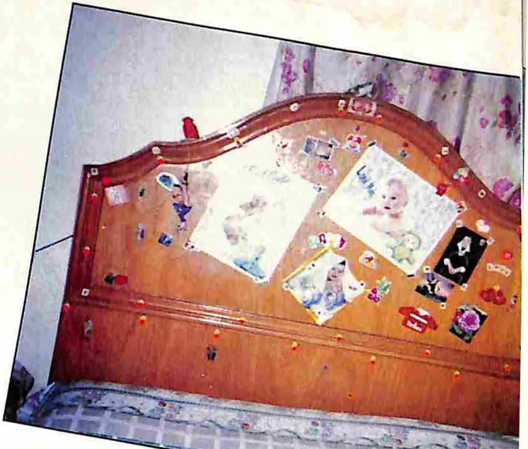
تقول آمال طه عبد العظيم:

أدرس بالفرقة الأولى بالجامعة العمالية، وقد حفظت القرآن كاملا وأنا فى الصف الثانى الإعدادى، ثم بدأت المدرسة ترشحنى فى المسابقات الدينية وحصلت على المركز الأول على مستوى كتّاب القرية، ثم حصلت على الجائزة الأولى فى القرآن الكريم على جميع محافظات الجمهورية، كما حصلت على الجائزة الأولى فى ٢٦ رمضان على مستوى الشئون الاجتماعية.. وكنت أهوى ترديد الموشحات الدينية، والابتهالات وكنت أنشد هذه الابتهالات فى قريتى والقرى المجاورة، وأشاد المستمعون بصوتى مما شجعنى على التقدم للمشاركة فى مسابقة للإلقاء على مستوى الجمهورية فزت فيها بالمركز الأول ..وفى عام ٩٩ حصلت على المركز الأول أيضا مع مرتبة الشرف فى الابتهالات الدينية على مستوى محافظة البحيرة، أما الجائزة الكبرى التى حصلت عليها فهى حصولى على المركز الأول على العالم العربى فى إلقاء التواشيح الدينية.

فازت بالمركز الأول على مستوى العالم العربى فى إلقاء الموشحات الدينية.. وتستعد لإصدار ألبوم دينى

كما حصلت على ١٦ شهادة تقدير منها شهادة الطالبة المثالية على مستوى محافظة بنى سويف، كما حصلت على جائزة من وزارة [illegible] جنيها.. والحمد لله ..فإن قوة صوتى فى الأداء ترجع إلى تأثرى بتلاوة القرآن الكريم، الذى حفظته وأنا طفلة صغيرة فى كتاب القرية، وهذه التلاوة جعلتنى أنطق الكلمات العربية سليمة، وبعيدة تماما عن التكلف والتصنع والتلاعب بمخارج الحروف.. وكثرة قراءتى للقرآن الكريم وتدبر معناه جعلتنى أتذوق الكلمات وأحصل على العديد من الجوائز.. ولذلك فقد بدأت مشوارى الفنى كما فعلت أم كلثوم وبدأت بالقصائد الدينية والسيرة النبوية لأن الأداء الجميل دائما يقترن بالكلمة الأدبية المعبرة التى تخرج من القلب ..وأمنيتى أن أكون فى يوم من الأيام مثل أم كلثوم وياسمين الخيام ..ويكون لى حظ فى المجال الإعلامى خاصة أن أول شريط سوف يصدر بصوتى سيكون عن الحج ..أما على مستوى الدراسة فإننى أتمنى أن أكون معيدة فى الجامعة حتى أحقق طموحاتى فى العلم والثقافة مع الفن..





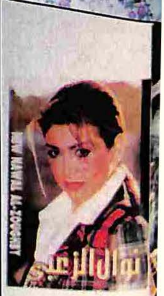
حتى «السرير» يملأ البعض ظهره بالعديد من الصور والبوستسترات

علم النفس:

هذه الصور تعبر عن شخصية أصحابها وميولهم

صور للفنانين والمطربين ولاعبى الكرة أمر خطير فهم يهتمون جداً بجمعها، ويتركون تعلم دينهم فمثلا لا نجد منهم من يهتم بتعليق آية قرآنية أو صورة إسلامية.

وهذا شكل من أشكال الغزو الغربى للفكر الإسلامى والتنشئة الاجتماعية والدينية غير السليمة لإبعاد الشباب عن التفكير بشغل عقولهم بما لاينفع وذلك ناتج عن التطور الهائل فى طرق الاتصال.



أما حرمة هذه الصور من عدمها، فلابد أن نعرف أن هناك فرقا بين الصور الشمسية والتماثيل، فالصور التى يعلقها الشباب هذه لا شىء فيها، أما التماثيل.. فالتمثال الكامل حرام وجوده وصنعه أما التمثال غير محدد المعالم أو غير الكامل فلا يحرم وجوده.

أما الدكتور سيد عبد العال - أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس - فيقول:

بعض هؤلاء الشباب تحركهم القيم الجديدة المستوردة من الخارج عبر الدش والفضائيات وبرامج التليفزيون وماتنشره بعض المجلات العربية الأجنبية وأنا لا أستطيع أن أقول إنها ظاهرة ضارة، ولكنها ليست جيدة بالطبع.

ولقد رأيت العديد من غرف الشباب تكاد تكون غرفة [illegible] فنانات أجانب ومنها نماذج غريبة، والسبب فى ذلك أن بعض الشباب يعتبر الآن مثله الأعلى هو الفنان أو لاعب الكرة، لكن هذا المثل خاطئ وأعتقد أن السبب الأساسى فى هذا الخطأ هو وسائل الإعلام خصوصاً التليفزيون الذى يتبارى بقنواته المختلفة ومع الغرب بتزويد الشباب بهذه القيم الخاطئة فالشباب الآن مجنى عليه ومع ذلك يتهم بالتقصير ويجب على الأسرة والمدرسة أن تهتم بتقديم القيم الصحيحة للشباب وأن توازن بين قيمة العلم والعلماء وبين ماتقدمه من مواد وأخبار وبرامج عن نجوم الفن ولاعبى الكرة.

وتقول الدكتورة هالة منصور - أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس:وجود هذه الصور فى غرف الشباب يعبر عن شخصيتهم وعن زمنهم الذى يملأه الإزعاج وهذا ناتج عن حالة الهروب من الواقع التى يلجأ إليها الشباب لكيلا يسمع صوت عقله ورفضه لما هو فيه.

وكل من يقبل على الاهتمام بذلك لايوجد له هدف واضح فكل شىء فى رأسه مزدحم حتى ملابسه تجدها غير مهندمة وذلك مايعجبهم، ونجد أيضا أن علاقاتهم كثيرة ،ولكنها لاتكون على أساس ثابت.

ولذلك يجب علينا - كمجتمع - إعادة الشباب للوضع الطبيعى بمقاومة الفوضى «الهرجلة» بالشىء الهادئ الجميل وألا نستسهل بقول :إن الشباب يريد ذلك، بل علينا أن نعرض عليه أشياء راقية ذات قيمة وسوف يقبلها بدليل أن الشباب إلى الآن يحب أم كلثوم ويسمع عبدالحليم فنحن نقول: [illegible] وتفكير الشباب!



إسعاد يونس

تحذير.. للدكتور زويل!

■ تقديم التحية لمسلسل «أم كلثوم».. تكون متأخرة نوعا ما الآن.. ولن أضيف جديدا على كل ما قيل.. ولكن تعالوا ننقب قليلا عن بعض تفاصيله.. يقولون :إن التصوير استغرق قرابة عامين وأربعة أشهر.. وهذا على لسان العاملين فيه من نجوم وفنيين.

وقد حضرت هذا بنفسى عندما عاصرت بعض أحداثه من خلال العمل مع بعض المشاركين فيه. ورأيت بعضهم يعانون من طول فترة العمل.. والشكوى كانت من بعضهم الذين لم يكونوا يشتغلون فى عمل آخر.. وأنهم يتقاضون الأجر عن عدد الساعات وليس بالمدة.. يعنى الممثل من دول بيقبض بعدد الحلقات.. طالع فى عشر حلقات يقبض أجره فى الحلقة- مضروبا فى عشرة.. يصورها فى شهر أو فى سنتين ليس مسئوليتهم .. فإذا صورها فى سنتين وتفرغ للعمل ده يبقى اتخرب بيته.. ويكون الحل دائما أن يعمل فى مسلسل آخر أو اثنين حتى يعوض الخسارة.. وهذا هو سبب أننا نرى الممثلين فى أكثر من عمل فى رمضان.. ولكن على الصعيد الآخر.. نجد أن طول فترة العمل تأتى بنتائج مبهرة. فلولا دقة إنعام محمد على الشديدة لما خرج المسلسل بهذه الجودة والعظمة.. إن الاهتمام بالتفاصيل يأخذ الكثير من الوقت. والوقت يساوى فلوس.. والفلوس عند التليفزيون.. والتليفزيون لابد أن يعطى الناس أكتر لكى يضمن الجودة التى تحققت فى مثل هذا المسلسل.. والجودة تساوى نقودا أيضا، فالسلعة الجيدة تساوى نقودا أكثر [illegible] أيضا يوضع هذا المسلسل للمرة المليون أهمية «البيوجرافى» أو السيرة الذاتية .. الناس تعشق هذا اللون من الدراما.. وقد يقول قائل: إن السيرة الذاتية تهم فقط الذين عاشوا الفترة.. وهذا قول باطل من «ساسه لراسه». والدليل على هذا.. على مستوى أولادى.. فابنتى ذابت فيه عشقا.. ابنى الطفل تابعه بمنتهى الاهتمام.. ده غير جيلنا والأجيال المعاصرة.. إذن السيرة الذاتية مادة مضمونة النجاح.. بشرط أن تعالج بنفس الدقة والاهتمام.. وأن تترك الحرية للكاتب لكى يتناولها بحرية موضحا وجهة نظره فيها.. خصوصا إذا كانت عامة وأثرت فى شعوب أو جماهير.. فلماذا يرفض التليفزيون إنتاج فيلم عن السادات مثلا؟ ولماذا يهاجم فيلم جمال عبد الناصر وتتم محاولات لمنعه؟.. وماذا يكون الحال لو أنتج فيلما يحمل وجهة نظر معارضة؟ ومتى سيتم التوثيق بكل وجهات النظر؟ ومتى سيعرف الشعب حقائق الأشياء؟ والقاعدة الفنية تقول: لا تحجر على فيلمى أو مسلسلى.. بل اصنع واحدا ترد علىَّ به.. فنُثرى الصناعة.

ومع عظيم احترامى وتقديرى للسيدة إنعام محمد على.. فأنا ضد الذين يجاملونها الآن بتحقير فيلم «أم كلثوم» لمحمد فاضل.. فهذا مطلوب وذاك أيضا مطلوب.. وهذا سيفتح المجال لكثير من الأعمال التى تتناول السيرة الذاتية مستقبلا.. وهى إحدى اللغات التى يجب أن نخاطب بها العالم.. والدليل على هذا الكلام مانشر مؤخرا على لسان الدكتور ناصر الأنصارى المدير العام لمعهد العالم العربى بباريس من أنه تقرر تجهيز أكبر قاعات العرض بالمعهد لاستقبال ١٦ محطة فضائية عربية تذيع المسلسل.. وكذلك قررت مؤسسة كلوب دى ميوزيك آراب أن تنشر الأعمال الكاملة وتعيد طبع الكتب التى صدرت عن أم كلثوم.. وبالتالى:

سوف يكون من الضرورى أن يطبع التليفزيون مسلسل أم كلثوم على شرائط لأنه بالرغم من عدم تغطيته لكل الأحداث سيكون مرجعا مهما لكل من يريد أن يذاكر هذه الفترة الفنية من جيل الشباب الحالى..

وتحية خاصة للمبدع الأستاذ محفوظ عبد الرحمن الذى تعامل بمنتهى الذكاء مع شرورأم كلثوم الإنسانة.. والإيماءات الصامتة التى راعتها المخرجة لتتحسس الحرب الباردة التى كانت بين أم كلثوم وعبد الوهاب وغيره من الذين مروا فى حياتها الفنية..

□ وبالمناسبة أين الأفلام التسجيلية عن أم كلثوم؟؟.. أين رحلاتها التى قامت بها لصالح المجهود الحربى؟؟.. لقد سافرت معها بعثة من التليفزيون وقتها وكانت معها المرحومة سلوى حجازى ونجوى إبراهيم.. وسجلوا الرحلة بتفاصيلها وكثيرا من الأحاديث معها.. أين كل ذلك؟؟ على الله ماتكونش الشرايط اتمسحت أو اتسرقت أو الفيران أكلتها!!.

□ مطرب بسيط اسمه أشرف غزال.. ياعينى طالع فى المقدر جديد وأنتج شريطه بنية سليمة وفكر فى الإعلان عنه.. فاختار توقيتا مهما لنشر الإعلان وهو عقب مسلسل أم كلثوم :. ولكن الحظ العاثر والتخطيط الغبى لأجهزة وضع خريطة الإعلانات أضرت به أكبر ضرر.. ومش عايزه أقول قضت عليه..

فبينما الجماهير العريضة تشاهد الحلقة الأخيرة من المسلسل.. وقلوبهم متقطعة على أم كلثوم وهى تسلم الروح.. وإنعام محمد على مقطعة نفسها كادرات ومؤثرات لتظهر مدى الخسارة الفادحة التى منيت بها الأمة عندما فقدت هذه الفنانة العظيمة .يقفز إعلان الأخ غزال وهو يغنى أغانى ربنا يعلم بيها وحواليه بنات بتترقص ..حسبى الله ونعم الوكيل.. كلمة لازم يمشى يرددها غزال وهو كاشف رأسه!

●●●

■ الآنسة نجوى السيد محمد أحمد.. رسالتك وصلت بالتمام والكمال للصديقة العزيزة سماح أنور.. وأشكرك على تعليقك على مقال الشغالات.

●●●

■ الأخت العزيزة غادة محمود على حسن.. قرأت المشهد الذى كتبته وأرسلته لى.. ياغادة أنت محتاجة للقراءة كثيرا جدا.. ولكن لديك نواة للكتابة.

●●●

■ أستمتع كثيرا بحالة الذعر المنتشرة بين الرجال الآن بسبب قانون الأحوال الشخصية الجديد، إن قراءة استطلاعات الرأى توضح كمية التعسف الذى تعانيه المرأة فى هذا المجتمع الذكورى.. إن أصحاب الشنبات التى تقف عليها الصقور رافعة ذراعيها لفوق يتخيلون أن القوس سينزل لتحت لو تم تنفيذ هذا القانون.. وكل المطلوب تشذيب هذا الشنب وجعله «عدل» يحتار عدوه فيه.. لا لفوق ولا لتحت..



البقية (ص. ١١)



طريق السعادة..

إعداد: بدرية شفيق

خدمة جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لاتسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار ،مع كتابة عنوانه أو رقم تليفونه أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٩٣

● دكتور (القاهرة) ٥٣ سنة، ميسور الحال، مطلق له أولاد فى رعاية والدتهم، يريد الارتباط بآنسة أو سيدة على قدر من الجمال والأناقة ولاتريد الإنجاب.

٩٤

● مُدرِّسة (الإسكندرية) ٣٩ سنة، مطلقة بدون أولاد بعد تجربة عذاب، مستوى اجتماعى جيد، على قدر من الجمال، محجبة، متدينة، تريد الارتباط بشخص يتقى الله فى زوجته.

٩٥

● مُدرِّسة جامعية (القاهرة) ٤٣ سنة، من أسرة مرموقة، جميلة خفيفة الروح، ذات دين وخلق، تحلم بحياة مستقرة .. تريد الارتباط بشخص على خلق قويم ويتبع تعاليم الدين الإسلامى بما يرضى الله.

٩٦

● آنسة (المحلة الكبرى)، ٢٨ سنة، مُدرِّسة من أسرة محترمة، على قدر من الجمال، أنيقة، تجيد الأعمال المنزلية، تريد الارتباط بشخص يزيد عمره على ٤٠ سنة، ليس لديها مانع فى أن يكون أرملاً ولديه طفل واحد فقط.

٩٧

● شاب (الدقهلية) ٢٥ سنة لم يسبق له الارتباط، مؤهل جامعى، لديه شقة فاخرة، عمل حر، يقدر الحياة الزوجية المبنية على التفاهم، يريد الارتباط بآنسة متدينة، ممكن غير مصرية، آنسة أو سيدة ولكن بدون أولاد، الإقامة بمصر أو بالخارج، حسب الاتفاق.

٩٨

● طبيبة بشرية (القليوبية) ٢٧ سنة.

٩٩

● آنسة (الإسكندرية) ٤٥ سنة، موظفة، مؤهل جامعى طويلة، رشيقة، متوسطة الجمال، متدينة محجبة، تريد الارتباط بشخص على خلق، يضمن لها حياة كريمة.

١٠٠

● محاسب (القاهرة) يعمل بأحد البنوك ، لم يتزوج من قبل، متدين لديه شقة بإحدى المدن الجديدة ويريد الاستقرار.

١٠١

● آنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، موظفة، متوسطة الجمال، رشيقة من أصل طيب، ملتزمة، على خلق، هادئة الطبع، تريد الارتباط بمن يقدر القيم.

١٠٢

● أعزب (الجيزة) ٣٠ سنة، بكالوريوس تجارة، تاجر، لديه شقة. يريد الارتباط بفتاة مناسبة، مؤهل جامعى، من أسرة كريمة، مثقفة، بيضاء متدينة.

١٠٣

● آنسة (القاهرة) حى شعبى، ٢٦ سنة، مؤهل فوق المتوسط، لاتعمل حاليا، متوسطة الطول، تريد الارتباط بشاب مصرى على خلق، ذى شكل مقبول من ٢٧ ـ ٣٥ سنة.

١٠٤

● مطلقة (القاهرة) ٢٤ سنة، لديها طفلة، جميلة، متدينة، محبوبة. من الجميع، على قدر كبير من الذكاء، حاصلة على مؤهل جامعى، متوسطة الطول، محجبة هادئة، تجيد الأعمال المنزلية.

١٠٥

● آنسة (القاهرة) ٢٣ سنة، خريجة معهد سكرتارية، تعمل فى مجال الكمبيوتر، خمرية اللون، متوسطة الجمال، لديها الاستعداد للمشاركة فى الأثاث.

١٠٦

● فتاة (الإسكندرية) ٤٠ سنة، جميلة، جامعية، ليس لديها مانع فى الارتباط بمن يعمل بالخارج.

١٠٧

● دكتور إخصائى علاج طبيعى (مقيم بألمانيا) ٣٩ سنة، رياضى، متدين، وسيم، مثقف، يريد الارتباط بآنسة مصرية أو عربية حتى سن ٣٠ سنة حاصلة على مؤهل جامعى، جميلة، رشيقة، من أسرة طيبة، على خلق لامانع فى أن تكون من أوروبا أو كندا.

١٠٨

● مطلقة (بورسعيد) ٣٣ سنة، مؤهل جامعى، بيضاء، متوسطة الطول، مثقفة، تهوى القراءة، ست بيت، هادئة، خجولة، لديها استعداد للمشاركة فى الأثاث، تريد الارتباط بإنسان متدين جداً، أعزب، أومطلق، أو أرمل، لامانع من وجود طفل، بشرط ألايزيد السن على ٤٥ سنة.

١٠٩

● آنسة (القاهرة) ٢٤ سنة، بكالوريوس حاسب آلى، تعمل بالأعمال الحرة، طويلة، قمحية اللون.

١١٠

● آنسة (الإسكندرية)، ٢٤ سنة بكالوريوس خدمة اجتماعية، متوسطة الطول، على قدر معقول من الجمال، متدينة، من أسرة كريمة، ليس لديها مانع فى الارتباط والحياة فى القاهرة، أو السفر إلى الخارج.

١١١

● شاب (المنصورة) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، لم يسبق له الزواج.

١١٢

● شاب (الإسكندرية) لم يسبق له الزواج، مؤهل جامعى، مركز مرموق، متدين جداً، مثقف، من أسرة محترمة، [illegible] لديها شقة.

١١٣

● آنسة (القاهرة) ٣٤ سنة، بكالوريوس تجارة، تعمل بمجال الترجمة.

١١٤

● أعزب (بورسعيد) ٤٤ سنة، محاسب، لديه شقة بالكماليات، يريد الارتباط بإنسانة مناسبة، أصغر منه سنا.

١١٥

● مطلق (القاهرة) لديه أولاد يعيشون مع والدتهم، مهندس، ٤٨ سنة، يمتلك شقة فى موقع جيد.

١١٦

● أعزب (القاهرة) ٣١ سنة، بكالوريوس علوم وتربية، لديه شقة.

١١٧

● آنسة (الإسكندرية) ٤٥ سنة، لديها إعاقة بالرجل اليمنى تحت الركبة، شلل أطفال، لاتمنعها الإعاقة من مزاولة أنشطتها داخل المنزل أو فى العمل، تريد الارتباط بشخص فى سن مناسبة.

١١٨

● أرمل (القاهرة) ٥٨ سنة لديه ابنة فى السابعة عشرة من عمرها، يريد الارتباط بإنسانة تناسب سنه على أن تكون ربة منزل.

١١٩

● أعزب (القاهرة) ٣٥ سنة، بكالوريوس تجارة دفعة ٨٦، محاسب بإحدى الهيئات، يمتلك شقة، مقيم مع والدته.

١٢٠

● آنسة (البحيرة)، ٣٠ سنة، من أسرة طيبة ومحترمة، محجبة، متدينة، متوسطة الجمال، حاصلة على مؤهل متوسط، [illegible] الارتباط برجل على خلق، يحسن معاملتها، وتشعر معه بالأمان.

١٢١

● أرمل منذ ٧ سنوات (القاهرة) لديه أربعة أطفال، ٥٢ سنة صاحب ومدير شركة (بكالوريوس تجارة) يريد الارتباط بإنسانة توافق على أن تكون زوجة له وأما لبناته.

١٢٢

● **مدرس (القاهرة) ٣٤ سنة، لديه طفل، يعيش مع جده لأبيه، ملتزم دينيا وخلقيا، يريد زوجه صالحة وأما لطفله، علما بأنه يحب الأطفال.**

١٢٣

● أنسة (القاهرة) ٢٣ سنة، مؤهل فوق المتوسط، متدينة، من أسرة طيبة، محترمة، محجبة، على قدر من الجمال، أنيقة، لاتعمل، تفضل التفرغ لرعاية أسرتها.

١٢٤

● **أعزب (الإسكندرية) ٣٢ سنة، يعمل بوظيفة حكومية، لديه شقة بحى راق، يعيش مع والدته، طويل القامة، يريد الزواج والاستقرار.**

١٢٥

● أعزب (القاهرة) لديه شقة فاخرة، يعمل بسلطنة عمان، بكالوريوس زراعة، من أسرة طيبة ومحترمة، حسن الخلق، طويل القامة، أبيض، وسيم ويحترم الحياة الزوجية.

١٢٦

● **أنسة (القاهرة) ٣٠ سنة، دبلوم إعداد فنيين، متوسطة الطول، لاتعمل، محجبة، من عائلة طيبة، لديها اعاقة فى عينها اليسرى ولاترى بها، تريد الارتباط بإنسان على خلق متدين ومن أسرة طيبة، ويحترم الحياة الزوجية.**

١٢٧

● أنسة محجبة (القاهرة) ٢٦ سنة، بكالوريوس تجارة، متوسطة الطول، من عائلة طيبة، تحترم الحياة الأسرية والاستقرار.

١٢٨

● **مطلقة بدون أولاد (القليوبية) ٣١ سنة، دبلوم تجارة، موظفة، متوسطة الجمال، تريد الارتباط بشخص مناسب، متدين، مقبول، لديه وظيفة تحقق له دخلا ثابتا، ليس لديها مانع فى السفر للخارج.**

١٢٩

● أعزب (بورسعيد) ٣١ سنة، خريج معهد فنى صناعى، موظف حديث التعيين، يريد الارتباط بأنسة متدينة، موظفة تحترم معنى الاستقرار، فى سن مناسبة له.

١٣٠

● **أعزب (الزقازيق) ٢٩ سنة، مشرف بالتربية والتعليم، من أسرة متواضعة ماديا، متوسط الطول، قمحى اللون، مرح، عاطفى، يحب الأطفال.**

١٣١

● أنسة (دقهلية)، ٢٣ سنة، طالبة بالتعليم المفتوح، من أسرة كريمة طيبة، لديها الاستعداد للسفر للخارج.

١٣٢

● **أعزب (القاهرة) بكالوريوس تجارة، محاسب بشركة كبرى، حالته المادية جيدة.**

١٣٣

● مطلق (القاهرة) بكالوريوس علوم، له ابن يعيش مع والدته، يريد الاستقرار.

١٣٤

● **أنسة (قليوبية) ٢٥ سنة ،مُدرسة، على قدر كبير من الجمال، مثقفة، متدينة، تحترم الحياة الزوجية.**

١٣٥

● أنسة (المحلة الكبرى)، مُدرسة، جميلة، طويلة، لديها فرصة للعمل بالجامعة بإحدى الدول العربية، تشارك فى الأثاث، تريد الارتباط بشاب ذى وظيفة لائقة، متدين، طيب القلب، يفضل من أبناء الدلتا.

١٣٦

● **أنسة (الإسكندرية) ٤٤ سنة، ليس لديها شهادات، نحيفة الجسم، تجيد الأعمال المنزلية، متدينة، متوسطة الجمال.**

١٣٧

● أنسة (القاهرة) ٣٢ سنة، مؤهل جامعى، موظفة بأحد البنوك، بيضاء، محجبة من عائلة محترمة، مرحة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.

١٣٨

● **أنسة (العاشر من رمضان) ٢٣ سنة، معهد فنى تجارى، على خلق، بيضاء، مثقفة، تريد الزواج بالقاهرة، من شخص محترم، ناضج الفكر، ذى مركز مرموق، متدين، حنون.**

١٣٩

● مطلقة (المعادى) ٤٤ سنة، أبناؤها لدى والدهم، متوسطة الطول، جميلة، مرحة، متدينة، تجيد أعمال الحياكة والتطريز، لاتمانع فى رفقة الزوج للعمل بالخارج.

١٤٠

● **مدرس لغة انجليزية (المنوفية) ٣٢ سنة، سبق له الخطبة، ولكن لم يتم الزواج، لديه شقة فى منطقة راقية ريفية.**

١٤١

● أنسة (الإسكندرية) ٣٢ سنة، جامعية، موظفة، مرحة، خمرية اللون متدينة، على خلق، ملفوفة القوام، من أسرة طيبة تريد الارتباط بشاب من ٣٤ ـ ٤٠، أعزب أو أرمل، بدون أولاد، جامعى، بمركز مناسب لديه شقة وإمكانات إقامة حياة زوجية معقولة.

١٤٢

● **أعزب (الإسكندرية) ٤٧ سنة، ليسانس حقوق، بمركز مرموق، لديه شقة بمحافظته.**

١٤٣

● أعزب (القاهرة) ٣٠ سنة، دبلوم صناعى، يعمل كهربائيا، لديه شقة بأثاث متوسط الحال فى حى شعبى، يريد الارتباط بإنسانة من ٢٠ ـ ٢٤ سنة، على أن تكون ذات دين، متعلمة، متوسطة الطول، غير ممتلئة القوام، يفضل بيضاء.

١٤٤

● **أرمل (أردنى يعيش بالقاهرة) ٤٦ سنة، لديه ابنان (١٩ .١٢ سنة) توفيت زوجته منذ ٣ أشهر، لايملك شقة، يعمل فى مجال برمجة الكمبيوتر.**

١٤٥

● أنسة (الزقازيق) ٢٣ سنة، مؤهل جامعى، متدينة، محترمة، مثقفة، لبقة، حسنة المظهر، مرحة متوسطة الطول رشيقة، من أسرة متوسطة الحال وتقدر الحياة الزوجية.

١٤٦

● **أعزب (القاهرة) ٢٩ سنة، طويل القامة، بكالوريوس مساحة، تاجر قطع غيار أجهزة منزلية، من أسرة متوسطة الحال، هادئ الطبع مرح، لايدخن، على درجة من الوسامة، أبيض اللون، يحترم الحياة الزوجية.**

١٤٧

● أنسة (الإسكندرية) ٢٦ سنة، دبلوم فنى صناعى، تعمل فى إحدى الشركات، رشيقة، على قدر معقول من الجمال، تريد الارتباط بإنسان يناسبها.

١٤٨

● **مطلقة منذ ١٢ سنة لعدم الإنجاب ٤٦ سنة، بكالوريوس تجارة، مقبولة الشكل، متدينة، محجبة، محترمة..**

١٤٩

● مطلق (بمدينة ٦ أكتوبر) ٤٥ سنة، لديه ثلاثة أولاد: ١٢، ٩، ٦ سنوات، لديه شقة فى مدينة ٦ أكتوبر، يريد الارتباط بزوجة من ٣٥ ـ ٤٠ سنة، أنسة أو أرملة متدينة، مثقفة، اجتماعية، رشيقة، من أصل طيب، متوسطة الجمال، توافق على أمومتها لأولاده، حاصلة على مؤهل جامعى.

١٥٠

● **سيدة مطلقة (القاهرة) ٣١ سنة، بدون أطفال، جميلة، محجبة، موظفة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، معهد فنى تجارى.**

١٥١

● أنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، متدينة، لاتعمل، من أسرة كريمة، على قدر من الجمال، تريد الارتباط بشاب متدين وعلى خلق، لم يسبق له الزواج، من ٣٠ ـ ٣٦ سنة حاصل على مؤهل جامعى ويحترم الحياة الزوجية، لديه شقة.

١٥٢

● **أعزب (الإسكندرية) ٢٩ سنة، موظف بالقطاع الخاص، لديه شقة بالاسكندرية بالأجهزة الكهربائية، يريد أن تشاركه العروس فى تأثيثها.**

١٥٣

● أنسة (القاهرة من حى متميز) ٢٨ سنة، خريجة معهد السكرتارية، بيضاء، ست بيت، طويلة، مرحة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، جميلة، من أسرة محترمة، تريد الارتباط بإنسان محترم من عائلة طيبة لديه شقة، يتقى الله فى زوجته، ولديه وظيفة تتيح له حياة كريمة مع أسرته.

١٥٤

● **أنسة (الجيزة) ٢٥ سنة، بكالوريوس تجارة، موظفة بشركة محترمة، طويلة، رشيقة على قدر من الجمال، بيضاء، من عائلة كريمة ومتدينة.**

كلمات تحت الشعر



بقلم:
سمير عبد العظيم

دعيت إلى حفل بهيج كبير فى واحد من فنادق الدرجة الأولى والواقع أننى أهتممت اهتماماً بالغاً بحضور هذا الاحتفال اذ كان حفل زفاف بنت من بنات رجل صاحب أعمال وهو صديق عزيز على ويومها كان الاحتفال بهيجاً بمعنى الكلمة فقد امتلأ الحفل بكثير من الزهور من كل لون ونوع أما البوفيه فهو فاخر بمنظره الفريد ورونقه الرائع وقد جمع من الطعام المستورد الشئ الكثير وفرحت كثيراً لوجود عدد كبير جداً من الوزراء وعلية القوم وكان فرحاً جميلا .. السيدات والرجال فى حالة بهجة شديدة ورأيت صاحب الفرح وهو والد العروس وهو سعيد ومسرور ومن شدة فرحته لايعرف كيف يتصرف لكننى قدرت موقفه تماما وأخذت أنظر يمينا وشمالاً وأنا فى غاية الابتهاج وكنت سعيداً من قلبى وفى أثناء استعراض الوجوه الكثيرة التى يحتويها الفرح رأيت شخصاً لا اتذكره جيداً وقد بذلت جهداً كبيراً لأعرف من هو وكانت بصحبته فتاة جميلة جداً حيانى بتحية جميلة ولاحظت أنه يدخن السيجار الكوبى الغالى جداً وظللت أفكر لمدة طويلة وفجأة تذكرته انه عامل النظافة «.....» هل يعقل هذا وسألت يميناً وشمالاً وقيل لى أنه رجل أعمال شهير يعمل فى التجاره وتعجبت كثيراً كيف وصل إلي هذه الحال وتذكرته حينما جاء للمهندسين يعمل فى الزبالة ويأخذ قروشا قليلة منا وعلمت انه اشترى عقارات كثيرة وأصبح مشهورا بفضل جده واجتهاده واستطاع ان يصنع النجاح من نقطة الصفر.

مساهمات الشباب

نوبل ومحافظة البحيرة

ولد اديبنا الكبير نجيب محفوظ فى رشيد وحصل على جائزة نوبل فى الآداب عام ١٩٨٨، وقد جاءت هده الجائزة إنصافاً للثقافة العربية، وأخيراً جاء الدكتور أحمد زويل ابن دمنهور ليختم القرن العشرين ويعيد مجد الامجاد بفوزه بجائزة نوبل فى الكيمياء منفردا مؤكدا للعالم ريادة مصر العلمية وان العقلية المصرية قادرة على العطاء والتفوق.

[illegible]

شباب يبدأ مس





ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

فى معرض الصندوق الاجتماعى الذى أقيم مؤخرا بصالة أرض المعارض بمدينة نصر التقت «الشباب» بمجموعة من الشباب الذين شقوا طريقهم نحو المستقبل بنجاح واستطاعوا أن يجدوا لأنفسهم مكانا على خريطة أصحاب المشروعات الصغيرة.. فماذا يقولون عن تجربتهم مع العمل الحر؟

تقول صفاء عبد الله (ليسانس حقوق ٨٩): بعد تخرجى فى كلية الحقوق عملت لمدة ٣ سنوات فى مجال المحاماة،ثم اكتشفت أن مهنة المحاماة من المهن الشاقة التى لاتناسب ظروفى الأسرية خاصة أننى كنت قد تزوجت وأنجبت بعض الأبناء.. ولكن هذه الظروف لم تمنعنى من التفكير فى مجال آخر أستطيع من خلاله أن أستثمر وقت فراغى.. وفى الوقت نفسه يدر على عائدا مناسبا لأسرتى.

وقررت أن يكون هذا العمل فى مجال تصنيع المفروشات.. ويرجع اختيارى لهذا المجال تحديدا لأننى أهوى منذ الصغر تصنيع وتطريز المفروشات، وشاركت من خلال هذه الهواية فى العديد من المعارض أثناء الدراسة وحصلت على المركز الأول لعدة أعوام فى الأشغال اليدوية الأمر الذى شجعنى على الدخول بحماس فى هذا المجال الذي أملك فيه خبرة كبيرة تصل إلى حد الإتقان.. وبدأت الخطوات العملية الأولى لتنفيذ هذا المشروع بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٢٩ ألف جنيه.

جزء من هذا القرض قمت من خلاله بشراء بعض الماكينات والمعدات اللازمة لعملية التصنيع.. والجزء الباقى كان عبارة عن سيولة مادية اشتريت بها بعض الخامات وغيرها..وقد بدأت عملية الإنتاج بتصنيع أنواع متنوعة من المفروشات منها الغالى والرخيص.. وفى الحقيقة واجهتنى مشكلة فى البداية في عملية التسويق من ناحية لنقص خبرتى فى مجال التسويق، ومن ناحية أخرى لعدم دراستى لسوق المفروشات بشكل جيد.. الأمر الذى جعلنى أتجه لطريقة جديدة فى عملية الإنتاج وتعتمد على تقليد ماهو معروض من مفروشات فى السوق بأسعار مرتفعة وطرحه فى الأسواق بنصف الثمن تقريبا وبنفس الشكل و...

«صفاء» تركت المحاماة لتصنيع المفروشات و«حس

منتجى بهذا الأسلوب رواجا شديدا من أصحاب المحلات.. كما أن إنتاجى المتميز من المفروشات فتح بعد ذلك الفريق أمامى للمشاركة فى المعارض المختلفة.. الأمر الذى ساعدنى على تسويق إنتاجى بشكل أكبر.. ولا شك أن هذا النجاح المبدئى الذى حققته فى مجالى دفعنى للتفكير فى أن يشمل إنتاجى إلى جانب المفروشات الستائر والديكورات الخاصة بها.. والآن أنا بصدد اتخاذ الخطوات التنفيذية لإضافة هذا المجال الجديد إلى مشروعى

أما حسين يوسف فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الفضيات: كانت خبرة والدى الكبيرة في مجال تصنيع الفضيات الدافع الأساسى لاختيار نفس المجال ..وبعد انتهاء دراستى قررت أن أخوض من خلاله تجربة العمل الحر.. وكانت تجربتى فى الأساس تقوم على تطوير ورشة يتملكها والدى لتصنيع الفضيات.. ولأن عملية التطوير والإنتاج الذى يتناسب مع متطلبات السوق تحتاج إلى معدات وماكينات متطورة بالإضافة إلى خامات لها جودة عالية فقد لجأت إلى الصندوق الإجتماعى الذى حصلت منه على قرض قيمته ٥٠ الف جنيه اشتريت بمعظمه معدات لعملية الإنتاج والجزء الباقى كان لشراء الخامات ..بعدها بدأت عملية التصنيع التى راعيت فيها تطورات العصر ومتطلبات السوق ..وفى سبيل الوصول لذلك اعتمدت على اقتباس بعض الأشكال المتنوعة للفضيات من المجلات الأجنبية فضلا عن تقليد الأشكال المتميزة

تحقيق:

هشام زكى محمود

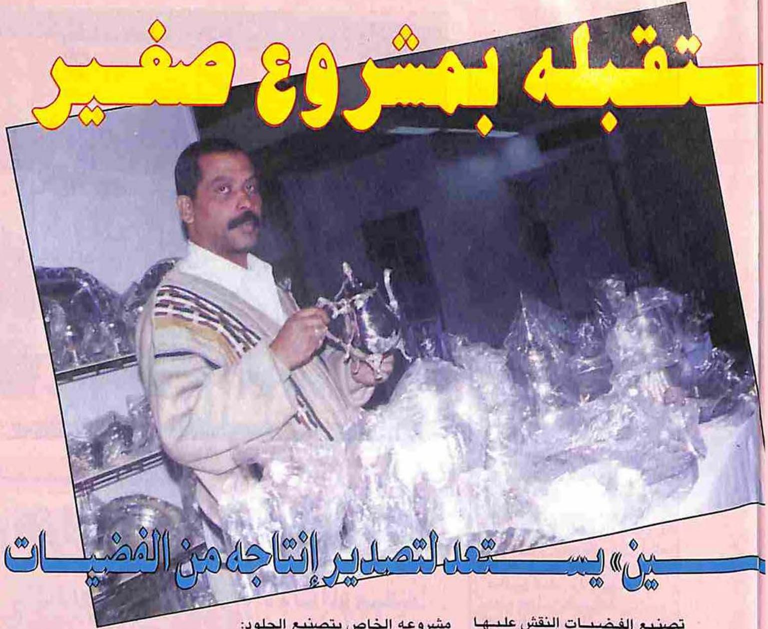
تصوير: سيد خضر

من الفضيات المستوردة من الخارج ..ولأن العمل فى مجال الفضيات يعتمد فى جزء كبير منه على الفن فقد تغلبت على مشكلة عدم وجود الأيدى العاملة المدربة بتدريب بعض العاملين على عملية التصنيع ..وقد ساعدنى إلى حد كبير على التفرغ لعملية الإدارة والتسويق ونجحت بفضل حسن إدارتى للمشروع فضلاً عن إنتاجى المتميز من الفضيات من الحصول على اتفاقيات مع العديد من المحلات السياحية لتوريد إنتاجى إليها خاصة بعد أن أضفت لعملية

«علاء» برع فى خلط الزيوت النباتية



...ستقبله بمشروع صغير



...ـين» يستعد لتصدير إنتاجه من الفضيات

تصنيع الفضيات النقش عليها بأشكال ورسومات جديدة ..الأمر الذى جعل الإقبال على منتجى متزايدا.. والآن أنا أستعد للانتقال بمنتجى من حيز الإنتاج المحلى إلى التصدير الخارجى بعد أن نجحت فى الوصول لاتفاقيات لتصدير إنتاجى إلى السعودية وإيطاليا.. والحمد لله بعد مرور سنوات قليلة على بداية مشروعى

أستطيع أن أقول إن مشروعى حدثت فيه طفرات كبيرة وخلال فترة وجيزة ..ويؤكد هذه الطفرة أن المشروع بدأ بعاملين والآن أصبح عدد العاملين به ٢٠ عاملاً ..ومن المتوقع زيادتهم إلى ٣٠ عاملاً مع بداية تنفيذ اتفاقية التصدير للخارج.

أما إبراهيم إمام فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الجلود: تعودت منذ صغرى على الاعتماد على نفسى.. فكنت أعمل أثناء الاجازات الصيفية وأحياناً أثناء الدراسة. وكان عملى فى أكثر من مهنة.. وكانت أكثر المهن التى استهوتنى مهنة تصنيع الجلود والتى عملت فيها لفترة فى إحدى الورش المتخصصة فى تصنيع الشنط والأحذية ..وكثيرا ما راودنى الحلم أثناء عملى أن يأتى اليوم الذى يكون لدى فيه ورشة مثل التى كنت أعمل بها.. وفى الحقيقية لم أتوقع أن يأتى هذا اليوم ليتحول حلمى إلى حقيقة.. وتحقق ذلك بفضل الصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه على قرض قيمته ١٥ ألف جنيه.. ومن خلال مكان صغير مملوك للأسرة بدأت مشروعى على نطاق ضيق حيث اعتمدت فى البداية على إنتاج الأحزمة والحقائب الحريمى.. وسرعان ما اتجهت بعد ذلك إلى إضافة منتجات أخرى لعملية التصنيع مثل الجاكيت الجلد وحافظات النقود.. وقد وجد إنتاجى قبولا كبيراً خاصة من أصحاب المحلات الكبيرة لعدة أسباب.. أهمها أننى أراعى أن تكون منتجاتى من الخامات الجيدة إلى جانب تركيزى على ضرورة أن يتناسب كل منتج من منتجاتى و متطلبات السوق وأحدث ما وصلت إليه المودة فى مجال تصنيع الأحذية.. والآن وبعد عدة أعوام على بداية مشروعى أستطيع أن أقول إننى حققت نجاحاً لم أكن أتوقعه.. ويؤكد ذلك أن مشروعى بدأ بـ ٤ عمال والآن أصبح لدى ٢٠ عاملاً وهذا يوضح حجم الإقبال على منتجاتى .. فضلاً عن تحول الورشة الصغيرة التى بدأت فيها مشروعى إلى مصنع يضم العديد من الماكينات والمعدات.. وهكذا تحولت خلال سنوات قليلة بفضل الطموح والعمل والإصرار على النجاح من عامل فى ورشة لتصنيع الأحذية إلى صاحب مصنع لتصنيع الجلود.

أما الدكتور علاء الدين عبدالعزيز فيقول عن مشروعه الخاص بعصر وخلط وتعبئة الزيوت النباتية والغذائية: عقب حصولى على بكالوريوس الطب البيطرى فكرت فى أن يكون لى مشروع خاص بعيداً عن العمل الوظيفى أستطيع من خلاله أن أصنع مستقبلى وأحقق طموحى من خلاله فى العمل الحر.. وقد اخترت - بعد أن ركزت أن يكون عملى فى مجال قريب من دراستى - مجال عصر وتعبئة الزيوت النباتية والغذائية ..وكان السبب الرئيسى فى اختيارى هذا المشروع هو أن المعروض فى السوق من المنتجات المماثلة لمنتجات مشروعى لا يفى باحتياجات السوق فضلاً عن أنها ليست بالجودة المطلوبة.. وقد بدأت الخطوات التنفيذية للمشروع بالتقدم بدراسة جدوى عن المشروع للصندوق الاجتماعى.. وبعد الموافقة عليه حصلت على قرض قيمته ٢٠ ألف جنيه معظمه اشتريت به بعض الماكينات الخاصة بعصر النباتات كما اشتريت ماكينة للتعبئة.. وقد بدأت مشروعى - الذى اتخذت له إحدى الشقق فى الدور الأرضى مقراً له - بابتكار منتج ليس له مثيل فى الأسواق سواء المحلية أو الخارجية وهو عبارة عن مستحضر لعلاج عسر الهضم المصاحب لجميع الأمراض بالحيوانات ..وقد وجد هذا المنتج قبولاً كبيراً فى الأسواق ..الأمر الذى شجعنى على التوسع فى مشروعى بإنتاج نوعيات جديدة من الزيوت النباتية مثل زيوت الشعر والزيوت الغذائية والعطرية ..وبإنتاج هذه النوعية من الزيوت أصبح لدى مشروع كامل استطاع خلال عامين تقريبا من تكوينه أن يمول نفسه بنفسه ..وقد شجح المشروع حتى الآن فى تغطية احتياجات ٦ محافظات ونحن بصدد التوسع فى الإنتاج ليغطى بقية محافظات الجمهورية خاصة بعد أن نجحت فى شراء أكثر من سيارة نصف نقل من حصيلة المشروع للقيام بعملية التسويق .. كما أننى أنوى فى المستقبل تصدير منتجى الخاص بعسر هضم الحيوانات إلى الخارج بعد تطوير عبوته .. والآن وبعد مرور سنوات قليلة من عملى أستطيع أن أقول إننى والحمد لله راض تماما عن نفسى وسعيد جداً بما حققته من نجاح وعائد مادى أعتقد أننى كنت سأعجز عن تحقيقه لو اتجهت للعمل الوظيفى



«إبراهيم» أسس مصنعا للجلود..

الحرِّيف!



حسن بسيونى الشهير بالرفاعى
يمارس هوايته المفضلة

كفيف هوايته.. لعبة «الدومينو»!

حسن الرفاعى:

أختزن أوراق اللعبة فى ذاكرتى.. وأفاجئ المبصرين بفوزى عليهم!

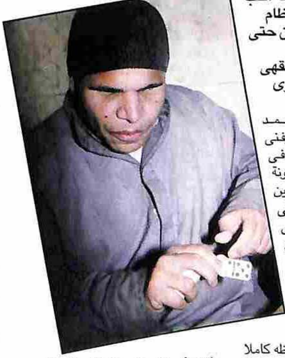
أهوى الإنشاد الدينى.. وأقلد أصوات المشاهير والآلات الموسيقية!

هو.. شاب كفيف عمره ٣٣ سنة أحب لعبة «الدومينو» ويمارسها بانتظام ويفوز على كثيرين من المبصرين حتى أصبح «بطل اللعبة» فى منطقة حلوان التى يعيش فيها، وفى مقهى بالمنطقة التقت به «الشباب» فروى قصته مع اللعبة قائلا :

اسمى الحقيقى حسن محمد بسيونى وعمرى ٣٣ سنة ويعرفنى الناس باسم الرفاعى.. نشأت فى مركز قطور بطنطا وسط أسرة مكونة من بنتين وأخ وحيد.. وبعد شهرين من مولدى اكتشفت أسرتى إصابتى بضعف شديد فى البصر وأننى أعانى من مياه زرقاء على العينين اليسرى واليمنى فى الوقت نفسه واستمرت محاولة أسرتى لعلاجى لكنى فقدت بصرى تماما، فتوقفوا عن محاولات علاجى واتجهت الى حفظ القرآن الكريم فى كتاب قريتى وأتممت حفظه كاملا وعوضنى الله بقوة ذاكرة وأذن موسيقية أستطيع بها تمييز أصوات من حولى ووهبنى المولى عز وجل حب وهواية الإنشاد الدينى حيث أحفظ الكثير من قصائد مدح الرسول عليه الصلاة والسلام.

وحاولت عندما كان عمرى ١٥ سنة الالتحاق باحد المعاهد الأزهرية لكنهم لم يقبلونى لأنى تأخرت عن السن المقررة، وجاءت بعد ذلك لحظة الفرج والقبول عندما اشتركت فى إحدى مسابقات تحفيظ القرآن وجاء ترتيبى بين الأوائل الذين أصبح لهم الحق فى الدراسة الأزهرية وانتظمت بها حتى السنة الثالثة الثانوية التى اجتزتها.. ولكن ظروفى بعد ذلك منعتنى من استكمال مشوار الدراسة الأزهرية على الرغم من أننى كنت على وشك إتمام المرحلة الثانوية الأزهرية.

وركزت فى تلك الفترة من حياتى على الإنشاد الدينى والقاء قصائد مدح الرسول



أتعرف على كروت اللعبة باللمس

تحقيق : نادية فؤاد
تصوير : كمال الجرنوسى

الموالد وسرادقات الحفلات الدينية وحققت شهرة وقبولاً لما أتمتع به من حلاوة صوت وحفظ معظم القصائد المشهورة وتقليد كل الشيوخ المشهورين فى المدح والإنشاد الدينى.

أما عن لعبة «الدومينو» فمن أساسيات مزاولتها التركيز والتخزين فى المخ لكل أوراق اللعب والتخمين وافتراض الحسابات الصحيحة السريعة لمفاجأة المنافس الذى يجلس أمامى ..وهذه اللعبة تعلمتها منذ سنوات قليلة من ابن خالى مختار عبد العظيم حيث عرفنى بأساسياتها وبدأت ساعتها أتحسس بالمس

أتمكن الآن من الفوز على المنافسين المبصرين، وعلى الرغم من أن هذه اللعبة تعتمد فى كثير من الأحيان وبنسبة كبيرة على الحظ وعلى الكروت السبعة التى يجتازها كل لاعب فإنها فى نفس الوقت لها أساسيات ومهارات تعتمد على ذكاء اللاعب وتخزينه للمعلومات والكروت فى يده والكروت التى يفترض أنها فى يد اللاعب الآخر حسب ما يظهره من كروت ينزل بها على «ترابيزة».. اللعب وعلى أساسها تبدأ الحسابات السريعة وتبدأ الافتراضات ..وهذه اللعبة مسلية جداً،ومنشطة لدرجة كبيرة للمخ وتعمل على تشغيله ..ولعبة الدومينو «١٦٨» بنطا وكروتها عبارة عن أصابع حوالى ٢.٥سم ×٥سم بالتقريب ومحفور عليها تجاويف صغيرة تعبر عن أرقام الورقة التى قد تكون «دش أو دبش أو درجى أو دوسة أو دوبارة أو هبيك وبلاطة ممسوحة» ..وهذه الأسماء هى ترجمة للأرقام مزدوجة من ٦ : ١ بالترتيب ..وباقى الأوراق هى نفس الأرقام فى نصف الورقة مع تناقص للنصف الآخر من الورقة بمعنى أن تكون ٦/٥ أو ٦/٤ وهكذا لكل الأرقام..

وهناك طرق متعددة لممارسة هذه اللعبة وقد تكون المباراة بين طرفين أو ثلاثة أطراف ويطلقون عليها «موتانيا» أو موتالتة وهكذا.. وهناك طريقة يزاول بها أهل الإسكندرية هذه اللعبة تسمى «بالإسكندرانى» ولكنى لم أزاولها حتى الآن وفيها يتقاسم اللاعبان كل أوراق الدومينو قبل بداية اللعب ليصبح فى يد كل لاعب منهم نصف أوراق اللعبة.

وعن باقى هواياته التى يزاولهاوأمنياته التى يتمنى تحقيقها يقول الشيخ حسن: أهوى تقليد أصوات المشاهير من القراء والمنشدين وتقليد أصوات الآلات الموسيقية واخراج هذه الأصوات من فمى وكأنك تستمع إلى آلة الكمان أو آلة العود.. وأتمنى من الله عز وجل أن يوفقنى فى مجال الإنشاد الدينى وأنال شهرة الأساتذة

أتوبيس المفاجآت (بقية)

المطربين العرب وهو واحد منهم أن تكون بدايتهم من القاهرة.. وعما إذا كان يفكر فى عمل أغنية تعبر عن مشاعره لمصر؟.

مجد القاسم: بلا أدنى مبالغة فإن أى شهرة حقيقية يمكن أن يحققها فنان فى أى جزء من الوطن العربى لابد أن تكون من خلال مصر والدليل على ذلك أن كثيرين من المطربين العرب الذين لمعوا على الساحة الفنية فى الفترة الماضية معظمهم لم يكونوا معروفين على الساحة الفنية حتى فى بلادهم.. ولم تتحقق لهم الشهرة والنجاح والنجومية إلا بعد مجيئهم لمصر.. وهذا ما دفعنى ودفع العديد غيرى من أبناء جيلى من المطربين العرب للقدوم إلى مصر لتكون بدايتهم الفنية الحقيقية من خلالها.

واعترافاً منى بفضل مصر وشعبها علىّ قمت بعمل أغنية أهديها لأم الدنيا مصر سيتم عرضها قريباً على شاشة التليفزيون.. وهى بعنوان «عمار يامصر» وهى بالمناسبة من تاليف المهندس أحمد حجازى رئيس مجلس إدارة القرية ..يقول مطلعها:

ألف دنيا.. وأروح بلاد.. كل البلاد
وارجع إليك.. مشتاق لأرضك
عطشان لنيلك.. ولما اجيلك
رافع إيديا.. أدعى وأقول
عمار يامصر... عمار يامصر

ثم سأل أحد القراء الفنان مجد القاسم فى نهاية الندوة عن المقصود من تصريح له نشرته مجلة «الشباب» ويقول فيه إنه يهوى الغناء ثقيل الوزن!

مجد القاسم: أقصد من ذلك أننى أهوى الأغانى التطريبية وأحاول المزج بينها وبين الأغانى الشبابية ..وهذا ما فعلته فى أكثر من أغنية منها أغنية «قسوة قلبك» التى سبقتها بتقديم موال ..وكذلك أغنية «السنين» فى ألبومى «وبحبك» وأخيراً فى أغنية «منهم لله» بألبومى الأخير، كما اننى أقدم فى هذا الألبوم لأول مرة قصيدة كاملة بعنوان «أتنفس عشقا»..

وبعد انتهاء الندوة أقيم حفل غنائى بدأه المنولوجست «فيصل خورشيد» بأداء أحد المنولوجات على أنغام فرقته الموسيقية وأعقب ذلك تقديمه للعديد من النكات والمواقف الكوميدية التى انتزعت الضحكات من قلوب الحاضرين .. وبعدها قدم المطرب «مجد القاسم» مجموعة من أغنياته والتى بدأها بأغنيته الجديدة «أمرك حبيبى» التى فوجىء بأن بعض الحاضرين يحفظونها عن ظهر قلب ويرددونها معه ..ووسط شعور بالبهجة والفرحة استعد الجميع لمغادرة قرية «فينسيا» السياحية بعد أن ودعهم رئيس مجلس إدارتها المهندس أحمد حجازى، وكذلك العاملون بالقرية، بعدها تحرك الأتوبيس مرة أخرى فى طريق العودة إلى القاهرة.

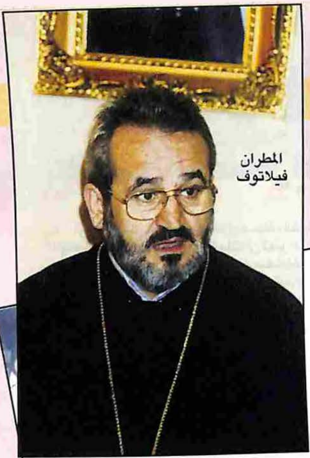
وبمجرد الوصول لمبنى الأهرام الجديد تفرق الجميع وفى ذاكرتهم

الشباب.

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

الروم الأرثوذكس

معظم أتباع الطائفة من أصل يوناني.. ومقرها الرئيسي بالإسكندرية



المطران فيلاتوف

تحقيق: نادية منصور

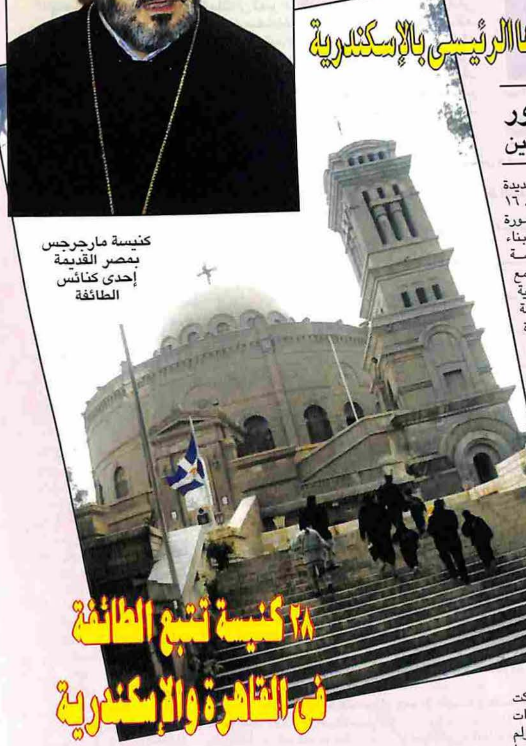
تصوير: عارف سعد الدين

تعد طائفة الروم الأرثوذكس من الطوائف الدينية المعروفة بمصر ومقرها الرئيسي في الكنيسة الرئيسية بالإسكندرية وأغلب المنتمين لها من أصل يوناني وحاصلون على الجنسية المصرية، ويرأس هذه الكنيسة البطريرك بيتروس السابع ومقره الإسكندرية حيث البطريركية الأم وفرعها فى القاهرة كنيسة القديس نيقولاس فى منطقة الحمزاوى بالأزهر وهى واحدة من ١٢ كنيسة تتبع هذه الطائفة منها مار جرجس فى مصر القديمة،وهى كنيسة أثرية أقيمت فوق حصن بابليون،بالإضافة لمجموعة كنائس أخرى فى الإسكندرية والمنصورة والمحافظات.

فما هو تاريخ الروم الأرثوذكس؟ وطبيعة علاقاتهم بالطوائف الأخرى؟

تأسست كنيسة الإسكندرية لطائفة الروم الأرثوذكس عام (٦٤) على يد القديس مرقس الرسول، ففى القرن الرابع تقريبا كانت قد انتشرت هذه الكنيسة عبر مصر وليبيا وأصبح لديها نحو مائة إيبارشية، ولقد جاهد آباء الكنيسة فى مجمعى نيقيا وأفسس، وكانت مدرسة الإسكندرية آنذاك نقطة ارتكاز لاهوتية لمسيحيى الشرق وانشقت الكنيسة بعد مجمع خلقيدونية عام ٤٥١ ميلادية ونشأت عنها بطريركيتان: البطريركية المصرية المعروفة بالبطريركية القبطية، والبطريركية البيزنطية والتى أطلقت على نفسها اسم بطريركية الروم الأرثوذكس منذ عام ١٤٥٣ ميلادية وبعد عام ١٥١٧ اتخذ البطاركة الروم القسطنطينية كملجأ لهم، وعادوا للإقامة فى مصر بشكل دائم فى القرن الثامن عشر، وشكل القرن التاسع عشر بداية حياة جديدة للبطريركية بسبب تزايد عدد المنضمين من اليونانيين والعرب والروم الأرثوذكس وفى خلال فترة الاصلاح قام البطاركة الكريتيون بإدارة بطريركية الإسكندرية وكان آخرهم البطريرك متروفانتس كريتوبولس الذى درس فى أكسفورد ودويتبرج وتوينجن وعلم اللغات اليونانية فى البندقية، وانتخب بطريركا عام ١٦٣٠ وترك ثروة من كتبه للمكتبة البطريركية التى تعتبر إحدى أهم ممتلكات الكنيسة وتحوى أكثر من ٤٠ ألف مجلد و٥٠٠ مخطوطة ولديها ١٥ ألف نسخة نادرة من الكتب.

وكما يقول المطران فيلاتوف مطران كنيسة مارجرجس الأثرية بمصر القديمة إحدى كنائس طائفة الروم الأرثوذكس :توجد ١٢ كنيسة فى القاهرة وحدها على رأسها كنيسة فى شارع الحمزاوى بمنطقة الأزهر ويرأسها المطران الكسيوس ... شئون أبناء الطائفة فى ... نيابة عن البطريركية الأم فى الإسكندرية، وتنتشر كنائس الروم فى حلوان ومصر الجديدة والفجالة، أما فى الإسكندرية فتوجد ١٦ كنيسة، كما توجد كنائس فى المنصورة ومحافظات أخرى تبعا لوجود أبناء الطائفة، ويرأس البطريرك الكنيسة بالتوافق مع السينودس، ويتكون مجمع البطريركية الأرثوذكسية للإسكندرية من ١٣ رئيس أساقفه، ويتبع كنيسة الروم الأرثوذكس أربع عشرة إيبارشية منها أربع إيبارشيات فى مصر وبالتحديد فى الإسكندرية والقاهرة وطنطا وإيبارشية للإسماعيلية وبورسعيد والقنطرة، بالإضافة لإيبارشية فى السودان بالنوبة وفى اكسيوم بأثيوبيا وإيبارشية طرابلس وتهتم برعاياها فى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، كما توجد إيبارشيات فى جوهانسبرج ورأس الرجاء الصالح وزائير والكاميرون وزيمبابوى ونيروبى عاصمة كينيا، ويهتم بهذه الإيبارشيات والرعايا ١٢ مطرانا و٨ مطارنة مساعدين و٩٠ كاهنا .وتتبع هذه الكنيسة كلية للاهوت ومقرها فى نيروبى بكينيا وتتمتع الكنيسة بعلاقات جيدة مع الكنائس الأخرى، ولذلك فقد شاركت البطريركية بممثلين عنها فى المؤتمرات المسكونية التى انعقدت فى استوكهولم بالسويد عام ١٩٢٥ ولوزان بسويسرا فى العام التالى وكانت هذه المؤتمرات بمثابة البداية الرسمية لعمل الحركة المسكونية وحركة مجلس الكنائس العالمى التى تأسست عام ١٩٤٨ وكان البطريرك السابق بريثنيوس الثالث أحد رؤساء هذا المجلس لمدة ست سنوات فى الفترة من [١٩٩٠ حتى ١٩٩٦] وحضر مراقبون من البطريركية الأرثوذكسية للروم الدورتين الثالثة والرابعة للمجمع الفاتيكانى الثانى، والبطريركية عضو مؤسس فى مجلس كنائس الشرق الأوسط عام ١٩٧٤ وعضو فى مجلس كنائس جميع أفريقيا، ويتولى بطريرك الروم الأرثوذكس مسئولية العلاقات المسكونية، وتعتبر العلاقات بين الأقباط الأرثوذكس والروم الأرثوذكس علاقات طيبة وهناك خيط رفيع يفصل بين الكنيستين يتمثل فى وجود اختلافات طفيفة عقائدية، وبالنسبة لأحوال الروم الأرثوذكس فى مصر فإنهم يتعايشون مع باقى طوائف الشعب كمصريين وتسرى عليهم القوانين المصرية، فالزواج يتم فى الكنيسة ثم يتم توثيقه مدنيا، وغالبية الروم الأرثوذكس من اليونانيين الذين توطنوا فى مصر منذ عشرات السنين وحصلوا على الجنسية المصرية وتربطهم علاقات طيبة بالمصريين ولهم مدارس يونانية وناد فى القاهرة وآخر فى الإسكندرية لممارسة الأنشطة المختلفة، ولا يشعر أبناء هذه الطائفة بأى اغتراب داخل مصر لأن الحرية ... كنائسهم وكذلك يعملون فى مهن مختلفة.



كنيسة مارجرجس بمصر القديمة إحدى كنائس الطائفة

٢٨ كنيسة تتبع الطائفة فى القاهرة والإسكندرية

من هو بطريرك كنيسة الروم الأرثوذكس؟

البطريرك الحالى هو بيتروس السابع وهو من مواليد قبرص عام ١٩٤٩، التحق بدير «ماثيرا» المقدس للدراسة الدينية عام ١٩٦٢ ثم أرسله الدير لاستكمال الدراسة فى معهد القديس «فرنافس» بنيقوسيا فى قبرص وتخرج فيه عام ١٩٦٩، تمت سيامته شماسا فى أغسطس من نفس العام ورسم كاهنا فى بطريركية الإسكندرية فى العام التالى تحت رئاسة البطريرك الأسبق نيقولاس السادس والذى أوفده للدراسة اللاهوتية العليا فى أثينا باليونان عام ١٩٧٤ ورقى إلى رتبة «الأرشمندريت» وتولى رعاية كاتدرائية القديس نيقولاس بالحمزاوى بالقاهرة بالإضافة إلى إدارة مكاتب الدار البطريركية، وسافر إلى جنوب أفريقيا عام ١٩٨٠ لرعاية كنيسة السيدة العذراء فى جوهانسبرج، ثم انتخب اسقفا عام ١٩٨٣ وأصبح وكيلا للبطريركية ثم عين مطرانا لأفريقيا الغربية وغانا عام ١٩٩٠ وأضيفت إليه كينيا وأوغندا وتنزانيا فى العام التالى والكاميرون عام ١٩٩٤ وأخيراً انتخب بطريركا عام ١٩٩٦ خلفا للبطريرك السابق بريثنيوس الثالث بطريرك الإسكندرية وكل أفريقيا للروم الأرثوذكس الذى توفى فى اليونان فى ٣٠ ... ١٩٩٦ وهو من مواليد بورسعيد عام ١٩١٩ ونصب بطريركا فى ٨ مارس ... مجلس الكنائس ...

قطرة فى بحر الإيمان

حكايه تحـــريم الفنـاء!!



بقلم:

إيمان البحر درويش

أود أن أشكر فى البداية قراء مجلة «الشباب» على هذه الخطابات التى تحمل معانى لا تستطيع الكلمات أن تعبر عن شكرى وتقديرى لما تحتويه من حب واحترام.. وأذكر منهم الأخ/ مصطفى أحمد محمد، والأخ/ أحمد بيومى، والأخت مروة محمود عبدالتواب، والأخت/ (م.ن).. وهناك رسالة لم يوقع كاتبها عليها هى سبب هذا العنوان (تحريم الغناء).. وأود أن - أشكره أو أشكرها - على هذه النصيحة الغالية التى أعلم جيدا أنها صادرة عن حب الخير لى.. ولكن سأحاول أن أتناقش فيما جاء فى هذه الرسالة عن تحريم الغناء، حتى وإن كان هناك اختلاف فى وجهات النظر، فأعتقد أن الاختلاف يجعل الإنسان يرى أشياء لم يكن يراها من قبل.

عند بداية مناقشة الحلال والحرام لابد أن نحترس من أشياء مهمة، وهى أنه إذا ثبت أن هذا الأمر قد أمر به الله ورسوله فيجب أن أن نطيعه وإن بدا لنا غير مقنع فى الظاهر؛ لأنه تبين لنا من خلال ما استعرضناه فى الحلقات السابقة أن هناك أشياء قد لا تكون واضحة فى زمن ما ثم تظهر حقيقتها فى وقت أخر.

الأمر الثانى: أن الأمور المختلف فيها بين العلماء الأحرار لا إنكار فيها.. وهذا المعنى يجب أن نفهمه جيدا، وهو أن العالم الحر هو الذى لايبتغى إلا مرضاة الله عز وجل فقط دون النظر إلى أى منصب أو إرضاء أشخاص ما.

فهؤلاء العلماء عندما يختلفون تجد أن القاعدة تقول: «إن الأمور المختلف عليها لا إنكار فيها».. بمعنى ألا ينكر أحد على أى من الطرفين بسبب اقتناعه بوجهة نظر أى من العلماء.

وإذا رأينا اختلاف العلماء ورأينا أسلوبهم فى النقاش، نجد أن هذا الأسلوب هو الأمثل لنا لنتبعه فى أى من الأمور المختلف فيها.

ومن يحرمون الغناء يجدون فى كتاب الله العظيم أية (٦) فى سورة لقمان: «ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا، أولئك لهم عذاب مهين». صدق الله العظيم.

من يحرم الغناء اعتمد على تفسير الصحابى الجليل عبدالله بن مسعود رضى الله عنه لهذه الآية عندما قال: «والله هو الغناء.. والله هو الغناء.. والله هو الغناء» ثلاث مرات!

لا شك أن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه يفهم معانى الألفاظ فى تلك الآية. وعندما يقسم بالله العظيم أن هذا هو الغناء فيجب أن يكون فى هذا الغناء ما أشارت إليه الآية، وهو أولا: أن يكون من لهو حديث، أى لا قيمة له على الإطلاق. ثانيا: أن يضل به عن سبيل الله. ثالثا: لأجل السخرية بكتاب الله، فالغناء الذى تنطبق عليه هذه الأوصاف هو الغناء الذى يعنيه عبدالله بن مسعود رضى الله عنه. أما إذا كان مثلا: طلع البدر علينا.. من ثنيات الوداع.. فهو ليس من الغناء الذى يقصده، وأيضا عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «إن الأنصار قوم يحبون اللهو.. فهل أرسلتم من يغنى لهم؟».. واختيار الرسول الكريم للمعانى التى يغنونها مثل: أتيناكم أتيناكم.. وكل ذلك مذكور فى كتب الحديث. وعندما كان - صلوات الله وسلامه عليه - فى غزوة الخندق وهو يحفر وفى أيام العيد عندما قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه عندما قال: أمزمار الشيطان فى بيت رسول الله؟ فقال له: «دعهم يا أبا بكر فإنه يوم عيد».

من هذه الأمثلة وغيرها نجد أن الإسلام لا يحرم اللهو البرىء.. وهو أن تروح عن نفسك فترة من الزمن باللهو المباح لتقويك على العمل وعلى العبادة.. لا أن تكون كل حياتك فى هذا اللهو!

وإذا كنا نعلم أن الإسراف فى أى شىء حرام، فالأولى أن يكون الإسراف فى اللهو البرىء هو الحرام بعينه! ولكن أن نحرم شيئا لم يحرمه الله فهذا بالضبط مماثل لما لو كنت ارتكبت نفس الشىء من محرمات الله.

وللعلماء أقوال فى ذلك، ومنها أن الغناء كلام تم تلحينه ما كان منه حسناً فهو حسن، وما كان منه قبيحاً فهو قبيح. ولذلك إذا كان هناك غناء مثير للغرائز فهو بلا شك حرام، أما أن نحرم جميع أنواع الغناء فلا أعتقد أنه من الصواب أن نفعل ذلك.. وسأحاول أن أعطى أمثلة عن بعض الأغانى التى كانت مؤسسة الأهرام سببا فى إلهامى بها فى حياتى الفنية.

قرأت فى الصفحة الأولى فى جريدة الأهرام أن الجيش الإسرائيلى قام بعمل تمثال للسفاح الذى قتل المسلمين وهم يصلون فى الحرم الإبراهيمى، وكان تعليق الأهرام يقول: ماذا تريد إسرائيل أن تقول للعالم؟!.. هل من يقتل المسلمين العزل سيتم تمجيده بهذا الشكل ويصبح بطلا؟!..

كانت هذه هى بداية التفكير فى البوم غنائى من نوع لم يسبق أن جرؤ أحد على أن يقوم بإنتاج مثل نوعية أغانيه.. لأنها كلها تتحدث عن موضوعات تمس مشاعرنا جميعا.. ومنها أغنية «الجرح الأليم» وهى تتحدث عن القدس - وهى من كلمات محمد شعبان ومن ألحانى: -

ماتخافيـــش... حقك علينا

حاشفى جرحك مش حسـيبك
مهمـا طال عمر القضيـة
رفرفى وسـط الحمـام
عـدى فوق النـار مادام
راح تكـون برد وسـلام
تخرجـى منهـا قويـة
واندهـى على ابراهيـم
يفتـدى الجـرح الأليم
مطرح القبلـة القديـم
قدمـى ولادك ضحيـة
فكريه بإيديـن حويطـة
عايـزة تمحى م الخريطـة
اسـم لسـه عليه شـريطة
سـودا لـون الجـرح فيا
قولـى حى على الكفـاح
رجعـى الناصـر صلاح
اللى سـيفه كان سـلاح
خد كثير ما لهومـش دية
جنب مريم قومـى صلـى
علّى صـوتك بينـا علّى
على اللى خـان إدّعى وعلى اللى
قدمـك ليهـم هديـة
وارخى ع الأحزان سـتارة
وارجميهـا بالحجـارة
بكرة حتقـوم الف غـارة
والأبابيـل لسـة جايـة

هل هذه النوعية من الأغانى تسمى لهو حديث أو تضل عن سبيل الله؟!.. بل هناك أغانى تدعو إلى سبيل الله مثلا قدمت فى شريط «بحر الحياة» وهى أغانى تعبر مرة عن الصبر، ومرة عن القناعة، ومرة عن الأمانة، ومرة عن التقوى.. فكيف يكون مثل هذا الغناء حراما؟!..

التقـوى خـوف اللـه
ما نخافشـى حد سـواه
وف كل كلمـة وعمـل
نتمنـى بـس رضـاه

لكى يكون حكمنا عادلا يجب أن نقرأ كل الآراء التى تتفق مع اقتناعنا والتى لا تتفق معه.. ونرى أيهما أكثر إقناعا.. بالدليل والبرهان من القرآن والسنة، يقول ابن حزم: إنه لو صحت الأحاديث التى تحرم الغناء ما ترددت فى أن أحرمه بناء على هذه النصوص..

فى النهاية.. لا يسعنى إلا أن أقول: إن نجاح الأغانى الهابطة والتافهة هو مسئولية أجهزة الإعلام أولا، ثم بعد ذلك يأتى الشباب الذى يقبل على هذا النوع من الغناء نتيجة اهتمام الإعلام وكثرة إذاعته لها على جميع القنوات..

المسئولية مشتركة بيننا جميعا.. وإذا كنا نحلم بغد أجمل فيجب أن نعمل جميعا - كُلٌ فى موقعه - على الوصول إلى هذا الغد المأمول.. «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»!

اصحـى يا أيامنـا
سِـكّتنا قُدّامنـا
مـش كـل أحلامنـا
لازم نكـون نايمـين!
طب امتـى تتباهـى
أراضيهـا وسـماها
إن إحنـا أولادهـا
ولا إحنـا نطلـع مين؟!
سـايبين زمانا يفـوت
متعلقـين بخيـوط
طب ليه نعيـش فى سـكات
ولغيرنـا يطـلع صوت؟!
فيه ناس تعيـش أموات
وكتـير برغـم المـوت

مذكرات شاب نابغ

حزب أم كلثوم



بقلم: **بهجت فرج**

لا يختلف اثنان على عبقرية أم كلثوم، ولا على شخصيتها القوية التى حمت هذه الموهبة طوال مشوارها الفنى.

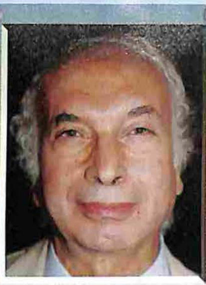
وليست أم كلثوم مجرد صاحبة صوت جميل نادر فحسب، وإنما هى جزء مهم من عصر بلغ من تأثيرها فيه أن أطلق عليه البعض «عصر أم كلثوم»!

وإذا حاولنا التعرف على هذه الموهبة،فإننا نجد أنها كانت متعة كل المصريين على اختلاف مشاربهم.. أغنياء وفقراء، سكان المدينة أو الحضر، متعلمين ومثقفين.. وغيرهم، الكل سواسية ..وأم كلثوم هى التى نقلت عبر صوتها قصائد الشعر العربى الفصيح من صفحات الكتب إلى آذان البسطاء وألسنتهم، وهى التى طورت بأدائها الوقور كل صور الأداء المبتذل: شكلا وموضوعا، وهى صاحبة العيد الذى كان يعيشه المصريون فى الخميس الأول من كل شهر؛ يوم حفلها المذاع، والذى كانت فيه شوارع القاهرة وباقى البلاد تخلو من المارة.

وأم كلثوم دليل ناصع على حقيقة الوحدة العربية، فبعد أن التفت حولها قلوب العرب جميعا، صار حزب أم كلثوم عربيا وليس مصريا فقط، وهكذا توحدنا فى صوتها من المحيط إلى الخليج، ولهذا السبب كره الاستعمار أم كلثوم وأخذ منها الأعداء موقفا صريحا!

فهى التى غنت للثورة، وللجنود فى الحرب، وللعمال فى السد، وللمرشدين فى القنال، وللمقاومة فى بورسعيد، وغنت قصائد عشق فى النيل والوطن والوحدة وأحلام البسطاء.. ولهذا كانت أولى ضربات الطيران البريطانى فى عدوان ٥٦ من نصيب إذاعة القاهرة.. وهكذا صنعت الأيام والأحداث حزب أم كلثوم، يحب الفن ويؤمن بالوحدة ويحلم بها.. وأصبح هذا الحزب مكروها من الأعداء لأن الوحدة العربية هى قوتنا ومستقبلنا وهى التى تصيبهم بالخوف بقدر ما تلهمنا القوة وتحمينا من التشتت.

رحم الله أم كلثوم ..الإنسانة الفنانة، وتحية واجبة لكل من [illegible] الجميل الذى حمل اسمها.



●● حكايات رياضية ●●

عبد الرحمن فهمى

وضاعت أحلام.. مباراة السلام!!

خلال جولة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» أخيرا فى الدول العربية كرد للجميل، أو للشكر على موقفها منه فى الانتخابات الأخيرة، فقد كان معلنا بصراحة أن كل الدول العربية تؤيد بلاتر تحت قيادة المرحوم الأمير فيصل بن فهد... خلال هذه الجولة زار بلاتر إسرائيل وقطاع غزة، وتقابل مع كل من ايهود باراك وياسر عرفات، ونبتت فكرة فى رأسه خلال الزيارة أو كما يقول بلاتر خلال طيرانه من قطر إلى تل أبيب، هذه الفكرة مؤداها إقامة مباراة دولية رسمية كبرى بين فريقى فلسطين وإسرائيل، على أن تنقل كل تليفزيونات العالم المباراة على الهواء أو مسجلة فيما بعد، ويحضر المباراة عدد من رؤساء الدول الكبرى مثل كلينتون وشيراك وبلير ومانديلا مثلا، وعدد من رؤساء الدول العربية وملوكها، ورئيس جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مثلا مثلا.. بل وبعض نجوم الكرة العالمية مثل بيليه وبيكنباور وبلاتينى وغيرهم، يقول بلاتر: إنه لايقصد مجرد مباراة، بل مظاهرة رياضية عالمية تعيد السلام للمنطقة المتوترة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن... فماذا كان رد الفعل لهذه الفكرة الجهنمية كما يبدو من مظهرها؟...

- لم ترحب كل من فلسطين وإسرائيل بالفكرة!

- لماذا؟

- كانت إسرائيل اشد رفضا للفكرة.. لأنها ترى أن هذه المباراة (الدولية) اعتراف رسمى عملى أمام العالم كله (بدولة) فلسطين المستقلة ذات السيادة، والعضو فى (الفيفا) والأمم المتحدة ... وهو ماتخشاه إسرائيل... ويرى ياسر عرفات أن هذه المباراة تعطى انطباعا غير حقيقى عن نيات إسرائيل فى الاحتلال والاغتصاب وعدم التنازل عن أى شىء مقابل أن الفلسطينيين قدموا كل شىء حتى الآن... وهكذا ماتت فكرة بلاتر فى مهدها...

●●●

وهذه ليست أول فكرة تموت فى هذا المجال ... فقد سبق أن نبتت فكرة أخرى لإقامة إحدى البطولات العربية على ملاعب غزة... مثلا البطولة العربية الأخيرة التى نظمتها الأردن، لماذا لاتقام فى غزة خاصة أن فى غزة مجموعة ملاعب لا بأس بها، بل أبدت جامعة [illegible] وملاعب أخرى تكميلية لو اقتضى الأمر...

بل هناك بطولات عربية كروية فقط.. مناسبة اكثر للوضع فى غزة، من حيث عدد المشاركين من اللاعبين والمدربين والحكام، ومن حيث المصاريف، والفنادق، والملاعب وغير ذلك... بل أكثر من ذلك... كانت عندنا بطولة اسمها «كأس فلسطين» منذ الستينيات ولا أدرى لماذا توقفت، لماذا لانحييها مرة أخرى على ملاعب غزة تحت علم فلسطين؟...

وبرغم الحماس الذى قوبلت به الفكرة، فإن العقبات وأدتها فى مهدها... لماذا؟.. لكى تدخل غزة لابد من فيزا من إسرائيل .. وإسرائيل لا توافق على مظاهرة رياضية تنقل إلى شاشات العالم لتأييد دولة اسمها فلسطين ثم علت الأصوات الحرة بالا نكون انهزاميين من بدايتها ولا نحاول .. تعالوا نتخذ خطوات ايجابية، لكى نحرج إسرائيل أمام الرأى العام العالمى، حتى ولو لم تر الفكرة النور... أولى هذه الخطوات أن يجتمع الاتحاد العربى لكرة القدم ويقرر إقامة بطولة كأس فلسطين على ملاعب غزة فى المدة من كذا إلى كذا مثلا... وتنشر كل صحف العالم الخبر... ثم نحاول اتخاذ الإجراءات الروتينية، وحينما ترفض إسرائيل نكون قد عملنا دعاية لاتقل عن دعاية البطولة نفسها...

بل ذهب البعض لأبعد من هذا ... تتجمع الفرق العربية بمدربيها الأجانب مثلا، مع بعض حكام دوليين من أوروبا وأمريكا.. تتجمع فى طابا مثلا.. ويعاد طلب دخول غزة، وحينما ترفض إسرائيل تقام البطولة على ملاعب سيناء مثلا!.. وعندنا فى مدن سيناء ملاعب وفنادق ومدن سياحية وكل شىء...

ولكن تم صرف النظر عن هذه الفكرة تماما.

●●●

وقد ذكرتنى هذه الحكايات... بقصة قديمة للنادى الأهلى بطلها أحد رجال جريدة «الأهرام» اسمه «ليفون كاشيشيان» كان يعمل مراسلا «للأهرام» فى القدس، فهو فلسطينى الجنسية ويعمل محررا رياضيا فى الصحف الفلسطينية التى تصدر باللغتين العربية والانجليزية....

تعاقد ليفون كاشيشيان مع بعض الأندية العربية لكى تلعب ثلاث مباريات مع النادى الأهلى فى اغسطس ١٩٤٣ ... ووافق النادى الأهلى على اللعب هناك خاصة عندما علم بأن [illegible] الدعاية الصهيونية الضخمة هناك... كانت

وزارة الشئون الاجتماعية هى المختصة بشئون الرياضة فى ذلك الوقت، وطلب الأهلى الإذن بالسفر من الوزارة وكانت أيامها وزارة الوفد فى الحكم، وكان وزير الداخلية فؤاد سراج الدين وكيل النادى الأهلى وبعد مكالمة تليفونية وافقت وزارة الشئون على طلب الأهلى، وذهب المرحوم عبده البقال إدارى كرة القدم بالأهلى لتسلم الطلب، فوجد مفاجأة.. لايوجد طلب على وجه الاطلاق!!!... كيف؟؟.. أنا سلمت الطلب بنفسى لمدير مكتب الوزير، واتصل فؤاد سراج الدين بزميله وزير الشئون وأخطره أنه وقَّع على الطلب!!!... بالبحث.. اتضح أن الخبر شاع.. وعلمت به السلطات الإنجليزية، واتصلت بمحمد حيدر باشا ياور الملك ورئيس اتحاد الكرة وطلبت منه عدم سفر النادى الأهلى إلى فلسطين بأى شكل..

فى الوقت نفسه.. كان قنصل مصر فى القدس الدكتور محمود فوزى (رئيس الوزراء فيما بعد) قد اتصل بوزارة الخارجية وحذر من مجىء النادى الأهلى لأن الصهاينة يريدون عمل مجزرة هنا فى الملعب!!!

هنا اجتمع مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة أحمد عبود باشا وبحث الموضوع، ثم اتخذ قرارا وطنيا بسفر الفريق بأى شكل وتحت أى ظروف، ومهما يكن الثمن، كان فى مجلس إدارة الأهلى فى ذلك الوقت بجوار عبود وسراج الدين كان فكرى باشا أباظة ونور الدين طراف من رجال الحزب الوطنى الذى كان يرأسه مصطفى كامل ومحمد فريد.

ودخل النادى الأهلى فى معركة مع الحكومة واتحاد الكرة..

فى معركة النادى مع الحكومة قام بحلها وزير الداخلية فؤاد سراج الدين حينما أخطره وزير الشئون الاجتماعية بأنه تلقى أوامر ملكية صريحة على لسان محمد حيدر باشا بعدم السماح للنادى الأهلى بالسفر إلى فلسطين، وجاءه حيدر باشا فى مكتبه ليبلغه القرار بنفسه، ويأخذ طلب النادى الأهلى بعد توقيعه عليه بالموافقة، ويمزق الطلب ويلقيه فى سلة مهملات الوزير، وهذا تفسير عدم وجود طلب على وجه الإطلاق!!!!... طيب الحل إيه؟؟... لا شىء.. ألغوا السفر.. مستحيل خاصة وأن ليفون كاشيشيان أرسل للنادى الأهلى قصاصات الصحف التى تصدر فى القدس ترحب بالأهلى، بل تم تعليق لافتات ترحيب بلاعبى الأهلى فى شوارع القدس وتل أبيب.. مستحيل لابد من السفر..

هنا ظهرت فكرة جديدة.. يسافر اللاعبون بصفتهم الشخصية دون أن يحملوا اسم النادى الأهلى.. يسافر اللاعبون باعتبارهم مواطنين عاديين. ما المانع؟... هنا لا يحتاج النادى الأهلى لموافقة وزارة الشئون الاجتماعية.... ثم تطورت الفكرة وقرروا أن يأخذ النادى الأهلى معه بعض لاعبى الأندية الأخرى لتكون مظاهرة رياضية... فأخذوا تاج حارس مرمى نادى السكة الحديد وجعيصة من نادى الطيران والبشبيشى وحسين الفار من نادى فاروق (الزمالك حاليا).. هؤلاء الذين وافقوا على السفر مع الأهلى..

بقيت مشكلتان.. مشكلة الحصول على فيزا دخول من القنصلية الإنجليزية بالقاهرة، وهذا مستحيل حتى لو كانوا مواطنين عاديين.. ومشكلة موافقة اتحاد الكرة على أن يشترك بعض اللاعبين المقيدين فى سجلاته فى مباريات خارج الحدود!!!.. وهذا من رابع المستحيلات طبعا..

كاد اليأس يدب فى نفوس رجال الأهلى لولا أن عناد النادى العتيق العتيد الذى أنشأه سعد زغلول ١٩٠٧ لمحاربة الإنجليز أصر على تخطى العقبات بأى شكل [illegible] كاشيشيان أن [illegible]

عن سؤال مهم جدا: «ماذا لو وصل بعض الناس العاديين إلى مدينة القنطرة وهى التى يراجع فيها الجوازات ولم يجد الضابط المنوط تأشيرات دخول (فيزا)!!!!.... ماالحل؟؟.....

فكر كاشيشيان هنيهة ثم قال: «عندى حل سأسافر الآن لتنفيذه وسأخطركم به بالبرق»..

وما هى إلا يومان حتى وصلت برقية من كاشيشيان: «كل شىء تمام»!!!... استخرج إذن دخول مؤقت لبعض السائحين وانتظرهم بالإذن فى القنطرة... وكان هناك مايسمى بقطار الشرق الذى يقوم من ليبيا حتى تركيا مارا بمصر وفلسطين وسوريا ولبنان.. وركب الفريق القطار، وفى محطة مصر وجدوا مفاجأة أخرى.. وجدوا عم حسن عبد الدايم سكرتيراتحاد الكرة فى انتظارهم يريد أن يسلم إدارى الفريق ورقة موقعا عليها من محمد حيدر باشا!!!... الورقة عبارة عن قرار لاتحاد الكرة بأن أى لاعب يشترك فى مباراة فى فلسطين دون إذن كتابى من اتحاد الكرة سيتم شطبه نهائيا... أمسك محمود مختار التيتش كابتن الأهلى الورقة ومزقها ورماها على الأرض.. وتحرك القطار بالفريق واجتاز عقبة القنطرة.. وقبل وصول القطار إلى تل أبيب هناك بلدة اسمها (ريخابورت) على الشاطىء.. وجدوا رجال الرياضة الفلسطينيين كلهم فى محطة هذه البلدة، وأصروا على أن ينزل الفريق، ليدخلوا تل ابيب بمظاهرة ضخمة، فقد أعدوا لهم سيارات عليها علم مصر الأخضر القديم ومغطاة بالورد والياسمين، ولا فرح عروسة، ولعب الفريق مع منتخب تل ابيب وفاز (٣/ صفر).. ثم سافر الفريق إلى القدس ولعب ضد أقوى نادى هناك وفاز (٢/صفر) فأصر النادى المضيف على إقامة مباراة ثانية بعد يومين وقد كان وفاز فريق الاهلى (١/٤) برغم وجود لاعب ممتاز جدا فى صفوف فريق القدس اسمه (بجدانوف) اتضح أنه من أصل سوفيتى.. واستعد الفريق للعودة .. فإذا بشخص اسمه (شفيق الديك).. فلسطينى له عدة فنادق ومطاعم وفى الوقت نفسه رئيس ناد فى حيفا اسمه النادى العربى.. أصر على استضافة الفريق فى حيفا ليلعب مباراة مع النادى العربى وعرض مبالغ كبيرة.. وسافر الفريق فى مظاهرة كبرى بالسيارات من القدس إلى حيفا .ليلعبوا مباراة رابعة ويفوزوا (١/٤) أيضا.. ويعود الفريق إلى القاهرة ليجد قرارا من اتحاد الكرة بشطب كل اللاعبين من سجلاته، فقرر النادى الأهلى إيقاف نشاطه الكروى، ورفض مجلس الإدارة أن يصعد الناشئين مثلا أو يأخذ لاعبين من أندية أخرى.. قرر - ببعد نظر سياسى عميق - إلغاء لعبة كرة القدم فى النادى.. وبالفعل لم يلعب النادى الأهلى مدة ٨ أشهر، وكانت المباريات بلا طعم ولا إثارة أو جاذبية... إلى أن وصل الأمر إلى المباراة النهائية على كأس الملك، وكان الملك فاروق حريصا على حضور هذه المباراة فقرر اتحاد الكرة عودة الأهلى الى اللعب، وكفاية عليه إيقافه ثمانية أشهر. ولكن الأهلى رفض فى البداية الاشتراك فى هذه المباراة.. وبالضغوط السياسية والأوامر الملكية خضع الأهلى وقرر اللعب، بعد ان زاره كل من أحمد باشا حسنين كبير الياوران والنبيل إسماعيل داود قريب الملك. ومن المعروف أنهما من أشد المتعصبين للأهلى والمحبين له.. ولكن محمود مختار التيتش رفض العودة.. وأرسل خطابا تاريخيا لمحمد حيدر باشا قال له فيه: إنه لا يشرفه أن يلعب تحت راية اتحاد حيدر باشا رئيسه وهو الذى لم يرتد شورتا فى حياته ولم يلمس كرة طوال عمره!!!...المهم [illegible]



ملخص الحلقة السابقة

تحدث أشرف قاسم فى الحلقة السابقة عن نشأته وبدايته مع كرة القدم، وكيف أنه كان الطفل الوحيد للأسرة، وتحدث عن اهتمام والده بالكرة، ثم تكلم عن انضمامه لنادى النصر بمصر الجديدة، وعن قصة انضمامه لنادى الزمالك، وكيف أنه أخفى ذلك عن والده الذى كان يشجع النادى الأهلى، وذكر أشرف قاسم قصة انضمامه لفريق الناشئين بالزمالك، ومشاركته معه فى العديد من البطولات، وفى هذه الحلقة يستكمل مشوار حياته الكروية.

مذكرات «برنس» الكرة المصرية أشرف قاسم

«الحلقة الثانية»

كان حلم حياتى منذ طفولتى أن ألعب فى ستاد القاهرة أمام جمهور كبير يهتف باسمى!

تدربت على يد العديد من المدربين.. وتعلمت من كل منهم الكثير والكثير

شهرتى بدأت وعمرى ١٥ سنة.. وفى هذه السن حدثت لى أكبر نقطة تحول فى حياتى

إعداد: سماح منصور

ويقول: فى سن ١٢ سنة لعبت مباريات كثيرة وظهرت خلالها بعض ملامح موهبتى التى لم تكن قد اكتملت بعد.. لكنها كانت بدايات مبشرة إلى حد كبير..

وفى هذه الفترة كانت أحلامى كبيرة جدا لقد كنت أحلم باللعب فى ستاد القاهرة أمام جمهور كبير يحبنى ويشجعنى ويهتف باسمى، وهذا الهدف سعيت لتحقيقه منذ الصغر والطريف أن هذا الحلم بدأ عندى أثناء مشاهدتى لإحدى المباريات بين الزمالك وأحد الأندية ورأيت الكابتن حسن شحاته وهو يحرز هدفا جميلا أمام أكثر من مائة ألف مشجع فظلوا يهتفون باسمه، فتمنيت فى هذه اللحظة أن أكون مثله وأصبح نجما تهتف الجماهير باسمه .. وكنت أتمرن كثيرا لتحقيق هدفى وتدربت مع عدد كبير من المدربين مثل الكابتن على شرف والكابتن هلال قدرى والدكتور أشرف جابر والكابتن أحمد أبو حسين، وتعلمت الكثير من كل مدرب منهم وأدين لكل واحد فيهم بالفضل.

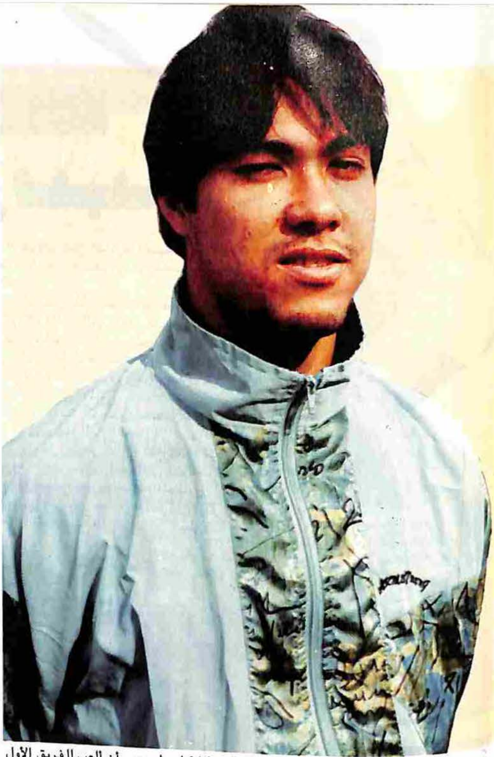
وفى سن ١٣ سنة انضممت الى الفرق التى تشارك فى بطولات تحت ١٣ سنة وكان الكابتن محمد توفيق يدربنا وهو من المدربين الذين أثروا فى جدا لأننى ظللت معه لمدة عامين ونصف العام واعتدت على طريقته من حيث القوة والتركيز والالتزام خارج وداخل الملعب وكان الكابتن محمد توفيق يحبنا جدا ويعاملنا كأب وأخ كبير لنا وكنا نلجأ إليه فى كل شىء كما أنه كان صاحب الفضل فى انضمامى للزمالك مثلما ذكرت فى الحلقة السابقة وفى هذه المرحلة شاركت فى بطولتين مع الفريق، الأولى كانت بطولة الجمهورية تحت ١٣ سنة وكانت تضم فرقا عديدة مثل المقاولون العرب والشمس والترسانة والسكة الحديد وإسكو والبلاستيك والأهلى، وكانت مباراتنا أمام الأهلى من أحسن المباريات فقد كانت مباراة لها طعم خاص ولعبت فيها بمستوى جيد جدا وكان الجمهور يزحف وراءنا فى كل المباريات.. وهو نفس الجمهور الذى شجعنى حتى النهاية، وكان فريقنا يضم فى ذلك الوقت أيمن طاهر حارس المرمى والعديد من النجوم فلقد كان فريقا متماسكا جدا.. وكانت كل الفرق تقيم له ألف حساب، وفزنا بهذه البطولة وكنت ألعب فى خط الوسط، وهذه الفترة تعتبر من أحسن فترات حياتى لأننى كنت أبنى فيها اسمى ونفسى.. أما البطولة الثانية فى سن ١٤ سنة فلقد لعبنا بنفس الفريق مع الكابتن ... وفزنا بها أيضا.. وواصلت بعد ذلك تدريباتى مع نادى الزمالك بكل قوة وحماس، وفى سن ١٥ سنة انضممنا إلى الكابتن بدر حداد وكان الفريق يضم أحمد رمزى وأيمن طاهر وخالد مصطفى وخالد عبد العزيز وشريف أنور وأحمد عبد الله والصفطاوى ورائد عونى وعلى محمد على وصلاح الطيب وأشرف عبد الصمد فلقد كانت مجموعة كبيرة جدا وكانت تعتبر من أحسن الفرق الموجودة على الساحة، وكانوا جميعا أكبر منى بعام وبدأ الجمهور يعرفنا أكثر بأسمائنا وبدأت قاعدة الجماهير تزداد فى تشجيعهم لنا وبدأت أزداد حماسا وفى سن ١٥ سنة كانت هناك نقلة كبيرة فى حياتى، فقد ظللت طوال هذه الفترة الابن الوحيد ولكننى فوجئت بأنه سيصبح لى شقيقة، فى البداية كنت مندهشا لأن هذا الأمر جاء متأخرا؛ صحيح أننى كنت أتمنى فى طفولتى أن يكون لى أخ يلعب معى ولكن بعد أن أصبح عمرى ١٥ سنة أصبح الوضع غريبا بالنسبة لى.. ولكن بعد أن جاءت أختى للحياة كان هناك تغيير كامل فى حياتى وأصبحت شقيقتى هى شغلى الشاغل وأهم شىء فى حياتى فقد توليت ... وأقوم بكل طلباتها حتى أننى كنت أخاف عليها من أى إنسان يقترب منها ولم أكن أتخيل أننى سأحبها كل هذا الحب وكان بيننا ارتباط كامل حتى أنها عندما أتمت عامها الثانى كنت أصحبها معى إلى النادى أما والدى ووالدتى فقد زاد اهتمامهما بى لكيلا أشعر بالغيرة ولكن الحمد لله هذا لم يحدث فقد كنا أسرة مترابطة جدا والحب كان موزعا بيننا بالعدل ولقد شعرت شقيقتى بأننى أب لها وأمى تركت لى مسئوليتها وهى واثقة فى قدرتى على تحملها.

عندما انضممت إلى الفريق الأول كان الفارق بينى وبين أصغر نجومه ١٣ عاما!

وفى هذه المرحلة أيضا بدأ اسمى يعرف بشكل أكبر خاصة مع استمرار مشاركتى فى المباريات وانضممت إلى منتخب الناشئين مع الكابتن فتحى نصير وكان يشرف على تدريبنا الألمانى مستر هيدركوت وهو من الخبراء العالميين ولقد تعلمت منه الكثير.. وأهم ما تعلمته منه هو الالتزام فى التدريب والالتزام بتعليمات المدرب وكنت أواظب على مواعيدى جدا وبالمناسبة فالألمان أصحاب أقوى المدارس فى تعليم النشء الصغير وكانت تدريباتنا مع الخبير الألمانى تتم على فترتين وكنت سعيدا جدا بهذا الوضع.. والحمد لله فلقد عرف عنى منذ صغرى مدى التزامى فى التدريبات.. وربما كان هذا الالتزام - إلى جانب موهبتى - سببا أساسيا فى اختيارى ضمن صفوف منتخب الناشئين الذى كان يضم أيمن طاهر وأحمد رمزى وإيهاب جلال وحسام حسن وإبراهيم حسن ومحمد سعد وأحمد جمال وضياء عبدالصمد وسيد عثمان وعلى السيد وعلى غيث وفكرى الصغير، ولقد ظلت هذه المجموعة متماسكة ومترابطة لفترة طويلة حيث شاركنا فى المنتخبات حتى تحت ١٩ سنة.

وهذه الفترة كانت جميلة جدا بالنسبة لى لأننا كنا صغارا وكانت تقام لنا معسكرات فى اتحاد الكرة فنجلس مع بعضنا لفترات طويلة بعيدا عن الأسرة واعتاد كل منا على الآخر وعلى طباعه ومن الأشياء التى كانت كثيرا ما تحدث بيننا فى هذه المعسكرات «المقالب» خاصة التى كان يدبرها حسام وإبراهيم حسن لأحمد رمزى لأن أحمد كان شديد الخوف ومعروف عنه ذلك وكان حسام وإبراهيم ... فترات تجمعنا، وعودتنا إلى انديتنا كنا





نلعب كمتنافسين داخل الملعب أما خارجه، فلقد كنا أصدقاء جدا على عكس ما يظن الناس وسافرت مع منتخب الناشئين لأول مرة فى حياتى إلى ألمانيا الغربية فى إحدى القاطعات الريفية وكنت سعيدا جدا بالسفر بمفردى خاصة وأنها المرة الأولى لى التى أترك فيها أسرتى وأركب طائرة ودائما كنت أتمنى أن تكون أول سفرية لى دولة أوروبية وليست أفريقية والحمد لله تحقق لى ما تمنيت.. وكان الصراع رهيبا بين من سيسافر فى البعثة وكان التنافس شديدا بيننا، فشرف كبير لأى منا أن يمثل مصر وخصوصا فى الخارج، ولعبنا فى هذه البطولة ثلاث مباريات ودية بين المقاطعات وأحرزت أربعة أهداف وكانت الفرق المنافسة أكبر منا سنا ـ ولكنا والحمد لله كنا الأفضل فى كل المباريات وتركت هذه المباريات أثرا طيبا ووصل صيتها إلى مصر وإلى النادى وبدأت الناس تعرف وضع كل لاعب وبدأت الأنظار تتجه إلينا وبدأت فى هذه الفترة أفكر فى الفريق الأول.. وكان اللاعب الذى ينضم للفريق الأول لابد أن يكون عمره عشرين عاماً، ولكن أنا كان طموحى أن ألعب للفريق الأول وأنا أصغر من ذلك بكثير ولقد قلت هذا الكلام لوالدى أكثر من مرة فى أثناء مناقشاتى معه..

وكان والدى يقول لى دائما لابد أن تثبت نفسك وأنت صغير وتأخذ فرصتك مع الفريق الأول ولا تنتظر حتى يصبح عمرك ٢٠ سنة لأن مستواك يؤهلك لذلك وبفضل تشجيع والدى لى بدأ الحماس يزداد عندى وبدأت أتمرن أكثر وبدأ الناس يشجعونى وبدأ المدربون يشاهدوننى وكانت لنا مباراة مع الأهلى تحت ١٧ سنة وكان عمرى ١٦ سنة، ولعبنا هذه المباراة فى نادى إسكو وكانت المباراة النهائية فى بطولة الجمهورية ودخلت هذه المباراة وأنا كلى حماس وتصميم على أن أفعل شيئا كبيرا، وبالفعل أحرزت الهدف الأول فى المباراة وفزنا فيها ٤ ـ ١ وكان معنا الكابتن بدر حداد وحصلنا على البطولة وعدنا إلى النادى محمولين على الأعناق وفى هذه اللحظة شعرت بأن تحقيق حلمى سيكون قريبا وبدأ إصرارى يزداد وكان علىّ أن أتخطى أية عقبة تواجهنى حتى الإصابات كنت أتخطاها، وهذا خطأ كبير أخطأته فى حق نفسى لأننى عندما كنت أصاب كنت أتحامل على نفسى وألعب لكيلا أبتعد عن الملاعب ولا أخبر أحدا بالإصابة وهذا أثر علىّ، لذلك لابد على كل ناشئ أن يحافظ على نفسه وأن يكون هناك اتصال دائم بينه وبين مدربيه ويصارحهم بكل شىء لأن إخفاء ذلك سيضره ويضر الفريق فيما بعد..

المهم أننى انضممت بعد ذلك إلى فريق ١٧ سنة مع الكابتن محمود سعد والكابتن طه بصرى وكانت هذه هى نقطة التحول فى حياتى وبدأ الوضع يختلف والنظرة تختلف ووجدت مدربى الفريق الأول الكابتن أبورجيله ومحمد رفعت فى موسم ٨٣ ـ ٨٤ يشاهدان مبارياتنا لأنهما يريدان ضم بعض اللاعبين وكان هذا من حسن حظى لأن المباريات كانت ستقام بدون اللاعبين الدوليين وتم ترشيحى للعب بالدرجة الأولى.. ولكن كانت هناك مشكلة تواجهنى وهى أنهم كانوا يريدون منى اللعب فى مكان الكابتن إبراهيم يوسف الذى كان من أحسن لاعبى مصر فى هذا الوقت فى مركزه وكان متميزا فيه جداً.. وشعرت بخوف شديد واعترضت على اللعب فى هذا المركز.. لأنه ليس مركزى الأساسى فى الملعب، ولأننى كنت أخشى ألا أجيد فيه، لكن الكابتن محمود سعد أصر على أن ألعب فى هذا المركز مع الفريق الأول بشدة فاعترضت أنا أيضا بشدة وجلست فى منزلى لمدة أسبوع لم أذهب خلاله للنادى وقررت الابتعاد عن الملاعب وتعامل والدى معى بمنتهى الحكمة والتروى وقال لى :افعل ما تراه لمصلحتك، وتركنى إلى أن هدأت وبدأ يتكلم معى كلاما مقنعا جدا وقال لى: أنت لا تعرف أين الخير ومن الممكن أن يكون لعبك فى هذا المركز هو الخير لك وأخذت كلام والدى بمنتهى الثقة والإقناع وكان الكابتن محمود سعد يتصل بى باستمرار لإقناعى بوجهة نظره.. وبعد أسبوعين من التفكير بدأت اقتنع برأيه، وذهبت إلى النادى وكان هناك خلاف كبير بين الكابتن محمود سعد والكابتن طه بصرى بشأن هذا الموضوع لأن الكابتن طه بصرى كان يخاف علىّ من انضمامى للفريق الأول فى هذه السن الصغيرة ،أما محمود سعد فكان يرى عكس ذلك، ولعبت بالفعل فى مكان إبراهيم يوسف وانضممت لنجوم الزمالك الذين كثيرا ما حلمت بأن أكون بجوارهم واتذكر جيدا، أننى فى أول يوم أنضم إليهم وكنت فى غرفة الملابس فوجدت نفسى أمام نجوم مصر الكبار: فاروق جعفر ومحمد صلاح وعادل المأمور وأحمد عبدالحليم ومجدى شلبى وعادل عبدالواحد وكوارشى الغانى ونصر إبراهيم وعماد المندوه وشعرت بأننى بالنسبة لهم طفل صغير، فأصغر لاعب فيهم كان يكبرنى بحوالى ١٣ سنة ولكننى وقفت بجوارهم كما لو كنت فى نفس سنهم وكانوا يقدرون ذلك ويعاملوننى مثلما يعاملون بعضهم بعضا، وأكسبنى ذلك مزيداً من الثقة..ولقد شاركت معهم فى دورة تنشيطية فى نادى الزمالك مع فريقى الإسماعيلى والمقاولون وكسبنا الإسماعيلى ٣ / ١ واديت مباراة جميلة وظللت فى فترة تدريب لمدة شهر على المركز الجديد ولعبت مباريات تجريبية حتى جاءت المباراة المهمة فى نهائى الدورى ضد الأهلى فى موسم ٨٣ ـ ٨٤.

«البقية العدد القادم»

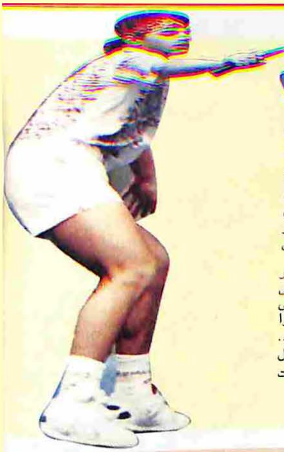
قرر الكابتن محمود سعد إشراكى مع الفريق الأول للزمالك فى المركز الذى كان يشغله إبراهيم يوسف.. فهربت من النادى لمدة أسبوعين!

الفائزون فى المسابقة الدينية ديسمبر ٩٩

- خلود محمد عطية ـ مدينة نصر.
- وفاء إمام أبوحلاوة ـ القليوبية.
- أمل محمد أبوالنور ـ الإسماعيلية.
- عبدالرحمن محمود أبوزيد ـ الفيوم.
- عائشة محمد أحمد رمضان ـ مدينة الفيوم.
- أحمد محمد سيد بلال ـ المهندسين.
- أحمد محمد محمد صبحى ـ الإسكندرية.
- السيد أحمد عبدالله ـ البحيرة.
- محمد أحمد حامد منصور ـ المنيا.
- حسن محمد عبدالهادى ـ مدينة نصر.
- عبدالبر كمال محمد الغزالى ـ قنا.
- أمينة عبدالرحمن محمد ـ عابدين.
- محمد رأفت حسن ـ البدرشين.
- كريم حمدى عبدالعزيز ـ ميت غمر.
- محمد شحاته السيد ـ وراق الحضر.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع ديسمبر ٩٩

- بشرى أحمد عبد الله إبراهيم ـ المنصورة
- محمد السيد عبد اللطيف ـ الشرقية
- عاطف عبد العزيز مصطفى ـ الزقازيق
- على مصطفى أحمد ـ أسيوط
- أميرة محمد شوقى ـ القصيرين
- محمد عيد السيد ـ الإسكندرية
- زينب محمد السيد ـ طنطا
- ميرفت أمين خليل ـ السويس
- راندا يوسف محمد ـ بلبيس
- بهجت مصطفى أحمد ـ المنصورة
- أمير عصمت عبد الهادى ـ البحيرة
- أحمد بخيت قبيصى ـ إمبابة
- تامر سامى متولى ـ الدقهلية
- هشام حسن عبد الباقى ـ دمياط
- عمر جميل المزين ـ طنطا
- إيهاب أحمد مساخى ـ الشرقية
- إسلام أحمد على سليم ـ الإسكندية
- هديل حسام الدين عبد المنجى ـ طنطا
- غادة حسين هيثم ـ الجيزة
- محمد أحمد طه ـ بنى سويف.



أحمد برادة:

شائعة اعتزالى غير صحيحة!

أكد نجم الإسكواش أحمد برادة أن ما أثير مؤخرا حول اعتزاله اللعب غير صحيح، وقال إن أمامه مشوارا طويلا يحتاج إلى التركيز فى التدريبات للفوز بلقب المصنف الأول على العالم..

ويقول أحمد برادة: ليس صحيحا أننى أعلنت اعتزال اللعب. أو حتى هددت بذلك.. وكل ما حدث هو أننى شعرت بالظلم بسبب تحيز بعض الحكام ضدى فى بطولة بريطانيا المفتوحة للإسكواش، وخرجت من البطولة .لكن لم اقل إننى ساعتزل خاصة أننى أشعر بأنى لم أبدأ بعد .ولن أعتزل إلا بعد شعورى بأننى غير قادر على العطاء.

يضيف برادة قائلا: أنا الان المصنف الثالث على العالم لكن هناك بطولات قادمة أستعد لها، منها بطولة أمريكا ثم أيرلندا ثم هولندا ..وأتمنى الفوز بها لأصل إلى التصنيف الأول وهذا حلمى.. لذا فإننى أحاول الحفاظ على مستوى جيد وعلى المران بشكل مستمر والالتزام بتعليمات الجهاز الفنى وأنا دائم المران على مدار السنة، لكن البطولات التى أشارك فيها تحتاج لاستعدادات خاصة لاسعد جمهورى فى مصر الذى ينتظر منى دائما النصر.

وعن تجربة الاحتراف يقول: لقد خضت من قبل تجربة الاحتراف فى إنجلترا ثم ألمانيا التى يرتفع فيها مستوى اللعبة جدا.. وبالمناسبة فأنا مازلت محترفاً بنادى شتوتجارت الألمانى ولدى مباراة فى هذا الشهر وأسافر إلى هناك كثيرا حيث إنه من الضرورى أن أشارك فى ١٣ بطولة سنويا باسم النادى الألمانى.

واخيرا يقول أحمد برادة: أنا مدين بفضل كبير للجمهور المصرى الذى يرجع إليه الفضل فى شهرتى ومعرفة الناس بى.. ولهذا أحرص على مشاركتهم فى كل مناسباتهم، وهذا هو سبب اتجاهى مؤخرا للمشاركة فى بعض الأعمال الخيرية لصالح المحتاجين.. وأعد جمهورى بأن أظل عند حسن ظنهم بأن أبذل قصارى جهدى فى التدريب للفوز بمزيد من البطولات فى الفترة القادمة.

سمير كمونة:

رحم الله أيام الجوهرى!



أعلن سمير كمونة المحترف بنادى «بورصاسبور» التركى اعتزاله اللعب دوليا عقب استبعاده من تشكيل الفريق الوطنى المشارك فى بطولة الأمم الافريقية الأخيرة.

وبعيدا عن هذا القرار الانفعالى.. يتحدث سمير كمونة فى هذا الحوار عن رأيه فى مستر جيرار جيلى مدرب المنتخب ، كما يوضح أسباب استقالة أنور سلامة، وأسباب استبعاده من تشكيل الفريق.

فى البداية يقول سمير كمونة:

حتى الآن لا أعرف مستر جيرار مدرب المنتخب جيدا ولا أعرف شيئا عن تاريخه أو مستواه فى التدريب ولكنه يحاول أن يوجد هيكلا للمنتخب يكون جاهزا لخوض البطولات ..ولكن يجب عليه أن يدرس الأمور جيدا قبل أن يخطو أى خطوة.

■ لماذا تم استبعادك من صفوف المنتخب قبل الاشتراك فى بطولة الأمم الأفريقية الحالية؟

□□ طبقا لتصريحات مستر جيلى «وأعوانه» فإن استبعادى يرجع للإصابة الأخيرة التى لحقت بى فى تركيا .ولكننى أقسم بالله أننى سليم مائة فى المائة بشهادة الدكتور «مصطفى حميدة» الذى أجرى لى العملية الجراحية !وقد أكد سلامتى قبل أن يقوم مستر جيرار باختيار اللاعبين المشتركين فى البطولة .وفى أثناء معسكر أسوان كنت قد استأذنت المدرب للعودة للقاهرة لإحساسى بألم فى الوجه بسبب التدريبات وبالفعل وافق على ذلك وبعدها سافر المنتخب لأبيدجان لخوض مبارة دولية ودية وبعد عودة المنتخب انتظرت أن يسأل عنى أحد من أعضاء الجهاز الفنى أو يقوم باستدعائى لاستكمال فترة الإعداد مع اللاعبين ولكن أحدا لم يتصل بى .وقد قمت بالاتصال بالمترجم الخاص لمستر جيرار واسمه «عمرو» وحدد لى موعدا فى تمام الساعة الواحدة لكى أتحدث معه ومع مستر جيرار فى المطار قبل سفرهم لأبيدجان ولكنه تجاهلنى هو الآخر ولم يرد على عند اتصالى به على تليفونه المحمول .وحتى الآن، لا أعرف سبب هذا التغير المفاجىء فى المعاملة من مستر جيرار وأعضاء المنتخب من ناحيتى!

■ هل تعرضت لـ«مؤامرة» من أحد؟!

□□ لا أعرف.. لكن بفرض أننى مصاب فما هى المشكلة فى سفرى مع الفريق حتى أعتاد على جو المباريات ؟!ألم يسافر حسام حسن إلى المكسيك وهو مصاب؟!

وسافر قبله أحمد حسن ومجدى طلبة إلى كأس الأمم بجنوب أفريقيا وهما مصابان .فما المشكلة إذن؟!

■ يبدو أن الجهاز الفنى لم يجد جدوى من سفرك لأنك ستغيب عن أول مباراتين بسبب الطرد الذى حصلت عليه أمام السعودية؟

□□ ولماذا لم يتم إبلاغى بذلك بدلا من تجاهلى؟! ثم إن عبدالستار صبرى وحازم إمام لهما نفس موقفى وسيتغيبان عن المباراتين.. ولم يحضر عبدالستار صبرى إلا قبل أيام من سفر المنتخب للاشتراك فى البطولة .ورغم ذلك ضموه للمنتخب!

■ هل تعتقد أن اتحاد الكرة المصرى ظلم الكابتن محمود الجوهرى بإقالته بعد بطولة العالم للقارات بالمكسيك؟

□□ رحم الله أيام الجوهرى.. فقد ظلمه اتحاد الكرة ظلما فادحا لأن الفوز والهزيمة من الأمور الطبيعية فى كرة القدم فهذا الرجل العظيم هو الذى استطاع أن يحصل على كأس بطولة الأمم الافريقية ٩٨ وأصبحنا على يديه أبطالا لأفريقيا .وبعد ذلك لم يحالفنا الحظ والتوفيق فى بطولة مثل بطولة القارات بالمكسيك .فهل يكون جزاؤه بعد ذلك أن يقوم الاتحاد بإقالته على الفور؟! فهذا القرار ظالم جدا.

■ هل أثر استبعادك من المنتخب على حالتك النفسية ومستواك الفنى؟

□□ سوف أحاول تفادى هذه المرحلة.. وسأسافر لتركيا للمشاركة مع فريقى فى الدورى والكأس بعد أن قام مسئولو النادى باستدعائى لخوض المباريات ولم يتأثر مستواى الفنى بذلك، فأنا لاعب محترف، وأمامى فرصة لإثبات وجودى مع فريقى التركى.

■ هل صحيح أنه توجد حلقة مفقودة بين لاعبى المنتخب ومستر جيرار؟

□□ نعم .هذا صحيح، والسبب فى ذلك يرجع إلى عدم الانسجام بين مستر جيرار وبين لاعبى المنتخب .بخلاف الشأن مع الكابتن محمود الجوهرى الذى كان يكفى وجوده

المحترف المجهول!

محمد ممدوح: أنا أول لاعب مصرى يحترف كرة القدم بإيطاليا قبل حازم إمام

كتب: حاتم الشربينى:

اسمه محمد ممدوح، وعمره ١٧ سنة.. هاجر والده إلى إيطاليا عام ٧٦ وتزوج من سيدة إيطالية أنجبت له ابنه الذى أصبح أحد أبرز لاعبى فريق بارما الإيطالى لكرة القدم منذ ٩ سنوات ليكون بذلك أول لاعب مصرى يحترف بإيطاليا قبل حازم إمام!

يقول محمد ممدوح: بدأت ممارسة كرة القدم وأنا فى السادسة من عمرى بإيطاليا وكنت أمارسها فى الشارع مع أصدقائى .ثم التحقت بمدارس الكرة بنادى بارما الإيطالى بعد أن اجتزت جميع الاختبارات المطلوبة حتى وصلت للعب بفريق نادى بارما الإيطالى .وأنا عمرى حاليا ١٧ سنة والعب بنادى بارما الإيطالى منذ ٩ سنوات .وقد أحببت كرة القدم عن طريق مشاهدتى لمباريات الدورى الإيطالى وقد شجعنى والدى أيضا على ممارستها حتى وصلت إلى مستوى متميز.

وبالمناسبة فاحترافى بنادى بارما الإيطالى أعتبره محطة لاحترافى بإنجلترا أو إسبانيا مثل باقى اللاعبين المحترفين .فالاحتراف الخارجى مهم جدا للاعب كرة القدم لأن اللاعب الأوروبى يمتاز بالسرعة والقوة إلى جانب قليل من المهارات فعندما يحتك اللاعب المحترف بالكرة الأوروبية يكتسب خاصية السرعة والقوة ومن هنا يمكن أن يطور نفسه ويفيد منتخب بلده.

وعن مركزه فى الملعب يقول:

العب فى مركز رأس الحربة.وهذا المركز يتطلب من اللاعب المهاجم جهدا كبيرا.. فهو كالمقاتل تماما وأنا أعشق هذا المركز لأننى حينما أتمكن من إحراز هدف فهذا يسعد الجماهير ويفيد فريقى، ففريقى يلعب بطريقة «٤ ـ ٤ ـ ٢»، ولكننى أحيانا ألعب فى مركز الجناح الأيمن أو الأيسر حسب تعليمات المدرب .ومدربى إيطالى واسمه «ماتسيو» وقد لعب إلى جانب «مارادونا» أثناء احترافه فى فريق نابولى الإيطالى وكانا يشكلان ثنائيا جيدا، وهو حاليا مدرب على أعلى مستوى.

وعن البطولات القادمة التى يستعد فريقه لخوضها يقول:

نحن نستعد للمشاركة فى عدد من البطولات.. منها بطولة الأندية على مستوى إيطاليا وبطولة الأندية أبطال الكأس والتى سنلعب فيها مع أندية من إسبانيا وإنجلترا والمكسيك والبرازيل وألمانيا .ونستعد حاليا لبطولة الدورى الإيطالى القادمة.

ولقد حصلت مع نادى بارما الإيطالى على بطولة كأس إيطاليا عام ٩١ ..وكان النهائى فى كأس إيطاليا عام ٩٣ بين بارما واليوفينتوس واستطعنا أن نفوز بالمباراة ونحرز اللقب ثم حصلنا على بطولة الكأس أيضا عام ٩٦، كما حصلت على بطولتى الدورى والكأس عام ٩٨.. وحاليا نحاول المنافسة على الدورى إن شاء الله كما فزنا بلقب الدورى لثلاثة مواسم وعلى لقب أحسن فريق ..وقد اشتركنا فى مباريات دولية كثيرة مع فرق من البرازيل وألمانيا والمكسيك وظهرنا بمستوى طيب، وقد أشادت بى الصحف الإيطالية، ونشرت أخباراً عنى تحت عنوان «الفرعون الصغير قادم» كما حصلت على لقب هداف الدورى عامى ٩٤ و٩٦ وأحسن لاعب فى إيطاليا وكان كل ذلك دافعا لى لمزيد من الإجادة والاجتهاد لأحقق المزيد من البطولات مع فريقى وإعطائى دفعة قوية لكى أقوم بتطوير أسلوبى فى الملعب ..وأحاول أن أحظى بإعجاب الجماهير والمسئولين فى اتحاد الكرة الإيطالى.. ويعتبر حصولى على هذا اللقب نقلة فى حياتى الكروية فقد أحسست بأننى أخطو نحو العالمية كمحترف، وأتمنى أن أحظى باللعب فى كأس العالم وأن أظهر بمستوى جيد وأحصل على لقب أحسن لاعب كرة قدم فى العالم.

وبالمناسبة فأنا أول لاعب مصرى يحترف بإيطاليا وليس حازم إمام.. وهذا شرف كبير لى كمصرى.. والجمهور الإيطالى يحب كرة القدم جدا، ويشجعها بجنون.

ويضيف قائلا :أنا من مواليد محافظة بورسعيد، وفى أثناء إجازتى الصيفية عرض على بعض مسئولى النادى المصرى الانتقال إليه، وهناك مفاوضات جارية حاليا بهذا الشأن أتمنى أن تكلل بالنجاح لألعب أمام الجمهور المصرى الذى أحبه جدا.. وأتمنى أن يعرفنى.



...سوهرى..

مع المنتخب فى هذه الفترة.. فهذا فى حد ذاته هو الانسجام بالنسبة للاعبى المنتخب ففى رأيى أن مستر جيرار لم يقدم الجديد حتى الآن بل إن خطط الكابتن محمود الجوهرى وأسلوبه كانا أحسن وأفضل من الخطط الحالية بدليل هزيمة المنتخب أمام فريق ضعيف مثل توجو!

■ ولماذا يصر مستر جيرار على اللعب بطريقة «٢/٤/٤» مع أنها لاتلائم طبيعة اللاعب المصرى؟

□□ المنتخب حاليا فى مرحلة التجربة .وهذا مايفعله المدرب فهو يتمنى أن يقوم بتقديم جديد مع المنتخب ويريد أن يكون للمنتخب شكل مختلف .ولكن من المفروض أن يقوم بالتغيير فى حدود إمكانات اللاعبين ولايدربهم على اللعب بطريقة لايستطيعون اللعب بها مثل طريقة «٢/٤/٤» التى تحتاج إلى لاعبين على مستوى مهارى وبدنى مرتفع جدا.

■ ماسر استقالة الكابتن أنور سلامة المفاجئة أثناء معسكر أسوان الأخير؟

□□ لقد وصلت خلافات الكابتن أنور سلامة ومستر جيرار إلى طريق مسدود .خاصة فيما يتعلق بالتدريبات والتشكيل والتغييرات .وكان مستر جيرار «ديكتاتوراً» بمعنى الكلمة!يريد الانفراد بالرأى .وكان الكابتن أنور يريد الإدلاء برأيه ولكن مستر جيرار كان يتجاهله تماما، رغم أنه أكثر خبرة ومعرفة بالمنتخب ولاعبيه.. إلى جانب أنه مصرى يخاف ويغار على مصر وعلى سمعتها الكروية أكثر من غيره.

■ صرحت بعد استبعادك من المنتخب بأنك اعتزلت اللعب دوليا ..فما صحة ذلك؟

□□ هذا صحيح .فلقد قررت فعلا اعتزال اللعب دوليا لأنه كان من المفروض أن يكون تعامل مستر جيرار معى مختلفا، فهو مدرب محترف وكبير ويعرف القيم والمبادىء فكان لابد أن يجلس معى ـ كلاعب محترف وأساسى فى صفوف المنتخب وله وزنه فى الفريق وبطل من أبطال أفريقيا الحاصلين على بطولة الأمم الأفريقية ٩٨ ببوركينا فاسو ـ لكى يتحدث معى قبل أن يستبعدنى وأعرف بعد ذلك من الصحف بأنه تم استبعادى من المنتخب!وإذا كان مستواى ليس مناسبًا للانضمام للمنتخب.. فكان عليه أن يضع لى برنامج إعداد لأن هذه هى وظيفته.. وعليه أن يعالج كل السلبيات التى تظهر فى تشكيل الفريق.

حسين عبداللطيف:

أنا مستعد للتدريب فورا!

كتبت: عبير المرسى

بعد رحلة حافلة فى الملاعب كان خلالها أحد أبرز نجوم الجيل الذهبى لفريق الزمالك والذى أطلق عليه لقب فريق الأحلام.. اعتزل النجم حسين عبداللطيف ليبدأ مشوارا جديدا كمدرب لفرق الناشئين بناديه..

يقول حسين عبداللطف:

لقد كان حلم حياتى هو أن أنضم إلى نادى الزمالك .وقد وفقنى الله إلى ذلك لأمضى أجمل ٦ سنوات فى حياتى بين صفوفه، فى الفريق الذى عرف باسم فريق الأحلام.. وقد حققت معه ٤ بطولات منها بطولتان للدورى موسم ٩١/٩٢ و٩٢ / ٩٣ وبطولة أفريقيا لأبطال الدورى عام ٩٣ ثم بطولة السوبر فى عام ٩٤.

وكان فريقنا يضم كوكبة من أفضل اللاعبين والنجوم.

وقد أطلق على الجمهور والنقاد لقب «الجوكر» لأننى لعبت فى أكثر من ٩ مراكز داخل الملعب تبعا لاختلاف كل مباراة وظروفها.

وعن تخطيطه للمرحلة القادمة يقول حسين عبداللطيف:

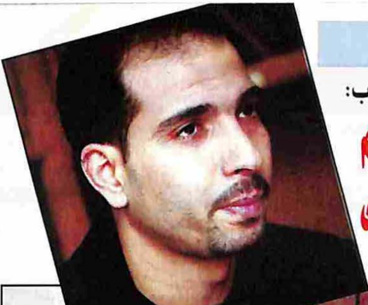
سأستمر فى الملاعب ولكن كمدرب هذه المرة بعد حصولى على بكالوريوس التربية الرياضية.. وقد حصلت أيضا على دراسات متخصصة دولية فى التدريب وأتمنى أن يوفقنى الله فى هذا المجال كما وفقنى من قبل كلاعب.

وأخيرا يقول حسين: لقد حرصت فى مهرجان اعتزالى على تكريم عدد من الرموز الرياضية والنقاد الرياضيين، وكذلك عدد من الأدباء والفنانين .كما خصصت ٢٥٪ من إيراد المهرجان لصندوق الكوارث والذى تتبناه مؤسسة الأخبار و٢٥٪ أخرى لوزارة الصحة والتى تخصصها لخدمة الأهداف الإنسانية وحرصت على تنظيم حملة للتبرع بالدم فى نادى الزمالك .وأتمنى أن أرد الجميل لكل من ساهم فى نجاحى.



أحمد كشرى فى حواره مع قراء الشباب:

تعاقدت مع المصرى لعامين ونصف العام والزمـالك لـم يفـاوضنـى



التقى اللاعب أحمد كشرى بعدد من قراء «الشباب» فى حوار مفتوح أجاب خلاله على أسئلتهم...

- وفى البداية استعرض أحمد كشرى مشواره الكروى قائلا: بدأت ممارسة كرة القدم فى نادى المقاولون العرب والتحقت بدورى الدرجة الأولى فى سن الثامنة عشرة ثم انتقلت إلى نادى الشرقية للدخان لعامين وحصلت على لقب هداف دورى الدرجة الثانية ثم انتقلت للنادى الأهلى لمدة أربعة مواسم حصلت فيها على أربع بطولات للدورى وثلاث بطولات عربية وكأس مصر.

● ما هو مستوى الاحتراف فى سويسرا، وكيف يتم التدريب هناك؟

أشرف محمد منصور

●● بالطبع الاحتراف فى أوروبا بصفة عامة مرتفع جدا والدورى السويسرى أفضل كثيرا من المصرى والاحتراف أضاف إلى نقاطا كثيرة وكنت هناك استيقظ فى الثامنة صباحا وأتناول الإفطار ثم أذهب للتدريب لمدة ساعتين ثم نعود مرة أخرى للتدريب من الخامسة حتى السابعة.

● ما هى طبيعة عقدك مع النادى المصرى؟

محمد الشربينى

●● ينص عقدى مع المصرى على اللعب معه لمدة موسمين ونصف موسم تبدأ من النصف الثانى للدورى فى الموسم الحالى ويسمح لى العقد بترك الفريق بعد ستة أشهر على أن أقوم بتسديد المبلغ الذى حصلت عليه من النادى المصرى مقابل انتقالى من نيوشاتل.

وقد طلبت بنفسى ترك نادى نيوشاتل لأن السبب الرئيسى للاحتراف الخارجي لدى أى لاعب هو اكتساب المهارة الفنية المرتفعة والاستفادة المادية وفى الفترة الأخيرة لم أحصل على مستحقاتى المالية من النادى وتكاليف الحياة فى سويسرا مرتفعة للغاية ولذلك قررت العودة لعدم وجود أى استفادة



أحمد كشرى يجيب على أسئله القراء أثناء الندوه

إعداد: خالد بركات

مادية من السفر خاصة أنى احترفت فى الخارج لضآلة عقدى مع الأهلى وكان أقل ثمن العقود فى الفريق حيث وقعت لمدة خمس سنوات مقابل ٤٠ ألف جنيه فقط فى حين أن أى لاعب آخر يحصل على ٧٥ أو مائه ألف مقابل العام الواحد.

● هل نفهم من ذلك أنك لن تحترف فى الخارج مرة أخرى؟

●● لا.. الاحتراف الخارجي حلم لأى لاعب ،ولكنى أرغب فى العودة حاليا لمصر وتذكير الجمهور بى والانضمام للمنتخب الوطنى مرة أخرى واذا جاءتنى فرصة أخرى للاحتراف فى أوروبا أفضل من عرض نيوشاتل السويسرى لن أرفضها.

● هل توافق على الانضمام للزمالك فى حالة توافر عرض مادى جيد؟

محمد جلال

●● ينص عقدى مع الأهلى على أنه عند عودتى لمصر مرة أخرى ألعب مع الفريق لمدة موسم واحد، والزمالك فريق كبير لديه شعبية واسعة ولكن قائمة الفريق حاليا تحتوى على لاعبين كبار ويسعى الجهاز الفنى إلى تثبيت الوضع على ما هو عليه لاستقرار الفريق والنهوض بمستواه الفنى وأى لاعب فى مصر يتمنى الالتحاق بالأهلى أو الزمالك ولكن لم يحدثنى أحد من إدارة الزمالك.

● من خلال تجربتك فى الاحتراف، ما رأيك فى مستوى المدير الفنى للمنتخب؟

أحمد فاروق

●● لا نستطيع أن نحكم عليه من خلال المباريات التجريبية التى أقيمت قبل بطولة الأمم الأفريقية والبطولة هى أفضل اختبار وعموما من الخطأ أن نصدر أحكاما سريعة على المدربين.

● فى رأيك .. من هو أفضل مدرب تولى تدريب المنتخب الوطنى؟

●● أظن أن الكابتن محمود الجوهرى أفضل مدرب لديه القدرة على التعامل مع اللاعبين المصريين وحقق مع المنتخب فى الفترة السابقة نتائج جيدة والجميع يعرف ذلك.

نتائج سباق نجوم الدورى عن شهر يناير

يواصل سباق نجوم الدورى انطلاقه مع ترشيحات القراء من خلال خطاباتهم التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين، حيث يقتصر دور المجلة على فرز الأصوات فقط دون التدخل فى النتائج، وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن شهر يناير كالآتى:-

قراء الشباب يرشحون

أفضل حارس مرمى:	عصام الحضرى
أفضل مدافع:	بشير التابعى ـ محمود أبو الدهب
أفضل لاعب خط وسط:	هادى خشبة ـ خالد الغندور
أفضل مهاجم:	عبدالحليم على ـ علاء إبراهيم
أفضل مباراة:	الأهلى × الزمالك

□ حراس المرمى:

احتل اللاعب عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى المركز الأول للشهر الثالث على التوالى بفارق كبير فى النقاط وارتفع كذلك عدد نقاط عبدالواحد السيد عن الشهر الماضى، وكانت النتيجة كالآتى:

- عصام الحضرى: ٨٥ نقطة
- عبد الواحد السيد: ٤٥ نقطة

□ المدافعون:

قفز اللاعب بشير التابعى من المركز الثانى فى الشهر الماضى إلى صدارة المدافعين فى هذا الشهر فى حين اشتدت المنافسة بقوة على المركزين الثانى والثالث وكانت النتيجة كالآتى:

بشير التابعى: ٦٤ نقطة

محمود أبو الدهب: [illegible] نقطة

إبراهيم سعيد: ٣١ نقطة

إبراهيم حسن: ١٥ نقطة

□ لاعبو خط الوسط

احتل اللاعب هادى خشبة نجم الأهلى والمنتخب الوطنى المركز الأول للشهر الثالث على التوالى واشتدت المنافسة بعد ذلك بقوة خاصة فى المركز الثانى حيث كاد خالد الغندور يحتل القمة وقد كانت النتيجة كالآتى:

هادى خشبة: [illegible] نقطة

- خالد الغندور: ٤٩ نقطة
- أيمن عبدالعزيز: ٢٥ نقطة

□ المهاجمون:

احتل اللاعب عبدالحليم على المركز الأول للشهر الثانى على التوالى ثم اختلف باقى ترتيب اللاعبين عن الشهر الماضى وكانت النتيجة كالآتى:

- عبد الحليم على: ٦٥ نقطة
- علاء إبراهيم: ٣٥ نقطة

[illegible]

تحذير للدكتور زويل (بقية)

فى قانون الأحوال الشخصية يعترض كثيرون من الرجال على أن الخلع غير شرعى.. هو كان حكم الطاعة شرعى؟؟ سكتوا عليه السنين دى كلها ليه؟؟.. إن حكم الطاعة قانون مصرى بحت ليس له علاقة بالشرع . ولكن لأنه يضمن بهدلة المرأة كان عاجب وحلو.. سنين من أوائل القرن والستات بتتبهدل وتتجرجر على جحور الزوجية على يد العساكر حتى حصلت الرأفة ومابقتش تتجرجر إنما استفاد الرجال من القانون بأن المرأة التى ترفض الجرجرة تصبح ناشزا وتسقط حقوقها فى النفقة.. ويخليها زى بيت الوقف.

حقيقة لا أدرى بالضبط مصدر قلق الرجال من حصول المرأة على حق تطليق نفسها. سيدة متزوجة من رجل فاضل حاتطلق نفسها ليه؟؟.. واضح انه ليست هناك أية إحصائيات حقيقية للقضايا التى تغمر المحاكم.. الست بتطلب الطلاق ليه؟؟.. كده من باب الفكاهة وخلاص؟؟.. هل من سمات المرأة المصرية أن تهد عشها وتشرد أطفالها؟ والذين يخافون من تهور المرأة وانفعالها ولجوئها لطلب الطلاق عن طريق الخلع عليهم أن يتذكروا أنها تلجأ للقاضى وهذا ياخذ وقتا.. وليس كإلقاء اليمين الفجائى من الرجل ،وان لجوءها للقاضى سوف يؤخر الانفعال..

أهم ما يجب النظر فيه هو محكمة الأسرة. تلك المحكمة المتخصصة التى ستتفرغ لقضايا الأسرة.. وسيكون لديها الإحصائيات الحقيقية لهذه القضايا.

●●●

■ ستورجى يحرق ١٢ محلا تجاريا ومركزا طبيا بأسوان لخلافه على ٣١٢ جنيها.. ياترى ياهل ترى.. حياخد حكم شكله إيه؟!.

●●●

■ هناك تحذير نشر فى إحدى الجرائد يقول «إحذر.. الشتاء موسم الانتحارات» وكدت أضحك عند قراءتى للخبر.. إلا أننى توقفت وضميرى أنبنى هل يكون السبب هو شدة البرد؟؟.. وهذه الموجة العاتية من الصقيع التى تجتاح البلد؟؟.. وأنا شخصيا «بردانة» لدرجة أنى عايزة أولع فى نفسى..

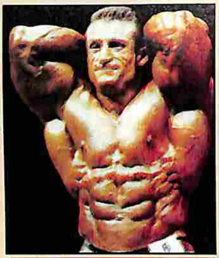
●●●

■ تحذير للعزيز جدا الدكتور أحمد زويل من تضييع وقته فى الأحاديث الاذاعية والصحفية.

فوقته ثمين جدا. ونحن نحتاج إلى علمه الفياض لكى يرفع رؤوسنا أكثر وأكثر.

إنه مجرد تحذير من محبة للوطن ولأمثال أحمد زويل الذين يرفعون رأس بلادنا

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

لممارسى كمال الأجسام

برنامج تدريبى متكامل فى المنزل

أفضل التدريبات لعضلات الظهر

يواصل «عالم القوة والعضلات» تقديم برنامجه التدريبى لممارسى رياضة كمال الأجسام،الذى يتميز بأنه معد خصيصا ليؤدى بالمنزل، حيث يستطيع اللاعب أداء جميع التمرينات باستخدام الدمبلز فقط دون الذهاب إلى صالة التدريب.

وقد روعى فى اختيار التمرينات أن تشمل جميع المجموعات العضلية بحيث تغنى قدر المستطاع عن استخدام البار أو أجهزة الجيمانزيوم.

وقد قدمنا فى الأعداد السابقة تدريبات عضلات الصدر والذراعين الباسيبس والترايسبس.. ونستكمل فى هذا الشهر تدريبات عضلات الأكتاف.

التمرين الأول

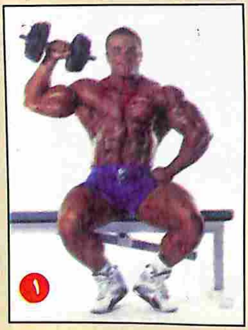
اعتاد اللاعبون أداء هذا التمرين باليدين معـا فى نفس الوقت ..ولكن ممارسته بذراع واحدة فقط يتيح للاعب التركيز أكثر أثناء الأداء ..بالإضافة إلى زيادة قدرة اللاعب على ملاحظة الأداء الحركى السليم للتمرين بشكل أفضل.

يستحسن أن يبدأ اللاعب الإحماء لعضلات الأكتاف بأداء مجموعتين من هذا التمرين بأوزان خفيفة.

يجلس اللاعب على«بنش» فى وضع مستقيم والقدمان فوق الأرض.

يبدأ اللاعب التمرين ويده مستقيمة لأعلى تماما ثم يهبط بالوزن تدريجيا إلى أن يصل إلى الوضع الموضح بالصورة.

ثم يبدأ فى الصعود مرة أخرى ..وهكذا إلى أن ينتهى من تنفيذ عدد التكرارات المطلوب أداؤها.



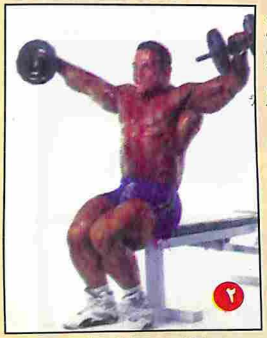
١

التمرين الثانى

يعد هذا التمرين من أهم تدريبات عضلات الأكتاف ..ويخطىء معظم اللاعبين فى الأداء الفنى السليم للتمرين ويضطرون إلى «غش» الحركة أو اللجوء لمساعدة أحد الزملاء لهم فى دفع الدمبلز.

يجلس اللاعب على طرف البنش فى وضع مستقيم والقدمان فوق الأرض ممسكا بالدمبلز بالذراعين ..يبدأ اللاعب فى رفع الوزن لأعلى تدريجيا إلى أن يصل لمستوى أعلى قليلا من الكتفين مع الحرص على استقامة الظهر وعدم الانحناء للأمام سواء انحناء الصعود أو الهبوط بالدمبلز.

ثم يكرر اللاعب التمرين حسب عدد التكرارات المطلوب أداؤها.



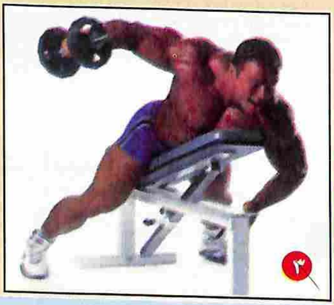
٢

التمرين الثالث

يستلقى اللاعب على بنش مرتفع بنسبة ٤٥ درجة كما هو موضح بالصورة ممسكا بالدمبلز فى إحدى اليدين فى حين تكون الأخرى مستندة على البنش لمساعدة اللاعب على الأداء الفنى السليم للتمرين.

يبدأ اللاعب فى الصعود بالدمبلز لأعلى تدريجيا حتى يصل لمستوى الكتف تقريبا ثم يبدأ فى الهبوط بالدمبلز مرة أخرى .. وهكذا

من الممكن أن يقوم اللاعب بأداء هذا التمرين باليدين معا ..ولكن لاينصح بأدائه إلا للاعبين متقدمى المستوى.

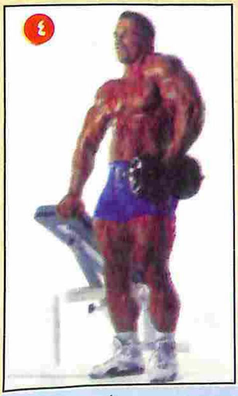


٣

التمرين الرابع

يسمى هذا التمرين بهز الكتفين، وهو من التدريبات التى لها فائدة كبيرة لعضلات الأكتاف.

يقف اللاعب مستقيما تماما مستندا إلى بنش أو بجوار حائط ممسكا بالدمبلز فى يده ..يبدأ اللاعب فى هز الكتف فى حركات دائرية لأعلى ولأسفل..ومن الممكن أن يؤدى اللاعب هذا التمرين باليدين معا.



٤

● ملاحظات عامة ●

ـ يمكن أن يحقق اللاعب أقصى استفادة من هذا البرنامج الرياضى المتكامل الذى يقدمه «عالم القوة والعضلات» على مراحل باتباع ما يلى:

□ أن يراعى اللاعب دائما الأداء الفنى السليم للحركة كما هو موضح فى الصورة، لأن الأداء الخاطىء قد يعرضه للإصابة ويشعره بالتعب دون الوصول إلى الاستفادة المرجوة ..بالإضافة إلى توزيع المجهود على العضلات المجاورة.

□ أن يتراوح عدد التكرارات فى المجموعة الواحدة ما بين ١٢ و١٥ تكرارا.

□ أن يبدأ اللاعب التمرين بوزن متوسط يسمح له بأداء المجموعة الأولى بنفس عدد التكرارات دون الشعور بالتعب.

□ ألا يزيد وقت الراحة بين مجموعة وأخرى على دقيقتين.

□ أن تكون زيادة الوزن تدريجية بنسب بسيطة فى حالة أداء مجموعة بنفس الوزن بدون الشعور بالتعب .

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

ـ تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق مدرب المنتخب الوطنى وصالة أوليمبيك فى الهرم.

وسوف يجرى اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام ... متخصصين.

إجابة سؤال العدد الماضى:

جو ويدر

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١ـ أشرف السيد محمد السيد ـ البساتين

٢ـ سامح محمد عبد الشافى ...

٣ ـ محمد أسعد إبراهيم عطوة ـ باب الشعرية

٤ ـ أحمد فتحى محمد عبد الغنى ـ مدينة السلام

٥ ـ محمد عبد القادر سيد ـ الطالبية

٦ ـ عامر أبو الوفا أحمد ـ المطرية

سؤال الشهر: ... من هو بطل العالم المصرى الفائز ببطولة العالم الأخيرة للهواة؟

ـ الشحات مبروك

ـ على الملا

ـ محمد عبد السلام

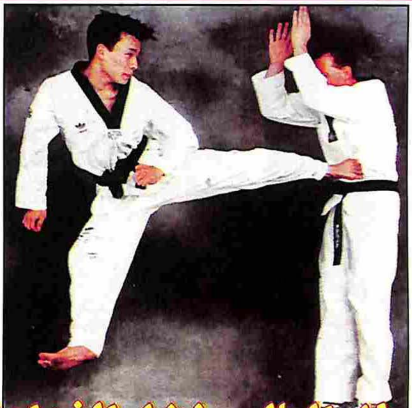
وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة، وتنشر أسماءهم فى العدد القادم ... أفكار ومقترحات الشباب.



عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات



بطل العالم يفضل الخداع!

ـ حصل البطل العالمى «لودوفيك فو» على بطولة العالم فى التايكندو والتى أقيمت فى اكتوبر من العام الماضى، وقد فاز فى نفس العام أيضا ببطولة العالم العسكرية.

يتميز لودوفيك بأسلوب قتالى خاص استطاع أن يبهر به خبراء التايكندو الذين يتوقعون له مستقبلا باهرا.

وفى حديث صحفى صرح لودوفيك بأنه كان يحلم دائما بأن يصبح بطلا للعالم ولذلك اتقن التايكندو وأحبه منذ صغره.

ويستطرد لودوفيك فى حديثه عن كيفيه وصوله إلى هذا المستوى الفنى المرتفع وفوزه ببطولة العالم قائلا: أفضل ما أقوم به فى المباراة هو خداع الخصم ففى الوقت الذى يبدو علىَّ فيه الإرهاق والتعب أصيبه بركلة طائرة أو لكمة مفاجئة لا يتوقعها وهو ما يصيبه بالارتباك.



أشهر الأساليب الفيتنامية

ـ اشتهر كل بلد بفنون القتال الخاصة به والتى تعد أحد أنواع تراثه الحضارى.

فاليابان مثلا خرج منها مقاتلو الساموراى وأصبح السيف هو روح الحياة لديهم، والصينيون لديهم رهبان معبد الشاونى حيث الفناء من أجل حب القتال والمنافسة الشريفة والكوريون أبدعوا فى التايكندو حتى أصبح لغتهم العالمية، أما فيتنام فقد اشتهرت بأساليب القتال الالتحامية وأساليب الأسلحة مثل السيف.

وتميل أساليب القتال الفيتنامية إلى الاستعراض فليست كل حركاتها تتجه مباشرة إلى إصابة الهدف مثل الكونج فو أو الكاراتيه أو التايكندو.

وقد اهتم الفيتناميون بفنون القتال منذ قديم الأزل عندما قرر أحد الملوك ويسمى «ايبيه» أن يتعلم كل جندى فى الجيش أحد أساليب القتال.

وكان فى فيتنام فى ذلك الحين خبراء قتال من جزيرة اوكيناوا اليابانية وعلموا قادة الجيش بعض أساليب السيف والمبارزة ومع مرور الوقت أصبح للفيتناميين أسلوبهم الخاص فى القتال. ولعل أفضل ما قام الفيتناميون بتطويره فى أساليب القتال هو أسلوب «مقاومة السيف» وهو أسلوب دفاعى التحامى صمم على أساس أن أحد قطاع الطرق يقوم بمهاجمة فرد ويحاول اللاعب تفادى ضرباته والابتعاد عنها ثم يبدأ فى مهاجمته وتوجيه بعض الضربات له بالأيدى دون استخدام سلاح مضاد ويعد هذا الأسلوب من أفضل أساليب مقاومة السيف فى العالم واعترف بذلك اليابانيون أنفسهم.

ركن الهواه: كيف تتعلم الكاراتيه فى المنزل؟



١ ـ يقف اللاعبان وجها لوجه فى وضع [illegible]

٢ ـ يقوم الخصم بتوجيه ركلة جانبية مرتفعة فى وجه الخصم ويقوم اللاعب بصدها باليد المقابلة لها كما يتضح من الصورة.





٣ ـ يقوم اللاعب بتوجيه لكمة قوية فى [illegible]

مدرب مزدوج الجنسية

يعد يوشيناوننبو من أشهر مدربى الكاراتيه فى اليابان، احترف التدريب منذ ٢٥ عاما وقام بتمثيل معظم أدوار أبطال الساموراى فى السينما اليابانية تقريبا.

بدأت شهرة يوشيناو منذ كان فى الحادية عشرة من عمره بعد أن حصد بطولات اليابان المحلية لسنوات طويلة متواصلة، وعندما بلغ الخامسة والعشرين سافر إلى كندا واحترف التدريب وحقق مع الفريق الكندى العديد من البطولات.

وبعد هذا الإنجاز الكبير شاهده أحد خبراء فنون القتال اليابانيين وأعجب بمستواه المرتفع وقرر أن يتبناه رياضيا ليورثه كل خبراته.

وبالفعل عاد معه يوشيناو إلى اليابان مرة أخرى وتعلم منه أسرار الكاراتيه فى تسع سنوات ثم افترق عنه ليسافر إلى فرنسا ويستقر هناك ويحصل على الجنسية الفرنسية ويصبح ذا جنسية مزدوجة.

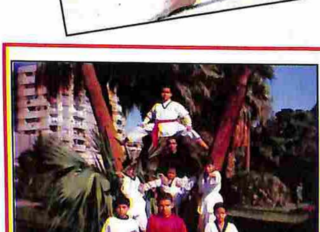
وفى باريس لمع نجم يوشيناو أكثر وأصبح من أشهر أبطال العالم وقدم العديد من الاستعراضات الشيقة ليثبت مهاراته وقدراته الفائقة.

واشترك يوشيناوننبو فى تطوير أسلوب النتجودو وابتكر أسلوبا قتاليا خاصا به أطلق عليه اسم «سانكو كيه» وتولى تدريب المنتخب الوطنى الفرنسى لمدة خمس سنوات جعله خلالها من أفضل المنتخبات العالمية وأكثرها خطورة فى الوقت الحالى.

أما شعار المدرب اليابانى يوشيناو فهو «أن الكاراتيه يعنى سمو الأخلاق وسمو الروح فوق كل الأغراض الدنيوية،ويكسب اللاعب القدرة على التحكم فى النفس وكبح شهواتها واستخراج قوتها الكامنة.



صورة الشهر



صورة هذا الشهر لفريق الهلال من مركز شباب جزيرة الدهب، ويتمنى له باب «عالم رياضات الدفاع عن النفس» مستقبلا باهرا حافلا بالإنجازات.

نهر الحياة [بقية]

صحبة هذا النوع من البشر ولا الاستماع إلى سمومهم عن الغير مهما يكن موقفى منهم، كما لا أشجعهم أبدا على الاستمرار فى مثل هذا الحديث أمامى.. بل لعلى أعتبر حديثهم هذا إهانة شخصية لى قبل أن يكون إهانة لمن يتعرضون له إذ أشعر بأن هذا الشخص قد أشركنى معه فى إثمه على غير إرادة منى.

وأتذكر قول الإمام الشافعى: «نزّهوا أسماعكم عن استماع الخنا كما تنزهون ألسنتكم عن النطق به، فإن المستمع شريك القائل، وإن السفيه لينظر إلى أخبث شئ فى إنائه فيحرص على أن يفرغه فى أوعيتكم!»

فماذا «يبهجنى» فى أن يفرغ مثل هذا الشخص أخبث شئ فى إنائه.. فى وعائى؟ ولماذا أعطيه مثل هذه الفرصة؟

لقد كنت أتذرع بالأعذار لكى أغادر الشلة إذا تيقنت من أن زيارة هذا الشخص لشلتنا هذا المساء ليست زيارة عارضة تستغرق بعض الوقت ثم يرحل عنا بسلام، وإنما هى زيارة «مقيم» ينوى قضاء السهرة كلها معنا، وكان أكثر ما لفت نظرى فيه ذات يوم أنه يركز سهامه المسمومة على أحد المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين فى ذلك الوقت بالرغم من سابق مودته له.. فقلت بينى وبين نفسى لعل له عذرا لا أعرفه فى هذه العداوة الضارية التى لا يراعى فيها أى حرمات ولا حدود، ويسلق خلالها الرجل بلسانه الحاد، وينسب إليه كل الرذائل بلا تحفظ ثم انتهت المعركة الانتخابية بفوز هذا المرشح بالذات بمنصب النقيب، ومررت بالمصادفة بعد أيام بمكتب النقيب الجديد فإذا بى أجد ذلك الشخص نفسه جالسا إليه ووجهه يطفح بالبشر والابتهاج والسعادة الطاغية، وهو يزجى إليه التهانى الحارة بفوزه «المشرف» فى الانتخابات، ويروى له «بتأثر» كيف أسعده هذا الفوز حتى لقد عوضه عن أشياء كثيرة يفتقدها فى حياته.. والنقيب الفائز يستمع إليه فى «حب» و«امتنان».. والابتسامة العريضة الصافية تملأ وجهه!

وذهلت لما رأيت وما سمعت.. فلقد كنت أعرف أن كلا منهما يكره الآخر فى أعماقه كراهية التحريم، ويعرف جيدا حقيقة مشاعر الثانى تجاهه.. وما يقوله عنه فى غيبته، ومع ذلك فلقد بدا لى الاثنان وكأنهما طائران متحابان يتناجيان ويتشاربان كؤوس الود والوفاء والإخلاص!

ورويت لأعضاء الشلة فى المساء ما شهدته متعجبا منه، فإذا بأحد أفرادها يقول لى ناصحا: هكذا هى الحياة.. فتعلم!

ويبدو أنه قد لاحظ علىّ حاجتى إلى تعلم هذا الدرس الفاسد من دروس الحياة العملية فنصحنى به.. لكنى لم أتعلمه والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه.. أو لعلى عجزت وهو الأصح عن تعلمه، ومازال من يعرفنى عن قرب وبعد هذا العمر الطويل يعرف «غضبى» منه إذا غضبت من ملامح وجهى حين أراه لأول وهلة قبل أن يعرفه من كلماتى له.. ومازلت لا أجد أى مبرر يدفعنى لأن «أتظاهر» بمودة من لا أشعر فى أعماق نفسى بالمودة الحقيقية له، وأفضل صراحة المشاعر على مداراتها والتظاهر بعكسها ولا أومن بما قاله الشاعر العربى القديم:

يقول لك العقل الذى ميّز الحجا
إذا أنت لم تدرأ عدوا داره
وقبّل يد الجانى التى لست قادرا
على قطعها وارقب سقوط جداره

وأفضل أن يعرف من أحبهم، وهم الأغلبية الساحقة من معارفى والحمد لله، مودتى الحقيقية لهم بلا تزيد ولا مداراه، وأن يعرف من لا أستريح إليهم أو أعتب عليهم بعض مالم يرضنى من تصرفاتهم، وهم قلة والحمد لله، حقيقة موقفى منهم، ومن الوهلة الأولى.. عند اللقاء.

كما مازلت - برغم سنوات العمر والخبرة - عاجزا حتى الآن عن مجرد «النظر» فى وجه من لا أشعر تجاهه بالمودة الصافية فى نفس هذه اللحظة، ومازلت أيضا أتفادى النظر فى عيون من آخذ عليهم بعض مواقفهم منى إذا اضطرتنى الضرورة الاجتماعية إلى التعامل معهم ذات يوم!

ولا شك أن كل ذلك ضد الذكاء الاجتماعى المرغوب لتيسير حياة المرء، وتفادى أشواك الآخرين بقدر الإمكان.

ولقد عبر عن ذلك إمام المتقين على بن أبى طالب كرم الله وجهه بالرغم من أنه هو شخصيا لم يعمل به حين قال: أنكى لعدوك ألا تريه أنه قد صار لك عدوا!

وعبّر عن شىء مشابه بطل فيلم الأب الروحى حين نصح ابنه قائلا:
- احتفظ بأصدقائك بالقرب منك
واحتفظ بأعدائك فى موضع أقرب!

لكى يكونوا - كما يريد أن يقول - تحت أنظاره دائما فيتفادى أخطارهم ويجهض مؤامراتهم ضده!

لكن من قال إن أهداف الحياة العملية تستحق كل هذا العناء.. فتقرب إليك الأعداء أكثر من الأصدقاء.. وتتظاهر بما لا تشعر به فى حقيقة نفسك.. وتبتسم الابتسامة العريضة البهيجة فى وجه من تعلم علم اليقين أنه يتلهف على ذبحك لو استطاع!

لقد رفضت أن أتعلم هذا «الدرس» من دروس الحياة العملية عند البعض، ولست نادما بعد رحلة العمر على ذلك.

لكنى تعلمت على الناحية الأخرى من هذه الشلة من الكبار الكثير والكثير، واستفدت به كثيرا بالفعل فى حياتى.

•• العلم فى كبسولة ••



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل علي الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

الساعة «البودى جارد»!



كثيرا ما يتعرض الإنسان لمشكلات تتطلب منه أن يصرخ طلبا للمساعدة.. وفى ظل تزايد عدم الأمان فى الدول الأوروبية على وجه الخصوص، وفى ظل تزايد نوبات الأمراض «العصرية» مثل السكر والضغط والقلب، وكذلك فى ظل تزايد الرفاهية - أنتجت إحدى الشركات السويسرية المتخصصة فى إنتاج الساعات ساعة جديدة توفر على الإنسان مشقة «طلب المساعدة أو الاستنجاد بصوت عال» فى حالة تعرضه للخطر، مثل مواجهة مجموعة من اللصوص، أو الإصابة بنوبة من النوبات المرضية مثل نوبات السكر أو القلب أو أمراض الكلى.

تتميز الساعة الجديدة بالأناقة والدقة التى عرفت بها الساعات السويسرية، بالإضافة إلى وجود الإمكانات التقليدية للساعات المتطورة.. أما المزية الجديدة التى أهلتها لأن يطلق عليها اسم الساعة «البودى جارد» فتتمثل فى تزويد الساعة الجديدة بجهاز إنذار خاص.. وفى حالة الخطر لا يكون على المستخدم سوى الضغط على أحد أزرارها لتبدأ الساعة فى إصدار صوت إنذارى مرتفع، يستمر فى الارتفاع تدريجيا.. إلى أن تصل قوته إلى ١٥٠ «ديسيبل».

يستمر صوت الإنذار دون توقف لمدة تصل إلى ١٥ دقيقة.. وهو وقت كاف لأن يلتفت المارة إلى مصدر الإزعاج.

بقى أن تعرف أن إيقاف العمل بصوت الإنذار لا يتم إلا وفق أسلوب خاص، لا يعلمه إلا المستخدم فقط.

من الجدير بالذكر أن الساعة الجديدة يصل ثمنها إلى نحو ١٤٩ جنيها استرلينيا.

•• عالم النبات ••



يقدمه: خالد سعد عمارة

شفليرا

نبات زينة مستديم الخضرة تنتشر أنواعه التى تزيد على ١٥٠ نوعا فى المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية الممتدة من الهند إلى بيرو مرورا بجنوب شرق آسيا والصين واليابان. سميت الشفليرا على اسم أحد علماء النبات الألمان فى القرن الـ ١٩ لتصبح - على الرغم من بطء نموها - من أكثر النباتات المحببة لعمل تنسيقات الحدائق فى المناطق الدافئة، **landscape** وكذلك كنباتات منزلية فى الأركان منفردة أو مختلطة مع نباتات ورقية أخرى وذلك للتنوع والتباين الثرى فى صفاتها، فالساق ملساء أو زغبية يتراوح ارتفاعها ما بين ٢ - ٨م.. شجرة أو شجيرة وأحيانا كما فى البرية متسلقة على الأشجار الأخرى.

أما الورقة فتعد صفاتها أكثر ما يشد الأنظار إلى ذلك النبات حيث تتفصص إلى وريقات تخرج كأصابع اليد من نقطة التقاء واحدة مع عنق الورقة الأسطوانى، ونادرا ما تكون هناك أوراق بسيطة تختلط مع تلك الأوراق الراحية المركبة.. مما أعطى النبات اسم (شجرة المظلة أو الأخطبوط)، وقد تأخذ الوريقات الشكل البيضاوى أو شكل طرف الرمح المقلوب.. وقد تكون ذات حافة ملساء أو مسننة بل وأحيانا مفصصة ريشيا، هذا وبوصول الورقة إلى مرحلة النضج يزداد عدد وريقاتها ليتراوح ما بين ٨ - ١٥ وريقة طولها من ٨سم إلى ٣٠ سم، [illegible] قد تكون أحجام الوريقات متساوية أو غير متساوية فى الورقة الواحدة، والوريقة جلدية ناعمة الملمس ذات لون أخضر داكن صقيل على سطحها العلوى وأكثر لمعاناً على سطحها السفلى.. إلا أنه توجد بعض الأنواع يغطى السطح السفلى فيها بشعر أبيض كثيف يختلف عن الدقيق الشمعى الأبيض الموجود طبيعيا على السطح السفلى لكل الوريقات وهى صغيرة العمر.

ومن نباتات الشفليرا المميزة صنف تتبرقش وريقاته ببقع صفراء جذابة.. ولكن يجب الحذر من نقص الضوء والذى يؤدى إلى اختفاء ذلك التبرقش، هذا وتؤدى الشفليرات أفضل أداء فى موسم نموها النشيط عندما يوفر لها ٤ساعات من ضوء الشمس المباشر يوميا على الأقل مع [illegible] من



شمس الصيف القوية، كما يراعى حفظ التربة جافة باعتدال بين الريات الغزيرة مع ضمان الصرف (**drainage**) الجيد وإلا اصفرت الأوراق وسقطت ..وهو ما يختلف عن ميل النبات الطبيعى لإسقاط أوراقه السفلية بزيادته فى الطول، هذا وترش أوراق النبات برذاذ الماء صيفا لترطب الجو حوله.

يدور النبات فى الربيع عندما تتزاحم جذوره بنقله إلى أصيص أكبر.. أما لو كانت النباتات كبيرة بحيث لا يمكن تدويرها فيكتفى بتغيير الطبقة السطحية بمخلوط تربة طازج، ويمنع تسميد النباتات المدورة حديثا لمدة ٦ أشهر.. وكذلك فى موسم سكون النبات شتاء.

وعند الرغبة فى الاحتفاظ بحجم الشفليرا محدودا ليناسب حجم المنزل «تطوش» قمته النامية وهو ما يشجع أيضا إعطاء الشكل الشجيرى للنبات.

ويكثر نبات الشفليرا بسهولة بالبذرة أو بعقل طول ١٠سم توضع فى مخلوط متساوى الحجم من البيتموس والرمل الخشن.

التصنيف العلمى

Class:-Magnoliopsida

طائفة ذوات الفلقتين

Ord:- Apiales

رتبة

Fam:- Araliaceae

فصيلة

الاسم العلمى

Schefflera arboricola

«جهاز محمول» حتـ

نذكر جميعا تلك القصص والأساطير القديمة التى كان آلهة الإغريق أو الجان يقومون فيها بمطاردة الإنسان - إلى أن يضل طريقه وسط البحر أو الصحراء.. أو فى إحدى الغابات إن حالفه الحظ، ثم يواجه أهوالا يتخطاها بعد عناء وجهد كبير فى سبيل الوصول إلى الطريق الصحيح.

ولأن الإنسان لديه الرغبة فى التحدى فإنه لم يدخر جهدا فى



أحـ

جمعتنا المصادفة وحدها - مجموعة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والاتجاهات والاهتمامات فى ليلة رأس السنة الميلادية لهذا العام.. فاتفقنا واختلفنا حول جدوى الاحتفال بهذه المناسبة .. فكان رأى بعض الشباب المتحمس أنها ليلة فريدة من ليالى العمر لأنها تمثل بداية عام جديد من قرن جديد فى الألفية الثالثة.. لهذا فهى تستحق أن تقام لها الأفراح والليالى الملاح .. ولكن بعض كبار السن رأى أن الاحتفال بهذه المناسبة فقد بريقه بفعل الزمن وهو مجرد يوم يذكرنا بانقضاء عام كامل من عمرنا لندخل فى قرن جديد لن نشهد نهايته .. فلِمَ كل هذه الاحتفالات والمهرجانات المجنونة التى تقام فى مصر وفى كل أنحاء العالم؟!.. واتسعت دائرة الحوار بين فريق الشباب بأحلامه وخيالاته العريضة، وفريق الكبار الذى يتحلى بالحكمة والعقل .. وكان أصغرنا سناً مهندس كمبيوتر حديث التخرج لم يرقه حديث الكبار فقال: نحن جيل الكمبيوتر والتكنولوجيا والإنترنت، وماتحقق من طفرة معلوماتية فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين يعطينا الأمل فى أن القرن المقبل سيكون عصر المعجزات التكنولوجية التي قد نراها الآن فى حكم المستحيل.. [illegible] سيقوم فيه الإنسان الآلى **Robot** بالكثير من المهام الآدمية مثل قيادة

...ـى لا تضل الطريق!

إعداد: طارق عادل الشيخ

سبيل الوصول إلى وسائل تحميه من أن يضل طريقه، وتمكنه من معرفته فى أى مكان على سطح كوكبنا الأزرق أو فى الفضاء الخارجى.

مع حلول القرن الـ ٢١ ظهر فى أسواق الدول الأوروبية جهاز جديد بحجم وشكل التليفون المحمول حمل اسم «النظام الكونى لتحديد المواقع» GPS.

يمكن للجهاز الجديد - وبعد أن يتم إدخال الخريطة المراد استعمالها - أن يظهر على شاشته الصغيرة مؤشرا إلكترونيا يبين الطريق للمستخدم حتى يوصله إلى هدفه.

يعمل الجهاز الجديد بواسطة البطاريات التقليدية التى تمكنه من العمل لـ ١٨ ساعة، كما تم تزويد الجهاز بخمسة أزرار على جانبيه حتى يتمكن المستخدم من تشغيله بواسطة يد واحدة.

من الجدير بالذكر أن الجهاز الجديد يقدر سعره بـ ١٣٠ جنيها استرلينيا.

عالم الإلكترونيات

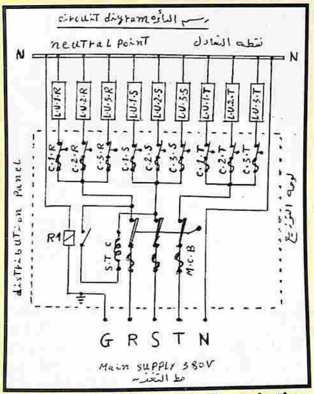
تصميم دائرة حماية جديدة لقطع التيار عند فقد طرف التعادل neutral

إعداد: إبراهيم حسن حافظ

تم ابتكار دائرة حماية جديدة مبسطة وغير مكلفة لحماية أجهزة الحاسبات المتعددة باهظة الثمن بمراكز الكمبيوتر الكبيرة وذلك من فقد طرف التعادل **neutral** العمومى المغذى لها مما يتسبب فى ارتفاع معدل الجهد المغذى لهذه الأجهزة واحتراقها نتيجة الرجوع العكسى للجهد حيث تم اختبار هذه الدائرة بنجاح وبكفاءة عالية.

وتصميم الدائرة حسب الرسم كالآتى:

تركيب ريلاى **R1** ٢٤ «فولت متردد» توصل نقط تلامسه لملف القطع المتوازى **shunttrip** للقاطع العمومى للتغذية وطرفى الشد الخاص بالريلاى، طرف على مجمع نقطة التعادل **N** والطرف الآخر على نقطة الأرضى **G** وبهذا يتم عمل الدائرة فورا. عندما يفقد أو يقطع طرف التعادل **N** المغذى واختلاف الأوجه **Phases** نتيجة الأحمال غير المتوازنة **Unbalance** بسبب إيقاف وتشغيل أجهزة الحاسبات حسب المطلوب، وعندما يرتفع معدل الجهد حوالى ١٠٪ فى حدود ٢٠ «فولت» على نقطة التعادل **N** المفقودة يعمل الريلاى ويشد **Activated** ويوصل ملف القطع المتوازى **shunttrip** ليفصل القاطع وتقطع التغذية الكهربائية من لوحة التوزيع العمومية وهو المطلوب قبل حدوث أى تلف بأجهزة الحاسبات.



Symbol diagram description

1- M.C.B - Main circuit breaker
2- S.T.C - Shunttrip coil 380v
3- R1 - Relay 24 V.A.C
4- C.1.R- C.2.R- C.3.R- Circuit breaker phase R
5- C.1.S- C.2.S- C.3.S-Circuit breaker phase S
6- C.1.T- C.2.T- C.3.T- Circuit breaker phase T
7- L.U.1.R- L.U.2.R- L.U.3.R-Load unit phase R
8- L.U.1.S- L.U.2.S- L.U.3.S- Load unit phase S
9- L.U.1.T- L.U.2.T- L.U.3.T- Load unit phase T

وصف شكل الرسم

١. القاطع الأوتوماتيكى للتغذية العمومى
٢. ملف القطع المتوازى ٣٨٠ «فولت»
٣. موصل مغناطيسى (ريلاى) ٢٤ «فولت» متردد
٤. قاطع أوتوماتيكى للوجه R
٥. قاطع أوتوماتيكى للوجه S
٦. قاطع أوتوماتيكى للوجه T
٧. وحدة الحمل للوجه R
٨. وحدة الحمل للوجه S
٩. وحدة الحمل للوجه T

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

سلام ليلة رأس السنة



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

السيارات والقطارات والطائرات وسفن الفضاء وغيرها .. ومن المؤكد أنه سيشهد طفرة هائلة فى علوم الاتصالات ووسائل الانتقال بين الكرة الأرضية والكواكب الأخرى وخاصة كوكب المريخ.. حيث بدأ فعلاً الحجز للسفر إلى الفضاء فى رحلات منتظمة تبدأ مع السنوات الأولى للقرن الحادى والعشرين إيذاناً ببدء حياة جديدة بعيداً عن سطح الكرة الأرضية!! والتقط أحد الزملاء طرف الخيط قائلاً: لقد قرأت فى الصحف عن البدء فعلاً فى إرسال بعض الحفارات المتقدمة والمعدات اللازمة للبناء إلى المريخ.. مما يعطى انطباعاً بأن ثمة مدناً فضائية تجرى الإعداد لها.. وهناك رسائل إلكترونية متبادلة على شبكة الإنترنت تتحدث عن تصميم سفينة فضاء جديدة لهبوط الإنسان على سطح المريخ حيث يمكن استخدامها كمسكن مؤقت تمهيدا للانتقال إلى مساكن دائمة.

ويقال إن هذه السفن ستعود إلى الأرض على فترات معينة للتزود بالأوكسجين والوقود ودراسة التغيرات التى تكون قد طرأت على البشر خلال رحلتهم فى الفضاء أو فى أثناء إقامتهم على سطح المريخ .. ونشرت الصحف أن أحد الأثرياء من الأمراء العرب دفع مئات الألوف من الدولارات لحجز مكان ... الأرض إلى الفضاء الخارجى فى

السنوات القليلة المقبلة. وتقوم الشركات الأمريكية بالترويج لهذه الرحلات فأعلنت أن هناك سباقا عالميا للهبوط على المريخ وكل دولة تريد أن تحظى بالأولوية فى وضع علمها هناك، كما أن الأفراد يأملون فى تملك مساحات الأرض التي يهبطون عليها على طريقة وضع اليد المطبقة على سطح الكرة الأرضية!. وعلق على ذلك أحد الأصدقاء بأننا نحتفل بقدوم ألفية جديدة ندخلها اليوم ونحن مثقلون بمشكلات جسيمة.. فى مقدمتها الإسكان والمرور وزراعة صحراء مصر الواسعة.. وغيرها من المشكلات والقضايا القومية التى تحتاج إلى مليارات من الدولارات وإلى قرن كامل من الزمان.. كل ذلك ونحن نقوم باحتفالات تكلفنا ملايين الدولارات على مرأى ومسمع من أجدادنا الفراعنة دون أى خجل أو كسوف .. فهل انتهت كل ... على الكرة الأرضية حتى ... بأيدينا ... أخرى على كوكب

آخر مثل المريخ؟!

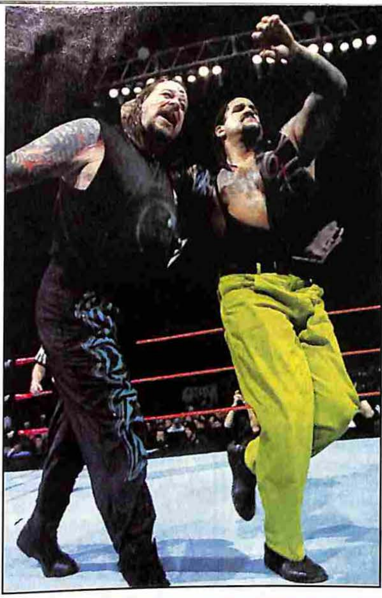
وعاد صوت الشباب يقول: إن غدا سيكون أفضل من اليوم بفضل اكتشاف حركة جزيئات المادة ورصدها وتصوير عملية تزاوجها وانفصالها مما يفتح الباب أمام عالم جديد هو الكيمياء الحيوية **Biochemistry** حيث سيكون فى الإمكان فى القريب العاجل استنساخ أنماط جديدة من المخلوقات والنباتات الحية، كما أنه سيكون من السهل اختراع طائرات وسفن فضاء أصغر حجما وأسرع من الصوت لتدور حول الكرة الأرضية لسنوات طويلة وهى محملة بالمسافرين إلى الكواكب الأخرى من البشر فى رحلات منتظمة أو رحلات مكوكية بين الكرة الأرضية والمريخ..

ومن المتوقع أيضاً أن يتغير شكل الحياة على الأرض والفضاء ليكون الطعام على هيئة أقراص صغيرة يمكن تناولها فى سهولة ويسر دون أى فضلات أو مخلفات تذكر.. وستستخدم أشعة الليزر فائقة السرعة لكسر حاجز الاتصالات اللاسلكية بين الكواكب فى الفضاء، وربما يتم استحداث نظام مرور فضائى جديد لضبط حركة سفن الفضاء!.

ويبدو أن الحديث عن طب المستقبل قد أثار اهتمام أحد الأصدقاء فقال إنه قد تم طرح «جاكيت» طبى حديث فى أسواق أمريكا مزود ... فى

متابعة أمراض السكر والقلب والدم وارتفاع الضغط ودرجات الحرارة وخلافه .. وهذا «الجاكيت» مزود بعلامات وإشارات ضوئية خارجية تعطى إنذارات صوتية وضوئية تنطلق فور حدوث أى تغيرات غير طبيعية على جسم الإنسان.. وهناك أيضا شرائط صوتية مسجلة تذكرك بموعد تناول حبوب الضغط، وأخرى تذكرك بموعد حقنة الإنسولين، وموسيقى هادئة لبيتهوفن وشتراوس لزوم هدوء الأعصاب وعلاج القلق والتوتر وحالات الشد العصبى.. كل ذلك بتكلفة قدرها خمسة وعشرون ألف دولار أمريكى فقط .. يابلاش!.

ودقت الساعة معلنة منتصف ليلة رأس السنة وبداية عام جديد ونحن نقف فى صحراء مدينة ٦ أكتوبر.. وظهرت فى السماء أضواء الاحتفالات الصاخبة فوق هضبة الأهرامات وسط آمال وأحلام وردية لمجموعة من الأصدقاء اجتمعوا على غير موعد فى مهمة صعبة وعاجلة هبطت عليهم فجأة قبل مدفع الإفطار بساعات قليلة وقضوا تلك الليلة معاً فى الصحراء فى إعداد موقع العمل لوضع حجر الأساس فى صباح اليوم التالى لأول مدينة للعلوم والتكنولوجيا فى مصر بحضور عالم مصر الكبير د. أحمد زويل .. وكانت هذه أحلى هدية نقدمها ... وأنتم بخير..





المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم

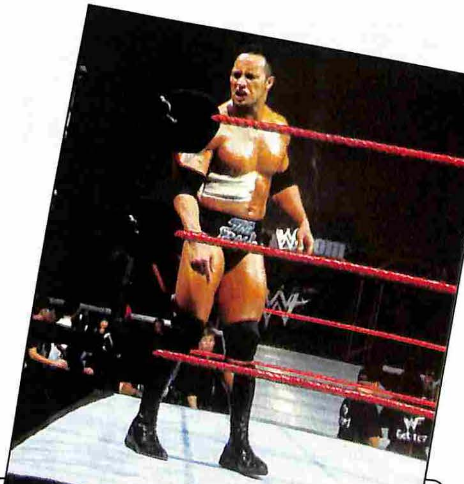
المغـامـر يهـزم الأب الروحى

دخل «الأب الروحى» هذا اللقاء وهو يمنى نفسه بفوز سهل وسريع على خصم خفيف الوزن لا يجاريه فى ضخامة البنيان وقوة الحركة والأداء الفنى العالى الذى يشتهر به والذى يوحى لمتابعيه بقوة أكبر من تلك التى يتمتع بها بحق، وهنا يكمن سر تفوق الأب الروحى. لكن غريمه ميديون برغم النحافة البادية عليه لم ينخدع بالأوهام التى عمل الأب الروحى على تصديرها إليه والخاصة بأن لديه مايمكنه من الانتصار فى ثوان معدودة وعمد ميديون لمحاربته بسلاح البرود التام والهدوء المستفز وإظهار الاستهانة الكاملة به وبإمكاناته.

وتبلورت هذه الاستهانة فى قمة صورها عندما حمله ميديون فوق أكتافه برغم وزنه الثقيل ودار به عدة مرات أفقدته توازنه مما سهل مهمة توجيه الضربات له على ميديون هذا المصارع المغامر الذى لم تدم فرحته بتفوقه على الأب الروحى الذى تمكن من الفكاك من بين يديه وأخذ فى العبث بميديون حيث أذاقه من كل أنواع الضربات الخلفية والأمامية والركلات والقبضات اليدوية الصاروخية العاصفة ولكن ذلك كله لم يجعل ميديون يغير من سياسته الهادئة مما أشعل نيران الغيظ فى الأب الروحى الذى ظهرت عليه علامات الدهشة والتعجب من قدرة المصارع المغامر على امتصاص كل ضرباته وإفساد كل حركاته القتالية مما أرهقه عصبيا وسارع لإنهاء هذه المواجهة بتوجيه عدة ركلات قوية لميديون فى ركبتيه، ثم حمله وأطاح به فى الهواء عدة مرات وكعادة المصارعين عندما يشعرون بدنو الفوز منهم يلجأون للاستعراض لذلك صعد لركن الحلبة ليقضى على غريمه بالسقوط المروع فوقه لكن ذلك لم يتحقق إذ أفاق له المغامر سريعا ودفعه وهو أعلى الحلقة ليسقط خارجها مغشيا عليه. وبعد قليل عادت الأمور لصورتها المتوقعة ..الأب الروحى خائر القوى والمغامر يملك جزءا لا بأس به منها مما مكنه من اقتناص فوز غال لم يكن متوقعا.. لكنه الإصرار وتسخير القدرات مهما تكن محدودة لتحقيق أهداف بعيدة وكبيرة .

المستعرض الكبير.. بطل جـ

لم يكن أحـد يتـوقـع أن يوافق أطراف هذا اللقـاء على إجـرائه بهـذه السرعة، ولم يتصور أحد كذلك النتيجة التى ستنتهى إليها هذه المباراة القوية التى هزت عروش أقطاب المصارعة وجعلت لقب بطل أبطالها ينتقل لبطل جـديد هو.. «المسـتـعـرض الكبـيـر».. وهذا اللقـاء الذى غلبت عليـه الصبغة الفنية والالتزام بقواعد اللعبة كان اطرافه بطل أبطال العالم فى ٩٩ هانتر هيلمسلى ـ صاحب الدماء الأمريكيـة الزرقـاء ـ ونجم نجـوم المصارعة من جيل الوسط الصخرة العنيدة ـ ذاروكى ـ والمصارع العملاق ضخم البنيـان «ذابيج شـو» وقد كـان التحـدى بين هذا الثلاثى علي لقب العالم.. هذا اللقب الذى تقاتل عليه فى البداية بضراوة وشراسة ملحوظة هيلمسلى وذاروكى.. وقد انتهى هذا الصراع سريعا لصالح هانتر الذى بدا واثقا من قدراته وإمكاناته متاكدا من استطاعته سحق غريمه بسهولة ملحـوظة وهذا ماحدث بالفعل وأعطى مؤثرا خادعـا لإمكانيـة احتـفاظه بلقبـه لكن ذلك لم يحدث إذ أظهر منافسه الثانى ذابيج شـو حـمـاسـا ملحـوظا لاقتناص الحزام الذهبى الذى يتوجه بطلا للعالم وهو ماتحقق له بسرعة أذهلت الجميع حيث باغت هيلمسلى بخطة تكنيكيـة عاليـة شتتت تركيزه وأفقدته اتزانه الرياضى الذى يشتهر به إذ شغله هو ومدير أعماله عن الحلبة ودفعه لخوض مباريات جانبيـة سخيفة ضد مدير أعماله تارة والحكم تارة أخرى وبعد ان أهدر هيلمسلى جزءا كبيرا من طاقتـه فى هذه الخناقـات غير المبررة عاد للحلبـة منهك القوى مما مكن ذابيج شو منه بسهولة فائقة بفضل أدائه الممتع فنيا وضرباته الصاعقة المدروسة ولكماته المقننة فى أماكنها الصائبـة والموجعة هذا فضلا عن المساعدات الحسيسة التى قدمها له مدير أعماله لنيل لمس أكتاف سهل من هيلمسلى، وهو ما لم يحدث منذ ثمانيـة أشهر لم ينل خلالها هيلمسلى، هزيمة واحدة لتبقى هذه الهزيمة قاسيـة لأنه فقد معها مكانته التى لم يستمتع بها طويلا وصار لزاما عليه أن يسعى بكل جـهده لاستردادها من المستعرض الكبير.



٣ أحداث ساخنة بين الحلبات

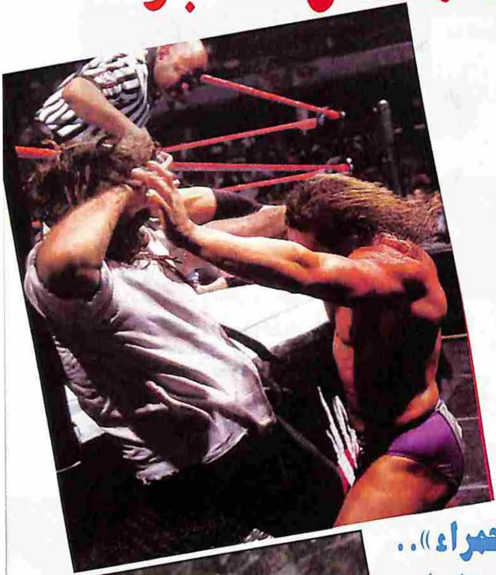
خلال الأيام القليلة الماضية شهد عالم المصارعة ثلاثة أحداث قوية ومثيرة أولها تتويج شينا رسميـا كملكة الحلبات وبطلة بطلات العالم للمصـارعة ونجمة نجمات بطولات الاتحاد الدولى لهذه اللعبة القوية بعد أن تغلبت على المصارع القوى جيف جاريت الذى لم يتوقع تلك الهزيمة الموجعة من المرأة التى سخر من قوتها قبل اللقاء وقال: « لو أنها وجدت من يحطم أنفها لما ازداد غرورها بين الحلبات»..

الطريف أن جيف بعد المباراة نقل إلى المستشفى فى حالة سيئة نتيجة الإصابات التى لحقت به منها .

ثانى الأحداث المهمة هو عودة « الثنائى المخضرم فى دنيا لغة الجسد... هذا الفريق المكون من سيدتين كبيرتين فى السن شاركتا لأول مرة فى بطولات الاتحاد الدولى للمصارعة عام ١٩٥٠ ... والطريف أن السيدتين خاضتـا عدة مباريات بعد هذه العودة ضد بعض الفرق النسائية وحققا انتصارات غير متوقعة لكنها بالتأكيد لن تستمر .

أما الحدث الثالث والذى كان مثار حديث جميع عشاق اللعبـة، فهو الخلاف الذى نشب فجأة على الحلبة بين الصخرة... ذاروكى والرجل الطيب ـ مانكيند، المثير للدهشة أن هذين المصارعين لم يكونا فى غمار صراع محتدم بينهما فى لقاء رياضى ضد بعضهما البعض، بل على العكس لقد كانا يشكلان فريقا ثنائيا ،لكن يبدو أن أداء الرجل الطيب الذى يميل للهبوط والضعف لم يعجب الصخرة الشهير بقوته الصارخة وحماسه اللامتناهى للفوز فقرر طرده [illegible] حقق فوزا كان بعيدا عنه وهو يلعب بمعاونة الرجل الطيب.

الرجل الطيب يستأنف مسلسل الهبوط!



يبدو أن مسلسل الهبوط الرياضى أودوامة الفشل التى يعانيها منذ أكثر من عام «الرجل الطيب مانكيند» لن تنتهى إلا باعتزال هذا المصارع الذى يبدو غير متحمس لاستعادة أمجاده الرياضية التى جعلته خلال الأعوام القليلة السابقة مصدر رعب لجميع أبطال العالم بلا استثناء. ولأن الرياضة بلا عواطف لا ترحم ولا تعطى إلا من يتفانى من أجلها فقد كان من المنطقى أن تدير له ظهرها وتجعل مقابلته للكبار فى عالمها أمراً صعباً لذا كانت أحدث مبارياتها ضد المصارع متوسط الإمكانات فال فينيسى الهزيل والذى يصنف من نجوم الدرجة الثانية فى دنيا لغة الجسد تلك الدرجة التى يوضع فيها من يلون الكبار فى القدرات الفنية والبدنية. وبرغم أن الجميع لم يطمع فى الكثير من المتعة من هذا اللقاء فإن النتيجة كانت أكثر من مرضية لمن حلم بمشاهدة مباراة قوية مليئة باللمحات الفنية خاصة من فال الذى كان يصرخ مع كل لكمة يوجهها للرجل الطيب «هذه ضعيفة» ويهديه واحدة جديدة أقوى منها وهكذا حتى سئم الطيب من كثرة ما لاقاه فقرر أن يبادر بتوجيه الضربات القوية ثم حمل فال ورأسه لأسفل وقدماه إلى أعلى قبل دق عنقه عدة مرات فى أرضية الحلبة. وبعد أن نالت هذه الحركة الكثير من قوة فال حاول الطيب إنهاء المباراة فصعد فوق أحد الأركان محاولاً السقوط فوق غريمه الذى فر سريعاً من مكانه وبالتبعية من هزيمته المحتومة.. فنال الطيب صدمة قوية نتيجة ارتطامه الشديد بأرضية الحلبة مما سهل من مهمة حصول فال على لمس أكتاف خاطف منه لينتزع بذلك فوزاً غالياً منه. الطريف أن مانكيند أعلن أن فال سرق جهده فى هذه المباراة وانه لص لأنه توج نفسه فائزاً فى مباراة لم يبذل فيها الكثير من الجهد لكن فال الذى ظهرت عليه علامات السعادة الغامرة رد عليه بأن الأرعن والغافل عن الحفاظ على جهده لا يستحق أن يجنى ثماره لذلك فهو أجدر منه بنصر يعرف تماماً قيمته.



«الماكينة الحمراء».. يدهس المصارع الطائر!



منذ أشهر قليلة كوّن الماكنية الحمراء العملاقة «كانى» ثنائيا قصير العمرمع المصارع الطائر أكس باك إذ لم يدم تعاونهما الرياضى إلا لمباريات قليلة لم يحققا فيها الانسجام مما جعلهما يفضلان الانفصال السريع. لكن الغريب أن الود الذى كان بينهما تحول لعداء شرس ظهرت ملامحه جلية فى أول مباراة تعقد بينهما إذ تحولت المباراة لحرب لا هوادة فيها بسبب طبيعة أدائها الساخنة وإجادتهما لمختلف فنون القتال المشروع فوق الحلبة. وبالفعل بدأ اللقاء بتحرش اللاعبين ببعضهما بعضا حتى قبل أن يطلق الحكم صفارة البداية وتبادلا الضربات الخفيفة التى سرعان ماتحولت إلى ثقيلة بعد أن سارع أكس بالقفز فى وجه كانى وركله بقدميه بصورة عنيفة يبدو أن ألمها كان شديدا إذ واجهها كانى بضربات خلفية وأمامية لأكس بكلتا يديه ،فما كان من باك إلا أن حمله وألقى به خارج الحلبة فى استعراض واضح لمهاراته التى استعرضها كذلك امام خطيبة كانى التى أخذها الحماس فى الدفاع عن خطيبها وقفزت بين الحلبات لتنال علقة ساخنة جعلت الدماء تغلى فى عروق كانى فعاد كالأسد الجريح يحاول لملمة أشلاء كرامته وكرامة خطيبته المهدرة وأخذ فى التهام أكس بتمهل برغم لجوئه لأسلوب الهجوم الكاسح في كل الاتجاهات وبكل والوسائل حتى تمكن منه فى النهاية لينهى لقاءً عنيفا يبدو أنه سيكون الأول فى سلسلة لقاءات عدائية متبادلة بين طرفيه

دنيا السيارة والموتوسيكل



إعداد: خالد بركات

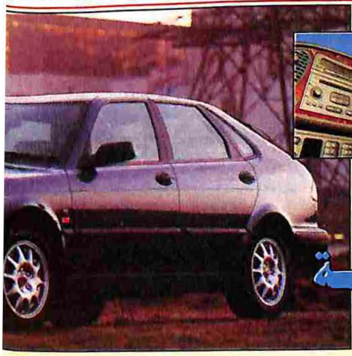


كاديلاك ديفيل أكثر انسيابية

تتميز كاديلاك الجديدة بشكل انسيابى رائع، كما أن التصميم الداخلى للسيارة يوفر أكبر قدر من الراحة للركاب سواء فى مقدمة السيارة أو فى الخلف.

وتعتمد «ديفيل» على نظام تحليق إلكترونى وناقل سرعات أوتوماتيكى وتحتوى على عازل ثلاثى للأبواب لتوفير أكبر قدر من الهدوء فى أثناء القيادة.

كما أن «كاديلاك ديفيل» سوف تساعد قائد السيارة على الرؤية فى الظلام بفضل نظام جديد اسمه «نايت فيجن» ..وهو يعكس صورة الأجسام على الطريق لمسافة أبعد من ضوء الكشافات ليلا بما يتيح فرصة أكبر للسائق للتعامل معها.

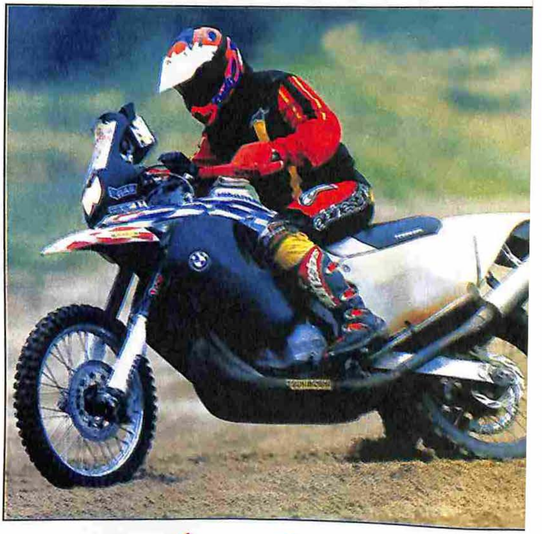




قمة الرفاهية

أرادت «ساب ٩» أن تقدم سيارة تبلغ القمة فى الرفاهية جمعت فيها كل المميزات المتوافرة لدى جميع شركات السيارات المنافسة، والسيارة تشمل تجهيزات للتحكم الإلكترونى فى مختلف وظائفها سواء الداخلية أو الخارجية بالإضافة إلى إمكان تسخين المقاعد لتدفئة السائق والركاب وتحكم إلكترونى كذلك فى درجة حرارة المناخ الداخلى.

وتتمتع السيارة بنظام كروز كنترول، ومن ضمن خصائصه تحذير السائق عند اقترابه من الأجسام الصلبة فى أثناء رجوعه للخلف ..والغريب أن الشركة لم تقم باستخدام هذه التقنية عند سير السيارة للأمام بسرعات



«بى إم دبليو».. لكل الاستخدامات!

يناسب هذا الموتوسيكل جميع استخدامات الشباب فى أوروبا ..فيمكن السير به فى الطرق الوعرة أو الذهاب به إلى أماكن الدراسة أو القيام برحلات جبلية أو فى الغابات.

والطراز الذى نتحدث عنه هو «بى إم دبليو S/O» الذى يتميز بخفة الوزن و[illegible] بالإضافة إلى كونه عمليا جدا.. ومن [illegible] المنتظر أن يحقق مبيعات عالية جدا وتبلغ [illegible] ٦٠٠٠ لفة/دقيقة، ووزنه ١١٧ كيلو جراما وسعره ٥٩٦٠ جنيها استرلينيا.

أحدث طراز لهوندا



أكدت شركة هوندا بموديلها الجديد «CBRT 100» أنها قادرة على منافسة الشركات الإيطالية العملاقة فى صناعة الموتوسيكلات ..ويجمع الطراز الجديد بين خفة الحركة التى يتميز بها إنتاج هوندا مع قوة المحرك التى تبلغ ٦٠ حصانا، وهو مزود بصندوق تروس خمس سرعات.

ويعتمد الطراز الجديد على حقن الوقود بالرشاشات المستخدمة فى معظم السيارات الحديثة والذى يساعد على الحد من استخدام البنزين والوصول لسرعات عالية فى وقت قصير [illegible] [illegible] وسعره [illegible] جنيه استرلينى.





الجيل الرابع من بونتو!

السيارات الصغيرة لا غنى عنها.. خاصة بالنسبة للشباب فى كل بلدان العالم.. ولذلك اتجهت جميع الشركات العالمية إلى إنتاج فئة السيارات الصغيرة...

ومن أشهر الماركات العالمية إنتاجا للسيارات صغيرة الحجم شركة فيات.

وقد أطلقت الشركة الإيطالية الجيل الجديد من «بونتو» وهو الجيل الرابع ..وظهر بمبتكرات لايستهان بها على الإطلاق ..وقبل أن نستطرد فى ذكر تفاصيله ننبه إلى أن الجيل السابق قد فاز قبل خمسة أعوام بجائزة سيارة العام فى أوروبا.

الموديل الجديد متوافر بنوعين: ثلاثة أو خمسة أبواب وناقل السرعة بخمس نسب أو بست نسب لمحبى القيادة الرياضية وخيار ثالث أوتوماتيكى بنسبة واحدة.

أما المحرك فقد طرحته الشركة الإيطالية بخمسة خيارات ليتناسب مع كل الأسواق العالمية جميعها بأربع اسطوانات تبدأ ١.٢ لتر ٦٠ حصانا مع ثمانية صمامات و٨٠ حصانا و١.٧ لتر بقوة ١٣٠ حصانا ..أما الديزل فسعتهما ١.٩ لتر بقوة ٦٠ حصانا أو ٨٠ حصانا مع مزية الشحن التوربينى والبخ المباشر.

وقد طرحت «فيات» فى الموديل الجديد أيضا وسادة هوائية فى عجلة القيادة بالإضافة إلى نظام ABS للفرامل ونظام TCS للدفع ونظام توزيع حدة الفرامل بين العجلات الأربع حسب ظروف الطريق والحمولة والقيادة.

أما مقاييس الموديل الجديدة فتصل إلى ٣.٨٣ متر طولا و١.٤٨٣ ارتفاعا وقاعدة عجلات ٢.٤٦ متر و١.٦٦ متر عرضا.

أحدث إنتاج لمرسيدس



عندما أرادت مرسيدس بنز إنتاج هذه السيارة لم تفكر فى ابتكار سيارة جديدة تنافس بها باقى السيارات الرياضية من إنتاج شركات السيارات الرياضية العالمية المتخصصة مثل: فيرارى أو بورش أو جاجور.. بل أرادت أن تنتج سيارة تبرهن بها للجميع أن لها الباع الأطول فى إنتاج أفضل ما يتخيله عقل إنسان يطمح أن يمتلك سيارة ..سواء كانت رياضية أو كلاسيكية من أى فئة كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة!

وخصائص مرسيدس إس إل آر رودستر فاقت كل التوقعات! فالمحرك ذو ثمانى اسطوانات بسعة ٥٤٩٦ سى سى ٢٤ صماما، وهو مزود بشاحن مباشر لزيادة القوة المستخرجة من اسطواناته إلى ٥٥٧ حصانا بعزم ٧٢٠ نيوتن- متر/ ٤٠٠٠ د.د.

ويكفى هذا المحرك ١١.٣ ثانية فقط لتخطى حاجز الـ ٢٠٠ كيلو متر/ ساعة ..بمعنى آخر: ٤.٢ ثانية للمائة كلم ساعة.. أما سرعته القصوى التى يمكنك أن تنطلق بها فوق حلبات [illegible] ساعة.

ويصل طول مرسيدس إس إل آر رودستر إلى ٤.٥٦٤ متر وعرضها ١.٨٧٨ متر وقاعدة عجلاتها تبلغ ٢.٦٦م.

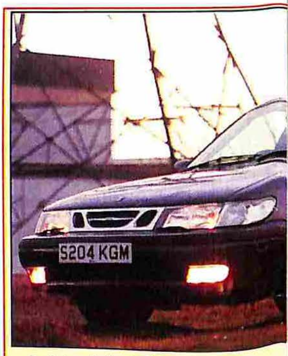
ولعل أكثر ما يلفت النظر فى أحدث إنتاج مرسيدس هو نظام الفرامل الإلكترونى - الهيدروليكى والتى أطلقت عليه اسم إس. بى. إس وهى تقنية جديدة تجمع بين نظامى أى بى إس ونظام الثبات الإلكترونى الضبط.

ويبدأ هذا النظام فى العمل عندما يضغط السائق على دواسة الفرامل بحساب سرعة السيارة ووجهتها وحمولتها ودرجة انعطافها، وطبيعة الطريق الذى تسير فوقه السيارة ..ثم يقرر تحديد درجة الضغط المثالية لكل من كابح العجلات الأربع التى صنعت أقراصها من السيراميك لتكون أخف وزنا وأكثر قدرة على تحمل الحرارة من الأقراص الفولاذية.

والذى يحدد هذه الخطوة بالطبع هو مبرمج الفرامل المتوافر فى السيارة.

وقد لجأت مرسيدس إلى الاعتماد على ألياف الكربون والألومنيوم فى تصنيع هيكل السيارة.. وترى الشركة أن هذه التقنية سوف تعمم فى جميع شركات السيارات خلال العقدين المقبلين.

ويبلغ سعر مرسيدس إس إل آر رودستر الجديدة ٣٠٠ ألف دولار ..بدون الضرائب.



منخفضة على الرغم من توافر هذه التقنية فى سيارات أخرى منافسة.

و«ساب ٩» مزودة بمحرك توربينى قوى بقوة ٢٣٠ حصانا كما أن السيارة تتوافق وأقصى معايير البيئة التى تطبقها الولايات المتحدة.



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم



تجميد الأموال

○ ماالمقصود بالقول: إن دولة ما قد جمدت أموال أو أرصدة دولة أخرى؟

علي صبري راتب

● هو إجراء اقتصادي ذو طابع سياسي، يقصد به تحفظ دولة ما على أموال رعايا دولة أجنبية أو مؤسسة اقتصادية، وعدم التصرف فيها بأي إجراء يغير من وضعها عن الوضع الذى كان قائما فى اليوم الذى صدر فيه قرار التجميد، وتشمل هذه الأموال النقود السائلة وودائع البنوك والأوراق المالية والممتلكات العينية فى هذه الدولة، كما تطلب هذه الدولة أيضاً من الدول الأخرى - لاسيما الصديقة - القيام بإجراء مماثل .. وفى هذه الحالة يحظر على البنوك والهيئات والأفراد التصرف فى هذه الأموال بأى وجه من الوجوه، أو صرف أية مبالغ، أو أداء أية مطالبات أو مستحقات عليها، وتلجأ الدولة إلى تجميد الأموال فى حالة قيام نزاع مع دولة أخرى، قد يأخذ صورة الحرب أو يمهد لها، ويعتبر التجميد إجراء مؤقتا، حتى يتضح الموقف الذى أدى إليه.. وعند ذلك إما أن يعاد الوضع كما كان عليه قبل التجميد، أو ينتهى باستيلاء الدولة على هذه الأموال والممتلكات، وترد على ذلك الدولة المعنية بإجراء مماثل أو تطالب بالتعويض.

ثورة التصحيح

○ نرجو الحديث بالتفصيل عن ثورة التصحيح.

(ندى رمزي - عبد السلام محمد أحمد - سيد عبد الرحمن محمد)

● اصطلاح فى السياسة المصرية المعاصرة ظهر بعد ١٥ مايو ١٩٧١، وقصد به تصحيح مسار ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التى حققت العديد من المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لجماهير الشعب المصرى، لكن مسار هذه الثورة لم يلبث أن انحرف فى أواخر حكم الرئيس جمال عبد الناصر بما استحدث من قوانين وإجراءات استثنائية، كالاعتقالات والتعذيب وفرض الحراسات، والحرمان من الحريات والحقوق الشخصية، واستغلال النفوذ.

بدأت مقدمات هذه الثورة بعد وفاة الرئيس عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وتولية محمد أنور السادات رئيسا مؤقتاً، بصفته النائب الوحيد لرئيس الجمهورية، وفى ١٥ أكتوبر تم الاستفتاء الشعبى على انتخابه، وفى ٢٠ أكتوبر شكل الدكتور محمود فوزى أول وزارة فى عهد السادات، وفى الحادى والثلاثين من نفس الشهر عين حسين الشافعى ورئيس الوزراء السابق على صبرى نائبين لرئيس الجمهورية .. وفى ١٢ نوفمبر انتخب السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكى.. وفى ٢٨ ديسمبر تقرر تصفية الحراسات.

وفى ٢٩ أبريل من العام التالى - ١٩٧١ - وافق المؤتمر القومى على قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذى يضم مصر والسودان وليبيا، واستغلت المعارضة فى اللجنة المركزية هذه الموافقة ضد الرئيس السادات.

ثم بدأت المرحلة الأخيرة فى أول مايو، حيث أعلن فى احتفال عيد العمال إلغاء القوانين الاستثنائية.. وفى اليوم التالى - ٢ مايو ١٩٧١ - أعفى على صبرى من منصبه.

وفى ١٣ مايو قدم استقالته كل من وزراء الداخلية (شعراوى جمعة) والحربية (الفريق محمد فوزى) والإعلام (محمد فائق) والكهرباء (حلمى السعيد)

وشئون رئاسة الجمهورية (سامى شرف).. وكذلك رئيس مجلس الشعب (لبيب شقير).. وكل من ضياء الدين داود وعبد المحسن أبو النور وأمين هويدى وآخرين.. وقد أطلق عليهم فى ذلك الوقت لقب «مراكز القوى».. وكان الهدف من وراء تقديم الاستقالات إحراج السادات، وإحداث انهيار دستورى .. ولكن السادات قبل هذه الاستقالات، وعين وزراء آخرين مكان المستقيلين، وكشف أبعاد المؤامرة فى خطاب ألقاه فى مجلس الأمة يوم ١٥ مايو ١٩٧١.

وقد قدم زعماء الحركة إلى محكمة الثورة التى شكلت لهذا الغرض، متهمين بـ «إجراء اتصالات من شأنها الإضرار بأمن البلاد فى الداخل، وتعريض الوحدة الوطنية للخطر بارتكابهم جرائم تعتبر خيانة لمصر، وأفعالا من شأنها إفساد الحياة السياسية».

وقد حكم عليهم بأحكام تتراوح فى شدتها بين الإعدام (الذى لم ينفذ، وخفف إلى الإشغال الشاقة) وبين السجن لسنوات طالت أو قصرت..

وفى مقابل هذا الجانب - الذى يعتبر القصة الرسمية من ناحية الرئيس السادات - فإن جميع المتهمين - بعد قضائهم فترات العقوبة وخروجهم إلى الحياة العامة مرة أخرى - قالوا أن السادات أثار هذه الأزمة ليتخلص منهم، لأنهم كانوا رجال عبد الناصر المخلصين، والذين يتمتعون بقوة ونفوذ.. مما يتعارض مع قدرة السادات على الانفراد بالحكم..

ويبقى الحكم النهائى للتاريخ بعد مرور عدد كاف من السنين!

مدام كورى

○ أرجو إلقاء الضوء على مدام كورى.. العالمة الفرنسية.

(ندى عبد المنعم كفافى)

● هى العالمة الفرنسية - البولندية الأصل والمولد - مارى سكلودوفسكا، والتى حصلت على لقب كورى (**Curie**) بزواجها من العالم الفرنسى بيير كورى .. وتعتبر الشخصية الوحيدة فى العالم حتى الآن التى حصلت على جائزة نوبل مرتين..

ولدت مارى فى بولندا عام ١٨٦٧، ودرست فيها، ثم سافرت إلى باريس للتحضير لشهادة الدكتوراه فى الفيزياء، وهناك - فى جامعة باريس - التقت ببيير كورى، الذى كان أستاذاً للفيزياء بالجامعة.. فتزوجا عام ١٨٩٥.

كان بيير يدرس علم بناء البللورات وتأثير درجة الحرارة فى المغناطيسية، وكانت مارى تدرس اليورانيوم - وهو العنصر المشع فى خام البيتشبلاند - فانضم بيير إليها، وأسهما معا فى اكتشاف عنصرى الراديوم والبولونيوم (الذى سمى على اسم الدولة التى ولدت فيها هذه العالمة العلامة .. بولندا) وذلك عام ١٨٩٨، حيث عينا الوزن الذرى، وخواص العنصرين المذكورين .. وفى عام ١٩٠٢ نجحا فى فصل جرام من أملاح الراديوم

وفى العام التالى - ١٩٠٣ - حصل الزوجان بيير ومارى كورى على جائزة نوبل فى الفيزياء بالاشتراك مع أنطوان هنرى بيكيريل (**Becquerel**) وذلك لعملهم فى حقل النشاط الإشعاعى.

قتل بيير كورى فى حادث طريق عام ١٩٠٦ فخلفته زوجته مارى فى منصب أستاذ الفيزياء فى جامعة باريس، وبذلك أصبحت أول امرأة تحمل لقب «أستاذ» فى تلك الجامعة.

وتواصل مارى كورى أبحاثها الشاقة لتحصل بعد ذلك بعدة سنوات - وبالتحديد عام ١٩١١ - على جائزة نوبل مرة ثانية، ولكن فى الكيمياء هذه المرة، وذلك لفصلها فلز الراديوم.

وقد أنجبت مارى ابنتها إيرين عام ١٨٩٧، ودرست الفيزياء أيضا وعملت مع والدتها، وتزوجت عام ١٩٢٦ فردريك جوليو الفيزيائى الفرنسى الذى كان يعمل مساعدا لوالدتها، ومن ثم أضاف لقب كورى أيضا إلى اسمه، وأصبح اسمه فردريك جوليو - كورى.

عمل الزوجان الشابان فى حقل النشاط الإشعاعى، وواصلا الأبحاث الشاقة حتى وفقا فى عام ١٩٣٤ إلى إحداث النشاط الإشعاعى فى المواد التى لم تكن تملك أصلا مثل هذا النشاط، أى تمكنا من إنتاج مواد مشعة بطرق صناعية، وذلك بقذف عناصر معينة بجسيمات ألفا.

ومن أجل هذا الإنجاز الضخم منح الزوجان إيرين وفردريك جوليو - كورى جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٣٥، فأصبح هناك أربعة يحملون لقب كورى، ويحملون فى نفس الوقت جائزة نوبل.

توفيت ماري عام ١٩٣٤، وفى عام ١٩٤٤ تم تخليق عنصر جديد ذى نشاط إشعاعى رقمه الذرى ٩٦، فسمى باسم العالمة العظيمة مارى كورى، وأصبح يوجد فى الجدول الدورى عنصر «الكوريوم».

لورد كتشنر

○ من هو كتشنر الذى يوجد مستشفى باسمه فى شبرا؟

محمد عباس متولى

● هو القائد والسياسى البريطانى هوراشيو كتشنر، والذى حصل على لقب فيلد مارشال، وعين وزيرا للحربية فى بريطانيا فور اندلاع الحرب العالمية الأولى. كما حصل على لقب لورد وأصبح لقبه «إيرل أوف خرطوم» نظرا لخدمته الطويلة فى السودان.

ولد كتشنر عام ١٨٥٠، والتحق بكلية وولتش العسكرية، حيث تخرج فيها عام ١٨٧١ وعمل فى سلاح المهندسين.. ثم خدم لمدة قصيرة بالجيش الفرنسى، وكذلك فى كل من فلسطين وقبرص قبل أن يلتحق بجيش الاحتلال البريطانى فى مصر عام ١٨٨٣.

فى العام التالى - ١٨٨٤ - التحق بحملة ولزلى لإنقاذ جوردون فى الخرطوم، ثم عين حاكما للسودان الشرقى من ١٨٨٦ إلى ١٨٨٨، كما رد المهديين حينما حاولوا غزو مصر عام ١٨٨٩..

وفى عام ١٨٩٢ عين سردارا للجيش المصرى، ثم قاد الجيش المصرى/ [illegible] (١٨٩٦ - ١٨٩٨) [illegible]

.وبعد انتصاره فى معركة أم درمان الفاصلة عين حاكماً عاماً للسودان.

فى عام ١٨٩٩ عين كتشنر رئيسا لهيئة أركان الجيش البريطانى فى حرب البوير بجنوب أفريقيا، ثم عين قائدا عاما له فى السنة التالية، فأنهى هذه الحرب عام ١٩٠٢، مستخدما فى ذلك طرقا تعسفية جلبت عليه انتقادات مريرة.. ومع ذلك كوفئ على انهاء الحرب لمصلحة بريطانيا بتعيينه قائداً عاما للقوات البريطانية فى الهند من ١٩٠٤ إلى ١٩٠٩.

وفى عالم ١٩١١ عين مندوبا ساميا لبريطانيا فى مصر، فصار الحاكم الفعلى للبلاد. وعند نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ عين وزيرا للحربية البريطانية، فعمل على تكبير الجيش، ولكن الصحف هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش.

أرسل فى ١٩١٦ إلى روسيا لإعادة تنظيم أداتها الحربية الهائلة، ولكن الطرادة البريطانية هامشير التى كانت تحمله مست لغما ألمانيا فى بحر البلطيق فمات غريقا

كان معبود الجمهور الإنجليزى، ولكنه لم يكن محبوبا من أكثر زملائه الوزراء.

مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق



أين مكتب خدمة هواة الطوابع وكيف أستفيد بخدماته ؟

○ أريد الحصول على مجموعات طوابع البريد الجديدة، أرجو إفادتي بعنوان مكتب هواة الطوابع، وكيف أستفيد من خدماته ؟ وهل له أفرع في محافظات الجمهورية ؟

محمد رفعت الشهاوى - الزهراء - المنصورة

● أفاد مكتب خدمة هواة الطوابع بالهيئة العامة للبريد (ش البيدق بالعتبة بالقاهرة) بأنه للحصول على مجموعات الطوابع المختلفة يجب طلب عمل اشتراك باسمك، وترفق به حوالة بريدية باسم مكتب خدمة هواة الطوابع قيمتها ١٠٠ جنيه، مع ذكر عنوانك وتحديد مكتب البريد الذى يتبعه سكنك .. يعتبر مبلغ الـ ١٠٠ جنيه رصيد حساب لك لدى المكتب، وعليه أن يرسل لك المجموعات التى تحددها ومايجد من مجموعات حتى تستنفد الرصيد، فيخطرك المكتب بتجديد الرصيد إذا أردت الاستمرار فى الاشتراك، علما بأن المكتب يضيف على قيمة مجموعات الطوابع المرسلة ٢٠٪ مصاريف إدارية .

أريد تكملة دراستى بعد دبلوم المعهد الفنى للمساحة

○ حصلت على دبلوم المعهد الفنى للمساحة والرى، دفعة ١٩٩٨، شعبة مساحة عامة، كيف أكمل دراستى فى كلية الهندسة أو أحد المعاهد الهندسية العليا ؟

إيمان أحمد هاشم - قنا

● أفاد المهندس طلال فهيم محمود، عميد المعهد الفنى للمساحة واستصلاح الأراضى بالقاهرة بأن الدارسين بمعهد القاهرة يدرسون : رى، مساحة، استصلاح أراضى، طباعة، مساحة جوية، ولكن فى فرعى المعهد بكل من قنا وأسيوط يشمل المنهج الدراسى :رى ومساحة فقط، ويشترط للالتحاق بكلية الهندسة الحصول على ٧٥٪ على الأقل، ويتقدم الدارس للتنسيق الخاص الذى يبدأ بعد تنسيق الثانوية العامة، والثانوى الصناعى، للالتحاق بكلية الهندسة جامعة القاهرة أو المنيا أو أسيوط، أو هندسة شبرا..

فى حالة عدم الحصول على المجموع المذكور يمكن الالتحاق بدراسة المعادلة بجامعة القاهرة، حيث تتم دراسة مواد مكملة.. لايشترط مجموع معين للالتحاق ولكن يجب تحقيق تقديرات تحددها الكلية فى شهادة المعادلة.. وتشمل دراسة المعادلة دراسة المواد الأساسية الهندسية مثل : رياضة ،رسم هندسى، فيزياء، هندسة وصفية، لغة إنجليزية..

تكون الدراسة والالتحاق مقابل رسوم تحددها الكلية.

أريد التدريب على المعدات الثقيلة

○ أريد تعلم قيادة الحفار والونش.

محمد أحمد سيد البدارى - أسيوط

○ أريد الالتحاق بمركز التدريب على المعدات الثقيلة للتدريب على قيادة عربة نقل، ونش عجل، ونش شوكة..

محمود إبراهيم العويضى - قوص - قنا

● أفادت المهندسة فهيمة طاحون رئيس المكتب الفنى بمركز تدريب المعدات الثقيلة، التابع لوزارة التعمير، بأن المركز يعقد ٣ دورات سنويا على كل من :

\# لودر على عجل، عربة نقل .

\# بلدوزر، جريدر

\# حفار على كتينة، ولودر حفار.

تستمر كل دورة لمدة ٣ أشهر، كما يعقد المركز ٣ دورات بالتداخل فى تخصصات: أوناش وعربة نقل .. وتستمر كل دورة لمدة ٦ أشهر، ويدخل ضمن خطة البرامج دورات ميكانيكا بتخصصاتها المختلفة، وتستمر كل دورة لمدة ١٠ أشهر . ٤ دورات فى أربع مجموعات، قيمة الاشتراك فى كل دورة على حدة ٣٠٠ جنيه، بيانها كالآتى : رسوم ٢٠٠ جنيه، ملابس للمتدرب ١٠٠ جنيه ..الدراسة ٥ أيام أسبوعيا من ٩ص - ٣ م .

يتم التدريب لإدارة التدريب بالمركز بشرط الحصول على دبلوم صناعى أو مايعادله، والإلمام بأصول القيادة، ويتم عمل كشف هيئة للمتقدمين للتاكد من ملاءمة تكوين أجسامهم لقيادة المعدات الثقيلة .

يمنح المركز رخصة قيادة بالموقع وذلك يسهل على الخريج الحصول على رخصة استخدام المعدة التى تم التدريب عليها، ويتم ترشيح الخريجين بعد التدريب للعمل فى إحدى الشركات التى يتعامل معها المركز، وتتبع المركز استراحات للمتدربين من المحافظات مقابل ٣ جنيهات لليلة الواحدة، وتخصص سيارات لنقل المتدربين من الاستراحة إلى المركز وبالعكس.

يجرى حاليا قبول طلبات الالتحاق بدورات شهر أغسطس المقبل، حيث إن الدورات قبل ذلك قد اكتملت أعداد المقبولين بها .

أريد الالتحاق بالعمل بقرية الـ «S.O.S»

○ شاهدت فى أحد برامج التليفزيون أن قرية الـ «S.O.S» تحتاج إلى أمهات بديلات، وأعتقد أن شروطها ملائمة لى، ولكن لا أعرف كيفية التقدم للالتحاق بالعمل بهذه القرية، وهل توجد قرى مماثلة فى المحافظات؟

نيفين أمين - كفر الشيخ

● أفادت قرية الـ «S.O.S» بالقاهرة بأن شروط قبول الأمهات البديلات هى ألا يقل السن عن ٣٠ سنة، ولايزيد على ٤٥ سنة، وأن تكون المتقدمة حاصلة على الثانوية العامة أو دبلوم يعادلها، وألا تكون مسئولة عن تربية أبناء وأن تتفرغ وتقيم إقامة كاملة بالقرية، لأنها ستكون مكلفة ومسئولة عن إحدى الأسر بها ..

خطوات التقدم : يتم تقديم طلب إلى سكرتارية القرية يفيد بالحالة الاجتماعية للمتقدمة (آنسة/ أرملة/مطلقة) وتنقسم الحياة فى القرية إلى فيلات مستقلة، تضم كل منها من ٧ - ٩ أطفال، أولاد وبنات (كتكوين طبيعى للأسرة)، يكون ذلك فى مرحلة الطفولة فقط حتى سن ١١ سنة، ويتم تحويلهم بعد ذلك إلى بيت الشباب أو بيت الشابات حتى يحين التخرج ، وتبدأ الملتحقات بالعمل بقرية الـ S.O.S أولا كخالة، وتؤهل لأن تحل محل الأم البديلة فى عدم وجودها، كأن تحل محلها أثناء قيامها بإجازة ، ويكون ذلك بمثابة تدريب لها لمدة ثلاثة أشهر، تأخذ بعدها مسئوليتها كأم بديلة مع مجموعة كاملة.

تتحمل الأم مسئولية الأسرة المكونة من عدد الأطفال المذكور والذى تتعهد برعايتهم فى الفيلا المخصصة لهم ماديا واجتماعيا وتتكفل القرية بالإمدادات المادية وتتقاضى الأم البديلة بالإضافة إلى مرتبها ٣ جنيهات كبدل تغذية.

قرية الـ S.O.S بالقاهرة ٢ ش أحمد الزمر، أرض الوفاء والأمل، الحى الثامن، مدينة نصر، كما توجد قرية مماثلة فى طنطا بقرية فبرباى، وبالإسكندرية بطريق العامرية.

أريد تعلم العزف على البيانو والكمان

○ أريد تعلم العزف على البيانو.. أين؟.. وكم يكلفنى ذلك ؟

منى سميح سعد مصطفى - مدينة نصر

○ أريد تعلم العزف على آلة الكمان .. هل تشترط خبرة سابقة بالموسيقى؟

عمرو أحمد خضير - كفر الشيخ

● أفاد الأستاذ محمد حسين سكرتير معهد الاتحاد الموسيقى، التابع لوزارة الثقافة (٤١ ش جاب عابدين - بجوار قسم عابدين) بأن المعهد يدرس العزف على الآلات الموسيقية المختلفة، دراسة مسائية من ٥,٣٠ - ٩,٣٠م . ماعدا يوم الخميس . مقابل ٦٠ جنيها شهريا، تكون الدراسة يومين أسبوعيا ويتم تحديد مواعيد الحصص بالاتفاق مع الأستاذ المختص، ولاتشترط خبرة سابقة. يوفر المعهد الآلات المختلفة للدراسة، ولكن يشترط أن يكون لدى الدارس الآلة الخاصة به لأنه يحتاج إلى [illegible] الآلة عند بدء [illegible] ولا يشترط للالتحاق عمر معين .. ومدة الدراسة يحددها الأستاذ المختص بضبط حسب المستوى الذى يريد الوصول إليه، وتتجدد شهريا برسوم جديدة .

أريد الالتحاق بالدراسات الحرة بكلية الفنون التطبيقية

○ أريد الالتحاق بكلية الفنون التطبيقية بقسم التصوير التليفزيونى .. ماهى الشروط ؟ وماهى المصروفات؟

صالح سليمان - الإسكندرية

○ أريد تعلم الرسم على الزجاج، والأركت، المشغولات الفضية، صناعة التحف.

ليلى السيد - الجيزة

○ أفادت إدارة الدراسات الحرة بكلية الفنون التطبيقية بأنها تقبل الدارسين الحاصلين على مؤهلات جامعية بدون تقيد بتقدير أوسن، فى التخصصات التالية : ديكور، إعلان، تصوير ميكانيكى، نسيج، طباعة نسيج، نحت، زخرفة، مشغولات معدنية، رسم على الزجاج - فى دورات مدة كل منها ٣ أشهر ، الرسوم قدرها ٥٠٠ جنيه ويتم ترتيب جدول الدراسة مع الأساتذة المختصين الذين تحددهم إدارة الدراسات الحرة .. والدراسة مسائية .

كلية الفنون التطبيقية أمام حديقة الأورمان .. مواعيد التقدم للالتحاق من ٩ ص - ١م .

كيف أقيم معرضا للوحاتى الفنية؟

○ لدى ١٤ لوحة خشبية مقاس ٧٥×٥٠سم، بألوان الزيت من إنتاجى، وأنا لست من خريجى كلية الفنون .. كيف أقيم معرضا للوحاتى هذه ؟

خالد عبد العزيز بدر - المنوفية

● أفاد الأستاذ عبد النبى مرسى، مدير المعارض الخارجية بالمركز القومى للفنون التشكيلية، بأنه يجب تقديم مجموعة صور فوتوغرافية لكل من اللوحات الفنية التى تريد عرضها، سيرتك الذاتية، صورة شخصية لك، مرفقة بطلب موجه للدكتور أحمد نوار، مدير المركز القومى للفنون التشكيلية : ١ ش الكافور - الدقى - ت : ٣٣٦٤٩٥٥.

يبدأ موسم العرض فى أول سبتمبر من كل عام، ولكن يجرى تجميع طلبات العارضين ويستمر على مدى العام .. ليس للمركز فروع فى المحافظات ولكن يعرض الفنانون من المحافظات أعمالهم الفنية فى إحدى قاعات القاهرة، وتخصص قاعات أتيليه القاهرة لأعمال الشباب لتشجيعهم ، وتقام المعارض الدولية فى قصر الفنون وبمجمع الفنون، يتم تحديد موعد العرض بعد الموافقة، ويحضر د . نوار وبعض أعضاء اللجان الافتتاح .. مدة العرض ١٠ أيام، وعلى العارض تجهيز أعماله الفنية لدى المركز قبل موعد العرض بمدة ٤٨ ساعة .

إدارة المركز تعمل يوميا من ٩ص - ٣,١٥م.

[illegible] ولا تطلب أى رسوم مقابل العرض.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

نستأنف لقاءنا القيم المثمر مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.. وندعو الله أن نكون قد خرجنا من شهر رمضان مغفوراً لنا بإذنه تعالى.. ولنستفد معا بإجابات فضيلة الإمام الأكبر على أسئلة القراء ولننتفع منها جميعا.



هل أكل لحم الغراب حلال؟

□ ماحكم أكل لحم الغراب؟

(محمد عزب)

■ الغراب أنواع، منه الغراب المسمى بـ « العقعق»، وهو غراب فيه بياض وسواد، كانت العرب تتشاءم منه ويأكل الجيف .. وهذا حرام أكله عند الجمهور ، وذهب الأحناف إلى جواز أكله لأنه يأكل الحب أحيانا ـ ولكن مع الكراهة ـ ثم هناك غراب الغداف وهو حرام بالإجماع، ثم الغراب الأبقع وهو غراب فيه سواد وبياض ولايأكل الجيف ، وهو لايؤكل لنجاسته كذلك .. أما غراب الزرع فحلال .. وهو ماله منقار أحمر ورجلاه حمراوان.

ما هى شجرة الزقوم؟

□ ما هى شجرة الزقوم التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم؟

(محمد عبد السلام القاضى ـ رفعت عبد الدايم ـ سوسن القليوبى ـ على محمد على)

■ ذكرت هذه الكلمة ثلاث مرات فى القرآن الكريم، الأولى فى سورة الصافات:

«أذلك خيرٌ نُزُلا أم شجرة الزقوم. إنا جعلناها فتنة للظالمين. إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم. طَلْعُها كأنه رؤوس الشياطين. فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون. ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم» (الآيات ٦٢ : ٦٧)

والثانية فى سورة الدخان: «إن شجرة الزقوم. طعام الأثيم. كالمهل يغلى فى البطون. كغلى الحميم» (الآيات ٤٣ : ٤٦)

والثالثة فى سورة الواقعة: «ثم إنكم أيها الضالون المكذبون. لآكلون من شجر من زقوم. فمالئون منها البطون. فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم. هذا نُزُلهم يوم الدين» (الآيات ٥١ : ٥٦)

وشجرة الزقوم: لا وجود لها فى الدنيا، وإنما يخلقها الله تعالى فى النار كما يخلق غيرها من أصناف العذاب الأخرى. وقيل هى شجرة سامة، متى مست جسد أحد تورم ومات، وتوجد فى الأراضى المجدبة المجاورة للصحارى..

وأياً ما كان الأمر فإن هذه الشجرة لون من ألوان العذاب الشديد للكافرين، فكلمة الزقوم من التزقم، وهو ابتلاع الشىء الكريه بمشقة شديدة، إذن فالكافر يتبلغ بها وهو فى النار، فلا يجد من ورائها إلا الغم والكرب لمرارة طعمها وقبح رائحتها وهيئتها.

وقد صورت السور الثلاث لقطات مختلفة حول هذا الموضوع، ففى السورة الأولى يحكى الله سبحانه وتعالى أنه جعل هذه الشجرة محنة وابتلاء وامتحانا لهؤلاء الكافرين؛ لأنهم حين أخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بوجودها فى النار كذبوه، واستهزأوا به قائلين: كيف تكون فى النار شجرة مع أن النار تحرق الشجر؟! وكان هذا القول جهلا منهم؛ إذ لا يستحيل فى العقل أن يخلق الله فى النار شجرا من جنسها لا تأكله النار، كما يخلق الله فيها القيود والأغلال.. وغير ذلك من صور العذاب.

ثم مضى سبحانه فى بيان أصل هذه الشجرة ومنبتها فقال: «إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم».. أى أن منبتها وأصلها يخرج من أسفل الجحيم، أما أغصانها وفروعها فترتفع إلى دركاتها.. كذلك بين الله تعالى ثمرها فقال: «طَلْعُها كأنه رؤوس الشياطين».. أى ثمرها الذى يخرج منها، وحملها الذى يتولد عنها ـ يشبه فى تناهى قبحه وكراهيته رؤوس الشياطين، التى هى أقبح ما يتصوره العقل، وأبغض شىء يرد على الخاطر.

ومع كل ما تقدم من هذه البشاعة فإن الكفار سيأكلون ـ رغما عنهم ـ من هذه الشجرة حتى تمتلىء بطونهم، ثم يشربون عليها شرابا مخلوطا بماء شديد الحرارة يقطع الأحشاء، كما قال تعالى فى موضع آخر: «وسقوا ماء حميما فقطَّع أمعاءهم».. أى أن طعامهم ـ والعياذ بالله ـ قد اجتمع فيه مرارة الزقوم وحرارة الماء، وهذا أشنع ما يكون عليه الطعام.

أما فى السورة الأخرى «الدخان» فقد اكتفى الله تعالى بتقرير العذاب عن طريق شجرة الزقوم التى سيطعمها الكافرون فى النار، فتنزل فى بطونهم كما ينزل النحاس الحار المذاب «المُهْل»، فيغلى فيها كغلى الماء البالغ نهاية الحرارة.

وأما فى السورة الثالثة «الواقعة» فيصف الله تعالى كيفية تعاطى الكافرين لهذا الطعام، فيقول ـ سبحانه ـ: إنهم سيأكلون منه.. بل سيملأون بطونهم منه ـ رغم مرارته وقبحه ـ لشدة الجوع الذى يشعرون به، ثم يشربون عليه ماء قد بلغ أقصى درجات الحرارة.. ولكنهم لا يشربون فحسب، بل إنهم يشربون كالإبل «الهِيم» التى أصيبت بشدة العطش، فلا تكف عن الشراب حتى تهلك..

وشجرة الزقوم هى نفسها الشجرة الملعونة التى أشار الله سبحانه وتعالى إليها فى سورة الاسراء: « ..وماجعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن..» (من الآية ٦٠ من سورة الإسراء)

عصمة الله لنبيه من الناس

□ يقول الله تعالى فى كتابه الكريم: «.. والله يعصمك من الناس».. فمتى نزلت هذه الآية؟ ولماذا؟ وهل معناها بشارة للرسول أنه لا يؤذيه أحد من الناس أبدا؟

(أحمد راضى عبد الغفار)

■ هناك أقوال كثيرة فى سبب نزول هذه الآية، وتدور كلها حول محاولات بعض الناس قتل النبى صلى الله عليه وسلم.. إلا أن الأولى حمل الآية على أن الله تعالى أمن رسوله من مكر اليهود والنصارى، وأمره بإظهار التبليغ من غير مبالاة منه بهم، وذلك لأن ما قبل هذه الآية بكثير وما بعدها بكثير كان كلاما مع اليهود والنصارى.. لذلك امتنع إلقاء هذه الآية الواحدة على وجه أن تكون أجنبية عما قبلها وما بعدها، خاصة أن بداية الآية تقول: «ياأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين» (الآية رقم ٦٧ من سورة المائدة)..

لذلك فالآية الكريمة ساقها الله تعالى لتثبيت النبى صلى الله عليه وسلم، وتقوية قلبه، وأمره بالمضى فى تبليغ رسالته بدون خوف من أعدائه، الذين حدثه عن مكرهم به وكراهتهم له حديثا مستفيضا.. وقد بشره سبحانه فى هذه الآية بأنه حافظه من مكرهم وعاصمه من كيدهم.

والمراد بالعصمة هنا عصمة نفسه وجسده ـ صلى الله عليه وسلم ـ من القتل أو الإهلاك، وكذلك عصمة دعوته من أن يحول دون نجاحها حائل .. وهذا لا ينافى ما تعرض له من بأساء وضراء وأذى بدنى..

لقد تضمنت هذه الجملة الكريمة معجزة كبرى للرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد نجاه الله من كيد أعدائه على مر الزمن. نجاه من كيد كفار مكة عندما اجتمعوا لقتله فى دار الندوة ليلة هجرته إلى المدينة، ونجاه من كيد اليهود عندما هموا بإلقاء حجر عليه وهو جالس تحت دار من دورهم، ونجاه من مكرهم عندما وضعت إحدى نسائهم السم فى طعام قدم إليه إلى غير ذلك من الأحداث التى تعرض لها فنجاه الله منها.

وهناك آثار تشهد بأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يحرسه ليلا بعض أصحابه، فلما نزلت هذه الآية صرفهم عن حراسته وقال لهم: «انصرفوا .. لقد عصمنى الله».

الدعاء بالشر على النفس أو الأحباب.. ما حكمه؟

□ أدعو على نفسى أحيانا أو على أعز الناس إلىَّ بأشياء بغيضة .. ويكون ذلك بغير إرادتى، حيث أشعر بأنى أقولها رغما عني ..علما بأني أقولها سرا.. فهل الشيطان هو الذى يدفعني لذلك؟ وهل هناك دعاء يمكن قوله فيمنع ذلك؟

(م. م . ف)

■ إن هذا الدعاء غير مقبول لأنه قطيعة للرحم وإثم تفعلينه في حق نفسك أو من تحبين من الناس ، كدعاء الأم على ولدها بالشر وهي لاتريده له.. وورد إنه ربما تكون الإجابة بعكس الدعاء، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «كل دعاء فإن الله يقبله مالم يكن إثما أو قطيعة رحم».

وننصح الأخت وأمثالها أن لايستبد بهن الغضب فيحولن العبادة التي هي الدعاء ـ بل هو مخ العبادة كما ورد في الحديث ـ ألا يحولن هذه العبادة التي شرعت لمرضاة الله ولجلب الخير منه، إلى معصية تغضبه، وربما رفع الدعاء بالشر على إنسان وهو ليس أهلاً له فيعود بالضر على صاحبه الذي دعا به كما جاء في صحيح السنة.

وعلاج ذلك ياأختاه يكون بالصبر وتحمل أفعال الآخرين وكظم الغيظ منهم والعفو عنهم ، ... في قوله تعالى: «..والكاظمين الغيظ ، والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين» (من الآية ١٣٤ من سورة آل عمران)

لماذا تبسم سليمان من قول النملة؟

□ لماذا تبسم سيدنا سليمان من قول النملة؟

(رانيا الكاشف)

■ يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النمل: «حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون » (الآية ١٨)

كان الله قد آتى سيدنا سليمان ملكا لاينبغي لأحد من بعده، وعلمه منطق جميع الحيوانات.. وإن كان قد ذكر « منطق الطير» بالذات في موضع سابق لأنه أظهر في النعمة ، ولأن الطير كان جندا من جنده ..يسير معه لتظليله من الشمس.

إذن.. فهم سيدنا سليمان ماقالته النملة لأفراد جنسها ، فاهتزت نفسه وتبسم ضاحكا من قولها لفطنتها فى تحذير أبناء جنسها، ولسروره بما قالته عنه وعن جيشه ... شعورهم به.

علاقة الشيطان بالتثاؤب

□ مـاهـي عـلاقــة الشـيـطـان بالتثاؤب؟

(نجلاء السعيد)

■ جـاء في الأثر أن التـثـاؤب من الشـيـطان ، لأن سـعي الشـيـطـان إلى إبعـاد المؤمن عن عـمل الخـيـرات وتحصيل الطاعات، وإشغاله عما ينفع به نفسه وغيره ـ هي مهمة تعهد بها وأقسم عليـها: «قـال فـبـما أغـويتني لأقـعـدن لهم صـراطك المسـتـقـيم، ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولاتجد أكثرهم شاكرين» (الآيتان ١٦ و ١٧ من سورة الأعـراف).. والتـثـاؤب باب النوم أو مدعاته للمتثائب ومن جاوره، وبالنوم يفوت الخير الكثير.

إعداد: **راوية سالم**

هل أجَّل الله عذاب قوم يونس؟

□ **هل تاجل العذاب الذى كان سيحيق بقوم يونس بسبب إيمانهم؟**

(فاروق محمد الجوهرى ـ رضا عبد الصمد ـ احمد محمود عبدالسلام)

■ ذكـر المفـسـرون أن قـوم يونس كـانوا يعـيـشـون فى «نينوى» من أرض الموصل بالعراق، وكانوا يعبدون الأصنام، فأرسل الله إليهم يونس ـ عليه السلام ـ يدعوهم إلى الإسـلام وترك مـا هم عليـه فـأبوا.. وقـيل إنه قـام يدعـوهم تسع سنين، ثم يئس من إيمانهم، فقيل له: أخبرهم أن العذاب مصبحهم إلى ثلاث، ففعل.. فقالوا: هو رجل لا يكذب فـارقبوه، فـإن أقـام مـعكم وبين ظهـرانيكم فـلا عليكم، وإن ارتحل عنكم فنزول العذاب لا شك فيه.

فلما كان الليل تزود يونس وخرج عنهم، فأصبحوا فلم يجدوه، فأمنوا وتابوا، ودعوا الله ولبسوا المسوح، وفرقوا بين الأمهات والأولاد من الناس والبهائم، وردوا المظالم..

يقول الله تعالى فى كتابه الحكيم: «فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين» (الآية ٩٨ من سـورة يونس).. وذكـر المفـسـرون فى ذلك: انه لم يقع بهم العـذاب، وإنما رأوا العلامة التى تدل عليه، ولو رأوا العذاب لما نفعهم الإيمان.

وكلمة «لولا» هنا بمعنى الحث، أى: «هلا».. ويكون المعنى المقصود من الآية: هلا عاد المكذبون إلى رشدهم وصوابهم، فـآمنوا بالحق الذى جاءتهم به رسلهم، فينجوا بذلك من عذاب الاستـئـصـال الذى حل بهم فـقطع دابرهم، كمـا نجـا منه قـوم يونس عليه السـلام؟ فـإنهم عندمـا رأوا أمـارات العـذاب الذى أنذرهم به نبـيـهم آمنوا وصـدقـوا، فكشف الله عنهم هذا العـذاب الذى كـاد ينزل بهم، ومـتـعـهم بالحيـاة المقدرة لهم إلى حين انقضاء آجالهم فى هذه الدنيا.

كذلك.. فإن فى الآية إشارة إلى أنه لم توجد قرية آمنت.. بأكملها بالنبى المرسل إليها إلا قوم يونس.. ففى العادة يكذب أكثر القوم ويتبع الرسول القلة القليلة فقط، كما نرى فى قـوله تعـالى فى عدة مـواطن من القـرآن الكريم..: «منهم المؤمنون وأكـثـرهم الفـاسـقـون»؛ «بل أكـثـرهم لا يؤمنون»: «ولا تجد أكـثـرهم شـاكـرين»..: «ومـا وجـدنا لأكثرهم من عهد..».. وهكذا.. إلا قوم يونس، فإنهم آمنوا كلهم جميعا بالرسول عند أول معاينة العذاب وقبل حلوله بهم.

وفى الآية أيضـا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم عمـا أصابه من حـزن بسبب إعراض قومه عن دعوته.. وفيها تعريض بأهل مكة وإنذار لهم بسوء عاقبة الإصـرار على الكفر والجـحـود، وحض لهم على أن يكونوا كقـوم يونس الذين آمنوا قبل نزول العذاب، فنفعهم إيمانهم.

لماذا لا يعفو الله عن المجاهرين؟

□ مـامعنى الحـديث: « كل أمتى معـافىً إلا المجـاهرون»

(هشام عبد الجواد حسن)

■ حرم الإسلام على الرجل والمرأة أن يجاهرا بالحديث عما يتم بينهما في الحلال، فكيف إذا كان الفعل حراما أو معصية؟!

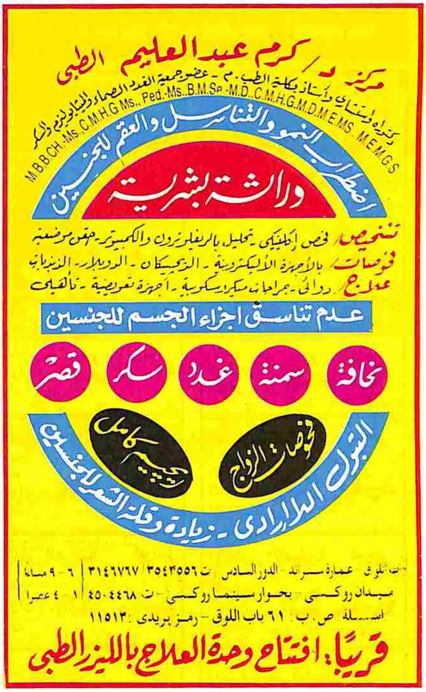
وقـد نهى النبى صلى الله عليـه وسـلم عن ذلك، فـفي الحـديث الذى رواه الإمـام مـسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن مثل من فعل ذلك كمثل شيطان وشيطانه لقى أحدهما صاحبته في الطريق فقضى حاجته منها والناس ينظرون إليه».. وفي ذلك حديث أخر طويل أيضا.

وقد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك (أن يفعل الرجل المعصية فيبيت وقد ستره الله فيصبح فيكشف ستر الله عنه) فقال: (أشد الناس عذابا يوم القيامة المجاهرون، وإن من المجاهرة أن يفعل الرجل الذنب فيبيت وقد ستره الله فيصبح فيكشف ستر الله عنه). والسبب في ذلك أن شأن المبتلى بالمعصية أن يكون نادما على فعلها ، مستخذيا منها، خائفا من عقوبتها وغضب الله عليه بسببها. فمثل ذلك يكون أهلا لمغفرة الله له.. أما المجاهر فهو مستهين بمعصية الله، مستمرئ لها، ساع إلى إشاعتها بين الناس، فيكون ممن قال الله فيهم «[illegible] الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة..» [من الآية ١٩ من سورة النور] [illegible]

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الثقافية — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
أتوبيس المفاجآت — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الدينية — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
هواة الطوابع — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أين الكرة — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
هواة المراسلة — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أجمل تعليق — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
الأغانى العربية — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الأغانى الأجنبية — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
أفراح الشباب — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	إجازة شهر العسل — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
شريان الحياة — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	العدسة الذكية — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
مناسبات الشباب — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	دهان شقة مجانا — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
موعد مع الجوهرى — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
طريق السعادة — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أفتح قلبك — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
سباق الشباب الغنائى — فبراير الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	مطرب الشهر: مطربة الشهر: أغنية الشهر: ملحن الشهر:





ما هو الحل لجفاف وتشقق البشرة ؟



مع دخول فصل الشتاء وبرودة الجو ، تفقد البشرة زيوتها الطبيعية فتظهر عليها أعراض الجفاف والتشقق ، لذلك يجب أن تعوض هذه الزيوت بزيوت طبيعية مثلها بعد إجراء العديد من الأبحاث منذ أوائل القرن العشرين، اكتشف العلماء أن زيت المنك الطبيعى هو أكثر زيت مماثل لزيوت جسم الإنسان الطبيعية التى تغذى البشرة وتعيد لها نضارتها لذا اختار الباحثون زيت المنك ليكون أهم مكونات كريم سباركل للبشرة، وبالتالى عندما تفقد البشرة زيوتها الطبيعية يدخل كريم سباركل الغنى بزيت المنك [illegible] المفقودة ويغذى البشرة فتعود إليها نضارتها..

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●

**اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.**



يكتبها : أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة ديسمبر ١٩٩٩

- الاتحاد السوفيتى
- يوليو ١٩٩٧
- ابن النديم
- تشارلز الأول
- جان دارك

أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ١٩٩٩ فوز العالم المصرى الدكتور أحمد زويل بجائزة نوبل للكيمياء منفردا نتيجة أبحاثه الرائدة فى مجال التفاعلات الكيميائية الأساسية باستخدام أشعة الليزر فائقة السرعة، فى الزمن نفسه الذى تحدث فيه هذه التفاعلات .. وبذا ، يعد زويل أول عالم مصرى وعربى يفوز بجائزة نوبل فى العلوم وهو المصرى الثالث الذى يفوز بها بعد الرئيس الراحل أنور السادات الحائز على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع بيجين رئيس وزراء إسرائيل والأديب العالمى نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل فى الآداب.

ولد أحمد زويل فى ٢٦ فبراير ١٩٤٦ لأسرة مصرية بسيطة. حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة الإسكندرية فى عام ١٩٦٧ ، ثم سافر عقب تخرجه إلى الولايات المتحدة، وحصل على الدكتوراه ١٩٧٦ وعين أستاذا فى واحدة من أكبر جامعات أمريكا وهى كالتك بكاليفورنيا. كما نال درجة زمالة جامعة بيركلى، ودرجة أستاذ كرسى لاينسى بولينج الحاصل على جائزتى نوبل فى الكيمياء والسلام.. وأصبح من أصغر العلماء سنا الذين انتخبوا لأكاديمية أمريكا للعلوم . استطاع أثناء عمله فى الولايات المتحدة أن يعلو يوما بعد يوم حتى صار واحدا من أكبر أساطير العلم بها ولكن أهم إنجازاته قاطبة هو ذلك الفتح العلمى المهم فى مجال الكيمياء «الفيمتو ثانية» .فقد استطاع - لأول مرة فى تاريخ العلم - تصوير عملية التفاعل الكيميائى التى لا تستغرق سوى لحظة من مليون بليون من الثانية ، فغير بذلك علم الكيمياء الحديثة . والدكتور زويل حصل على أكثر من ٣٠ جائزة دولية .وبحصوله على جائزة نوبل فى نهاية القرن العشرين يصبح العالم رقم ٩١ الذى يفوز بهذه الجائزة فى الكيمياء منذ إنشائها.. وقد حصل على الجائزة فى حفل تكريم من ملك السويد فى يوم الجمعة الموافق:

١- ٢٩ أكتوبر ١٩٩٩
٢- ١٩ نوفمبر ١٩٩٩
٣- ١٠ ديسمبر ١٩٩٩

أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يخاطب كل مسلم أخاه المسلم بأحب الألقاب إليه، ولهذا حرص صحابته رضى الله عنهم على ذلك ، واهتم العرب والمسلمون بالألقاب ، فكان اللقب دائما عزيزا. وقد أدت الألقاب دورا خطيرا فى تاريخ الدولة الإسلامية سواء كانت فى التاريخ القديم أم العصر الاسلامى المبكر أم الحديث والمعاصر، إذ كان لكل دولة ألقاب يحملها حكامها. وتعددت الألقاب عند المسلمين ودول الجوار من الأمم الأخرى مثل : الإمبراطور ، القيصر ، كسرى، النجاشى ، ذى القرنين، الفرعون، الخليفة، أمير المؤمنين، الملك، الرشيد، الهادى، المنصور، المأمون، السلطان، الأمير.. بل نجد أن هناك ألقابا تضاف إلى لفظ الجلالة (الله) فى العصر العباسى الثانى، مُثل: العزيز بالله، الناصر لدين الله، المتوكل على الله، المستعين بالله، القائم بأمر الله .وغيرها.

وتتضح خطورة الألقاب فى الدول تبعا لدلالتها التى تعنيها، فمثلا لقب «الخليفة» يعنى أنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم و«أمير المؤمنين » يعنى إمارة الناس، ولقب «السلطان» يعنى القهر ويدل على التملك والتسلط ولقب «الإمبراطور» يدل على اتساع الدولة وزيادة نفوذها، ولقب «الملك» يعنى أنه مالك الحكمة ..أما «ركن الدولة» فالركن للشىء فى اللغة جانبه القوى .وكان هذا اللفظ يدخل فى تكوين بعض الألقاب المركبة مثل «ركن الإسلام» و«ركن الأمة». أما لقب «خوجه» فهو لفظ فارسى بمعنى المعلم أو الكاتب أو التاجر أو الشيخ أو السيد، أما «السيد» فى اللغة فهو المالك أو الزعيم وقد أطلق لقبا على الأجلاء من الرجال. و«الإمام» معناه القدوة.. أما لقب «الأتابك» فهو لفظ فارسى يتكون من مقطعين : الأول «أتا» بمعنى مربى و«بك» تعنى الأمير.. فيكون المعنى مربى الأمير.. أما «الباشا» فهو مكون من لفظين : «با» بمعنى حذاء أو نعل، و«شاه» بمعنى السلطان .وهو يعنى حذاء السلطان أو نعله.. وهو لفظ:

١ - عربى
٢ - فارسى
٣ - تركى

يعد أمين الريحانى أول أديب عربى كتب بالإنجليزية ونشر فى الغرب، وهو لم يكتف بحمل هموم وطنه (لبنان) فحسب، بل حمل هموم الأمة العربية، إذا لم نقل العالم آنذاك، لقد دعا إلى مايسمى بالمدينة العظمى! وهو المرادف المعاصر لجمهورية أفلاطون، الذى دعا لأن يسود هذه المدينة الشاعر أو الفيلسوف. والفارابى دعا لأن يسود هذه المدينة رجل العقل والإيمان. أما الريحانى فدعا لأن يسود هذه المدينة من سماه برجل الشعب، استنادا لدعوته إلى الديمقراطية فى صحة التمثيل الشعبى للحكم، لقد كانت القضية المحورية لديه هى قضية الإنسان، وقدرته على التطور ومواكبة العصر، سواء فى لبنان أو الوطن العربى، ولذلك كان ينتقد بقسوة التقهقر والرجعية، بدءا من انتقاده أخطاء العثمانيين، إلى انتقاده الديمقراطية الأمريكية وسوء استعمالها. لقد حمل الانتماء للشرق بكل معنى هذه الكلمة، فالجنسية الأمريكية لم تبعده عن هموم وطنه أو انتمائه العلنى إلى العرب، ففى الوطن العربى هو الكاتب الإنسانى الذى يحمل الرؤية والتطلع الإنسانى ، وفى الولايات المتحدة هو كاتب امريكى يحمل هموم العرب ويطرحها بلغة يفهمها القارىء الغربى. وضمن هذه السياق لابد من ذكر أن الريحانى أشار إلى مسألة العولمة قبل مائه عام.. وذلك عبر أدبه، لكن دون استعمال هذا المصطلح. لقد تجلت الثقافة العربية - ولاسيما الإسلامية منها - فى نتاج الريحانى مثل : القرآن الكريم ونهج البلاغة وابن عربى والمعرى وسواهما .. وبالإضافة الى الكتابة نظم الريحانى الشعر، وهو فى معظمه من الشعر الطلق ومن شعر الطبيعة، وبذلك كانت أول قصيدة منثورة للريحانى، كما وصفتها مجلة الهلال المصرية سنة ١٩٠٥، التى عدت هذا النوع من الكتابة بداية جديدة لما سمته الشعر المنثور.. وقد جاء هذا واضحا فى كتابه:

١- الحريم وأبناء العم
٢- الأيام
٣ - هتاف الأودية

الإمام القلقشندى - صاحب موسوعة «صُبْح الأعشى» - ولد فى عام ٧٥٦ هجرية وتوفى سنة ٨٢١ هجرية، وتعد موسوعته مرجعا أساسيا لجميع الباحثين والمؤرخين للثقافة الإسلامية . عاش خمسة وستين عاما قضاها فى الورع والزهد والتقوى، والبحث والدرس والاطلاع، والكتابة والتأليف، وكان من نتيجة ذلك موسوعته.. ويقال إن لمدينة الإسكندرية فضلا كبيرا عليه، حيث سافر إليها والتقى بكثير من علمائها الذين كانت تمتلىء بهم الإسكندرية.. مثل ابن الملقّن سراج الدين أبى الحسن، الذى أعطى الإمام القلقشندى إجازة بالفتوى على مذهب الإمام الشافعى.

وقد عمل القلقشندى فى ديوان السلطان المصرى فى ذلك الوقت، حيث تولى مهمه كتابة «الإنشاء»، لما كان له من بلاغة وفصاحه. ويقال إن الإمام القلقشندى ظل عشرين عاما يكتب فى موسوعة «صبح الأعشى».. ويقول الدكتور عبداللطيف حمزة عن هذه الموسوعة:إنها كتاب عظيم الفائدة والنفع، ويعتبر مرجعا أساسيا فى الدين والأدب. ولقد قام القلقشندى باختصار هذه الموسوعة فى مجلد مختصر ليسهل على الباحثين والدارسين أطلق عليه : ضوء صبح المُسْفر وجنى الدّوْح المثمر».. ولقد سمى بالقلقشندى نَسبة إلى بلده قلقشنده، التى يوجد فيها مسجد يحمل اسمه ، وهى تابعة الآن إلى:

١- محافظة الإسكندرية
٢ - محافظة القاهرة
٣ - محافظة القليوبية

حلف شمال الأطلنطى - أو «الناتو» - منظمة ذات طابع سياسى - عسكرى، تكونت على أساس معاهدة عرفت بهذا الاسم عقدت فى ٤ أبريل ١٩٤٩ بمدينة واشنطن، واشتركت فى توقيعها ١٣ دولة من الدول الأوروبية والأمريكية الواقعة على شواطىء المحيط الأطلنطى الشمالى، وهى: الولايات المتحدة الأمريكية ، كندا، أيسلندا، النرويج ، بريطانيا، هولندا، الدانمارك ،بلجيكا، البرتغال، ثم فرنسا، ثم بعض الدول التى لا تطل على شواطىء الأطلنطى، وهى ايطاليا ، اليونان ، تركيا. وفى ٢٣ أكتوبر ١٩٥٤ أنضمت ألمانيا الغربية إلى عضوية المنظمة بعد إعلان سيادتها، وهى بدورها غير مطلة على ساحل الأطلنطى.

تتكون معاهدة حلف شمال الأطلنطى من ١٤ مادة، تنص على أن أعضاء المنظمة يعملون وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ويستخدمون الوسائل السلمية فى حل المشكلات الدولية، ويتعاونون فيما بينهم لصد أى هجوم مسلح على أى عضو من أعضاء المنظمة، وأن أى هجوم على عضو أو أكثر من الأعضاء ، يعد هجوما على المنظمة كلها. ولا تسمح المعاهدة بأن يعقد أى عضو من أعضاء المنظمة اتفاقية ثنائية تتناقض وأغراض المنظمة. كما تنص على أن باب المنظمة مفتوح لقبول أية دولة أوروبية بعد موافقة أعضاء المنظمة الإجماعية. ومدة المعاهدة ١٠ سنوات متجددة وعند انتهائها، أولا، قبل ذلك يعاد النظر فيها. وقد حررت وثيقة المعاهدة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأودعت محفوظات الحكومة الأمريكية.

وللحلف مجلس يشترك فيه وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والمالية للدول المشتركة فى المعاهدة ، أما الشئون العسكرية فيشرف عليها قائد عام. وتبلغ المساعدات العسكرية التى تقدمها الولايات المتحدة لدول المنظمة نحو نصف مجموع المساعدات الأمريكية الخارجية. وكان مقر المنظمة مدينة باريس، إلا أن فرنسا فى عام ١٩٦٦ أخطرت مجلس المنظمة برغبتها فى نقل المقر من الأراضى الفرنسية.. وتم بالفعل نقل المقر إلى :

١ - استكهولم
٢ - لندن
٣ - [illegible]

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية ديسمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● عبيرمحمد فهمى محمود - الإسكندرية ● أحمد محمد ابراهيم مدبولى -الأميرية - القاهرة ● لمياء السيد توفيق - مدينه نصر - القاهرة ● ثروت فتحى على محمد - حلوان - القاهرة ● عبد الرحمن مصطفى حسن - السواح - القاهرة ● عصام عطا حامد محمد - سوهاج ●عبد الرحمن عطيه شعبان - المنوفية ● فاطمة الشرنوبى - ميت غمر ● مديحه محمد الشافعى - طنطا ● أمنية احمد محمد يوسف - الشرقية.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● أسامة كمال شبارة - كفر الزيات ● نيفين عبدالعظيم آدم - بورفؤاد ● وجدى العربى خلف عثمان - طنطا ● محمود ياسين السيد حسن - المنصورة ● محمد عبد الرحمن غلوش - الإسكندرية ● إيمان هاشم أحمد - مدينة نصر ● محمد ابراهيم ابو خشم - دمنهور ● مسعد شوقى جلوعة - بولاق - القاهرة ● محمد حسن محمد عثمان - الشرابية - القاهرة ● [illegible] السيد [illegible] الزقازيق

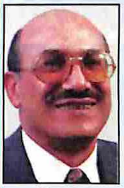
المسابقة الدينية

يعدها :
سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ مدحت زكى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ مارس).



مدحت زكى

● السؤال الأول:

فى سوره التوبة وفى الجزء العاشر من القرآن الكريم آية كريمة يذكر فيها الله سبحانه وتعالى أن الواجب على المؤمن أن يعمل ما يرضى الله ورسوله طاعة لله تعالى وحبا له وألايعصى الله عز وجل فى سبيل إرضاء آبائه أو أبنائه أو إخوانه أو أزواجه أو أقاربه أو أى بشر إذا كان فى إرضائهم معصية لله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم

أذكر رقم الآية؟

● السؤال الثانى:

تحدث القرآن الكريم عن ابنتين كريمتين لنبى كريم تتمتعان بصفة الحياء جاءت إحداهما إلى نبى الله موسى عليه السلام ودعته لمقابلة أبيها وقد هنأ أبوها ذلك النبى الكريم على نجاته ورفع الظلم عنه أذكر رقم الآية الكريمة التى وردت فى سوره القصص فى الجزء العشرين من القرآن الكريم؟

● السؤال الثالث:

روى الترمذى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً يوضح فيه أن الله تعالى يبتلى بعض الناس بالمرض أو فقد بعض المال أو الولد فإذا صبرأجزل الله له الأجر والثواب ويكون البلاء من حب الله تعالى لهذا العبد أما إذا سخط ذلك العبد أوضجر فان الله تعالى يغضب عليه فما نص هذا الحديث؟

● السؤال الرابع:

روى البخارى فى صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم أخبر أن من وقع فى شدة أومكروه فليقل حسبنا الله ونعم الوكيل كما قالها النبيان إبراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام ...أذكر نص الحديث؟

إجابة السؤال الأول فى المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٩٩/١٢/١:

●● الآيه رقم ٢٧ (الفرقان).

إجابة السؤال الثانى:

●● الآية رقم ١٠ فى سوره الزمر.

إجابة السؤال الثالث:

●● عن أبى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وجد ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلاّ غفر الله بها من خطاياه).

رواه البخارى ومسلم

إجابة السؤال الرابع:

●● عن أبى محمد الحسن بن على رضى الله عنهما قال:حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: (دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة)

رواه الترمذى

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية ديسمبر ٩٩

■ شيماء حلمى مصطفى - الهرم ■ شوقى محمد إبراهيم موسى - شبرا الخيمة ■ ربيع جمعة عبد الله خليفة - المنيا ■ وليد محمد حربى - المنوفية ■ محمد عبد الإله حلمى - المنوفية ■ حاتم صبحى محمد جمال - أسوان ■ إسلام أحمد على - الإسكندرية ■ حسن محمد حسن - طنطا ■ شيماء مصطفى سليمان - المنوفية ■ إبراهيم حلمى على - الوادى الجديد ■ محسن رمضان عبد الرحمن - الأقصر ■ شادى صلاح أمين - حلوان الحمامات ■ المعتز أحمد عويس - بنى سويف ■ شريف على عبد الغفار - المحلة الكبرى ■ محمد عاصم زكى - طنطا ■ مشيرة إبراهيم اسماعيل - دمنهور ■ ريموندا عبد العال نافع - مطروح ■ أحمد محمد سعيد - الشرقية ■ كوثر عبد الوهاب عبد الله - السويس ■ أحمد عبد الجواد هلال - البحر الأحمر ■ محمد محمود بلال - الدقهلية ■ مجدى عبد الحميد الطنطاوى - الإسكندرية ■ وئام السيد عبدالغفار - دمياط ■ سارى صلاح فضل - ... ■ عيد محمد عودة الله - شمال سيناء.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية ديسمبر ٩٩

■ إيناس فتحى أحمد - المنصورة ■ سماح سعيد محمود - المنوفية ■ دعاء محمد صبرى - المنصورة ■ أمل حسن محمد - بنها ■ حمدية فتح الله عباس - الإسكندرية ■ محمود عبد النبى جلال - الهرم ■ نوال عبد الفتاح خليل - كفر الشيخ ■ حازم طه إبراهيم - ميدان باب الشعرية ■ ليلى زكريا محمد - شبرا ■ فاطمة عبد المنعم محمد - المنيا ■ حنان فتوح محمود - المنوفية ■ نادر بهاء وصف الله - حدائق شبرا ■ محمد وجدى العطار - دار السلام ■ إسراء طه حامد - قليوب ■ سيد عبود على - عين شمس الشرقية ■ نور الدين زكى على - إمبابة ■ السيد محمد حسانين - كفر الشيخ ■ أحمد على محمد على - المطرية ■ فخر الدين السيد محمد - الاسكندرية ■ عصمت العبد على - قنا ■ هيثم ابو العلا همام - المنوفية ■ طارق عبد المجيد - السويس ■ هناء فتحى بكرى - الإسكندرية ■ نهى نشأت معوض - كفر الشيخ ■ ... - المهندسين ■ رغدة السعيد عبد المعطى - الإسكندرية

المسابقة الغنائية

إعداد :
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر ومجد القاسم ونادية مصطفى وإيهاب توفيق وعفاف راضى وعلى الحجار وجواهر ووردة وحميد الشاعرى،. ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل.. بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة معا على ورقة واحدة - إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات.. ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه، حتى لا يتم استبعاد الرسالة.

ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «فبراير ٢٠٠٠».

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو أول مارس، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد إبريل بإذن الله، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر■

«هانى شاكر» الذى اختارت له بعض الصحف والمجلات العربية لقب «أمير الغناء العربى»، حقق عدة نجاحات متتالية خلال عقد التسعينيات أسهمت فى تدعيم مركزه كواحد من أهم المنافسين على قمة الغناء العربى، ومن الألبومات التى حققت طفرات عالية من حيث النجاح ونسبة المبيعات: «ليه ما نحلمش»، «تخسرى» وأخيرا «ياريتنى» الذى قدم فيه أغنيات هى: «تعالوا» و«سبتينى ليه» و«أيام من عمرى» و«المفروض» و«لو عارف» و«ياويل ويلك» و«انسى» و«حكاية عمرى» و«ياريتنى».

من كلمات: مصطفى كامل وأحمد شتا ووائل هلال ومحمد السيد محمد ومحمد فضل، كما شارك فى تلحينها عدد من نجوم التلحين منهم: حسن أبو السعود الذى قام بتلحين أغنيتين.

اذكر اسم أغنية واحدة منهما؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

أحدث ألبومات هانى شاكر «ياريتنى» .

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية، بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة واحدة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة.. ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات، حتى لا يتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية فبراير ٩٩.

■ سؤال الشهر■

«شير» أو «شيرلين ساركسيان» بعد احتفالها بعيد ميلادها الثالث والخمسين عادت لتحتل قمة سباق الأغنيات العالمية بأحدث ألبوماتها «إيمان» الذى احتلت اغنياته قمة أفضل ١٠٠ أغنية فى العالم.

«شير» بدأت الغناء عام ٦٤، وشاركت فى عدد من الأفلام السينمائية أحدثها: شاى مع موسولينى. الذى يعرض الآن متزامنا مع ٢٠ حفلة لشير ستغنى فيها أمام مليون من معجبيها. كما صدر أخيرا كتاب يضم سيرتها الذاتية بعنوان «أول مرة»

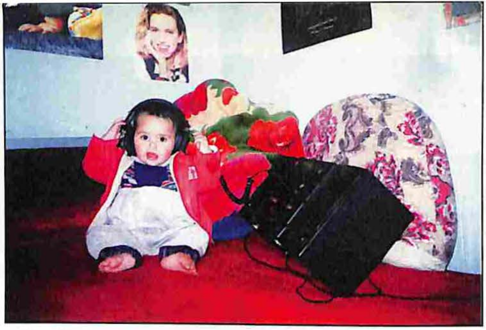
شير علقت على حالة النشاط التى انتابتها بعد فترة اختفاء طويلة بأنها محاولة للبقاء داخل دائرة الضوء!

ما هى جنسية شير؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

فريق «باك ستريت بويز» ...

مسابقة أجمل تعليق



التقط قارىء المجلة أسامة فهيم هذه اللقطة الطريفة لمسابقة أجمل تعليق. وللمشاركة فى تلك المسابقة مطلوب منك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط، وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من فبراير ٢٠٠٠ لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة، وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر.. ولا تنس لصق الكوبون الخاص بالمسابقة على ورقة التعليق حتى لا تستبعد من المسابقة.. ونرحب بصور الأصدقاء الصالحة للنشر فى مسابقة أجمل تعليق ..وصورة الشهر المقبل للاحتفال بعيد الأم بإذن الله.. ونتمنى حظا سعيدا للجميع بإذن الله.

إعداد: **عبير عطية**

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● وليد موهوب ـ الجيزة

وصلتنى الصورة المرفقة، ولكنها لا تصلح لأجمل تعليق لأنها مجرد صورة فوتوغرافية.. ومع ذلك نرحب بك صديقاً دائماً وننتظر صورة تصلح للاحتفال بعيد الأم الشهر المقبل بإذن الله.

● سعيد محمد ـ الشرقية

أرجو أن تذكرنى باللقطة موضوع الخلاف.. ونرحب بك دائماً وبصورك الطريفة.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر يناير ٢٠٠٠



○ التعليق الأول:

«يارب أطلع مدير فرع»

(باسم مختار الفيشاوى ـ طنطا)

○ التعليق الثانى:

«ياجدعان حد يناولنى جردل ميه أسقى به الشجرة دى ..يمكن تتطلعلى هديه ولا اتنين!

(محمود محمد كامل ـ بنى سويف)

○ التعليق الثالث:

«ماتزعلش كده.. بابا نويل زمانه جاى وهيملاها هدايا»

(وليد محمد حسن محمد ـ الإسكندرية)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. ديسمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

- عبدالظاهر ناجى حسن ـ أسيوط.
- شريف عبدالقادر سالم ـ الفيوم.
- أيمن السيد حسن ـ كفرالشيخ.
- ياسر شعبان شاكر ـ بنى سويف.
- جمال ابراهيم الدسوقى ـ شبرا.
- ياسر حسنى مصطفى ـ شبرا.
- مصطفى أحمد حسن ـ أسوان.
- روان خالد عبدالرءوف ـ الأردن.
- على طاهر وهدان ـ دمياط.
- إيهاب أحمد محمد ـ الهرم.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- محمود إمام جمعة ـ روض الفرج.
- أمنية يس كروم ـ أسوان.
- هالة إبراهيم أبوالعيون ـ أسيوط.
- سامى رياض عبدالواحد ـ عين شمس الغربية.
- هويدا على هنداوى ـ بولاق أبوالعلا.
- أحمد محمد على ـ الدقهلية.
- عزت شوقى محمد ـ الإسكندرية.
- عادل محمد عبدالمجيد ـ دمنهور.
- غادة محمد يوسف ـ الشرقية.
- إيهاب محمد عزت ـ مدينة نصر.

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- نرمين فتحى حسن ـ مدينة نصر.
- مصطفى إسماعيل كامل ـ أسيوط.
- سوسن لطفى حامد ـ البحيرة.
- مدحت مصطفى أحمد ـ مدينة السلام.
- أمانى إبراهيم عباس ـ طنطا.
- أحمد رفعت عبدالخالق ـ مصر الجديدة.
- أحمد محمد الهادى ـ الشرقية.
- نجلاء على عبده ـ الدقهلية.
- أشرف خلف سيد ـ بنى سويف.
- غادة محمد عبدالمقصود ـ إمبابة.

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

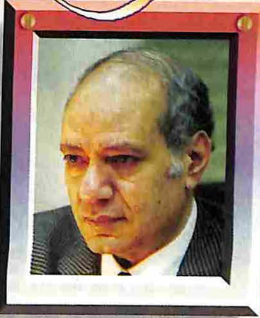
ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة شهر ديسمبر ٩٩ الكرة رقم (١)

نهر الحياة



عبدالوهاب مطاوع

..ولم أتعلم!

كنت فى شبابى أحب صحبة من هم أكبر منى سنا.. وأسعد بالاقتراب منهم، وأحاول جاهدا اكتساب خبرة الحياة منهم.. والاستمتاع بأحاديثهم ومعارفهم وذكرياتهم.

وحين كنت فى أوائل العشرينيات من عمرى كانت «شلتى» المفضلة التى أقضى معها سهرتى اليومية مكونة من مجموعة من الفنانين والصحفيين، أصغرهم فى منتصف الخمسينيات من العمر.. وأكبرهم يتخطى عمره السبعين.. ومع ذلك فلقد كنت أجد نفسى بينهم.. وأجلس كالمسحور مصغيا لأحاديثهم وذكرياتهم.. وأعتبر نفسى صديقا حميما لهم مع كامل الاحترام لهم، وكانوا - والحق يقال - يعتبروننى كذلك صديقا مقربا إليهم.. ولا يشعروننى أبدا بفارق السن الكبير بينى وبينهم، ويتعاملون معى بلا أى استعلاء على شبل صغير مثلى فى حلبتهم ولا بأى محاولة لإشعاره بالقزمية إلى جوار قاماتهم العالية فى الحياة والفن والصحافة.

فلم يذكرنى معظمهم بما قاله الشاب فى رواية فرنسية للشيخ الذى أسرف فى أشعاره بالضآلة وقلة الخبرة والنقص:

- ماذا فعلت لكى تعطى نفسك كل هذا الحق فى الإحساس بالاستعلاء علىّ؟.. إن كل ما حققته من «مجد» فى حياتك هو أنك قد جئت إلى الحياة بلا فضل لك فى ذلك.. قبلى بثلاثين عاما!

وكان إثراؤهم لى بخبرة الحياة يجرى بطريقة غير مباشرة ولا محسوسة، إذ كان يكفى أن ألاحظهم.. وأرقب تصرفاتهم وسلوكياتهم. وأستمع إلى أحاديثهم، وأسالهم عما يغمض علىّ من شئون الحياة، لكى أتعلم منهم الكثير والكثير بغير أن يمارس أحدهم معى تجربة المعلم والتلميذ ولا أسلوب التلقين المباشر، وكان أحبهم إلى قلبى وأكثرهم تأثيرا فى نفسى وشخصيتى ورؤيتى للحياة هو المرحوم الفنان الكبير محمد عبدالمنعم رخا، فنان الكاريكاتير المبدع.. والرائد الذى مصّر فن الكاريكاتير، وكان فنانا فى حياته وعلاقاته الإنسانية وصداقاته.. ومنه تعلمت فلسفته القدرية فى الحياة، وألفت سماع عبارته الشهيرة.. التى يرددها فى كل الأوقات خاصة فى أوقات المحن والأزمات والضيق: خليها على الله!

ثم يتبعها بطلب فنجان من القهوة السادة، يحتسيه بتلذذ واستمتاع شديدين، وكأنه يقضى أسعد أوقات حياته وليس أكثرها عناءً.

واستمتعت أكثر وأكثر بسماع ذكرياتهم عن الصحافة والفن، وطرائفهم عن الشيخ زكريا أحمد الملحن العظيم.. وبيرم التونسى شاعر الشعب المبدع، وقد كان الاثنان من أصدقاء رخا الحميمين، وكثيرا ما قضيت الساعات الطويلة وأنا «أنكش» المرحوم رخا بالأسئلة عن زكريا وبيرم اللذين لم أسعد للأسف بمعرفتهما شخصيا - فينطلق رخا يروى عنهما فى حب وإعجاب ويستأثر بأسماع من حوله وإصغائهم له بالساعات، حتى نكتشف بعد قليل أن الساعة قد اقتربت من الرابعة صباحا، وأن حارس مبنى نقابة الصحفيين يقف بالقرب منا «متوسلا» لنا أن ننهى جلستنا الممتعة لكى يطفئ أنوار المبنى ويستسلم للنوم!

وبسبب انبهارى بأحاديث رخا وشلة الأصدقاء هذه، واجهت فى حياتى العملية إشكالية «صغيرة» فى التوفيق بين واجباتى فى العمل وطموحاتى كشاب فى بداية حياته الصحفية، وبين رغبتى القهرية فى ألا أفترق عن رخا وشلته إلا لساعات النوم القليلة.. لكى أستمتع إلى أقصى حد ممكن بأحاديثه وروحه الطيبة المرحة المحبة للجميع حتى لمن أذوه منهم من قبل. ولم يكن من الممكن بالطبع أن «أعتذر» عن عمل لكى أستمتع بصحبة الأصدقاء والأحباء إلى ما لانهاية، فكان الخيار الوحيد أمامى هو إنقاص ساعات نومى، لكى أتمكن من التوفيق - بقدر الإمكان - بين عملى وصحبتى لهؤلاء الأحباء.. وبالرغم من ذلك، فلم تكن هذه «الشلة» تنجو من تطفل بعض من لو كانوا من «قوم نوح لما ركبت السفينة» كما قال الشاعر الكبير على الجارم واصفا أحد الثقلاء، فلقد كان لرخا أصدقاء عديدون بينهم الظرفاء وأصحاب المثل العليا الذين يتفقون معه فى رؤيته للحياة، وبينهم كذلك من لا يتشابهون معه فى أخلاقياته ومثالياته.. لكن العشرة القديمة تفرض عليه قبولهم فى دائرته، و«الحذر» منهم فى الوقت نفسه!

وكان من بين النماذج البشرية العجيبة التى رأيتها مع رخا رجل بدا لى فى البداية ثقيل الوطأة على الآخرين، وشديد الصمت والتكبر والتحفظ مع الغرباء، فنفرت منه تلقائيا، وتعمدت التزام الصمت فى حضوره إلى أن ينصرف عنا بسلام.. ثم لاحظت شيئا غريبا هو أن رخا يتكفل سرا بأداء ثمن طلباته فى النقابة أو مقهى سوق الحميدية سواء حل على الشلة بعد اجتماع شملها.. أو سبقها للجلوس فى المقهى ومعه صديق أو صديقان.. ولم أشأ أن أسأل عن ذلك حفظا للكرامات، إلى أن «نكشت» رخا ذات مرة ليحدثنى عنه.. فإذا [illegible] استقبله فى المرة التالية بابتهاج وحفاوة كبيرين، وأحرص على إشعاره باحترامى الشديد له.

فلقد عرفت من رخا أنه قاض بالمعاش، يعيش وحيدا فى شقته بوسط القاهرة، على معاش صغير لأنه خرج من القضاء فى سن صغيرة، وقبل أن يبلغ السن القانونية فلم يزد معاشه عن مبلغ ضئيل.. أما لماذا خرج إلى المعاش فى هذه السن المبكرة، فلذلك قصة غيرت تماما نظرتى السابقة إليه، فالرجل لم يُخلق ليكون قاضيا، وإنما خُلق فنانا، وهو من حراس الموسيقى العربية المدافعين عنها باستماتة ضد هجوم الإيقاعات الغربية عليها.. وعضو بمعهد الموسيقى العربية، ومن حفظة التراث الغنائى العربى، ويرجع إليه المؤرخون الموسيقيون لاستجلاء بعض ما يغمض عليهم من تاريخ الموسيقى العربية أو ألحانها المجهولة لديهم. وبسبب تعصبه الشديد للموسيقى العربية، فَقَدَ منصبه القضائى قبل أن يبلغ الخمسين من عمره، فلقد كان صاحب «مزاج» فنى، إذا استحكم نسى كل شئ، واستغرق فى العزف على العود وتحفيظ أى منشد يطلب منه حفظ لحن قديم للشيخ المنيلاوى أو محمد عثمان أو كامل الخلعى.. ولقد شاء له سوء حظه أن يزور محكمته الجزئية مفتش قضائى من وزارة العدل صباح أحد الأيام، ليراقب سير العمل فيها، فوجد قاعة المحكمة غاصة بالمتقاضين والساعة تجاوزت الحادية عشرة بكثير، ولم تنعقد الجلسة بعد، ودخل غرفة المداولة فوجد القاضى الفنان ممسكا بعوده ومنهمكا فى العزف والغناء وتحفيظ وكيل النيابة و كاتب الجلسة موشح: منيتى عز اصطبارى!

فغادر الغرفة ساخطا، وكتب تقريره ضد القاضى الفنان.. فلم يمض وقت طويل حتى صدر القرار بإحالته للمعاش أو بإرغامه على الاستقالة، لا أدرى على وجه التحديد. واستراح الرجل من عناء القضاء، وتفرغ لتحفيظ التراث العربى والدفاع عنه، ثم مضت السنون وأصبح المعاش الذى كان يكفيه فى البداية عاجزا عن ملاحقة ارتفاع الأسعار، فتطوع رخا لتحمل تكاليف جلسته اليومية فى المقهى مع كامل الاحترام له ومع حرصه وحرص جميع أفراد الشلة، وحرصى كذلك بعد أن عرفت القصة، على عدم مخاطبته إلا بلقب فلان بك!

كما كان من بين المترددين على الشلة على النقيض من ذلك شخص لم أسترح إليه بالرغم من مودته الظاهرة لى ولكل أفراد الشلة.. ولقد نفرنى منه أنه من هؤلاء الأشخاص الذين يندر أن يجئ ذكر إنسان أمامهم بغير أن يتطوع لأن يروى عنه ما لا يسرّه سماعه، ولقد كان أفراد الشلة كثيرا ما يروون عن الغير وعن بعضهم بعضا الحكايات فى حضور أصحابها وغيابهم على السواء، لكن حكاياتهم عن الغائبين تدخل دائما فى باب الطرائف التى لا تسئ إليهم.. وقد يضحكون لها أكثر من بقية أفراد الشلة إذا أعيدت أمامهم.

أما هذا الشخص فلقد كان ممن وصفهم الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «باللحميين» الذين ينهشون لحوم الآخرين فى غيبتهم، وأمثال هذا الشخص أشعر إذا فرضت علىّ الظروف مجالسة أحدهم فى مكان ما، وبمجرد أن اكتشف «لحميته» بأننى جالس فوق الشوك وأرغب فى النجاة من وخزه. ولا أومن أبدا بصدق مودة إنسان من هذا النوع لى مهما يبالغ فى إظهارها معتقدا عن حق بأن من لم يدع أحدا جاء ذكره أمامنا دون أن يطعنه فى صميم أخلاقياته وشرفه، لن يتورع عقب مفارقتى له عن أن يجعل منى طبقة [illegible] نهش بها من قبل لحوم غيرى. ولا أحب

البقية (ص ١١٣)


١٤
زى لمعة قمر
هيلمع شعرك مع
بانتين
فى ١٤ يوم
PANTENE
PRO-V
Pro - Vitamin
SHAMPOO Plus
CONDITIONER
2in1
for Normal Hair
للشعر العادى
علشان لمعة قمر ١٤ تدوم... إستعملى بانتين على طول